

٨٢  
لفحات الاشج

B.L. Ms  
No. 84

فارسه الی انجمن فقه و حقوق



کتابخانه

دفتر



اسعد الاعلی خان میرزا المکرم  
نظاره سرحد و نظاره



[illegible]



عطاء بن سلام بن علي بن سهل بن الازهر الاسعفاني محمد بن يوسف بن سعدان البنا  
محمد بن فاذة بن علي بن المروزي علي بن حمزة الاسعفاني الخلق علي بن شبيب السقا  
علي بن يونس البغدادى ابو احمد الطائفى ابو الوهب الاسعفاني ابو عبد الله القلا  
ابو عبد الله الجلاء ابو عبد الله طائفى الصوفى ابو عبد الله البصرى ابو عبد الله البصري  
ابو عبد الله الخمرى جعفر بن التبرقع علي بن محمد بن الحسين الصوفى محمد بن الفضل بن  
محمد بن الحكيم الترمي علي بن بكار ابو عبد الله طائفى ابو عبد الله الخمرى ابو عبد الله  
ابو طالب محمد بن علي بن عبد الحارث الكلى ابو عبد الله طائفى ابو بكر البوزاق الترمي  
ابو القاسم رازى ابو القاسم الحكيم السمرقندى بكر خجندى صالح بن مكرم البوزاق الترمي  
ابو يحيى خجندى محمد بن الحسين الجوبيرى ابو بكر كسائى دينورى ابو علي الجوزجاني  
محمد بن احمد ابنا ابى الورد طائفى طغرى ابو يعقوب السوسى ابو يعقوب طغرى  
ابو يعقوب الزيات احمد بن وهب ابو يعقوب طغرى ابو يعقوب طغرى  
ابو يعقوب بن زبدي ابو يعقوب طغرى ابو يعقوب طغرى ابو يعقوب طغرى  
ابو يعقوب كوزجى خجندى طغرى بن محمود خجندى بن محمد بن طغرى الواس  
ابراهيم بن ابراهيم بن ثابت ابو محمد خجندى طغرى بن سعد بن سمرقندى  
سعدان الموشوش ابو العباس عطاء ابو صالح الموشوش ابو العباس بن زبدي  
ابو العباس دينورى ابو العباس احمد بن يحيى الشيرازى ابو العباس باورد  
ابو العباس بردى ابو العباس السارى ابو احمد بن علي السارى

ادوار اعلیٰ

١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢

بیت درج معتمد

[illegible]

*[The page contains dense handwritten text in Arabic script, organized into approximately 10 horizontal lines. The ink is dark and somewhat faded. Marginal notes are present on both sides. At the bottom right, there is a small, faint signature or stamp.]*

[illegible]

[illegible]



[illegible]



٢٩١ ابو اسحق بن النبل شيخنا ابو بن المغربي شيخ ابو العباس ابن التوفيق المصنف  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣ ابو نسي ابو اسحق الكوفي الملقب بـ عدي بن جابر الشامي ثم البكري سدي  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥ ابو الحسن ابو فاني جوه من قيس الكوفي شيخ جاكرك قدس الله شيخ ابو  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧ محمد بن محمد بن ابراهيم القزويني الباصني ابو الحسن علي بن محمد السعدي المعروف  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩ ابن العلقا ابو اسحاق بن طريف ابن الفاضل الجوري المصري الباصني  
 ٣٠٠  
 ٣٠١ محمد بن الجعفي شيخ علي بن محمد الجعفي شيخ صدر الدين محمد بن اسحق القوي  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣ شيخ مريد الدين محمد بن شيخ سعيه الدين الفخري شيخ موسى بن صدر الدين شيخ  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥ عيسى بن محمد بن شيخ ابو الغيث جميل الدين شيخ ابو الحسن المغربي الشاذلي شيخ  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧ ابو الحسن المغربي الحلي بن ملاح شيخ ابو العباس المغربي شيخ تقي الدين  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩ شيخ تقي الدين شيخ محمد بن محمد بن شيخ ابو اسحق بن محمد بن شيخ سعيه  
 ٣١٠  
 ٣١١ تركيب في النحو شيخ است شيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الاصمغاني خواجه  
 ٣١٢  
 ٣١٣ فطمة الدين تقي جلال بن شاذلي ابو محمد سعيه المغربي ابو عبد الله  
 ٣١٤  
 ٣١٥ المعروف بابن المغرب الله شيخ سليمان بن تقي بن محمد بن علي كروي  
 ٣١٦  
 ٣١٧ شيخ مفرج شيخ ابو العباس الدمشقي شيخ ركان بن محمد بن شيخ  
 ٣١٨  
 ٣١٩ الخوارزمي امام عبد الله البياضي شيخ شهاب الدين السمرقندي المعروف شيخ  
 ٣٢٠  
 ٣٢١ روح الدين حامد الكركاني امير سيد قاسم تبريزي حكيم سناخي فرنوي شيخ  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣ ابو عبد الله بن طاهر بن شاذلي شيخ شرف الدين يصفى بن عبد الله السعدي الشيرازي  
 ٣٢٤



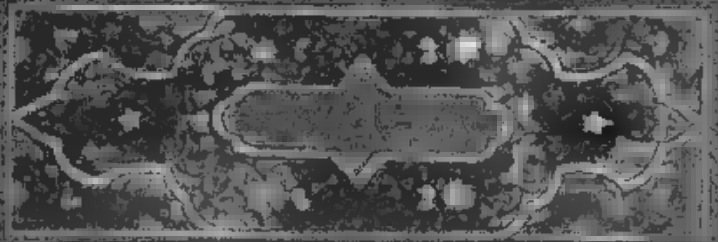
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام  
موسى عليه السلام  
موسى عليه السلام

كتاب  
 صاحب  
 القادر  
 على  
 معرفة  
 حقائق  
 العلوم  
 والادب  
 والسياسة  
 والدياسة  
 والشرائع  
 والسنن  
 والادب  
 والسياسة  
 والدياسة  
 والشرائع  
 والسنن



دعا معصومہ (۱۹۸۲ء)  
معصومہ (۱۹۸۳ء)  
معصومہ (۱۹۸۴ء)  
معصومہ (۱۹۸۵ء)

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل مراكي قلوبنا  
 على ما نريد من الدنيا والآخرة  
 وفضل من اراد الله ان يهديه  
 صراطا مستقيما  
 لا اله الا الله  
 محمد بن عبد الله



الحمد لله الذي جعل مراكي قلوبنا  
 على ما نريد من الدنيا والآخرة  
 وفضل من اراد الله ان يهديه  
 صراطا مستقيما  
 لا اله الا الله  
 محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل مراكي قلوبنا  
 على ما نريد من الدنيا والآخرة  
 وفضل من اراد الله ان يهديه  
 صراطا مستقيما  
 لا اله الا الله  
 محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل مراكي قلوبنا  
 على ما نريد من الدنيا والآخرة  
 وفضل من اراد الله ان يهديه  
 صراطا مستقيما  
 لا اله الا الله  
 محمد بن عبد الله

مجلس اعلیٰ

که این را از حضرت کفر و تبع ان بیرون مراد و مجرایان و نواحی  
 مشرف می سازد از است و قرب می رساند ایشان معلوم می شود  
 و قرب ایشان سخن می مفهوم می شود و غنا زیرا که قرب از جانبین  
 بسنور ۱۲ معبر

این غیر مثل آن صورتی که بدلی که شته بود و در خاطر ممکن گشته باشد  
 عدم صورت تجدید یافت و در خفا سابق بخت تقویت و تاکید پذیرفت لا جرم  
 محلی هست و خلوص طریقت در انضای آن نیست و استقفا ای ان امنیت شروع  
 و تمام مول از محارم اخلاق مراسم اشتقاق مطالعه کنندگان اگر چون ایشان از  
 این انقاس طبعه اولیا الله و فیض ارواح مقدسه ایشان وقت خوش کرد و متذکر  
 و با عشق این مع و تالیف را که بجهت اشتغال بر فضیلت انقاس طبعه مشایخ که از خفا  
 قدس رسیده و بر شام جان مشتاقان محاضرات و زید و تسبیحی کرد و بیفتت آنانی  
 من حضرات القدس از کشته خاطر فرود می آید و به پای غیر یاد آید و انقاسان فی صبح  
 لا اله الا الله علی البیت الطین تمیید فی القول فی الولاية و الولی و لایث مشتق است  
 از ولی که قرب است و آن برود تم است و لایث عاده و ولایت خاصه و ولایت  
 عامه مشترک است میان مومنان قال الله ولی الذین آمنوا وخرجهم من الظلمات  
 الی النور و ولایت خاصه مخصوص است بر اصحاب از ارباب سلوک و بی جبارت من  
 بعد فی الحق و یقاربه فی باحق قال الذی هو العالی فیسم و الباقی به و قبا جبارت از  
 شایست سیرانی و قبا جبارت از بدایت سیر فی الله چه سیرانی الله و حق مشتق شود  
 و یذ و جود را بقدم صدق یکبارگی قطع کنند و سیر فی الله افکار محقق شود که بنده  
 بعد از خفای مطلق و جود و ذاتی مظهر از دست خدشان لذت زانی دار و تبارک  
 در عالم انقاس باوصاف الهی و تعلق با خلق یزدانی تنزی کند و بر علی جوز جانی  
 در حرم انبیه علیه کرمه انولی سوانانی من حایله الباقی فی مشایخ و الحق لم یکن لا حق نفسه  
 خیار و لاسخ غیر الله قرار و لی آن بود که خالی بود از حال خود و باقی باشد و حق سبحانه

و این سخن را از حضرت کفر و تبع ان بیرون مراد و مجرایان و نواحی  
 مشرف می سازد از است و قرب می رساند ایشان معلوم می شود  
 و قرب ایشان سخن می مفهوم می شود و غنا زیرا که قرب از جانبین  
 بسنور ۱۲ معبر

و این سخن را از حضرت کفر و تبع ان بیرون مراد و مجرایان و نواحی  
 مشرف می سازد از است و قرب می رساند ایشان معلوم می شود  
 و قرب ایشان سخن می مفهوم می شود و غنا زیرا که قرب از جانبین  
 بسنور ۱۲ معبر

و این سخن را از حضرت کفر و تبع ان بیرون مراد و مجرایان و نواحی  
 مشرف می سازد از است و قرب می رساند ایشان معلوم می شود  
 و قرب ایشان سخن می مفهوم می شود و غنا زیرا که قرب از جانبین  
 بسنور ۱۲ معبر

و این سخن را از حضرت کفر و تبع ان بیرون مراد و مجرایان و نواحی  
 مشرف می سازد از است و قرب می رساند ایشان معلوم می شود  
 و قرب ایشان سخن می مفهوم می شود و غنا زیرا که قرب از جانبین  
 بسنور ۱۲ معبر





و اما این مقام تصدیق و توفیق  
و استقامت و توفیق و توفیق  
و استقامت و توفیق و توفیق

معلوم جعل در صورت قاصیل ضابطه در علم خود شایسته بدانند که مرکب از حوایل لفظی و معنوی  
کنند اینچنین و استن بر سبیل اجمال علم نخواهد بود و بدین شناختن مرعی از آن علی التقریل و  
وقت خواندن سواد در بیت بی توقیف و رویتی و استعمال آن در عمل این خود معرفت خود  
با شناختن بگو و روایت قریف خود و غافل بودن از آن با وجود علم سهو خطای معرفت  
برو بیت عبارت بود از با شناختن ذات و صفات الهی در صورت قاصیل احوال و حوادث  
و نوازل بعد از آنکه بر سبیل اجمال معلوم شده باشد که موجود حقیقی و غافل مطلق است  
و تا صورت توحید جعل علی مفصل یعنی مکرر و چنانکه صاحب علم توحید در صورت قاصیل و علاج  
احوال متجده و متفاده از ضرر و نفع و عطا و منق و قبض و بسط و ضار و نافع و مصلی و مانع  
و قابض و باسط حق را بسط خانه بیند و شناختن سببی توقیف و رویتی او را عارف بخوانند و اگر  
با دل و با زبان غافل بود و غریب حاضر کرد و فاعل مطلق را جعلی ذکره در صورت ساطع  
و در وابط با شناختن سواد را مترقب خوانند نه عارف و اگر جعلی غافل بود و تأثیر است  
افعال را حواله بساط کند و راسای و لای و شرک خفی خوانند شایسته اگر معنی توحید را  
تجرب میکند و خود را مستغرق بخود توحیدی نماید و دیگری را بر سبیل انکار و با ذکره خوانند  
و که این سخن نه از سر حال است بل نتیجه فکر و رویت است در حال سرچند و بر روی  
خشم گیرد و نداند که این بخشش بین مصداق قول بگو است اما فاعل مطلق را در صورت  
این انکار با شناختن و بر روی خشم مکرر فقی و معرفت الهی را عاقل است اول  
مرآثری که باید از کمال مطلق حل ذکره و اندر ضابطه گفتند شد و دوم آنکه بهر اثری که با هر  
مطلق حل ذکره یعنی دانند که نتیجه هم که ام صفت است از صفات او میسوم آنکه در ادحق را و  
در تجلی معرفتی شناسد چهارم آنکه صفت علم الهی را در صورت معرفت خود با شناختن

و اما این مقام تصدیق و توفیق  
و استقامت و توفیق و توفیق  
و استقامت و توفیق و توفیق

و اما این مقام تصدیق و توفیق  
و استقامت و توفیق و توفیق  
و استقامت و توفیق و توفیق

ذکر اہل بیت علیہم السلام و اہل بیت علیہم السلام

[illegible]

حرقه و نایبیت بقا رسیده و در ملک زمره سکن بقیاب غیرت و قطان و چار حیرت  
 و طوطا یافتند و بعد از کمال و حصول ولایت تحیل و یکران بایشان مضمون گشت  
 اهل ملک نیز بروی قدم انداخته بلبان مقصد اعلی و مریدان و جماعه بریدون و حقه و طابان  
 بگشت و مریدان آخرت و ملوک من برید الاخره و اما طابان حق و طایفه اند  
 مستوفیه و ملائمه متعده آن جماعت اند که از بعضی صفات نفوس خلاصی یافته اند  
 و بعضی از احوال و اوصاف صوفیان موصوف گشته و مطلع نیات احوال ایشان  
 شده و لیکن هنوز با ذیل بقایای صفات نفوس مشبث مانده باشند و بدین  
 سبب از مصادفایات و نیایات اهل قرب و صوفیه مخلف گشته و اما ملائمه  
 جماعتی هستند که در رعایت معنی اخلاص و محافظت قاعده صدق غایت جویند و  
 دارند و در اخلاصی طاعات و کرم خیرات از نظر خلق بیافزاید و اجنبی اند با آنکه هیچ  
 وقت از مصادفای اعمال محفل نگذارند و تسکین فضایل و فواید از لوازم شریعت و مشرب  
 ایشان در کل اوقات بقیه نفسی اخلاص بود و لذت ایشان در توفیق طریقی با اعمال و احوال  
 ایشان و بمناسبت ماضی از طوبی و سعادت پروردگار ایشان از طوبی طاعت که مشرب  
 با شد حذر کنند تا قاعده اخلاص محفل پذیرد و بعضی گفته اند آلهامی موالذی لا یظفر  
 خرا و لا یغیر شرا و این طایفه هر چند عزیز الوجود و عزیز الحال باشند هنوز حجاب  
 وجود و خلقت از نظر ایشان بکلی منکشف نشده باشد به اخلاص اعمال و کسرت احوال خود  
 از نظر خلق مشهور و موقر است برایت وجود و خلق و نفس خود که مانع معنی توحید  
 و نفس نیستند از جلال و جبار است تا هنوز بر حال خود نظر دارند اخراج اعتبار از مصادفای اعمال  
 و احوال خود بکلی کرده اند و فرق میان ایشان و صوفیه آنست که چه به صفات خود

و این نسبت به جلال و عظمی و جلال  
 ماضی و توحید ماضی مانده باشند

موصوف

و صوفیه و اهل تشیع از تراش کردن و بیهوده و بجا بخلق و انا نیست از نظر مشهود ایشان برود  
 و جرم در این طاعات و صد و غیرت خود را و خلق را در میان نه میبندند و از  
 طلاع نظر خلق بآنها پشیم و با خطا و اعمال و ستر احوال میبندند اگر مصلحت وقت  
 و اطمینان طاعات بیند اظهار کنند و اگر در اخطا و آن میبندند اخطا کنند پس طاعتیه  
 مخلصانه بکسر لام و صوفیه مخلصانه بفتح لام قوله تعالی انا اخلصکم بحال صیغه  
 وصف حال ایشانست و اما طالبان آخرت چهار طایفه اند زاهد و فقرا و خدام  
 و جده و اما زاهد و طایفه باشند که بزرایمان و ایمان بحال آخرت مشا و میکنند  
 و دنیا را در صورت قبح معاینه میدهند و از انفعالات بزیغیت مفرغ و فانی آن رغبت  
 کرده اند و در حال حقیقی باقی رغبت نمایند و تکلف این طایفه از صوفیه آنست که در حفظ  
 نفس خود از حق محجوب بود و در بهشت مقام حظ نفس است فیما بآشتی الی نفس و  
 صوفی بشاید و بحال از الی و محبت ذات لم یزلی از سر و دگون محجوب بود و چون که از دنیا  
 محروم رغبت کرده باشد از آخرت نیز رغبتش محروم بود پس صوفی را در زهد مرتبه بود  
 سنی مرتبه ترا که خط نفس از آن دور بود و اما فقرا آن طایفه اند که مالک هیچ چیز  
 نیستند و اموال و نیروی نباشند و در طلب فضل و رضوان الهی ترک کرده باشند  
 و با حش این طایفه بر ترک کمالی که از سه چیز باشد اول بهای تخفیف حساب یا خوف عقاب  
 و طلال را عقاب لازم اجتناب و محام را عقاب و دوم توقع فضل و ثواب و سبقت  
 در فعل و جشت به فقرایه یا نقد سالی پیش از اخینا به بهشت در آیند سیوم طلب  
 بهجت خاطر و فراغت اندرون از برای اکثر طاعات و حضور دل در آن و  
 تکلف فقرا از طاعتیه و متصوفیه آنست که آن طالب بهشت و خواران و فقر نفس خود

اگر کسی بخواهد از این راه نجات یابد  
 که از این راه نجات یابد  
 که از این راه نجات یابد

که از این راه نجات یابد  
 که از این راه نجات یابد

عدم سکون از این کیفیت فقر است که چون بر این مظهر شبها در یک شهر مشغول باشد  
 و بر آنکه بگوید که این از افعالی و جبریه است که هیچیک را در آن ظاهر و جبریه است بیرون از این  
 هیچ مظهر و بر این مظهر و در آنکه در آن ظاهر و جبریه است بیرون از این  
 عدم است و در آنکه بگوید که این از افعالی و جبریه است که هیچیک را در آن ظاهر و جبریه است بیرون از این  
 و این که در آنکه بگوید که این از افعالی و جبریه است که هیچیک را در آن ظاهر و جبریه است بیرون از این

از جمله آنکه بشر را هیچ‌گاه از اندام او بی‌فکر نمی‌ماند  
است یعنی شخصی که خود او از نظر او سرش خفته  
است یا این گونه نیز از نظر او سرش خفته کرده  
زیرا که شیای که بسیار دوری باشد پس چنانچه  
فکر است یا نیز نخواهد ماند و امور

[illegible]

وایشان طالب حق و فرمان قرب او و دارای این هر چه در فقر مقام نیست و چون جماعت  
گفته و معروف و آن وصف خصل موصی است چه موصی اگر چه مرتبه آن و زاری مرتبه  
فقر است و ممکن است مقام فقر و مقام او و چیست و بسبب آن است که موصی را بعد  
از مقام فقر از جمله شرایط و لوازم است و هر مقام که از این ترقی کند مفاد و وفای  
از ازان انتراع نماید و در کف عظم مقام خودش و چه پس فقیر را در مقام موصی  
و صفی زاید بود و آن سبب نسبت به اعمال و احوال و مقامات است از خود و عدم  
تکلیف آن چنانکه هیچ عمل و هیچ حال و هیچ مقام از خود ندیند و بخود و مخصوص ندانند بلکه خود  
ندیند پس او را نداده و بدو قزوات و نه محقق خود و خود و وفا در وفا بود و این صفت  
فقر است که مشایخ در فضیلت آن سخن گفته اند و آنچه پیش ازین در فضیلت فقر یاد کرده  
رسم فقر است و صورت او شیخ عبد الله خلیف دکن سره گفته است فقر عدم  
الا طلاق و الخروج عن احکام الصفات حیوانی و حی جامع است مشتمل بر رم فقر و حقیقت  
آن و بعضی گفته اند الفقیر الذی لا یملک و لا یتکلم و فوقیه مقام موصی از مقام  
فقر است که فقیر با ارادت فقر و ارادت خط نفس مجرب بود و موصی را هیچ ارادت  
مخصوص نبود و در صورت فقر و وفا ارادت او و ارادت حق مجرب بود بلکه ارادت او  
ارادت حق سبحانه و تعالی باشد و بنا بر این اگر صورت فقر و موصی آن اختیار کند و بنا  
و اختیار خود مجرب نشود و ارادت او را در حق باشد و بگوید الله خلیف رحمة الله علیه  
گفته است ما الموصی من استغفاره الحق لنفسه و هو ذا و الفقیر من استغفاره لنفسه فی  
فقره و بعضی گفته اند العزوق الموالی و ج عن الفتور و الموم و الفقیر  
و الله قد لیس فی و ابوالعباس تمامه فی رحمه الله علیه که در فقر و ایة الفقر

۱ یعنی موقوف است که از تصرف مستقیم چون الله باشد یعنی همان بود  
که به صفات ارام گیرد و فقیر متقی بقدر استیلا بقدر ارام و قرار گرفته  
ببین وی مستقیم و مقهور فقر خواهد بود در وقت تصرف او ۱۲ عقید

وقد

و فرق میان فقر و نه فقر است که فقری بود و نه فقری بود چنانکه کسی ترک دنیا کند بزم نه فقر  
 و از سر فقیر و سوز غمت اندران باقی بود و همچنین نه فقری فقری است چنانکه کسی با فقر  
 اسباب غیبتش از آن معروف بود و فقر را می‌ستند و حقیقت هم آن عدم احوال است  
 و حقیقت آن فرج از احکام صفات و سلب اختصاص چیزی بخود و رسم فقر صورت زهد  
 و امارت آن و معنی زهد صرف غمت است از دنیا و عیسیا نه چون خواهد که بعضی از اولیای  
 خود در رخت قباب و نه از نظر اختیار محجب کرده اند و ظاهر ایشان از ارباب پس غذا که صورت  
 رخت است بدو نشانند که اهل ظاهر ایشان از اهل باطن راغبان دنیا پندارند و حال حال  
 ایشان از نظر خامه مان پوشیده ماند و این حقیقت فقر زهد و صف ظاهر و لا ز حال  
 صوفی است قدام هم فقر اختیار بعضی از شاخ صوفیان است و در ادایشان  
 قند ادران با دنیا و تعلل از دنیا و ترغیب در دعوت طالبان در صورت فقر بران حال  
 و اختیار ایشان در حق نیستند با اختیار حق نه بطلب حظ اخروی اولیای اتمام حجت  
 هستند که خدمت فقر و طالبان حق اختیار کنند چنانکه با او علیه السلام خطاب  
 کردند که اذاریت علی طالبان کلن له حظا و اما اوقات خود را بعد از ادای فرایض در تفریح  
 و تفریح غلظت آن از ایام با امور مکتسبات و اعانت بر استعدادهای و امور و مصروفه از  
 و اکثر آنرا نقل عبادات تقدیم کنند و از طلب مایحتاج ایشان در مرطبی که در شرح  
 در موم نباشد در اعانت نماید بعضی کسب بعضی بدو و نیزه بعضی بفق و نظر ایشان  
 را خد و اعطای حق بود و حق خلق را بر اخذ رابطات اعطای عیسیا نه و انچه در اعطای اسطر  
 نبوی و از غایت این مقام بر طایفه حال خادم و شیخ مشفق شده است و خواهیم را  
 شیخ فرق نماید و نه فقری است که خادم در مقام ابرار است و شیخ در مقام

فقر و نه فقری است که خادم در مقام ابرار است و شیخ در مقام  
 فقر و نه فقری است که خادم در مقام ابرار است و شیخ در مقام

مترابانه زیرا که مراد خدا و هم در اختیار خود نیست نیل تو را به آخرت بود و الا به این مقید  
نمود و شیخ برادر حق قائم بود خبر افاضل خود و آنکه بهای مکتون طایفه اند که پیوسته  
تو را نیست و به این مقید ازین خواست مرابطت و طاعت طایفه از برای نیل تو را  
اغروی و این مقید و در موفی موجود بود و لیکن معقبا و میرا ان شوا یب علل و اغراض  
خیر ایشان حق را از برای حق پیوسته نه برای تو را ب اغروی و در فرق میان عباد و  
از راه آفت که با وجود و رفت بدینا صورت عبادت مکن بود و در فرق میان عباد  
و غیره اگر با وجود فتنه شاید که شخصی عاجز بود پس معلوم شد که واصلان و در طایفه اند  
پس با کلاف ستمش طایفه و بر یک ازین طرایع مشت کانه و تشبیه دارد یکی حق  
و دیگری باطل آنرا تشبیه کن بهوینان مقصود اند که بنایات احوالی صرفی و مطلق  
و مستحقان باشند و یقینا با تعلقات صفات این طایفه مقصود و مقصود و موقوف و موقوف  
و تشبیه باطل با ایشان جامع که خود را در زمره صوفیان مطلقا رکعت از طایفه عقاید و  
احوال و احوال ایشان مطلق و خالی باشند و به طاعت از کورن بر داشته  
هیچ اعتقاد و مرتجع با حق می کنند و گویند حق با حکام شریعت و طایفه احوال است  
که تو را ایشان بر طرایع است و مقصود باشند و اما حال خواص و اهل مقصد ازین  
طایفه است که بهر دو هم ظاهر مقید شوند و استقام ایشان بر عادت حضور باطنش  
بود و این طایفه را طایفه بناییم خوانند و تشبیه بچند بان و اصل طایفه باشند  
این اهل سلوک که سیرایشان سوز در قطع منازل صفات نفس بود و از تابش  
حقیقت طلب بودند و شایان در تلقین و اضطراب و پیش از ظهور تبارشیر میج کشف و آ  
استقرار مکن در مقام فنا کاه کاه برقی از نور حق کشف بر نظر شوند و ایشان

حق



کج و تاج کرد و و بخت نداشت و صلی از نسبت قیامت مانی ایشان پیوندد و چنانکه  
 است نفوس ایشان در ملکوت خود آن بر حق منطوق و متولری کرد و و بسبب آن نغمه بدین  
 پیش و از آنکه آتش طلب و تلق شوق زو قیام آری بخشید و یکبار به چون آن  
 بر حق منقطع کرد و آن نغمه ساکن شود و در آن مقام غایت غایت و حرارت طلب و تلق  
 بر حق مساویست نماید و با کلب خواهد که یکی از طایفه میانه است و چون منسج و منسج کرد  
 فرق بر حق شود تا از تمسید و دو یکبارگی بیاید و چون آن ملک منسج مقام او  
 شست باشد و کاد کاد به دنازل کرده و باطن او بجای مطلع و شستایان این مقام  
 در القبت مشبه می شود و میسر و اصل کرده و همیشه و اما همیشه بطن بطن و باطن و اصل  
 باطن بطن شد که در استراق در بطن شد و استتلاک در چمن تو چیده گشته و هر کاست  
 سکن است خود را هیچ بطن و صفت نختند و کینه کاست با هر حرکات اجواب است  
 بی حرکت مکن بنده و ایندین هر چند هیچ است نه لیکن نه حال آنکه جامعیت از نیکو  
 از ادایش از این سخن تمیز و در معانی و مانی بنده و هر است آن با دولت عقد و روح  
 است از خود و این طایفه را نند و قدر نماند و عمل چند اند و در هر کاست که نیست خود شخصی  
 که در نسبت فعل بن بنده و مستحق و چنان نیست که نسبت و کاست اجواب یا حرکت آن  
 است این قایل اگر کسی بود که مراعات اصول شریعت و می فطرت و احکام بود  
 از جمله مدینه باشد و اگر کسی بود که از قور و طریقه و میانه فطرت و احکام هیچ  
 که فایده و اندیشه از این بر آید که در این و در این و در این و در این و در این و در این  
 است از این سخن خود با نخل از دین و نسبت ظاهر کرد و این و این و این و این و این و این  
 حق جلالت را نند باشد که بتقر و تحریف خلق مساوی زیادت نمایند و اکثر سنی ایشان

نکته

و در این مقام از این  
 اشک  
 نفس با کسر غایت  
 یکبار و در حق بدین  
 معانی از این

و در این مقام از این  
 قور و طریقه و میانه  
 فطرت و احکام بود

در ترکیب رسوم و عادات و اطلاق از قیود آداب مخالفت بود و سر مایه علی ایست  
خراخ خاطر و طبیعت قلب نباشد و قریب بر کسب زنا و و قیاد از ایشان صورت پذیرد  
و اکثر روانی طاعت از ایشان نیاید و تمسک بر ایمان اعلی نمایند و جز برای فرایض  
مواظبت نکنند و مع و شکست را سبب بدنی و یا با مشوب باشد و بطبیعت القلب  
قانع باشند و طلب مزید احوال نکنند ایشان را بقدری خوانند و این طایفه از جهت عدم  
ریا با طاعت مشا بستم دارند و فرق میان ایشان آنست که کما می بگویند فواید  
تمسک بر دین و گفتن آنرا از نظر خلق پنهان دارد و اما قلندری از حد فرایض در گذرد و  
با طاعت و اخلاص اعلی از نظر خلق عقید بنمود و اما طایفه که دین زمان بنام قلندری  
مردم اند و بر طبق اسلام از کون بر داشته اند و ازین اوصاف که شمرده شده است  
از همین اسم برایشان عاریت است و اگر ایشان را مشربیه خوانند لایق تر و گاه  
مبطل بلا حقیقت طایفه باشند هم از زندقه که در میان خاص می کشند و بر اطلاق فنی و غیر فنی  
نمایند و گویند مردمان ازین طایفه خلق و اسقاط نظر مردم است و عیال خانه از طاعت  
خلق بی نیاز است و او نوعیت ایشان غیر متفرج و معصیت را در آزار خلق مخفی دارند  
و طاعت را در احسان و اما تشبیه حق بر ابدان طایفه باشند که سوز و رغبت ایشان  
بکل از دنیا معزوف شده باشد و خواهند که یکبارگی از دنیا رغبت بگردانند و ایشان  
مترجم خواهند و اما تشبیه مبطل ایشان به حق می باشد که از برای قبول خلق ترک  
زیخت و شکست و خاطر از هیچ حسابی نیوی بر گیرند و بدان طلب تکمیل جاه است  
در میان مردم ممکن بود که بعضی حال ایشان مشتبه شود و پندارند که ایشان از  
دنیا بی رغبتی گلی کرده اند و ایشان خود ترک مال و جاه خریدند و اگر آنرا از دنیا

بهر ترک کرده اند

و چنان که برایشان نیز مالی ندارد نشان ششتر نه و گاهی بر نه که درین حالت نشان  
 بطلب آید و نیوی مشغول نیست علت آنست که او را این کرده اند و این طایفه را امر  
 کرده اند و اما ششتر حق بقدر آنست که ظاهرش بر مردم فقر مترجم بود و باطنش خزان  
 حقیقت فقر و لکن هنوز میل بفا و ارده بتکلف بر فقر مترجم میکند و فقیر حقیقی فقر را  
 حقیقی فاحش و اند از حق سبحانه و بران و طایفه شکر صواب و تقدیم میرساند و اما ششتر  
 بطل بقدر آنست که ظاهرش بر مردم فقر مترجم بود و باطنش کفایت آن فقر مطلع و در او  
 بود و اظهار دوی بود و حقیقت و قبولی خلق و این طایفه را مردم بر این خوانند و اما ششتر حق  
 و نام آنست که صواب و کدست بندگان خدا و بطل و در قیام سیه طایفه و بطل  
 میخواند که خدمت ایشان را بشاید غرض و نیوی مالی یا جایی مشوب نکرده اند و نیست  
 از او شواهدی و بود او را تحقیق کند و لیکن هنوز حقیقت زده بر نیسیده باشد  
 و قیام بکلمه خود را بیان و با خطا بطلب بعضی از خدمت و در محل استحقاق افتد و وقتی  
 حکم علیه نفس خدمت او بود او را آنچه بود و می با که در محل استحقاق باشد بتوجه خود  
 نشان خدمت بلع بقدم رساند و بعضی را که مستحق خدمت باشند محروم گذارد  
 و لیکن کس را متقاضم خوانند و اما ششتر بطل کسی بود که از او خدمت نیست اخروی  
 باشد بلکه خدمت خلق را و ام مبالغه و نیوی کرده بود و تا بآن بسبب استجابا لکات  
 و از او قنات و اسباب میکند و اگر آنرا در تحصیل غرض و تمیز فراوان و در موثر و بدین توکل  
 است پس خدمت خود متصور بود و بطلب جاد و مال و کثرت اشباع و کشید و تا در  
 محافل و مجالس بدان تقدم و مقام مستند بود و نظریه و در خدمت محلی بر خط نفس خود  
 بود و اینچنین کس را مستخدم خوانند و اما ششتر حق نباید کسی را که از او قنات خود

مراد بقدر آنست که مقام طایفه اند که حقیقت فقر  
 متحقق اند و بیستم فقر را از این قسم در نظر آید  
 شود که در ششتر بیان را در  
 بیان مراد

اینست و بقیه  
 در این باب

متفرق خواهد بود و لیکن بسبب بقایای و طایفه طبیعت خود در کمال ترکیب نفس  
 وقت در احوال و او را در این حالت او غرض نیست و توجیهات آنقدر نیازی که سزاوارست  
 عبارت نیافتد بهر حال و بگویند چنان قیام می نماید او را متنبه خواهند و اما متنبه شدن  
 او شخصی تواند بود از جمله ذرات که نظر او در جوار است بر توجیه خلق بود و در دل او ایجاب  
 خواب آفرین نباشد و اما اطلاع غیر بر این است خود نه بیند بدان قیام نماید  
 و غرض از این است که بعضی از من الشیخ و الربا و الله سبحانه و العفو فی القول فی التوحید  
 در باب اول و این الفصل الشافی من المباحث الاول من ترقی المعارف توحید را  
 مراتب است اول توحید ایمانی دوم توحید علمی بسبب توحید عالی چهارم توحید  
 الهی اما توحید ایمانی گفت که بنده بتفرد و صفات الهیست و توحید علمی که بنده  
 می شناسد و احوال را بر مقتضای اشکال است و یکتا و آثار و صفاتی که بدین و اقرار  
 بر زبان و این توحید توحید عقیدت بخیر و اعتقاد صدق خبر باشد و دستاورد او ظلم  
 علم و تمسک بآن علم از شرک بطن و اثر او هر سنگ اسلام غایب و بدو و تصرف  
 حکم ضرورت ایمان با حق و نشان درین توحید مشارک اند و بدین مراتب متفرق و  
 مخصوص است اما توحید علمی مستقار است از باطن علم که از علم الحق خوانند و آن نشان  
 که بنده در هدایت طریقت تصرف از حقیقت بداند که موجود حقیقی بود و حقیقت نیست  
 اما توحید عالم جل جلاله و جلالت و ذات صفات و افعال را در ذات و صفات  
 افعال او را جز در اندیشه و اشیای و خودی از خود و است مطلق شناسد و هر صفی  
 برتری از نور صفات مطلق و اشیای که در کمال و قدرت و او را در حق و بعضی را بدین  
 اشیای که آثار علم و قدرت و اوقات و وسیع و بعضی را که در حق و اشیای که

11-11-11

عَبْدُ

ترجمه جلالی بکتابه شد دل است از طیفی سیاهی بر او  
که این یک سره نام دل که در دهن

و توفیق جمع کرده و از اینجا است قول جلیل قدس سره <sup>ع</sup> التوحید یعنی فی الحقیقه  
 و نیز درج فی العلوم و یکنون الله کالم نزل و منشأ این توحید نور مشاهد است و  
 منشأ توحید علمی نور اقباس و بدین توحید اکثر از رسوم بشریت منتفی شود و بتوحید  
 علمی نذکی از آن رسوم مرتفع گردد و بسبب بعضی از بقایا رسوم در توحید عالی است  
 تا حد در ترقیب افعال و تنذیب اقوال از موجد ممکن بود بدین درجه در حال حیوة حق توحید  
 چنانکه باید که از او نشود و از اینجا است قول ابوعلی و توفیق قدس سره <sup>ع</sup> التوحید لا یقتضی  
 و یمنع و غریب لایق و ذی حقه و خواص موجدان را در حال حیوة از حقیقت توحید صرف  
 یکبارگی آثار و رسوم وجود در متلاشی کرده کاه کاه و لمح بر شال برق غایت لایح  
 کرده و توفیق احوال منطقی شود و بقایای رسوم دیگر ماند و دست کند و بدین حال بکلی بقای  
 شرک غنی مرتفع گردد و رای این مرتبه در توحید آذنی را مرتبه دیگر ممکن نیست اما توحید  
 الهی آنست که حی سبحانه و تعالی در ازل از ال زوال بنفس خود نیز بتوحید دیگری همیشه و بعضی  
 و حدایت و لغت فردایت موصوف بود و منسوب <sup>ع</sup> کان الله ولم یکن معه  
 و اکنون بمنان برشت اندکی واحد و فرد است و الآن کاکان و اما ابد الابد خواهد بود  
 کل شیء <sup>ع</sup> لا لک الله وجهه گفت یکت معلوم شود که وجود اشیا در وجود او امر و نه مالک است  
 و هو الله مشاهد این معنی حال بفرمود حق مجرب است و الا ارباب بصایره و اصحاب  
 مشاهدات که از مضیق زمان و مکان خلاص یا نموده این وعده در حق ایشان منقطع است  
 و این توحید الهی است که از <sup>ع</sup> منصف نقصان پیدا است و توحید غلیظ بسبب نقصان وجود  
 باطن و معرفت شریف خلاصا سلام قدس سره <sup>ع</sup> تقاضا کن ب عزای سایرین از این سیرت  
 حکم و است <sup>ع</sup> است تا و هذا الواحد من واحد <sup>ع</sup> از کل من و جده جازده توحید

سید  
 علی  
 زین العابدین

خلق من نفس عاریة از بدن و واحد و توحید و آیه توحید و وند  
من بیعت لا اله الا الله فی اوصاف ارباب الولاية قدس الله تعالی اسرار  
فی کتاب کشف المحجوب خداوند سبحان و تعالی برهان نبوی را باقی گردانیده است  
و اولیا را بسبب انکار آن کرده تا پوسته آیات حق و حجت صدق محمد رسول الله صلی  
علیه و سلم خاموشی باشد و اثر ایشان را و الیایان عالم گردانیده تا مجروح حدیث ویران  
اند و را حجاب است نفس را در نوشته اند از آسمان باران میرگاست اقدام ایشان آید  
و از زمین نبات بعضی احوال ایشان رویه و برگان و این مسلمانان نصرت به ایشان  
پایند و ایشان چهار هزار اند که کلمات و مکتوبات را نشانند و حال عالی خودند  
و اندر کل احوال از خود خلق مستور باشند و اخبار بدین وارد است و بمن اولیا  
بدین مطلق و امر خود اندر حق معنی بگذاشته خبر بیان گشته است و بهمانا که اهل حق  
در سرسنگان درگاه حق اند سیمیه اند که در ایشان را اخبار خوانند و چهل و یک نفر ایشان را  
بدان خوانند و هفت و یک نفر ایشان را ابرار خوانند و چهار و یک نفر ایشان را اولاد خوانند  
و سه و یک نفر ایشان را فقها خوانند و یکی که در اعقاب و غوث خوانند و این جمله  
یکدیگر را نشانند و اندر امور باذن یکدیگر میباشند و بدین نیز اخبار مروی  
ماطی است و اهل حق بر محبت این جمیع اند صاحب کتاب فتوحات مکیه در حق  
تعالی فی فصل بی و یکم از باب حمد و ثناء و ششم از آن کتاب ترجمان سنت کاتب  
به اهل کتب مستوفی و در اینجا ذکر کردیم که حق سبحان و تعالی ترین و امنست و قدیم گردانیده  
و سنت حق از بندگان خود برگزیده و ایشان را نام نهاد و وجود و افعالی بر یکی از آن  
سنت حق نگاه میدارد و گفته است که من دهم که با ایشان جمیع شتم و در ایشان



سلام گفت و ایشان بر من سلام گفتند و بایشان عرض کردم غارایت فجار است پس  
حسب منم و لا اکثر شفا منم باشد و فرموده است که شایان یغفرند یحیی مکرک کس  
توبه شیخ طریقت شیخ فرید الدین عطار شمس السمره گفته اند قوی از او بیاد الله در  
و جل بپشتند که ایشان را شیخ طریقت و کبراء او بسیار نامند و ایشان را در ظاهر و باطن  
احتیاج نبود زیرا که حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم در جبرئیلیت چو کاشی میدهند  
بی واسطه خبری چنانکه او پس را در رضا الله تعالی همه و این فطیمه صحابه بود و پس عالی تا که  
ایشان رسانند و این ده لنت روی که نماید و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و همچنین بعضی  
از او بیاد که تبیان آنحضرت صلی الله علیه و سلم بعضی آن طلب را بحسب حاجت تربیت  
کرده اند و آنکه او را در ظاهر و باطن باشد و این حاجت نیز داخل او بسیارند و بسیار  
از شیخ طریقت را در اول سلوک توجه باین مقام بوده است چنانکه شیخ بزرگوار شیخ  
ابو القاسم کرکائی طوسی را که سلسله مشایخ حضرت ابوالحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام  
بوده و از جمله شیخ ابوسعید ابوالخیر و شیخ ابوالحسن فرقانی اند قدس الله تعالی ارواحهم  
در آیه مذکور این بوده که پوسته گفتی اویس اویس القول فی الفرق بین الخیر و الکفر  
والاستدراج و فی التفسیر الکبیر للامام الخیر فرید الدین رازی رحمه الله تعالی و از جمله  
خوارق العاده و معانی انسان فذلک آیه ان کون متروک بالمدحی او لا یحمد المدحی و التمس  
الادل و کون کون یا المدحی آیه ان کون دعوی الالهیه او دعوی البینة او دعوی الهی  
او دعوی السوء و طاعه الشیطان فیه اربعة اقسام القسم الاول اوها الالهیه  
و هو زاعم بان الله و خوارق العادات علی ید من غیر معارضه کما نقل ابن قریون کان  
یروی الالهیه و کان یظهر علی ید من خوارق العاده و کما نقل ذلک فی حق الدجال قال

الاصحاح العاشر في ذلك لان شجرة طه قد قيل على كذبه وظهر الخوارق على يده لا  
الا القيس والشمس في ذلك البنية في القسم على قيسين لا آيا ان يكون ذلك  
الذي صادقا او كاذبا فان كان صادقا وجب ظهور الخوارق على يده في القسم على  
بين كل من اقرجه البنية او امان كان كاذبا فلم يجر ظهور الخوارق على يده وبقي  
ان يظهر وجب حصول المعارضة في القسم الثاني لشدة موادها والولاية فالتاليون  
بكراما من الاولياء اختلفوا في انه على كونه او ما ذكره ثم انها تجعل على وفق قوله  
م لا القسم الرابع وموادها السوداء الشياطين فبما انها كوز ظهور خوارق  
الصادقات على يده وعند المعترفين بكونها البنية في وسوان يظهر خوارق العباد اسهل  
على يد انسان من غير شدة من اليدوى فذلك لانسان واما ان يكون على ما مر من  
واما ان يكون خفيته بنا في الاول من القول بكرامات الاولياء وقد اتفق اهل  
على جازمه والكره المعترف بكونها البنية البصرى وما جده محمد المازني واما القسم الثاني  
وسوان يظهر خوارق العبادات على بعض من كان مردودا عن طاعة الله فذلك على  
بالاستدراج القول في اثبات كرامة الاولياء في كتاب تاييل البنية طه  
المتفقى رحمه الله تعالى وحق بحسابه الله تعالى والامانة المصيرية  
واجماع اهل السنة والجماعة في ذلك واما الكتاب في قوله تعالى في كتابه  
الكرامات المحاب وحمد عند رزقا قال اهل التفسير في ذلك انهم في فاكهة الصيف  
في البشارة وفاكهة الشتاء في المصطفى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فاكهة الصيف  
الآية محمد على منكر الكرامات في الاولياء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فاكهة  
والتالي في رضى كتاب في راجه واذكر است او يتا من كرامات

تحت بقیس پیش از آمدن وی اینجا حاضر گشتند و خدای تعالی خواست تا شرف  
آصف را بخلق نماید و گرامت وی می سر کند و باطل را بکشتاید و گرامت او بیاورد  
پس سیما علیه السلام گفت از شما کیست که تحت بقیس پیش از آمدن وی اینجا  
حاضر گشتند؟ قال عوفیت من این زمانه ایک بر قبل آن تقوم من مقام یک عوفیت  
از جن گشت من بیا و دم تحت و برایش از آنکه تو بر خیزی از جایگاه خود و سیما  
علیه السلام گفت زود تر خدایم آصف گفت: انا ایک بر قبل آن میزنم ایک کرگ  
من پیش از آنکه تو چشم بر هم زنی آن گشت اینجا حاضر گشتیم بدین کفار سیما بر روی تو  
نشاند و بر آن نهاد نکرد و بر آن مستقیم نیامد و این هیچ نوع بخود و زیرا که آصف  
پتو برود پس لا محاله باید که گرامت برود و نیز اهل اصحاب کف و سخن گفتن سک با  
ایشان و خواب ایشان و تقبایشان اندر کف بر زمین و بیدار و تقبیه و ذات  
اللعن و ذات الشال و کلهم باسط ذرایعهم بالرمیه این جمله حق عادت است و  
معلوم است که بجهت بس باید که گرامت باشد تا با اشیاست گرامت او بیابست  
آنست که در حدیث صحیح وارد است که روزی طهاره رخا را غنم گشتند یا رسول الله  
ما را از جایب ایم ما غنیمه چیزی بگوی گفت پیش از شما هر کس بجای میزند بوج ششبا  
شد قعد خاوی کردند و در آنجا شدند چون پاره از شب که شت سسکی از که در آنجا  
و در غار است و گشت ایشان متحیر شدند گشتند ترانند ما را از اینجا هیچ چیز جز آنکه کرد  
خود را آنچه بی ریاست بخند و بجهت شفع آیدیم یکی گفت خدایا درای و پدری بود و از  
قال دنیا چیزی نه اشتهم که بایشان دم بجز بزرگی که شیر و زبایشان دادی و من از تو  
بشتهم و بجهت تو و بجهت آن اندر وجه طعام خود کردی بیتی بجایه و ز آمد من آن

بزرگوار و شرم پذیر و شایسته و طعام ایشان در شیر آشامید ایشان خفته بودند آن قدح در دست  
من ماند و من به آن خفته شدم چیزی نخوردم و انتظار بیداری ایشان می بردم تا صبح  
برآمد و ایشان بیدار شدند و طعام بخوردند و آنکه ششم بار خدا را اگر من درین راست  
گویم مرا عذاب در پس پخته می رسد علی علیه السلام گفت آن سنگ جنبیدن کرده و شکافی در آن پدید  
آید و دیگری گفت مرا و خرم بود با جمال و دلم پیوسته مشغول وی بودی و مرجعه ویران نمودی  
اجابت کردی تا بحین صد و اندی دیار زد و فرستادم تا یک شب یا من خلوتی کرد  
چون نزد یک حق انصاف آمدی در دلم پدیدار آمد از خداوند من دست اندازی بداشتم بار خدا را  
اگر من درین قول راست گویم مرا فرج فرستد پخته می رسد علی علیه السلام گفت آن سنگ جنبیدن  
گرفت چنانکه آن شکاف زیاده شده اما نه چنانکه از آن بیرون توانده شده آنکس همین  
گفت مرا که وی مزدوران بودند چون کاری که میکردم تمام شده بود و خود بسته بودند  
و از ایشان تا پدید شد من آن مزدوری که سفیدی بادم یک سال و ده سال و چهل سال  
گذاشت هر چه پدید نیامد و من نتایج آن که سفید نگاه میداشتم روزی آمد و گفتم من قبی  
ل را ترک کرده بودم یاد داری و مرا اکنون آن مزدور حاجت است او را بگویم برو آن که سفید  
گذاشت آن مرد گفت بر من افسوس میدادی گفت افسوس نگیرد ارم و راست  
بگویم آن مرد نوازی دادم و بیرون بار خدا را اگر من درین راست گویم فرج فرستد  
پخته می رسد علی علیه السلام آن سنگ یکبار از آن در غار فرا تر شد تا مرستی بیرون  
آمدند و ازین فعل ناقص عاقبت بود و دیگر مدینه رسید و راهب است و زادی آن  
مدینه است او مرید است و غلامی که پخته می رسد علی علیه السلام گفت که در بنی اسرائیل راهبی  
بود و جرج نامیده می بخند بود و دواوری داشت مستوره رفتی و از نزدی پسر جاده وی

بارد

تقدیر

در خانه بود و در صومعه نشست و باز گشت روزه و سیوم بجهان مادرش بگفت از  
شکلی که در بستر پدر او رسوا کرده آن و بی منش بیکر ~~عنه~~ از ~~عنه~~ بدست گشت  
من جرح با از راه بزم بصومعه می شد جرح با و اتفاقات نکند با شبان در راه بخت  
کرد و حادثه شد چون بشد آمد گشت این جرح است چون بار بنهاد مردم قصد صومعه  
می کردند و برایش سلطان آوردند جرح گشت ای علام پدر تو گیت گشت مادرم  
بر تو دروغ میگوید پدرم شبان فاست . ثم قال لا ما ثم المستغفري رحمه الله والحمد  
عظیم من طریق الایثار کثیره منها قول ابی بکر الصدیق رضی الله عنه لا ینبغی عبدا لله  
یا نبی ان یتبع من العرب یوما اختلاف فاکت الفار الذی کنت فیہ انا و رسول الله  
صلی الله علیه وسلم وکن غنیمه یا بیک رزقک بکره و غنیمه فی قوله رضی الله عنه فانه یا  
رزقک بکره و غنیمه اثبات کراهه الاولیاء و روی الامام المستغفري رحمه الله  
بنسناد حسن جابر بن عبد الله رضی الله عنه قال انه ابو بکر رضی الله عنه و قال اذا انما  
فی تثنی علی باب یعنی باب البیت الذی فی قبر رسول الله صلی الله علیه وسلم فادعوه  
فان فی کلمه خاشعونی قال جابر یعنی الله عنه فانطقنا فوعدنا الباب و قلنا ان ذی  
ابو بکر رضی الله عنه قد استغفرت ان یغفر عن ابی عن ابی علیه وسلم ففتح الباب لانه  
من فتح لنا و قال لنا اذ خلوا فغفوه و کراهه ولا تری شخصاً ولا تری شیئاً و یروى  
الامام المستغفري بنسناد حسن مالک بن انس عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما ان  
عمر بن الخطاب رضی الله عنه خطب الناس بالمدینه فقال یا سائرین منکم انکم انتم وکم  
من استغفر الذنب فقد ظلم قال فاکملوا الناس وکم سائرین وکم سائرین بالفراق فقال  
انی من سائرین رضی الله عنه انما سئنا عنکم سائرین و سائرین بالوفاق علی المنبر

وكتب اليه قد بعثت اليك بطاقة  
في داخل كتابي

وكتب اليه قد بعثت اليك بطاقة  
في داخل كتابي

بکر کرده است

و تابعین

روایه بسنده آن امیر المؤمنین علیه السلام که در بیان حدیثی از ائمه کذاب  
قال فانما کذبی قال ما کذبک قال فادعوا له علیک ان کذبک انما کذبی و غیره  
فادع الله فادع علیه امیر المؤمنین علیه السلام من الرجب الا بواکی  
و همچنین از سایر صحابه و تابعین و شیخ طریقت طبقه بعد طبقه نه چند ان کرامات  
و خوارق عادات ظاهر شده است که در خبر تحریر و تقریر کفجه قال الامام القشیری رحمه  
علیه فی رساله و کثره ما تواتر با جناسها یعنی با جناس الکرامات و الخوارق و حکایات  
سار العلم کونها و ظهورها علی لایها علی قویا انتفی عنه الشکوک و من توسط هذه الطایفه  
و تواتر علم حکایاتهم و اخبارهم لم یبق لهم شبهة فی ذلک و مقبول ازین حدیث  
و تقویا اثبات کرامات اولیه است که تاخر سلیم القلی که مشهوره احوال این  
علیه و مطالع احوال ایشان نموده است مخفی است و حکایات نام درست  
اصحاب جنات و ارباب خلافت که درین زمان ظاهر شده اند و نفی کرامات ادیان  
یکبار بکبار میباشند انبیا میکنند فرشته میشوند و درین هزار ابر بر سر میزند و همانا که همیشه  
این حدیث بر نفی کرامات است که خود را در اعلی مراتب ولایت می نمایند و ازین  
و احوال ایشان از خبری و اثری فی نفی آن یکسره تا پیش حوام غیبت نشوند و از غیبت  
خواص نمی گذرند اما اگر حدیث از خارجی عادات برایشان ظاهر شود و چون ظاهر  
ایشان موافق احکام شریعت است و نه باطن ایشان مطابق آداب طریقت  
آن از قبیل مکر و استبداد نخواهد بود نه از مقوله ولایت و کرامت و نفی  
کتاب اعلام الهدی و عقیده ابراهیم القلی تصنیف شیخ الامام قطب الانام  
شهاب الدین ابی عبد الله محمد بن محمد السمرقندی قدس سره روحه بنور نقده ان

بکر کرده است

ع.عليه السلام

و ليدق من الله يعني انه تعالى علم كرامات و اجابات و مكلمات في زمن  
كل رسول كان اجتماع طهرت حكم كرامات و محققات العادات و كرامات الاولياء  
من تدرج مراتب الانبياء و من ظهره و على يده من الحقائق و هو على غير الالتزام بكم  
الشرع فنفق انه زنديق و ان الذي ظهره و استدرج القول في انواع الكرامة و  
خوارق العادات انواع خوارق عادات بيارست بكون ايجاد معدوم و  
اعدام موجود و اظهار امر مستور و ستر امر ظاهر و استجاب دعا و قطع مفت  
بغيره و دردت انك و اطلع بر امور غايبه از حسن و اخبار از ان حاضرين  
و زمان واحد و اكله مختلفه و ايام موتي و احواله اممي و سماح كلام حيوانات و  
نباتات و حوادث از شبح و غير ان و اظهار طعام و شراب و وقت حاجت بي  
سبب ظاهر و غير ذلك من فنون الاعمال ان قصة العادة كالشي على الله و السياسة  
في الهواء و كالاكل من الكون و اكتشاف الحيوانات الوحشية و كالقوة الطاهرة على ابدان  
و كذا في قطع شجرة برهمن اصلها و هو يد و في السبع و ضرب ياليد على الحائط فيشتت و ينفذ  
شيرا بهيمه الى شخص يقع فقع او يهزب عن احد لا شارة فيطرر اسنار رايه و يكلم  
من حضرت حق سبحانه و تعالى يكي از دوستان خود را منظر قدرت كلمه خود كروانه  
و در سلاحي عالم مروج نقرني كه خواج توله كرو و با حقيقت ان تاثير و تصرف حضرت  
حق است سبحانه و تعالى كه در دلي على مرمي شود و دلي در بيان حق تعالى بعض كبراء  
عازفين و الاصل الذي يحكي لك في الكرامات من فرق عاده في نفسه ما استمرت طينته في  
خلق و نفسه فان الله يحرق له عاده مثلبا في مقابلها يعني كرامه هذه العادة و اما في  
الكلامه فلهذا العاية الالهيه التي و بهيتم التوفيق و القوة حتى حرقوا عوايه انفسهم فكل



[illegible]

مطالع کشفه کما هو از مطالع و علامه و طایفه سبب این طایفه حاصل شود و در ثبات  
طایفه کوفی کرامت است و طایفه می کنند و ایشان سریت کنند و از طایفه  
خوایت آباء جماعت محفوظ باشند و طایفه آقا و ائمه و اهل بیت علیهم السلام من شریعت  
انفسا و من سبکات ایمان و رای این طایفه دیگر است که بعضی از آن بتفصیل  
میکرد و قال رسید الطایفه ابو القاسم جلیل بن محمد البصری در سلسله طایفه سبب  
المنافع جلد من جنود الله عز وجل یعنی لقب است از طایفه رسید این طایفه است که  
کند مریدان را و ابیه و اذ که حضرت می سخنان و طایفه حیران و طایفه حلیه  
من انباء الرسل ما یثبت به فؤادک یعنی قصصای پیران و اخبار ایشان به طایفه  
و از احوال ایشان را آگاه میکنم تا اولی و بآن ثبات باشد و طایفه خوار و طایفه  
بار و طایفه جود و طایفه جود و از اخبار و احوال ایشان شنیدی و برادر می وانی  
که چون مثل من بار و درختا ایشان رسید و خبر کرده اند و احتیاج مکرر و ثقت  
پیش آورده اند دل به بآن ثبات و درم به از خرابه محقق شنیدی من نیلان و طایفه  
پیران و احوال ایشان و ولی مریدان از تربیت باشد و طایفه خوار و طایفه  
از حضرت دلت سبب ثبات باید و در بلاد امتحان از آن بلاد و طایفه  
تدریس نشود و ما و طایفه و آن عابد و سیرت ایشان را کرد و طایفه طایفه  
و دوستان می قالی دوستی ایشان آورد و دوستی ایشان را با ایشان نسبت  
و طایفه که گفته اند الودعة احدى البقراتین و گفته اند طایفه اقراب من الودعة  
و طایفه الودعة من الودعة و طایفه از طایفه الطرم افول صدق بینم نسب من الودعة  
لم یعدل به نسبت و طایفه را مدعی است که رسید از مردی که قوی را و در دست دارد

و نیز فرموده است که منشی نقاشی  
درین کار است که سخن مشایخ  
شعری را خوش ایدم

زیر آنکه من و سیل خودی و حجاب بپوشید و فرو بیاورید من از دلان و اگر در نظر خط  
نشد و می ندانم چه باشد که تو را در حق قبولی اختیار کردی که نقد تو آن را دست بودم  
پیش و و احد المستعان و علیه السلام که ابو یوسف ششم الصوفی و در سنه ۱۰۰ سره  
بکثرت مشهور است شیخ نبوده بنام و در محل که فیما بین است جو با سفیان ثوری  
معا میر بوده و و مات السفیان الثوری و در آن سال علیه با بصره تا بسمه احدی و سفیان  
و نامه و تو را می بیند که در آن ابو یوسف ششم الصوفی ما و رفت و قیام را به و هم و گوید من در آن  
که صوفی به جو تا ابو یوسف ششم صوفی را ندیدم و پیش از وی بزرگان بودند در زمانه و حق  
و معاشرت نیکو در طریق توکل و طریق محبت و قبولی کسی که در راه صوفی خوانده وی  
بود و پیش از وی کسی را این نام خوانده بودند و همچنین مدول خانقاهی که به نام وی  
صوفیان بنا کرده اند و راه آنست که بر طبق شام کردند و سبب آن بود که در سنه  
امیر ترابان کافر قیامت بود و در آن زمانه از من طایفه که فراموش شده اند و در آن وقت  
آفرینش هم کردند و حاجی بنشینستند و آنچه داشتند از خودی و پیش نهادند و  
بجز و در آن زمانه بر نشیند قیامت تر سارا محامد و لغت ایشان با یکدیگر خوش آمد یکدیگر را  
از ایشان بخواند و پرسیده که او که بود گفت ندانم گفت ترا چه بود گفت هیچ چیز  
گفت که بگو و گفت ندانم آن امر گفت پس این لغت چه بود که شما با یکدیگر  
بود در ایشان گفت این مارا طریقت است گفت شما را جایی هست که آنجا فراموش  
آید گفت نه گفت من برای شما جایی بسازم تا با یکدیگر آنجا فراموش آید پس خانقاه  
بر آن ساخت تمام الشیخ الاسلام و در سنه ۱۰۰ غیر در محل فیما بین است جو با  
الدیار و قد یاد حق الله خیار و لا خیار و ایضا که قد نسس سره به بهی العالم

و سفیان م

در آن سال که شریف است در شام و آنست

این سخن است که در آن سال که شریف است در شام و آنست

از آنم است که فیما بین است جو با  
بنو عبیده و اخو

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

اجمع کسیر از و سکون خا  
 ملو و غیر و سکون مشا و غنا  
 بین السین که اول او کسیر و دوم سکون  
 است بر آنکه را حاد بین از معی  
 و ابع غیر است ۱۲ افت  
 معید کسرت از مع ۱۲ افت  
 باقی از و ا و اب است غنا دار و ا و اب  
 و ضو حاد و ا و اب است ا و اب  
 که این کسرتان باقی و ا و اب است  
 باقی و ا و اب است ۱۲ افت  
 حاد و ا و اب است ۱۲ افت

ویناں سارے ملک میں یہاں حال ہی میں ہوا  
کے ہر گھر میں ہوا ہے

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى عليه السلام  
الذي جاء به من عند ربه  
وأنزل به الروح القدس  
على من يشاء من عباده  
فإنه يعلم الغيب ما لا يرى  
ولكن لا يعلم ما لم يكن  
ألا أمره أن يكون  
وما يلقى الله إلا عصفيرا  
منهم غافلون

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى عليه السلام  
الذي جاء به من عند ربه  
وأنزل به الروح القدس  
على من يشاء من عباده  
فإنه يعلم الغيب ما لا يرى  
ولكن لا يعلم ما لم يكن  
ألا أمره أن يكون  
وما يلقى الله إلا عصفيرا  
منهم غافلون



کتاب در فضیلت  
شیخ الاسلام  
ص ۲۲۲

آنکه در یک جمعی در میان گفته یکدیگر بر بسته و باین حد و او و قدم بر روی  
 آب نهاد و بر رفت پس که مرده برده بود مرده را بیکند و بیاخته و اهل کشتی  
 بسیار خوردند و ذوالنون سیاح بوده میگوید که وقتی میرفتم جوانی دیدم شوری در  
 بود کفر از کجای ای خوب گفت خوب کی بود کسی که با او موافقت دارد و با کمال این  
 برادر و بیفایدم و بهوش شدم چون بهوش آمدم گفت جوشه گفت دار و دارد موافقت  
 افتد و تشیخ الاسلام گفت قدس سره که خسته او بهد بود کسی که او را دیده بهد و جان  
 در تن او شنیده بود مر جا که آرام یابد دشمن آرام شود که او وطن غریب است و باید  
 مفلسان است و حراه بیجان است و حق که کسی بانی که بغضات توبه است او بود  
 و در توبه دارد و موافق بود و امن او را استوار دارد و ذوالنون مصری بخوبی شد  
 پیش غریزی که از مقدمان مشیخ است بحکم مسئله فیزیکی گفت بهر چه آمده اگر  
 آمده که علم اولین و آخرین بیاموزی این را روی نیست این موافق و اند و اگر آمده که  
 او را جوی آنجا که اولی کام بر کفر حق او خود آنجا بود تشیخ الاسلام گفت که او با جوینده  
 خود حراه است دست جوینده خود گرفته در طلب حق می تازد اسرار فیض از قدس  
 تشیخ الاسلام گفته که وی از پیران ذوالنون مصری است از خوب بوده و بهر  
 رسید بود و توبه را بخوان است بسیار در زهد و توکل و معالمت نیکو تشیخ الاسلام  
 گفت که شیخ شریف بهر شد ششصد در یک یک سوالی با مرافیل چون فرصت یافت  
 بهر سید حمودی قبل تعذب الاشرار قبل المذللین گفت من هر ده سه روز روز چهارم  
 گفت در اجواب و او نه آید و او بود و تو اب پیش از آنکه در اولم و عذاب چشمی از ذلل  
 این بگفت و زعفران بزرگ و در شوی و بهر تنی با کمال خنده روز نیست و بر رفت تشیخ الاسلام

این موافق کلام شیخ الاسلام است که گفت صفر  
 این نه و پای بود که با او با قدم زد که بزم  
 او نه ۱۲ غفر

این تشیخ الاسلام است که گفت  
 این تشیخ الاسلام است که گفت  
 این تشیخ الاسلام است که گفت

او لا اجرا علی کد و نایا طایب و اگر عذاب فرزند او لا ذل اجرا لند  
 و این تشیخ الاسلام است که گفت  
 این تشیخ الاسلام است که گفت

این تشیخ الاسلام است که گفت  
 این تشیخ الاسلام است که گفت  
 این تشیخ الاسلام است که گفت



در این روز در کتب کزده پس جواب آن سه روز در کتب خوانستن بود و اگر وقت  
 جواب دادی در وقت برقی شیخ الاسلام گفت بر جبهت من عین عبودیت است  
 و تستنا بکرم پیش از که خلق و منلق زیر حکم او خواست وی اسیر تا سر کی را رفته  
 چیست حاجت آن کند که خود خواهد و ویراست حکم و در آن حادث گشت تا چون  
 و جانیاید و نشد که وی کار بعل و حکمت میکند و کرد تا سرای سر کی چیست و عیانت  
 وی بیکست ابوالاسود یکی رحمه الله بزیارت عزیز رفت سلام کرد گفت  
 ای شیخ من دوست تو ام ابوالاسود عزیز بر جبهت و گفت علیک السلام جونی  
 و در حال از خود غایب گشت جان حال بود تا سه بار توبه گفت که وزیر از دست آب  
 و خاک و در موم انشایست بیرون شده است و دیدار وی غیبت گرفت و باز گشت  
 ابوالاسود راعی رحمه الله نیز از مشایخ بوده و توفی و ربایه اهل خود را گفت بدو  
 پیش که منی رفتم و خاها و مطهره او اکثر شیر پر کرد و دوی داد و وی رفت چون بطاعت  
 احتیاج شد خواست که طهارت کند از مطهره شیر مردن آمد از راه باز گشت و  
 آب ندانم که طهارت کنم در آب واجب تر از شیر مطهره اکثر شیرتی کرده و از آب پر  
 سر گاه که طهارت کردی آب فرو دادی چون تشنه و کرسنه شدی شیر ابوالاسود  
 همیشه ازین طایفه بوده وی گفته سرگز فراموش نشود که روز عید باغ و النون می  
 آدم مردمان از میدان گشته بودند و در پیش دی کنان تو و النون گفت این مردمان شادی  
 میکنند که احانت خود بکنند و اندوه و نمانند که ازین پذیرفته اند یا نه یعنی طاعت  
 رمضان بیا تمیک سوز شویم و برایشان بگویم شیخ الاسلام گفت این حکایت همان  
 حکایت جوهر و جهری است آنکه قیمت در آشتی بستی و آنکه قیمت و آشتی از شفق

در این روز در کتب کزده پس جواب آن سه روز در کتب خوانستن بود و اگر وقت

در این روز در کتب کزده پس جواب آن سه روز در کتب خوانستن بود و اگر وقت

آن ترسان بودی و حیدر با زکریا و بجای خود فرو اهل آن داخل بودند آنکه  
 اهل آن بودند بیدار و خدای و حیدر در ایشان آویخت شیخ الاسلام گفت که  
 سیاح موسی گفت که واره دگفت حیدر السلام که خداوند امر اکفی که دست  
 و روی بشوی خدمت را اکنون بصحبت میخانی دل دراجه چیز بشوید محبت را  
 گفت الهوم و الاجران نیار و اندوه شیخ الاسلام گفت درین طریق ازین  
 چاره نیست و لیدین عید الله سقا رحمه الله کینت وی ابوالکلی است  
 از اصحاب ذوالنون بود وی گوید که ذوالنون گفت که در بادیه دیدم سیاح  
 که آمد کفنی سفید شدی ذوالنون گفت گوید سر که الله یا کند در حقیقت  
 صفت وی جدا کرد ابو عبید الله رازی گفت پیش و لید سقا در رخم و میجویم  
 در فقر از سوال کم سر بر او دگفت اسم فقر از اسلام است که مرکز جرحی در  
 خاطر او نیاده است و بقیامت از عهد این سخن بیرون می توانم آمد توفی  
 و لید السقا سینه مشرق و ثقیان و قیل سینه مشرق و ثقیان ما و  
 فضیل حیاض قدس الله تعالی روحه از طبقه اولی است و کینت او  
 ابو علی است باصل از کوفه است و گفته اند بعضی باصل از خراسان بود از  
 ناحیه مرو و گفته اند وی بسر قنده زاده و به بادیه بزرگ شده و کوفی الاصل  
 و نیز گفته اند که بخاری الاصل است و او الله تعالی اعظم وفات وی در مجرم سینه  
 سیح و ثانی و ما به بوده فضیل حاضی گوید قدس الله روحه که من حی بجان  
 و تعالی بدوستی پرستم که نشیکیم که پیرتم الحمد لله رب العالمین تعالی الماله و انت  
 تظرفه هذا و بی فی القیاس سراج لو کان جک صادقاً لا طعن

موسی که در این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است

این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است  
 از این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است  
 سفید که گفته اند و در این کتاب است و در این کتاب است  
 که در این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است  
 میگوید لا اخص

این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است  
 این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است  
 این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است  
 این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است

ان الحبيب لمن يحب مطيع . شيخ الاسلام كنه قدس سره مرگه و رابرم می پرستد  
 خود را می پرستد با طبع نبات خودی جنبه نه بکشت و با طاعت نعمت فرمان و نه  
 او را با میبوی می پرستد او نیز خود را می پرستد و بتوقع تنعم و راحت خودی جنبه نه  
 بکشت و با طاعت تن او را نه برسم می پرستم و نه با میدی پرستم چون خود را نه و نه  
 بر دعوی محبت او که از پرستشی که سزای او باشد و استحقاق آن دارد عاجز  
 و تم بکشد او را بر مندهان او پرستم که گفت پرست می پرستم و بر دوستی نیست رسول  
 او صلی الله علیه و سلم و بتقصیر خود محترم محمد بن عبد الله بنی راجع به پرسیده اند که  
 کیست گفت آنکه حق زار برسم و امید می پرستد گفت پس توجون پرستی گفت بهر دو  
 دوستی وی را بر خدمت و اطاعت دارد و یوسف کسب طرحه الله از مقدما  
 از این علم شرح است . پس در زهد و قورع و خوف و قورع بروی غلبه کرد و وی در خویش  
 است سینه بسته و ششین و مانده تشیع الاسلام گفته که او گفته که درستان او را به چهر  
 بداده اند ملاوت و معایت . و محبت تشیع الاسلام گفت فضیل عیاض را پس  
 بود علی تمام از پدر به بود و زهد و ترس و عبادت روزی در مسجد عوام نزدیک فرزند  
 نه خنده بر خوانده و یوم القیامه تری البحرین الاله و ی بشینه زرقه بزد و جانان و  
 شیخ الاسلام گفت از دوست نشان و از عارف جان سه من مات عشقا  
 علیه السلام کذا فی لا غیر فی مشق بلا موت معروفی قدس سره الله تعالی و  
 از طبقه اولی است و از قدما می شایخ و استاد سزای سقلی و غیره و گنبد او  
 با محفوظ است تمام پدر وی فیروز بعضی گفته اند فیروزان و بعضی گفته اند معروف  
 علی بن الکسری پدر وی توانی بوده در بان آقام علی بن موسی الرضا رضی الله تعالی

۹  
 ۵  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

علی از آنکه بود و میگوید

چند کجریا این قرآن که در اسلام است با نبوت خوان و حضرت پیر امام ۱۲ علیهم السلام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

11

10/10/10



لواحق کرد و طریق زهد و روح و عبادت بردست گرفت و پیران بنیاد بسیار است و  
بناختن عمارت و کعبه و کتیبه و غیره که آن اردت سلامت سلم علی دنیا و آن اردت  
اکرامه که علی لافیه ای پس که سلامت خواست دنیا را وداع کن و اگر گرامت خواست  
بر آنوقت بکیر کوی و از معروفه گرفتند سلامه سوره روایت کنند که گفت بجای  
نبردیم که دنیا را در چشم وی قدر و خط کتر بود از او و طای پر سیدند که همه دنیا را  
و اهل آنجا بزرگ و صاحب مقدار بنود و در فقر ایشم کالی نکرستی اگر پرافت  
بودندی ابراهیم بن ادم قدس سره تعالی روحه از طبقه اولی است کینست  
او ابراهیم است و نسب ابراهیم بن ادم بن سیمان بن منصور بن علی بن ابراهیم بن ادم  
در جوانی توبه کرد و توبه بیرون رفته بود باقی آواز داد که ای ابراهیم نه برای  
این کار آفریده اند ترا ویرا آگای پدید آمد دست در ولایت نیکو زد بکه رفت آنجا  
با سفیان ثوری و فضل عباس و ابو یوسف فیصلی محبت داشت و بشام رفت آنجا  
کسب میکرد در طلب مال تا طور بانی میکرد و تیرا حدیث است و از اهل کرامات و ولایات  
و بشام از دنیا پرفته در سنده اصدی او اشنن و سنین و ماه و تویقانی سنده است  
و سنین و ماه و تویقانی سنین با ابراهیم ادم همراه شده و عراسی وی و کیشید  
چون میخواست که جدا شود گفت شاید که درین محبت ازین رنج شده باشی که بی حقی  
فراوانی کرده ام ابراهیم گفت که من ترا دوست بودم و دوستی صیب تو بر من پیوسته  
من از دوستی تو خود ندیدم که یک یکنی یا به سه و پنج من سواک الفضل عندی  
و تعلقه فحش حکمت و اکا و عشاق عماره گفت که بر من بجز بودم با ابراهیم ابراهیم  
و محمد بن زبایان و عیاد و مرقی سخن بگفت جوانی دور تر نشسته بود و بارادسته و دنیا نمک

میشمارد

بفتح عین و شین و حاد و حاد

و تعلقه فحش حکمت و اکا و عشاق عماره گفت که بر من بجز بودم با ابراهیم ابراهیم

عین محمد از سینه با او و ده و ده

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.

سخن از کلام خداوند

کرامت ابراهیم سعد است و او را شایسته است ابدی رشت او را سی  
 در رشت او را دست در خانه و کینه بخت بود و خورده بی یاران پیش ابراهیم سعد رفت  
 و در راه بود پای در آب نهاد و ابوالمکارث را گفت دست بیاور دستم بوی  
 پای وی در آب نرود شد ابراهیم گفت پاچه تو در خاکینه آویخته است باین سخن ویرا  
 مطالبه و قصاب کرد بران کار قصاب گفت تو نه جویند و این کاری بزد و از خلق حولت  
 گیر و فراغت دل جوی و کرد و کرد و کرد و ابوالمکارث را و لایسی و محمد است  
 نام وی فیض بن المظفر است شاگرد ابراهیم سعد علوی است وی گفته که ابله  
 ویرن من ابراهیم سعد را آن بود که در غیر ابراهیم موسم از او لاس بریت که بیرون  
 آمد در راه به تن باز خوردم گفت که من بشا حرام دهن از ایشان جدا شد ندانم  
 و یک تن دآن ابراهیم سعد علوی بود شریف بود و سیی گفت تو کی بیروی گفت بشا  
 گفت من بگویم تمام بعد از آن جدا شدیم اما همیشه کتابت وی بمن می آمد و هم و  
 گفته که روی با ابراهیم علوی از کوه طام می آمد مشکری دراز کوشش زنی را گرفته بود  
 آن زن با استقامت کرد ابراهیم با آن شکری سخن گفت قبول نکرد و فکر و شکری  
 و زن مرد و بیفتاد و نه بعد از آن زن بر خاست و شکری را من گفت و بگو با تو محبت  
 منی کنم که تو مستجاب الدعوه می ترسم که از من بی ادبی ظاهر شود و بر من دعائی گفت این  
 بیستی گفتی و وصیت کرد و گفت تا برانی بگفته چیزی از دنیا قضاوت کن و هم می گفته  
 که روزی او را بس نشسته بودم و در حق بخت بیرون رفیق در حرکت آمد بیرون آمد  
 دیدم که شغنی در میان درختان غازی کزارد در ایستاد و فرود گرفت چون نیک  
 نظر کردم ابراهیم سعد بود غازی را که نگاه کرد و سلام داد و بکن رنج آورده و لب بچنان

بهستی

سخن از کلام خداوند

این مضمون است از کلام خداوند  
 و مضمون را از کلام خداوند  
 سخن از کلام خداوند  
 سخن از کلام خداوند



ما میان خلق کشیده روی نوی برافراشته کار من که میخواند که اندر متفرق شدند  
 پس گفت ای ابراهیم رخت خور و این کلاه بر تو بپوش که در این دنیا و آخرت  
 و بقیه دنیا و دنیا پس از آن تا بهیچ تو برسد و خایب شد بجز آنرا ندیدم و هم و بسیار  
 فرمود و که بعد از رخت کشید که آواز داد و از آن کشیده بخت مستعد بود  
 زین رخت می کردم چون بهیچ رسیدم گفت که دی روز از دنیا بر رفت بر سر قبر وی  
 رفتم و بر وی نماز گزاردم و بنشستم و احوال بر بود و بر احوال دیدم آنچنان شکل آن  
 از وی سوال کردم چه جواب گفت ابراهیم سینه هر وی قدس است و در  
 گنبد است و بی او ایستاد که بر گنبد او هم توکان من اقولن بای یزید وی در اصل  
 از خاک بوده و در هر اقامت که کرده بوده از آن چیزهای که میشد و قبر وی در  
 زمین است و یزید و یحیی که بر وی گفته که بخت ابراهیم اوم رسیدم اول مراد است  
 بخوبی که در دنیا بعد از آن مراد است بخت که در کتب می کردم و بر فقر افتاده می کردم  
 بعد از آن مرا گفت که بیای که نزد توکل خود را بر خدای درست کن تا ترا صدق و یقین  
 حاصل آید که بگو گفت فرمان بردم بعد از آن فرمود که بیاید در آبی بگویم بگوید  
 در آید مرا صدق و توکل و مستجاب بر خدای تعالی میسر شد گفته اند که ویرا جایی ملهم  
 بود در هر اقامت بجز در توکل و در هر حال می کرد و میگفت تا اللهم ملحق رزق من  
 اعمال هر اقامت و زوجه هم می گوید که بعد از آن روز تا که میسری بودم چون نیازاری  
 که شستم در دم با هم می گفتند که ای کیست که هر شب جندی چندین بهم نفقه بکنند  
 و وقتی که رفت بگویم بخیر و چند روز در با وید هیچ نوزد و هیچ نیاید گفت  
 نفس من با من همیشه که که ترا نزد یک نفر می قدری و منفرقی هست تا که از آن

۱۲  
 چنانچه در این کتاب  
 در هر یک از اینها  
 و در هر یک از اینها  
 و در هر یک از اینها

در این کتاب  
 در هر یک از اینها  
 و در هر یک از اینها  
 و در هر یک از اینها

دست راست من تخطی با من در سخن نامه گفت یا ابراهیم اتر الخاسنی برک بودی مگر کیم  
گفتند که در آن وقت که یوسف را در چاه انداختند و او را در چاه انداختند که من این  
مسج خود را مدام وسیع خواهم ساختن با آنکه بر جای مانده و بر زمین افتاده و ام کفر خدا و الله  
تر است گفت اشتباه در زمانست و من شرم میدارم از خدای تعالی که خاطری که  
تر واقع شده است مراد واقع شود و اگر بر خدای تعالی بسوگند و همه که این درخت را  
در کف بر کینه زر که دارند و بر بکت دیدار می مرا آگاهی حاصل شده و روزی باز  
با اصحاب خود نشسته بود گفت برخیزید که با استقبال دوستی از دوستان خدا  
تعالی میرویم چون بدو از راه رسیدند ابراهیم مستبصر را دیدند که نماز میخواندند و  
گفت که در خاطر من آمد که با استقبال تو ایام و ترا بشعش کرد اینم بخدای تعالی در من نش  
ابراهیم گفت اگر در همه خلق عاشق و عاشق است و به پاره گل خشید و به شمع و در جود  
و متعجب شد که محنت از یا گفت ای که گفت که روزی مجلس بازید حاضر گشتم مردمانی گفتند  
فلان کس علم از فلان گرفته است بابت بایز و گفت میکنند علم از مردمانی گرفته است  
و ما علم از زنده که تقسیم که هرگز نگیرد و به و می گفته من از مردمانی پیش از شرف کل  
الشرف علیه سبعا علی سبع آنفق علی الفی و الجوع علی الشیخ و الدون علی  
و تقم و الدن علی الحرح و التواضع علی الکبر و الخوف علی الفزع و الموت علی  
الحیوة ابراهیم و باطنی رحمة تعالی و می فرمود ابراهیم مستبصر است و طریقه توکل  
از وی گرفته و غیر وی در باطنی زاده است و هرگاه و حق ابراهیم مستبصر  
مفرد بود چون در راه می رفتند ابراهیم مستبصر را باطنی گفت که با تو هیچ معلومیست  
و خود وسیع زادی تو گرفته از یا باطنی گفت نه پاره دیگر بر فست باز گفت را باطنی





از بنده کلان و مستقدان مشایخ موصل است بشرطانی از نظیران اوست  
در سینه مشرق و با تین رفت از دنیا پیش از بشری بنده سلطان و فدی  
انسی در کوچه ای که شست آن قربا بنادید که میگردند گفت آنگی وانی که چرب  
ندارم که برای قربانی کنم من این دارم و پس انگشت بر کلوته و بیفتاد  
نکر بسته بر فته بود و خطی سبزه بر کلوته ای روزی بخانه بشرطانی آمد گفت  
اگر چیزی فته داری بیار طعام آوردند لحن بخورد و باقی در کلوته نهاد و ببرد  
و خری که آواز بدید گفت میگویند که فتح ایام بنده کلان است آنکه طعام برداشت  
و ببرد و بشرکت او شمارای آید بود که چون توکل در دست شود هیچ چیز زیان  
ندارد و ششخ الاسلام گفت چون بخیر در دست شود کلبه سیما معلوم نبود و چون  
بگوید در دست نشده باشد استین آنرا از سر دست معلوم بود فتح من شرف  
المرکز که در کتب است از قدما می باشد از قدما می باشد از قدما می باشد  
با قیافه بر هم لشکریان و جده بن احمد جنبل گوید که از خاک خراسان چون فتح  
نیاید سینه و سال در بغداد بود و قربت خورد از انطا که ویراسین می آوردند  
و بخورد و در حالت ترح چیزی با خود میگفت گوش با و داشته میگفت آیت  
و شسته شوقی ایک بچل قدوی حلیک چون و برای شسته بر ساق  
دیدند شسته بر کلبه بر خاسته از دست که الفتح بعد ششخ الاسلام گفت که  
ابراهم امجدی گفت من حاضر بودم دیدم آن شسته را گویند سی و سه یا دیدی مگر  
کردند سی و سه و نجات المنقذ من شعبان سینه ثلث کسین و با تین  
شرفین الحارث بن عبد الرحمن الحنفی قدس سره از طایفه اولی است

یعنی مقداری از مستحقان که بخانه  
کنند از سر دست (از امور)

۲۶  
بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خلائفنا في الأرض  
بعدنا

کتابت در کتب  
۱۱۱۱

گفت

تبعہ

فوتی می بیند از شخص با نیت که کند کاری دیگر که فعل کرده اند

۲۹

بفتح نون مجهول واو اشد و قاف مبدع  
بن الصادقین ۱۱ خنوز

از پنج استاد عالم اتم بوده و با ابراهیم ادم صحبت داشته و از نظیر آن دی  
و بر روی زیادت کرده و زرد و قوتش بر طبق توکل رقی و قوی قیام ابراهیم ادم  
گفت که در محاسن چگونه میکند گفت ما چون می یابیم مشکو میکنم و چون نمی یابیم  
نیکو میکنم شقی گفت مکان فراسان همین میکنند ابراهیم گفت بسود شما چون میکند  
گفت ما چون می یابیم ایشار میکنم و چون نمی یابیم مشکو کنیم ابراهیم ادم بود بر سر دی داد  
و گفت استاد دینی خود را ب سیر السلف بکس این آورده آنچه اینجا نیست بر  
ابراهیم ادم کرده آنچه نیست به شقی کرده و آنچه اینجا نیست به شقی کرده  
اینجا نیست با ابراهیم ادم و الله تعالی ادم و شقی گفت که با ابو یوسف قاضی  
در مجلس ابو حنیفه رضی الله عنه حاضر می شدم هدی بیان ما مفارقت افتاد و چون  
بجدا آمد ادم ابو یوسف دیدم در مجلس قضا در میان کرده بودی و می گفتی  
چون نگاه کرد و گفت اینها شیخ چه بوده است گفتند لباس کرده گفتیم آنچه طلب  
کردی نیستی و آنچه من طلب کردم نیانم ما چون مایه زده و سوگوار و بکود و بکشیده ام  
ابو یوسف گریه می شد و می گفت که من از کناه ناکره پیش از آن می ترسم که از کناه ناکره  
یعنی دانم که چه کرده ام اما ندانم که چه خدام کرده و می گفت که تو گوی آنست که دل تو  
آرام گیرد و آنچه خدای تعالی وعده فرموده است و هم می گفت که صاحب اناس  
کما تصب النار فخذ منفعتها و اعدان تحرقک و در بعضی تواریخ پنج مذکور است که  
شقی را در سینه اربع و سبعم و مائه و در ولایت ختلان شهید کردند و قبر وی  
آنجا است و او را بسبب قدس الله روحه از قدمای مشایخ طرابلس است  
ابراهیم ادم گوید که در میان که و گوید با مردی مصاحب شدم چون فریضه نماز شد

مسند  
در بیان که فرموده و ما من و ابی  
فی الامم من الاصل السید زکریا

کرارد بعد از آن دو در کت ... کز ارد و در زیر بختی گفت از جانب دست  
راست ... کز ارد و کوزه آبی پس آید خود بخورد و مرا نیز با دین قصه را  
با یکی از شاخ که صاحب آیت و کلمات بود بگفتم گفت ای فرزند وی برادر  
من داد است جو وصف طایفه ای بجهت آن بگفت که هر که در آن مجلس بود برایت  
تس گفت وی از وی از دهائی پنج است که آن ده بر سر ایستاده است  
دارد که او از وی است پس آن شیخ از من پرسید که ترا چه آموخت گفتیم  
اعظم گفت که ام است گفتیم آن در دل من از آن بزرگتر است که بزرگان بگذاریم  
حادث بن الاسد الحارثی قدس سره به تعالی روضه از طبقه اولی است کینست  
ابو جده است از طایفه شیخ است و قدما می ایشان جامع علوم غامزه  
و علوم اصول و معانی است و اشارات جوید را تصانیف بوده است و بعد از آن  
باصول از بصره است و کلام و فقه از زینب و سینه شمس و ابی بن و یاقین  
پس از آن در جبل در سال حادث گفت من صحیح باطنه با لقا بقیه و الا خلاص  
ترین است ظاهره و باطنه و اتباع الله و مسمی گفته من نهی بهب نفس  
باری غایت لایق و السبیل الی سکنی المقامات ابو جده است فقیه کویده  
افتد و بخت من شیوخ و الباقون سلوا الحمد و حادث الحارثی و ابی بن  
و روم و این اعطاه و عمر بن عثمان الحارثی قدس سره تعالی اسرارهم لانهم هموا  
بینهم و الحارثی و هم حادث الحارثی گفت منتهی العزیزیه ان لا تری لشک  
عنی و تعلم انک لا تحک لشک خیر و لا نفعه کویده حادث الحارثی و ابی بن  
چهل سال بود و شب بشت بدو ولد باز نشاد و جز بد و زانو نشست او و برید

۳۲  
بهرمزد و سببی حدود و حدود ۱۱

بهرمزد و سببی حدود و حدود ۱۱  
بهرمزد و سببی حدود و حدود ۱۱

بهرمزد و سببی حدود و حدود ۱۱



بران خود را بقیه پیدار کند گفت شرم دارم در حضرت شما همه بنده و ارشدم  
 ابو تراب بخشی قدس سره قالی روح از طبقه اولی است نام وی حکیم  
 الحسین است و گفته اند که حکیم محمد بن الحسین از اجله مشایخ خراسان است  
 جلد فوت و زنده و توکل و بابا ابو حاتم عطا بصری و ابو حاتم اجمعی محبت  
 داشته است و ابو عبد الله جلاء و ابو عبد الله بنسری است و ابو تراب بکسید  
 رکوه دارد و بدید شد و تن با وی جانده ابو عبد الله جلاء و ابو عبد الله بنسری و دیگر  
 همه بازگشتند و وی گفته که حارف آنست که هیچ چیز از اقیانه نکند و هر چیز  
 بآن روشن شود و هم وی گفته که نیست از جهادات چیزی به نفعش تراز  
 اصلاح خاطر دلها و هم وی گفته که من مشغول مشغول با الله عن الله و در کتب المقت  
 فی الوقت و هم وی گفته اند انوار الترتیب علی احمد کم النعم فلیک علی نفسه قدس سره  
 غیر طریق الصالحین و مکان هو ایضا یقول بی بی و بین الله عند ان لا اهدی  
 الی حرام الا قهرت بدی جنه و هم وی گفته که چون اعراف می سجانه بنده را  
 حرا شود زبان او باد لبای حق بطمن رود و انکار روز از شود و ابو تراب در  
 با حیدر در نماز بود و باد سحوم ویرا بسوخت و یکسان بر پای جانده و در سجده نفس  
 و اربعین و یائین در آن سال که ذوالنون برفست از دنیا ابو تراب از علی  
 رحمه الله تعالی علیه ای بود که با اصحاب خود از کجای بیرون آمد ایشان ترا گفت  
 شما براه جاده بروید که من براه ترکم و هم گفتند که ای نعمت است که در جاده  
 لیکن چون برده در آید در خانه فلان دوست ما فرود آید چون برده رسیدند  
 خانه وی فرود آمدند برای ایشان چهار قطره گشت بریان کرده آوردند و ناگاه

این کلام در کتب معتبره است

کشتن گیری از هوا فرستاد و یک قطره برود ایشان گفتند روزی ما نبود و به  
 رانجور و بخت بد از دور روز ابو تراب آمد آردی پرسیدند که در راه مسج چهر  
 یافتی گفتی که فلان روز که کوشی گیر یکپاره کوشت بریان کرده کرم بمن  
 انداخت گفتند بس ما با هم طعام خورده ایم که آنرا از شش ما بوده بود ابو تراب گفت  
 صدق چنین باشد ابو حاتم عطار قدس الله تعالی روحه از اقرار ابو تراب  
 بوده و استناد ابو سعید خزاز و جنید گفته اند که آن ابو حاتم عطار ظاهر ظاهر  
 التجار و باطنه باطن الابرار و گفته اند که اول کسی که از علوم اشارات سخن گفت  
 وی بود چون صوفی دیدی با مرتع و فوطه گفتی یا سادتی قد نشتم اهلکم و خرمتم  
 طبعکم خیانت شری فی القفا ای رجال کیونون شخصی بدر سرای ابو عطار  
 در بندگنت کیست گفت درویش است که میگوید الله ابو حاتم در باز کرد و بر  
 افتاد و روی بر خاک نهاد و بوسه بر پای وی داد و گفت کسی نماند که میگوید که الله  
 وقتی بغداد را آراستند بودند و منقش بسیار میرفت شبلی را بخواب گفتند اگر  
 نه آن بودی که تواند میگوید ما همه بغداد را بسوختی شبلی گفت با تو گفت گفت منیر  
 ما نیز میگوییم که گفت شما میگوید الله بنقص و من میگوییم الله عاقبتی علی الله  
 ثم ذرم الله حقیقه الحق غشی لبس مؤمنه الا ابو ذریسه حق تجرید شیخ الاسلام  
 گفت که همه خلق میگویند یکی و از هزار درمی آویزنده و این قوم میگویند یکی و از نشان  
 خود میگویند سه الا کل شیء ما خلق الله باطل و کل نعم لا محاله و زایل  
 ابو حاتم گفته السیاحه بالقنوب سری بن المقلس السقطی قدس سره  
 از طبقه اولی است گنیت اولوا الحسین است استناد جنید و سلیم بغدادی

غشی

از افران عارث میسبی و بشرهانی است و شاکر در وف کرجی و آنکه از  
 طبقه ثانی اند اکثر نسبت بوی درست کنند و باید او را در شب بستر میسبی  
 داشت و خمین و یاقین بر رفته از دنیا جنبه گفت و ماریت اجنه من سری  
 است علیه بسوی ستم ماری مضطرب الا فی علة الموت و هم جنبه گفته که روزی  
 بخانه سری در آمد خانه خود را بر نشت نشسته و این بست میخواند سه لافی الهمار  
 و لافی اللیل لی فرج و فلما بالی اطل اللیل ام قصر اسه فی شب تبسم میگوید  
 از ناله و آه و خوابی شب من دراز و خوابی کوتاه و سری در وقتی که محقق  
 بود جنبه را گفت ایاک و صبحه الا شرار و لا تقطع عن امره بعجبه الا خیار و  
 شیخ الاسلام گفت که جنبه گفته که وقتی پیش سری سقطی بودم نشسته و قوی بود  
 سری وی بودند نشسته و سری مرا گفت کیت بر در مسج بچانه نیست گفتم نه  
 در پیش است همین کار میزدی گفت و برانخوان خواندم سری با وی در سخن آمد و  
 بانه و سخن چنان بار یک شد که من مسج در میانم نگذاشتم و آخر سری گفت  
 شاکری که کرده گفت براه مرا استماید است که فرایین نماز را بوی می باید است  
 از علم توحید را او بمن را تعین میکند سری گفت تا این علم در فراسان بجای بود  
 مسجای بود و چون آنجا رسید مسج جانبا و سری گفت معرفت از بالا فرود آمد و چون  
 فرود آمد و گمان تا دلی بیند که در آن شرم بودم جی آنجا فرود آمد و هم وی گفته و بدایت  
 بحر النفس بتغیرد الحق و هم وی گفته من تربیت لئیس بالیس فی حق حق  
 عین الله عزوجل و هم وی گفته که در طرسس بیمار شدم می از کران جانان قریبان  
 بیادست من آمدند و جندان میشتند که من آزار یافته و دلشدم بعد از آن از من

سید عالم دعا کرد و گفت: اللهم قلنا کیف نفوذ للمعنی . جیغ  
 روزی بر سر سقلی در ادم مرا کاری فرمود و زود آنرا با شستم و پیش وی فرستم  
 که خدایا بر این داد و روی نوشته که سمعت عادیما یحی و فی البادیة و تقول ایکی  
 و ما یدک ما یکینی ایکی . خدا را آن تعارفی و تعلق جلی و تجوی سه خون میگویم  
 و زخم پنهان دارم . که بر جبهه این دو چشم گریان دارم . مر جبهه دلی بوصول  
 شد و من دارم . صد جا که در دوزخیم حبس آن دارم . علی بن عبد الحمید  
 القضا ری رحمه الله تعالی از متقدمان مشایخ است . له الاحوال البدیة و الاحوال  
 الریة و کان یعد من الابدال . وی گوید در خانه سری بگویم شنیدم که میگفت  
 من شغلنی ملک فاشغل بک عتی . حی سبحانه و تعالی مرا جلال بیاده از جنب  
 روزی کرد بیکت دعای وی . ابو جعفر الساک رحمه الله تعالی وی بغدادی  
 از مشایخ سری سقلی و سنزوی و منقطع و متبذره است . جنید گوید که از سری  
 شنیدم که گفت روزی ابو جعفر ساک بر من در آمد دید که نزدیک من می نشست  
 و نشست پس بر من بگفت و گفت یا سری . صرت من الخاطیة و انما  
 را کرد من نیندید و باز گشت . احمد بن خضر و یه البخی رحمه الله تعالی از طبقه  
 اولی است گفت او ابو حامد است از بزرگان مشایخ خراسان است از پنج بود  
 با ابو تراب بخشی و حاتم احم صحت داشته بود و ابراهیم ادم را دیده بود .  
 وی گوید که ابراهیم گفت که القوتی الرجوع الی الله بعضای السمره از نظیران  
 با ید و ابو حفص جدا است در سفر ابو حفص را زیارت کرده در نیشابور  
 نو بایزد را در بیظام . ابو حفص را گفت که ازین طایفه که از بزرگتر دیدی گفت از

اللهم

احمد خردید بزرگتر ندیدم بهمت و صدق احوال <sup>سجده</sup> از احمد طلب وستی کرد  
گفت: آیت نفک حق نجما، و سم دی کلمه، الطريق واضح و الحق لایح ذالک  
قد اصح فیما یخبر به الذین علیهم قد توفی ربه ما فی سندها بین و یاقین، و  
قبره ببلغ مشهور یزار و یترک به از یکی بن معاذ رازی روح الله تعالی روحه از  
طبقه اولی است گنیت او ابو زکریاست و لقب او و اعظم یوسف بن یحیی بن الرکاز  
گفت بعد و بست شهر رسیدم بیدار عمار و حکما و مشایخ میجو کس ندیدم قادر تر  
بر سخن از یکی معاذ رازی و وی گفته: انکسار العالمین الی امن صولة المطیعین  
شیخ الاسلام گشت وقت بود که مردی در طاعت ایستاده و از اینجا بدیرون آورد  
یعنی در غرور افتاد و بجنب شود بخود و وقت بود که در شغل افتاد و در مصیبت  
و دیر از آن نیکو بدیرون آورد و درین غفلت ویران شود مشغول گشت و نظاره  
خود بوی ارزانی وارد خداوند است هر چه کند و خواهد تواند و دیر رسد و این  
بودن بر مرد و غرور و مکر است که حکم او را در آن ندانی و عاقبت خود را از آن  
نشناخی باید که دیر نباشی که الله تعالی کلامیکند از قوی که دیر و در مصیبت  
او میرود و میگویند بسی خفرا این خود ما را بیا مرزند مسیح جز در کنا <sup>بزرگتر</sup> فقیر و نشستن  
آن نیست در حقارت آن مکر در آن مکر که با که می رود و یکی معاذ را گفته قوی  
اند که میگویند با بجای رسیده ایم که ما را غارت باید کرد و گفت بگو رسیده ایم  
اما بدو نرسیده ایم و صریح گفته صدق المحبة لعل بطاعة المحبوب احمد  
گفته که زاج این غارت دنیا اند و غارتان غارت آخرت اند و سم دی گفته است که  
حق سبحان و تعالی قوی را دوست داشت دل ایشان را در خود دست کسی که

که در آن وقت بود که در آن روز خود بسته و دستش را در دستم می‌گذاشت که هر که  
 از دست جزد و بست دید وی دست ندید ، و من وی گفته که اهل معرفت و حقیقت  
 اند در زمین با اهل هوا نیست بکنند ، و من وی گفته که حقیقت محبت آنست که  
 سوره یوسف و یوسف غایب ، قال اهل التاریخ فرج کمی بن معاذ الی یح و اقام بهادته  
 ثم رجع الی نیشابور و مات بها سنة ثمان و عشرين و مائین ، خلفان  
 علی رحمة تعالی وی از بصره بود و با یکی معاذ محبت داشته بود و وقتی وی  
 گفته که وقتی در مجلسی بودم یکی را دیدم که پدید آمد دیگر یکی از شیخ پرسید که  
 ویرا چه بوده است گفت سخن خدای شنیده سرود حدایت برداش کشف شد  
 صفت انسانیت محو شده ، ابو یزید السسطای قدس سره تعالی سره از طبقه  
 اولی است تمام وی طیفور بن عیسی بن آدم سرود شایسته جدا و کبریا بوده مسلط  
 شده از اقران احمد خضر وید و ابو حفص و یکی معاذ است و متیقن باین را دیده  
 بود و وفات او در سنه اصدی و ستین و مائین بود و در سنه اربع و شصت نیز گفته اند  
 و اول درست تراست و استلاده وی کردی بوده و وصیت کرده که قبر من فروتر  
 از استادن من نماند و دست استاد را روی از اصحاب ای بوده لیکن در زاد لایق  
 کش که در صوب دران پدید نیامد ، شیخ اسلام گفته که بر بایزید فرادوان  
 در و فها بسته اند یکی آنست که وی گفته شد خیر زدم برابر عرض شیخ  
 اسلام گفت این سخن در شریعت کفر است ، و در حقیقت بعد حقیقت درست  
 میکنی بفرادید آوردن خویش حقیقت محبت پرستین از خویش حقیقت بنا بود و خود  
 درست کن برادر گفتن خود کفر است و تجدید پاکبانی درست میکنی و ابرسیدن می باید

نه فرارسیدن موعظی گفت اگر عرض بینم کار با شما به چه میسر شود و اگر با این  
 نبوده اند و منی را بزرگ داشته و کار را از اصل گرفته و لا بوم همه فرقه و پراپند برضاند  
 او را گفتند و من تو کی است گفت زیر و زبانی غایت صحت من و منتها غایت  
 من و آرام جان و سبب انجام کار من آنست که الله تعالی گفت موسی را که تو غیور  
 و من وطن تو را میگویند چون بایزد غازی میگوید قطعاً از استخوان سینه وی  
 بیرون آید و می شنیدندی از سبب حق و تعظیم شریعت بایزد بدر مرگ گفت  
 آنگاه که تو کفایت الا من فطرت و ما خدمت الا من فطرت و هرگز یاد نکردم ترا الا از سر  
 فطرت و هرگز ترا پیوسته مگر از سر فطرت این بگفت و بر رفت آید و می گوید  
 شکر کردی که بایزد گفت الله تعالی را بخواب دیدم که من راه بتو چون است گفت  
 از خود که شتی رسیدی بشیخ الاسلام گفت راه بتو شاخت الله تعالی آنست  
 و راه بتو نیست و عزیز است بایزد را قدس سره پس از مرگ بخواب دیدند  
 گفتند حال تو گفت مرا گفت ای پیر چه آوردی گفت درویشی بدرگاه ملک شود و او را  
 بگویند چه آوردی که بید چه خواهی گفت راست میگویند از تو باز شود و بگویند در  
 پیشابور بخورده بود و عاقبت نانی از دریا سوال کرده ای از دنیا بر رفت بگویش و بدند  
 گفتند حال تو گفت گفتند گفتن آه همه عمر ما باین در حالست میگردند که خدای داد  
 اکنون میگویند چه آوردی ابو علی سندی کس الله تعالی روضه در شرح معانی است  
 شیخ روز بهمان آورده است که وی از استخوان بایزید است که یکمین است  
 ابو علی هم فنا در توحید می آموخت و ابو علی از من ایضا و علی میوه احد این  
 حداد قدس سره از طبقه اولی است تمام وی غمزدن سلسله است از ذلای

معصوم از سلسله

چوبخت م

چوبخت م  
 چوبخت م

فاشان

شیخ را در میان بود و شیخ طاعت و پیر و جهان جری است و شایسته  
 شجاع کرمانی بوی نیست در دست میکند، شیخ الاسلام گفت وی نمونه جهان  
 بود در وقت خود حق تعالی او را فراختر که مرا چنین باید بوده، قایل المومنین  
 الشیرازی رحمه الله تعالی، اعلیٰ البجیند الحکمه، و اعلیٰ البش، و اگرمانی المرد، و اعلیٰ  
 الابرار، و حفص الافلاک، و اعلیٰ البزید البسطای البیان، و ابو حفص فی سبک و سبک  
 و بایزید است شاکر و عبده الله مهدی بلور و طاعت با وی صحبت و آشنایی  
 ماست ابو حفص فی سبک و سبک و مائین، و قتل فی سبک و سبک و سبک و سبک  
 اکثر و فی تاریخ الامام عبد الله الباقی انه مات سنه خمس و مائین و مائین و وی  
 گفت حسن اوب ظاهر عنوان حسن اوب باطن است، مصطفیٰ گوید صلی الله علیه و سلم  
 خوشتر قیده بخش جو ارم، و قتل و میرفت بیداد رسید جنید که استقبال کرد ابو حفص  
 پیر بود و در میان بر سر وی بیای ایستاده بودند و آداب یکدیگر در زبانه بچینید  
 اصحاب خود را آداب ملوک آموخته گفت نگاه داشتند اوب ظاهر و سبک و سبک  
 را حمدان اوب باطن است حق تعالی را، و انشد شیخ الاسلام بغیره، و قتل  
 نسبت من فله شیئا طویه، و الا و فی وجه من ذاک عنوان، و هم وی گفته که هر که  
 در هر وقتی افعال و احوال و اقوال خود را میزان کتاب و سنت بسنجد و خواطر  
 خود را ستم ندارد و پیر از جمله مردان فی شریع، و هم وی گفته، الفوت اداء  
 انصاف و ترک مطالبه الا نقضه، ابو محمد حداد رحمه الله علیه یکی از مریدان  
 ابو حفص بود از کویان نشاء بود پیش ابو حفص آمد و ایرا گفت آهنگری کن  
 و بدزدیشان سید و از آن مخور و برای خود سوال می کن و مخور بکن جهان میکرد



مردم بوی زبان دراز کرده اند که هر من نگویید که کار میکنند و سوال هم میکنند  
 بجای آوردند که خال وی جز نیست و بر قبول پدید آمد و صاحب اچسان بروی کشان  
 ابوحنیف گفت چون حال تری بجای آورد دیگر سوال کن که سوال بر تو هم ام شد از این  
 کاری که میکنی داده سوی خور و گفته اند وقتی خریدی بوی آمد و دیگر گفت اگر  
 قصد این طریق داری اول برو و بجای بیاموز تا نام بجای بر تو نشاند نه از ابتدا از  
 حارث خواسته است که اگر خواهی کن و اگر نه ای کن غلام بن محمد رحمه الله تعالی  
 از بزرگان مشایخ بوده نام او عبدالله بود لیکن طرز اظلام نام نهاده بود و گفتی  
 مرکز از من بزدی حق نیاید پس من غلام باشم و وی از اصحاب ابو جعفر حداد بود  
 و می گفت که مرکز خواهد کرد راه بروی کشاده شود و این سه کار در اظهار نیست باید کرد  
 آرام کردن با تو که از خلق که گفتی و کم خوردنی و ابو مزاحم شیرازی را  
 و وی بزرگ بوده از مشایخ فارسی با جبهه چشبی مشاهده کرده بود و چون  
 سخن گفتی در حروف مشایخ از وی تسبیحندی صاحب حدیث سخت بزرگوار بود  
 شیخ ابو عبدالله خفیف و برادر کنایه اسامی مشایخ فارسی ذکر کرده اند  
 حسن ابن عیین و گفت ما به برخیز از دنیا می روی بریار مشایخ ابوحنیف می آمد و ابوحنیف  
 و صاحب و برادران در دم فتوح رسیده بود گفته باین خلاص پاک کنیم ابوحنیف گفت  
 این ما کرده ایم هم با پاک باید کرد و آنچه فتوح است درویش ترا بجا باید برد  
 آن مشغول بود که شخصی در رسید و ابوحنیف را گفت خود را بشوی و بیا به پیش  
 که شیخ ابو مزاحم از نهارس در رسید چون آن حال بدید سلام کرد و بیا به سر برد  
 گفتند و در کار ایستاد و ابوحنیف گفت صوفی گوید رحمه الله تعالی من ذل فی

گفت اگر این ابو مزاحم داشت که  
 می شناسم می شناسد که مرا چنانچه بپند  
 فی الحال ابو مزاحم در رسیدم

در رفع غم و غم غریب و غم اولی که است ایمن میاده ابو بکر و راق کوی که این  
کار کسی است که برای خدای تعالی در طلب رایان رفته است بعد از آن مهدی  
بودی رحمه الله تعالی و یکی از بزرگان این بیاض است است و ابو جعفر  
حداد است ابو جعفر با پدر نزدیک و می شده و پدر است کردی میگرد  
این عبادیه در ابتدا آنکه بود و سبب دست از کار باز داشتن وی آن بود  
که روزی آنکه میگرد آن در آتش خاد بود و بنیای بر در دکان او گذ  
و آن آیت میخواند که اهلک الله یومئذ الحق للرحمن بعد از آن شنید آن آن  
که در دست داشت از دست وی برفت و بخود دست یافتن تا فترت داشت  
شاکر و او آن بدید برفت و در پیش گشت شاکر در آن گشت چه شدی بگفت  
آن در دست خود دید گشت چون ستر بن خاشاک شد بر ستر بر خاست و بر  
و دکان را گذاشت و چون قضا و قدرش را به تعالی سر از طبقه اولی است  
الکینیت او ابو صالح است شیخ و امام اهل علم است بوده و در دنیا به طریق  
حاکمیت را وی نشکر که اول سلسله که از وی و اصحاب وی بر راق بر راق و احوال  
ایشان میگفتند سلسله ستری و بنید گشتند اگر بودی که بسوی از احمد رسول صلی  
علیه السلام بخبری بودی از ایشان بودی مدون عالم بود و فقیه مذموب نشدی و  
و طریقت او است و عبادیه منازل است و یکس از ایشان کردان وی طریقت  
وی میگفت چون این منازل و محبت داشته بود جسم بن حسین البکری  
و ابو تراب الخشبی و علی نصر آبادی رفیق ابو جعفر بود در سینه احدی و بسین  
تا بن بر فترت از دنیا در دنیا بود و فترت وی در جبره است و وی گفته که فضل

و ابو تراب الخشبی و علی نصر آبادی رفیق ابو جعفر بود در سینه احدی و بسین  
تا بن بر فترت از دنیا در دنیا بود و فترت وی در جبره است و وی گفته که فضل

خویش را بر نفسش چون فضل نهم آه دل خویش را بر دل فرعون فضل هم  
گفته من نظری سیر السلف خوف بقصیر و تکلّف من درجات الرجال و هم روی  
گفته من را به یک غیر غصه من انچه فلا تفرقه فانه یصیبک من برکات و وقتی مردون  
جایی معان بود میزبان بیرون رفتند بود و بر اباره کا فذ و با بست شد  
اصل بیت همان پایه کا فذ برون انداختند مردون آزار و کرد و دگنت  
روا بنو این را بجا بروی کرده ی غایت من ندانم که وی زنده است  
بانی شیخ الاسلام گفت که همه سیرت و کار ایشان بدین قیاس بود اگر  
جاستی ابا حجت و تمامان شرح و زنده و بی ادبی و بی حقی پیش گرفته اند که  
علامت است علامت نه آن بود که کسی بی حقی شریعت کند تا او را علامت  
کنند علامت آن بود که در کار او هیچ سبب نه و تعالی از خلق پاک ندارد ابو الحسن  
علیه السلام و وی قدس الله تعالی روحه تمام او مسلم بن الحسین ابی روی است و  
کنیت او ابو عمران شیخ ابو جعفر از محسنی و برادر دایم صوفیه یا و کرده است  
و گفته که وی از قدما ی شایخ فیشا بود است از استادان مردون قصار و متحاب  
الدعوة بود و وی گفته که لا یظهر علی حدیثی من نور الایمان الا باجماع السنّة  
و مجامعة البدعة و کل موضع تری فیها جهتها و اظاهرها لانه فاعلم ان شریعت  
خفیه ابو جعفر ابراهیم ویرا گفت جد کوی و را مصاب من گفت اگر رفتی که  
در باطن ایشان است بر ظاهر ایشان بودی و ندیدی که بر ظاهر ایشان نه بود  
باطن ایشان بودی و در آن بودندی تا از بسیاری میم تو روز قیامت و آن اما  
از نور ایمان هیچ چیز نیست برایشان و گفت از تاریکی باطن است تاریکی ظاهر

محمد بن حسن الله تعالى سره از طبقه اولی است که گفتند ابو ابوالسیر  
 از اهل مره بود و گفتند از اهل مره و گفتند از اهل مره و گفتند از اهل مره  
 بود و قوی از حکایات شیخ بود و سخن نیکو بود و در حدیث است پس از  
 مرگ و بر احوال دیدند گفته حال تو چیست گفت مراد خواسته و در آستانه منم  
 نهادند و مرا گفت برره آنجا که از من میکنی اینجا باین بگوی و باد وستان  
 و ششکان من میگوی و حق بر نایی بدوست وی توبه کرده بود و تو بشکست  
 و از راه برگشته گفت سچ بپند اندام چرا که هرگاه از آنک دیدی طوالت  
 و وحشت یا فتنه و برگشتی محمد بن عاصم بالله تعالی که گفتند الله تعالی سینه  
 از طبقه اولی است که گفتند ابو ابوطی است که گفتند ابو عبده و نام در دست  
 از اقران بشر حافی و سری مقل و حارث عباسی است و گفته اند که فیض  
 را دیده بوده از استادان اخوانی است و وی گفته اند هم هر عمل  
 و امام مرهم ضایست و دوم وی گفته که الله تعالی انما اموالکم و اولادکم گفته  
 و الله عنده اجمعین من الله ما آن گفته زیادت میگوئیم و دوم  
 گفته و انفسا الصالحین و اعمال النکاح و خالقان فی الهم و هم وی گفته العبد  
 من اولی الرضا و بر از اخلاص بر سینه نه گفت و حق که عمل صالح بکنی و بخوانی که ترا  
 بآن یاد کنند و از برای آن ترا بزرگ دارند و ثواب آنرا از غیر حق سبحانی لطیفی آن  
 است و هم وی گفته و اعلم علی ان یسجد فی الارض و لا فی السماء و غیر  
 و بر الفوس قد سسر الله بیته بود و حق است و محمد مش  
 است و همان بن سعد الداری است و استاد ابو عباس مبروق و ابو جعفر

میکوی

تجلیخانه

والوسیخه خزانده و جید است . ابوسعید خراز گفته که در ابتدا ارادت بسید  
شفقت تمام داشتم روزی محمد بن منصور گفت ای فرزند مقام ارادت خود را  
لازم گیر تا بر تو در اینجا در فیروزی برکت کشاده کرده و هم وی گفته که محمد بن منصور  
الطوسی است گفت که در طواف بودم شخصی طواف میکرد و می زاری میکرد میگفت  
خداوند آقا کم شده من بمن بازده گفت آن کم شده تو چیست گفت زنده گاه  
داشتم با او بس خوش وقتی در بازیه تشنه مانده بودم گفت تا بستان  
و بازیه اکنون آب از کجا آرم پلاک شوم در حالی میخ براه و بارانی غلغم آمد و در آن  
جایی که گفتم هم اکنون خرقه کردم و پلاک شوم چون با خود آمدم آن نیکویی زنده گاه  
منقض شده بود و شش الاسلام گفت که او را عقوبت کرد که چرا در اینجا  
که در قدرت من نیستان و تابستان یکی بود . و هم ابوسعید خراز گفته است که  
از محمد بن منصور پرسیدند از حقیقت فقره گفت اکنون غنای کل عدم و البذل  
غنای کل وجود و هم وی گفته : یحتاج المسافر فی سفره الی اربعة اشیا : هم  
سیکته سده و ذکر یونس و دوزخ و یقین بکلمه شیخ الاسلام گفت عمر  
ازین چهار چیز بر نشود که تو همیشه در سفری و روی فرا نزل داری مگر که ازین  
چهار چیز خالی است ضایع است قلبی که رابین وی بود که ویرا راست و نرم  
کند و ذکر وی که موافق وی بود تا در تنهایی و حشت بگیرد و دوری که باز دارنده  
وی بود تا بهر ناشایسته ننگد و یقینی که مرکب وی بود تا باز پس نماند  
و در هر چه باشد در زنده گاه بی گرامت . و هم این محمد بن منصور وقتی سخن  
می گفت با جمعی و همانا که سخن بزرگ علامت و علامتی انجلیده بود و یکی گفت سخن

طایفه سخن ماست تا که اینهمه وی جواب داد که قنذکر الصالحین مثل  
 ابرقعه در سلامت باران در ایستادگی مسج منج علی علی رحمة الله تعالی  
 وی هم ازین طایفه بوده که در کعبه مجاور وی گفته من رضی من الدنیا بالدنیا فهو  
 ملعون و من رضی من العلم بعلم قوم مقنون و من رضی من الزهد بالزهد فهو  
 محبوب و من رضی من الحق بشی ما دون الحق کالینا باکان فهو طایع و شیخ  
 الاسلام گفت تو دانی که دنیا که نام است ما و ما من قبلک فالنیک  
 ترجمه بدین تو رسید که دل ترا از ان باز پوشد دنیای نیست و هر چه که ترا  
 از ان مشغول کند فتنه است و آنکه از علم به علم راضی است مفتون است  
 علم سیرت راست و آگاهی کار کردار علمی که ترا سیرت ندرد و آگاهی که  
 آن کار کار کرده نبود فتنه است فی مناجات آنی دارد بر آگاهی فرو  
 گذارد که آگاهی سر شغل است و آورده اشش بند که دانش سر دست و توان  
 بنده با خود دست خوب نمیشد و این سر دست و هر که از زهد دنیا و نیک  
 نای را میخواست مجربست و نیم دم در کف مجرب کز نیست حاتم بن عدوان  
 الا هم قد سرره از طبقه اولی است کثرت وی ابو عبد الرحمن از قدما کاتب  
 شایخ فرماست از اهل بیج با شقیق بنی محبت و کشته جو استاد احمد خرد  
 مات بواشیره من یزای بیج سینه بسج و فتنش و نایتین و کفله نم وی اضرب  
 ضربه بادی سخن میگفت در آتشای سخن بادی از ضربه جدا شد دفع فجالت  
 ویرا گفت او از بلند تر کن بادی چنان فرانو که کوشش وی کراست که از  
 تشبیه و آن ضیفه شادمان شد و این لقب بی مانده وی گفته است که

و در این دریای بید که چارموت را بر خود گیرد و موت این را که  
 و موت اسود و آن صبر کردن است بر آزار مردم و موت آخر آن مخالفت  
 نفس است و موت اخضر و آن پارسا بر مردم و حق است پوشش را و موت  
 گفته مراد او شیطان میگوید به خواهی خورد و میگویم هر که و میگوید خواهی پوشید  
 میگویم کفن و میگوید بخواهی بود و میگویم در کور و نفسی از وی پرسید که چه آرزو  
 و آری گفت عاقبت روز من آنست که در وی حامی نشوم خدا را پس بجان  
 نفسی از وی طلب موفقت کرد گفت ادا اوردت آن نفسی مولا که فاعصه فی  
 موفقت نایراک و بزرگی بوی چیزی در ستاد قبولی کرد گفتند چرا قبول کردی گفت  
 در کوفت او زل خود دیدم و عزای او در نا کفن آن مستخرد دیدم و ذل و ذل و ذل  
 و آری بر عز خود اختیار کردم و ذل خود را بر ذل وی آردی پرسیدند که از  
 کجای خوری گفت و بقیه فرائین السموات و الارض و کلن المناقین لا یعقون  
 محمد بن ابی الحارثی قدس سره از طبقه اولی است کثرت او ابو الحسن از  
 اهل دمشق است صحبت داشته با ابوسعیدان دارانی و ابو جده اسد بن ابی قیس  
 ایشان از شیخ خود و برادر وی بود محمد بن ابی الحارثی که در زهد و عروج بادی  
 بر ابروی میسک و توپسری عباد بن احمد ابی الحارثی از زما بود و توپسری  
 ابو الحارثی که نام وی یحیی بود از مشرکان و عارفان بود خاندان زهد و عروج  
 بود قاتل رماه در سینه نشن و نایتین و کان انجینه یقین احمد بن ابی الحارثی  
 ریخته الشام و می گفته دنیا مزبله و جمع سکان است و کثر از سگ است  
 از وی جدا نمی شود زیرا که سگ حاجت خود از آن میگیرد و میرود و در دستند آرد

گفت روزی تا شب این شخص گفت  
 این عاقبت نیست که در هر روز ناداری

خانه ان این نام

از وی هیچ حال جدایی نشود گویند که ویرا با ابوسیمان دارانی عهدی بود که هرگز  
 نمیگفت فرمان او نماند ، روزی ابوسیمان در مجلس سخن میگفت احمد آمد  
 و گفت تو زمانه شدم می فرمایی ابوسیمان جواب داد دوسه بار  
 کمتر کرد ابوسیمان را دل تنگ آمد گفت برو و در اینجا نشین ابوسیمان سخن  
 شنید شد بعد از آن یاد او آمد که احمد را چه گفت گفت احمد را بگوید که در  
 تو را خواج بود چون باز جستند ویرا در تو را نیستند بگوئی از وی تا سوخت ،  
 و سم وی گفته که محمد بن الساک بیمار بود قاروره او را گرفت که بطیبی برم  
 که نصرانی بود در راه مراد خوب روی خوشی بودی پاکیزه جامه پش آمد گفت  
 کجا میرود گفتم بندان طیب تا قاروره ابن ساک بوی غایم گفت در حاله  
 دوست خدا به شمن خدا استعانت بجوید این قاروره را بر زمین زنید و این  
 ساک را بگوید که دست خود را بر موضع وضع نهد و بگوید و بالحق ازل تا  
 بالحق تری ، پس غایب شد چنانکه ویرا ندیدم پس بسوی ابن ساک باز گشتم  
 و قصه با وی بگفتم دست خود بر موضع وضع نهاد و آنچه مرد بگفت بگوید فی الحال  
 نیک شد گفت آن مرد خضر بود علیه السلام ، عبد الله خلیق بن عیسی بن ابی انطا  
 رحه الله تعالی از طبقه اولی است کینیت او ابو محمد و سوره زمره و الصوفیه و الاکین  
 من الملای و الودیعین فی جمیع الاحوال ، آصل وی از کوفه بود اما مقیم انطاکیه شده  
 بود در طریقت وی در تصوف طریقت سفیان ثوری بود و مراد که با اسباب  
 سفیان صحبت داشته بود ، فتح بن سحر فکری که اولی بار که عبد الله خلیق را  
 دیدم گفت ای عباسی چهار چیز است که غیر از آن نیست چشم ، زبان ، دود

میگفت بودم  
 نوشتن کلی یافت و ۴



و سوار چشم خود را نگاه دار که با پنجه خدای تعالی بنشیند و سوار بر آن شود  
 نگاه دار که چنانچه گوید که خدای تعالی از دل تو خلافت آن داند و دل خود را نگاه  
 دار که در وی حقه و غل مسیح مسلمان نباشد و هوای خود را نگاه دار که هیچ  
 ناشایستی مایل نشود و وقتی که این فصل تمام شود تو نباشد خاکستر بر سر خود کن که به  
 بخت شدی و می گوئی که چنین بهار رسیده است که خبری از اخبار بنی اسرائیل نیست  
 تا ربکم اعیسک و لا تباقی فی فاه و حی الله الی غی من انبیاء بنی اسرائیل علی له  
 السلام اما بیک و انت لا ندری الم اسبک علاوه مناجاتی سهل بن عبد الله القسری  
 قدس سره تعالی سره از طبقه ثانیه است کثرت او ابو محمد است از بکرای این قوم  
 و طایفه این طایفه است امام ربانی که اقتدار داشت و در احوال قوی بوده اما در سخن  
 ضعیف است تشکر و ذوالنون مهربانی است و صحبت و آشنایی با خال خود محمد بن سوار  
 از اقوان جید است و پیش از جید برفته از دنیا و در محرم سنه ثلاث و ثمانین و  
 ثمانین و ده کان عمره ثمانین سنه و سهل گوید سه ساله بودم که شب زنده بیدار شدم  
 و در نماز کردن خال خود سواری نکردم تا آنکه یکصد بار خواب کن که دل را  
 مشغول میداری و روزی مرا گشت مسیح یا دیکسی آفرید کار خود را گفتم چگونه یاد کنم  
 گفتم در شب در خواب خود سه بار بگوی در دل خود بی آنکه زبان تو بجنبید  
 ای الله ناطری الله شادی چند شب آنرا بگفتم و ویرا آگاه کردم از آن  
 گفتم در شب سفت بار بگوی چند شب آنرا بگفتم و ویرا آگاه کردم از آن گفتم  
 در شب یا زده بار بگوی چندگاه آنرا گفتم و در دل خود علاقه یافتی تا آنکه در آن  
 ران بگذشت گفتم یا زده از آن پنجه ترا آموختم و بران مداومت نمایی تا به بر داری

که از آن سود خواهد داشت در دنیا و آخرت بعد از چند گاه دیگر مرا گفت من  
 کان از منده و سونامو و شاه چه نصیحت ایامک و المعینه از سبیل پرسیدند که  
 نشان بدبخشی چیست گفت آنست که تراحم ده و تو بسبق عمل نداده و عمل ده و  
 اخلاص نداده که عمل کنی بیکار کنی و دیدار و محبت ده و بانیگان و ترستی بول نداده  
 از جنبه خصال پرسیدند که نشان یک بدبخشی چیست و نشان بدبخشی چیست گفت نشان  
 یک بدبخشی آنست که ترا فزایدت کند و حاضر بکند و هم جنبه خصال فرموده است  
 بدبخشی بدوست رسیدن است بشناخت نه بدو رخ رسیدن و بدین بدوست  
 بدوستن بشناخت نه بدوست رسیدن بدین شیخ الاسلام گفت هیچ نشان  
 بدبخشی را روشن تر از روز بتری مر که نه در زیادت است در نقصانست سهل  
 گفته است اول به الام علم لایدرک و آخر علم لاینفذ و هم وی گفته ماکوت  
 مخالف الفقر فانت منافق و هم وی گفته که درویشی که از وی بشیر می چیزی از  
 دست وی مردم فرستند نیت از وی مرکز فلاح نیاید و هم وی گفته فی تفسیر  
 قوله تعالى و اجعل ل من لدنک سلطانا نصیرا یعنی اسانای خلق ملک لایستحق عن  
 غیر که و هم وی گفته در تفسیر این آیه ان الله یامر بالعدل و الاچان عدل آن  
 بود که انصاف نسبت اندر لغت بدی و چنان آنگاه او را بقدر از خود اولی تر دانی  
 و هم وی گفته هر که باده او کند و عمت او آن باشد که به خورد دست از وی بشوی  
 و هم وی گفته که شیطان از خفته که پسند بگیرد و هم وی گفته طوبی کسی که در استان  
 بر آید اگر در استان و بر یافت نور یافت و اگر در طلب مرد شفع یافت  
 از وی پرسیدند که از مسلمانان که با نری نزدیکتر گفت محقق بی مبر و بی سبب

و نشان بدبخشی آنست که فزایدت  
 کند و حاضر بکند

ابو اسیر داشت بکاران بدطایعی نیکه شدند شیخ الاسلام گفت وانی که  
 چرا چنین بود زیرا که او خلق را شفع بود از برای خود با خصومت نبوده ابو نصر  
 گفت آن بوسیر سهل از هر بود که ویرا چندان ولایت بوده من گفتم سهل ولایت  
 از آن علت یافته بود از آن دعا نکرد تا از وی بشود و گویند که در میان مدیدان  
 وی جوانی بود او را شیخ سهل درخواست محسن کرد گفت است فروعی که تا چند میخواست  
 جوان دست فرو گرفت فاسنی نیکو پیشش درآمد عباس بن حمزه الیشاک  
 و حسن الله تعالی سره گشت ابو ابو الفضل است مردی بزرگ است از متقدمان  
 با ذوالنون مصری و بایزید بسطامی صحبت داشته در ماه ربيع الاول سنه ثمان و  
 ثمانین و یاقین بر فتنه از دنیا پیش از چند جدا و ابو بکر حفید است ابو بکر حفید گوید  
 که وی گفته که ذوالنون گفته لو علموا ما طلبوا ان علم ما بدلو و هم وی گفته که  
 ذوالنون گفته کیف لا اخرج بک سرور و قد كنت اخطا بک حين رزقني الاسلام  
 لا در روایت دیگر جین جلقی من اهل التوحید من جین شادان نباشم بنو که بر  
 علم تو میگوشتم آن وقت که مرا اهل توحید میکردی عباس بن یوسف الشکلی  
 رحمه الله تعالی گشت او نیز ابو الفضل است از شیخ قدیم بغداد است وی  
 گفته که هر که بحضرت حق سبحانه و تعالی مشغول است از ایمان وی نباید پرسید شیخ الاسلام  
 گفت هر که امروز از آن مشغول است یعنی بخود و خلق حق فردا از آن مشغول باشد  
 یعنی محبوب باشد از دولت مشغول باشد او قوی اند که مشغول اند با و دور از هر خلق و  
 قوی اند که مشغول اند از ویغیر او آشفت قلبی من الدنیا و لذتها فانتهى القلب  
 شیخ غیر مفرق و در کتابت الاجتنان عن سنه و الاوجه بک بن الحسن و الحق

بود

این محبت غزالا زدی رحمه الله تعالی کثرت او ابو الفضل است  
 مشایخ شام بوده در وقت خود زبان نیکو داشت و فوت ظاهرش کرد ابو الغفر  
 که داشت بیست شیخ الاسلام کنت من یک تن دیده ام که در دیده بشیخ ابو القاسم  
 در سلب باوردی و خانه عباس بر طه شام بوده بشیخ ابوسعید یاقینی حافظ  
 گوید بر این شیخ عباس بودم و او محضر بود و گفتم جونی و حال تو چیست کنت  
 استر و دم ندانم که چون کنم اگر اختیار کنم که بروم ترسم که دیر می بود و کنت فی  
 و دعوی داری و اگر اینجا بودن اختیار کنم ترسم که در آرزو مقصر باشم و اگر آیت  
 دیدار بود منتظرم تا خود بگویم و بکنند بشیخ ابوسعید گوید که چون بیرون آمدم  
 در وقت بر رفت و در وقت لیست من سمع و طاعت و قلت کذا  
 الموت ایلا و مر حبا بشیخ الاسلام کنت که مالک دینار محضر بود کنت آلتی  
 دانی که زندگانی نه برای جوی کنان بخوام و آن وقت بود که در بصره جوینا  
 می کنند پس کنت اگر بگذاری بر ما تو زیم و اگر بپوش تو ایم و در وقت بر رفت  
 آن صوفی و نسکی و میای و معانی و رب العالمین بشیخ الاسلام این قوم  
 یعنی وستان حلی برای وی زینند و با او زمینند و برای او میزند و با او میزند  
 همه خلق برای او زمینند تا خورند و برای خود زمینند و دوستان او برای آن خورند  
 تا زمینند و برای او زمینند و با او زمینند ابو حمزه خراسانی قدس الله تعالی روحه  
 از طبقه نمانده است که نیند اصل او از پیشا بود و با مشایخ و اقا صحبت  
 داشته از اقران جسته بوده و با او کتاب بخشی صحبت داشته و سفر  
 کرده و با ابوسعید خراسانی رفیق بودم و همی از جوانان مشایخ است در سنه

می گفت

مسعین و مائین بر خفته از دنیا پیش از جسد و نور و بسی از راز و ارموزه  
 بیدادی و حق در مسجد ری پای تا به خواست کسی و بقی بوی مذاخت بخت  
 فراوان آفرودید و بر پای چیده ویرا کنند این چه بود که کردی باین چنین  
 پای تا به توانستی خرید جواب داد که لا اخون المذنب، گفتم من در مذنب نیستم  
 گفتم و صاحب کشف المحجوب گفتم من دیدم درویشی را از مشاخران که سلطان  
 ویرا سینه مشال زر زینت داده که این بکر ما به صرف کن و بی بکر ما پیشه و آن جلای  
 بکر ما به بان داد و گرفت پیشخ الاسلام کویده القوف و القوف لایکون  
 صوفایه القوف بهم نبود دنیا در رخ داشتن و آنرا قیمت نهادن مرد را از تن  
 بیرون برد چون موی از غیر مویان دنیا را قیمت نهادند و اندوه بران بخورند اگر چه  
 دنیا را فروخته اند و در دمان درویشی نمی اسراف نباشد اسراف آن باشد که  
 نه بر رضای حق سبحانه و تعالی صرف کنی حق تعالی از دست تو چندان ترک دنیا  
 نخواهد که از دل تو ترک دوستی دنیا خواست، دنیا مدره لک منافع  
 دنیا سر کلوفی است و ضعیف تو از آن کلوف کرده است شبلی کویه کسی که  
 در دنیا زاده شد باز نمود حضرت حق را که آن بمن قیمت داشت اگر دنیا را  
 پیش حضرت حق بیج قیمت بودی بدشمنان خود ندادی، ابو حمزه در وجه قیمت  
 حال مثل نداشت که بید چون آواز باوشنیدی و جدش رسیدی، و وقتی در خانه  
 حارث بی کسی آواز که صفدی شنیدی و جدش رسید گفت عزیمت می کنم  
 حارث گفت این چه حالت است اگر بیلان کنی چنانچه نمی گوی ترا بکشم گفت ای  
 چهارم برو و خاکستر و خاک که بدم بیا میز و میز چندین سال تا از این مسکن

تقوف

بعد از آنکه روح از طبقه ثانی است تمام دی محمد بن ابراهیم  
 است که کینه از فرزندان عیسی بن ابان بوده از اتران سری سقطی است  
 و با وی و با بشر حافی صحبت داشته و در سفر فریق ابوتراب بخشی بوده  
 ابو بکر کتانی و غیره ساج و غیره از وی حدیث روایت کنند و در سنه تسع و  
 ثمانین و هجرت از دنیا پیش از جنید و ابو حمزه افراسانی و حسن از او  
 فرآید و می گفته که لا الغفلات العبد یقین من روح ذکر الله شیخ الاسلام  
 گفته که از یاد تو بر اندیشم از قسم خود بگریزم بر زهره خود برسم در غفلت آوردم  
 و گفتم وقت بود که کسی مرا در منزل و غفلت یکسانت مشغول دارد از بارهای که  
 بر من بود تا اندک بر آسایم طبع دارم که از همه جوینا آزاد گویا بد شیخ ابو  
 عبد الله خفیف را گفتند چرا عبد الریم اصطوری با سبکبان بهشت میرود گفت تا این  
 بار بود که بروست دم زند شیخ الاسلام گفت لذت و خوشی در طلب است  
 دریافت خوشی نیست دریافت حد است و تراف روی مشکند شیخ الاسلام  
 و جد انکم فوق المبرور و نقد کم فوق الحزن ابو حمزه گوید که الله تعالی میگوید و این  
 عن الیاءین و نفس با بهتر چاشت سزاوارتر است بآنکه از وی اعراض  
 وقتی ابو حمزه در بغداد از قرب الله تعالی چیزی می اندیشید از خود غایب گشت  
 چنان در رختن ایستاد چون با خویشی آمد خود را در میان بادیه دید در زیر میلی  
 شیخ الاسلام گفت این زیاد است از آنکه شیخ علی سقا در بادیه از قرب  
 الله تعالی چیزی می اندیشید از خود غایب گشت چون با خود آمد سیرده روز  
 گذشته بود و بر او گفتند از چه جای آوردی که چندین روز بگذشت که کسی نبود که ترا

گشت

بگوید گفت پیش از آنکه غایب شوم از ما سیزده روز مانده بود چون بانویستی که در  
 ماه نویدیم دانستم که سیزده روز گذشته است و ابو حمزه گفته است اجب  
 انظر اشد ولا یصیر علی الا حدیق و حتی بطرسوس رفت آنجا قبول عظیم شد  
 مردمان روی بوی آوردند و ناگاه از روی در حال سکر سختی صادر شد که مردم خشم  
 آن نکردند بروی کلول و زنند که او ای و اند از طرسوس بیرون و چهار پایان ویرانها  
 کردند و فریاد میکردند که این چهار پایان زندیق است چون از طرسوس بیرون  
 آمد این بیت بخواند سه کت فی قلبی الحان معصون و کل عتب علی نیک بیون  
 حمزه بن عبد الله العلوی حبیبی قدس سره کفایت او ابو القاسم است  
 شب فرنی البادیه علی المتوکل سنین یقال لم یضج حنبیه علی الارض سنین فی الحضر  
 و کان لا یجلی صدق اسفاده رکوة ولا یضج فی الذکر حمزه علوی شکر ابو الخیر  
 یثباتی است و یثکم کر سنه در بادیه پیر بودی گفتی شکم از معلوم است  
 دی گفته که صوفی را در بادیه آن نگاه باید داشت که در مضر که صوفی در سفر  
 در حضر است یکی از علویان فرشیخ الاسلام گفت پدر من مراحت میج سال  
 هر روز پیش آید و فرید که پیرای بود از صوفیان مروی فرستاد که از وی یک  
 نایب دادم که روزی گفت تا اذن علوی کری خود یعنی از بخیر و ترفع جنب  
 بجل برون نیایدی ازین کار یعنی تقوی بوی نیایدی شیخ الاسلام گفت  
 چنانست که او گفت انکه باو گوید و باو نازد صوفی اوست و اگر نه از جنب صوفی  
 نیاید پس گفت که مراد دویست امام شناسم ازین طایفه یکی و نیم جلای  
 یکی ابراهیم سعد علوی صاحب کرامات و دیگر حمزه علوی و یقال له فرید فرید

گروه ۳

شیر

کذا فی انساب النعمانی ابو سعید الطراز قد پسندد تعالی روحه از طبقه ثانیه است  
 تا هم وی محمد بن موسی است و لقب وی خراز و گفته اند روزی خراز موزه میکرد  
 بازی کشاد گفتند این چیست گفت نفس خود را مشغول میکنم پیش از آنکه مشغول  
 کند وی بعد از وی الاصل است خود در محنت موفیان بصر شده بود در کعبه رانده  
 از ایما قوم و اجل مشایخ است بگانه وی بطرش کرد محمد بن منصور طوسی است  
 و با ذوالنون مصری و ابو سعید بصری و سری سقلی و بشر مانی و غیر ایشان محبت  
 داشته گفته اند وی پیشین کلمات که در علم فقه و فاضل گفت شیخ الاسلام  
 گفت وی خویشتن را بشا کردی چند فراسیه نمود اما پار خدای جنید بود آزار  
 یاران و اقران وی است لیکن به از وی است پیش از وی برضه از دنیا گشته  
 است و غایب و ماتین و قیل فی الی قیلنا و قبل الی بعد از آن تاریخ الامام  
 محمد بن ابیانی رحمه الله تعالی جنید گفته بود طلبنا الله تعالی کفایتنا علیه ابو سعید الطراز  
 میگویند و سئل عن راوی هذه الحکایة عن الجنبه انش کان حاله قال انما کذا کذا  
 یخبرنا قاله الی بن خزیمن خوارزمی که در اوایل حال ارادت محافظت و شرف  
 خود میکردم روزی به بیابانی در ادمم وی فرستم از قفای من آواز صیغری برآمد  
 دل خود را از التفات بآن چشم خود را از نظر بران نگاه داشتم بسوی من می آمد  
 تا نزدیک من شد دیدم که وسیع عظیم بود بدو ششای من بالا آمدند من بایشان نظر کردم  
 نه در وقت بر آمدن نه در وقت فرو آمدن به شیخ الاسلام گفت که اگر میگویند که  
 بایر سعید العار من است سید عارین من حق است سبحانه تو اگر از او میان  
 و اگر از او میان میگویند آمد عربی علی بن علی سلم تو اگر از من طایفه ابو سعید خراز



کلی

مفتش گوید مسدود و بالند بر غراز چون در چری از حقایق سخن گوید شیخ الاسلام  
گوید یکس از شیخ نه از دانش ختم و مسلم توحید مد بردی و بالند هم واسطی  
هم فارسی جندی و غیر ایشان موسوم وی گفته که دین از غراز پر بود و نه بر  
ی آید و موسوم وی گفته که نزد یکس است که غراز پیغمبر بودی از بزرگی خویش امام این  
کار ادبست موسوم وی گفته بود سید غراز ریگی نشی در ی با بایت که کسی با او می  
تواند رفعت و در واسطی ریگی رحمت موسوم بایت و جند ریگی تیری بی بایت  
که وی می بود موسوم وی گفته که غرافایت است که فوق او کسی نیست موسوم  
وی گفته که غراز گوید اولی که قبول است که روی فراز کند و آخر بایت  
و هم شیخ الاسلام گفته توحید و یافت آنست که او هم های بکیر و دو یکران را  
من کن کسی گفت که اهل قیاب با من گفته که شناخت و یافت نه آموختنی  
و نه نوشتنی موسوم وی گفته که روز کاری او را می بستم خود را می بستم اکنون خود را  
می جویم آنرا می بستم چون بیایی بری چون بری بگد ام پیش بود او و داند چون او پیدا  
شود تو نباشی چون تو نباشی او پیدا شود که ام پیش بود آن داند و بپذیرد  
گوید با و نه پوستیم تا از خود نکستیم و از خود نکستیم تا با و نه پوستیم که ام  
پیش بود او داند شیخ ابو علی سیاه گوید که ما در آوازه نریزین میگویند تا  
نری نیایی با و واقیان میگویند تا نیایی نریزین مرد دیگری است و خواه سبب  
و خواه سبب بر سبب و لیکن من با و واقیانم که سبب از دینکتر است و این  
غراز گوید من طبع دانه بنال محمود یصل فتنن چون طعن اند بفرید نه لا اله الا الله  
فتمن شیخ الاسلام گفت تو را بطلب نیابند اما طالب یابد و در نیابند

و هم خراز گوید دیا، العارین خیر من اخلاص المریدین و هم وی گوید تدارک کردن  
وقت ماضی ضایع کردن وقت باقیست و هم وی گوید که هر که هیچ نعمت انوی  
ش نبوده و هم و هم وی گوید روزی در مسجد حرام نشسته بودم شخصی از آسمان  
خروج داد پرسید که صدق و علامت و هستی چیست گفتم وفاداری گفت صدق  
در رفت بر آسمان و وقتی خراز در عرفات بود حاجیان دعا میکردند وی زاری می  
گفت که آرزو آنکه من هم دعایی کنم باز گفتم چه دعا کنیم یعنی هیچ چیز نماند و که  
با من نگردید باز قصد کردم که دعا کنم تا نفی آواز داد که پس از وجود حق دعا نکنی  
یعنی پس از یافتن ما از چیزی بخواهی و ابو بکر گفتانی با بسید خراز تا به نوشت که  
تا از پنج برفشی در میان صوفیان عداوت و تقاریر پیدا آمد و انست بر تقاریر  
وی جواب نوشت که از رشک حق است برایشان تا با یکدیگر عداوت نکنند  
آبو الحسن فرمود که گوید که روزی در میان صوفیان تقاریر بود که از دریا بیرون می  
شدند و استقامت گفت تقاریر جنگی را گویند تقاریر انست که با یکدیگر گویند که کن  
و کن تمیسی آنچه موافق طریقه ایشان باشد اگر کنند و آنچه موافق ایشان  
باشد نمی کنند تا از عده صحبت برون آمده باشند و من الان شهادت  
المشهوره الی الله از قدس الله تعالی سره به الوجد لطیف من فی الوجد راحه  
و الوجد فند وجود الحق مفقود و قد کان فی طریقی وجدی فافکونی  
حق و الوجد من فی الوجد مفقود و تشیع الوجد الرحمن سلی رحمه الله تعالی  
در کتب که در بیان ارادت مشایخ و ابواب مال ایشان جمع کرده است بگوید  
و غرض از آنکه است که ابو سعید خراز گفت که در ادعای انست حسن حال بود

بود و شخصی دعوی بخت من می کرده و ابرام می فرمود من از وی میگویم روزی متکدل  
 شدم بیادید در آمدم چون مقداری برنقم باز نگریستم دیدم که آن شخص از  
 عقب من می آید چون بمن نزدیک شد گفت کان بروی کز باین از من برستی یا  
 نه گفتند الله اکبری شتره و نزدیک بمن چای بود و خود ادران چاه امکندهم خدای  
 تعالی در ادران میان چاه نگاه داشت کن شخص در کنار چاه نشست و بیست  
 گنیمت خداوند اقرار می کرد که مرا ازین چاه بدون آوری و از شتر آن شخص نگاه دار  
 دیدم که با در من پیچید و از چاه بالا انداخت آن شخص من آمد و دست  
 دای می لرزید و میسید و هذر خواهی کرد و گفت مرا قبول کن که در خدمت تو باشم و در  
 اول دست خود چنان شد که بر روی جبهه می آمد از بس محنت و اخلاص که از او  
 نیندیدم و همیشه صاحب من بود و مرا از دنیا بردفت **الحمد لله رب العالمین**  
 تعالی و سبحان از کبر و شایع حمد من است و می گفته که ابتدای کار من آن بود که  
 در باویم بودم تنها مانده شدم دست نیاز برداشتم و گفتم خداوند اضعیفم و  
 بر جای مانده و بی نیازم تو آمد و ام جان این بگفتم در دل من امان و که مرا بگویند  
 که ترا که خوانده است گفتم این ملک است یعنی بگویی و در دنیا کلاه کسی از پشت  
 من آید و او باز نگریستم دیدم که اعرابی است بیشتر سوار گشت ای اعمی کجا میرود  
 گفتم بکه گشت ترا که خوانده است گفتم فی و انم گشت وی درین راه شتر و کلاه است  
 استطاعت گفتم آری و میکن من طفیلی ام گشت نیکو طفیلی در ملکیت کشت و ده  
 گشت می توانی که این شتر را غنایار کنی گفتم آری و بیشتر فرود آمد و بمن نگاه داشت  
 برو بخانه خدای تعالی ابو شعیب المقنع رحمه الله تعالی تمام و می صلوات

تدبیر

شیر

سکن مهر بوده و در روزگار ابو سعید خراسانی بوده و متشددی که کرده بود پیاده  
 و در برجی از صحنه بیت المقدس احوام بستی و بیایند بنوک در آمدی بر نوکل  
 گویند در آخرین حج مسکری را دیده که ارتشکی ز پاشش از دمان برون آمده بود  
 بانگ زد که گیت که مشاد حج بیک شربت آب بخورد شخصی یک شربت آب  
 بود و او آنرا با آن یک داد و گفت این بهتر است مرا از بجای من زیرا که  
 رسول علیه السلام فرمود است که فی کل ذی است کبد مرئی لجر ابو عقاب بن  
 علوان الطبری رحمه الله تعالی ابو عقاب از مشایخ معروفست و با ابو بلکن  
 اندلیج محبت داشته و بکه رفته است از دین و قبر وی آنجا است ابو عثمان  
 مغربی گفته است که بعضی از اصحاب ابو عقاب مرا گفته که وی در که چهار سال تمام  
 مسیح خورد و نیاست مید تا ببرد و بعضی بیشتر ازین گفته اند و وی گفته باین من  
 رکه و او بودند در که قحط افتاد و مسیح بر دند جو من و شش تن دیگر مسخه روز  
 که شست مسیح نیا فتم از زندگانی نوید شدیم در سر من افتاد که تا رکن خانه  
 که بروم و آنرا در بر گیرم و بر آنجا بپریم خواستم که بر خیزم و تو ایستم بر زمین بخیزم  
 و خود را با آنجا رسانیدم و در رکن خانه را در بر گرفتم و باین چند بیت در خاطر  
 من که شست و گفته شد و پریم که جان در تن من باز گشت و ایات اینست  
 عهدت ایک میکنی که اطاعت عقد الرجا و خالز شک حقوقا  
 ان الزمان حد اعلی فردانی و علامتک حاجی تصدیقا و مانا لای یوم  
 مسخه و الا عدت به ایک طریقا و حسب بانگ عالم بمعالی و از  
 است مانا علی شفیقا و باز گشتم و شست بر خیزم و مانا که و غلامی سیاهی

کاهنه و بره بپایان آورد و آنان بسیار و کاهنه بزرگ طعام همراه او گفت ابو قتال  
 قری گفتیم آری آنرا پیش من نهادید از اناشارت کردم خزان خزان بیایدند  
 و بین در میان بچون یکای ایشان بودم حاد قرشی و حسن سر تعالی سره گفتند  
 ابو حمزه است بغداد است از بزرگان مشایخ بوده چند بوی میزنند است  
 جعفر خدی گوید که چند روز برآمد که عمار قسبرشی را ندیدم در سرای وی شدم  
 وی بنوع ششم تا بیاید در مجلسه شدیم وی چیزی خوردانی نداشتند بود مقنعه از  
 اسرائیل خود باز کرده بود و بوی میزد و داده در آورد پیش صاحب نهاد شخصی در آمد و کاهنه  
 و بنار زد آورد و برای داد و دی می چیده آفر سو کند خورد و پذیرفت اعلی وی  
 از خانه آواز داد که امروز مقنعه من فروخته است تا چیزی خرید بشکرید که چه  
 میکند جعفر خدی گوید پیش چند فرستم و آن قصه را با فرستم او را بخواند و گفت  
 علم آن بامین بگوی گفتند باز از شدم و آن مقنعه دلال را دادم کرد و بر آمد و آنرا  
 بفروخت آوازی شنیدم که گفتند این را برای ما کردی جواب آن بود آنکه آن  
 منی و بنار جواب آن بود از آن پس نیز فرم چند او را گفت اصبت صواب کردی  
 که کفری مشیخ الاسلام گفت نگرید که بیادش غره شود ابو الحسین نور  
 قدس سره تعالی سره از طبقه ثانی است تمام وی احمدی محمد که گویند محمد بن محمد  
 و احمد و ستر است و عمر و نعمت یابن البهوی و پدر وی از بغداد است که شهر  
 بوده میان چالقه و مرو و منش و مولود وی بغداد بوده با جری سقانی و محمد علی  
 قصاب و احمد ابی الجولای صحبت داشته و از آلان مصری را پیچیده از  
 اقران جنبه بود آبا تیسره و تنه از جنبه بود و تعلیم بر بود و نور و برندگان وی

این بنام

د فزوخه بودم

روی

تخت

بدر

پیرون یاہد اکیمال کر و شہد سکنت باکی  
نیاجنت دوسال درویرا شغ نہ بکارا رفت

هزار هزار سال و هم می گفته نظرت بودا الی النور هم زل انظر الیه حتی مررت و کنت  
 سید الطایفه جنید بغدادی قدس الله تعالی سره از طبقه ثانی است کینست او  
 ابوالقاسم است و لقب وی قواریری و ترجمان و قواریری و قواریری و قواریری  
 از آن گویند که پدر وی یکمیسند فرزند وی و فی تاریخ الیافعی ان الخزاز بانی و المجر  
 و الزاد المشقة و المکرمة و الخازل له الخزاز لانه کان یعمل الخزاز و کوندا اصل  
 از تمامه ذرات و مولد و منشأ وی بغدادی و مذهب ابو حنبله و داشت منینه شکرت  
 شافعی و گفته اند مذهب شیخان ثوری داشت با سری سقلی و عارث محاکمه  
 و محمد قصاب محبت داشته بود و پوش کرده ایشان بود و وی از اید و سادات  
 این قوم است و همه بنسبت بوی درست کنند چون خزاز و درویم و قواری و شبلی  
 و غیر هم ابو العباس عطا گوید اما مناسبت فی هذا العلم و مرجع المقصدی به یکنید  
 خلیفه بغدادی و دریم را گفت ای بی ایت وی گفت من بی ادب باشم و نیم روز جنبه  
 محبت داشته ام یعنی هر کس نیم روز با جنبه محبت داشته باشد از وی بی استی  
 نیاید کفایت که بیشتر شیخ ابو جعفر حداد گوید اگر قتل مردی بودی بر صورت جنبه  
 بودی و گفته اند از بن طایفه سر تن بوده اند که ایشان را چهارم نبوده و جنبه بغدادی  
 و ابو عبد الله جلاب نام و ابو عثمان جری به نیشابور و در سنه سی و شصت و تین  
 زنده بود و فی کتاب البیقات و الرسائل القشیری و فی تاریخ الیافعی انه  
 مات سنه ثمان و تین و تین و تین و تین سنه و تین و تین و تین و تین و تین و تین  
 اعلم و روزی جنبه در ایام منفر با دوکان بازی میکرد و دوسری سقلی گفت و بفر  
 فی الشکر یا غلام گفت الشکر ان لا یستجین بنو علی معاویه سری گفت که

بسیاری تر هم که بهره تویمین از زبان تو باشد ، جنید گفت همیشه از آن رتبه  
می بودم تا آنکه روزی بر روی درآدم و آنچه بایحتاج ایله می بود همراه درویش  
گفت بشارت باد ترا که از حضرت علی سید عالم و تعالی در خواسته بودم که این  
را بدست دوست منطقی یا موفقی بمن رسانده جنید گفته که سری مرا گفت که  
مجلسی و مردم را سخن گوئی و نفس خود را مضمی داشته باشم و استحقاق آن نمی دانستم  
تا آنکه حضرت رسالت را صلی الله علیه و سلم در یکی از شبهای جمعه در خواب  
دیدم که گفت : تحکم علی الناس ، بیدار شدم و پیش از صبح بدر خانه سری قلی  
رفتم و در بگوشتم گفت در است کوی نه اشقی تا ترا گفته پس با او مجلس  
نهادم و آغاز سخن کردم خبر منتشر شد که جنید سخن میگوید جوانی رشانه در بیابان  
ترسیان بر کنار مجلس ایستاد و گفت ای الشیخ ما معنی قول رسول الله صلی الله  
علیه و سلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنوره ، جنید گفت ساعتی سر و پیش  
را بخدمت پس سر بر آوردم و گفتم اسلام آورد که وقت اسلام تو رسیده است  
ایم یا نه میگوید که مردم می پندارند که جنید را درین یکت کرامت است ، و من میگویم  
که درین دو کرامت است ، یکی اطلاع وی بر کفر آن جوان ، و دیگر اطلاع وی بر آن  
نور عالی اسلام خواهد آورد ، جنید را گفتند که این علم از کجا میگویدی گفت آنکه  
از کجا بودی پرسیدی ، و وی گفته تقوف است که ساعتی بنشین بی تیار  
شیخ الاسلام گفت بی تیار چه بوده یافتی جستن ، و دید ارباب انگریستی که  
گفته و دید ارباب علم است ، و هم وی گفته استخراق الوجه فی العلم غیر من  
استخراق العلم فی الوجه ، و هم وی گفته اشرف الجالس و اعلا الجالس مع النکرة



فی میدان التوحید دوم وی گفته: «صرف ملک الی الله عزوجل وایاک ان تنظر»  
 البقیه باشد: «الله عزوجل الی غیر الله عزوجل فستقط من مین الله» دوم وی گفته است  
 که موافقت با یاران بهتر از شغفت است، شیخ الاسلام گفت طاقت داری به از  
 حرمت داری؟ دوم چنیند که بد مردمان پندارند که من شاکر دسری سقطی ام من شاکر  
 محمد بن علی القضاة، از وی پرسیدم که تقوی چیست گفت ندانم، لکن خلق کریم بنظره  
 الکیرم فی زمان کریم من رجل کریم بین قوم کرام شیخ الاسلام گفت که معنی ظریف  
 و نیکوست که اول ندانم پس گفت خلقی است کریم ظاهر میکند آنرا کریم در زمان کرم  
 از مرد کرم میان قوم کریمان و الله تعالی داند که آن خلق چیست شیخ الاسلام  
 گفت: «اذا احب فی عبد ارتقاء بحالته و عده من خاضه الله الیه کلمه کریمه من بیان  
 کریم علی مکان کریم بین قوم کرام» «الله الکیرم یخفی تاز به دست بخود وی از حق فرا  
 ستانیده و بقیع کوشش آسوده بر دل تشنه بگذرانیده» «و بیان فرا از لیبیا شنیده  
 سخنی از دوستی و از دوست نشان تشنه را شراب و خسته را درمان شنیده» «آن  
 دانه باز در تن نتوان» «و غولک من باب الهوی ان اردت یسیر و لکن الخروج یسر»  
 من بیان کریم: «کریمانی و جریزانی از حق نرجهانی» «و بر نامه محبت عنوان» «و گویند  
 داشت و نذر بانی» «معنی هر یک کوشش شنیده» «و آن بیان» «فی وقت کریم» «و در هر زمان  
 در زمانی که جز از حق با و نیست در آن» «و که شعله جریزانی است از نیکویی آن» «و در  
 جهانیان از آلودگی آن کریمان» «علی مکان کریم» «جایی که ندول پراکنده» «و نذر بانی  
 خواهند» «و مستقیم باز نگرفته» «بین قوم کرام» «تو تک محقق گویان» «و مستقیم سوزان  
 و ناظر برسان» «شیخ الاسلام گفت وقتی چنیند بازه النون» «و از غلج نمون رسید»

الله تعالی  
 فی وقت کریم  
 کریم

و يراکت که در انگوي که اين جنون تو از چيست تا في الدنيا تجفت بغايرة چيند را  
پرسيدند که بلا چيست گفت البلاء هو النقص عن المولى و سبيل را پرسيدند که  
حاييت چيست گفت الحايية قرار القلب مع الله لطفه ، شخصي چيند را گفت که  
پيران خواست از ابران يا نعم که حجاب ساست ، يک حجاب خلق است ، و دوم  
دنيا و سيوم نفس جواب داد که اين حجاب دل عام است ، خاص مجرب بغير  
ديکرت ، روية الاعمال ، و مطالعة الثواب عليها و روية النعمة ، بشيخ الاسلام  
گفت ، آنکه کرد از خود ميند دل او از الله مجرب است ، و آنکه پاوشش جويد بران ، و آنکه  
از نعم نعمت بگردد مجرب است ، و اسلي گفته ، مطالعة الاغراض على الطاعات  
من سبيل الفضل ، پاوشش طاعت فرجه ششم آن طلب کردن ثواب نفعي و  
الله تعالى فراموش کردن است ، و سوم و اسلي گفته ، اياکم لذات الطاعات  
فانما موم قاتله ، فارسي ميسر بنداوي گفته است ، حلاوة الطاعات ، الشکر  
سواء بشيخ الاسلام گفت ، تا از خود پسندى خوشت نيابد ، و لذت نيابى و پسند  
از خود شرکت طاعت بگذارد چنانکه فرمايشت بشرط علم و سنت و آنگاه از خود  
پسند و بوى سپارد ، پسنديدن خود و بوى ديگران ، و اذ احيى سبيل لياالى اسر بيا  
هي الذنوب فقل كيف اعتد به ، سبيل بگنيد اياكون الخطا و من غير عمل ، فقال كل العلم من  
عطا لى يكون ، و ابو جعفر ابن الكبري رحمه الله تعالى ، آية قرآن چيند است ، و گفته اند  
که از استادان چيند ، و از اجله مشايخ بنده او بود ، جعفر خلدي گويد که چيند در روز  
کرامت ابن الكبري بالاحياء مردى نشسته بود سر خود با هماني برداشت ، ابو جعفر  
گفت بود است ، و دري ثناء ان الحق اقرب الى العبد من ان يثا ، اليه في حصة

بخش این کسین الله اعلم الله تعالی کثرت وی ابو محمد بود از مدائن بود و با  
 بسیاری از شیخ صحبت داشته بوده وی گفته است که شبی در مدائن خواب  
 خود نشسته بودم و یکی در نزد با خود گفت چندی پیش چون در بخت بوم چید بودم  
 که دو کت قاصد بزیارت تو آمده ام معلوم شد راستی خاطر تو و با زکشت دیگر  
 را در در مدائن طلب کردی نیامده اند چنانچه که از بنده او رسیدند پرسیدم که خان  
 وقت غایب بود و چگونه نشانی از او نداده اند شب آمد و بود و رفتم و در میان  
 انکی الصوفی رحمه الله تعالی از طبقه ثانیه است کثرت او ابو جده الله است  
 است و حسین مفور علاج است نسبت با چید درست کند و با خواهر صحبت  
 داشته و از اقران ایشان است و ابو عبد الله بنیامی را دیده بود و توانا بقول  
 با صحبت احدی کان الفیض فی صحبت و رویت من ابی عبد الله النجاشی و عالم بود و معلوم  
 حقیق آمل وی از یمن است سخن او باریک شد و بر اجماع منسوب که نه و مجوز  
 ساختند و از کعبه بیرون کردند و تخته رفت و بر اقامتی که در مدینه کنی پس المصنوعه  
 ابن الجوزی الله تعالی میفرماید ستم و شین و عاتین و قبل بسبح و شین و عاتین و قبل  
 احدی و شین و عاتین الله تعالی بکرمه و الاموال و لایح و عاتین گفته قله و الله تعالی  
 من قول الاخوان و قال ابو حفص القزوينی ان تذل لاخر انک باک و ما لک  
 الله نیا و یختم بالله عاتین العقیبی و هم عربین عثمان گفته لایق علی کیفیت الله  
 جهارة لانه ستر الله عاتین و عاتین جهارة بر کیفیت جهاد و عاتین نهفته  
 که آن ستر است بنزدیک مو عثمان و ستر جهاد بنده و دان تقریف توان  
 کرد آن ستر نباشد از آنکه تلف بنده با کعبه را میرا برانی منقطع بود و که بنده

تو یام

مرد با صفیان آمد نوجوانی بهجت می پوست چیده می طرح آمد چای شد و مردی  
 برآمد زوی عمرو و برخواست و با جمعی فقرا بیادست و می رفت آن جوان التماس  
 کرد که قوال چسبیری بخواند عمرو بقوال اشارت کرد این بیت بخواند بیت  
 مالی در صفت فلم بعدی عاید م مشکم و میرخی میشد کم کا خود ما چون یار این  
 شینه بر خاست و نشست و شدت یار کاوی کمتر شد گفت دیگر بخوان قوال  
 این بیت و بخواند سه و اشده من مرضی علی صده و کم و صد و صد و صد کم علی  
 شدید و یاری از وی زایل شد و صبح النفوس بر خاست و پدید از او شد  
 که در دلش گذشته بود و توبه کرد و بر او بر و تسلیم نمود و یکی از بزرگان طریقت شد  
 زوی علی سبل و بر آن گفت ما قانون الذکر فی الجکه گفت و جدا افراد مع معرفت  
 او صاف یافت یگانده داشتن او پس شناخت صفات او شیخ الاسلام  
 گفت که آوی افراد صولی نیاید نه آوی است این که میوز و می خسته چیز دیگر است  
 شاه شجاع کرمانی و تسیاسه تعالی زوطه از طبقه ثانی است از اولاد ملوک  
 بود از رفیقان ابو فضل است جابو تراب ششی و ابو جند اسم بصری و ابو  
 بصری صحبت داشته و استاد ابو عثمانی چری است و وی باقیار نشسته  
 و باب فرغانه و نوری و سر وانی و صری با طلیسان رفته اند و وقایع  
 ما حکیم در زکی کردان و شاه حسن از ابو فضل از دنیا مات بدست و سبب  
 و امین و قبل قبل الفیقه ما و او آن کتابی است بر یکی معاد رازی و فضل  
 و فقر که یکی کرده و وی آنرا جواب باز داده و فقر را بر غنی فضل نداده جنگ  
 است شیخ الاسلام گفت از فضل درویشی و اکرانی تمام است و کفایت که

مشاجه

محمد علی صلی الله علیه و سلم در ویش بر تو انگری برگزید که حضرت حق ویرا انک اختیار کرد  
 و پسندید که شاه شجاع بزرگ بوده و خواهر یکی عمار گفت شاه شجاع بود و در  
 ابو حفص نشست بود و در پیشش بود شاه شجاع بر سر او ایستاد باقیه از وی چیزی  
 پرسید ابو حفص باز نگریست او را دید باقی گفت بخدای که تو پیش می گفتی  
 شاه اسم در آن سوال بجای آورد که شامست ده است که آن سوال جزوی نخواهد  
 کرد گفت باقی شاه گفت و بعد ما فی القیامه طلبه فی العیال شیخ الاسلام گفت  
 شاه و جل سالی نرفته بود بر طبع توفی در خواب شد حق تعالی را خواب دید بیدار  
 شد و این بیفت بگفت سه روی که فی المنام سرور عینی فاجیت فی  
 و انما یابیه پس از آن پوسته می خفتی یا در آن نرفته یافتی یا در طلب خواب  
 لایق بود و دانی که گفتی و باقی نشسته و اصل خیال است یقین خیالنا روزی  
 شاه در مسجد نشسته بود در ویشی برای غایت و در من خواست کسی نمیداد  
 شاه گفت کیست که بچاه حج من بخود بداد من مان و بین در ویش و در قیام نشسته  
 بود او را گفت ای شیخ استحقاق بشریت کردی گفت مرکز خود را قیمت نهادم  
 کرد او خود را به قیمت خم و هم وی گفته من غرض بفره عن الحرام و از مسک خسته  
 عن نشوات و عز باطنه بدوام المراقبة و ظلمه باقیاع السنه لم یخط له فراسه  
 ابو عثمان چیری قدس الله تعالی روحه از طبقه ثانیه است تمام وی سید بن  
 اسماعیل الحری النیشابوری است اصل وی از ری است تشکر کرد شاه شجاع است  
 و با ابو حفص عدا و یکی معاود از وی صحبت داشته است تمام و بچاه قیمت بود  
 است و نیشابوریان است شاه شجاع از مرده نیشابور آمد ابو حفص در

گفت اینجا بایست که شاه ایما اشغال و خیال دارد و کسی نداری شاه باز گشت روی  
پیش ابو حنیف بایستاد و ابو حنیف برای وی مجلس نهاد و راه ربیع الاول بسندشان  
و تسعین و یائین از دنیا برخاسته و قبری در پیشابور است و بر آن گشته بنویسند آن که اند  
گفت ایشان که خود را نه میسند و هم وی گفته: الشوق من شقایق الجملة و ویرا  
امام و مقتدای ربانی گشته که ربانی آن بود که شاه کرد و اینک علم پروراند و تقوی  
شو و علم مبین را خودی جان بود و در سخن ضعیف است اما در معاملت نیکوست  
و هم وی گفته: التواون بالامر من قلة المعرفة بالامر انكره بن دلوید رحمه الله تعالى  
گفت وی ابو یحیی است از اهل نیشابور و است از شاه کرد و آن احمد عرب از  
جمله زناد و متوکلان بود در نیکو با حیات بود و است آه از کسب خود  
خوردی ابو عثمان جیری رحمه الله تعالى گفته است هر که چون ابو یحیی زیر او را  
اندیشه ترک نبود و اندیشه بعد از ترک هم نبود و وفات وی در سنه ۱۰۱۰  
و یائین بوده پیشابور زکریا ابن یحیی الهروی رحمه الله تعالى از کبار مشایخ  
بود و سحاب الدعوه احمد بن حنبل رحمه الله تعالى گفته است که زکریا از جمله ابدال  
ابو سعید زاهد گفته است زکریا را دیدم و با او صحبت داشتم از جمله صدیقان بود  
وفات وی در هرات بوده و در حبس سنه ۱۰۱۰ و یائین زکریا و ابوبکر الهندی  
رحمه الله تعالى از محمدان بود و در حبس چندین قدسی سره بوده و وفات وی در  
الدعوه بود گفتش اعدای رحمه الله علیه گفته است که وقتی در مسجد آید نه بشدم  
زیاد را دیدم در محراب نشسته و دعا استغنی میخواند هنوز دعا با خود نسیده  
بود که باران جنان گرفت که بخانه باز نموانستم آمد ابو عثمان مغربی قدس الله تعالی

دی از طبقه پنجم است نام وی سید بن سلام مغزی است شاگرد ابو حمزه  
 صاحب دینوری است از بابا حجت قبروان مجرب بوده سالها در که مجاورت کرده  
 و آنجا سید الوقت بوده و یگانگی مشایخ آنجا و بر اقصای افق و پیشاپوش و در  
 پیشاپوش و بر رفت از دنیا در سنه ثلث و سیمن و ثلثا نه قبری در پیشاپوش است  
 پهلوی ابو عثمان حیری و ابو عثمان بعضی هر سه پهلوی یکدیگر انداخته و داشته  
 با ابو علی کاتب و حبیب مغزی و ابو عمرو زجاج و ابو یعقوب نمر جویری و ابو یزید  
 و صاحب کرامات ظاهر بود و فرستاد نیزه وی گفته ابتدا و در این درین  
 کار آن بود که من اسبی نوشکی داشتم و در یکی از جزایر پوسته شکار میکردم  
 و کاسه داشتم جوین که در آن شیر میکردم و روزی خواستم که از آن کاسه شیر خورم  
 آن سگه بایک بسیار کرد و بر من حمله آورد و چنانکه مرا از شیر خوردن باز داشت چون  
 بار دوم قصد کردم که شیر بخورم باز بر من حمله کرد و چون بار سوم خواستم که بخورم  
 سر در آن کاسه کرد و شیر را خوردن گرفت در ساعت آنکس کرد و بر من حمله کرد  
 و چندی بود که ماری سر در آن شیر کرده بود و خود را خداج من کرد و چون آنرا دیدم  
 توبه کردم و درین کار در ادم پیشخ الاسلام گفت که ابو حمزه کوفی را  
 گفت که ابو عثمان مغزی گفت آن که من از دنیا بروم و فرشتگان خاک باشند  
 ابو حمزه گفت چون وی بر رفت من حاضر بودم و در پیشاپوش که کس را نمیدید  
 از بسیاری کرد و شیخ الاسلام گفت وی سی سال در کعبه بود و در حرم بولی کرده  
 بود و حرم را و ابو عثمان گفته لایحی هذا الامر الا برأه الدیم و هم وی گفته  
 الا حقیقت خط الموارح تحت الا و هم وی گفته که هر که محبت تو انکاران محبت

حاضر باشند

در پیشان برگزیده الله تعالی او را برگزید و دل بهشت کند و دم وی گفته العاصی خیر  
من الله فی لای العاصی ابدی طلب طریق توبه و الهی یخلف ابدانی خیال و دعواه  
ابوطالب الا فیسی رحمه الله تعالی از جمله مشایخ بوده و تازی کرامات بسیار ظاهر  
شده ابو عثمان مغزی گوید ابوطالب را دیدم با عثمان سخن میگفت و دم عثمان  
گوید که با ابوطالب در سفر بودم در راه از سباع خوف غلیم بود و سباع بسیار بود  
من گفتم سبک تری باید که شدت ابوطالب شب آنجا نظام کرد و من میسج تخم و گوشت  
بس مرا گشت و اخف می گفتم از خوف سباع خوابم نیامد گشت هرگز از خوف حق بود آنچه  
چیز نرسد چون تازی سباع می تری بعد از آن با من صحبت مدار و برنت ای گفته  
در مشایخ است آنکه اگر نه فرمان تو بودی گرازمه بودی که نام تو بر زبان رانند  
طاهر بن محمد بن الصباح البیسی رحمه الله تعالی از یک راصی به ابو عثمان جری است  
نامت سینه اشمن و عثمان ابو عثمان مغزی ویرا گشت خواهی ترا پندی دم که چاه  
سال است تا من خلق مای دم و نمی پذیرند گشت خوام گشت تمت بر کرد از خود نه  
تا قیمت یزد و تمت از خلق بر گیر تا بخت بفرزد و شمع الاسلام گشت که محبت  
با الله تعالی سه جزو است دیدن فضل او و عیب خود و قدر خلق و این را چهارم است  
قدر خلق آن بین که مر آن می رود که او می خواهد ایشان زیر قدر و حکم او منتظرند  
و عیب خود بین تا منت یار آید و شمع الاسلام گشت که ابو عثمان بصیری گشت  
شبهی گشت که دست بسرا ابو یعقوب میدانی فرود آوردم و روان وقت که  
بصره رفتم و گفتم خیر که الله هیچ موی نبود بر تن او که گشت آیین ابو البکاس بن سیر  
که از جمله ثانیه است تمام وی احمد بن محمد بن سروق است از



اهل طوس است بخدا و ساکن شده و هم ابا از دنیا بر رفت در سنه تسع و تسعين و  
 نائین و گفته اند در سفر سنده خان و تسعين و نائین و الله تعالى مسلم جليل از وی  
 حکایت کند که از استاد ابن ابو علی رو باری است شاکر د عارث عیسی  
 و سری سقلی و محمد بن منصور و محمد بن حسین الرضایی است بایشان محبت  
 داشته از قدمای شیخ قوم است و اجداد ایشان شیخ الاسلام گفت که ابوالبکا  
 سر و تی جلد او را گوید که شب شب نشسته بودی و مادر و پدر من می گریستی از  
 صبحی که من از خانه آویخته آمدم بودی و از بس که پیران دیده بودی و سخنانی  
 که می شنید بودی و سبیل من المقوف فقال عفو الامرار مالم یمر و تعلقنا بما  
 لیفسد منه بوم و هو می گفت من ترک القبر بزمش فی راهه شیخ ابوالبکا  
 فرمود که از پدری و حمزه تعالی شیخ الاسلام گفت که وی گفته نفس فروشت را  
 بشفول کن پیش از آنکه ترا در شغل بکشند و بعد جلب الفراق ملک شعله و آتاپ  
 بلبه و من الخواص ابو عبد الله المغربي قدس سره تعالی روحه از طبقه نماید است  
 تمام وی محمد بن اسماعیل است که گویند که استاد آبراهیم خواص و آبراهیم شبان  
 عمر داشت ای ابو بکر بکنده ای است و میثا کرد ابو الحسن علی وزن مروی است  
 و عمر ابو عبد الله بعد و بیست و دو سال بود که شاه از ابو الحسن بعد و بیست سال بود  
 و ابو الحسن شاکر و عبد الواحد زید بصری است و عبد الواحد شاکر و حسن بصری است  
 و محمد احمد تعالی حق قبر ابو عبد الله بر سر کوه طبرستان است پهلوی استاموی ابو الحسن  
 علی بن وزن در زیر درخت غروب گویند که در سنه تسع و تسعين و نائین بر رفت  
 از دنیا و در سنه آنست که در سنه تسع و تسعين و نائین بر رفت از دنیا شیخ الاسلام

بکنده نام منعی است از  
 خوران زدن و خورده

که از زینب  
 مسلم که بی است

گفت که منی سرگز تاریکی ندیده بود و آنجا که خلیق را تاریکی بود و بر او تاریکی بود  
 و می گفت که آن خدا ای که ابو عبید الله مغیری را بیافرید که اگر الله تعالی مؤمنان شوی  
 را از من باز نماند و هر دو ستر از آن بد شد که اکنون هر کس که در بهشت نشو  
 این آنست که علی بن ابی طالب کرم الله وجهه مرا گفت اگر مرا اختیار روید که در بهشت  
 شوی یا در مجدم من در مجدم شوم که بهشت نصیب من است یا نه یک او و بعد نصیب  
 او است نزدیک من و وقتی ابو عبید الله مغیری را بر سر کوه سینا سخن میگفت سخن  
 بجای رسید که گفت بنده با وجود آن نزدیکی چوید که فرو ماند فرود آمدن از  
 کوه بکنید و پاره پاره می شد و بهایون می آمد و وی گفته افضل الاعمال عماره  
 الاوقات فی المواقفات و هم وی گفته ما فطنت الا بعد المظایفة و آخر شد  
 ما فطنت و لای عبید الله المغیری قدس الله تعالی سره و یا من بعد الله صلی الله  
 علیه و آله و سلم کیف اقتداری من الذنوب و الذی لیک جیره فانی من لا اتوب  
 و هم وی گفته ما رایت انصف منک الا ان خدمتک و ان ترکنا یکدیگر  
 سرگز از دنیا منصف تر ندیدم چیزی که مرا از خدمت کنی وی ترا خدمت کند چون  
 از وی اعراض کنی طلب خداوند بدست گیری از تو بگریزد و اندیشه آن بر اوست  
 نیاید پس هر که بصدق از دنیا اعراض کند از شر او ایمن گردد و از آنست  
 وی رسته شود ابو عبید الله بنیابی قدس الله تعالی روحه نام وی سعید بن  
 برید است و می از قدما می مشایخ است از اقران ذوالنون قاضی است  
 عبدی المداری بنیابی گفته لا ادب طلبة الا حار و هم وی گفته کل شیء خادم  
 خادم الدین ادب شیخ الایمانم گفت که نیایم گفت که چشم بر آن دارم که

هیچ نشانی ترا در کشتن ترا ندیدیم به هم نیامی گوید که موسی علیه السلام گفت  
 ای من ترا کجا با هم گفت چون قصد درست کنی حوائلی و کثافتی گوید که قصد درست  
 کردی یا نیست و علاج گوید لا یرجی آن یک کلام است یا شیخ الاسلام گفت آن  
 یک کلام نویی چون از خود گذشتی رسیدی ابو عبد الله الانطاکی قدس سره  
 تعالی روحه تمام وی از این عالم الانطاکی است از اعیان قوم بود و از سادات  
 ایشان بود عالم بطور شریف تری در زیارت و با قدم محبت داشتند بود  
 و اتباع سبک باین راه را یافتند و از آن بزرگان بشردوسری بود و فرید عارث عجبی بود  
 و بعبودیت فاضل رسید و در شیخ الاسلام گفت که وی گفته که ایچکیس هیچ چیز  
 نبودم مگر از معرفت عارفانه و معرفت مقیدتی ابو علی و قاضی گوید و معرفت  
 و معرفت کفایت و معرفت لا علیه تکی و لا علیه تکی و معرفت رسمی چون بار داشت با یک  
 بسیار داشتند و چون تشریف را بپایان کردند و هم انطاکی گفت انشی الفقر  
 باکنت به بیچاره و بر زمینها و نافع ترقی خواست که تو بدان بخل باشی و آن  
 راضی یعنی جمال خلق همه در ثبات اسباب بود و جمال فقر در ثبات اسباب ثبات  
 سبب و بوج با و در رضا با هم و در زیر که فقر فقر سبب بود و غنا و جود سبب  
 و بی سبب باقی بود و با سبب با خود پس سبب علی حجاب آمد و بدی که اسباب  
 حل کشف و جمال و در جهان در کشف و رضا است و تا فوئدی عالم در حجاب و غنا و غنا  
 بیانی واضح است در تقابل فقر و غنا و الله تعالی هم بخت و الیدینوری قدس سره  
 تعالی روحه از جمله ثواب است از بزرگان مشایخ و اقا است و بجهان و در آن  
 ایشان جهان در علم با کرامات ظاهر و احوال نیکو یا یکی جلا و بر از وی محبت

داشته و از اقران جنیه و دریم جزوی و غیر ایشان بود و گفته اند که در سنج  
 و تسین و هاتین رفته اند و یا نه وی گفته است تعالی عارف را آیت و بود است در سر  
 برگاه در آن گفته فکر و است بیند. شیخ الاسلام گفت که ویرا و دل مؤمن بایست  
 که جزوی نرسد چون تفرقه در میان آن باز کرد و بیاید و صری گوید که اویش  
 من می اندیشیدم که مرا که با و چنین تفرقه می بود حال مریدان و مشاکره و آن  
 من چگونه خواهم بود اگر نه آن بودی که دوستی که او جای دارد و دل در دست  
 خود که جزوی آنرا نگیرد و جزوی آنجا که در پاره پاره شده می باشد با پای بیرون و  
 طون انفساء یعنی سری مراده از وی و حکمت خیا با آن نداده ام شیخ الاسلام  
 گفت که در صحبت و حضور نگریستن بیفزاید و شرکاست با و و او به تعالی پیغمبر  
 صلی الله علیه و سلم بگوید: «ما زنا الخ البصر و ما طعن و قتل احد ثم ذرم و هم بمشاور  
 گفته که هرگز بزرگ پر نشده ام و سوال نبرده ام با و دل صاف شده ام تا او خود  
 بگوید: «و هم وی گفته من موافقت حدیث افتخار است با و تعالی و هم وی گفته طریقی  
 بیند و الیسع الی شدید شیخ الاسلام گفت راه بحق و درست مکر او و دستگیر  
 و صحبت و مکر کردن و روزی که از این با و ندانست مکر او و موافقت بود  
 و هم مشاکره گفته مکر کرد و دوستی از دوستان وی انکار کند کیسه عقوبت و کی است  
 که مکر و ویران کنی نه بخند که آن داشته و در المؤمن گفت مکر بر نمره زرقی که بزرگ  
 و انکار کند هرگز آنرا که بصورتی خنده کنی نباید یعنی بر مصلحت از انکار کند تر از خود  
 وی چه بفرقی برویست خود راست مکر و راست بین تا بهره یابی شیخ الاسلام  
 گفت که ابو عامر که پیش می کرد و مشاکره روزی پیش می نشست و هم خواهری اند

مجلس شورای اسلامی  
وزارت فرهنگ و معارف  
کتابخانه ملی

خانه در آمد و بجز بانی اجازه نداشت شش گشت توانی حقیقت را بخانه بری و باز  
 در میان نه پیش نه بانه می بست اجابت نکرد و بانی بیرون شد اجماع گشت شش گشت  
 چنین کردی این چه بود شش گشت و ازین به اندران بود و بیایدست و بی در آمد آن  
 از دست و بی باشد اکنون می آید و چیزی قیامت میکند منو الله که سر میاید خود باز بیاید  
 هر آن از دل برون کند این باز بیاید ، قال الشيخ رحمه الله الطائفي رحمه الله تعالى سمعت  
 محمد بن خفيف يقول رأيت محمداً و أبا عبد الله بن أبي النعمان كانا في قايما رافع يديه إلى السماء  
 و يقول يا رب القلوب يا رب القلوب و السواية نؤمن بالله و نعتق على آراء  
 فاستغث و عمل محمداً ، و روزی مش و از در میاید خود بیرون شد بسکی بانگ کرد  
 مش و گشت لا اله الا الله و الله أكبر سکه بر جای ببرد ، و نقل مش و ادب المحدث  
 الترام حرمان المشیخ و خدمه الاخوان و الخوارج عن الاسباب و حفظ ادب الشیخ  
 علی نفسه الحسن بن علی السجوی رحمه الله تعالى کثرت او ابو علی است گویند که از ایشان  
 چند ابو حمزه است اما از اقوان ایشان است کان من کبار اصحاب السری السقطی  
 چند گوید حسن سوسی را چیزی گفتم در آتش گشت و یک لومات من تحت السماء ما مشقت  
 اگر خلق بیجا ریزند ملاقات نیاید و هشت نگیرد شش الاسلام گشت محمداً که  
 محمد رحمه الله کازر ویرا جای تنانته بود و هفت فراموش کرده بود و هر را حدز  
 میخواست که من ترا فراموش کردم گشت برنج مشو که الله تعالى و هشت تنای را از  
 دوستان خود برداشته ، لسنون الحب سه حلیک یا نفس یا بقی ، یا پیش  
 فی الانفس و الشقی ، احمد بن ابراهیم السجوی رحمه الله تعالى کثرت او نیز ابو علی است  
 از من اجل مشیخ بغداد ، با سری سقطی محبت داشته و از وی روایت کنند

و از حسن مسوی نیز گفته اند که وی حج میگردید بایک پسر من خود و ای وکیلین بی که  
رکوع یا کوزه بردارد جز آنکه سپیدی در کوزه بنا دی و بوی میگردی و از سینه  
بند او تا کمر آن بگذرانیدی و وی گفته که من فتح داشتم من غیر سینه خورده و سوغات  
الیه افریده ام الی ان یا خدایه مسلم زویم بن احمد بن برادر بن زویم قدس سره  
از طبقه ثانی است کنیت او ابو محمد است و گفته اند ابو بکر است و ابو الحسن  
و ابو شیبانی نیز گفته اند بنیره زویم همین است که قرأت از نافع روایت کند  
از بغداد است از اجله شیخ آن فقیه بوده و عالم بر مذاهب و ادعای اصفیای  
شیخ الاسلام گفت که زویم خود را شاکر و جندی خود از یاران وی است و  
از وی و من بوی از زویم دو ستر دادم که حد از جنید و ابو عبد الله خفیف گوید  
که هرگز دیده ام کسی ندیده که در توحید سخن گفتی چون زویم و سئل زویم عن النضر  
قال سئل عن لایک شیئا و لایک لایک و قال ایضا التقصیر ترک القصاص و البشیر  
نور آفر میان دین داران پنهان کرد اما بان شغل محبوب گشتی و جنید گوید ما  
خان شغولیم زویم مشغول خانغ بشخ الاسلام گفت زویم بزرگست و تمیسی خود  
به تو انگری و معری ترانه وی وکیل قاضی بود و چهار بار پیش واقف نام تمام از  
زجاج یک جند خدمت جنید میکرد و ویرا گفته بود زنها نزد یک زویم نزدی چون  
زجاج را عزم رفتن داشت با خود گفت از بغداد بروم زویم را ندیده باشم چون  
کسی پرسد چه خبر آرم پنهان از جنید بوی شد و ویرا دید در چهار بار پیش واقف  
چون خلوت شد و فریاد از آن وی نزدیک وی آمد زویم بوی را گفت اصحاب  
تو میگویند بر این شغل نگذاری و در میان ما آبی چگونه آرم بر این شغل که دکان

نسازند تا پیام ایشان را بجز آنکه از وی بیستم و ایت بر اعلم توحید گویم به شیخ الاسلام  
 گفت که چینه را بگفت و یاران او چون ابو عمر و پیش آمد کسی و بر او آگاه کرد  
 بود که وی بنزدیک رویم رفت گفت من بگوی چون دیدی ویرا گفت سخت بگزار  
 گفت الحمد لله ازیم ترا میگویم که بوی مرو نباید که در آن سیرت و تلبیس و جرایبی  
 نداشتیم تو نباید مایه خود را بیا روی الحمد لله که نیکو دیده مروی بزرگ است در  
 فتوحات مذکور است که رویم گفته من قصص الصوفیه و خالقم فی شایع الحقون  
 به شرح احوال اعیان من قبیه و حق کسی رویم را گفته بود از آن احتشام و لباس  
 گفت بدان می گویم که پای تابه در سر بندم و بنایار برام پاک ندارم ابو عبد  
 خفیف بوی شد چون باز میگشت رویم دست بر کف می نهاد و گفت ای پسر  
 سو بذل الروح فلا تشغل بترکات الصوفیه و گفت این کار جان فد کردن است  
 زینار بهتر است صوفیان مشغول نشوی به شیخ الاسلام گفت بذل روح نه آن  
 بود که بفراشته تا ترا بکشند آنست که با سه قائله پیر جان خود منازعت درگیری  
 جان و تن و دل و سر کار او کنی و هنوز بر خود باقی کنی نه که بسج رنج که از خود بگذرد  
 شکی نیست که گیری کسی بنزدیک رویم در آمد و ویرا گفت کیف حالک می گفت  
 کیف حال من کان وینه سواد و حقه دنیا و یس بصالح تقی و لا به عارف سینه  
 چگونه باشد حال کسی که دین او سواد بود و هست او دنیای او نه نیکو کاری  
 از خلق ریده و نه طوفی بود و نه خلق گزیده و این اشارت بیوب نفس است  
 و همانکه در جواب به تحقیق سبیل اشارت کرده است که نیز در ابود که در آن وقت  
 او را با و باز که گشته باشند تا از وصف وجود خود عبارت کرده است و انصاف

در حق تر سیده

صفت خود داده و سئل رویم من الانس فقال ان شئوا من غير ان شئ  
من نفسك سئل من الحجة فقال الموافقة في جميع الاحوال وانشد و لو قلت  
لي شئت شئت سمعوا طاعة و قلت لداي الموت اهل و مر جبا و قال الربيب  
استغفر الله البلي و اليقين موالبث و قد ما شخ الاسلام بين خزان رويم را  
به ندادني بس جنيد و نوري را و رويم گفت ميت سال که زانيدم که صبح خورد  
در خاطر من که شست که بعد از آنکه حاضر شده باشد و هم وی گفته تخلص  
آنست که روایت تو از عل تو مرتفع شود یعنی عل را از خود نهی و ندانی  
هم وی گفته که خدمت آنست که برادران خود را معذور داری در سر زنی که از آن  
واقع شود و با ایشان جنان معامله بکند که از ایشان حدز باید خواست و هم وی  
گفته اذا ذهب به کل مقالا و غللا فاخذتک المقالة و ترک عليك الضل غلا  
تبال فانما نمت و ان اخذتک الضال و ترک عليك المقالة فغ فانما مصيبة  
و ان اخذتک المقالة و الضال فانما نمت و هم وی گفته که فقر و احتیاج  
و آن ستر و اخفاست و غیرت بر اوست هر که آنرا کشف کرد و با خلق  
نمود اهل تقریبست و ویرا در فقر کراتی و هم وی گفته من حکم الحکیم ان تو  
علی خوانه فی الاحکام و تفتق علی نفسه فیما فان التوسع فیهم اتباع العلم  
و التفتق علی نفسك من هم الاربع و هم وی گفته ادب المسافر ان لا یجاور  
سعد قد و حیث ما وقف قبله یكون منزله یوسف بن الحسین الرازی قدس سره  
از طبقه ثانی است کثرت او ابو یعقوب است تشیع ری و جبال بود در  
وقت خویش امام بوده در این طایفه را بشکوه تپسی طرق لامت داشته



مردمان بر خویش شورانیدن و قبول ایشان بخویشتن ویران کردن و خود را  
 از جهنم بیکندن کشت کرد و ذوالنون مصری است که با ابتراب بخشی و یکی  
 رازی و غیر ایشان صحبت داشته رفیق ابوسعید خراسانی بوده در سفرها و قیام  
 محاسبات است با بنید سخت نیکو در سینه ثبات او اربع و شصت و نه مرتبه از  
 دنیا دور وقت مردن گفت آنگی خلق را با تو خواندم بجهده و مرجه توانستم بخود  
 بگردم از بد و را یکی بخشش از ایشان پس برفت او را بخواب دیدند که حال  
 تو چیست گفت ای خداوندی مرا گفت آن سخن را بار دیگر باز گوی ما باز گفتم گفت  
 ترا بتو بخشیدم بشخ الاسلام گفت وانی که مرا گفت که ترا بتو بخشیدم زیرا که  
 میان خود و او واسطه در نیار و که میان او و میان وسیله و واسطه هم است  
 بشخ الاسلام گفت و وصیت کرد یاران خود را که یکدیگر را بنار و آید که آنچه  
 شمارای بایدم از شما آید میان ایشان ترجمه و وسیله هم آنان از تو سفاحین  
 گفت نزدیک ذوالنون رفتم بهرجون ویرا دیدم موی بر اندام من برخاست  
 بمن مکریت و گفت از کجایی گفتم از ری گفت بر تو زمین تنگ شده بود که  
 بفر آدمی گفتم آدم تا خدمت ترا در بایم گفت دور باش از آنکه دروغ گویی با  
 خیانت کنی پس گفت یابنی حج جاکست مع ای لا یشک من شافق و لا یشتاق  
 من الخلق ملک فانهم من منوا انک من الله شیئا و اذا صحت جاکست مع الله  
 از شد که لطیف الیه و اقدس بستی انبی علیهم السلام و علیهم السلام و ایاک  
 ان مدی فیما یسکن کما فی ایاک عامه المردن الا الله و فی روزی طلب صحبت  
 کرد گفت ایا که و بده الا و را و المتعلق فان النفس تعلقها و انظر ما فی لفته

نفس من جیام او فطر فاعلمنا فان فی متابعت النفس طاعة كانت او معصية  
فقتله فما الفت النفس شئاً والا فیه بلاء وخطر و نیز ذوالنون وصیت  
کرده است ویرا قال فلا سكن الی مدح الناس ولا یخرج من قبولم وروم  
فانهم قطاع الطريق و اسکن الی ما یحققه من احوالک سر او حناء و هم یوسف  
بن الحسین گوید که از ذوالنون جدا شدم و یراکفتم مرا و میستی کنی گفت تن  
خود را از پنج خلق درخ مدار و ما توانی دل خود را جز برای الله خالی دار و فرمای  
الله را کرای دار تا او ترا کرای دارد و هم یوسف بن الحسین گفته اند غیر کله فی  
بیت و مفقاه التواضع و الشکر کله فی بیت و مفقاه اکبر جدا الله حاضر  
قدس الله تعالی روحه شیخ الاسلام گفت که وی خال یوسف بن الحسین است  
از متقدمان مشایخ بوده از اقربان ذوالنون و هم از ذوالنون یوسف بن الحسین  
میگوید که از مصری آدم از پیش ذوالنون روی بری نهاد و چون بیدار او  
رسیدم خال من جدا الله آنجا حاضر بود میخواست بچ رود نزدیک ای شدم گفتم  
از کجای ای کسی گفتم از مصر روی میروم میخوانم که مرا میستی کنی گفت بنذیری گفتم  
شب که پذیرم گفت بنذیری گفتم باشد که پذیرم گفت و انم که بنذیری  
گفتم بود که پذیرم گفت چون شب در اید برو و کتب خویش و هر چه از ذوالنون  
نوشتی در دجله انداز گفتم بیدار شدم آن شب مرا از اندیشه خواب نبرد و مرا از دل  
بر نیامد دیگر روز و یراکفتم بند شدیم مرا از دل بر نی آید گفت که گفتم ترا پذیر  
گفتم چیز دیگر گوی گفت هم بنذیری گفتم پذیرم گفت بری بشوی مگوی که من ذوالنون  
را دیده ام و از این بازاری ساز تو سف گفت بیدار شدم تر شب می اندیشیدم

این

بر من صحبت می آمدند گفت پیشینه او یکروز بر اکتفم که ازین بر من صحبت میسید آید  
گفت کفتم بنده ری آخر گفت ترا سخن گویم که ترا از این چله نیست که نمیکوی  
گفت خانه باز شوی خلق را با خود بخوان که با و بخوانم و چنان کن که همیشه الله تعالی  
در یاد تو بود و مایشخ الاسلام گفت ای موسی علیه السلام گفت ای موسی  
چنان کن که همیشه زبان تو بیا و من بود و هر جا که شوی که نزد تو بر من بود ابو عبد الله  
نبیاجی یوسف بن الحسین را گفت جهان از مناد قان و درستان خالی شده است  
اگر توانی صدق را لازم گیر در هیچ احوال خود و بدانکه در زمره این راه در نیاجی  
ما دام که در محله خلایق نشوی و از خالین جدا گانی الله تعالی کند و یکر بعد از  
مبارکت و مغارت خلایق تو یوسف بن الحسین گوید که مرا سخن بیجکس آن منع  
نرسد باید که سخن ابو عبد الله نبیاجی نزد اکر اولادت با سقا چاه کرد و میگویند که  
قبول کردم ثابت بن النبیاز رحمه الله تعالی آنکه مایشخ است با چند دردم  
محبت همیشه است قویقت از ایشان گرفته چه پرستار حکایات ایشان میکنند  
ابو ثابت الرازی رحمه الله تعالی آنکه مایشخ هر علقه قهر آید و میگویند که تو حق در  
سجده نشسته بودم و کودکی را در آن تعلیم میکردم یوسف بن الحسین بر آنجا که  
ترا گفت شرم نداری که منشی را بر آن تعلیم میکنی من با خود گفتم سبحان الله  
کودکی بهشتی را چنین میکوی تبس بی بر نیاید که آن کودک را با من نشان دیدم که  
وای فرستم و اداوت کفتم سمون حضرت المحب الکذاب قدس سره از طبقه  
ثانی است آدم المحب کثیف است و ابو الحسین است و کفر اند ابو القاسم خرم در  
کذاب لب کرده بود و آنکه گفتی باز فکر میکنی یا نه بود در علم محبت بود مرا از آن

سکه  
گفته

که

گفتن با سری سقایی و محمد بن علی انصاری و ابوالحسن العلامی محبت داشته بود از  
 اتران چند روزی است پیش از چند برشته از دنیا و بعضی گفته اند پس از  
 وی گفته محبت بنده را همانی نشود تا برشتی بر همه عالم ننهد و هم وی گفته اول  
 وصال بعد الحق بجزانۀ نفسه و اول بجزانۀ الحق مواصلة نفسه روزی  
 بسوی خدا برکنار و چله دیدند شایخ جوینی بران خود میزد و این ایات میخواند  
 ران وی بدریده بود و خون میرفت و وی آگاهی سه ساله کان لی قلب اعیش  
 ضلع منی فی قلبه رب فارود علی فقه ضاق صدری فی طلبه و غش  
 ما دام بی رمق با یافا شال المستغنی به گویند که روزی بمشون این دو  
 بیت بر خواند سه ترید منی اختیار سری و قد علمت المراد منی و لیس  
 سواک خطه کیف داشت ناخفته در حال با جنکس برش آسمان  
 کردند جرح نمیکرد و مسبری نمود آن شب چند کس از اصحاب وی در خواب  
 دیدند که مشون دعا و تضرع میکند و از خدای تعالی شفا میخواهد چون مشون را از  
 و انش که مقصود از آن تا کیست با ادب عبودیت است و اظهار بجز بستر  
 حال کرد و بکتابهای گشت و با کوه کاند میگفت ادعوا الیکم الکذاب  
 شخصی ویرا دید سر در کشیده بعد از سه موی سر بر آورد و زنجیری کرد و این  
 بیت بخواند ترک التواذ علیها یعاد و سرود نوی غالی رقاده  
 آبرو حد قنای کشته که در دهنون در هر شبانه روزی با نصد رکعت بود  
 و هم وی گفته که مدوی در بند او چهل هزار دینم بر فقر افتد که و مشون گفت ما با  
 ما را استطاعت این نفقه نیست بر خیز تا بگوشت با زرویم و بر در یک رکعت بخوانیم

پس بعد این رفیق و جل سزا در گفت غار کردیم . غلام الخلیل شخصی بود مریای  
 خود را پیش خلیفه بصورتی گری معروف ساخته بود و همواره از مشایخ و درویشان  
 سخنان نادرش بخلیفه رسانیدی تا ایشان بهیچ روشنه و مستبادهای بیغرایه  
 دوزخی زنی را چشم بر منون افتاد و خود را بروی عرضه کرد و منون القات نمود زن  
 بزادیک جنید رفت و گفت منون را بکوی تا مرزنی کند جنید را از آن ناسوس  
 آید و برادر کرد آن زن پیش غلام الخلیل شد و تمیمی چنانکه زمان نهند بر منون  
 نهاد غلام الخلیل ساریت بردست گرفت و خلیفه را بروی متغیر کرد و انید بفرمود  
 تا ویرا بکشند چون سیاف را آوردند خواست تا بقتل او فرمان دهد و پیش  
 بگرفت کشتن او تا ویرا کرد شب خلیفه را بخواب نمودند که زوال ملک تو در زوال  
 حیات او است روز دیگر او را بخوانند و هذر خواست . و انشد ابو فراس  
 الحسن بن الحب سه و کان فوادى غالى یسئل حکم . و کان بذکر الخلق ملو  
 و منج . غلام و عاقبتی ~~ملک~~ . فلست اریه من قاک یسرح . ریت  
 بین یسکان کنت کاذا . و ان کنت فی الدنیا غیرک افرح . و ان کان  
 شیء فی البلاء یا سرما . اذ اغب عن میسنی یعنی علی . فان شئت و اصلنی  
 و ان شئت لم تقل . فلست اری قلبی یفرک یصلح . زهر و ان مغزلی قدس سره  
 تعالی سره آذ اهل طرایح است از افغان منظر که نشی در صحبت یکدیگر بیک  
 رفتند زهر و در پیش و منظر در پس و تسیده زن منظر پس ایشان و همه در مکه  
 برفته اند از دنیا رحمهم الله تعالی . ابو جده منظری گوید که صبح جو فردی نیدم از  
 جو افغان چون زهر و در پیش اسلام گفته و می تماش بر زن شده بود بمی

از درویشان این دو بیت برخوانند سه دستبارق غنی غنی الکری . لمزل  
 یلج فی من ذی طوی . منزل سلی به نازل . یلب الی هم معور العنا . ولی یسید  
 و با یکی چند بزد و غنی شور کرد و باز گشت و گفت من تماشای خود بگردم غرض  
 البوثا به رحمة الله تعالی گنیت او ابو الاصح است شیخ الاسلام گفت که در  
 کتاب احمد بن ابی المواری دیده ام که وی شیخ بوده بجه و بشام از دنیا برشته  
 و بر آن خواب دیده و از حال او پرسیدند گفت صاحبونا قد قتلنا ثم منوا فاعتقوا  
 شمار یمن در گرفتند خود خود بس منت نهادند و یکبار بگشت و نه میمون المغزی  
 قد سر الله تعالی روحه شو من اهل المیدینه المغرب و کان من السیاحین و هو من  
 قدامه الشایخ و کان یرافق ابو موسی الدسلی فی الاسطر و کان صاحب آیات  
 و کرامات و وی سیاه بوده چون در سماع درآمدی سفید شدی و بر گفته که حال  
 تو در سماع میگرد و گفت اگر شما از آن آگاه باشید که من آگاهم حال شما هم بر شما بگو  
 و حکمی از کان مع جراب کلا راوشیا اذخل یدیه فیه و اخرجه منه سعد بن محزون  
 رحمه الله تعالی قطابن سیمان کویه و تفتی در بصره قطافا ده بود در دمان بستیقا  
 بیرون شده بودند و من بایشان بودم در کورستانی آوازی شنیدم باز  
 گزیدم سعد بن محزون را دیدم در چهار طاقی از آن کورستان نشسته و دست  
 بر زانوی خود میزد و با خود چیزی می گفت پیش وی زتم و سلام کردم گفت و یک  
 اسلام مطالبش گفت این به ابنوی است نفع فی الصور آه بعثر من فی القدر گفتتم  
 بستمها آه اند که تکی افتاده گفت تو بایشان آه گفتتم آری گفت بقیع  
 سواد ای ام بقیع خاوی بس گفت که خواجی که من آب بخوام گفتتم چرا بخوام گفت

بن

سیان

شعی کشف العظم

بارانی بفرست

جود

اصفت

خداوند آن را زود بشیند من بگزاران در ایستاده و گفت ای عطا تا نرسند مرد که نام  
 نرسند بیا پیش عطا و بسمان و محمد الله تعالی از دعا و بهره است بزرگ وقت  
 خود بوده تروزی جاز در آفتاب فته ویرا گفتند چرا پاسبان نیایی گفت پیغامم که با  
 سایه ایم آما می رسمم که مرا گویند که در راحت نفس خود کام ببر گرفتی علی بن سهل  
 الا زهر الامعانی قدس الله تعالی روحه از طبقه انانیست کثرت او ابوالحسن  
 از قدما میبایخ امضای تشکر کرد و محمد یوسف البناست از اقران جنید بوده و  
 میان ایشان مکاتبت و رسالت بوده تا ابوتراب بخشی صحبت داشته و کان  
 در ریاضه حلیه ربکا کان امتنع من الاكل والشرب عشرین یوما میت فیها قایما یا  
 بعد از کان نشو و نشواینا النعمه والمترین وی گفته که ما اقطا ابوبکر و  
 شادین و وقتی عرب بن عثمان می را بکله می نزاردم و ام برآمد با صفای آمد  
 بزرگیک علی سهل لصفای تا ویرایاری و چه علی سهل و ام ویرا معلوم کرد که جنید  
 نقد کرده بکله فرستاده و او را آگاه نکرد پس او را بنواخت و کیل کرد و بوی سر  
 دل از و ام پزاندیشم چون کله رسید و ام را باز داده یافت برآسود و شیخ الاسلام  
 گفت وانی علی سهل و اجنان کرد از هم عذر خواستن و بارشکر گذاردن که هیچ ازاد  
 در آنرا بر نشاء علی سهل گوید روایت پیش ما که این طایفه را در ویش خوانند  
 که ایشان تو اکثر ترن خلق اند شیخ الاسلام گفت می بسی نه و تعالی که جامهای نکو  
 بدین داران و افروز جامه بدره ایشان و طعام پاکیزه بایشان داد و لذت طعام  
 بر ویشان و هم علی گفته اعلی الله وایا کم من فرد حسن الاعمال یسار  
 بواطن الاسرار و هم وی گفته الصوف البصری عن دونه و النقی عن سواد

دو کلمه

و پرسیده از وی از حقیقت توحید گفت قرب من الطنون بعید من الخلق و الله  
بعضهم فعلت لا محالی لیس الشمس منو یا قرب و لکن فی تناو لما بعد یشرح الاظم  
گفت که منی سهل را کند ره زبانی را یاد داری گفت چون نه ارم گوی که وی بود قد  
بعنی این سخن را با ابو جعفر محمد بن فایده که وی نیز از شاگردان محمد بن یوسف البکری  
نسبت کرده اند چنانکه در کتاب سیر السلف مکتوب است وی تواند بود که این  
سخن از مرد بزرگ واقع شده باشد وی تواند بود که یکی از تافهات را میگوید  
اشاوه باشد یسبح الاسلام گفت درین گفتی است صوفی را دلی و فردا چه بود  
آنروز در این شب نیاده صوفی در آن روز است و کان علی بن سهل یقول موتی  
بکوت احدکم انما هو حاد و اجابت اوی فاجیب فکان کما قال کان یوما قایمانی  
جماعه فقال لیک و قی میتا محمد بن یوسف بن محمد ان البیت قد سبیه تعالی بصره  
گفت او ابو عبد الله است گفته اند که وی از شیخ یسبح کتابت حدیث کرده  
بود پس ارادت غلوت و انقطاع بر وی غالب شده بود نسبت که برین رفت  
و باو به را بقدم بقرید قطع کرد و گفته اند که وی در روزی بخیال مشغول بود که  
از آنچه حاصل کردی محقری بقیقه اخذ و صرف کردی و باقی را بر فقرات قدی نمودی  
و با وجود کسب عمل هر روز یک ختم قرآن بکردی چون غلظت بکند اوی بسوی کوه  
رفتی و تا صبح آنجا بودی و بسیار میگفتی خداوند ایما به آشنایی و شناسایی  
و معرفت خود روزی کنایا که در فرمانده تا بر سر من فرو داید که بی آشنایی و شناسایی  
تو زندگانی نمیخواهم و وی گفت چون بگذرد امدم دیدم که پیران و مقام ابراهیم نشانی  
نزدیک بایشان نشستم قاری خواند که بسم الله الرحمن الرحیم بر دل من چیزی داشت



فریادی کردم پیران قاری را گفتم خاموش کن پس مرا گفند ای جوان ترا چه بود  
 که فریاد کردی و هنوز قاری یک آیت نخوانده من گفتم با همه قامت السموات  
 و الارضون و با همه قامت الاشیاء و کفی بیک سماعا محمد پیران برخاستند  
 و مرا در میان خود بنشاندند و گویا داشتند دهم وی گفتند که در که بسیار دعا  
 کردم که یارب دل مرا بخود آشنایی و شناسایی ده یا جان مرا بستان که مرا  
 بی شناخت تو بجان حاجت نیست در خواب دیدم که گویند یا میکوید اگر این  
 میخواستی یک ماه روزه دار و با کس سخن مگوئی پس بزخم در آیی و حاجت خواه  
 چون ماه تمام شد بزخم در ایدم و دعا کردم تا قی از چاه زخم گشت یا این سبب  
 اخبر من الامرین و احدا یا صاحب الیک العلم مع الفی و الدنیا ام المعرفة مع القلعة  
 و الفقر من کفم المعرفة مع القلعة و الفقر پس از چاه زخم آوردم که قد اعطیت  
 قد اعطیت و گویند که چنین قد کس سره بفضل و کمال وی قایل بوده در  
 التی که پیش علی اصغری در ستاده نوشته بوده است که سئل شیخ  
 یا جید ما الخالب یک بن علی بن سهل از وی سوال کرد که بنویس بوی و ام  
 الخالب علی امره محمد بن خاذه رحمه الله تعالی گفتم او ابو جعفر است از  
 شاگردان محمد یوسف بن است مکان مجتهد اقربا فی العبادة سینا فی البذل و العطیة  
 هر روز سه ختم قرآن کردی ویرا از پدریراث بسیار رسیده بود سالها بر محمد بن  
 ابو برقیال او تفقه کرد و چنانکه می ندانست دوستی داشت ویرا فرموده بود که ما  
 یحتاج ویرای خرید و بمنزل وی می برد و ویرا گفته بود که میبایکس را از آن آگاه  
 نمکنند چون چند سال ازین بگذشت محمد بن یوسف دوست ویرا الحاج تمام

کرد که بگوید که به کس است این که کفایت مؤلف عیالان من میکند گفته محمدی فایده  
گفت جزا الله منی با ضل الجزاء عزیز در میان رستگان بر محمد بن فایده در آمد  
او را دید بایک پیراهن نشسته گفت یا ابا جعفر سرمانی بای گفت دست خود  
بیار و بگوی لا اله الا الله دست خود بپیر پیراهن دی در آوردم و گفتم لا اله الا الله  
و دم که اندک میگرد عرق میکرد سهل بن علی مروزی رحمه الله تعالی بود که در  
سرای جده الله جداگ شده گفت این کنترکان مطرب آراسته کرده و بر بام  
کرده و بر از بام فرو خوانی این البارک گفت چنین کنم چون برون شد گفت  
بگو شنیده و دیدار دیده که هم اکنون میرود از دنیا آنگاه او بر بام دید حرانند که پذیره  
در ستاده اند از بهشت که بر بام من مسیح کثیر که نبود و وی دروغ گوید چون از  
سرای برون رفت عالی جان به او و سهل بن علی مروزی را پرسیدند که از نه آنگاه  
الله تعالی که بنده را بآن بنوازد که ام به است گفت فراغت مصطفی گفت صلی الله  
علیه و سلم گفتان بفنون فیما کثیر من الناس العیة و الفرافرة و هم سهل بن علی که  
الفراغ بلا و من البلاء و شیخ الاسلام گفت که کسی را که تقوی بر وی غالب نباشد  
و بر اشتغال به از فراغت باشد نماز فرافست و بر آبلای بخیزد آنگاه که متقی باشد  
و صاحب روح و خداوند دل و بر فراغت مکی بودی بنا و فراغت دل فایده  
صحبت حق است سبحانه و درویش دکان این کار این جمیع گوید هر که او را طریق  
خون نیست او را بر زیادت روی نیست علی بن حمزه الاصفهانی الجلاج رحمه الله  
چنان شیخ الاسلام گفت که نه وی نه جلاج بود چون حسین منصور شاکر و محمد بن یوسف  
بناب بود باصفهان قلی بن حمزه گفته است که من روز کاری نزدیک محمد بن یوسف بنا

می بودم با صفا و با دلی می شستم و او در علم حلال خوردن و از آن کفنی از کفانی  
لومی نوشتم و قتی از نزدیک او می شدم چون باز گفتم بفرموده رسیدم خبر و غایت  
این بود که بفرموده رسید بنی رسیدم که صفت نشان کرد گفتم اصفا و مرا به تابد  
بفرموده شستم نزدیک شاگردان سهل تستری و آیتان از وی حکایت میکردند  
و از سخنان وی چیزی باز میگفتند و قتی که سخن رفتی که مرا خوش آمدی از کسی  
خواستی که برای من بوشی که من اقی بودم روزی برکن آب طهارت میکردم  
مرجه نوشته بودم از آستین من در آب افتاد و تباد شد بر بنی رسید بعب  
صعب که بر روزگار در از جمع کرده بودم آن شب سهل تستری را بخواب دیدم  
و گفتم ای مبارک رنج شدی که دفتر ما تو در آب افتاد و گفتم اگر می آید  
گفت دوستی آن سخنان و حق آمد از خود طلب کنی و حق دوستان بود گفتم ای  
استاد ملاقات این نیست حدین سخن بودیم که حضرت مصطفی را علی علیه  
وسلم دیدم که می آمد با جماعتی از یاران از اصحاب من من چون آمد دیدم از  
شدی پیش مصطفی علی علیه وسلم دیدم در روی من خندید گفت چرا گوی  
این صدیق را یعنی سهل تستری و اگر دوستی این طایفه و این سخنان من صفت  
باز می دانست که مصطفی علی علیه وسلم آمد بود که با سهل از آن سخن گوید سهل  
گفت استغفر الله یا رسول الله مصطفی علی علیه وسلم بخندید از شادی بیدار  
شدم و شیخ الاسلام گفت که دوستی این کار این کار است نزدیک است که  
این کار بر این کار این کار بود که از حقیقت هیچ چیز جای نرود و تلامذات الخلیل  
در آخر مجتهد شد یکی از بزرگان این طایفه شنید گفت یکی از نویسندگان

مستوفی است در وی بسته است و یکدیگر نکرد و که او سحر از این طایفه بود  
و که احوال ایشان به پری انجانی می گرفتند ایشان شفا و ما داین سخن با  
غلام الخلیل گفتند از آن توبه کرد و سرجه داشت پیش مشایخ و رشتند و قبول  
نمودند و تنگ که انکار این طایفه آخر آن مرد را بتوبه رسانید کسی که او اقرار  
داشت به شد خود چون بود علی بن شعیب السقا که کس استعالی روح از حیره  
ایشان بود و با ابو حفص محبت داشتند بود و میگویند که وی پنجاه و پنج حج کرده  
بود و بعد از فتنه بر احوال بسته بود و در زیر میز و در کعبه نماز کرده بود و در  
کعبه این نماز چست میشد و اما نفهم این منافع نیست از حج من با و قصه  
اندیشه کردن وی در قرب است تعالی و غایب گشتن وی از خود کینه روزه  
در بیاید احوال ابو حمزه بغدادی که گشت و شیخ الاسلام گفت که نزد قرب  
است تعالی بخواند میشدین حیرت و نه اندیشیدن جنایت علی بن موسی  
الکافوری رحمه الله تعالی از حدای مشایخ عراق بوده و سحر بسیار کرده  
و ملنون مصری را دیده بود و شیخ الاسلام گفته که و را مقادیر جهان حج آورده و حق  
حج کرده بود با خود میگفت تا ایست که می شوم وی ایم نه دل و نه وقت من خود  
در چه ام آن شب حق تعالی را در خواب دید که تو مرا گفت ای پسر موسی توبه خانه  
نویسن خوانی کسی را که توبه ای اگر من ترا نکو استی نه اندی و نیاوردی و وی گفته  
که خداوند اگر من ترا ازیم و دروغ می پرستم و در دهنم فرو داده اگر بایست  
حق پرستم هرگز در اینجا راه داده و فرو میاورد اگر بجه می پرستم یک و یا به نای و  
چس از آن سرجه خواهی بکنی - ابو احمد القاسمی قدس سره تعالی سره وی این

قدهای شایخ است نام وی مصعب بن احمد البغدادی است گویند که اصل وی  
 از مردست از اتمان جینه و دریم بوده و لایق تاریخ حج ابو احمد القلانی سنه  
 تسعین و پانچ و با هشت بکده بعد از عرف الحاج بقیل ابو احمد قلانی گفته که  
 رونمای در میان قوی بودیم گفتیم از ارمین در میان سخن بر زمین بریدند که تو گفتی  
 آن من شایخ الاسلام گفتند او بسیار است در میان صوفیان که کوی از ارمین  
 یا نعلین بن ابا ابیایان است که خود را در میان یاران چیزی بکشد و نمید  
 مگر بفرموده است ظاهر شایخ سرهانی گوید که چون صوفی گوید که نعلین من و لزار من  
 باید که هر دو شکرهای یمن اینها را ملک نبود چون احمد قلانی را بگوشید و محضر  
 گشت گفتند خداوند اگر مرا بر وی یکس تو هیچ قدری بودی مرگ من بن المزلین  
 بودی ضرورتی واقع شد تو را در محضر بیرون که بجای دیگر برند که در راه ببرد  
 ابو العزیز الاصفهانی رحمه الله تعالی علیه السلام آن محققان بود صاحب آیات  
 و کلمات و در پیش بعین مع رسیده بود آه را علوی خوانند شایخ ابو جده خفیه  
 او را دوست داشت و با او مراد کردی و وقتی تو را بشیر از از زان کانی خود نویسد  
 گشت یاران خود را پیش خود خواند و گفتند بر خدای ما شایک حاجت است  
 زه او را بید کرد گفت آری گفت ما چون اینجا مرگ آید مرا در کورستان بکران دنیا  
 کشید یاران منمیر گشته که این چیست گفت خداوند گفت بودم که اگر مرا بر وی  
 تو هیچ قدری هست مرا بطر سوسن مرگ ده اکنون اینجا می میرم دانستم که مرا  
 بر وی یک هیچ قدری نیست من قریب بودی که رحمت پر یاکند بر حاجت  
 و بطر سوسن شد و آنجا بر نشد یکم از منی میفرمود که بر ابو العزیز و آدم در

آورده

طرسکس و مردوران او آگاس کز ده بود و از سرون وی تا ز انوشیروان بود  
و دریم و خون بسیار مرغت و حالش عجیب داشت یکی از وی پرسید که چندی  
گشت چنین که نمی بینی آگاس تو ز گفته ام مستی القتر ابو عبد الله العطار  
تدلسس به تعالی روحه قوی از کرم قوم و جزوگان این طایفه است و وی  
گوید که در بعضی سیاحت خود در کشتی نشسته بودم بادی برخاست و  
و طوفان عظیم شد ایل کشتی بتفرج و زاری در آمدند و نذرناک کردند مرا گفتند  
تو نیز نذری بکنی گفتیم من از دنیا محروم چه نذر کنم الحاج بسیار کردند گفتیم با خدا  
تعالی نذر کردم که اگر از اینجای درانم باز آیم هرگز آن کشتی فیل نخورم گفتند این جزو  
که میکنی هرگز کنی که شت فیل نخورده است گفتیم همچنین در خاطر من افتاد و خدای تعالی  
بر زبان من گذراند تا گاه کشتی شکست جاعتی با کنا را قنایم و چند روز  
گذشت که بیج نخوریم در میان آن که نشسته بودیم تا گاه غلی بجه رسید  
ویرا بگرفتند و بگشتند و بخوردند و بر من عرض کردند من گفتیم من نذر کرده ام که  
گوشت فیل نخورم الحاج کردند که مقام اضطرار است و نقض عهد رخصت است  
من فرمان بردم و از عهد خود برکنشتم چون چیزی بخوردند در خواب شدند هنوز  
ایشان در خواب بودند که ما در آن فیل بجه آمد و بوی می کشید تا بجه نسانی می  
خورد رسید آنرا بوی کرد بعد از آن آمد و آن مرد را بوی کردی گرفت از سر که  
آن بوی می یافت و برادر زیر دست و پای می مایید و می کشت تا محروم گشت  
بس بسوی من آمد و مرا بوی کرد تا دیری و از من مسج بوی نیافت پشت بک  
من کرد و بخوردم خود من اشارت کرد که سوار شو من در نیافتم پای خود را بالا و

و انستم که میخواهد سوار شوم پس شارت کرد که راست نشین راست نشستم در  
رفتن ایستاد بشتاب تمام تا آورد مرا به موضعی که زراعت و سیاهی می نمود  
و اشارت کرد که فرود آئی فرود آمدم باز گشت بشتاب ترا بیشتر چون بآمد  
کردم جلیقی پیدا شدند و مرا بجا نه خود بردند و غالی من پرسیدند قصه را با کفتم مرا  
گفتند میدانی که از اینجا که ترا آورده است تا اینجا جند راه است گفتم نمیدانم گفتند  
مشت دوازده راه است که ترا یک شب آورده است ابو عبد الله الجلاجلی  
تعالی رده از طبقه ثانی است تمام وی احمد بن یحیی الجلاجلی است و گفته اند که محمد بن  
و احمد دست تراست جندای الاصل است اما برده و دشمن بوده از اجله  
شیخ علی بن محمد شاکر ابو تراب نجفی است و ذوالنون مصری است و از آن  
پدر خود یکی الجلاجلی ابو جعید بگری بوده در صحبت و سفر استاد دینی بوده  
عالم بوده و صاحب دین و توفیق ابو انیر تینانی ابو جعید الله جلا را دیده که در موافقت  
در بین ابو انیر او از او که بشنا ختم جواب داد که نشناختی بشناخ الاسلام گفت  
ابو انیر بشناخت شخص را می گفت و ابو جعید الله بشناخت مقام و شرف را  
بشناخ الاسلام گفت که ابو بکر واسطی با جلال خود گفته که من مرد و نیم دیده ام  
آن مرد تمام ابو امینه الماجوری و آن نیم مرد ابو جعید الله الجلاجلی واسطی را گفته چون  
آنرا مرد تمام گفتی و این را نیم مرده گفت ابو امینه الماجوری اندک سیح مخلوقی  
چیزی نخورد و کان یا کل علی سبب المخلوقین فی منع و این جلا از مال مردی میبرد که  
او را علی بن جعید الله القطن گفته می ابو بکر واسطی کسی را نه پسندیدی نه از  
خواری خلق بزدیک او از عزیزی تو جید در علم او ابو جعید الله جلا را پرسیدند که

گفت مالی و لایحه و اما ایدان العلم التوبه و دی را پرسیدند که منی استحق  
للفقر اسم الفقه گفت اذالم بن علیه من نفسه مطالبه ظاهره باطنه شیخ الاسلام  
گفت سیصد تن با ابوتراب بخشی دریا دیدمشند بارگذاشتند و دین با او ماندند  
ابو عبد الله جلاء و ابو عبد الله بصری ابو عبد الله خاقانی الصوفی رحمه الله  
تعالی و قی از کبار مشایخ صوفیه بودند شیخ جعفر خاکناس است که  
او صاحب کرامات بوده و از این قصاب رازی نقل کرده است که گفت  
پدر من در بازار بغداد دکانی داشت من بروردگان نشسته بودم ناگاه شخصی  
که پشت دراکان آن شد که وی از فقرای بغداد است و من متوجه بکعبه بلوغ  
نرسیده بودم خاطر من بجانب و کی کشش کرد برخاستم و بروی سلام  
کردم و با من یکدینار بود و بوی ارزانی داشتم آنرا مستند و روان بکشت و بمن  
چندان التفات نکرد و با خود گفتم که این دینار ضایع کردم در عتباتی روان شدم  
تا مسجد شریف رسیدم آنجا دیدم که سه تن از فقرانشسته ~~استند~~ و یکی از ایشان  
داد و خود بخارایستاد آنکس که دینار را گرفته بود و بیرون رفت بمن در عتبات  
وی رنتم تا طعام خرید و پیشایران آورد و با من بخوردند و آن شخص بمنان و غار  
بود چون از خانه خارج شد ایشان از طعام خوردن فارغ شدند روی ایشان  
کرد و گفت مسج میدانید که مرا چه چیز از موافقت شما باز داشت گفتند  
ای ایستاد و گفت جوانی آن دینار بمن داد من تا این زمان از خدای تعالی در  
میخواستم که دینار از بندگی آزاد کند و آنرا ذکر و انید این قصاب که دینار بجو  
پیش وی بنشستم و گفتم راست میگویای ایستاد و وی شیخ خاقان صوفی بود



توفی سنده شیع و سپین و مایتن . ابو عبید الله البسری قدس الله تعالی سره  
نام وی محمد بن حسان است از قدما می شیخ است با ابو تراب نخشی  
صحبت داشته قال بن الجلاء رحمه الله علیه گفت ستما شیخی ما را است منم مثل  
اربعه ذوالنون المصری و ابو تراب النخشی و ابو عبید الله البسری و ابو العباس علی  
قدس الله تعالی ارواحهم یکی از اصحاب ابو عبید الله البسری گفته که وی بخاری مشغول  
بود تا وقتیکه سه روزه غذا نخورد و دو کس ازین طایفه آمدند که یا اباجید کج میروی  
گفتن بی بس روی بمن کرد و گفت شیخ بود آن خود را خواست قادر تر است  
ازیشان بر آنچه میگویند یعنی طی ارض میگویند که چون رمضان شدی ابو عبید الله  
بخانه جادوی و اهل بیت را گفتی که در خانه بروی دی بر آور و ندی و سوار  
یکد استندی و برشی نانی از آنجا بینه اختندی چون روز عید آمدی در خانه  
باز کردندی آن سی نان در زوایه خانه نهاده بودی نه میخ خورد و نه مسج  
آتش میداد و نه خواب کرده و شبها نه روز بیک طهارت نماز کردی و گویند  
ابو عبید الله بقرافست بر اسب که سوار در انسانی راه آن اسب که بیفتد و برود  
گفت خداوند این اسب که را عاریت بمن ده چند آنکه بصره رسم اسب که  
از زمین برخاست زنده چون از غار خارج شد و بصره رسید پس خود را گفت  
زمن اسب که را بردار گفت کرم است و عرق دارد گفت بردار که عاریت است  
چون زمین از روی برگرفت بیفتاد و برود ، و وی گفته ، اللهم طرد فنی رضی بالنم  
فقد رضی بالبر و ابلاء ، قد بره فنی ساء و ابلاء ، فقد احب ترک القربة و  
ان الله تعالی ، و گویند که روزی با اصحاب خود در دمشق جای نشسته بودند

سوارى بگفت در عقب دوى خلائى فاشيه برويش میده و بدشتم آلوده  
برابر ابو عبید رسید و اصحاب او رسیده گفت اللهم اعقبنى وارضى منى تسروا  
بابو عبید کرد و گفت ای شیخ مراد عاى کن ابو عبید گفت اللهم اعقبنى من النار  
و من الرق فى الحال مرکوب آن سوار سوار را بنیذاخت التفات بآن غلام  
کرد و گفت ترا آزاد کردم خاجه لوجه الله غلام فاشيه را پیش دوى انداخت  
و گفت ای خواجه مرا تو آزاد نکردى که این جماعت آزاد کردند و اشارت  
بابو عبید و اصحاب دوى کرد و با ایشان دوى بود تا از دنیا برفت روزى پسر  
دوى بوى آمد که سبوی جندروغن داشت که سرمایه من بود بیرون دوى آورد و  
بیفت و شکست سرمایه من ضایع شد گفت ای فرزند سرمایه خود آن ساز  
که سرمایه پدرت دواست که پدر ترا ج سرمایه مست در دنیا و آخرت غیر الله  
تعالی ابو عبید الله سجده رحمة الله تعالی از طبقه ثانیه است از بزرگان  
مشایخ فراسانت و جهان مردان ایشان بابا ابو حفص صحبت داشته بود و بگوید  
بریده بار ما بتوکل دوى گفته علامه الادب و غلامه ابو اضع عن رضى و زج  
عن قدره و انصاف عن قوه و هم دوى گفته سر داعی که تو انکار مجلس  
دوى نه دوى پیش بر خیزد و در دیش نه تو انکار دوى نه و اعطاست و هم دوى  
گفته سودمند ترین چیزی مریدان صحبت عالی است و اقدار ایشان در  
انصاف و اخلاق و زهد است کردن قبرهای دوستان خدای تعالی و قیام  
بخدمت یاران و فقیهان و پیران رسیدند که جابر سم صوفیان مرتجع غی پوشی  
گفت از نفاق بهشت که لباس جوان مردان بیو شتم وزیر بارهای غوث در نیام

بر کشید و بدید که فوت چیست گفت خلق را معذره داشتند و با بچه بریشان  
میرود و تقصیر خود دیدن و شفقت بر همه غایق به نیکو کار و همه بد کردار  
و کمال فوت آنست که ترا از خلق بحق مشغول نکرد انداختن و بر آنست که بپای  
ز سرخ دارم بنجام بنودم محصلت چون می بینی گفت اگر بدی ترا بهتر و اگر  
نمی ترا بهتر یکی از می طایفه میگوید که ابو عبد الله سخنی از طراعی سر راه شد  
چند شبانه روز زخم که میسج نخوردم پاره کدوی تر دیدم افتاد و برداشتم تا  
بخورم شیخ بجانب من مگر نیست دانستم که از آن گرا هیبت داشت چند ختم  
بعد از آن بخ و دینار فتوح رسید بدی رسیدیم گفتش یطعمای بخورید که شدت و  
تجید بعد از آن گفت شاید که گویی پیاده میرویم گر سنده و چیزی نگذردی اینک بر  
راه دمی است نزدیک آنجا مردیست صاحب عیال چون بآن ده در آیم بگذشت  
ما شغل خواهد گرفت آن پنج دینار بوی ده تا بر ما و عیال خود نفقه کند چون بآن ده  
رسیدیم آنرا بوی دادیم و نفقه کرد چون بیرون آیدیم گفت تو کجا میروی گفتیم با تو  
مرا می بینم گفت من با تو مرا می بینم خیانت میکنی در پاره کدوی تر و صاحبست  
میکنی بآن در دنیا که با او صاحب باشم ابو عبد الله الحصری قدس سره  
از اهل بعثه است از مشایخ قدیم تشاکر و فتح موصلی است يقول سمعت النضر الموصلی  
يقول صاحب غلایین شیخا کا نوا بعدون من الابد ال کلمه او صوفی عند فراقی  
ایام فقا نوا یا ک و معاشره الاهداث جعفر بن المبرق رحمه الله تعالی از طراعی  
مشایخ این قوم است و ذکره ابو عبد الله الحصری انه سمعه يقول منذ ثلثین سنه  
المطلب من لقول الله فی تحقیق هذا الاسم فلم أجده علی بن بنی اربن الحسین الموصلی

قدس الله تعالى سره از طبقه خاصه است کثرت او ابو الحسن است از بزرگان  
ست فرین شیخ پیشا پور است روزی مندر بوده از دیدار شیخ و مرزوق از  
محبت ایشان در پیشا پور با ابوشمان حیرانی و محفوظ صحبت داشته بود و در سفر  
با محمد فضل بنی و در پنج با محمد حاد و در جز جان با علی جوز جانی و در زی با یوسف  
بن الحسین و در بغداد با جنید و روم و سمون و ابن عطاء جری و در شام  
با طاهر مقدسی و ابو جلاء و ابو عمرو دمشقی و در مصر با ابو بکر مصری و ابو بکر قزاق  
و ابو علی رودباری شیخ جهان دیده بود و حدیث بسیار داشت و ثقه  
بود در حدیث سند صحیح و خیرین و ثقاته برفته از دنیا و تقی علی پندار شیخ  
ابو عبد الله خفیف به تنگی پی رسیدند شیخ ابو عبد الله خفیف برگشت پیش رو  
ای ابو الحسن گفت بجهت پیش روم ابو عبد الله خفیف گفت تو جنید را دیده  
و من ندیده ام شیخ الاسلام گفت مینه نسبت این طایفه دیدار پر است و محبت  
ایشان علی پندار است و از دست علی البدوی بلا بوی محال و سموی گفته  
یطلب الحق بالهویا و انما وجود الحق بطرح الدارین و سموی گفته دور باش  
از مخالفت خلق مگر که خدای تعالی به بندگی وی راضی است بر برادری وی راضی  
باش و سموی گفته دور باش از مشغولی بخلق که او روز در مشغولی بخلق سودای غایبه است  
و سموی گفته بدین رقم بعد از سه روز بر ابو عبد الله جلاله آمد گفت کی آمدی گفت  
سه روز است که درین سه روزی بودی که بمن نیاید که کتم بان جو صا بودم  
بحديث نوشتن گفتم شغلک الفضل عن الفرض گفتم فضیلت یعنی فضایل و  
کوائف ترا از فریضه مشغول داشت شیخ الاسلام گفت دیدار پران از فرایض

این قوم است که آنچه از دیدار پیران یابند بسج جزئیانه و در تحت علم تعدی الله  
 و هم شیخ الاسلام گفته است این چیست که دوستان خود را کردی هر که ایش را حجت  
 ترا یافت و تا ترانید این ترا شناخت و دانش مالغسه و غیرتی مرا آید  
 یخک من یزنی را که و ترسم بنزدن ایک علم بصرون و سخن جو خردان با  
 جو خردان است چون مرد باید تا جوان مرد جند هر که جو خردان دید نه او را دید  
 که حق را دید از آنکه نه او است قصه پیر و حق گاه گاهی داری را از دست  
 ری بر باید و خویشتن را بباید ری باید و قوی غاید تا دید تا بدیدن او  
 بیاید آنکه حقیقت برود ری باز آید و هر که ری مرکز باری نیاید هم  
 شاید از آنکه گفته هم ری از ری میزانه هر چه از بهانه میگوید از حقیقتی  
 افزاید چون بهانه های برخاست حقیقت فرو آید آدمی باین کار گشت  
 که این کار نه بایست آدمی است بیکم را دید و بر بهانه آمد تو یکی را بر  
 حقیقت کار حقیقت دارد بهانه را بهر قیمت و علی بن ابراهیم و داشت  
 محمد نام نجیب و نجیب و عز بود و عارف بن عارف نام و شیخ الاسلام  
 گفته که بخط محمد بن علی بن بندار دیدم که در کتابی که واسطی گفته مرجه این طایفه  
 دارند ازین کار علم و سخن آن مره ازین دو آیه از قرآن بیابند یکی انزل  
 من السماء و دیگری و ابطله الطیب شیخ الاسلام گفت باین آیه  
 بشناختم ویر محمد بن الفضل البلی قدس الله تعالی سره از طایفه است  
 کثرت او ابو عبد الله است یعنی الاصل است متعبدان و برابری کردند از  
 پنج کی گناه بسبب مذمت روی باشد کرد جو بریشان نظری کرد و شیخ الاسلام

گفت پس از این پنج شیخ بمونی خواست بسر قدر رفت و پراگجا فامی می‌شدند  
 از آنجا و نیستی کرد به پیشانی بر رسید از وی بکس خود هستند بر کسی است  
 و گفت اسم اکبر و لکرامه اکبر و رمضان من اسم اکبر و از کسی فرو و آمد  
 و آخر بسر قدر باز گشت و آنجا بر رفت از دنیا و رسنه پنج عشر و ثلثه اثنا عشر  
 حیرای بوی نوشت که علامت شقاوت چیست گفت سه چیز است اول که علم  
 دهند و توفیق علی ندهند و توفیق علی دهند و از اخلاص در آن محروم گردانند  
 و دولت بخت و دوستان خدای تعالی در یابند و وظیفه احترام و اگر ارام بجای  
 نیارند و اولی عثمان گفته است محمد بن الفضل بنی راجال یعنی نقد و مردان  
 شیخ الاسلام گفت که ابو بکر و اسلی گوید و خود هیچکس چون وی سخن نگوید  
 وی سخن گوید و از دیگران اندک حکایت کند یکی از آن نیست که گفت که  
 محمد بن الفضل گفت آن چیز که پیرو وی همه نیکو می‌انید که شود و بد بود وی  
 سر نشینان زشت شود آن استقامت است شیخ الاسلام گفت سخت نیکو  
 گفت و فاستقم کاهرت یکی مصطفی را علی علیه السلام گفت مرد و میت کن  
 گفت قل آمنت با من استقم بگوی که یکی و بران بیاید و محمد فضل گوید  
 عیب می نامم از کسی که بیایا باشد و او بیاطع میکند تا برسد بخانه وی و آنجا آنگار  
 انبیا بیند چرا و او بیاطع نمیکند تا بدل رسد و آنرا برود و کار خود  
 بیند و هم وی گوید چون عید را بمنی که طلب زیاده و دنیا میکند آن نشانی او با  
 و نکو ساری است و هم وی گوید و اعراف الناس با شد هم مجاهدت  
 و امر و ابهم بسته نبیه یعنی بزرگترین اهل معرفت مجتهد ترین ایشان باشد

در ادای شریعت و راجب ترین ایشان در حفظ سنت و سرکه بحق نزدیکتر بود  
بر امتثال امرش و عین تربیت و سرکه دورتر از متابعت رسول صلی الله  
علیه وسلم بود و در این ازله پرسیدند: کنت بکتم نقصان در دنیا نمکریستن  
و با عرض از وی عز و کرامی رستن محمد بن علی الحکم المرحوم قدس الله تعالی  
سره از طبقه ثانیه است کثرت او ابو عبد الله است از کبار شیخ است  
با ابو تراب بخشی و اجماع حضوریه و این جلا محبت داشته و حدیث بسیار است  
و در اقصایف بسیار است و کرامات غایب مراند رمان سر کتاب چون حکم کلام  
و کتاب النج و نوادر الاموال و جزین کتابی دیگر کرده است و در علوم  
غایب مراند و در کتب است و تفسیری است کرده بوده اما عروبی با تمام آن و غایب  
نکرده و وی محبت دار حضرت علیه السلام ابو بکر و راق که عروبی بود  
میگوید که مرگیش بنده حضرت علیه السلام نزدیک وی آمدی و او اقامت از یکدیگر  
پرسیدند و صاحب کتاب کشف المحجوب گوید که وی سخت منظم است بنزد  
من چنانکه جلای دلم شکار دوست و شیخ من گفتی که محمد در بنم است که در عالم  
سنت ندارد و وی گفته ما صفت عرفان در سر و لاینب الی شیخ من و لکن کان  
اذا اشته علی و قری استی به و هم وی گفته است من اجل ما و صفت  
البدویة فربا و صاف الربوبية اجمل یعنی سرکه خود را شناسا و در این  
شناسا و هم وی گفته حقیقت دوستی الله تعالی و احسان است بیاد  
او و بسئل عن صفة الذات و الفضل فقال کل ما یتمثل الزیادة و النقصان فهو  
من صفات الفعل و کل ما لا یتع علیه الزیادة و النقصان فهو من صفات الذات

و سئل من الایثار فقال اختیار خط غیرک علی خط شک و قال فی الیقین  
 الیقین استقرار القلب علی الله تعالی و علی قوله و امره و قال فی الشکر تعلق  
 القلب بالنعم حضرت خواجہ بہاء الحق و الدین محمد انجاری المعروف بقشبنہ  
 قدس اسمہ تعالی سرہ در وقتی کہ از مبادی احوال و سلوک خود حکایت  
 میکردہ اند و اثر توجہات خود را با ارواح طیبہ شیخ کبار در بیابانی آورد  
 می گفتہ اند کہ ہر گاہ توجہ برو عایت قدوۃ الاولیاء خواجہ محمد علی حکیم ترمذی  
 نمودہ شدی اثر آن توجہ بطوری صفتی محض بودی و ہر چند در آن توجہ سیر  
 ابتدا دی مسیح اثری نگردی و صفتی مطالعہ نیفتادی مشایخ گفتہ اند اولیاء  
 مخفی اند بعضی بی منت اند و بعضی بصفت اند و بعضی از صفات نشانند  
 کشتہ اند مثلاً گویند اہل معرفت یا اہل معاملہ یا اہل محبت یا اہل توحید  
 و کمال عال و نہایت درجات اولیاء در بی صفتی و بی نشانی گفتہ اند  
 بی نشانی اشارت بکشف ذاتی است کہ مقامی بس بلند و درجہ بس مرتب  
 و عبارت و اشارت از کلمہ آن مرتبہ قاصر است علی بن بکار قدس اسمہ  
 تعالی روح کثرت وی ابو الحسن است از متقدمان مشایخ است بابا ابراہیم  
 او ہم محبت داشتہ و بسکن المصیقہ مایل میگویند چون شب در آمدی  
 و کینہ نگ جانہ خواب دی بینداختی آزاد است خود بخودی و گفتی و اسہ کہ تو  
 بسیار خوشی و واسہ کہ امشب بر تو خواہم خبیدہ بس غار با جادو را بوضوئی غار  
 خفتن بگذاردی یکی از ناطقہ گوید کہ پیشین علی بکار در آمد و وی بطلای  
 اسب خود چو پاک میکرد و گفتم ای ابراہیم ترا کسی نیست کہ این کار کند



گفت در بعضی غزوات بودم شکست بر ستمانی افتاد بگریختند و من هم با ایشان  
بگریختم اسب من کشتی کرد و گفتم ایاه و اما ایاه را چون آن وقت که مرا  
بستان گینه بکشد میگوید که قصد عالی من کند غنا من بشدم که من بعد خود بان  
قیام نمایم و بکس دیگر نگذارم و از وی آنگاه که بایکی از اصحاب بفرستادم  
رفتند تا اینهم جمع کنند و از یکدیگر دور افتادند و صاحب دلی سر چند  
انظار بر روی پیدایش در عقب وی گرفت و دید که مربع نشسته و سپی  
سر بر کنار روی نهاده و در خواب شده از وی کسی می راند صاحب دلی  
خند نشینی گفت ای کس سر در کنار من نهاده و در خواب شده منتظر تا بیدار  
شود و بترسم. البوجه الله فیادانی رحمه الله تعالی اثرش که در آن خاص  
سجل عید الله شتری است و وی گفته که و در بجای از شبلی سخنان بن میر  
و در آرزو بود که ویرا به بینم پوری پیر و ضعیف و کشتن با و فرماده بودم نمی  
توانستم رخت چون پر از دنیا برفت بر خاکتم و بفرمود آدم چون بنزدیک  
وی رسیدم قوی بودیم از دو پیشان که از پیش وی بیرون می آمدند و  
شناختند گفتند بچه آمده گفت آه ام که شبلی را به بینم بوی راه است گفت  
بست اما نه از آن که دعوی میدوی ببری گفتن بزم چون بشوید وی در آدم  
و آن روز آویخته بود و در خدمت و شوروی گفت سلام علیکم و گفت علیکم  
سلام و این است ایاه که همه دعاوت او آن بود که چنین گفتی گفتن من  
آن نقطه ام که در زیر بابت قوی گفت مقام خود معلوم کن که خود بجای من  
گفتم اگر بگویم سر از من نپذیرد از وی گویم و یار و دور تر شدم که ویرا سیر بزم

و بروم تا کلام درویشی و زاهدی گفت سلام علیکم شبی گفتم و عیادت السلام  
 ایشان است ایضا که الله آن درویش گفت حال گفت در چه گفتم فی حال او را من  
 خوشش آمد بخندید متن از روی این غایده گزتم و در غم ابو عبد الله الحطری رحمه الله  
 تعالی بر تفتش گوید که ابو عبد الله حطری از نقوف سوال کردم و بستم سال  
 بود که سخن گفته بود از قرآن جواب گفت گفت در حال صدق و امان عابد الله علیه  
 گفتم صفت ایشان جوشت گفت لایزال الهمم طرخم و افندتم و اذ گفتم محفل  
 از احوال بجا است گفت منی مقعد صد فی عند عیادت مقعد را گفتم زبده است کنی  
 گفت این السبع و البصر و الفؤاد کل او یک کجای غده مستورا ابو عبد الله السالی  
 و سبیل الله تعالی روح تمام وی محمد بن احمد بن سالم البصری است به بصره بوده  
 شاگرد سهل تستری سی سال یا شصت سال با وی بود و طریقت از وی  
 گرفته به شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله سالی گفته بود که الله تعالی در آن  
 همه چیزی دید و بر اجور کردند بدین سبب به شیخ ابو عبد الله خیف گوید که این  
 قدم و هر بود به شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله خیف انصاف نداشت است  
 ممکن است که او دیده از علم را گفته باشد و ابو عبد الله سالی را پرسیده که چه  
 چیز شنیده اند او میگوید که از در میان خلق گفت باطنی زبانی و حسن اخلاق  
 و نماز و روی و سخای نفس و قلت اقراض و پذیرفتن عذر کسی که عذر خود را پیش  
 ایشان و تمامی شفقت بر همه خلق نیکو کار ایشان و نیکو کار ایشان و دوم وی  
 گفته که دیدار منست کفایت دوستی است ابو طالب محمد بن علی بن عقیله الحارثی  
 الکلی رحمه الله علیه و بی صاحب قوت القلوب است که جمیع اسرار طریقت

تا توالم یصفی فی الاسلام شد قی و قاین الطیفه نشاء بکه اشرف بقعه علی و  
الارض ختم و غل البصره که قدم بعد از تو تو فی با تانی جسد الاغری سنده است و  
تائین و تعلق که و نسبت وی در تقوفاً بشخ عارف ابو الحسن محمد بن ابی  
عبد الله احمد بن سالم البصری است و انتساب بشخ ابو الحسن پسر خود ابو  
عبد الله احمد بن سالم و انتساب پدر وی بسمل بن عبد الله تستری قدس الله تعالی  
از و احم ابو عبد الله جانو پاره صوفی رحمة الله تعالی علیه از کجا رشتای است  
جانو پاره نام جای است بشخ کرم قوی بود که حمد کرده بود که چیزی که مراد دل  
از آن برند و نفور شود کرم وقتی در بجه شود غریه بود طعام آوردند دل وی  
از این بر میدخی خورد یا رلن ویرا گفتند سر است خلاف کنی بجز بجز آن شب  
در مسجد خانه اخذ نام افتاد و قیرا از خواب بوی گفتند چیزی خوردی که دل تو از آن  
بر غدا می که بتو بلا برسد و وی گفته که ارشخ ابو بکر زقاق مصری پرسیدم که  
محبت با که دارم گفت با انکس که سر جده الله تعالی از تو و اند با او بگوی از تو نزد و  
از تو نزد بشخ الاسلام گفت که قبول و محبت بس از عیب دیدن درست  
آید که آدمی جوای عیب است چون بنزد و نیکی محبت پیوندی چون عیب  
پیدا آید محبت پیری آن نه محبت است محبت بس از شناخت عیب است  
که عیب یعنی و بد عیب باشد که آن دیگر است که چشم از آن پوشیده اند و نیست  
و مخفی بود در بین مکر بفرورت آن عیب که نه در دیانت و بدعت بود  
بد باشد آدمی نه معلوم است از وی عیب و هم آید که کفر و ظلم و  
جور است شایخی که پدر رضی الله عنه که نه دوست بود سر که تر ابا او در ابا

کردن شیخ الاسلام گفت هر که چون از تو عیب و خطا آید از وی هزار باید بخواب  
و اگر با تو یکی کند شکر باید گفت آن دوستی و محبت باشد یا یکی معاذ را  
پرسید که محبت با که دارم گفت با آنکه چون بهار شوی به پریسیدن تو آید  
و چون از تو چیزی بزند خود از تو قدر خواهد داد و از شرایط محبت است که حق محبت  
بدی و حق خود طلب کنی و عیب خود بجزی و عیب دیگر از اهل خود خاشی و خلق را  
زیر قدر و غیر مضطر و مقهور بجزی تا خصوصت بر خیزد و تا و از او بر خود لازم گیری  
و قدر نیاری و وقتی امر کا نور بشی چند اسم جاه پاره بسیاری زرت نشاد وی  
نه پذیرفت و باز فرستاد یعنی از لشکری است که نور گفت ای پسر اوله مایسته  
السموات و باقی الارض و ما بینها و ماتحت الشری فافق الکا نور یا شیخ الاسلام  
گفت این سخن کا نور نه از کور دارا بود و اما آن هم از برکات پر بود و شیخ ابو علی  
گفت را گفتند خلاص کن از لشکری چیزی نمی ستاند و خلاص کن می ستاند گفت آنکه  
می ستاند از علم نمی ستاند و آنکه می ستاند از زمین می ستاند شیخ الاسلام گفت  
بعضی از مشایخ چنین میکردند و آن ایشان را از زمین درست می آمد چون عیلم  
بودند بگرفتند و آن نادر باشد همان خواب دارد که همه چیزهای نیک و بد و  
غنم و شادی و نعمت و بلا از یکجای می دیدند و جزوی نمی دیدند اما کسی را که  
آن زمین و دیار نباشد مثل ایشان نمیکند الله تعالی پرده وی بدرود و دین و سر  
در سر آن کنند اما خداوند و مع الوهین من ذلک ابو بکر الوراق الترمذی  
در سنه ۳۰۰ قال سره از طبقه ثانیه است تمام وی محمد بن عمر الحکیم الترمذی است  
چهار سال از ترده بوده و قبر او آنجا است اما بطریق بودی قال ابو یحیی ترمذی است

صاحب یسند احمد خضر وید را دیده بود و با صحبت داشته و بر اقصای یف بسیار  
 و تفریق و اینچنین و تفریق و کتب کثیف خوانده بود و بر او یوان مشهور است و وی گفته  
 اگر طبع را بر یسند گوید و تو کسیت گوید شک در مقدور و اگر گویند پیشه تو چیست  
 گویند اکتساب قلم و خواری و اگر گویند غایت تو چیست گوید حرامان و کان  
 ابو بکر الوری میگوید عن الامام و السیاحات و قول مفتاح کل بر که الصبر  
 فی موضع ارا و کت الی فی صبح کتب ارا و ت فاضل و اصحت کتب الادب و فقه طه علیک  
 اوایل ابر که تا شیخ الاسلام گفت هر که اکنون بسفر شود و ترک نماز و ترک صیام  
 گفته بود و از صحبت حق بیرون رفته باشد ان الله مع الذین اتفقوا و الذین  
 هم محضون و هم ابو بکر و راقی گفته که در میان مسکروه اند یکی امرا و هم علما  
 سینو ح فخره چون امرا تبا شوند ماکش و اکتساب رجعت تبا شود و چون  
 فخر تبا شوند خویشا غایت تبا شود و چون علما تبا شوند طاعت و روش  
 شریعت تبا شود و فساد اهل باطل بهشت و فساد علما طبع و فساد فخر ارباب  
 ابو القاسم رازی رحمه الله تعالی تمام دی جعفر بن احمد بن محمد است نیشا ابوستی  
 و صحبت بآیین عطاء محمد بن ابی المولدی و ابو علی رومی و محمد بن محمد بن اکتساب  
 مال بسیار داشت جمله باین طایفه فرج کرد چنانکه در ویش از دنیا بیرون رفت  
 شایخ وی گفته اند چند چیز در ابو القاسم رازی جمع بود که کسی با نبوده و حال و  
 مال و زهد و کمال و سخاوت تمام و در حقوق با صوفیان حاضر بود و جعفر طریقی  
 نیز آغلا بود و چون بسفره پنهانند ابو القاسم دست نمی برد گفت موافقت باید کرد  
 گفت حایم جعفر خلای گفت اگر ثواب روز ما تو بر تو دسترا از شادی دل

این کتاب در  
 کتابخانه  
 مجلس شورای  
 اسلامی  
 تهران  
 ثبت شده است  
 شماره ثبت  
 ۱۳۵۷۰۰۰۰۰۰۰۰

1994

مسجد امام بهایی کو از راه رفتن و بنای قزوین

خدا را بخند کار کردی که تعظیم کردی صالح بن مکتوم رحمه الله تعالی و می نیز از مردان  
 ابوبکر و راق بود از پنج و نه تنان وی یاد داشتی و پیوسته از سخن گفتی ابوبکر و از مردی  
 رحمه الله تعالی از مشایخ نریمان بود و صاحب کرامات عبدالله گفته است ما با  
 بودیم که با او صحبت می داشتیم هرگاه که یکی را چیزی بایستی ابوبکر برخواست و در غار  
 اینستادی حالی آن چیز پیدا آمدی یا ششی سعدی رحمه الله تعالی و می نیز از سعد  
 سر قندست و نشان کرد ابوبکر و راق تا روز وفات وی با وی بود و می گفت که  
 ابوبکر و راق گفت که سخن اخروی دل را سخت کند بیش از اسلام گفت که کشت  
 از و گفته اند که خواب فراوان و خوردن فراوان و گفت فراوان دل سخت  
 کند و ابوبکر و راق گفته که آن گفت فراوان در غیر و شر است یکی از این طایفه  
 گفته است که با ابوبکر و راق در راه می رفتیم بر یک سوی دای دی حرف می  
 دیدم نوشته بود و دیگر می بینیم که آن چست گفت آنرا نوشته ام که  
 سر دقت خایم اخلاصم یاد آید و هرگاه می بینم مروت می آید یا شیخ الاسلام گفت  
 اخلاص آن بود که در معاشرت با او کسی دیگر نه بینی و با خلق مروت برای او  
 بود تا نگویند بناشی و هم ابوبکر و راق گفت که تحقیق بودیت اثبات بودیت  
 و انکار بودیت و دهم وی گفته که عارف نبود آنکه علم معرفت گوید پیشانی  
 دنیا یا شیخ الاسلام گفت که ابوبکر و راق گفته که هر مسلم صیر یاب در معانی بود  
 با یوسف خیاط تریدی نیز بان بجزی مشغول بودی مسلم گفت نزد و همیشه که  
 من کاری دارم دی زاهد بود و عابد دل بود و معلق بود و یوسف خیاط گفت  
 ترا جز آن کاری هست که الله تعالی پیش تو کرد و نیز تو بدان نیست آدم که بخانه

باز شوی سی سالست که مرکز بران نیست از خانه بیرون نیاید و ام که بجا نه باز  
شوم ابو بکر و راقی گوید آن سخن یوسف به از حد سبیل عبادت محمد  
و ام ابو بکر و راقی گفته رجاء علی رکتین و انصرف منحا و اما منزل من یغفر  
من السرقه من الحیاة محمد بن الحسن المومنی رحمه الله تعالی کیفیت او ابو بکر است  
از اهل بعد او بوده شاگرد ذوالنون مصری است مردی بزرگست شیخ ابو بکر  
و اسلی با جلالت خود از وی حمایت کند ابو بکر و اسلی امام توحید گوید که محمد  
جو مری گفته که مردی ذوالنون مصری را گفت که مراد عیسی کن گفت ای جو امر  
اگر ترا کاری در سابق تقدیر حق شده باشد بسیار زوفا تا کرده است  
و اگر نشده باشد خرق شده را در آب از مانت به سود و خرق شده را در آب  
آب در مکر رفتن شیخ الاسلام گفت شخصی پری را گفت مراد عیسی کن گفت آنچه  
ترا در سابق علم حق رفته است به از معارضه یکی از پیران گوید اگر نه آن بودی  
که دی گفته که مراد بخوانید و از من خواهد که من ادعوی استجب بکم و ما خلقت  
الجن و الانس الا ليعبدون ای لیدعونی من مرکز دعا مکرودی ولیکن گفت و فرمود  
که بخوانه میخوانم شیخ الاسلام گفت که دعا مونی ترانه مذمب است که ایشان  
حکم سابق را می مکنند که همه بر دنیا پیوده با حفظ بناد و ان تا با سی از شب  
میکنند کاری که بوده است نابوده چون کنم چون کنم چون کنم خلق تیراند که  
به خدا چه بود یکم در آن است که چه بود شیخ الاسلام گفت این است که ما  
نباید کرد و دور نباید خواند من سر شبانه روزی و خجسته و این روایت  
فصل دعا است ولیکن هیچ نمی خوانم آن مکر زبان بود و قرآن برداری را و گفت مکران



ابو بکر کسبی و سنوری رحمه الله تعالی باز قستان عراق بود و بنور مروی است  
 از قدما ای اصحاب جنید و اقران وی او را ریاضات بسیار و سفرهای موقوف  
 جنید گوید اگر نه ابو بکر کسبی بودی من در عراق نبودم جنید را بوی مکه بستاند  
 و ز سایل نیکو پیش از جنید برفته از دنیا از جنید مزار رسیده پرسیده بود همه را  
 جواب نداشتند و دوباره پرسید و چون ویرا وقت وفات نزدیک آمد  
 همه را پشت بفرز و وفات وی بکنید رسید گفت کاش آن شمارا که از من پرسیده  
 بود بشتی گفت بشت جنید شد و مان گشت شیخ الاسلام گفت جنید نه از آن  
 می رسید که بدست عالم افتد یا بدست سلطان از آن می رسید که بدست  
 صوفیان افتد و از آن و گاهی بر سر زنده یعنی سخن گفتن و قبول جستن شیخ الاسلام  
 گفت که جنید گفت از مزار صوفی یکی عالم بود و صوفی را آن من بود و که می شنود  
 و میدانند ازین قوم دل فصیح بود نه زبان شیخ الاسلام گفت زویم گفته که چون  
 حال از مرد بپارشتانند و مقال بگذارند و پراچاک کرد و نه شیخ ابو العزیز عسقلانی  
 گفته که چون ابو بکر کسبی در خواب شد از نسین او ای آواز قرآن شنید ندی  
 ابو علی الحوز جانی رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است نام وی حسن بن علی است  
 از بزرگان مشایخ فراسان است او در وقت خود بی نظیر بود و پیر تصانیف  
 در معالط و رویت آفات و در بای نظم فی شیء من علوم المعارف و الکلم  
 مجتهد و اشهر با محمد بن علی حکیم ترمذی و محمد فضل بنی و قریب السن است  
 بایشان نوی گفته الخلق کلم فی مبدیون العقله یر کفون و علی الطنون یخون  
 و عندم انهم فی الحقیقه یتفقون و عن الکاشف یلقون و سمی وی گفته بدینست

عسقلانی

آن گهی است که عیسی ز کناه ویرا بروی پوشت نهاده وی اظهار کند محمد و احمد  
 اینا ابی اللور و رحمتا الله از طبقه ثانی است از بزرگان مشایخ حوام از اوراق حید  
 صحت داشته با سری سقلی و ابو النبیح حامل و عارضت عیسی او بشر حافی و طریقه  
 ایشان در وبع نزدیکی است بطریقه بشر حافی کثرت او محمد بن ابوالحسن است  
 شاکر و بشر حافی است و وی گوید نذرشتم تمام کردم پای فرما کردم باقی  
 آواز داد و گفت ای کذا تجالس الملوك و هم وی گوید از آوازه فقیر در فقر  
 آنست که ملاست و سرزنش نکند گرفتاران بجهت دینار و بریش آنست  
 و شفقت کند و دعای غیر کند ایشان را بخدای تعالی خلاصی و دوشان از اند  
 در اند و هم وی گوید چاک مردم در و چه است اشتغال بنافذ و تفسیر  
 و عمل کردن بخواج بی موافقت الله و رسول من الی تعالی من ولی  
 اولیاء الله و عبادی اعداء و محمد بن ابی اللور گوید چون الله تعالی در و  
 سه چیز میفراید وی در سه چیز میفراید و چون جاه وی میفراید وی در توابع و  
 فروتنی میفراید و چون در مالی وی میفراید وی در سخاوت میفراید و چون  
 در عرو میفراید وی در اجتناب از عبادت میفراید و طاهر مقدسی رحمه الله  
 تعالی از طبقه ثانی است از بزرگان مشایخ شام و قدمای ایشان از بزرگان  
 مصری را دیده و بیا یکی بجا بخت داشته عالم بوده ذوالنون و گویند شبلی  
 ویرا خبر استام خوانده و طاهر مقدسی گوید که ذوالنون مصری را گفت الطر  
 فی ذات الحق جل و الکلام فی حقیقه المعرفة و الاشارة عن المشیر و  
 شرح الاسام گفت که سخن در ذات حق جل است که بیکبار از فطانت است

سخن نیست و در این بود که گوید که آنکه الله تعالی خود را و پند وی گفت و بر او  
و کیفیت آن و اینست نیست و بزرگ قدر و تسلیم در این روی نیست و سخن  
در حقیقت معرفت چهرت که او خود را شناسنا بدین الحقیقه دیگر همه عاقلان  
و معجزان و عجزی را از معرفت خود بفضل خود معرفت می بخارند و مصطفی گویند  
صلی الله علیه و سلم در شناسند و طایفه تعالی لا یبلغ حد حکم و لا اجمعی نشاء و طایفه  
است که اثبت علی نفسک و حق تعالی میگوید و لا یحیطون به علما از وی میگویند  
و آنی که او است خدای یگانه بی منشاء و اشارت از مشرک است یعنی شرک  
خفی که اشارت را اشارت گفته باید و او بد و گمانی در نیاید هست به حقیقت  
او استند و دیگر همه بیانه و وی در بود و سستی یگانه و الاکل شیء ما خلا الله یال  
حق در مقدمه گوید اگر مردمان نور عارف بینند در آن بسوزند و اگر عارف نور وجود  
بیند در آن بسوزد و در هم وی گوید حد المعرفة البر و من الکون و تدبر ما فاعمال  
علی و یحضر ابو یعقوب السوسنی رحمه الله تعالی تمام وی یوسف بن محمد ان است  
استاد ابو یعقوب نهر جری است از قدما می مشایخ است عالم بوده و صاحب  
نصایف در بصره می بوده و در آنکه که شهریت در چهار کوشکی بصره و از بصره  
قدیمی تر و قیل انما من جنان الدنیا از دنیا بر نرفته و وی گفته که علم توحید گوید  
بمختلف شرکست مشایخ اسلام گفت که علم تصوف گوید بمختلف او در شرکست  
و هر که سخن گوید و در هر وقت تواند گفت زرق است سخن بزرگدانی باید گفت  
و آن وقت باید گفت که در حکمت الهی تعالی بر می سخن جنایت است  
تحقیق آنرا مباح کند کلام این طایفه چون کلام دیگرانست چون زندگانی باشد

می بود تا نزد قه و اباحت از انجای افتد باید که چون متوقف باشی از مع و تو  
 مگوی اما چون خود باشی توفیق یافته کاره غرض گوید لا یصلح هذا العلم الا لمن یتحرر  
 عن دجده و یخلق عن فیهله ابو یعقوب نرجوری رحمه الله تعالی از طبقه زاهدان  
 تمام دی اسمی بن محمد از طایفه مشایخ است بایحید از حرم عثمان یکی مجید داشته  
 شاگرد ابو یعقوب سوسی است سالها در کعبه مجاور بوده و آنجا برشته از دیوار  
 سینه نشین و نشانده مشایخ الاسلام گفت من یک تن دیدم و ام که میگفت که من  
 ویرا دیده ام اما مرا یقین نشد ابو یعقوب نرجوری گوید که باین کار نرسیدی  
 تا بزرگ هم و عمل و خلق مگوی یعنی بدل و همت از علم و چیز بزرگتری نه انکه است  
 باندادی و عمل از بر ثواب گیتی یعنی او را نه برای ثواب باشی و در خلا و ملا با او  
 نه با عمل و ثواب آن عاید اویم بلکه گوید که ابو یعقوب نرجوری گوید یا الهی یا  
 و الاخرة ساعده المركب التقوی و انکس علی سفره و انشد للنرجوری و العلم  
 فی مکة طالعذری که له حق التفتت فلم تقول ولم تفر و اقام حکمتا خارج حکم  
 لی و مقام شاد و دل غیر شرم ابو یعقوب گوید و اعرف انما یومر  
 اشد هم بحر اضم و هم می گوید من اخذ الخیر به بالتقید فهو من الطین بعید  
 ابو یعقوب الزیاری رحمه الله تعالی چنین گوید که بایمیی از اصحاب فیه خانه ابو  
 یعقوب زیارت بگویم گفت شمارا با خدای تعالی مشغولی نبود که از مشغولی آمد  
 پس مشغولی کرد از من گفت چون آمدن بتر از جمله مشغولی بحق است بآن از حق  
 سبحانه پریده نمی شویم ابو یعقوب از بعضی مردان پرسید که قرآن یا دواز  
 گشتنی گفت و افوئاه با سه مردی که قرآن یا دواز و چون تربی است که

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

بر دوستی از دستمان از عرض میکنند که این خود بگوی که من خود کفلام  
 تو فی سماء و الحق بالصلحین. این بگفت و جان بداد و قتی جماعتی بر پیری  
 از شاخ شاد و وضه کردند و از این غیرت بر جست و بر یک یک شهادت  
 عرض کردند تا همه گفتند تر باز نماند و جان بمن تسلیم کرد یکی پس از وفات و پیرا  
 بخواب دید گفت حال تو چیست گفت سخت نیکه گفت ای جان بروی  
 بروم گفت پدر که شهادت نبردی گفت آن خود در من رسته بود و از من  
 بن زیزی رحمه الله قال شیخ الاسلام گفت شیخ ابو جده خفیف گوید که با  
 این زیزی در سماع حاضر شدم و قوال این بیت میخواند سه لوا این بیت است  
 الی حرام و لم یقل لا البقره و وقت این زیزی فروش شد دستها  
 از بس داشت بر زمین نهاد و سینه خود را بالا نهاد و چشم خود را در آسمان داشت  
 و میگفت بگوی و الله که غیر من کسی نمی شنود ما گاه خون از رگهای گردن او  
 بکشت و که پندگشتی از آنجا قصد کرده اند بچنان بهوش می بود تا بهوش میفتاد  
 و بر میگرفت و خون را پیششند و فرقه بران میو می بستند و هم شیخ ابو جده  
 خفیف گوید میان ابراهیم خواص و این زیزی تقاری واقع شد این زیزی و پیرا  
 گفت چند دعوی کنی و مولت بر ما که بتوکل بویا وید در می آیی آنچه با خود داری  
 از مرقع و دگره همه اسباب کفیه است اگر دعوی توکل میکنی چنانکه من گویم ترا  
 بیا وید و آری ابراهیم خواص در غضب شد و بیرون رفت این زیزی در عقب وی  
 بر رفت و از راه دور ای میگو گرفت و کوزه انداخته که چون بوی رسید گفت  
 مرقع خود بکش و این را پیش مرقع را بکشید و انار را پوشید و کوزه را از وی

بستد و کوزه آبگینه را بوی داد و گفت برو چون ابراهیم حج کرد و باز گشت این  
زیرین مرقع و در کوه ویران داشت و استقبال وی کرد و گفت اکنون هر چه  
خواهی بپوش و خواهی را از بس که ریاضت و فاقه کشیده بود و مویها ریخته بود  
این زیرین را گفت قشقی بعد که آمد و سه روی گفته که شیخ ابوطالب حرج  
گفت که میان من و این زیرین در اخلاص سخن میگفتی داشت و احوال بر آن بودند  
که شب در خانه من باشند هر وقت که من سخن کنم گفت باش تا شب  
بیاید و من هیچ ندانم که وی چه میگوید چون برخاستم این زیرین گفت انتظار  
من مبرید که من بگاه تو ام آمد ما طعام خوردیم و نهیب وی که اشیای چیزی از  
شب گذشته بود که آمد و بطهارت خانه در رفت گفتیم مگر طهارت میکند او  
خود با خودی داشته است اینجا بنده میگردیم بیرون آمد چون پاسی شب  
در که شست و مردم آرام گرفته با خاطر خوش و وقت صافی نشسته بودیم که  
این زیرین برخاست و دف چنان گرفته را بیرون آورد و آغاردف زد  
و سرود گفتن کرد و شب یگان عرض شده و نظاره میکردند با همسایگان گفت  
شاید که چون ابوطالب با شما تنها باشد چنانا کند ما این از وی آموخته ایم و آواش  
ماست درین کار با بس و دف میزد و سرود میگفت و بازی میکرد و با همسایگان  
سخن میگفت ابوطالب گفت هنوز سحر بود که خانه را خالی کردم و بگذاختم و دیگر  
رفتم چون بآمد او شده گفتم توبه کردم که دیگر سرگز که اخلاص کنم ابوطالب  
مذکور در حدیث است که از وی پرسیدند که تو بکل چیست گفت ترک اختیار و از شغل  
تستری پرسیدند گفت ترک تدبیر و از بشر حافی پرسیدند گفت رضا و از

ابوحنیفه حداد پرسیدند گفت تبری از توان خود و از شیخ علاج پرسیدند گفت  
 مستحب و از فتح موصی پرسیدند گفت طالی از سبب و از شقی پرسیدند گفت  
 ویدار در بحر خرق و از شبلی پرسیدند فرمودید از دل فراموش کردن هر کس  
 ابو یعقوب میدانی رحمه الله تعالی از شیخ نفس است شبلی از بعد از عصر  
 می شد بخالی خراستی که آن وقت که عمل داشته بود اسب و زمین کسی که بود  
 گذری بر ابو یعقوب میدانی افتاد و پذیرد شبلی آمد و می ستوز می درین کار  
 آمده بود و اولی از او است و می بود و دردی فرید بود شبلی دست می روی خود آورد  
 و گفت خیر که الله ابو یعقوب گفت آیین مردمان گفتند این چیست که دیرا گفت  
 بنا کن که کوه کارا کیند و این از ان ابو یعقوب بود آنچه بود و شبلی گوید چون دست  
 می روی خود آورد و دم و گفتم خیر که الله مسیح می برقی شود که نکند آیین ابو  
 یعقوب فرط عسقلانی رحمه الله تعالی و می گفته است که بر ابو الحسن نوری  
 در آمد و با خود مجرعه داشتند مرا گفت ای پسر بخوای که چیزی نویسی گفتم آری  
 بیجا چند خبر بدید اما که که که بنویس بنویسم حاصل معنی بیایست آنکه در جبهه شما  
 درین اوراق اثبات میکنند و می نویسد ما آنرا محو کرده ایم لا جرم شما سبب  
 آن اثبات از ادراک و فهم آنچه مقصود است محبوب کشید و بر ما سبب  
 این خواب و اب ادراک و فهم مقصود و انتباه و انقطاع گشت و شد و باعث  
 برین موهبت و تذکیر نمیکند غلای شماست چندینم شمارا که ورق می نویسد  
 می شمارید و خود را از آنچه مقصود است محروم میدارید ابو یعقوب کوتلی  
 رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که من ویرا وجه امیری روشن نمیزد و صاحب

دیده اند  
 سبب است



وقت و گراما بست به سینه چوبی داشتی در دست و روی شتره یعنی روی مالی  
 بر میان آن بسته او را گفته ای این بار ای چیست گفت این سم غنی است به شیخ  
 ابو میرزا و یکی مرا گفت که روزی یکدهشت جماعتی مدلان نشسته بودند بریشان  
 خوانده تحسبیم میچاه و قلوبهم شقی بود که شت خیرت حاج قدس الله تعالی سره  
 گفت او ابو الحسن است شمام دی محمد بن اسمعیل اصل وی از سافره است  
 و میفکد و نشستی با ابو حمزه و بعد وی صحبت داشته بود و از سری سقطی سوال  
 کرده و گفته اند که مرید سری بود و از اقران جنید است از طبقه ثانی و اعتبار  
 نوزده و این خطا و جریرهاست و ابراهیم خواص و شبلی هر دو در مجلس و  
 توبه کردند شبلی را بچند برنستاد و حفظ حرمت چند و او جنید گفته است  
 خیر خیر با خودی در از کشید صد و بیست سال بنیست و در سنه اثنی و هشتین  
 و نهمایه در دنیا بر رفت شیخ الاسلام گفت که وی نه که با پس با نیتی که و  
 سخن با نیتی چهره غلیظی گفته است که خیر شایع را پرسیدم که پیشه تو با نذکی  
 بودی گفت لا کفرم پس چرا از این شایع که نیک گفت با خداوند سبحان عهد کرده ام  
 که هرگز رطب نخورم روزی شش بر من غایب شد مقداری رطب گرفتم چون  
 یک رطب بخوردم ناگهان دیدم شخصی بمن نگریست و گفت ای خیر ای که نریز پای  
 و او را خدام بعد خیر نام از وی بگریخته بود و شبیه وی بر من افتاد پس برداشتم  
 که آنگاه و گفتند و اند این خدام تست خیر گوید من چنان ماندم و در این شهر  
 که چو کوفی رشیدم و بنایکت خود را بشناختم پس مرا با نجا که دیگر فلان او  
 با نندکی میگرداند و گفت ای بنده با نجا را از خواجده خودی گریزی در آری

و همان کار که پیش ازین میکردی میکن من پای خود در کارگاه جولایی آه نعم و کریم  
 میافتم چنانکه کوی است لسان کار کرده بودم جاده ماه باوی باختم و با قدس  
 میکردم شبی بر یکستم و در هجده افتادم و گفتم خداوند او یکبار  
 کردم آنچه کردم چون باده شد شب آن غلام ازین بر رفت و من بصورت  
 اصلی خود باز گشتم و خلص شدم و این نام بر من بماند پس بسبب نام بافندی  
 بر من آن جنایت بود که خداوند تعالی عزای آن عقوبت کرده و گویند که وی  
 در ~~دو~~ داشتی که ویرا خیر خوانده و گفتی روان باشد که مر آنانی نهاده باشد  
 من آنرا بگردانم ویرا پس از مرگ بخواب دیدند گفتند خدای تعالی با تو چه کرد  
 گفت لا اله الا انت هذا ولكن استرحمت من دنیاکم القدرة ابو الحسن مالکی  
 رحمه الله تعالی گوید که وقت ترقی حضرت سلج حاضر بودم وقت نماز شام در آمد  
 ویرا غشی افتاد و از خود بشد چون چشم بگشاید و بسوی در خانه اشارت کرد  
 و گفت ای خفا کاسه بایست ساعتی حرازان ده که تو مأثور خداوندی  
 و من نیز مأثور خداوندم و بنده فرمان وی آن فرمان که تو داری قوت نمی شود  
 و من خود در بقعه توام اما نماز مرا فرماست بوقت باز بسته زرم که ازین  
 قوت شود پس آب خواست و وضو ساخت و نماز شام بگذارد پس بخت  
 و چشم بهم نهاد و جان بداد رحمه الله تعالی رحمه واسعه محفوظ من محمود  
 رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است و قیل من الله الله از قدس بی شایع  
 پیش از است و بزرگان ایشان از اصحاب ابوحنیف و بعد از ابوحنیف ابوحنیف  
 صریح محبت داشته تا از دنیا برشته در سینه نکاشت او اربع و ثمانی و پهلوی

تسلایم

محمد

مکتوب

ابوحنیفه در قبر است و وی گفته: التوکل ان یا کل العبد لما طمع ولا شکر ما دسم وی  
گفته: من اراد ان یبصر طریق ربه فلیتم نفسه فی المواقف فصلا عن الخلق  
بمفهومین محمد و رحمه الله تعالی و بی بند او ای است یکی از سالکان طریق است  
وی گفته: من ابصر محاسن نفسه ابتلی بها وی الناس و من ابصر عيوب نفسه  
سلم من روية بها وی الناس و دسم وی گفته: اکثر الناس غیر المسلم  
للمسلمین هدرا ابراهیم الخواص قدس الله تعالی روحه از طبقه ثانی است  
و قبل من الناس کینت او ابوحنیفه است یکانه بود در طریق بقرید و توکل کان  
او حد المشایخ فی وقت استاد جعفر خلای و سیر وانی مبین است و غیر ایشان که  
بند او ای است و پدر وی از اهل بوده و از اقربان جنید و بوری بوده و پیش از ایشان  
بر رفته از دنیا و رسته احدی و تسعین و مائتین الکر است شود و یوسف بن  
الحسین او را پیشتره و دفن کرده و در مسجد رفته بعلت شکم به بازی که خان کشتی  
غسل کرده می گویند آنروز که بر رفت اندوینا مقادیر اجابت کرده بود و بر بار غشی  
آورده و سرها غلیم بود پسین بار در آب برخت و قبر وی در زیر صراطی است  
شیخ الاسلام گفته است سر که بفری ندیدم بآن هیبت و شکوه که کسی میسر است  
خفته که ناگاه فرا آن رسی و وی محبت و اخضر بوده علیه السلام ما شیخ ابو بکر کنا  
که بد وقت خواص از سزاوار گفتیم در بادیه جیش گفت دیدی گفت خضر علیه السلام  
بن رسید گفت ابراهیم خراسانی که با او همراهی کنم گفتم فی گفتت چرا گفتیم او را بکنیم  
ترسم که دل من با او پیوندد و شیخ الاسلام گفت که شیخ خرقانی مرا گفت در میان  
سخنان که با من میگفت اگر با خضر صحبت یابی عزید کن و اگر از هر یک پیشی بکند روی

از آن توبه کن ، ابراهیم خواص گفته : العلم کلا فی کلین لا یختلف ما کفیت  
ولا ینقض ، استکفیت ، یعنی رنج کنش در طلب آنچه در قسمت ازلی برای تو  
کفایت کرده شده است و آن رزق است ، و حاجت مکرر این آنچه از تو  
کفایت آن طلب کردند و آن انقیاد و اطاعت خداوندی است از او امر  
و نواهی ، ابراهیم حسن طوی گوید که در مسجد وینور شدم خواص را دیدم در  
صحن مسجد در میان برف کفتم سلام علیک یا اباالحسن بیاتما در پوشش رویم  
که در بر روی شفقت آمد گفت مرا با جویت میخوانی یعنی از بخت با سبب  
آمدن و از افراد با ملاقات آمدن جویت بود و پیش از آن سلام گفت تا  
نشان دو گانه یکی بجاست بر سیت بجاست ، ابراهیم حسن گوید پس خواص  
دست مرا گرفت و بر تن خود نهاد و در عرق فرق بود و رویت که از گریه دست  
من بسوزد و من بگریست و بختید و این دو بیت بر خواندند : لقد و طبع  
الیک حق ، تا ابراهیم بگریست و خاند و در دشت گفت :  
و ان نورد المصیف غایت ظل ، مشاء و بنوری گوید که پیش خواب بودم در  
مسجد که فرا من نمودند که خواص دوستی از دوستان ما به جانی بر خیزد و بر ستر  
توبه شود بیدار شدم برف آمده بود آنچه رنتم خواص را دیدم مرید نشسته  
و کرد و پر کرد و مقداری کسری کسری باز برف و باران همه برف که بر سر و  
آمده بود و در عرق فرق کفتم این منزلت بجهت یافتی گفت بخدمت خدای حق  
کسی در بر اوید و در میان بنو زروه و بخواست نشسته گفت یا اباالحسن ایضا  
به نشسته گفت برو ای بقال اگر ملوک زمین دانند که من اینجا در چه عالم

توبه

الکتاب فی التوبه و التضرع  
و التواضع و التوکل  
و التوکل و التوکل و التوکل

بشمشیر بر سر من آیند از خنده و قتی در مجد نشسته بود بر سر مجاد و شخصی مشت درم  
 بروی سجاد و ندی انداخت روی بر خاست و سجاد و بیفشاند و آن سیماد را خاک  
 و سنگ ریخت و گفت این نشسته گاه پیش ازین بر من آمده است انگش کوب  
 مرکز کسی بزدی ندیدم که چنان کرد و بذل خود که آن سیم بر میخدم از من فضل  
 راندی را در روی صد هزار درم میراث رسید آنرا به پاشید چون با خوشن  
 آنرا و از حال با علم افتاد و پیراه درم ماند و گفت این را در علم بجای برم آخر  
 گفت این چه بود که کردم از و بعد با علم افتادم بزد یک ابراهیم خواص رفت  
 از وی پرسید که صد هزار درم میراث یا ختم پاشیدم ده درم ماند در علم بجای برم  
 خواص گفت این ترا از آن افتاد که در اول از آن شوی ملک خورده بودی چرا  
 دست بآن بروی تا ترا آفرین بگذرند بعد از آن بر سر بروست وی زد  
 و گفت خدای آن دستم که چون تنزلی کند با علم افتد یعنی با جهل نیفتد و شخصی  
 او شبلی پرسید که از دوست درم چند درم زکوة بیاید داد گفت آن تو  
 بگویم بیا این خورشید گفت آن تو که ام است و آن من کدام گفت ترا از دوست  
 درم پنج درم بیاید داد تو را از دوست درم دو دست و پنج درم گفت این دوست  
 خود را ختم آن پنج چیست گفت آن دوست درم داری بدی و پنج دیگر و ام  
 کنی گفت این غصب چیست گفت غصب ابو بکر صدیق رضی الله عنه ابراهیم  
 عیسی قدس الله تعالی و هر از اصفهان بوده و وصیت با معروف کرده داشته  
 ابراهیم خواص قدس سره گفته است در بغداد بودم بر کنار دجله و منوی خستم  
 کسی را دیدم از آن جانب دجله بر روی آب می آمد روی بر زمین نهادم گفتم

بعزت و جلال تو که روی بر خورم تا این قدر در خدمت ابراهیم میسی را دیدم باید  
 و در اینجا نیند و گفت هرگاه خواهی که کسی را از اولیای خدا بشناسی این بگو  
 مولای دل و آفریننده هر دو باطن و بیرون <sup>عظیم</sup> و غایت او در سینه  
 و در بین و مابین بوده با صفای ابراهیم بن ثابت رحمة الله علیه  
 گفت وی با براست از مشایخ بغداد بوده با جینده قدس سره و جنت  
 شیخ ابو جعفر حسن گفته است که دیدم که گفت که مرا در جای کن گفت اختیار  
 تو آنرا که در تو نداده اند به از معاد من و غایت و هم دیدم که مرا و جنت کن گفت  
 کاری کن که از آن پیشان شوی و غایت او در سینه بسج و ستین و غایت بود  
 ابو محمد خیریری قدس سره و غایت او در سینه است نام وی احمد بن محمد بن  
 الحسین است که گفته اند حسین بن محمد و گفته اند عبد الله بن یحیی از کبار اصحاب  
 جینده بود و پس از جینده بجای جینده و برایشان اند از بزرگی وی و از علایق شیخ  
 قوم بود و صحبت داشته با سهل بن عبد الله تستری در سال هجری پنجاه و یک قرامط  
 از تشکی برده سنده اثنی عشر و بیست و سه اربع عشره و غایت او در سینه میگوید من  
 آن سال پان مردمان می بودم از دست قرامط بستم چون بر قند باز آمد هم  
 بزرگ تا فله شفق اسلام را تا که خسته را آب و دم باینکه کم که حال ایشان  
 جنت میان خستگان می گشتم ابو محمد جوهری را دیدم میان خستگان  
 افتاده و سال وی از حد که شسته بود گفتم شیخ و حاجتی تا خدای تعالی این بلا  
 کشف کند مرا گفت گفتش مرا جواب داد که آنی گفتم که من خواهم در ویش گفت  
 دیگر باره این سخن را برده می گردانیدم مرا گفت ای برادران وقت و حاضرت

در ازل

این وقت رفا و تسکین است یعنی و ما پیش از نزول بلا باید چون بلا آمد رفا باید  
دادن و وی گفته: «التقوف عوذة لا ملج و التقوف بصلح نیاید آن جنگ بستانند  
نه بصلح پیش از اسلام گفت که تقوف بطلب و صلح نیاید که آن قهر است آن تیرگی  
چون برق از نور اعظم که از بالا در آید تا که اندازند آنکه طالب است از وی گریزان  
و آنکه اهل است اگر چه گریزان است آن بوی شتاب است و دهم شیخ الاسلام  
گفت آن جنگ است که بیکری و آن در قوی آورنده است که دست  
آبان میری و دوست نمی آید آنکس که این سخن گفته از چاشنی گفته و بیان بگرفته  
نه از علم میگوید از هم حقیق سخن نیاید و درویشی ابو محمد جری را گفت بر سباط  
افش بودم دری از سبط بر من بکش و نه از مقام خود بفریدم و از آن محبوب شدم  
راه بکم گزیده و چون یابم مرا برای که بآن برساند دلالت کن و ابو محمد بگوشید  
و گفت ای برادر من با پیش گزافانند و باین داغ مبتلا لیکن بر تو معنی جذب بخوانم که  
بعضی ازین طایفه گفته اند: «قف بالید یا رننده آثارهم» تنگی الا حبت  
خسرة و قسوة جوارحکم و قفت بها اسأل مجرا» عن اهلها او صا و قار و مشفق  
فا جانی داعی النوی فی رسمها» فارقت من تنوی فخر الملقی» و خانم بن سعد  
رحمه الله تعالی آنرا بعد از بود تو با ابو محمد جری محبت داشته بود و در ورع و جلالت  
کامل بود و زیاده از وفات بخواب دیدند گفتند حق تعالی با تو چه کرد و گفت بر من  
رحمت کرده و همیشه در آرد و گفته بدان معاظمتا گفتنی اگر بدان معاظمتا باز  
مکر بسته بودی معاظمتا می بینان سرقتندی رحمه الله تعالی و کجا مشایخ بود  
با جنید محبت داشته بود و از وی طریقت گرفته و در معارف صاحب سخن بود

عین

وی گفته قارف از حق بخت نکرد و عالم نزد ایل بخت و صاحب وجد از دلیل  
مستحق باشد فیضان الموسوس رحمه الله قیرا فیضان المیزون نیز گفته  
از مرقبان مشایخ عراق بود در خواب با وی و با کس نیامیختی و از کسی چیزی  
قبول نکردی و کس ندیدی که او چه خردی و تخمین گفت فیضان را دیدم در  
ویرانهای کوفه از وی پرسیدم که بنده از خط خلعت کی رها گفت آنجا که  
بر آنجه ویرانم و دند مشغول باشد و از آنجه نمی کرده اند تا غلبه و در حساب نفس  
خود مایل ابو العباس غلام قدس الله تعالی ستره از طبقه ثانی است  
نام وی احمد بن محمد بن سیل بن علی الاوی است بغدادی است از طایفه مشایخ  
و از طریقان صوفیان ویراسخان نیکو و زبان فصیح است در معنی قرآن صاحب  
تفسیر است قرآن را تفسیر کرده از اول تا آخر بر زبان اشاعت شاگرد و بر اقام  
مستانی است و از یاران بخت و ابو سعید خراسانی و برابری می داشت  
خواجه زید المقوف خلق و لیس انابه و ما را یست من اهل الا بخت و این  
بسیب علاج گفته شده است در ذوالعقد سنه تسع و ثمانه و قتل سنه  
احدی عشر و ثمانه در ایام خلافت القاهر بابه آن وزیر که علاج را بگشت  
ابو العباس را بگفت در علاج چه کردی گفت تو خود جنانی داری که از آن  
بازنده پروازی پس مردمان بازده و زید گفت تو بخت میکنی فرمود تا ندانهای  
ویرایگان بجان می کنند و بسرو می فرود می بردند تا کشته شد سال ابو العباس  
ما افضل الطاعات قال لم أحفظ الحق علی دوام الاوقات مدی گفته در تفسیر  
توله تعالی بختی ثم بختی بختی عتی ثم بختی به و هم وی گفته در تفسیر توله تعالی



ان الذين قالوا له ربنا الله ثم استغماوا فقال ثم استغماوا على انفراد القلب بالله  
تعالى وسموهى گفته الادب الوقوف مع المستحبات فقليل ثم معنى ذلك فقال  
ان تعامل الله بالادب ستره طلائفه فاذا كنت كذلك كنت ادبيا وان كنت  
اجميا اذ انطقت بآراءك بل طيعة وان سكنت بآراءك بل طيعة بالسلام  
كنت ادب انكنت که بالله تعالى معاشرت در کبریا از سر آرد و خاک در عنوت  
نفس بر خیزى کبوى که من و کرد من کوى که او و توفيق و عنایت او ابو صالح  
الزین رحمه الله تعالى از بزرگان روزگار خود بوده با این عاصمت داشته بود  
صاحب خلوت بود و با کسی نیامیختی و سهل بن عبد الله گفته است که در آرزو بود  
که با ابو صالح صحبت دارم و حق در جرم ویرا دیدم و از وی صحبت خواستم گفت ای  
سهل اگر ابو صالح فردا بمیرد صحبت با که داری گفت ندانم گفت اکنون همان اخار  
و از چشم من غایب است ابو الحسن از زری رحمه الله تعالى شیخ الاسلام گفت  
که وی گفته که ابو الحسن عبادتی گفته که من و درویشی بفرموده آمدیم شش روز برادر  
چیزی نخوریم روز نهم شخصی در راه دیکه را آورد یکی مراد و یکی یار و هر دو  
آن خود را بوی دادیم تا خوردنی آورد نخوریم و دهی براه نهادیم بکنار در یکسایم  
آن دیکه پاره زر را بطلع دادیم تا ما را در کشتی نشاند و روز دهم رفتیم میدیدیم  
که درویشی در کبخی سر فرو برده چون وقت غارت شدی غارت کردی و باز پسر  
فردا بوی پیش می رانم و گفتیم ما یاران تو ایم اگر چیزی بجا بپشد بکوی گفت چون  
بپشد بگویم گفت بکوی گفت فردا غارت پیشین من از دنیا بروم شما از طاع در خواهید  
تا شما را بکنار برد و اگر ازین جامه من چیزی بوی باید داد بدیدید چون با کتار

باشید در خان میسجد و در زیر درختی که بزرگ تراست محساز و برگ من نشاید  
کار عراب زید و آنجا دفن کنید و این مرقع من ضایع کنید بر گیرید چون بخت  
رسید بر بانی ظریف و لطیف این مرقع کسی از شما باز خواهد بوی دید و دیگر روز  
پیشین بگرد و سر در مرقع بد چون پیش می شدیم برفته بود علاج کشتی را با  
کن ره بر درختان دیدیم و در آنجا درخت بزرگ آنجا شدیم کوری دیدیم کند و هم  
اسباب بناده کاروی بخشیم و دفن کردیم و مرقع بر گرفتیم و روی کله نهادیم  
ترنمای پذیرا آمد بران نشان که ما را داده بود ما را گفت آن دو بیت را بیاور  
گفتیم چنین کنیم از هر خدایا تو سخنی گویم گفت بگوید گفتیم آن که بود و تو که او آن  
قصه چیست گفت آن درویشی بود میرانی داشت و ارث طلب کرد مرا با و نمودند  
اکنون شما میراث بمن سپارید و بروید آنرا بوی سپردیم گفت اینجا باشید تا من  
باز آیم از چشم ما غایب شد و آن مرقع در پوشید و جاء خود پاک بیرون کرد  
گفت این آن شامت و برت تا در مسجد حله شدیم و در آنجا بودیم چیزی  
فوج نشد از حله آن جاء چیزی بیار خود دادیم که طعام آورد تا بخوریم ساعتی  
بودیم دیدیم که وی ای آید و خلقی عظیم در وی آهنگته در آمدند و مرا نیز بگرداختند وی  
کشیدند گفتیم آخر چه بوده است باز گوید گفتند که امروز سه روز است که پسر  
رئیس حله پیدا نیست و جاء وی با شامی یا هم ما را بردند تا پیش رئیس گفت  
پسر من کو که جاء وی با شام است راست بگوید قصه را از اول تا آخر بگوئیم  
بگوئیم در وی با شامی کرد و گفت الحمد لله که از طلب من جهل او بی بود که  
ترا شایسته شیخ الاسلام زنده گفت همه خلق زنده از مرده میراث برند که

این طایفه که مرده از زنده میراث برد و کنت میجکس با پیری از خداوندان ولایت  
 صحبت ندارد چه صدق که نه او چون برود از احوال و ولایت وی چیزی میراث برد  
 ابو العباس دیووری رحمه الله تعالی از طبقه خاصه است تمام وی اجداد میراث  
 داشته با یوسف بن الحسین و عده از اهل طراز و جری و این عطا و ریم را دیده بود  
 نیکو طریقت بود ما استقامت نیشا بور آمد و آنجا مدتی اقامت کرد و مردم را  
 معرفت بخوبترین میکند بزبان معرفت بخوبترین بیانی بعد از آن از نیشا بور  
 آمد و اجدادش را که ابوبکر و راق پذیرفته وی آمد و پس بر کباب دی داد  
 شاکر و از احوالش نیا که گفتند آن چرا کردی گفت من شنیده ام که او خداوند را  
 نیکو میستایند و از ترس بر قدر رفت و آنجا برفت از دنیا بس از ارباب و ثقات  
 ابو العباس را گفتند خدای را بچشما می گفت با آنکه شنیده یعنی بجز معرفت و دم  
 گفته اونی الذکر ان بی ما و نه و نیایه الذکر ان یثب الذکر فی الذکر و یستغرق  
 مذکور و من الرجوع الی مقام الذکر و هذا حال قاء الفناء ابو العباس احمد بن کی  
 السیرازی رحمه الله تعالی استاد شیخ عبده خیف است شیخ ابو عبده  
 گفته من جان تحقیق ندیدم سکر تمام داشت چون بصوفیستی پیشه بازی کردی چند  
 در بوم و سهل عبده را در میست بود شیخ ابو عبده گفته که بشی شیخ احمد یکی  
 بودم و با ما که دکی بود از اصحابی که خوابانجامه خود می بایست رفت و رستگان  
 بود و آتش عظیم بر او خسته بودند و احمد یکی بر پای بود وقت وی خوش شده در حال  
 بعضی از اصحاب گفتند کیست که خان کو در اینجا نای رسد میجکس جواب نداده  
 تا حدی یکی در همسگر بزرگ بر کف خود گرفت و استین بآن فرو گذاشت و کو ذکر را

عزاد کر

گفت بر خیز و در این خانه دی رساند و مار و شکاریان و سگ را از بالای خانه  
 وی پیچیدیم آن کوک در خانه خودی در آمد آن ده سگ را از دست پنداخت انگشت  
 شده بود بعد از آن در مسجد در آمد و غایب گردید تا بیک غار باز آمد و گفت ابو العباس  
 یاوردی رحمه الله تعالی وقتی بزرگ بوده شبلی را دیده بود و وی پیشش بود و  
 شیخ ابوبکر طستانی نیز پیشش بود و شبلی را دیده بود و گفته اند که شبلی صاحب  
 حال بوده ذره از توحید ندیده و شیخ الاسلام گفت چنانست که ایشان میگویند  
 شبلی در توحید بدعیانه سخن میگوید نه ممکن است ابو العباس بروی رحمه الله تعالی  
 نام وی احمد بن محمد بن مارون البرونی الصوفی است از شیخ ابوبکر طهرانی و  
 حکایت کند میگوید که در نقش گفت سر که دیدار وی ترا منفعت کند سخن وی ترا  
 منفعت کند و هم وی گوید که ابوبکر طهرانی گفت لا یصلح الکلام الا برجل اذا  
 سکت فان العقوبه بهکونه ابو العباس سیاری قدس سره تعالی سره آیت  
 خامه است نام وی قاسم بن القاسم المهدی است دختر زاده احمد بن سیار  
 از اهل مرو است شیخ ایشان است که ابوبکر واسطی تو عالم بوده بحدائق احوال و فقه  
 بوده و حدیث بسیار و کثرت و برادر پدرش بسیار عاقله و عاقله و دانا  
 موی بختی صلی الله علیه و سلم بخندند و که تعالی بزرگ است آن در موی و براتوبه و از بخت  
 ابوبکر واسطی افتاد و بدرجه رسید که امام منی از مقصود شد ایشان را بسیار  
 خوانند و چون از دنیا رفت وصیت کرد تا آن دو موی را در دستان وی نهادند  
 و قبر وی در مرو است و مردمان حاجت خواستن آنجا شوی و کفایت حاجات  
 طلبندی و بجزیب بود و در سنه اثنین و اربعین و ثمانیه برشته از دنیا وی گفته

ویم وی گفته که واسی را به یک  
گفته را و می گفت  
مراد الله فیکم

التوحیدان لا یخطب بقلبک ما و نه . توحید آن بود که دون حق را بهر دیک تو خط  
نباشد و خاطر مخلوقات برداشته گذر نه عبد الواحد بن علی السیاری رحمه الله  
وی خواهر زاده ابو العباس است و شاکر وی سرای خود را در مدینه بر صفیان  
وقت کرد بسیار آن بود که دعوتی کرد صفیان را در قفس میگرداند یکی در قفس بهوا  
پرسید و نا پدید گشت و سرگزید اینها در سینه نفس اربعین برفته از دنیا وی  
گفته شنیدم از خال خود ابو العباس که میگفت اگر رو بودی که در نماز بجای قرآن  
میتی از شعر بخواندی این میت بودی سه اتقی علی الزمان مجالاً . ان  
تری اتقی طلیعتهم . ابو العباس السمرودی رحمه الله تعالی تمام وی احمد  
بکده بوده با مشایخ وقت چون سیروانی و غیره وی گفته که بنابر بودم روز عید  
اضعی می باشد نشسته بودند و شیخ سیروانی حاضر بود و قال چیزی برخواند سیروانی  
برخواست کریان و رفت قوم گفته آن چه بود که کرد چه افتاد که بر جماع شکر  
شیخ ابو الحسن سرکی حاضر بود و گفت بخدای عهد کردم که اگر وی بر جماع میگویند  
بشد من هرگز بر جماع نشینم شیخ ابو العباس سرودی گفت من با تو موافقم  
تو یکروز این مردون برخاستند با جمعی دیگر از مشایخ و بسلام سیروانی شدند و خوا  
که ازان چیزی گویند وی گفت روز کاری من بر یک می ختم و دست باین بیکرم  
و نشان سبک بر پهلوی من بود و جماع می نشستم اکنون بر بخش می نشینم و شما حال  
می خستید مرا کی حلال بود که با شما در جماع نشینم ابو العباس نهادند وی رحمه  
الله تعالی شیخ الاسلام ویرا از طبقه اساده داشته است نام وی احمد بن محمد بن  
العقل است شاکر و جعفر خدی است پسر شیخ عمرو شیخ ابو العباس او را محمد نام

کرده بوده و عموماً لابد بود پیش از اسلام گفت که عباس فقیر بودی مرا گفت که  
 ابوالبختاری نهادی گفت سر که ازین هم سخن گوید که الله تعالی نه بخت او بود  
 تعالی خصم او بود پیش از اسلام گفت سخن یقین از حق است سخن کفن از دوا  
 او و جمع در کشتن و یعنی شنیده از کتب و سنت و سخن کفن است از کتب  
 او سر که ازین سخن گوید که الله تعالی نه موجودی بود که مسیح او بود که باید شنید  
 و بصراحت بود که با و بیند الله تعالی خصم او بود پیش از اسلام گفت که نهادی  
 گفت که آنان که خداوندان محبت اند اگر دست بپایان ایشان از ایشان  
 دارد دست راست دست بپای خود بپزند و هم پیش از اسلام گفت که  
 شخصی بود فقط فرستاد نهادی و فقر از وی می آسودند در دنیا با فقر و برادر  
 کردند و از وی چیزی نمی گشتند نهادی را از آن پرسیدند گفت وی فرستاد  
 شد بان که بیکت درویشان مال و ثمنی فرایند مال وی بر فقر احرام شده و نهادی  
 گفته که در ابتدا که مرا در این کار بگرفت دوازده سال سر بگردان فرودم  
 تا یک گوشه اولی من بمن خود ندانم و هم وی گفته که همه عالم در آرزوی آنند که حق تعالی  
 بکسایت ایشان بود و من در آرزوی آنم که حق تعالی بکسایت مرا بیند و چه تا پیش  
 که خودم چنم و یکیم و در سخنان شیخ ابوسعید ابوالخیر مذکور است که اصل این حدیث  
 آن باشد که مردی از ایشان بازگذاشتند رسول صلی الله علیه و سلم گفتی اللهم لا یکنی الی  
 طرفه عین و لا اقل من ذلک مرا یک چشم زدن بخود باز که از او کم از آن پیر زنی را  
 دیدم مردی که سخنان استاد علی و قاضی شنیده بودی رفت و میگفت که گفته اند  
 مرا طرفة العین بما بازگذاشتن دعا میکنم و زاری که یارب مرا طرفة العین بمن باز

نمودم و سخن گفتی از دین او و کتاب  
 و سنت و اجماع و آثار صحابه  
 و ران استادم

که از تا خود بداند که کجا باز ایستاده ام و هم نشاندی گفته که با خدای تعالی بسیار  
و با خلق اندک و ترسای شنید که در میان مسلمانان اصحاب فراستی باشند خانقا  
شیخ ابو العباس قصاب در آمد شیخ گفت بیکانه در کوی آشنایان چه کار دارد  
ترس بازگشت و گفت یکی معلوم شد از اینجا فرم خانقا و شیخ ابو العباس نشاند  
کرد چون بآنها در آمد شیخ میج گفت چهار ماه بایستادن و صوفی ساخت و نماز  
میگردد بعد از چهار ماه پای افزار در پای کرده که برو و شیخ فرمود که جو از روی نمود که  
حق نان و نمک نشاند بیکانه بیایی و بیکانه بروی ترسا مسلمان شد و آنجا مقام  
کرد و بعد از شیخ بجای شیخ نشست اخی قرچ زنجانی رحمه الله تعالی قوی از مریدان  
شیخ ابو العباس نشاندی است روز چهارشنبه فروردین سبوح خمین  
دار بیکانه از دنیا برفته است و قبر وی در نجف است بگویند که ویرا کرب بوده است  
که هرگاه جمعی معانین بآنها شیخ توجه کرده آن کرب بعد در یک ایشان بانگی  
کردی خادم خانقا به بانگی یک کاسه آب از یک کشتیک روز عدد معانین بر  
عدد بانگهای وی یکی زیادت بود تعجب کردند آن کرب به بیان جماعت در آمد  
و یک یک را بوی کرد و بر یکی از آنها بول کرد چون تفحص کردند از دین بیکانه بود  
گویند که روزی خادم مبلغ مقدار شیر در یک کرده بود که برای اصحاب شیر مرغ  
پزد ماری سیاه از دود که از درو یک افتاد آن کرب آتش بود و یک کشت  
و بانگ میکرد و اضطراب می نمود و خادم چون از آن صحنی غافل بود و پیر از بر میکرد  
و دوری انداخت چون خادم به سجده و به متبته نشاند کرب خود را در و یک انداخت  
و بعد چون شیر مرغ را برینتد و سیاه از آن می شد شیخ فرمود که آن کرب

خود را فدای درویشان کرد و برادر بزرگوارش را که میگویند که حالا قبر  
 وی ظاهر است و مردم زیارت وی میکنند ابو العباس بن یوسف را که  
 نام وی احمد بن محمد بن زکریاست باصل از قضا بود و بعد شش شیخ عباس  
 غیر همدی و برادر دیده بود و شیخ محمود بن عباس مرا گفت که همواره برادر سرای  
 او اسبان و ستوران بودی که بریارت وی آمدندی وقتی برابر در فرستاد که  
 ستوران نگاه دار بر دل من گذشت که نیک کاری بدست آوردم از فراسان  
 بهر آدم که ستور بانی کنم من آنجا فرامی داشتم در ساعت گوی آمد که شیخ میخواهد  
 در شدم گفت همدی هنوز در کو نشد زود بود که در خدمت نشینی و برادر سرای تو  
 ستوران باز دارند فکمی باید که آنجا نگاه دارد و به شیخ السلام گفت آنگاه  
 بود که آن شیخ گفت همواره برادر سرای عباس ستوران بودی که سلطانان  
 پیاده ندی بوی ابو العباس سرخ رحمه الله تعالی تمام وی احمد بن عمران بن خشری است  
 در سنه خمس و ثمان که برفته از دنیا و بر پشت من کین خوانند از بزرگی وی و فضیله  
 عراق بود و توحید را دیده و محبت داشته و وقتی که سخن گفتی در اصول و فروع بگفت  
 که حاضر از اشک گفت آمدی گفتی که می آیند که مرا این سخنان از کجاست از برکت  
 محبت ابو القاسم چنین است و رحمه الله تعالی قبحه الکریم که انی بکنار مجلس ابو العباس  
 سرخ شده و از وی از این طریقه سوال کرد و جوابی نکوستشید نه از برادر و از پیش  
 شد چون پیش آمد ابو العباس گفت که من روزگاری با پسر شاه جید بوده ام و محبت  
 داشتم ام اکنون ان فقار را شنود کرده اند و اگر بنا بجهت بخوانید روزی عین  
 کنم که خاصه بخارا سخن گویم از مراباب شیخ ابو عبد الله خفیف گفت است که پیش از آنکه



این سرآمد

و مستخرج

سراج بشیر از آن اصحاب علم مؤید بر اجمال اعتقاد کرده بودند چون وی بشیر از آن  
و بیان مرتبه و مقام ایشان کرد و بزبان ایشان سخن گفت و بفضل ایشان  
که او ای داد و بارها در مجلس حکایت که واسطه آدای نشیمن مکر بواسطه صحبت  
ایشان و ادب و تقسیم کرازی ایشان آن زبان طاموخته را شناختند و بزرگداشتند  
ابوالبکاس حرا بن محمد قدس سره از متقدمان مشایخ صراة است در روح  
کامل بوده و سبقت بسال هجری سی و هفتم داشته و رفیق احمد جنبل بوده و در محبت  
احمد هراة وی آورده و محبت با ابراهیم سستینه داشته و وی گفته مکر محبت با وی  
چهار مرتبه تخطی به سجده مذبت نشود و قنات او در کسبه احدی و اربعین و یائین بود  
حسین بن منصور حلاج البیضاوی قدس سره از طبقه ثانی است که گفت او  
ابوالمغیث است از بزرگان بوده که شهرت از شهرهای فارس و ای نه حاج بود  
روزی بدکان حاجی بود که دوخت وی بود و بر اچکاری ترست و گفت من کار  
یستم با کشتن شترت کرد و پنبه از یک سو شده و پنبه دانه از یک سو و بر حاج نام  
کردند بواسطه و عاقبتی بود و با چند و غوری محبت داشته بود و شاکر و مردم  
عنان که است مشایخ و کارهای مختلف اند و همیشه و بیار کرده اند مکره  
ابوالبکاس حلاجی و ششی و شیخ ابو جعفر اند خفیت و شیخ ابو القاسم نهر آبادی  
و ابوالبکاس سراج بکشتن وی رضاء داد و فتوی مکره نوشته گفت من نمی دانم  
که او چه میکند و در کتاب کشف المحجوب است که جمله متاخران قدس است  
ارواحهم او را قبول کرده اند و بهر معنی از متقدمان مشایخ قدس است تعالی  
ارواحهم به معنی طعن اند و این وی بود بهر محاطت میوراصل باشد و از

شاه خزان سلطان طرقت شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس سره تعالی سره فرموده است که  
 حسین بن محبوب علاج قدس سره تعالی روحه در علو حالت در عهدی در مشرق و  
 مغرب کس چون او نبوده شیخ الاسلام گفت من ویرا پذیرم موقت مشایخ را  
 در رعایت شیخ و علم را و در نیز کلمه شایسته چنان کنیند و ویرا موقوف گذارید  
 و آنرا که ویرا پذیرد و دستردارم آنکه رو کند و ابوسعید غنیف کبیر ویرا  
 گفته است امام ربانی شیخ الاسلام گفته که ویرا امام است اما بامر کسی گفت  
 و بر منافع عمل کرد و رعایت شریعت نکرد آنچه ویرا بجهت آن افتاد و با  
 آن همه دعوی هر شبانه روزی هزار رکعت نماز میکرد و آن شب که روز آن  
 گذشته شد پانصد رکعت نماز کرده بود و شیخ الاسلام گفت ویرا بسبب مسئله  
 بکشتند و در آن جور بود بروی که گفته ایند که وی میگوید پیغمبر است نه چنان بود  
 شبی زیر او وی بایستاده گفت اللهم تنسک من العالمین و آن قاضی که کشتن  
 وی حکم کرده بود گفت او دعوی پیغمبر میسکند و انما دعوی خدای میکند شبی  
 گفت من همان میگویم که او میگفت و لیکن دیوانگی در ابراهیم و عقل ویرا در آن  
 وقتی در ساری چند بزد گفت کیست گفت حق گفت نه حق بلکه کثی ای نبیست نفسا  
 کدام جوب و داد است که تو جوب گفته و آنچه ویرا افتاد به عای استاد وی  
 عمر بن عثمان الکی که جزو کی تصنیف کرده بود و توحید و علم صوفیان وی آنرا پاشا  
 گرفت و بکسار کرد و با خلق خود سخن باریک بود و دنیا فتنه بروی میگرداند  
 و بهر سبب خسته وی بر علاج نفرین کرد و گفت الکی کسی را بر و کار که دست و پایش  
 بر و چشم بر کند و بردار کند و آن مرد واقع شد به عای استاد وی عبد الملک

رحمه الله تعالى شيخ الاسلام گفت که عبد الملک اسکاف شاگرد علاج است و  
 صد و بیست سال عمر وی بود با شرف مرز عقیلی می بود و در بیاض و در وی و پیر  
 فارسی و ابو الحسن طبری و ابو الکاسم خانی که یاران شریف مرز بودند و  
 شریف مرز پدر مرز از مرز می داشت پدر من گفت که عبد الملک اسکاف گفت  
 که وقتی علاج را گفتیم که ای شیخ عارف که باشد گفت عارف آن باشد که  
 روز سه شنبه شش روز مانده از ماه ذوالقعدة سنه تسع و ثمانه و در ایام  
 الطایف برند بیداد و دست و پای او ببرند و چشم وی برکنند و کتوت را در  
 بردار کنند و بسوزانند و خاکه وی بر باد و چند تکه الملک گفت چشم بنهادم  
 آن وی بود و آن سه که گفته بودی بگردند شیخ الاسلام گفت نمی دانم که او می  
 دانست که آن ویرا خواهد بود یا نه و چنان میگفت آن خود ویرا بود و ویرایش کرد  
 بود و بیکل نام او را هم با وی بگشتند و ویرایش کرد و حسین نام کووند ابو العباس  
 خط را هم ببیب وی بگشتند ابراهیم بن فایک و قیل احمد بن فایک رحمه الله  
 گفت او ابو الفاتک است بغدادی است با جینه و فوری بجهت و اشته و کان  
 بکنید بگردی نیزش کرد علاج بود و منسوب بوی و می گوید که آن شب که  
 ویرا بردار کردند الله خالی را بخواب و چشم گفت خداوند این جز بود که حسین  
 کردی گفت بایند خود سر خود آشکارا کردم با خلق بازگشت ویرا خطای نام  
 رعنا گشت خلق را با خود خواند شیخ الاسلام گفت آن گشتن علاج را غرض است  
 از کرامت اگر وی تمام بود و ویرا آن نیفتاد و می بخن با ملل باید گشت تا سر او  
 بشکار افتد چون با ملل کوی بر وی حمل کرده باشی و ترا از آن گردند و عفت

خلق

رسد و نیز شیخ الاسلام گفت وی سوابق میکند تا تمام بود اگر وی تمام بودی  
در آن آن سخن تمام و نفس و زندگانی وی بودی بدوی کسی منکر گشتی خدای  
در می بایست وقت گفتن نبود و محرم نبود من سخن میگویم به ازان که دوست  
میکشت و عادت می پشند اما انکار نمی آوند و آن سخن پوشیده می ماند زیرا که  
هر که اهل آن بود خود در نیاید شیخ ابو جده اسد خفیف گوید که بعد بسیار در  
زندگانی شدم برای نیکو دیدم خوش نیکو و مجلس نیکو و بیانی بسته و  
مستحق بران امخذه و غلام نیکو روی ایستاده غلام را کفتم شیخ  
کی ست گفت در ستایه کفتم جد کاست که خدمت شیخ میکی گفت نزد  
ماه کفتم همین زندگانی چه میکند گفت با خبر ده من بند آهین هر روز هزار گشت  
خانان می کنند آنکه گفت این نورانی خاناکه می بینی در سر یکی زندگانی است  
در وی یا خونی پیش ایشان می رود و بدست و روی ایشان می چند کفتم چه  
می خورد گفت هر روز خونی بالوان طعام پیش او می آید و هم ساعتی در مس  
نگاه میکند آنگاه سر انگشت بران میزند و در مزه میکند و ازان سیج  
می خورد آنگاه از پیشش بر میگیرم درین سخن بودیم که از ستایه بر روی آن آمد  
نیکو و قیامت نگو من می شنید پوشیده فوطه روی بر سر بسته بطرف منظر راه  
تخت ای جوان از گجای کفتم از خانکس گفت از که ام شهر کفتم از شیراز  
فرستاد از من بر رسید تا بعد پیش ابو عباس عطار رسیدیم گفت اگر ویرانه می  
بگوی زینهار آن رختها نگاه دار و دیگر گفت پیش من چون آمدی کفتم بمعرفت  
بعضی از لشکریان باری درین سخن بودیم که آید ز غرض آن آمد و زمین می شنید

گفت ترا چست گفت و شمنان مرا پیش خلیفه فرمودند که یکی از بزرگان را که کرده  
 و ده هزار دینار بستاند و یکی از طایفه بکای های نشاند و زمین ساخت و مرا می برد  
 که بکشند گفت برو و السلام چون وی بر رفت شیخ در میان سرای بزرگداشت  
 و دستها بآنها برداشت و سر در پیش گذاشت بانگشت سباجه اشارت  
 میکرد تا گاه یکمرتبه چند آنکه از آب چشمش ریش ریش شده و پیشش گفت برو  
 بر زمین خاشاکا که امیر زخان در راه وی باز داشت گفت چه بود گفت مرا آزاد  
 کرد گفت حال چو شد گفت مرا چون پیش خلیفه بردند گفت تا این ساعت  
 بر سر آن بودم که ترا عالی بکشم درین ساعت دلم با تو خوش شد برو که عفو  
 کردم و بس شیخ خواست که در وی خویش پاک کند از وی ناریسانی که میشد  
 بر آتش جوید دست کرد دست فراز کرد و گفت برداشت ندانم که دستش  
 در آتش یا شمشیر پیش وی آمد پیشبان عطار رستم و پیغام بگذاختم گفت اگر  
 اگر مرا بگذارند و پیشی باشد و هر یک که دار بر بیت المقدس داده و در آن وقت  
 قندیلها را نشاندند و بودند و هفتانماز گفت این قندیلها کی برافروزند گفتند  
 سوگاه گفت تا صبح دیری نبود بانگشت سباجه اشارت کرد و گفت ام  
 نوزی از انگشتش بیرون آمد و چهار صد قندیل بآن نور برافروخت و آن نور  
 بانگشتش باز آمد و هفتانماز گفتند تو بر کدام مکتب گفت بر مکتب حقیان  
 که چندی ام از امت محمد صلی الله علیه و سلم آنگاه هفتانماز گفت کدام دوست دارید  
 شریف من پیش شما یار من گفتند حکم تراست گفت یا امام که رسیده اند ولی  
 سینه ده هزار درم پیش شیخ آوردند و سوز مسج بر نیامده بود که جمله را حرف کرد

تا که بر آید  
 بگوید

بن اکه بزمن رفت شخصی طویلی داشت برده علاج گفت خواهی که دیر از دنیا  
کنم گفت خواهم اشارت کرد با کشت وی برخاست زنده و دیر پدیدند  
که توحید چیست گفت از ادوات قدم من المحدث شیخ ابوالفتح گفت  
دانی که توحید هویتان چیست نفی المحدث و اقامه الازل فارسی بن عیسی  
البغدادی رحمه الله تعالی کتبت وی ابوالفتح اسم است از خلفای حسین  
منصور علاج است و کان فارسی البغدادی رحمه الله تعالی من متکلم شیخ  
القوم و المدققین فی الباریات کلام حسن فی الاحوال و الاشیاء رات  
بجز آن آمد و از اینجا بر تندرست و اقامت کرد تا از دنیا بر رفت و او  
سما صریح علم البغدی ابو منصور را تربیدی بوده است و توفی شیخ ابو منصور  
سند حسن و ثقیل و ثقاته فارسی رحمه الله تعالی معاصر شیخ ابوالفتح اسم توفی  
نیز بوده است و قد مر تاریخ وفاته و شیخ ابو منصور و شیخ ابوالفتح در کتب  
یکدیگر بوده اند و طریق مصاحبت پیوده اند تا آن زمان که مرگ ایشان از هم  
جدید افتد و سنک تفرقه در میان انداخته و فارسی البغدادی مقبول همه بوده  
نفع حال وی کرده اند و مؤلفان و مراد معنات خود آورده و شیخ عارف  
ابو محمد بن اسحق الکلابادی البغدادی رحمه الله در کتب خود مؤلفان بی واسطه از  
روایت کرده و شیخ ابو جعفر الرضی البغدی و امام قشیری یک واسطه باشند  
و غیر ایشان همه نیز فارسی گوید که علاج را پرسیدم که مرید کتبت گفت  
نهو الرای ببول قصده الی الله سبحانه فلا یخرج حتی یصل هم یا کنت که از  
مختص نشانده خود الله تعالی را سازد و تا بوی نرسد هیچ چیز نیاورد و

کتاب

پندارند و مری کفته خاطر الحق سواددی لایعار منتهی ، شیخ الاسلام گفت  
 که بر علاج بسیار سخنان دروغ گویند و کلمات نامعلوم و ناراست بنده و  
 کتابهای مجمل و جمل بوی منسوب دارند و آنچه درست شود از او پدید آید و شعر  
 وی فصیح بود و انشاء للعلاج رحمه الله تعالی است بین الشکاف و القلیج  
 مثل جوی الموع فی الاغصان و مثل الضیمر و فواد و کلول الارواح و  
 الابدان و بیس من ساکن تحک الا انت و کتفه فی المكان و یا هلا لاجل الارواح  
 و شرا لثان و اربع و اثنتان و احمد بن حسین بن منصور علاج رحمه الله تعالی  
 شیخ الاسلام گفت که از ابو عبیده باکو شنیدم که گفت از احمد بن حسین  
 منصور شنیدم بخند پسین شب بدخود را گفتم مرا بویستی کن گفت نفس خود را در  
 شغلی کن پیش از آنکه ترا در شغلی بخند گفتم ای پدر چندی بیغری کن گفت و قتی که  
 من عالم در خدمت کوشیدم تو در چندی کوشش که ذره از آن برده ساز علی ثقین  
 شیخ الاسلام گفت ثقین بن و انس بود پس گفت آن چیست گفت معرفت  
 ابو منصور کا و کلاه رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که شیخ ابو منصور کا و کلاه  
 بر خشن از مشایخ اهل علم است بود و قتی فارغ بود که یاران وی بسوخته  
 بودند وی در جایی شد از آن کسی و چاه فراگذاشت گفت بآب رساند چون تمام  
 شد برآمد و بپلوی آن و بگری می کند و خای آن در چاه پشته میکرد و چون آن تمام  
 شد چاه و بگری می گرفت و می گفت دیوانه نه و مزدور نه این برای سکنی  
 گفت نفس خود را در شغلی می انگشتم پیش از آنکه مرا در شغلی بخند تو مشایخ ازین باب  
 گفته اند ابو عبیده و یوزی در دیباچه مرثع خود ابریدن و دوختن گرفت تا

تجربه

و این کار را

کلاهی بانه آورد و ابو محمد مشقی رحمه الله تعالی از طقه نمائست بجان  
 مشایخ شام بوده است و از اجده ایشان صحبت داشته بود و ابو جلد  
 جلا و اصحاب ذوالنون در سده ششم و ثمانیه برقه در دنیا و وی گفته که  
 فریضه است بر سبزه انظار آیات و معجزات بمنان فریضه است بر  
 ادبیا پنهان داشتن کرامات تا در فتنه نیفتند و هم وی گفته تصوف  
 رویه الکون بعین النقص بل فضل الطرف عن کل ناقص یستاده من مؤمنه  
 عن کل نقص و هم وی گفته علامه قس و القلب ان یکل الله العبد الی تدبر  
 فیما لفظ ولای الحسن الکلاء و الرعایه و الی صلی الله علیه و سلم بقول کل  
 کلاءه الطفل الولید و هم وی گفته اذا صفت الارواح بالقرب اثر علی  
 السیکل انوار المواقفات محمد بن حامد ترمذی رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است  
 کیفیت وی ابو بکر است از جوانمردان مشایخ خراسانست احمد خضرویه را  
 دیده بود و خیرا را نیز و پسر او ابو نصر محمد بن حامد یکی از مفتیان خراسان  
 بوده و محمد حامد گفته است سرمایه تو دل است و وقت تو چون مشغول کنی دل  
 خود را برطن و مکان که در خاطر تو آید ضلوع کنی اوقات خود را بآنچه نباید و  
 نشاید پس بکی سود تواند کرد آنکه سرمایه بزبان آورد و مشایخ الاسلام گفت  
 صوفی دل است و وقت و زندگانی اگر از صوفی وقت دل و زندگانی برود  
 چه بماند و هم وی گفته چون وقتی از اوقات تو سالم از آفت غفلت عبور باشد  
 بران وقت از آنکه چیزی که مخالف آن باشد پیش گیری که آن علامت نارسایی  
 باطن است و هم وی گفته الانسان فی خلقه احسن منه فی جدید غفرو

کلاهی

کلاهی با مکر و الله کما فی کرون



عبد الله بن محمد الطراز رحمه الله تعالى از طبقه ثانی است از کبار شیخ روی  
 بوده است بکثرت او ابو محمد است سالها که مجاورت کرده با وی بود و حق  
 گویند و بی باک و غالب قوت ناک و باشیخ ابو عمران کبیر صحبت داشته و ابو  
 حنبله را دیده و او صاحب بایزید و یرازک میباشند عات قبل المشرقین  
 و ثقاته و وی گفته الموعطام الزاهدین و الذکر طعام العارفين و هم وی گفته  
 صیانة الاسرار عن الاتقات الى الاخیار من علامات الاقبال علی الله تعالى  
 و هم وی گفته البصویدة الفاصدة و الطریقة الباطنة من اخلاق الکرام و یوسف  
 بن حسین گفته است من مثل عبد الله ندیدم و عبد الله سم مثل خود دیده و وی گوید  
 عبد الله خراز و که بوده میکند طریق مافوت است نه قرآنی چون ابو مجلس  
 بر خط است پس از آنکه با وی بود و گفت میخواهید که چیزی از فوت شیخ خود  
 بانشاء بگویم گفتیم آری گفت ما هست کس از مریدان خود که عزم کرده باشند از دنیا  
 بیرون آید چون بمنبری رسیدند که تا که هر دو میل مانده بود گفت با اصحاب  
 استود حکم الله گفته ای استاد کجا میروی و بیان کرد که اندکی مانده است گفت  
 من از روی ما با شما نیست شاید شما آمده ام تا با شما خاطر من بجماعت شما خوش بود  
 اکنون برای ما میسر کردم و از اینجا نیست چ میگویم و شما میرسم انشاء الله و از این وقت  
 تا بر سر من پنج ماه مانده بود بیان من محمد الطال قدس سره از طبقه ثانی است  
 و انسانی الاصل است اما بعد ششست و آنجا بر فرقه از دنیا دور رمضان سنه  
 عشر و ثمانه از کبار شیخ مصر است و کان من القائلین بالحق و الاقرین  
 بالبر و منه المقامات المشهورة و الکرامات المذكورة و آنچه در آن مشایخ

که در آن وقت بود به محبت و کشته و از استادان ابراهیم نوری  
 بود به شیخ الاسلام گفت که وی نه حال بود که وی امام بود و قیامت  
 بود و در خانه پیشین شیراز اخذ شیر و برابوی میکرد و می‌پسید چون و برابوی  
 آورده گفت آن وقت که شیر ترابوی میکرد و می‌پسید در دلی توجه بود که  
 مکرر میکردم در خلایق که عا در آب و نان سباع کرده اند و برابوی  
 از بزرگترین احوال صوفیان گفته اند بالمضمون و القیام بالامر و مراعات الامر  
 و اتقوا من الکونین بالتشبه بالحق تعالی و وی گفته در که بودم نشسته و نزدیک  
 بمن جوانی بود شخصی کیسه و رانجی در می‌جند پیش وی نهاد که مرا باین حاجت  
 آن شخص گفت بر یکسان و فقیران قسمت کن چنان کرد شب بخانه ویرا دیدم که در  
 دادی برای خود چیزی به محبت گفت کاشکی برای خود از آن در میان چیزی نداشتی  
 گفت نمیدانستم که تا این زمان خوام زیست و هم وی گفته که چندان چیزی  
 نیا فتم که قوت خود سازم و کار من بحد ضرورت رسید دیدم که در راه  
 قطعه از آتش ده است خواستم که بردارم باز گفتم لطف است بکدام قسم باز چو  
 کردم حدیثی را که روایت کرده اند از رسول صلی الله علیه و سلم قال کانت الدنیا  
 دما عیلة لکل مسلم منا خلا تیس آثر ابرو اکتتم و در میان خود نداوم  
 و میرفتم دیدم که جماعتی که دکان حلقه زده اند و یکی از ایشان بر من بلند برآمد  
 و بایشان در تصوف سخن میراند بایستادم تا بشنوم که چه میگوید یکی از ایشان  
 پرسید که متی یجد العبد خلاوة الصدق گفت اذاری القطعة من الصدق انرا  
 از دمان بیرون کردم و انداختم و هم وی گفته که در که مجاور بودم و خواص

خط  
 چون نماند که گفت نماند ۱۲۰۰

نه نماند که گفت نماند

آنجا بود با وی آشنایی نداشتم امام گاه که دیرای دیدم بیعتی و شکوی بمن  
 در می آمد چند روز برین گذشت و صبح گفتمی رسید در که مردی بود و من فقرا  
 را دوست میداشت و طریقه وی آن بود که چون فقری به حاجت بوی آمدی  
 گوشت خریدی و طعام بختی با آن فقیر بخوری بدکان وی رفته و گفتم میخوانم که  
 حاجت کنم کسی را بنیستاد تا گوشت فرد و طعام بزد و در میان حاجت کردن  
 نفس من حدیث کرد که چون از حاجت فارغ می شوی طعام بخته می شود و داشتم که  
 آن خاطره نیکوست گفتم ای نفس حاجت با طعام حد کردم ازین طعام نخورم بعد از  
 حاجت بر خاستم که بروم قرین گفت سبحان الله تو خود طریقه امر میدانی عذری  
 گفتم و بجهت حرام شدم آنروز چیزی نیافتم تود دیگر تا غار و دیگر نیز چیزی نیافتم  
 چون غار دیگر بر خاستم بروی در افتادم و بهوش گشتم مردمان گردن در آمدند  
 پنداشتند که دیوانه شده ام آبرایم خواص آنجا بودند و ما را ازین دور کردند  
 پیش من نشست و بامن موافقت حدیث آغاز نهاد و گفت چیزی میخوری گفتم  
 شب نزدیک است گفت نیکو میکند ای مستبدان قدم استوار دارید برین تا فلاح  
 یابید جس بر خاست بر رفت چون غار ختن گذاریم آمد و با خود کاسه عدس  
 و دو ریغ آورد و گفت بخور بخوردم گفت دیگر میخوری گفتم آری ریخت و یک کاسه  
 دیگر عدس با دو ریغ آورد از آن نیز خوردم گفت دیگر میخوری گفتم آری ریخت و  
 مثل آن دیگر بیاورد بخوردم گفت دیگر میخوری گفتم فی چنین بسته است پس در  
 خواب شدم و تا صبح برنگذاشتم و طواف نکردم و غار نگذاختم بعد از آن رسول  
 را علی آمد علیه السلام بخواب دیدم گفت نمان گفت لیکن یارسول الله من اکل

بشر و اعلیٰ بن قلبه جیدارشدم و با خود عزیت کردم که دیگر هرگز سیر نکردم  
امروز سروق گوید که بنان حال کنت که وقتی بعضی اصحاب را دعوت کردم من  
بیت بخواند من دعانا فاینما غله الفضل علینا ، فاذا نحن اجینا رج الفضل  
الینا ، اسحق بن ابراهیم الحال رحمه الله تعالی از بزرگان مشایخ بوده است  
و که اوست ظاهر داشته و مقام وی بکوه کلام بودی یکی ازین طایفه گوید در  
کوه کلام راه کم کردم تا گاه به پیری رسیدم پوستینی پوشیده چون مرادید  
گفت الله اکبر حانا راه کم کرده گفتم بی کنت سی سال است که هیچ آدمی ندیدم  
عصای بن داد و کنت این عصا ترا راه نماید و مرا کنت برو ساقی برقم خود را  
با نطایفه پیستم عصا بنادم تا منو کتم عصا کم شد با اهل نطایفه این سخن باز گفتم  
گفتند آن اسحق حال بوده است که کسی او را بیند تا سفس خوردم بنان بن علی  
رحمه الله تعالی کنت وی ابو الحسن است فی از بزرگان مشایخ مصر است  
و می گفته است هر صوفی که دلش بغم روزی بسته بود و بر اکسب باید فرمود  
شیبان بن علی رحمه الله تعالی و می از منطقه مان مشایخ مصر است پیچان بدو  
بود و بسیار کسی از مشایخ مریدی بودند و در علم طبیعت و ریاضانی نیکوست  
که بیند که یکی از مریدان پیش وی آمد و دستوری خواست که پنج روزه بخوابد کنت  
اول دل خود را بجزو کن از سهو و غفلت و نفس خود را از هوا و ترسان خود را از لغو  
ایک بخیر حاصل آید خواه دنیا دار خواه مدار ابو الحسن بن محمد المیزن رحمه الله  
بنی از طبقه ثانی است نام وی علی بن محمد است از اهل بغداد است با خند  
و سهل خنده صحبت داشته و با آنان که از طبقه ایشان اند بکلمه مجاور بوده و آنجا

برفته اند دنیا در تنه خان و بخت و شکار و حی است که از ابو یعقوب  
 اقطع حکایت کند شیخ الاسلام گفت که ابو الحسن مزین دو بوده اند یکی  
 کبیر و یکی صغیر مزین کبیر از اهل بغداد است و در بغداد فوت شد شاکر دوی  
 گفته که الکلام من غیر ضرورت مقت من الله تعالی بالعبد شیخ الاسلام  
 گفت که در کردار کرد که از کفایت بزرگو قاری نه میته و مزین صغیر نیز از اهل  
 بغداد است لیکن در کتب فوت شد و بعضی گفته اند این دو مزین پسران  
 خاله یکدیگر بوده اند مزین صغیر گفته که راهها باشد تعالی بکش از حد و بخوم  
 آسان اند و من در آرزوی یکی از انم دنی بایم شیخ الاسلام گفت که وی در  
 موجود فرق بود ولیکن از عطش سخن معرفت که عطشان بود و این طریق چون  
 مستحق است هر چند آب بشش خورد بشش باید و سیری نیاید و زرا نجا عیش  
 که روید هر که تر آبش بند بشش جوید و هم صغیر گفته که من کسی شناسم که جای  
 بفرستد و انکشتند و در امت شد نفس وی تا که روشن زیت خواست دید که در  
 پیش وی بشه روشن زیت روان است بآن التفات نکرد و هم وی گفته  
 که در که بودم مرا عفت سفر خواست چون بومنی رسیدم که آنزیر میون گویند  
 دیدم که جوانی در جان دادن است گفتم بگوی لا اله الا الله چشم بکش و گفت  
 انا ان سبت خالوی مشو قلبی و درین الهوی نیوست اگر ام و بس جان به داد  
 کاروی با نعم و بروی نماز کردم و دفن کردم و ایضا سفر از خاطر من برفت  
 باز گشتم و بکه آدم میگویند بعد از آن خود را سرزنش میکرد و میگفت جای آنکه  
 و اولیای خدا را تحقیق شهادت میکند و اسواتا و شیخ الاسلام گفت که

ابو الحسن مرن بیهی رسید گفت ثم امامه فاقبره شیر بر جای برد چون بر سر کوه  
 رسید گفت ثم اذا شاء انشره و بر پای خاست زنده ابو الحسن الصایغ  
 الدینوری قدس سره تقای سره نام وی علی بن محمد بن سهل است از کبک شیخ  
 وینودست و بمصر بوده و آنجا برشته از دنیا در سنه ثلثین و ثمانه مع شیخ ابو  
 مایینی که وی شب شنبه برشته نیمه رجب سنه اصدی و ثلثین و ثمانه مع وی  
 شیخ ابو الحسن قزاقی و دوقی و ابو عثمان مغربی است ابو عثمان مغربی گوید که  
 میبکس ندیده ام از شیخ روشن تر و نورانی تر از ابو یعقوب نر جویری و بایست  
 از ابو الحسن صایغ وینوری شاکر و ابو جعفر صید لانی است وی گفته است ابو  
 از دنیا بیزار باشد یکبار بر بیرون آبی خلق قبول روی متونند باز با دنیا بشوی  
 با مثل و حرم چند که قبول خلق را ببرد و باطن از آن منقطع باشی نمکند و ترک دنیا  
 بزرگتر نباشد از گناه طلب آن زیرا که فتنه قبول خلق زیاده است از فتنه  
 اقبال بردنیا و دم وی گفته من فساد الطبع القنی والاعل و دم وی گفت  
 بکشتنک می آتی تنگنا از وی پرسیدند که مرید کیست و صفت و جایست  
 این آیت بر خواند که صافقت علیم الارض با رحمت و ظنوا ان لا اله الا الله  
 ابو الحسن الصیغی رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است بعضی گفته  
 تمام وی احمد بن محمد است و کینت وی ابو حیدر و در سنه اتمست که اول گفته شد  
 از اهل بصره بود و گویند که در سرای میخانه بود و در سنه گفته سی سال از آنجا  
 بیرون میبرد جای ده عبادت مشغول بود و گفته اند که طعام نمیخورد و اهل بصره و  
 از بصره بیرون کردند بسوی رشت تمام آنجا وفات یافت و قبر وی آنجا است

وضاقت  
 علیهم السلام

نام او علی بن محمد است که از کبک است  
 و کینت وی ابو حیدر است و در سنه اتمست که اول گفته شد

رحمه الله تعالى بشیخ الاسلام گفت که وی روز آدینه بر در مسجد بعمره ایستاده بود  
شاگرد خود را گفت این خلق را که می بینی همه اکبر شست اند این کار که ما را افتاده و  
مسجد بعمره آن وقت جنبان بود که از انبوهی خلق سجود نمی توانستند کرد روزی بر  
یکدیگر می نهادند وی گفته «الغریب هو البعید عن وطنه و هو مقيم فيه» و هم وی  
الغریب هو الذی لا یحس له «و هم وی بار دیگر گفته الغریب من صاحب الاخصاس  
ابو الحسن سیوطی رحمه الله تعالی بشیخ الاسلام گفته که وی ازین طایفه بوده است  
شیخ ابو علی رودباری گوید که ما روایت گفت صاحب سهل عباده که با ابو الحسن  
سیوطی بودیم در بادیه چون گرسنه شدیمی و راه حجاز و حله نه استیمی ابو الحسن  
بانگ کرد که کردی تا جای که سکی بروی آواز دادی وی بان آواز داشتی  
که آنجا مردم است یا را از اجزای آوردی شیخ ابو علی رودباری گوید که گرسنگی  
در عطف و مهربانی ایران چون ابو الحسن سیوطی نبود شیخ الاسلام گفت  
باید که خدمت یاران بر خود واجب دانی و در خدمت مقصود بینی نه خدمت  
یعنی نظر تو در خدمت بر مقصود حقیقی باشد که حضرت حق است سبحانه نه بر کسی  
که خدمت وی میکنی «و حق درویشی پیش شیخ سیروانی با دیگری گفت این  
کار را برای من بکن نه بچشم دانه که بفعل بشیخ سیروانی بان بروی زد و گفت  
نه فقر است آنکه خدمت یار خود بر خود واجب نه اند» ابو الحسن بن شعره  
رحمه الله تعالی نام وی عمرو بن عثمان بن الحکم بن شعره است از مشایخ  
صوفیائست «ابو سعید طیلی در ادبیین خود ویرا آورده از مشایخ مصر بوده  
گویند که از کوروی آواز قرآن خواندن می شنودند سر که زیارت شدی میکنند

ابو جاهد الزنجی الماسود المعروف بالزنجی رحمه الله تعالى وی از است ومان ابو  
رو و باری است شیخ الاسلام گفت که ابن شمره در جامع مصر شد ابو جاهد  
زنجی را دید که نماز میکرد گفت یا جاهد از پس جای بزرگ فرود آمدی گفت بلی  
عاصیان فرود آمدیم شیخ الاسلام گفت که بوجد الله رو و باری گفت که  
از حسن بن محمد الرازی شنیدم گفتند ابو جاهد که گفت مرا سر ما و کرسی دریا  
در خواب شدیم تا تنی آرد از او که تو پنداری که عبادت همه نماز و روزه است  
مهر بر احکام الله تعالی از نماز و روزه افضل است ابو الحسن مزین گفته که ابو  
اسود سی سال در مسجد حرام در برابر کعبه نشست که بیرون نیامد مگر برای طهارت  
و کسی ندید که وی چیزی خورده باشد یا آشامیده و ابو جاهد را مرگاد و جسد  
رسیدی سفید شدی و چون از جسد بر رفتی بسیاری بازگشتی ابو اسود  
داود القف رالثی رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است گفتند ابو اسود از طبقه  
شایخ شام است از اقران جنید و ابو جاهد جلاء و یزید ایشان عرب بسیار است  
و طبقه سیمم کشیده و شیخ سلمی ویرا در طبقه ثانی ذکر کرده است در سینه  
ست و عشرين و ثمانی که بر خسته از دنیا صحبت وی با شایخ شام بوده و اکنون  
را دیده و فقر را لازم بوده بر بخت و زنده گانی نیکو در آن و دوستی اهل آن  
شیخ الاسلام گفت که وی سی سال یک سفر کرده بود تا دل خلق را بر صوفیان  
قبول آورد و راست کند از انبیاء اندامها که بی ادبانه کرده بودند و بی آن  
سرا بر اصلاح آورد و بگویم جو اندوی داشته و قبول باین قوم که همه عز خود را  
کردند از اصلاح و فساد کثانی را که باین قوم باز خوانند بخانه الله عن الاسلام



والبطیقة خیراء ابراکیم قصار گوید ، قیمه کل انسان بقدر محنته فان كانت  
محنته الدنیا فله قیمته وان كانت محنته ربیة احد غلا یکن استدراک غایة قیمته  
ولا الخوف علیها . ابراکیم مرادی گوید که مردی پرسید ابراکیم قصار را که  
هل جیدی المحب حبته اهل یطلق به اهل یطیق کتمانها فاشاء ویقول تمثلا سم  
نظفرت کتمان الملبس من کلم . . . کتمان عین و معنی المدمر یدرف  
عنه خیال المحب فوق و انشی . . . لا یجبه عن حل القیص و انضف  
وانشد الشیخ الاسلام قال انشدنا الشیخ ابو عبد الله الطائی لبعضهم و هم امره تعالی  
یبدو فاجده ان اکتم حبته . . . فبین سیفی علامة الکتمان  
حقان قلبی و ارقعاه مغالی . . . و غبار رلونی و افقاه لسان  
فستی یکنزنی شود . . . و شود کل قضیة انش  
وانشد ایضا لبعضهم . . . حقونی علی منعی بفرقتکم . . . ما یس یکل  
مهل و لا جمل . ابراکیم قصار گفته بسند است ترا از دنیا دو چیز صحبت  
نظیری و خدمت دوستی از دوستان او . . . و هم وی گفته . . . من تغیر زبانی  
غیر الله فقد دلی فی عظه . . . و هم وی گفته که در وقت مخلوق گفتن ترکان احمیل  
در زندان بود خبر آوردند که ذوالنون مصری را بزند ان می بینند ان می برند که  
ترا کنوا مخلوق گوید و من آواز ذوالنون شنیده بودم و خلق بمطارد میرفتند  
و آن وقت من که دگر بودم مندم به فم جوید و بر ایدم در چشم من حیر آمد  
زیرا که وی بصورت شب ظاهر حقیر بود . . . گفتیم که باین همه آواز و نام ذوالنون  
ایست فی الحال ذوالنون روی با من کرد از میان همه گفتای پسر چون

الله تعالی از بنده اعراض کند زبان وی بطقن در اولیاء الله نواز شود من بهو  
بیفتا دم آب بر روی من زدند تا جویش باز آیدم بر خاستم صوفی بشیخ الاسلام  
گفت که چون توان دید کسی را که حق سبحانه بخود پوشیده بود در خلق می افتد  
و او حاجت پیش دوستان خود نرود که این قوم را بینه من نشناخته باشد چنانکه  
اینجا می بیند و نمی شناسد و ترسیم بنظر و نیک و هم لایبهر و نیکمزد  
بسبب کین بر سر باریز شده در پیشی دید آنجا گفت این استاد شما چه گفتی  
وی گفتی سر که مرادید و بران سوزند محو و گفت این شیخ نیست جو چهل معطنی را  
صلی علیه وسلم دید و بران سوزند آن درویش گفت نیدای امیر ندید یعنی برادر  
زاده ابوالنبی دید نه پیغمبر خدای و اگر نه و بران خشنود ابو جعفر خفا  
قدس الله تعالی سره او را از اصحاب جنید مست و کان قریب است من و  
کان اناس یفقدونه من اقران ابجد و کان یفقدونه من اصحابه بشیخ الاسلام  
گوید که جنید گفته است که بخوانی در بنفادی کشتم و در دینانی شدم بشیخ ابو جعفر  
خفا رنجد او را دیدم رنجدم که گرامیت بوی رسید که من جواب دادم  
خجالت گفتم ای شیخ منی بگوی تا باز کردم گفت چه گویم گفتم راه باد جوشت  
گفت بشارت ترا اگر نه بود فریاد تو بودی تا فریاد او بودی اگر او ترا نیست  
بایستی تو راه باد نمی پرسیدی سید ابو جعفر سوادانی رحمه الله تعالی بشیخ الاسلام  
گفت که می ازین می افتد است او می گفته که حدیث من حدیث من الذنوب  
و رفیق من یقرک العیوب و اخو من سائرک الی غلام العیوب ابو جعفر  
صیدانی رحمه الله تعالی وی استاد ابو الحسن صایغ و نوری است

بقدر اوی است از اقلین جنید و ابوالعباس عطا کید مجاهد بود و بهر از دنیا رفت  
تبروی پستوی ز قاضی عمری است صحبت داشته با ابوسعید خراسانی از استادان این  
الاجری است به شیخ الاسلام کث ابو الحسن میان دیویری گوید استاد من  
ابوجعفر صدیق کث با ول را دوت مصطفی را صلی الله علیه و سلم بحضرت ابوبکر  
در حدیث روایت می فرماید که ازین طایفه بود و برگرد و می مصطفی صلی الله علیه و سلم بزرگتر است  
قرآسمان بزرگش و نه فرشته فرو و آنگاه طشت و ابریقی در دست پیش یک یک  
می نهاد و دست می شستند چون بمن رسید گفت بر گیرید که او نه ازین طشت  
باریق دار کث بلو نه ازین طشت طشت برداشت و بر رفت من گفتم یا رسول الله  
من نه ازین طشت اما دانی که من دیش از دست می دارم مصطفی کث صلی الله علیه  
و سلم کسی اینا نه از دست او ازین طشت طشت باز آوردند تا من دست  
پیشتر مصطفی صلی الله علیه و سلم در من می بگریست و می خندید گفتم یا رسول الله  
واری با کای می نه ابوجعفر کث که آن وقت صحبت من نه با این قوم بود و ابوبکر  
او هم گوید پیشی بخوابیدیم که فرشته طوماری دست داشت و چیزی می نوشت  
گفتم چه می نویسی کث نام دوستان را و گفتم نام من که شستی کث نه گفتم من نه  
ازین نام نه دوست اویم اما دوستان اویم اینا نه از دست اویم و این  
بودم که فرشته در رسید کث طومار را از من برد و نام می بر سر نویس که دوست  
دوستان طشت و ابوالعباس عطا کید که اگر توانی که دست در دوزن دست  
در دوستان آوزن اگر در دوزن بایشان نرسی ترا شفع بکشد ابوجعفر احمد  
محمدان بن علی بن شیبان رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است از کبار شیخ

نشا بورست بخت کشته با ابرو عثمان چیری و ابو جعفر را زنده بخت و زعفر  
 و زهر در سینه احدى عشره و فغانه برشته از دنیا و وی گفته تکبر المطمین  
 علی العصاة بطاعتهم شر من معاصیهم و احضر علیهم و هم وی گفته حال الرجل یسینه  
 حسن مقاله و کماله فی صدق مقاله و هم وی گفته علامه من انقطع الی الله علی الحق  
 ان لا یرد علیه ما یشغل منه ابو جعفر الفرفانی رحمه الله تعالی تزیل بند اوین  
 اصحاب بکنند و رواة کلامه نام وی محمد بن عبده است و وی گفته التوکل  
 باللسان یورث الدعوی والتوکل بالقلب یورث المعنی شیخ الاسلام گفت  
 که ابو عبده با کو گفت که ابو جعفر فرفانی خادم ابو عثمان چیری است روز  
 در نشا بود در کتابت می میرفت باران آمده بود و کل بسیار بود و بر دل ابو جعفر گذشت  
 که او بر اسب حمد داند که قال من در میان کل جو نشسته و ساعتی گذشت ابو عثمان  
 از اسب فرود آمد و ویرا گفت بر نشین گفت ای شیخ زمینها را این چه حال است  
 خود می چید که بر نشیند و یکبار گفت بر نشین غایده بگرد بر نشین ابو عثمان  
 غاشیه برگردن نهاد و در پیش وی میرفت و ابو جعفر بر اسب غل و بر هم زده  
 آن فرود آمد شیخ گفت فرفانی چون بودی برا بجا گفت ای شیخ پرسش شیخ گفت  
 وقتی که من بر اسب بودم و تو غاشیه بر دوشش پیش من میرفتی بمو تو بودم وقتی که تو  
 بر اسب بودی و من پیش تو میرفتم ویرا بان ادب کرد ابو جعفر ما یسینه  
 رحمه الله تعالی وی گفته که وقتی می رفتم بکوه بنان افتادم آنجا قوی از ابدال  
 یا قم با ایشان جوانی بود که خدمت ایشان کردی شبها نگاه داشته کیه بدرود  
 و برای ایشان بخنجر سه روز آنجا بودم روز چهارم با او را گفتند زندگانی کنارا

دیدم که تو باز بد کافی نتوانی کرد و مرا دعا کردند و من برستم بعد از چند گاه بیخدا  
افتادم آن برادر ایدم که دلالی میکرد و من یزید میگفت عجب باخدا و در وی  
کبر است که وی باشد یا ندوی بجای آورد و یکسو باشد و گفت چه می کنی گفت  
بخدای بر تو که تو آن سستی که ترا دیدم بگوه بنان گفتستم گفت ای حاجون افتادی  
و این چه کار است گفت روزی ما می بریان می کردم در وقت صمت بهتر از صبح  
نود نهادم بدین جای افتادم ابو جعفر حداد رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفته  
که ابو جعفر حداد دو اندکی کبیر و یکی صغیر کبر بنیادی است و از اقران چند دیدم  
بواه و ابو جعفر بن بکیر الحداد الصغیر معری است از اصحاب ابو جعفر کبر است و با  
ابن عطاء نشسته و ابو تراب بخشی را دیده و با او صحبت داشته شیخ الاسلام  
گفت که ابو جعفر حداد بمصر بود و هفده سال آنکری میکرد هر روز بنیاری و ده  
درم بر او می رسید برای خود و کار برده و در دیشان نفقه کرده و شبها نگاه بدر  
سرای چند شده و نان پاره چند بستوی و خوردی و مسجدی شده و بخفتی و از  
سج پرسوالی کرده و پرسیدی می کنی بستی و نظاره میکردی تا به رختی و وی  
گفته از ایت خرافه فقرنی ثوبه فلا شرح فلا حد شیخ الاسلام گفت ابو جعفر حداد  
در بادیه بلاد بر سر جامی و در آب می میگردید ابو تراب با بخار رسید شیخ الاسلام  
گفت که این ابو تراب بخشی است که این دیگر است و گفت یا با جعفر ای حاجی می کنی  
گفت شانه زده روز است تا آب نیامده ام اکنون بآب رسیدم نشسته ام میان  
یقین و شکم تا کدام غلبه کند بران بروم ابو تراب گفت یا با جعفر ترا ازین شانی  
بود و برفت شیخ الاسلام گفت که یقین آن بود که اکنون نشسته ام بآب جنت

نیست و جبری توانم کرد و علم آن بود که خدای را بجهان می باید پرستید و روان بود  
در خون خود پاشم آب بر باید گرفت شاید که آب نیامد ابو تراب سر او را داشت  
لا جرم ابو جعفر چنان گذاشت و بروی آشکارا کرد ابو جعفر معاذ مصری رحمه  
تعالی است و ابو الحسن سیروانی کین است و وی گوید که از ابو جعفر حداد مصری  
و از ابن البرقی که مرده و معر بودند پرسیدم که تقیوف چیست مرد و جواب دادند  
که تقیوف اثر است بر زمین گاه آشکارا کند و گاه پنهان به شیخ الاسلام گفت  
که اگر هزار سال زندگی یابی از مخلوق درین باب به ازین نشنوی آسمان و زمین  
و همه منابع خود آشکارا باز نمود در هیچ چیز چنان آشکارا نیست که در دیده  
دوستان خود این جستن دوستان او و سفر و زیارت ایشان از برای نیست بر او  
بنو هیچ مرتجع پوشی را که روز او شب شود تا این تواند بیدار او روح در تن  
روح بود و بیدار او دوستان او روح تو روح بود ابو عبد الله البرقی  
رحمه الله تعالی از کبار مشایخ معصوم است از متفکران ایشان به شیخ الاسلام  
گفت ابو علی کاتب ابو عثمان مغربی را گفت که ابن البرقی بجا بود و شریک آب  
بوی آوردند و خورد گفت در حکمت حادثه افتاده بجای نیارم که چه افتاده  
نیاست هم سیزده روز چیزی نخورد تا به خوراک که قرامطه در حرم افتاده اند و خلق را  
بگذاشته اند و جز آن سود را بشکسته اند پس بخورد ابو عثمان مغربی ابو علی کاتب  
گفت این نه بس گاریست ابو علی گفت اگر بسن کاری نیست تو بگو امروز در  
که چه واقع است گفت امروز در کسب است که همه که در زیر میخ است و جنگ است  
حسان طلمیان و کمریان مقدمه طلمیان مردیست بر اسب سیاه با دستار سرخ خاز

بنشیند بعد از آن پرسیدند چنان بود که وی گفته بود ابو عثمان مغربی گوید در مدینه  
 حق را اجابت کرد و ملکوت ویرا اجابت کرد ما شریف حمزه عقیلی بیخ گفته است  
 که عارف نبود آنکه در ملکوت چیزی بجنبه یا بزیاید که ویرا خبر نبود شیخ الاسلام گفت  
 که این باطل است جویدیت این برنتابد بر بنده آن نهند که برتابد بعضی و بعضی  
 نه بنده فلا یظهر علی فیبه احدا و ما کان الله یطلعکم علی الغیب همه الله واندو پس  
 ابو جعفر المجذوم قدس الله تعالی روحه از اقران ابو العباس طاعت  
 غوث روزگار خود بود و غوث پوشیده بود بخیر یا بشره ابن خفیف گوید که از  
 ابو الحسین در آن شنیدم که گفت در سفر از حرمان حالت گرفت که میان ایشان  
 نقار بسیاری بود و غم کردم که تنها روم چون بسجده قاصیه رسیدم پیر علی دم  
 مجذوم و بدوی بلای غلم چون مرا دید بر من سلام کرد و گفت ای ابو الحسین غنیمت  
 حج داری بکراهیت و خشم گفت آری گفت عرای خواهی با خود گفتم از هرمان تن  
 درست بگریتم در دست مجذومی افتادم گفتم فی گفت عرای کن بگفتم بخدای که عرای  
 نمی کنم گفت ای ابو الحسین یمنع الله سبحانه للضعیف حتی یتجیب القوی گفتم محفل  
 و با بخار بروی بر ختم چون بدیکر منزل رسیدم چاشگاه ویرا دیدم بفرافت نشسته  
 گفت یا ابو الحسین یمنع الله بالقوی حتی یتجیب القوی هیچ نگفتم و برستم اما در دل  
 من نسبت بود که ترووی و دوسوایی پدید شد چون بتجیل تمام وقت صبح را بمنزل  
 دیگر رسیدم بسجده رادم ویرا دیدم بفرافت نشسته گفت یا ابو الحسین یمنع الله  
 للضعیف حتی یتجیب القوی پیش روی رستم و بروی بزمین نهادم و گفتم المعذرة انی  
 وایک خدا را و ترا عذر خواهم گفت مقصود تو چیست گفتم خطا کردم عرای می خواهم

بالضعیف

گفت تو گفتی که تو ایام و سوگند خورده ای مرا که ایهیتی آید که سوگند ترا دروغ سازم  
گفتم پس چنان کن که در سر سنه تا تو اینم گفت که دم پنج راه و کرسنگی از من  
برفت و مرا سح اندوی فاند جزا که زود تر بمنزل برسم و ویرا بنم چون بکه رسیدم  
صوفیا ز آن قصه بگفتم شیخ ابوبکر کنانی و ابوالحسن مزین گفتند او شیخ ابو جعفر  
بحدوث سی سال است که مادر آرزوی اویم که ویرا به بنیم کاشش او را بازخواست  
دید بر نفم چون در طواف شدم ویرا دیدم باز آمد و ایستاد بگفتم که ویرا دیدم  
گفتند اگر این بار ویرا به بنی ویرا نگاه دار و ما را با یک کن گفتم چنین کنم چون  
و عرفات بیرون رفتم ویرا نیافتم روزی چهار کسی بمن سخن گفت و گفتند ایام  
عیک یا ابوالحسن دیدم وی بود مرا از دیدن وی حالتی شد که فریادی کردم  
و بجز واقعا دم وی برفت چون بسجده خیف رفتم یار از بگفتم زود و دواع در پس  
مقام ابراهیم نماز گذاردم کسی از پس پشت من مرا بکشید و گفت یا ابوالحسن  
با یک خواهی کرد و گفتم زنه را شیخ از توانم اس میگویم که مرا دعا کنی گفت من و نامم  
نود ما کن تا من آیین کنم من سه دعا کردم و وی آیین گفت ایکی خواستم که فوت  
من روز بروز بود و چنان شد چندین سالست که بر من بستی نگذاشته است که چیزی  
برای خود ذخیره کرده باشم و دیگر خواستم که در ویشی را بمن دوست کن و اکنون  
صبح چنود وینا بمن از ویشی دوست تر نیست و دیگر خواستم که فردا که خلق  
را حشر کنی مرا در صف دوستان خود بر انگیزی و با بر وی و امید میدارم که چنان شود  
شیخ الاسلام گفت که محمد شکر کف را حکایت کرد که پیشین بار که سبکبکیس پیر  
محمود غزنوی بتری آمد یکی از لشکریان وی از دستبائی خود ابراهیم و سبکبکیس



و دیر با خواست و گفت باز دیگر که گاه آری بمن آر و آن روز بستای پدری داشت پدر  
 بری آمد و دوستی گرفت اتفاقاً خدمت عید قربان رسید آن پدر بستای گفت که  
 امروز حاجیان چه کنند کاشکی ما نیز آنجا بودی لشکری گفت خواهی که ترا آنجا برم  
 بشرط آنکه با کس نمویی گفت نکویم آنروز دیر ابروفات برو و حج بگردند و باز آمدند  
 روستای باوی گفت عجب می آیدم که با چنین حال در میان لشکریان می باشی  
 گفت اگر چون نمی باشی این لشکر چون تمیزی با تجویزی بیاید و داد خواهد که درو  
 نکرد و دلدوی بستاند و اگر در غارت بزنای جوانی رسند ویران دست ایشان  
 که دانه من درین لشکر از هر چنین کار بایم زنهار با کسی چیزی نمویی بشیخ الاسلام  
 گفت باید که بچشم خارت در کس شکری که دوستان وی پوشیده باشند و بپوشانند  
 و فراست صاف نداری در خلق تصرف کنی که بر خود مستم کنی و خرقانی گفته است  
 چون امانت از میان مردم برخاست وی دوستان خود را نهان کرد و گفته که من که  
 باشم که ترا دوست دارم دوستان ترا دوست می دارم ابو جعفر و امغان  
 رحمة الله تعالی یکی ازین طایفه گفته است که بعدینه بودم ناگاه مردی عجمی بزرگ سر  
 دیدم که دواج پیغمبر میگردد چون بیرون رفت از پی او رفتم تا مسجد ذوالخليفة رسید  
 نماز گزارد و تکیه کرد و من از پی وی بیرون رفتم اتفاقات کرد و مرادید گفت چه  
 میخواهی گفت میخواهم که در پی تو بیایم وی منع کرد و الحاح کردم گفت اگر لابد است و  
 آبی قدم نه آبیهای قدم من و او بر رفت و یفر راه مشهور پیش گرفت چون پاره  
 از شب که شت روستای جرابی دیدم که کنایه این مسجد عایشه است تو پیش میرد  
 با من پیش بروم گفت آنگاه تو اختیار کنی وی پیش رفت چون وقت سوخت که در آمدم

ذوالخليفة مسجد  
 اولی بیت را در آن

و من بخوابم

چنین

و طواف سنی کردم و آدم پیش ابو بکر کثانی رحمه الله و عیسیٰ مشایخ پیش وی نشسته  
بودند برایشان سلام کردم پیش شیخ ابو بکر کثانی مرا گفت کی رسیدی گفتیم عیسی  
گفت از کجائی ای کفتم از مدینه گفتم جذا است که بدون آمدن کفتم و ویش ایشان  
در یکدگر می‌نهند پیش شیخ ابو بکر مرا گفت با که بیرون آمدی کفتم با مردی که حال قصه  
وی چنین چنین بود گفت او شیخ ابو جعفر دامغانی است و این در جنب طالق  
اندکست بعد از آن گفت بر خیزید و دیو را بطلبید و مرا گفت ای فرزند من دانستم که  
این حال تو نیست و پرسید که زمین را از رقص خود چون می‌یستی کفتم مثل موج که  
بزرگش در می‌آید ابو الحسین الوراق قدس سره تعالی سره از طبقه ثانی است  
نام وی محمد بن سعد است از بکار شیخ فشا بور و قدما ایشان است از اصحاب  
ابو عثمان جیری عالم بود است بعلم ظاهر و سخن کوی و در تاین علوم و معالمت  
و محبوب افعال است قبل العشرین و ثمانه هجری کفتم که کرم در غفلت است که یاد  
کنی بنیات یا خود را پس از آن که عفو کردی دوم وی کفتم که حیات دل و در یاد  
کرد زنده که هرگز نگیرد و عیشش که از زنده زندگانی است با الله تعالی نه غیر آن دوم  
وی کفتم که علامت دوستی با الله تعالی متابعت و دست دوست رسول صلی الله  
علیه وسلم ابو الحسین الدراج رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است بعد از وی است  
خادم ابراهیم خواص سلف در سماع برفته در سنه مشرق و ثمانه هجری پیش ابو عمر  
و مشق و ابو عمران دین رازی صحبت داشته پیش شیخ الاسلام گفت که ابو الحسین  
در آج از جذا و بزی آمد بزیارت یوسف بن یوسف و مرا گفت برای چه  
آمدی گفت از برای دیدار و زیارت تو گفت اگر در راه ترا کسی سرای می‌راسته

آیت

میرداج محمد علی  
 صاحب الاموال حسن دراج بود  
 میرداج محمد علی صاحب الاموال  
 میرداج محمد علی صاحب الاموال  
 میرداج محمد علی صاحب الاموال

و کینه کی نیکو دادی آن ترا از زیارت من مانع آمدی گفت اگر بودی نمی دانم الله  
 تعالی خود را بآن نیاز نموده شیخ الاسلام گفت که جایی سخت نیکو باز داد او را  
 خود از ویان نمی بایست پرسید ابو الحسین سلامی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام  
 گفت که وی مرد بزرگ بوده - وی گفته که صاحب تاریخ است - وی گفته که  
 غنی موصی راهب بوده - وی گفته که بر مسلمانان ایمنی فرود آمده - ندانم که ازین  
 آن آیت الله تعالی را چه بگویند - مایکون من بخوی ثلثه الامور اجمعهم - آیت  
 ابو الحسین مالکی رحمه الله تعالی نام وی احمد بن سید المالکی است بغدادی  
 فصیح بوده با جنید و نوری و آن طبقه صحبت داشته بطوس بوده و آنجا برشته  
 از دنیا ابو الحسین ماضی رحمه الله تعالی وی گفته که از جنید پرسیدند که دل کی  
 خوشش بود گفت آن وقت که او در دل بود شیخ الاسلام گفت که او سخن  
 با جعفر بن می گفت در دل یاد او بود و مهر او بود و صحبت او بود و گفت دل کی  
 خوشش بود که او ناظر بود کی خوشش بود که او حاضر بود ابو بکر الواسطی  
 قدس الله تعالی سره نام وی محمد بن موسی است دکان یعرف باین القوافی  
 از قدما اصحاب جنید و نوری است از علمای شیخ قوم بوده و بی جکس و بی میل  
 نقوف چون وی سخن میگفته است عالم بوده با مصلحان و علمای شیخ الاسلام  
 گفت واسطی امام توحید است و امام مشرق در علم اشارت وی جوانی از عراق  
 آمده ویرا آنجا سخن کم است برآورد آمد گفت شهرشهری کردم در آرزوی یوشبند  
 ویرا گفته که ابرو آرام گرفتی گفت ایضا زیرا که فهمم تر فیسهم و هم آنجا برشته از دنیا  
 پیش از سنه عشرين و ثمانه و تریست وی آنجا است معروف و مشهور شیخ الاسلام

گفت که ازین طایفه کسی است که با فرومی مکرم و او کسی است که با فرومی مکرم و کسی است  
که با فرومی مکرم بیچی معاذ را از فرومی مکرم و بنظر ابادی می مکرم و بواسطی برمی  
مکرم و شیخ الاسلام گفت که واسطی گوید که من داو و او و من و کرد من و پاداش  
و عای من و اجابت او همه شوی است و دو کاکلی می شیخ الاسلام گفت که از  
زبان هیچکس در خراسان آن توحید نیامده که از زبان واسطی آن وقت که از عراق  
می آمد چون بنشأ بود رسید ابو عثمان حیری برفته بود شاگردان و برادرید و سخنان  
ویرایشید از وی پرسیدند که چون یافتی ایشان ترا گفت صاحب ایشان ایشان را  
نیاموخته که جویت محض یعنی دو کاکلی من و او شیخ الاسلام گفت که ابو بکر  
تخطی از شاگردان ابو عثمان حیری است یکی ویرایشید او دید گفت پر شما را بچه  
و داشت می کرد گفت بگزارد طاعت و تقصیر دیدن محبت گفت این کبری  
محض است در تصوف توحید و یگانگی می باید تیشخ الاسلام گفت که تقصیر  
آن وقت یعنی که خود را در می جراته همه او یعنی شیخ الاسلام گفت که ابوطیب  
مصری گوید من لم یندرج له دواء البهوتیه فی عز البهوتیه لم تصف له البهوتیه  
شیخ الاسلام گفت که واسطی را یک استاد است و یک شاگرد است و چند  
و شاگرد ابوالعباس سیاری جنید را بوی نامه است و بر نامه اینست  
بسم الله الرحمن الرحیم سلام علیک یا بابکر و رحمة الله وبرکاته عافانا الله و اباک  
یا لکرامه یا فرید علما و حکما از الله تعالی برسلت رحمتا نه جهان کن در سخن خویش  
که خلق را رحمت باشی و خود را بلا از طالع خویش بیرون آیی و با حال ایشان شو که  
با ایشان سخن میگوی بقدر طاقت و حال ایشان با ایشان سخن گوئی و خطاب

بران موضع نه که ایش ترا بران می بای فیه المبع کث لم و قل لهم فی انفسهم قولنا  
 بیضا شیخ الاسلام گفت که چند دانست که او نه بطاقت خلق سخن گوید و بر این  
 درمت فرموده شیخ الاسلام گفت که واسطی گوید آنکه که به نزدیکم دورست و آنکه  
 دورست درستی و نیست است تصوف نیست ابو بکر زقاق کبیر قدس الله  
 تعالی سره شیخ الاسلام ویرا از طبقه ثانی دانسته است نام وی محمد بن نصر  
 وی مصری است استاد ابو بکر زقاق صغیر است و استاد ابو بکر دققی است چون  
 زقاق کبیر از دنیا بر رفت شیخ ابو بکر کنانی گفت انقطع همه الفقراء فی دغولهم مصر  
 وی از اصحاب و اقران چند بوده وی گفته من هذا الطريق روح الان  
 و هم وی گفته که این سخنان کسی را شاید که سالها برای خدای تعالی بجا نرود  
 بود ابو بکر زقاق صغیر قدس الله تعالی روحه شیخ الاسلام گفت که زقاق  
 صغیر بغدادی است شاگرد زقاق کبیر است بابتیاد است در حدیث داشت حد  
 می نوشت بسطریقت اهل حقیقت گشت یک چشم بود ابو بکر رازی گوید ویرا غم  
 بسبب چشم بشدن توجه بود گفت در باد پیشدم بر تو کل گفت از دست اهل منازل  
 هیچ نخورم و هیچ را یک چشم من بروی من فرود دید از کرسنکی وی گفته که چهل  
 سال است از چند یک سخن شنیده ام در قاضی منور جاشنی آن در جان نیست  
 ابو بکر الکحانی قدس الله تعالی سره از طبقه رابعه است نام وی محمد بن علی بن  
 جعفر البغدادی الکحانی است از اصحاب چند بوده و بکلمه مجاورت کرده با آنها  
 و آنجا بر رفته از دنیا در سنه اثنین و عشرين و ثمانه قرآن سال که عبد الواحد  
 احضانی که کنیت او ابو الغریب است در طریقه بر رفته از دنیا هر نفس گوید که

کتانی جراح حرم است و وی گفته که الصوفیه عید الطواهر احرار الباطن شیخ الاسلام  
 گفت که وی بجهت ظاهر خطر بود علیه السلام وقتی خطر ویرا گشت یابکر همه مردمان  
 ازین طایفه را می شناسند و من ایش را نمی شناسم و وی گفت که خطر گشت که  
 در مسجد صنابلو هم بین مردم بر عبد الرزاق حدیث میخواندند و در گوشه مسجد جوانی  
 بود سر بکریان فرود برده و تیرا گفت مردم بر عبد الرزاق حدیث میخوانند و تو اینجا  
 بر انروی و از وی حدیث شنیدی گفت من اینجا از رزاق می شنوم تو را با عبد الرزاق  
 میخوانی گفت اگر راست میگوی کی گشت خطر و سر بکریان فرود برد شیخ الاسلام گفت  
 آن عریف تر بودی که چنانکه از رزاق می شنید از عبد الرزاق هم بشنیدی که از  
 شیخ آن پند که ظاهر ایشان چون ظاهر عام بود و باطن ایشان چون باطن خاص  
 که شریعت برین است و حقیقت بر جان میرسد و هم وی گفته من لم یأدب بستانه  
 فهو بطل و هم وی گفته که کن فی الدنیا بیدنگ و فی الآخرة بطلک شیخ ابوبکر  
 رازی گفت که شیخ ابوبکر کتانی در سری مکر است سر حقیقت و موی سفید و سوالی  
 کرد گفت هذا رجل اضاع امر الله فی صغره ففقیته است فی بکرة یعنی وی بخردی و جوان  
 فرمان الله تعالی را ضایع کرد الله تعالی و برادر پیری فرود که داشت خوار و ذلیل اگر  
 وی در جوانی در فرمان او که شنیدی در پیری بذل سوال گرفتار نشدی که پیران اهل  
 سنت هر چند به تر شوند بر چشم و دل خلق عزیز تر شوند شیخ الاسلام گفت که ابوبکر  
 کتانی را شاگرد مصطفی صلی الله علیه و آله می گفتند از بس که در برابر ابواب ایدی معلوم بود  
 که کدام روز یا شب خواهد دید از وی سوالها کردند و وی آن سوالها را از مصطفی  
 صلی الله علیه و آله پرسیدی و جواب بشنیدی و وقتی مصطفی صلی الله علیه و آله پرسید تو گشت

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

بدانست تا آن سکان دور رفتند بعد از آن باز نگریستم و دیدم که و هم دی  
گفته که ابوسعید خدری گفت کن بدگرا نه فان توبیت حاکم فیت من ذکر الله  
و ذکر الله ایامک شیخ الاسلام گفت زبان در سر ذکر شد و ذکر در سر ذکر  
و دل در سر پر شد و مهر در سر نور و جان در سر عیان شد و عیان از بیان  
دور بهر حق می رسید و بهره آدم با دم آب و خاک با قاشق و دو کاشکی  
با عدم رجع الحق الی اصحابه و بقی المسکین فی التراب دیمای ابوبکر است  
قدس سره از طبقه رابعه است نام وی جعفر بن یونس است و گفته اند  
دلفین جعفر و گفته اند دلفین جعفر و بر قبر وی بغداد جعفر بن یونس نوشته اند  
شیخ الاسلام گفت که وی مصریت بغداد آمد و در مجلس خیرستج توبه  
کرد و بشاگرد جیدست علم بوده و فقیه بود و در مجلس کردی اندهیب مالک  
داشت و موطا حفظ کرده بود و پدر وی حاجب الحجاب خلیفه دینی طایف  
الشمی انه حاسانی الاصل بغدادی المنشأ والمولد و اصله من اشراف مشرقة من قرطبة  
و مولده کما قبل سمره و جید گفته اند نظر او الی ابی بکر الشبلی بالین التي ينظر  
بعضکم بعض فانه عین من عیون الله و مشاهد و مفت سالی عمر وی بود و در سمره  
اربع و ثمانین و ثمانه برشته از دنیا در ماه ذوالحجه و هم جید گفته اند لکن قوم  
تاج و تاج هذا القوم الشبلی شبلی میت و دوبار در بخاراستان بوده شبلی  
گفته الحریة سی حریة القلب لا غیر شیخ الاسلام گفت که شیخ ابوسعید مایینی  
حافظ صوفی این حکایت از شبلی آورده که وی گفته که این سرایه وقت که در  
سمره بود و در آنجا بود و داشت و تاجا وید صحت با وی باین می باید کرد



شیخ الاسلام گفت که از شما می باید برد که فردا که می بیند من تقاضا از جمعه و او را  
 فالتقوا لولا شیخ الاسلام گفت و وصیت کرد که این حکایت بنویسید و یاد دارید  
 که شما را از شبلی هیچ چیز نیارند به ازین حکایت فردا وقت نوبت روزه که این  
 وقت که اینجا داری برآورد کسی شبلی را گفت مراد عایی کن این بیت بخواند  
 مضر زمن و انکس يستشفون لی فی فی الی الی لیسلی الفداء شفع ویرا  
 گفتند ترا خوش فریدی بنیم و محبتی که دعوی می کنی تقاضای لاغری میکند گفت  
 سله حاجت قلبی و ما دوی بد فی و بودری ما اقام فی التمن ویرا پرسید  
 که دعوی حاجت میکند میدانم که چه می شنود این چیست جواب داد باین ابیات  
 ریت و رقار هتوف بالمی ذات شجو صدحت فی فتن و لقد اشکو  
 فدا فمما و ولقد تشکو فی تقنی غیرانی بالجوی اغرفا و دبی ایضا  
 بالمدی ترفنی و ذکرک الفاء و مراصالی و فیکت شجوا و حاجت شجی  
 شیخ الاسلام گفت که این ابیات مجنون داشت شبلی را اما وی نشان کرده  
 شبلی چه الرحمن خراسانی را گفت یا خراسانی بل رایت غیر شبلی ادا یقول  
 الله قط غلبت و ما رایت شبلی یوما یقول الله قال فی شبلی منشی علیه  
 فقد ازمن خراسانی گوید که شخصی در سرای شبلی آمد و در نزد شبلی فراد آمد  
 بر سر برهنه و پای برهنه گفت کرامی خواهم گفت شبلی را گفت نشیدی که با  
 بخا فردا فلان محمد آمد شیخ الاسلام گفت که نفس می گفت و وقتی همی در خانه  
 می بودند در آفتاب بگریست دید که بزروب نزدیکت گفت وقت نماز  
 بر جا هستند و نماز دیگر بجز از این شبلی بخندید و گفت من بخندم که

گفت است سم نیست ایوم من عشق صلاقی . . . فلا ادری خدای من بشای . . . فکر کرد  
 سینه‌های کجی و شرنی . . . و در حاکمان رایش شهاب دانی . . . و یکدین ظایفه گوید  
 در مسجد مدینه بر طبقه ششلی بیتا دم سبایی با بخار رسید و میگفت یا ایه یا جواد ششلی  
 آبی کشید و گفت چگونه توانم که حق را سبحانه بخود ستایم و مخلوقی در حق مخلوق  
 می گوید سه تود بسط الکلف حتی لو انه . . . اراد انقباضا لم تجسم انما طه . . .  
 ترا اذ اما حیثه متبلا . . . کانک تعطیه الذی انت سایل . . . ولولم یکن  
 فی کفه غیر روحه . . . لجاد بها فلیتق الله آله . . . هو البحر من ای النوا حی اقیمة  
 فلیتق المعروف والجود ساطع . . . بعد از آن بگریست و گفت یا بی یا جواد فاک  
 اوجدت تکلم الجوارح و بسطت تکلم الهم ثم مننت بعد ذلک علی ایتوام بالا  
 عنهم و عانی ایدیم بک فانک الجواد کل الجواد فانهم یعطون عن محدود و عطارک  
 لاحد له ولا صفة فیما جواد ایلو کل جواد و به جاد من جاد و ششلی گفته در تفسیر  
 قوله تعالی قل للمؤمنین یغنوا من انفسهم . . . انصار الزوس عن المحارم و انصار  
 القلوب عما سواها . . . گفته اند که وی شنید که کسی میگفت الخیار عشرة بدانی  
 فریادی کرد و گفت اذاکان الخیار عشرة بدانی تکلیف الشراء . . . وی گفته که قی  
 عهد کردم که بخورم کز ملال و دیبا با شامی کستم با بخیری رسیدم دست دراز کردم  
 تا بخورم از آن بخیرین آلود آمد که حد و نگاه دار و از من محوز که من بلکه بودی  
 از وی پرسیدند که ام چیز عجیب تر شد گفت لی که خدای خود را بشناسد و در  
 وی غامی شود با بیکر و نوری گوید خادم ششلی که نزدیک وفات خود گفت بر من  
 یک درم مظلمه است و چندین هزار درم برای صاحب آن خدمه داده ام و هنوز

بر دل من هیچ شغلی از این کردن تر نیست و هم بگویم که درین بیماری گفت که مرا  
و خود و دیر و خود و آدم و تحلیل لیه تراوش کردم زبان وی گرفته بود و دست  
در آن گشت و میان لیه خود در آورد پس جان بداد یکی از بزرگان آفراسینید  
گفت چه گوید در مردی که در آخر عمر ادبی از آه آب شریعت از وی خدمت نشین  
و هم بگویم که شبلی را در روز جمعه در آن بیماری ضعیف شد گفت مسجد جامع میر و تم کیم  
بر دست من کرده بود و میرفت مردی ما را در راه پیش آمد شبلی گفت بگویم  
گفتم بیک گفت ما را نزد ابان مرد کار بست پس بر شتم و نماز بگزاردیم و بنیاد  
باز نهادیم شبلی فوت شد گفت در فلان موضع موضع صالح که غسل مردگان  
میکنند بحسنه کار به در خانه وی رستم و آسمه در نزد من و گفتم سلام علیکم از درون  
خانه گفت شبلی برو گفتم بی بسا بیرون آمد دیدم همان مرد بود که در راه مسجد پیش  
آمده بود و تقب گفتم لا اله الا الله گفت تقب از چه میکی بسبب و گفتم پس سوگند  
بر وی و آدم که تو از کی دهنستی که شبلی مرد گفت ای نادان از آنجا که شبلی  
داشت که دیر و امروز با من کار بست ابو بکر یزدانی را از سوی ره راه رسد  
از طبقه اربعه است نام وی حسین بن علی بن یزدانی است و بر طریقه است  
در تصرف که با کمال مخصوص است و بعضی از مشایخ چون شبلی و غیر وی بر وی  
انظار کرده اند و کان یکنو علی بعضی مشایخ العراق اتفاقا دیدم عالم بوده و علوم  
و علوم معاملات و معارف و شیخ الاسلام گفت که ابو بکر یزدانی را الله تعالی  
و با بخواهد دید گفت خداوند اجابت دارم گفت چه حاجت خواهی به از آن که  
نه ترا از دستبند موفیان برانیدم یا شیخ الاسلام گفت که دیده ام جای که

پرسیدند که ما دستبند الصوفیه گفت الحان المجالس و الاشادات الباطنة  
ویرا قصاید است و باز با صوفیان و اخبار برایشان بود آن کمال است  
هرگز که است و صاحب قیاس مستطاع و محقق در باطن و وی گفته که  
اللائکه هم از اسما و اصحاب الحدیث و کسب السنه و الصوفیه و ارباب  
مشایخ الاسلام گفت که ابوالعباس شاد وندی روزی پس از نماز بعد از ظهر  
به خدمت دید گفت چه غنیمتی که او بگوشت یعنی امر او و محبت او و دوستی با او  
و هم وی گفته که می بیند مرا که سخن می گویم بر صوفیه و الله که برایشان سخن می گویم  
مگر از جنت خیرت برایشان که اسرار حق را سبحانه و تعالی بغیر این آن گفتند  
و اگر نه ایشان سادات اهل علم اند و محبت ایشان تقرب میجویم بچسبانه  
و هم وی گفته المعرفة تحقق القایب بوحده اینه الله تعالی و هم وی گفته المحبة  
اعلمها الموافقة و المحبة هو الذي يورث رضى محبوبه على كل شيء و هم وی گفته  
من يستغفر و مو طازم للذنوب حرم الله عليه التوبة و الا نابة اليه ابو بكر صديق  
رحم الله تعالی از اجل مشایخ و اعلام ایشان بوده است همیشه ویرا بزرگ  
داشتند است و هم از کس بوده و در نشا بود و وفات کرده و وی گفته که محبت  
با حق و لایق و اگر نتوانید محبت با کس دارید که محبت با حق است سبحانه تا کن  
محبت وی شمارا بوی رساند و هم وی گفته که عاقل آنست که سخن بقدر حاجت  
گوید و سر به افروزی بود از آن دست ندارد و هم وی گفته که با حق تعالی بسیار  
نشیند و با خلق اندک یکی از خریدان وی گوید که بعد از وفات وی برای  
قبر وی لوحی خستیم و نام وی بر آن نهشتم خواب کردند تا دو یکبار است کردم

باز خراب کردند و همچنین چند بار مر جند راست کردم خراب کردند و با تیر یکسری گیران  
نیک کردند و آنرا از استاد ابوعلی دقاق پرسیدم گفت آن حدود و تیرا کم نیست  
اخصیاری کرده بود و می سبحان نیز ویرا پنهان می نمودند و تو می خواهی که ویرا آشکارا  
کنی این کی میسر شود ابو بکر الحارثی از بغداد می رحمه الله تعالی قوی از استادان  
جریبی است و می گفته که اعیال عقوبه تنفیذ شهادت الحارثی ابو بکر بن  
عبدی المطوعی رحمه الله تعالی آنرا بهر دست از اقران ابو بکر و بزرگتر از ویست  
ابو بکر طاهر بروی و آمد قوی معتز بود و ویرا گفت احسن ظنگ بر یک گفت  
بلو می چنین سخن گویند اگر مارا بگزارد پرستش می کنیم و اگر بخواند فرمان بریم  
و بریم و مات سینه غس و ثمانی ابو بکر بن طاهر لاهری رحمه الله تعالی  
از طایفه کربه است نام وی جدا به بن طاهر بن الحارث الطایفی است از  
کبار مشایخ جبل است از اقران شبلی بوده عالم بوده و با و روح بایوسف الحسین  
محبت داشته رفیق مظفر کرمانی بوده شیخ مطلب مصری گوید و سواد  
احمد بن مندوق که بهیچکس محبت نداشتیم از مشایخ که مرا محبت می آن نفع کرده و  
که محبت شیخ ابو طاهر دهنه ثلثین و ثمانی بر قسته از دنیا روزی بدگان  
برازی بر که شت پسر بدان دوست می بود چون شیخ را دید از دکان برخاست  
و بر پی وی بر قست برآورد پسر را دید در خشم شد و بر اثر پسر بر قست ویرا فریاد  
و لحنی به پیچید عاشر پیش شیخ ابو بکر ویرا بدگان برد شیخ ابو بکر از آن سر شبع  
رنگه بود و میگوید و زید سرای آن برآورد رفت و کینه داشت با خود برده و ویرا بران  
طلبید و گفت و شما همه شب رنگه بودم از حال دنیا این کینه دارم اگر بیدری بگفتار

این روایت است و آدم و اگر نبذیری از لیسو کردم آن مرد را پای دی افشا و گفت  
ای شیخ من جرم کرده ام تو عذر میخواهی گفت راست که تو جرم کرده ای اما عذر  
بپذیرد پس سیدنا از وی که حقیقت چیست گفت آن مرد هم است و پرسیدند  
که هم چیست گفت همه آن حقیقتهاست و وی گفته الجمع جمع المنفردات و  
الفرقة فرقة الجموعات فاذا جمعت قلت له و اذا فرقت نظرت الى الكون  
و هم وی گفته که مردی را دیدم که دو اج کعبه میکرد و میکرد این بیت می  
خواند سه انا رب من يدنو و يزعم انه انا بكنك و النائي اود و اقرب  
ابوبکر بن ابی سعدان رحمه الله تعالى از طبقه را بعلی است امام وی احمد بن  
محمد بن ابی سعدان است بعد از وی است از اصحاب جنید قدس سره از اقرب  
رو باری عالم تر مشایخ وقت بوده معلوم این طایفه ابوالحسن قدیق و ابوالحسن  
فرغانی گفته اند که فاضل است پس زمان این طایفه را جزو تن ابوبعلی رودبار  
بمصر و ابوبکر بن ابی سعدان عراق و ابوبکر دریا بنده تراست از ابوبعلی سواد  
گفته اند که با صدقین محبت دارد باید که و بر نفس نبود و دل نبود و ملک نبود  
چون بگیری نکرد از اسباب از طبع بمقد خود بیفتد و بان نرسد و هم وی  
گفته المصنف موالی رج عن الثوت و الرسوم و الفقير موافقة للسبب  
فقد السبب اوجب له اسم الفقر و مبتل له الطريق الى السبب و هم وی گفته  
من لم يترك في التصرف فبوعی ای جاهل شیخ ابوجده اسم ضعیف گفته است  
که رویم در بعد از فاضل میزد مرا گفت این ابی سعدان را می شناسی گفت آری  
گفت برو و بگو که امروز ما را می است و موافقت خود مشرف گردانند و بر تمام

وینا در خانه یافتیم در دین که در اینجا خبر یکپاره بود باری گفته هیچ نبود و وی پراغا  
نشسته بود و دای رسالت کردم گفت این بفره را بگیر و شخصی است بر سر دین  
بوی ده تا خورنی بیارد گفت مرا جابت ابو محمد روم نمیکند گفت آری و لکن روی  
عن علی رضی الله تعالی عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دعی الی ما اوتیه وی الی تمسوا  
اولیمة فقال تم بنا علی الی الیست ناکل کثیره لثمن مواکلتنا مع الناس من سفره  
را بردم و بان شخص دادم سه ریغف و کاخ آورد بخوردم و فرستیم ابو بکر عطوفی  
رحمه الله تعالی تمام وی محمد بن علی بن الحسین و حب العطوفی است شاکر و جنید است  
قدس الله تعالی سرده توفی بالزهد سنة خمس و اربعین و ثمان مائة و وی گفته که استاد  
من گفت جنید اگر کسی بپسند که ایمان دارد و باین طایفه و این سخنان بپذیرد و زمار  
ویرا گوید تا مراد ما یا آورد و شیخ الاسلام گفت که علاج در گفتن کتاب نیست  
کو در هر که باین طایفه سخنان ما ایمان دارد و از آن جاشی دارد و بر این سلام کند  
و شیخ عمو گفت که شیخ سیروانی گفت اگر بای دارد بجز اسرار روید بزیارت  
کسی که دارد دوست دارد و شیخ عباس گفت که شیخ سیروانی گفت که صحبت  
می کنم شمارا بیکوهای با کسی این طایفه را دوست دارد ابو بکر سکا که رحمه الله تعالی  
وی گفته که ششاق بدر مرک لذت بشما زان یاد که زنده از شربت شعله السلام  
گفت بان خدای که جزو خدای نیست بنده نیکن گفت روبرو روزی نیاید نیکو تر و با  
راحت تر و خوشتر از آن روزی که در ایل بلای آید گوید منس بار هم الرحمن  
می شوی و با وطن خود میری و به عید بهین میری و جان منراست و زندان منراست  
این بودن عاری اینها نه ایست یکبار بهانه را برود و در کند و در حقیقت با شرف

و مرد بزرگانی را دید برسد به موت التي جنة لا انقطاع لها . قدامت قوم  
 و م فی الناس اجاء . ابو بکر بن تقی رحمه الله تعالی وی گفته که در کشتی بودم  
 باد بر خاست و موج در گرفت و خلق به کار زن فریاد برداشتند در کشتی در  
 بود سرور کلیم بچند پیش وی نشستند و گفتند و یوانه نه خلق در دعا و زاری  
 قوم چیزی بگوی سر از کلیم بیرون کرده گفت به محبت لعلک کیف انقلب  
 و سرور کلیم بر دگفتند به دیوانه است او را می گویند دعا کن . وی بیت می خواند  
 باز سر از کلیم بیرون کرد و دیگر نم بیت گفت به و شیده جنک لایم تو با  
 آن باد و شورشش نمی کم شد باز بادی گفتند که چیزی بگوی سر بیرون کرد و  
 بیت دیگر گفت به و اعجب من فاعذوا لوالی . اراک بعین ارضی فی الغیب  
 موج بیار ایستاد با دس کن شد . شیخ الاسلام گفت او دو بیت آورده است  
 من سیوم آن دیده ام جای دیگر و آن نیست به فان جذبت بالوسل  
 ایستنی . و الا فهدا طریق العطب . ابو بکر المصری رحمه الله تعالی  
 نام وی محمد بن ابراهیم است استاد ابو بکر دینی و قرانی است شاکر در خلق  
 کبر است با جنید و نوری محبت داشته . توفی فی شهر رمضان سنه خمس و اربعین  
 و ثمان مائة مع ابی بکر الطوسی . ابو بکر مری گوید با جنید بودم و ابو اکبیر بن نوری  
 و محبتی از شیخ صوفیه و قوال چیزهای خواند نوری بر خاست و رقص میکرد  
 جنید نشستند و نوری فراموشی آمد و گفت بر خیز و این آیت بخوانه انما یحب  
 الذین یسعون . جنید گفت و تری الجبال بحبها جادة و هی تمر بحر المساب  
 ابو بکر الدقی قدس الله تعالی سره از طبعه خامه است نام وی محمد بن



داود الهشتی است و گویند باصل و یزدک است اما بشام ششتری عرونی صد و  
سالی بکشید از اقربان ابوعلی رودباری بود و غیر او حجت داشته بود باین  
جلا و بوی نسبت کند و شاکر و زقاق گیرست جینه را دیده بود و با ابو بکر مصری  
صحبت داشته بود و مجروحان بود و از کبار مشایخ وقت بایکوتر عالی سینه تپش  
و خنین و عثمان برست از دنیا بشیخ الاسلام گفت که جدا شد باکو گفت که نظام  
دقی گفت که دقتی گفت که العافیة و التقوف لا یكون و حضرت گفته عافیة  
و العافیة صوفی را با عافیت جبار بشیخ ابو جدا شد رودباری برکنار دریا بود  
داشت طهارت میکرد و باد می آمد و دست و پای می ترکید و خون می آمد وی دنیا  
گفت الی العافیة آواز دادند که العافیة فی العلم یعنی الشریعة بشیخ الاسلام  
گفت که ابو بکر دقتی گفته که بنفین شدم معان نیستی وقت خوشی بود و قوال  
خوش و سبج بیکانه بود و سبج و دقتی و عالی نمی شد همه آرمیده بودند بنفین گفت  
دقت طیب و قوال طیب و ما فیما عنده فی هذا الموضع دقتی میگوید که گفته که وقتنا  
فوق السحاب یعنی گفت چه میگوید گفته آنچه او میخواند همه از من و نسبت همواره  
بکوشش می آید که من و بنو در تصوف من و تو یکجا بود صوفی را بریز کی نبود حال پذیرد  
و مشور بر خاست که ممکنان جام می دریدند وی افتادند و بانگ می زدند و سبج کس  
خاند که جامه ندریده بود و شیخ الاسلام گفت که وقتی دقتی در بار دید بنو اگر بگفت  
الی از ان حقیقت که مرا وادی جبره من چیزی بر دل من آشکارا کن تا جان من  
بیا ساید چیزی بروی بکش و ند زاری بروی نشاء و نزدیک بود که تلافی بشود  
الی بریش که طاقت ندارم از اینو بشیدند شیخ الاسلام گفت که بنیاد کردی

و اهل غیب از آنده تعالی رحمت است که آن درین جهان بگذرد هر چیزی که از آن  
آتشکار شود آن کس را در وقت پیرد یا قبل آن کس طاعت آن نیار و احوال  
در سوم وی متغیر شود آنچه غیب است و حقیقت پنهان به تا بر آن شوی  
در برای غیب و حقیقت که این دنیا برای بیاض است و زندان تاریک  
چون به دست بر آید در روزی خورده شود و در حقایق و غیب کشاده کرد و دقتی  
گفته علامه الغیب الاقطاع من کل شیء سوی الله و هم وی گفته کلام الله تعالی  
اذا جاء علی السرایر باشرافه زالت البشیرة برعونا منها و سئل عن سوء ادب  
الفقراء مع الله فی احوالهم قال ذاکل ان غلطهم من حقیقة العلم الی ظاهرا العلم  
البوکر طستانی قدس الله تعالی سره آن طبقه خاصه است از فارسی  
بوده شاگرد ششلی و ابراهیم و بلخ شیرازیت از کبار مشایخ بود صاحب  
آیات و کرامات یحانه بود در حال و وقت خود ششلی و برابری که می داشت  
و قدره محل و برابری که می نهاد با مشایخ فارسی صحبت داشته بود و بر احوالی  
عظیم می داشتند تسکیر و محبت بروی غالب بود و در عجز و کلام عالی داشت  
در فارسی سخن او را کس قوت شنیدن نداشت مشایخ وقت حواشی می نوشتند  
که وی بخراسان رود بنشانی او آمد و آنجا بر رفت از دنیا بقدر آنست که برین نوشتند  
وی گفته ما الحیوة الا فی الموت یعنی ما حیوة القلب الا فی امانه النفس  
شیخ الاسلام گفت که هیچ زنده زندگی نکند تا از خود چیزی با او ندهد و بگوید  
کسی بوکر طستانی را گفت مرا وصیتی کن گفت الهمة الهمة فان علیها مدار الامر  
والیه یرجع الامور و هم وی گفته بزرگترین نعمتی بیرون آمدن است از نفس

از برای آنکه نفس بزرگترین جاساست میان تو و الله تعالی و هم وی گفته که من  
نیست بدون آمدن و بستن از نفس خود بنفیس خود که از نفس خود با و توان رفت  
و بعثت ارادت لوالیو بکر فراتر از حدس الله تعالی روحه از طبقه خامه است  
نام وی محمد بن احمد بن محمد بن الفزاسی است از اجله مشایخ نسابور بوده با فرست  
عظیم شیخ محمود ویرا دیده بود و گفت اگر من بوبکر خرا را ندیده بودی صوفی نبود  
و صحبت داشته با ابوعلی ثقفی و عیسه الله منازل و ابوبکر شبلی و ابوبکر طاهر  
ایده و مرتضی و غیر ایشان از مشایخ یگانه بود و طریقت نیکو داشت در  
سنة سبعین و ثمانه برشته از دنیا شد شیخ محمد گفت حاجی قصد حج داشتم چون نیشابور  
رسیدم اصحاب من گفتند که زیارت ابوبکر فراموش کردی که او گوید که با ما در و پدر شو  
و تو باز کردی لایق به پیغمبر آخر گفت چه است که میگویم شاید که باز گزردم و یوانیا هم بودی  
شدم دیدار مسجد نیامدم چون سگستی بر آمد ویرا دیدم که از در مسجد در آمد شوروی  
در وی و باره چند پوستین در دست که او پوست کراه بود و سلام کردم گفت  
علیک السلام از کجا می آمدی گفت از همراهی که میروی گفت بسوی قبله گفت پدر را  
گفتم دارم گفت باز کرد و پدر شو گفت چنین کنم پیش پاران رفتم جندان بگفتند که  
بر سر رفتن آمدیم مرا اینجا عظیم گرفت و دیگر روز نزدیک شیخ ابوبکر رفتم گفت نفعت  
العقد بعد شکستی گفت ای شیخ توبه کردم گفت من لم یوش الله علی کل شیء الاصل  
الی قلبه نور المعرفة بحال و هم وی گفته که ان الحسنات اولی من کمال سیئات  
فانک بذکربرجوا النجاة و ابوبکر الشیبی قدس الله تعالی سره از طبقه  
خامه است نام وی محمد بن جعفر الشیبی است از جوانان مشایخ وقت بوده

در نشا بورد شیخ ابو عثمان میرزا محبت داشته پیش از سنه ستمین و هفتمین برشته از د  
دی گفته آفتوت حسن الخلق و بذل المعروف ابو بکر الطرسوسی الحرمی قدس سره  
شیخ الاسلام ویرا از طبقه سادسه داشته تمام دی طایفه ابن احمد بن محمد الطرسوسی است  
سلسله بکه مجاور بوده و برای کس طریقه میخوانند از جناب دوی بزرگ بوده نشا کرد  
ابو انجمن مالکی است و محبت داشته با ابراهیم شیبان کرمانشاهی و نسبت بوی  
کردی در سنه اربع و سیمین و هفتمین برشته در که شیخ سلمی ویرا دیده اما در تاریخ  
نیاموده و از اقران شیخ سیر وانی بوده شیخ الاسلام گفت که شیخ عباس غیر از  
گفت که شیخ ابو بکر حرمی و گفت که بکه معان کسی بودیم مهربان کینرکی داشت  
که چیزی می توانست خواند کینرک خواند سه لایق یک معشر فاقوا و اکثر  
آردیشی بر پای خاست با یکی چند بزد و گفت که طاعت کرد و در هر تو مکر تو این  
عرف بگفت و بیفتاد و برشت از دنیا شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله  
با بکه گفت که ایوب بخاند در خانه قزوین بکه در سلع بود گویند چیزی بخواند بپار  
دی بر خاست با پشت راست آغاه گفت غیر از تو و بیفتاد و بیست و شش  
و برشت شیخ الاسلام گفت که ابو القاسم سیاح با قوم در میغانی بود گویند  
بر خواند سه کل بیت انت ساکنه فی مخرج الی الشرح و بکه  
المیون حجتا یوم یاتی الناس یوم لا یملح الله فرجه یوم اهل  
ملک بالفتح ابو القاسم سیاح دست راست بر آورد و با بکه زد و بیفتاد  
بگریستند برشته بود شیخ الاسلام گفته که یکی ازین طایفه گفت درینا بود  
حادثه بود که مردم از شهر سیروان رفته بودند نماز مسجدی بودند و در کج آن مسجد

ع از مدینه

درویشی دیگر بود کوینده در آمد درویش ویرا گشت که چندی بکوی وی برخواند  
 سه آنوقت بنی دین الحبت موزنه لایقنقی ابد او یقننی الابد لا حق  
 من الدنیا و حکم بن الجولج لم یشر به احد ما آن درویش بیفتاد و  
 طبعه تا میان دو غار آغا و بیار امید چون بنگر بستیم برفقه بود و شیخ الاسلام  
 گفت که صوفی در شهر آنکه که میان بصره و کوفه است برفت بیای کوشکی رسید  
 و بران کوشک مبنی بود و پیش وی کینزکی منفی چندی میخواند آن صوفی آواز  
 وی شنید که میخواند سه کل یوم تنون غیره ابک احسن کل یوم تنون  
 غیره ابک اجل درویش را خوش آمد و بروی خور و گفت یا جارت باسه  
 و بگوید مولا که لاهوت علی هذا البیت کینز که تکرار میکرد خوابه کینز که گفت  
 چرا تکرار میکنی و می گدازی گفت در زیر این کوشک درویشی است وقت وی  
 خوش گشته است از به روی می گویم خوابه سر فرو کرد آن غریب را دید خوش  
 گشته و بای می گفت با فرسخی گفت و بانگ برزد و بنفاد و جان بداد آن خوابه  
 چون آنرا دید حال وی بگشت کینز که را آزاد کرد و پیران شهر را بخواند و بران  
 ازویش غار کردند و دفن کردند و پیرانرا گفت مرا شناسید من فلان بن  
 فلانم شمارا گواه میکنم که مرجه مراست از صنایع و املاک همه وقف کردم بر  
 درویشان و کوشک بسیل کردم و مرجه داشت از زر و سیم بداد و جامه بیرون  
 کرد و از او در بست و مرتع بدو پیشید و را بر افکند و روی در بادیه نهاد و خوش  
 و مردمان می گریستند تا از چشم ایشان غایب شد و چشمه کریان بس از آن کس  
 ویرانید و خبر وی شنیدند که احسن دراج و قوی حکایت کنند آن را دراج گوید

ماریت اسن من ذلک الیوم شیخ ابو عبد الله جلاکویہ کہ بخریب و بخریدیم  
 عجب یکی در جلع قبروان مردی دیدم کہ بعضی بری کشت وی شکافت و از  
 مردمان چیزی میخواست و میگفت ایها الکس کنت رجل مونیاً فضضفت  
 و دیگر دو پسر دیدم آنجا یکی جیکه نام بود دیگر زریق نام و هر یکی را از ایشان  
 شکر دان بردند و مردمان از وی جیکه بریاست زریق شد بایاران یکی  
 از اصحاب زریق قرآن خواند یکی از یاران جیکه در وقت خوش شد  
 با یکی بزود جان بداد و برادفن کردند چون دیگر روز شد جیکه زریق آمد  
 و گفت کجا شد آن یاد تو که ما را قرآن خواند و بر او خواندند قرآن خواند جیکه  
 با یکم بزود فریادی کرد و خوانند بر جای برد جیکه گفت واحد واحد و الباقی  
 انکم یکی یکی و آن که ابتدا کرد عالم تر ابو بکر السوسی قدس سره تعالی سره  
 نام وی محمد بن ابراهیم السوی الصدقی است باشد بود و بشهر رطه شیخ علوی  
 و احمد کوغانی و بر او دیده بودند و متوفی بهشتی فی ذی الحجه تا سنه ست و ثمانین  
 و ثمانه به شیخ الاسلام گفت وی پیشی کنت مرا کسی باید که چیزی بر خواند لطیفی  
 جستند یا فتند و شیخ ابو بکر همان طلب میکرد از بس که وی بگفت یکی کنت  
 ای شیخ کس نمی یابم اما درین نزدیکی بر نایب است مطرب اگر باید تا بیاریم  
 آن کس بطیبت گفت شیخ کنت باید بروید و بیارید و رفتند و بیار آوردند  
 چیزی خورده بود و برایشان نداده وی بخواند سه اقامه خوان صدق منیم  
 شنبه تا الابیات کاری برخواست از نیکوی و خوشی و کنت همه کس  
 خوش کشت و شیخ در شورید چون فارغ شدند از سماع مطرب را قذف

طیعی مطرب

قی کردن و خواندن

افتاد و بر سجاده شش تنی کرد و پر کشت سیج مگوید بچنین نش سجاده در سجده  
و پراکنده شود و جای دیگر خواب کند چون روز شد مطرب با سوسن آمد  
خود را در سجاده و پر سجده و در مطر قدیل آویخته میخیزد باند بانگ بر آورد که از  
بهر خدا این چه حالتیست من اینجا چون افتادم کی فراز آمد و دیر از حال و  
خبر کرد که چه بود و چه رفت وی پیرایه خود بشکست و عتبه کرد و جامه درید  
و مرقع در پوشید و از جلای اصحاب شد و چون شش از دنیا بر رفت به پیری  
خانقا و دیرانشانند از راه کار نیکو و سعادت نیکو که در زید و بود و شش  
الاسلام گفت نام وی محمد طبرانی بود و من بسر ویرا دیدم ام که بهری آمد بجا  
شش عمو جوانی بود سخت ظریف محمد طبرانی پسر شده بود شش بوی می آید  
که ما را آن بیت بخوان و آن قصه بازگویی شش عمو با احمد کوغانی میگفت آن  
بیتا تمام یاد داری گفت ندیم چیست پیش یا دلازم شش الاسلام گفت  
بس از آن کسی این بیتا من آورد تمام و من خود نیز در کتابی یافتم آنرا  
القوم اخوان صدق منم شرب من المودة لم یعدل به سبب  
ترا ضلوا ذرة العصباء منم وادجوا الموضع الخامس ما یجب  
لا یحفظون علی السکران و انتم و لا یریک من اخلاقهم یریب  
شش الاسلام گفت که و انهم من مصری و شبلی و قرآز و توری و قواج  
مرد در سماع بر نموده و همهم الله تعالی سه تن از ایشان سه روز بر نیستند  
و غیر از شان بوده اند نیز از مشایخ و مریدان که در سماع بر نموده و در سماع  
قرآن و چه در سماع غیر آن و از راه بن ابی اوفی قاضی بصره بوده و در راه

بود قرآن می خواندند یکی بر خواند: فَادْفَنْنِي الْيَوْمَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وای بانی بزرگ  
 و بیفتاد مرده، شیخ الاسلام گفت سماع که دیدار آزاد بود و مرد را گوش  
 با آن بود و دید و با او بود و جای طاقت و هوش بود، صاحب کتاب  
 کشف المحجوب گوید که من حاینه درویشی را دیدم که در جبال آذربایجان میرفت  
 و این بیت میخواند: وَاسْمَاعِلُطُ شَمْسٍ وَلَا غُرُبَتْ: الاوانت  
 منی بقی و سواسی: وَاجْلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَحَدُهُمْ: الاوانت جلوسی  
 بین جلاسی: وَلا تَقْسَمْتُ عَزْوَنًا وَلَا فَرْحًا: الاوانت کوک مقهور  
 با نفاسی: وَلا تَحْتَمِلْ بِشْرِبِ الْمَاءِ مِنْ عَطَشٍ: الاوانت خیالامک  
 فی النجاسی: وَكَلَّمَ بَيْتًا وَوَجَدَ ابُو بَكْرٍ شَيْكِرَ رَحِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى شیخ الاسلام  
 گفته که وی در نشا پور بزرگ بوده خداوند وقت و دل صافی خریش و نه خواجهر  
 معلوک بود، روزی خواجهر سهل و پیرا دیدم گفت چون مسیح بمن نیایی گفت تو  
 آیم و بر بخیزی و بمن نشکری یعنی که بگر کنی که من درویشم بخاری در من نکری  
 گفت بیا که بر خیزم تو قتی در سرای خواجهر سهل نشد برای وی برپای خاست  
 چون بیرون آمد بدین است ابوبکر باز گشت و این دو بیت میخواند: سَوَاءٌ  
 أَلَى وَأَنْ كُنْتُ ذَا عِمَالٍ أَوْ قَائِلُ مَالٍ كَثِيرٍ وَهِنٍ: المستعف برزق  
 ربی: وَحَاجِي بَيْنَهُ وَبَيْنِي ابوبکر جو خرق رحمة الله تعالی قبر وی در  
 نشاست وی گفته که روزی دیدم می شدم و نامم از تشنگی خشک شد بود  
 و طاقت برسیده بود بر نیای را دیدم که می آمد سدا هم کردم جواب داد و نیکو گفت  
 ایبا شیخ چه بود است گفتم تشنه شده ام خیال میخوانم که دامن ترکم آن برآید

بیرون آمد و دیگر بر کوبی زلفت



در روز و باز کن پر کشت مرا سخن آن بر ما ایان بود باز نگریستم بوستانی دیدم  
 پرازخیار و خربزه و بادرنجب در شدم و کناری باز کردم و بیرون آوردم  
 بشخ ابو سعید ابو الحیر که ید تقدس است تعالی روحه روزی بدر سرای بو بکر خور  
 رسیدیم او پری بشکوه بود در شدم و سلام گفتیم گفتیم ای پیر ما را هدیه ای  
 کن جزو باز کرد و گفت رسول صلی الله علیه و سلم گفته است که خداوند را سبانه  
 و تقای دو لشکر است یکی با آسمان و دیگری بر زمین آنکه با سبانه و شکر کنند  
 و این را علامتای سبزه بود و آن که بر زمین اند لشکر فراسا کنند اکنون آن لشکر  
 این طایفه نیستند آن لشکر صوفیان هستند که جز فرسان و سربازان باز  
 خواهند گرفت نه بنی جاعتی از ایشان در رای که میروند از او و لشکری پندار  
 لشکری می آیند این درست است آن خداوند عزوجل می نماید حقیقت این لشکر صوفیان  
 و ایشان اند و روان خداوند که خداوند را می طلبند و برای جویند و از دنیا حرام  
 کرده اند و بخداوند خویش مشغول گشته اند آن میکران هر کسی بیرون خدای چیزی  
 می طلبند و می جویند ایشان جز او هیچ جز را بخریند و نخواهند ایشان امیران  
 جانند و پادشاهان روی زمین اند و این پوشیده است بر بیشتر خلق  
 ابو بکر الرازی رحمه الله تعالی عرض متوجع و مجتهد بوده گفته اند از مشایخ کسی از  
 وی گریان می نمود هر مرید و مستعدی که ویرا بدیدی اسیر و گرفتار و شادی  
 از کثرت عبادت و گریه و بی مهربی و حقت و اضطراب و بی در سماج و در  
 ابتدای کار خود بسفر می رفت و مشایخ صوفیه را دریافت و یکسال مجاورت  
 کرده و وی گفته که در وقت بر من تنگ شد بمن رفتم مرا که خدا رفتم رسید

این  
 است

مخبرم

خانه من خلق شده بود خواستم که بآن بر منی بخرم چون بگفتم باز شتم و خواستم که  
 بگفتم که آنرا بجای در میان دو سنگ و دهن کردم و علامتی بر آن نهادم پس بگفتم که در آن  
 چون از طواف غایت شدم بایدهم و زباجی شدم و از وی سله پرسیدم گفت  
 و آن دینار که دهن کرده در سفره کن فرستم و چنان کردم پس بوی آمد آن  
 سله را خواب داد ابو بکر سفید رحمه الله تعالی تمام وی محمد بن احمد بن  
 ابراهیم است تمام بزرگ بوده از شد جرج آباد و چند را و یوسف بن الحسین را  
 دیده بود و با بوشمان حیرت داشت و در سینه این دو ستین و فلان بفرست  
 از دنیا عمر وی و از بکشید نیکو ادب بود و شریف محبت و مستقیم الحال شیخ  
 محمود و بر اویده بود و ویرا کتبی است در اینجا آورده که ابو سعید خراسانی را بر مرک  
 پرسیدند که چه آوز و داری گفت جرئت دارم بر غفلت و هم وی گفت که یوسف  
 بن الحسین گوید که چنان شده ام که سخن من جز از تعالی نمی شنود و شیخ بکلام  
 گفت که این سخن با آخر چنان شود که آن بر گفت ابو بکر قهری رحمه الله تعالی  
 از قصر بنیره بود لیکن بشیر از نشستی بزرگ بوده و محقق و اهل قیاس را  
 دیدی شیخ ابو عبد الله خفیف گوید که توی شیخ ابو بکر قهری مرا گفت خیز تا  
 بصورتی بر من قوی دیدم که بر بام باز لرزیدی و خستند شیخ ابو بکر بر رفت  
 و با ایشان نشست و با ایشان دست در بازی کرد و از حالت آب و این  
 میرفت که این چیست که می کند مردمان می بیستند آفرود و آمد و فرستادیم  
 که تا چند شطرنج می بیستند بسوی ایشان رفت و قطع ایشان بر گرفت و بدر  
 و چو بیا میکنند و تن از ایشان کار در کشیدند و گفت کار و مرا دیدند تمام

ایشان مشکو به داشته بر که شتم و من با وی در خدمت که آن فراخ روی آجا  
و این احتساب زشت اینجا چه بود و وی جای آرد و گفت آن وقت بنظر لطف  
می نگریستم حق ندیدم که اکنون بنظر علی می نگریستم حکم بدیدم ابو بکر موافق  
رحمه الله تعالی و می بصر بوده است و شیخ سیروانی است و می گوید که از  
این خبا نیشیدم که گفتم روزی که نزد یک جمره بودم درویشی دیدم  
ایستاده و دست وی کوزه یار کوزه می گفت یا سیدی تقرب الی الحسن  
الیک بعد بایک هم و قربانان هم و است انک لا اغنی فشیق شہدہ و مات  
ابو بکر اششانی رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف گوید که یکی از شاگردان  
من آمد که شیخ ابو بکر اششانی از بام بیفتاد و پای بشکست و برفت و آن زمان  
بود که نو جوانی آمده بود و خواهی می کرد و تو را اینان از شیخ ابو عبد الله گفته بودند  
تا چیزی خواند ابو بکر اششانی در سماع فرشتن شد از بام بیفتاد و برفت شیخ  
ابو عبد الله گوید که آنجا رفتم گفتم چه خواندند گفتند این دو بیت  
ذکف ید و صی بانه و الموت دون بلانہ و ان طاش کاشی انتفا  
او مات مات بانه و آن کو دگر را کسین کرد و گفت و بگر کرد این قوم  
مکر و ابو عبد الله خفیف چاره و ز از خود غایب شد و ابو بکر اششانی را در  
کو کرد و شیخ ابو عبد الله بیخبر شیخ الاسلام گفت تشنه را آغوشش  
مکر و آت و گفت و غایب و دوستی و دوستی بر حقن است ابو بکر مغازی  
رحمه الله تعالی است و سیروانی بوده بصر و می گوید می خواستم که ابو الحسن فرزند  
را بیاورم بدر سزای می شدم و در نزد و گفتم یا اهل الدار و اسون می

ای خداوندان سرای بامن چیزی مویان کنید وی اهل خود را گفت ای مردان  
 چیزی خواوی ده که اکروی اقمه را شناختی بمن بیاید یعنی آزمودن را چون  
 از شنیدم این را که اشم و برستم ابو بکر قطیعی رحمه الله تعالی وی خط  
 و ایام بغداد بود در حدیث شاکر و جد اسم بن احمد بن منیل است جنید را بود  
 بود وی گفته که از جنید شنیدم که میگفت یا من سوگن یوم هونی شان  
 اجل لی من بعض شک ای آنکه سر روز در کار دیگری چه بود که روزی در  
 کار من کنی مات القطیعی بغدادی فی ذالجب سنه ثمان و ستین و ثمانه  
 ابو بکر محمدانی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که حسین فقیر گفت که ابو بکر  
 محمدانی گفت که در ویشی سه چیز است ترک الطبع و النع و الجمع و طبع چیزی  
 کسی کنی و اگر چیزی ببرد تو آید منج کنی و چون بستانی می کنی ابو بکر کفشی  
 رحمه الله تعالی کفشی و می است بشام وی گفته که در تبه بنی اسرائیل می رفتم  
 و طاعتن بر زده آرزو کرد و باقی در وقت آد از باقی فرکش شنیدم در تبه  
 که پیش من آورد شیخ الاسلام گفت این نه کرامت است این در طریق  
 انصاف پیغام است و در ویشی در با وید تشنه شد و بر از آسمان قدری فرو  
 که شنیدم از نزد پیر اب سزدان در ویشی گفت بوزن تو که خورم آب مگر از  
 دست اطرا بی که مر اسبی از ند و شربت آب و چه و اگر نه بگو اما منم آب نباید  
 ازیم خود گفت قادی که آب در جوف من پیدا آری یعنی کرامات ظاهر از  
 که این نبود شیخ الاسلام گفت که حقیقت نه بگرامت درست شود که  
 حقیقت خود کرامات است و کرامات ابدال و زاده را بود و از مکر و غرور این

چون عظاما که چون با آن گری ترا بان باز گذارند از عظاما معنی پسندی و از  
 کرامات گویند و گفت که کرامات ناکا و مرد و ازین کار بیرون آورد چون می  
 از غیره صوفیان کرامات را در کنند آن خود تبار بود برایم ایشان  
 ابو علی رودباری قدس سره وی از طبقه اول است تمام وی این  
 محمد بن القاسم بن منصور از ابناء رؤسا و وزیر است و جنب وی یکس  
 میرسد روزی چند در مسجد جامع سخن می گفت که روزی چند افتاد و چند با  
 مردی سخن میگفت با آن مرد گفت ای شیخ یا هذا ابو علی پنداشت که او را میگوید  
 بیستاد و کوش بدوی داشت کلام چند در وی می جایی گرفت و اثر تمام کرد  
 مردم بدان بود ترک کرد و بر طریقت قوم اقبال نمود و حافظ حدیث بود و عالم  
 و فقیه و ادیب و امام و سید قوم خلی ابو عبد الله رودباری است شیخ  
 ابو علی کاتب گوید که در این جمیع اعلم المشرعین و المحققین من ابی علی رودباری  
 رحمه الله تعالی و سرکاره که ابو علی کاتب ابو علی رودباری را نام بردی گفتی که  
 سیدنا شاکر بدان و پیران از ان رشک می آید که گفتند این چیست که در این  
 میگوید که گفت آدمی او از شریعت بطریقت بشود ما از حقیقت بشریت می آیم  
 شیخ الاسلام گفت تا در این پیشگاه با آستان بنزد نماند که آن از آستان  
 پیشگاه می فرستند کیست پس مرد بود که از ناز بانیان فرستیده از نیاز بانیان  
 آئی و از طهارت نماز شود ابو علی رودباری در بغداد با چند و نوری و ابو حمزه  
 و سیدی و با آنان که در طبقه ایشان بودند از شیخ قدس سره اسرار معصیت  
 و در شام با ابو عبد الله القلاء وی از بغداد است اما بهر معنی گفته و شیخ مهران

این کتاب در بیان حدیث و کرامات  
 و کرامات کرامات است اگر حال  
 بودی آنکی گفت است بانی و اگر نیست بود  
 با حق بود و کلام و اگر تمام این است  
 را به گویند و سال نیست و به نور و کرامات  
 یافت در کتب و کتب و کتب  
 بر کتب

و سنجین ایشان بود . و از شرای مویانست موی گفته در وقت نزع  
و حقیق لا فطرث الی سوادک . . . . . بین موده صبی اراکا . . . . . نونی  
سینه اهدی و ششین و غلها . . . . . و موی گفته . . . . . من لم یکن بک فانی  
عن خطه . . . . . و عن الودی و الانس بالاجاب . . . . . او نیمه عیبه جمعت  
ما کان مفترقا من الاسباب . . . . . فکانه بین المراتب قایم . . . . . لسان  
خط او جریل ثواب . . . . . شیخ الاسلام گفت که مرادین شعر بروی حدیث  
سبب بکس را جای باز کند کشته که موی را گفته . . . . . و موی گفته . . . . . و السلام قبل السلام  
و عا و السلام قبل السلام ثم جاز انهم با جالم . . . . . شیخ الاسلام گفت که کل این سر علم  
ایست و خلق خاند ازین خلق مشغول بپوست اند مغزی بایستی حقیقت  
و موی گفته اشیق السجون معاشره الاخذاد . . . . . و موی گفته فضل المقال  
على الفعالم منقصة و فضل الفعالم على المقال مکره . . . . . و موی گفته علامه ابو الحسن  
عن الیعدان یثقله بالانقصه . . . . . و موی گفته ما لم یخرج من کلبک لم تدخل  
فی حد المجته . . . . . و قتی بکر مایه رفت در جامه خانه شمش بر مرقع افتاد و در مکر شد  
تا از درویشان در کر مایه بیکت چون در رفت درویشی را وید بخدمت بر پام  
ایستاده بر سر جوانی امرد که پیش جام نشسته بود ابو علی سبج نکنت چون آن  
جوان امرد بر خاست آن درویش آب بر روی فرو کرد داشت و خدمت نیکو  
بجای آورد و چون فیل کرد از از شک آورده چون آن جوان بیرون رفت  
آن درویش نیز در خدمت وی بیرون رفت ابو علی نیز بنظر او بیرون رفت  
آن درویش جامه بر آن جوان فرو انداخت و کلاب بروی افتاد و عود بخدمت

آنست که همرا ازین باب و آنست  
عالم همه

و مردم بر گرفت و او را بادی کرد و اینده پیش وی داشت و هر چه بنواست  
 از جسد و اسکان بجای آورد آن جوان در وی مکر نیست و چون جوان رفت  
 تا بیرون رود در ویش را خبر رسید گفت ای پسر چه باید کرد تا تو بمن مکر کنی گفت  
 میرتا بری و تو بمن مکر در ویش بیفتاد و بعد از آن جوان رفت ابوعلی فرمود  
 تا در ویش را بنامها بردند و کفن ساخت و دفن کرد پس از آن بعد از شش  
 ابوعلی حج گرفت آن جوان را دید و زیاده مرقی خشن پوشید ابوعلی بوی  
 مکر نیست گفت تو آن هستی آن در ویش را گفتی میز تا تو مکر کنی گفت چنان  
 ای شیخ و آن خطایی بود که بر من گرفت شیخ گفت ایجا چون افتادی گفت  
 از آن روز با زبان کار دارم آن شب در خواب دیدم مرا گفت مردم  
 و من من فکر هستی اکنون باری بمن مکر از خواب دارم و توبه کردم و بستر خاک  
 می شدم و می بیدم و مرقع بگردن انگشتم و با خدای عهد کردم که تا زنده  
 باشم هر سال می شوم و بنام دی یک میزنم و می بکنم و بستر خاک و می ایتم  
 و با وی سپارم هست کفارت گفت و کرد خود را ابوعلی الشافعی رحمه الله  
 از طبقه ابراست نام وی محمد بن عبد الوهاب است ابو حفص حداد و محمد و  
 قصار را دیده بود در شب بود امام و مقدم بود خدا اکثر علوم شیعی و غیره را گفته  
 و با علم صوفیان مشغول گشت و با بوستان حیرت و برانیکو گفتی و کان حسن  
 الشیخ کلامانی حیو النفس و آفات الاعمال در سنه ثمان و عشرين و ثمان مائه برده  
 از دنیا و می گفته العلم بالله حیوة القلب من الجمل و نور العین من الظلمة و هم  
 می گفته هر که محبت ارد بزرگازانه بر طریق حست حرام شود و بر وی فایده ایشان

و برکات نظایان و از نور ایشان بسج چهر روی پدید آمد و از وی پرسید  
 که میشناسی که صیغه نونا خوش تر گفت میشناسی آنکه بر تو میدی زید و شیخ الاسلام  
 گفت که تو میدی دری در کفر دارد تو میدی از اسم تعالی کفر است و لایق است  
 من روح الله الانعم الکافرون لا تقنطوا من رحمة الله و روزی در محبت  
 و احوال مجیدان سخن می گفت در آن میانه این دو بیت را بخواند  
 ای کم یکنون الله فی بخل ساعته و کم لا یلقین القیمة و الجرا  
 زوید یک آن الله فریسه کفایت و لا یفرق ذات البین فانتظری الله ههنا  
 و در آشنای مجلس خود بسیار گفتی ای محمد بن اسحاق بفرموده و بسج را بهم خرید  
 ابو علی الکاتب المصری قدس الله تعالی سره از طبقه را به است او کبار  
 شیخ مفسر است محبت داشته با ابو بکر مصری و ابو علی رودباری پیر ابو علی  
 مشغول است صاحب کرده است ظاهر بود و ابوشیمان مغزی و برادر بزرگ  
 میداشت و برآید می گفتند از رودباری از بزرگی و تعالی مسلم و وی گوید که  
 مرگ او چیزی بر من مشکلی شدی مصطفی را صلی الله علیه و سلم بخواب دیدم  
 و آنرا پرسیدم شیخ الاسلام گفت که شیخ ابو علی کاتب را در مهر یک  
 خرید بود که چیزی بوی وادی وی برد و شیخ بسر قبر وی شد گفت ای  
 من و تو این واسطه بود و شرک وی بر رفت و تو حید من درست کردی حق  
 آنکه تو حید من ترا درست شد بر رفتن وی که با وی نیکویی کنی و وی گفته  
 که اسم تعالی گفته که و صلی الینا من شهر طین و شیخ ابو الحسن نصر آبادی  
 گوید که ابو علی کاتب را گفته که کدام یک شایسته تر ازین دو بفقر یا بفتن



گفت با که بلند ترست درجه و مرتبه آن پس این دو بیت بخواند سه  
 و لست بنظر الی جانب النفسی : اذ اکانت العیاء فی جانب الفقر  
 وافی بصبر علی مایه خسته : و حسبک ان الله اشفی عیة البصر  
 ابوعلی ششوی رحمه الله تعالی تمام وی حسن بن علی بن موسی است  
 شاگرد ابوعلی کاتب و ابو یعقوب سوساست ششوی وی است بزود  
 در سنگی مصر وی آنجا در سنه از بین و ثمانه برفقه از دنیا وی گفته که پیغمبر را  
 صلی الله علیه و سلم بخواب دیدم مرا گفت یا باطی می بینم ترا که دوست می داری  
 درویش را و میل داری بصحبت ایشان گفت چنین است یا رسول الله پس رو  
 بمن کرد و گفت میخواهی که ترا بویکل درویشان و کفایت معات ایشان بپا  
 کنم بزرسیدم که بردست من چیزی رود که نباید یا کار پیش آید که بدست من نیاید  
 گفت یا رسول الله بشرط عصمت و کفایت من خاموش شدم پس از آن ویرا  
 کاری برخاست و درویشان روی بوی نهادند باز و با وی ایستاد آن همه  
 راست می شد چون خواسته بود که کفایت پیش استاد خود ابوعلی کاتب  
 آمد و آنرا باز گفت وی گفت چه کرده بودی یعنی از جرم که ترا از میان درویشان  
 بیرون کرد یعنی درویشی نداشت بهر از کفایت و توان دانش و اسلام گفت  
 او بخود نمی کرد آنرا بلکه بفرموده مصطفی صلی الله علیه و سلم و مدد وی میکرد و زیاده  
 که خاقل نباشی و از کمره خود را بمن نشوی روزه می گیری ازین طایفه بوی در آید بگرد  
 پیش وی نهاد و گفت من برای این بتو نیامده ام گفت بستان که این را بمن  
 نمی دهم من واسطام حقوق شمارا بشمار می رسانم آن و نرا من قصه را بشمار ابوعلی

باز گشت شیخ گفت من کان نمی بردم که اکنون در دنیا کسی باشد که مثل این سخن  
 بگوید قصه خواب و بیدار شیخ بگفت رحم الله ابی علی مثله یزید و یوفی للقیام  
 بخت شیخ الاسلام گفت که ابوعلی ششوی از پشتول پیروز رفت بزینار  
 شیخ ابو یوسف سومی در بصره می گشت و از کس نمی پرسید که خانه وی  
 کی است تا دزدی بگوید نزدش دکان حاجی دید شاگردی بر آن نشسته  
 نزدیک وی رفت و حرمه وی پرسید گفت در اینجا می گشت آری گفت  
 چون بوی شوی ترا خواهد گفت برو کرد کردار کرد که سر کند بوی شود این گوید  
 آنکه رفت و دست بدر حرمه وی باز نهاد آقا زاهد که در ای در شد گفت  
 بیانشین من ترا گویم که برو کرد کردار کرد یعنی این کار نه همه کردار است  
 چیزی است چه از کردار ابوعلی رازی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت  
 که وی گفته از این است این غریب و غریب من خفته فاطمه اندیریدان یونسک  
 بنفشه این مرگانه یعنی که حق تعالی ترا از خلق وحشت دهد از حاضر نیاسایی  
 و غایب را بجوی بدان که داد او آنت که ترا با خود انس و آرام دهد  
 ابوعلی خیران رحمه الله تعالی نام وی حسن بن صالح بن خیران است فقیر بود  
 شش فی جمع کرده بود میان فقر و روح ویرانگی کرد که قاضی القضاة شود  
 قبول نکرد و گویند که علی بن عیسی وزیر معتد را به صاحب البصره را گفت که  
 شیخ ابوعلی خیران را بیا رو تا قضا را بروی و حق کند و بشنید و پنهان شد  
 چند کس بر در خانه وی موی ساختند که تا چون بآب محتاج شود بیرون آید  
 ده روز زیادت بیرون نیامد خبر بوزیر رسید گفت ویرا بگذارید مقنن و مان

بود که مردم بدانند که در مملکت ما کسی نیست که قضا، شرق و غرب را بر وی  
 فرض کردند و وی قبول نکرد و وی گفته اذ الاستغناء الی الی نام عقیقه  
 شیخ الاسلام گفت چون وی بیدار بود و مرد خلق بود ابوعلی سیرجانی  
 رحمه الله علیه آورده اند که وی را سفری رسید برای سوزنی مقادیر  
 او را بسیار فرستاد که بهتر از آن می باید به شیخ ابوعلی با بزرگی و پیری و ضعف  
 خویش میرفت و دیگری می آورده تا مقادیر بار بعد از مقادیر بار سوزنکری می آورد  
 تا آنجا که او را باید سوزن اختیار کند آن مسافر گفت در اینجا که نیم خاوم می ش  
 بودی که است برگشت و من اثر برای تجربه میگردم اگر سوزنکرمایا و روی  
 مقصد بگویم بخیر فرستاد بعد از این محمد المعروف بالمرقشش رحمه الله  
 از طبقه را بهر است گفت وی ابو موسی نیشابوری است از طبقه چیره  
 بعد از او بوده یگانگی شایع عراق است و ایضا ایشان از اصحاب ابوحنیف  
 حداد است و چندی را دیده بود گفته اند بی بی بعد از او به است زعنه  
 شیلی و گفته در نقش و حکایات خدی و او در نقش در بعد از او بوده در سجده  
 شونیزه و آنجا برفته و رسیده شان و مشرق و ثلثا که تو در قوی ثلث و مشرق  
 ابوحنیف و یار اباحت فرموده بود و تر سال هزار فرسخ سفر میکرد و پای بر سر  
 و سر بر منته و هیچ شهری بیش از ده روز نبود و گاه بودی که سه روز  
 بودی ابراهیم بن مولد که به که در نقش برقه آمد ابراهیم قضا ربوی طبقه آن  
 و انکوز فرستاد و در نقش پوستانی بود و میزدی میزد را از ساخت  
 و یوستین را بفرخت و بمن آن مان و انکوز فرید با ابراهیم قضا فرستاد

و گفت نان و انگوری را نان و انگوری اگر ترا پادشاه تعالی عالی است برون ای  
 ابراهیم مولد گوید که ابراهیم قضا و را گفت تا دام که اینجا هست باوی سخن گوید  
 و بروی سلام کنید و می رفتی و دراز و رفته اقامت کرد و روزی بوی رسیدم  
 گفت یا محمد تو هنوز اینجا ای این همه خجالتی که از جنت با تو رسید گفت بخت  
 این اینجا این قدر اقامت کردم و اگر نه من در شهرهای چند و پیش نمی باشم  
 در نقش گفته که مرکز خویشی را باطن خاص ندیدم تا خود را نظایر عام ندیدم  
 از روی پرسیدند که تصوف چیست گفت اشکال و تمییز و کتمان با مردم از  
 روی پرسیدند که ای الانفال افضل گفت برویه فضل است پس این بیت بخواند  
 ان المقادیر اودا ساعدت بالحق العاجز بالیازم و دوم وی گفته  
 افضل الارزاق تصعب البصویر و ملازمه الخدمه علی السنته و سوم وی گفته که  
 اول کار من آن بود که من در مقام پیری بودم در پیشا بودم و در خانه خود نشسته  
 تا گاه جوانی آمد و رفتی و بر من و گفته بوسه بوسی من اشارت کرد و بوی لطیف  
 چیزی خواست با خود گفت جوانی است من در دست ازین شرم نمیدارد که سوا  
 میکند و دیگر هیچ جواب ندادم با یکی بر من زد که از آن بسیار تر رسیدم پس  
 گفت اعوذ بالله ما خاف منک و اختلج به صدک من بخود شدم و بروی در  
 افتادم نادیدم از خانه بیرون آمده بود و سر من در کنار خود نهاد و دردم  
 بسیار کرد من در آمده چون بعد از مدتی با خود آمدم آن جوان رفته بود و پیش  
 بسیار خوردم و از آنجمله کرده بودم پیشان میشدم چون شب رسیدم  
 نکلن در خواب شدم حضرت امیر المؤمنین علی راضی الله عنه در خواب دیدم

رویه نام و ضراحت است

چرا هنوز کون در راه

و آن جوان با وی حضرت امیر بن اشراف می کرد و سرزنش میکرد و میگفت  
 ان الله تعالى لا يحب ما یفعل من انما من از خواب وادم و سرجه و ششم تفرقه کردم  
 و روی بفرآوردم بعد از پانزده سال شنیدم که پدرم مرده است بنشأ بود  
 باز گشتم و از خدای تعالی درخواست کردم که مرا خلاصی ده از میراثی که بمن رسیده  
 بود خدای تعالی عنایت کرد و از آن خلاص شدم و همیشه چشم آن چاروا  
 بر خودی بنم و سرگز از شر منه کی وی خالی نشد و ام و خواهم شد تا بآن وقت  
 که خدای تعالی برسم عبد الله بن محمد بن مازن قدس الله تعالی سره  
 از طبقه ترا بر است گنیت وی ابو محمد است از بزرگان مشایخ نیشابور بود  
 و بر طریق است که بآن متفرد است صحبت داشته با جوانان خوار و طریقت  
 از وی گرفته و عالم بوده و بعد از ظهور ظاهر جزوی گفته از مشایخ که من مردی و ششم  
 نیم مرد و نه ابادی است که مردمان را به نام نبرد و مرد تمام عبد الله مازن که  
 مردمان را خود نام نبرد و وی گفته که هر که درین کار برز و براید نصیحت شود و هر که  
 بخصم را بد قوی شود یعنی بینا ز دوست و ارادت دراید نه بد قوی و حق  
 و هم وی گفته که هیچ خیر نیست بر آن کس که ذکی کسب و فی سوال و ذلی بخشیده  
 باشد و هم وی گفته که هر که لازم گرداند نفس خود را چیزی که بآن محتاج  
 نباشد ضایع گرداند از احوال خود مثل آن چیزهایی که بآن محتاج باشد و از آن  
 چاره نداشته باشد و هم وی گفته که هر دست شود بنده را در همه عمر یک نفس که  
 از دنیا و شرک پاک باشد هر آینه بر کاست آن نفس در آخر عمر بوی سرائت کند  
 عبد الله حداد رازی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفته که وی گفته هر که

حق اله تعالی را در جوانی فرو گذارد و برادر پسر وی فرو گذارد و یاری ندادند  
 عبد الله بن عاصم المقدسی قدس سره شیخ الاسلام گفته که وی مصطفی را  
 صلی الله علیه و سلم بخوابید گفت یا رسول الله حقیقت این کار که ما در انیم  
 چیست گفت شرم داشتن از حق تعالی که چون جنس باشی از وی خالی باشی  
 یعنی بی باید که چون بنظر جهش باشی بیاطن باشی و شرم داری از وی  
 که بیاطن نیست مشغول خلق باشی رسول صلی الله علیه و سلم این بگفت و بر رفت بر  
 اثر وی بر فم گفتم یا رسول الله پیغمبر ای گفت بخشودن بر خلق و حق که با حق باشی  
 یعنی که وقتی که بیاطن باشی سبب آنست که بنظر جهش باشی و ایشان  
 بخشای و حقوق ایشان را ضایع نکرده اند عبد الله بن عاصم قدس سره تعالی  
 شیخ الاسلام گفته که وی گفت که مصطفی را صلی الله علیه و سلم بخواب دیدم گفتم  
 یا رسول الله با که ام قوم نشینم گفت بآن قوم که میفانی شوند یعنی هر ایشان  
 نه بآن قوم که معانی کنند یعنی نوکران را ابو الحیر التیمیانی الملقب قدس سره  
 تعالی سره او طبقه را بعد است نام وی خدا است ظاهری بود و نه ثبات که  
 دمی است بدو خوشی چهره و گویند که ثبات از مصیبت است از دلایست  
 مزب زنیل نیستی کس نداند که چون می یافت و دیرا بدو دست دیده اند  
 چون کسی شودی و بشیر موافقت داشت قبل از بقا ان السباع تا ان  
 که قال نعم الکلاب یا ان بعضا بعضی وی زینهار زین بود و وقت خود  
 و شرف بر احوال خلق در سنده ایشان و از بین و ثبات بر زمین از دنیا تو را  
 آیات و کرامات بسیار و فی مر بود و صحبت داشته با ابو عبد الله جلا و غیر

میست  
 و در قی

جسد

از شیخ و در طریقت توکل یحیانه بود و وی گفته هر که عمل خود را سر کند مرایی است  
 و هر که حال خود را بگشاید مدعی و وقتی یکی را دید که بر آب میرفت و وی بر کنار  
 دریا بود آن مرد را دید که بر آب میرفت گفت این چه بدعت است بخشکی  
 آبی و می رود و وقتی دیگر دیگری را دید که در سوای میرفت گفت این چه بدعت است فرد  
 مای و می رود آخر بانگ بروی زد که کجا میروی گفت بچ گفت اکنون برو شیخ  
 الاسلام گفت که کرامات فریشتن تا دریا قبول کند مغرور دست و کرامات  
 خراگر چه بانگ سکند کند سک یعنی حقیقت نه کرامات و رای آن چیز  
 آن زمان دو ابدال را بخشاید صوفی عارف از کرامات مضطرب و وی کرامات  
 کرامات شیخ الاسلام گفت که عباس بن محمد اطفال کوید از مرد که ابو انجیر  
 مرا گفت مرقد در کرون اخذ می شوی گفت بطرسوس و بیت المقدس مرا  
 بکنی باز نشینی و روی با او کنی شیخ الاسلام گفت آن کج کجا بود جایی که تو  
 شیخ الاسلام گفت که ابو صالح حدثنی گفت تمام وی مارون که در خانه  
 ابو انجیر قیام می شد هم زیارت مرا گفت اکنون سفری میکنی گفت بطرسوس  
 گفت اسال بکجا میفت واری گفت فیت که دارم گفت الله تعالی شمارا چیزی  
 داد حق آن غائبید و آنرا نیکوید استید شمارا در بادیه و دریا مارا بگذرد  
 ساخت ابو صالح گفت ای شیخ حج و غزرا را بگوئی گفت آری حج و غزرا را  
 می گویم هر چند وقت خود را عینت گیر و بآن باز نشینید شیخ الاسلام گفت  
 مرید پیش ابو القاسم غزالی مروزی شد از وی دستور خواست که بسفر  
 می شوم بر کنت جرایم روی گفت آب که فرو تیره کرده بر کنت جرایم بیاختی

که نزد و تیره کرده یکی از اصحاب ابو الحیر قیاتی گوید که روزی هاشم نشسته بود  
 گفت و حکیم السلام گفت با مشتکان یگویی گفت نه که یکی از فرزندان آدم  
 در سوای که شست بر من سلام کرد و او را جواب دادم ابو الحسین قرانی گوید  
 زیارت ابو الحیر قیاتی رستم چون دوا دی میگردم تا در مسجد بیرون آمد  
 و گفت یا ابا الحسین میدانم که با خود معلوم برخی داری لیکن این دو سیب را با خود  
 بر دار از وی بستم و در جیب نهادم سه روز برتم هیچ فتوح نرسید یکی از  
 دو سیب بیرون آوردم و بخوردم خواستم که دیگری را بیرون آورم دیدم که هر دو  
 سیب در جیب منست پس از آن سیبهای خوردم و باز در جیب من پیدا شد  
 تا بموصل رسیدم بخاطر من رسید که این سیبها معلوم من شدند و توکل را بر من  
 تا سه ساعت از آنرا از جیب بیرون آوردم و بگریستم دیدم که در پیش خود  
 در میان پیچیده میگوید مرا سیب آلوده میکند مرد را بوی دادم چون از وی بر  
 که شستم در دهان افتاد که شمع ابو الحیر آن سیبها را بوی فرستاده بود و بر شستم  
 و آن در پیش را طلب کردم نیا فتم یکجا زنی طایفه میگوید پیش شمع ابو الحیر  
 بودم با من از بدایت حال خود حکایت آغاز کرد از وی پرسیدم که سبب است  
 بریدن شما چه بود گفت دستهای گناه کردید و پیشش مرا گمان آن شد که در  
 جوانی از وی کاری که سبب دست بریدن باشد واقع شده است دیگر  
 هیچ نگفتم تا آنکه بعد از چند سال با منی او شمع بوی رسیدم با یکدیگر از آنجا  
 و گراماتی که از حق سبحانه نسبت بایشان واقع شده بود سخن می گفتند تا سخن  
 بلی ارض رسید و در آنجا هر کس سخن میگفت ابو الحیر را خاطر از آن بشک آید گفت



چند میگوید که فلان در یک شب بزمی و فلان در یک روز من غلامی جستی  
 ششسم که روزی در جامع طرابلس نشسته بود و سر در مرغ کشیده خوشی در  
 بخاطر وی آمد در سر خود گفت کاش من اکنون در حرم بودی چون سر از لب  
 مرغ جیرون آورد خود را در حرم یافت آن جا که در یکدیگر میکرستند و با یکدیگر  
 باشا برت گفتند که این غلام جستی وی است پس یکی از آن جماعت بستانخی  
 کرد و گفت اصحاب می پرسند که سبب بریدن دست شما چه بود و گفت دستی  
 گناهی کردید بریدند گفتند نه تهاست که این میگوید میخواسیم که سبب آنرا بگویید  
 من در وی بودم از مغرب مرا اندای سفر خواست با سکنه ریه آمدم و دوازده  
 سال آنجا بودم از آنجا سفر کردم دوازده سال دیگر در میان شط و دیساط  
 اقامت کردم گفتند اسکنه ریه شهریت همور آنجا می توان بود اما در میان  
 شط و دیساط هیچ نوع آبادانی نیست چون محاش میگردی گفت برکنار  
 خلیج و دیساط خانگی از فی ساخته بودم و در آن زمان را که در آن بسیار  
 به دیساط فرود می آمدند چون شبها خانه چتری میخوردند سفرای خود را بیرون شهر  
 می افشانده اند و نیزه که میرفت در آن با سکان مزاحمت میکردم و  
 نصیب خود میکردم در تابستان قوت من این بود و چون زمستان می شد  
 در نوای خانه من بر وی بسیار بود از زمین می گندم و هیچ آنرا که تازه سفید  
 بود میخوردم و آنچه از آن خشک و سبز بود می انداختم این بود قوت من  
 تا که روزی بستر من در دانه که ای ابراهیم تو چنان گمان می بری که باطن  
 در قوتهای ایشان شریک نیستی و دعوی تو کل میکی تو حال آنکه در میان معلوم

با صغیر و کجایی است  
 و غلام

ششتم گفتیم الهی و سیدای سوکند برنت تو که مرکز هست با بجه آنرا  
 رو باند در از کتم و میج نخورم جز آنچه تو بمن رسالی دوازده و سه و یک که شست غار  
 فرض و شست و ظل میکند ارم بعد از آن از نقل عا فرستدم دوازده روز دیگر  
 فرض و شست می گذاردم بعد از آن از شست هم عا فرستدم دوازده روز دیگر  
 فرض می گذاردم بعد از آن از قیام عا فرستدم دوازده روز دیگر ششتم می گذار  
 بعد از آن از ششستن نیز عا فرستدم دیدم که دیگر فرض ازین فوت می شود  
 یا به خدای تعالی بروم و در سر خود گفتیم الهی و سیدای بر من خدای فرض کرده  
 که از آن سوال خواهم کرده و رزق مرا عا نشان شده که بر من رسالی بآن رزقی  
 که عا نشان شده بر من تفعل کن و بآن عدا که بسته ام مرا یکم تا کاه دیدم  
 که در پیش من دو قرص پیدایش و در میان آن چیزی و میج نکند که آن چیز  
 بود و از احوال هم کسی نپرسید پس وایم آن دو قرص را ازین شب شب  
 دیگری نهم بعد از آن اشارت بخان شد که بجانب شرقی باید شد یغز ایجاب  
 یغز روان شدم تا به می رسیدم و اتفاقاً روز جمعه بود در حق سجده جامع شوقی  
 زکریا علیه السلام و در آن وی در دخت و دینم کردن و می باز و می کردن  
 وی زبان می گفت در نفس خود گفتیم الهی و سیدای زکریا علیه السلام مرد صبار بوده  
 اگر مرا اینست مبتلا کردانی بکبر کنم پس از آن روان شدم چون بانها که رسیدم  
 بعضی از دوستان من هوا دیدند و دانستند که غیبت یغز ارم برای من ششیری  
 و سپری و جبه آورده پس یغز زخم از خدای تعالی شرم داشتم که از ترس  
 عدو در پس سوراخام گیرم روز در میشه که بیرون سور بود مقام گرفتن و شب

در پیش من که به هم رسیده

که در این روز که در روز

بهار روزی آمدم و حریف را برین فردی بردم و سپهر را با این بازی نهادم و حریف  
می نشست و انگشتر را با این میگردم و تا روزی بازی گذاردم چون غایب می گردیدم  
به بشه بازی می گشتم بعضی از روزها نظر کردم چشم من بر درختی افتاد که بعضی میوه های  
وی سرخ شده بود و بعضی سبز بود و چشم من بر این نشسته بود و می درخت می خور  
خوش آمد بعد از آن من فراموشی کرد و ایندند دست بآن درخت دراز کردم  
و از میوه آن چیزی گرفتم بعضی در دهن داشتم و بعضی در دست که بعد مرا خرا  
یادم من خواندند آنچه در دست داشتم بر یکم و آنچه در دهن بود چند آخر و با خود گفتم  
که وقت محنت و انتظار رسید و سپهر و حریف را دور انداختم و بر جای  
چشم و دست و سر خودم هنوز نیک قرار یافته بودم که جمعی سواران  
و پیادگان گرد من در آمدند و گفتند بر غیر مرا می بردند تا با عل رسبندند دیدم  
که امیر آن لوازم سوار ایستاده است و گروهی سواران و پیادگان کردند  
بر کردی و به جاستی از سیاهان که روز پیشتر قطع طریق کرده بودند پیش آمد  
وی باز داشته اند چون پیش امیر رسیدم گفت چه کسی گفتند از زندگان  
خدای تعالی پس از آن سیاهان پرسید که ویرای شناسید گفتند بی گفت  
وی منتر شماست خود را فدای وی می کنید پس حکم کرد که دستها و پایها  
ایشان را بر یک یک را پیش می آورند و از هر کدام یک دست و پای  
می بردند چون نوبت بمن رسید گفتند پیش آی و دست خود دراز کن  
دست خود را دراز کردم بریدند و گفتند پای خود را دراز کن در اند کردم  
و روی با همان کردم و گفتند آئی و سیدی دست من کنه کرده بود و بار

چه گفته است نگاه سواری که در میدان ایستاده و همه خود را بر زمین انداخته  
گو گفت چه میکنند میگویند که آسمان بر زمین فرو آید این فلان مرد صالح است  
و نام مرا گفت آن امیر خود را از اسب بلند اجابت و دست بریده و برادر داشت  
در پی سپه و در من آویخت و می گریست که مرا کمل کن کفتم من در اول ترای کمل  
گروه ام دستی بود کنایه می کرده بود و بریدندش بعد از آن بگریستم و کفتم کدام  
مصلحت ازین عظیم تر که هر دست بریده شده و هر آن دو قرص از دست بتر  
شیخ الاسلام گفت پیری بوده ز میرین بکیر نام وی عالم بوده و صاحب  
تصانیفات موی گوید که بر روزگاری مرا از والی در چشم نیاید و ایشا نزد  
کسی بدست نمی گذارم ترا که اصل از خوب بودند بشی در خراب دیدم ازین طایفه  
حلقه ملقه و جوق جوق تا بدر آسمان مرا گفتند ای پسر بگیر این همه که تویدی بوالی  
از بزم در میان ایشان یک تن است از خوب شیخ الاسلام گفت من سینه  
ابو انجیر ششم ازین طایفه مسند مرالی بود و سیدان جهان و جندی را نام  
برده ابو انجیر تینانی و ابو انجیر مستطانی و ابو انجیر منقعی و ابو انجیر مالکی  
و ابو انجیر حبشی بسین ابو انجیر است ابو انجیر حبشی رحمه الله تعالی شیخ خود  
شیخ عبدالحسن بدیده اردی خسته میکردند و می بگه جا و روده و وقتی شخصی در سجده  
حرام آمد و گفت گنجینه آنکه که جا نمزدان میگویند پس اشارت بمسند نمودند که  
و بر سهیل حارث گفت جعفر و ان اینان اند سستی که شد شیخ ابو انجیر  
حبشی می آمد با سبب و چشم تمام نمرودی بر روی وی چیده آمد و آن سخن و آنکه آن  
شخص گفته بود و آنست بود پس گفت کیست آن که می گوید که آن اند جعفر و ان

و در این باب

خواجه محمد باید تا خواهر و برادر و کویته وی بمانست که قبری را بر تو است  
و نام وی اجبال بوده و لقب می طایف و حسن المومنین و کنیت وی ابو الحسن  
خلع می بود و جیشی در بعضی خواجگان بر جان راه و در او آن بندگی نثریه بندگی حضرت  
حق سبحانه اشتغال تمام داشت مواره خواهر وی گفت از من چیزی خواه  
و وی هیچ نمیخواست روزی بر وی الحاح بسیار کرد و گفت اگر بخوای مرا خاضع  
توجه الله آزاد کن خواهر گفت من چندین سال است که ترا آزاد کرده ام و  
بجفت تو خواهر بودی من بنده بس خواجها و برادر و دایه گرد و روی میخدا  
آورده و چند زیارت بجای از شیخ چون با آنجا رسید آن شیخ شرف بر دست  
بود چون سلام کرد گفت علیک السلام یا ابا انیر مشتاق بودیم تو را بقی  
شریف که در بی زبان شرفت خواهی شد و ویرا وصیت بجای و رت حسین  
شریفین و زاده الله تعالی شرفا کرد و گفت مقصود تو آنجا حاصل شد سال  
حج تو رت حسین کرد که مرکز از هیچکس هیچ چیز طلب نکرد و وی گفته که شرف سال  
در که و مدینه بجا و رت کردم و بختها بسیار کشیدم مرا که که خواستم که اگر  
سوالی کنم تا نفی آواز دادی که شرم نمی داری که روی که بآن سجده ما می کنی آنرا  
پیش غیر ما قرار کردانی و گفته اند که هرگاه که بروی من مقدمه مصطفی علی ما کن  
الصلوة والسلام در آمدی و گفتی السلام علیک یا رسول الثقلین جواب آردی  
که و علیک السلام یا طایف و حسن المومنین و وی گفته الخ من یوجب علی نفسه فدا  
الاحرار و الفقی من لا یری لنفسه علی احد و لا یری لنفسه استغفار عن احد و هم  
وی گفته که بر تجارت احوالست و تو اضع سودا ایشان و درسته گفت بلشین

و طایفه

و توفیق بر رفعت از دنیا ... ابو الحیر عقیقانی رحمه الله تعالی بجهاد داد و جنگگاه  
افتد کرد و با مشایخ محبت داشت و از آنها یکی از دیهنا رفت و مشایخ  
شد و جانها وفات کرد ... ابو الحیر محمد بنی رحمه الله تعالی با دین کعبه را  
بیار با برقت دم توکل قطع کرد و توفیق یمنه العشره و ثمانه ابراهیم بن  
شیبان الکرمات می تقدس الله تعالی روحه از طبقه او ابراهیم کنیت  
وی این استی است شیخ میل بوده و در وقت خویش ویرانجات بود  
در ویع و توفیق که خلق از آن عاجزانند از اصحاب ابو عبید الله مغزی و ابراهیم  
خواص است از عبید الله منازل پرسیدند که در وی چه کوی گفت ابراهیم  
چهارم علم فقر و اهل الادب و المعاملات و در سنج و شمشیر شمانه  
برفتند از دنیا موی گفته هر که حمت مشایخ نگاه ندارد بدو موی در ویع  
و کز اخای بی فروغ گرفتار شود و بان نفیض کرد و دوم موی گفته چون در وی  
گوید که تعلیم من باید که در وی نگاه کنی یعنی در محبت باید که در املک نباشد  
و سوم موی گفته که پدر مرا و حیثت کو که علم می آموز از برای آداب ظاهر و در  
پشت کمر از برای آداب باطن و دور بخش از آنکه ترا چیزی از خدای تعالی مشغول  
کرد اند که کم افتد که کسی از وی روی بگرداند باز دولت آن باید که روی بوی آید  
ابوزید مرغزی خراسانی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که خواهر ابو زید  
مرغزی فقیه خراسانی می شد بکرمانشاه رسید ابراهیم شیبانی را آنجا یافت  
آن سال حج را بکند داشت و محبت و بر لازم گرفت عمارت دلی خود را و پس  
از آن سرج کرده چون خواهر ابو زید از دنیا بر رفت آن روز باران عظیم بود و



زمان وقت که درین دیار اهل کلام چیده اندند من از این دینچه بودم برخاستم و  
 شیخ ابراهیم دستانی رفتم که از وی پرسیدم یعنی از حدیث سخن ایشان چون  
 پیش وی رسیدم بنویسند که از این چیزها گفتند بودم مرا گفت بعد باز کرد  
 لا یخبر احد فیروا امر را بر احد کسی نشناسد سخن خود ملون است که العلم  
 فی ذات الله جل شیخ الاسلام گفت که او را نتوان شناخت جز با و  
 سخن او چون او را بفرمان دست پشامی و او را با و شناخت با پستی  
 یعنی شناخت تعبدی و تسلیمی بعقل مجرد او را نتوان شناخت عقل محض  
 بر چون خودی دلالت کند که در و از اینها تو سخن گوید بپذیر که این خود گوید  
 و عقل و تکیس خود پذیر که ایمان معنی است نه عقلی ابراهیم پرسیدند  
 رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی گفته که آنچه گوشش دریا بد  
 علم است و آنچه فهم دریا بد حکمت است و آنچه با و بشنوی و با و دریایی  
 خیانت است ابراهیم باز وی را رحمه الله تعالی کفایت دای ابو اسمی است  
 از مشایخ ثقات بودست ابو حفص را دیده بود با ابو عثمان حیرای محبت داشته  
 و برادر فوت شانی بود است فطیم نام وی ابراهیم بن محمد بن سید  
 آنها از صورت نیکوی وی و خوشخواندن ویرانان از او به لقب کردند  
 منظر کرمانشاهی قدس الله تعالی روحه و فی از طبقه مرابه است از کبار  
 مشایخ جبل است و از فقرای صادق با جدا نه خراز محبت داشته بود  
 و با بزرگتر از وی نینزه در طریقت خود بکار مشایخ بود و استیلا و عباس  
 شاعر است مشایخ الاسلام گفت که وی شب را به بخش کرده بود با یکی



نماز کردی. و سبکی قرآن خواندی و سبکی مناجات کردی و بر خود می زاریدی  
 این بیت می گفت **قد كنت جنة الهوى كبدى** و **فلا طيب لها**  
**ولا راقى** و غیر بحیب الذی شفقت به و **فقد توفيتني و توفيتني**  
 وی گفته العارف من جعل قلبه ملولاً و جندة ملققة و هم وی گفته من حب  
 الاحداث على شرط السلامة و النصيحة اوداه و ذلك الى البلاء فكيف بمن صبر على  
 غير السلامة و هم وی گفته باید که نظر تو در دنیا برای استیلا باشد و سی تو در  
 دنیا بر خدا منظر است و ترک تو را از بسبیل اختیار و از وی پرسیدند که تغییر  
 گفت تغییر آنکه باده جانشین نباشد و شیخ الاسلام گفت از این باو جانشین  
 نباشد که جانشین می ماند و باشد و پس ابو الحسن بن بنان رحمه الله تعالى  
 از طبقه رابعه است و با ابوسعید خراسانی صحبت داشته و نسبت خود بوی درست  
 کننده در تیره برشته از دنیا و ابوشمان مغزلی گوید که ابوی کاتب گفت که بنی  
 ابوالحسن بنان در عهد نورقص بودند که همه خلق در بادیه تشنه باشند و من بر کنار  
 نیل ایستادم و دعا گوید بزرگ ندارد قدر دوستان الله تعالی را مگر بزرگ قدری بهتر  
 وی ابوالحسن بن هند الفارسی رحمه الله تعالى از طبقه رابعه است نام  
 وی علی بن حنفی القارکاست از کبار مشایخ فارسی است و علمای ایش بکثرت  
 داشته با جعفر خدای و بزرگتر از وی چون عمرو بن عثمان و جنید و طبقه ایشان  
 وی گفته هر که اندای تعالی بر بساط قرب خود جای دهد و برار انبی و خشنود و در  
 هر چه بدوی گذرانند زیرا که بر بساط قرب بی رعایای دنیا خشنود و نباشد  
 و هم وی گفته حسن خلق با الله تعالی ترک نکایت است و با اعراف فرمانهای

شروط

و ابوسعید خراسانی و دیگران  
 میزد ابو الحسن بنان گفته

وی آنکه بشناخت دل و طیب نفس باین قیام نمایی و با خلق بیکیوکاری و برود  
 باری و هم وی گفته است بجهت این لا تجادل با ب سید که بحال فایده بجا آید  
 فن عارف ملک الصدق لایزنی بحدی قزوا و لامقامه و قال سه  
 کنت من کبریتی انفسهم الیهم فم کبریتی فاین المفسر شیخ ابو  
 عبد الله خیف گفته که شیخ ابو الحسین سند با جمعی در شیراز در دعوتی بود  
 و من در سفر بودم گفته بود که نصیب ابو عبد الله بگذارد جماعت غدیری  
 گفته اند و دیگر باره گفته بود البته نصیب وی بگذارد بگذر اشتیاق  
 اتفاق من رسیدم در ادم و سلام کردم ابو الحسین هند بر خاست  
 و جاید و دزد بر بغل گرفته می گشت وی گفت قلوب المؤمنین لا تکذب  
 بس من کتم میسج خورده می دارد که من کرسمه ام آنچه که گشته بود اندر دزد  
 ابو الادیان رحمه الله تعالی کفایت وی ابو الحسن است و نام وی علی  
 ویر الزان ابو الادیان گفته که در سمه دینا بنظره کردی و می گفت از شکستی  
 وی بصری است در ایام چند بوده و قبا ابو سید خراز صحبت داشته عالم  
 بوده و صاحب لسان ویرا غلامی بود احمد نام و وی گفته که روزی میان  
 ابو الادیان و میان مجوسی سخنی می گذشت ابو الادیان گفت که آتش با دهن  
 خدای تعالی کاری کند و مجوسی گفت نه چنین است که بطبع خود کاری کند  
 و اگر چنانچه محسوس بخایی که آتش بفراوان خدای تعالی کاری کند بدین تو فرم  
 اتفاق بران کردند که آتشی برافروزند و ابو الادیان در میان آتش رود  
 هیزم بسیار جمع کردند و آتش ملیم برافروختند و مردم بسیار را حاضر کردند

چون بیستم تمام بهشت شکرت را بر روی زمین پهن کردند ابو الادیان سجاده  
انداخته بود و نماز میکرد چون سلام باز داد و برخاست و بر بالای شکرت  
برفت چون با فرسید روی با چوبی کرد و گفت این کفایت است یا  
نوبتی دیگر درایم چون این سخن گفت روی در هم کشید عجمی سلمان پیش  
احمد گوید چون شب در راه و برای ما بیدم در زیر انگشت پای وی ایستادیم  
مقداری بنی گفتیم شیخی این چیست گفت چون بر سر آتش می نشست غایب بودم  
چون با آتش رسیدم حاضر گشتم و آن سخن بگفتم و اگر این حضور میماند آتش  
بودی بخستی شیخ الاسلام گفت که سرگاه که وی بچ رفتی از خانه خود  
لیک زدی و از اینجا احوال گرفتی و قتی از حج باز آمد و نه و لیکن زدی گرفت  
گفتند عجمی کن اکنون باز آمدی باز لیکن زنی گفت این بار لیکن هیچ  
را میزنم که لیکن و را میزنم یک منقیه بر یک مد که از دنیا برشت ابو جعفر محمد  
علی النسوی المعروف بکند علی بن محمد رحمه الله تعالی از طبقه تابعه است از  
کی مشایخ نبوده از اجل اصحاب ابو عثمان حیرتی محفوظ گوید که وی امام  
ای معارف است وی از شاگردان صاحب بابو عثمان آری پسیدن سایل از وی  
و در راه آب و نان نخوردی و خواب نکردی و بر طهارت رفتی و چون طهارت  
بگشتی زنجی تا طهارت نکردی شیخ الاسلام گوید اگر بابو عثمان رفتی نزد  
بود که طعام خوردن و بی طهارت رفتی اما او نه بابو عثمان میرفت مقصود وی  
چیز دیگر بود و وی گفته که با خیار و خواست خود انکار کردی استی که  
وی مدعی است که هر که بخواست وی بروی کرامتی ظاهر می شود وی اولی است

و سوم وی گفته چون دوست نداری کسی را که مرکز از بردار احسان وی یک  
طرفه العین غالی نیستی و چون دعوی محبت کنی که یک طرفه العین و در وقت  
وی بنا نمی آید و سوم وی گفته هر که با غیر الله تعالی آرام گیرد الله تعالی ویرا فرود گذارد  
و هر که با الله تعالی آرام گیرد طریق آرام یابد و یکرا از ابروی بپزد ابو سعید  
الاخبرانی رحمه الله تعالی از طبقه خامسه است نام وی احمد بن محمد مستمرا  
الاصلاست بکه ساکن شده بود عالم بوده و فقیه و پیرا برای این طایفه  
تقصیفا بسیار است با چند محبت داشته و با محمد بن عثمان و ابوالکین بن  
حسن سومی و ابو جعفر طار و ابو الفتح جمال قریب بطبقه چهارم در سنه  
اربعین از احدی دارمین و ثمانه برفت از دنیا در وقت خود شیخ مجرم  
بود شیخ الاسلام گفت که ویرا جزویت در نکستای توحید سخت نیکو داشت  
گفته لایکون قرب للائمته مسافه نزدیک نگویند تا مسافت نبود شیخ  
الاسلام گفت در قرب دو کائمی است که یکی بدگیری نزدیک بود پس  
چون نیکو بدگیری قریب بعد باشد مقوف یگانگی است و وی گفته القبول  
که ترک الفضول و المعرفه کلما الاقراض الجمل و سوم وی گفته لایکون الشوق  
الاالی غایب شیخ الاسلام گفت داد و طایفه را گفتند که دوستانی  
کنند نه دورم غایب مشتاق بود دوست من حاضر است و هم این لایق  
گفته است که الله تعالی بعضی از اخلاق دوستان خود با دشمنان داده تا با آن  
بروستان وی قطف میکنند و آن بسببستان وی می آسایند  
ابو عمرو الزجاجی رحمه الله تعالی از طبقه خامسه است نام وی محمد بن

برایم است و گفته اند نام دی برایم است مثلاً بوری الاصل است محبت  
داشتند با بگوشتان میری و جنید و زویم و خواص و گویند که چهل سال در کعبه  
بجا آورده بودم در حرم بول نموده و موی خنثی بخت تقطیر حرم داده و نزدیکی بختی  
که آورده بودم ابو عمر و بخید گوید که بک بودم و مشایخ و وقت چون گفتی و این  
میزین کبیر و غیر ایشان از مشایخ حلقه می زدند و صدر همه اهل و زجاجی بود  
و چون سخن فرستی و می شکم کردی و بوری و حالت کردند می پیوسته گفتی که من  
سی سال خلای جنین بدست خود پاک کرده ام و بان فسخ میکردم و در سینه مان  
و اربین و غلغله بر نه از دنیا و می گفته که آن یفتق من البشری شیء حب  
الی تن ان انشی علی الماء یعنی اگر از وجود بشریت من چیزی کم شود و دست  
از آن دارم که بر آب بروم و هم می گفته که ما درین برده ها از دی بخواه بار  
بیراث من رسید بقصر چ بیرون آمدم چون بیابان رسیدم مرا شغلی پیش آمد  
و گفتم با خود چه کاری با خود کنم هیچ بهتر از راستی نیست گفتم بخواه و بیا  
گفت بمن ده همیای را بوی دارم آنرا بشرو و همچنان یافت که گفته بودم گفتم  
بستان که راستی خود را بگرفت پس از مرکب خود فرو داد که سوار شو گفتم بخیر  
گفت چاره نیست و الحاج بسیار کرد سوار شدیم گفت منم بر اثر تو میرسم  
سال آیند بمن رسید و که و با من می بود تا از دنیا برفت و گویند که در موسم  
ج جمعی پیش می آمد که برات من بده که ج گزاردم و یادان و مرا بوشان  
و دادند که برات ج از تو بستانم پیش من است حد و مساوی و برادیده است  
که یاران با وی مزاح کرده اند جلترم اشارت کرده و گفت آنجا رود و بگوی

بدرت اعطى البراءة شاستى پرياد که ان اعجی بازگشت بود دست وی کاش  
و بخط سبز بران نوشته که بسم الله الرحمن الرحيم هذه براءة فلان بن فلان  
من النار ابوالهیم بن یوسف بن محمد الزجاجی رحمه الله تعالى  
کنیت وی ابواسحق است والد ابوعمر و زجاجی است و مراد از شیخ  
آورده اند از کبار اصحاب ابوجعفر است و در طریق علامت و خلاف نفس  
صاحب مذکور است و از وی حکایت کند که گفته است فی خلاف النفس  
على دوام الاوقات بركة وقد ساعدت نفسی مرة فی خطرة فما امكنی تدارکما  
الى ستین جعفر بن محمد بن نصیر الخلدی الخواص قدس الله  
تعالى سره ان طایفه خدایه است کنیت وی ابوجحاست بغدادی است  
و خلد محلی است از بغداد وی حقیقی است بودش که چند و ابراهیم خواص  
و با نوری و درویم و سمون و جری حجت داشته بود و با غیر ایشان از  
شیخ وقت و عالم بود معلوم این طایفه و صاحب جمع کتب و تالیفات و حکایات  
و سیرت شیخ بود وی گفته که دوست دیوان دارم از ان شیخ و ده هزار  
پرسش اسم ازین طایفه وی گفته که جایب عراق سه است و شیخ بشتی و گفته  
مفتش و حکایت من وی پر شیخ ابوالعباس نها وندی است بغداد  
برشته از دنیا در سنه ثمان و اربعین و ثمان که و قبر وی بشوینیه است  
زردیک قهری سقطی و چند شیخ الاسلام گفت که من یک تن دیده ام که  
ویراده بود و از وی حدیث داشت قاضی ابومصنوع مروی و بر این خداد  
دیده بود وی گفته که الفتوة احتقار النفس و تعظیم حرمه المسکین و امر

گفته کن شریف المصنفان اللهم تبیع بالرجل لا بالجاهات و دهم وی گفته که در بیت  
المقدس بودم دیدم که در دو سه روز خود را در جای پیچیده بود و با یکاه بر ط  
در وی با همان کرد و گفت کدام را دوستتر داری آنکه دو غنای و بالوده دسی  
آنکه این قدر غنای خاندان را در دستم ششم بین بجای خود باز گشت و بگفت من  
با تو گفتن یا این مرد دوستی است یا لذت اولیاء الله است در میان آنکه  
من در سکر کار می بودم دیدم که شخصی در آمد و با وی در پیش بزرگ و بر اوست  
و حسب می نکردیستند تا بر او آمد و بالای سر وی نشست و گفت برخیز پس  
از پیش و دو غنای و بالوده بیرون کرد و آن فقیر نشست و کور و چند آنکه خواست  
پس گفت این باقی را بخورند آن خود بر آن شخص بر خاست و بر پشت من عقوب  
دی فرستم و گفتم بخور تو که این مرد ای شناختی گفت فی من میگز و بر ایندی  
بودم غیر از امروز چند روز بود که فرزندان من از من دو غنای و بالوده خواسته  
بودند و من در فقرم و مالی می کنم گفتم که هرگاه که خدای تعالی فتوحی رسد بکنم  
آنچه میخواهید امروز یکدینار کسب کردم و خارج آنکه گفته بودند فریدم و بخانه آوردم  
خواب بر من غلبه کرد و بگفتم تا قی او از داد که برخیز آنچه بکنه مسجد برو پیش آن  
مرد که خود را در جای پیچیده بنده که ما این را برای وی خواسته ایم آنچه از وی بماند  
فرزندان خود آورند و این را بدهم فرزندان او پیش او روند تا بخوریم بر دایم  
و اینجا آوردم چنانکه دیدی شیخ الاسلام گفت که از جعفر خدی پرسیدند که  
عارفان کیانند گفت همه عالم و لو که نواحی کائنات را بپوشانند اگر  
ایشان ایشانند نهایت اند شیخ الاسلام گفت که معتز با من گفت که صدوقی

اگر بود صوفی بنو و آن جانست که وی گشت و آن نه بطن قیامت وی بود ندانم که  
 وی از که شنیده بود و شیخ الاسلام گفت که سبحان الله شگفت تر ازین که  
 دید در جهان نیست درست همان شخصی در پستان روان و میگوید که  
 او نه آن کالبد در دل که در جان و جان همان که زند و بانست جان  
 ابو الحسن الصوفی الفوشنجی رحمه الله تعالى از طبقه خانبهاسر نام داشت  
 علی بن احمد بن سهل از یاران جعفر بن خراسان بود و ابو عثمان جیری را دیده بود  
 و در عراق با ابو العباس عطاء و جیری محبت داشته بود و در شام با طاهر  
 مقدسی و در عجم و شقی محبت داشته و پیشانی در میان سخن گفته بود و در  
 من اعلم شیخ و قه بعلوم التوحید و علوم المعانی و احکام طریقه فی الفتوة  
 و التبرید و کان خلقا ذی شایسته و امانت سینه شان و اربعین و عیال و از پیشک  
 بوده و بنشد و رشتند و طریقت صوفیان نیکو داشتند و مفرطی نیکو کرده  
 و ایست که حد کرده بود که هرگاه مرا احکام افتد چیزی بهم بدویش کمان  
 از خلی افتد در لغت یا اندیشه را مست و قوی در یاد بود و مرا احکام افتاد  
 تنها بود از ارزای رسیدن کرد و بر میلان انداخت تا هر که برسد بر دواز  
 و فا کردی عذر را و بر پا رسیدند که تصرف چیست گفت اسم و لا حقیقت  
 و قد کان قبل حقیقه و لا اسم ابو عثمان مغزی گوید که از وی پرسیدند که نظر  
 کیست گفت لطیف فی ذات و اخلاقه و اخلاقه شاید من غیر تکلف و ابوبکر  
 رازی گوید که شنیدم که ابو الحسن فوشنجی گفت که مردم سه گروه اند اولیا  
 که باطن ایشان بهتر است از ظاهر ایشان و ظاهر که ظاهر و باطن ایشان برابر است

خلقا بالغاف بنکو در حقیقت نام دارد



و جناب کز ظاهر ایشان بهتر است از باطن ایشان متوجه انصاف نمیدهند و از کبر  
انصاف می طلبند و هم می گویند . یس بن علی اللیثی و اسیر من محبت سبب  
و عوفی . بنیاد بن حسین بن محمد بن المهدی شیرازی و محمد بن علی  
از طبقه فاضله است و کثرت وی ابو الحسین است . از اهل شیراز است بارگاه  
بوده و تربیتش آنجا است . عالم بوده و باصول و دیوار علوم حقایق زبانی است  
نیکو شاکر و شبلی است و با جعفر حدیث داشت و شبلی قدر وی بزرگ  
میداشت . استقلال بوجداده قیضا است . و میان ایشان مفاهیم است  
در مسائل بسیار در سنده گفت و خنجر و گمانه برفته از دنیا در این سال که  
شیخ ابو علی کاتب برفته و شیخ ابو زهره طبری و برافیل کرده . و می گفته  
اند از او نیست که از یاد خود پرسید که از کجا میرسی و در چه کاری . از وی پرسید  
که تقوی چیست گفت و فایده شیخ الاسلام گفت و فایده آنست که هر چه  
بر دل که شست که برای او بکنی آنرا بکنی . وقتی عیاری با صوفی گفت غرق میان  
ما و شما آنست که هر چه ما بگویم بکنیم و شما هر چه بگویید بکنید . شیخ الاسلام  
گفت که مشایخ گفته اند که پیشین خاطر که بر دل گذرد از حق بوده . شیخ ابوالحسن  
جهمی مدنی گوید که بنده را از جامی گفت که الله تعالی از معرفت چیزی بنده و به  
از بنده کان خود و آن بنده به موجب آن محاطت کند الله تعالی آنرا از وی باز  
استغفار و بوی گذارد و حجت را تا فرو با بوی بآن حساب کند اما بوی باقی باز کرد  
و در زیادت در بنده . شیخ الاسلام گفت که بنده و در زیادت است و تقیست  
و این صفت است این قوم را و هم بنده گفته . من لم یترک اهل و صافی جنب



ابو الحسن السیرانی قدس سره تعالیٰ فرجهم - تمام وی علی بن محمد السیرانی است  
 استناد ابو الحسن السیرانی صیغه است از سیر و نام مغرب بوده است بزرگ  
 بوده و به سیاحت مشغول به شیخ ابو سعید مالینی آورده و در اربعین شایخ که ابو الحسن  
 سیرانی بکیر گوید که سیر عبد الله شتر را گوید که من لم یکن طرکته و سکونہ لوط  
 یقیناً بی بی ظاهره ثم یرجع الی باطنه قطع به - و هم وی گوید الرضا فوق الواقع  
 مع ما یدور من الغیب - و هم وی از خواص طلب و صحبت کرد و خواص گفت  
 المزمع الفقیر کما کان لیس فیهم ابو الحسن السیرانی رحمه الله تعالی تمام وی  
 علی بن عثمان بن نصر الخزاعی است - و قرائه و بی است بعد از کوفته که وی  
 بدینا طریقه - شاگرد ابو الخیر تینانی و ابو الحسن السیرانی الی سوزی است  
 حدود ده سال عمر وی بوده - در سنه ثانی و ثلثا که بر فتنه از فتنه شیخ  
 گفت که قرآنی بخانه مویا بنی نظیر بود و در وقت غیبت و پس حاکم النظر  
 و حاضر الوقت بود با عام سنی و با خاص عارف و در خود موجود و نشان  
 خود کم - شیخ الاسلام آفر غره - تنی از شایخ متاخرین اختیار کرده بود -  
 شیخ ابو الخیر تینانی - و قرآنی - و خصری - و علی بن ارمیرنی - و نصر آبادی  
 - و سیرانی مغیر - و ناهدی - و قصاب - و خرقانی - و طاقی - و کنت  
 اینها جدا اند - و قتی قرآنی در کشتی احتساب کرده دست و پای او میستند  
 و در آب انداختند چون وقت نماز شد و بر او وضو اول دیدند چایری  
 نماز شد - شیخ الاسلام گفت که زنده او را کسی نکشد که وی بروج دیگر  
 زنده است - شیخ الاسلام گفت سید السادات خرقانی گوید که چون ترا

مکرده ۳۷۵

چیزی در خدمت خلافت شریعت و واجب بود که پنهان و پنهانی ابو سلیمان سیلی  
رحمه الله تعالی تشیع الاسلام گفت که ابو سلیمان سیلی بقرانی آمد و بوسه  
بر سر قرانی داد و ابو سلیمان سخت خلق جاهد بود قرانی برای تکریمیت  
و گفت یا ابوسلیمان ترا من خلق جاهدی بنم اما در میان دو ابروی تو کلمات  
می بینم داشت زیر سزی منی اما حاکمی در آن میان بعد از آن و بر این از  
صوفی مگر می بخوبی حاکم کردند و بگوشتی بقرانی آمد و بر گفت یا ابوبکر کن  
میگویند که بخودتر جهان تو می من ترا در میان دو کوه ای می بینم پس از آن  
جده آن بر نیاید که زنی خواست و بر او فرزندان آمد در میان دو کوه ای نشسته  
بود و سخن قرانی را یاد میکرد و قرانی را در فراموشی جایب بسیار است  
ابو سلیمان خواص مغربی رحمه الله تعالی آئین طایفه است از مشایخ  
مذرب و می است که وقتی در کربستان می شد بر غری نشسته کس فراموشی  
خوبیست و پای وی در وقت کز آمد و انکار شد و جوی بر سر فرزند فرودی  
باز پس کرد و بزبان فصیح گفت و که بر دماغ خود میریزی و سوختن افران  
ای الخیرات بدشتن ابوالقاسم النضر ایدی قدس الله تعالی شرع الطاهر  
خاصه است نام وی ابوالکیم بن محمد بن محمد است مولود مقام و سب  
نقا بود و در است مشیخ این اشارت و حقایق و بیان تصوف بود در  
زمان خود عالم بود و با نزل علوم از حفظ سخن بود هم تواریخ و بعضی علوم  
حقایق و شکر و ابوالکیم شیبان است مشیخی و واسطی را دیده بود و با  
ابو علی رودباری و سر قش و ابوظاهر ابهری و غیر ایشان صحبت داشته

آن فرمود که رفتن ابو عثمان مغربی پذیرد و وی آمد و بطیبت با وی گفت که در  
جای نشست و وی گفت بلکه من جلی هست جای نیست پس بر نیاید که سببی افتاد  
که ابو عثمان گفتا بر آید و گفتا بر رفت و نصر آبادی بکه می ورشد و حاجا بر رفت  
در سنه اثنین و سیمین و ثلثا که شیخ الاسلام گفت که اجماعی حاصل نمیشد نصر آبادی  
گفت در آنکه وی گفت اذ ابد الک شیء من بودای لایق خلافت نیست بها الی جنبه  
ولا الی ناز ولا تحظر ما یجاکلک و انوار حجت عن ذلکنا لای فاعظم ما عظم الله تعالى  
و سر وی گفته لا تراغب فی المعطاء لا مقدار له و تراغب فی المعطی عزیز  
ابو بکر راضی رحمه الله تعالی تمام و می محمد بن عبد الله الرازی است بشا بورد  
بوده آنکه در مشایخ خواص نیست همزبونی بوده از لقای مشایخ است و ابدا  
عبد الرحمن ششلی است و ششلی تاریخ خود بنا بر تاریخ وی کرده و شاکر و ابو بکر  
یکدیگر است شیخ الاسلام گفت که و یا وقتی بود عظیم و قبول بسیار در نشا بورد  
در کار که وی می باشد و بر ابوی تنهم کردند و میور استند آخر معلوم کردند  
بخلاف آن بود و بر او که با و قبول پیدا آمد و روزی در جامع نشسته بود  
شیخ علی بن ارمیر فی با وی گفت ای شاخ این چه بود که واقع شده و آن از  
کجا افتاد و خدا گفت ای پسر اگر حرم بر آیم و صدق و عین موسی و عصمت عیسی  
و هست و بهر احمد عزیزی صلوات الله علیه اجمعین کسی را بورد و بخا و داشت وی  
شد و چون با و نشسته چند سجده را با و پیرو و در میان آن بود و شیخ الاسلام گفت  
که کسی را بجز رازی را گفت که در سماع جگویی گفت پس فتنه آینه است و طرب  
و اکثر خوشتر و از فتنه که ششلی دارد گفت نه مشایخ آن کرده اند گفت دوست

۱  
بدان وقت که وقت نود و نهم وقت ایشان شود تو چون می کنی ما بگوئیم  
قالی زبان رحمة الله تعالی لایزال است بزرگ بوده چند روزه بود و بگوید  
در از کشید شیخ الاسلام گفت که شیخ ابو یوسف گفت که در سینه مسیحین و  
شما که پیغمبر استم بزرگ شیخ ابو یوسف قالی زبان خود را طلب کردم خانه  
بود یک در داشت وی را با خود پیش وی در آمد و سلام کردیم برایش  
و سفره آوردن بود و جوز و نمک من کر سینه بودم دست درازان کردم و خودم  
در میان خورون بوی نگاه کردم می گریست من دست باز کشیدم چرا گفت بخور  
که من از دست وی و می گریم که توبه ای که کنم چینه مرا گفت زود زود بود که این  
سختان بنان شود که در کوی و محسوم بود در یکی از آن دو جره ازین سخن  
بود و زبان دیگر نبود آنکس اگر آنکه که با زبان جره باین محسوم آید و ازین  
سخن نشنود آنکس که از هر آه کسی بخاری آید بطلب این کار بنویز این کار  
نیک است ابو الحسن الطهری رحمه الله تعالی از طبقه فاضله است  
نام وی علی بن ابراهیم البصری است باصل از بصره بوده و پیغمبر او نشسته شیخ  
عراق است شیخ سبکی گوید که کس ندیدم از شیخ تمام حال ترازی و نیکو  
زبان تر و بزرگ سخن ترازی که آن وقت بود و یکا نامشایخ تعلیم توحید  
بود و کسین از توحید و تفرید چون وی گفتی چینی غریب بود شیخ الاسلام  
گفت که وی شاکر دمشقی است و دمشقی را خود جز وی شاکر نبوده سخن  
شنوان بسیار بوده اند که سخن شنیده اند از وی که این حدیث چهار است  
یعنی میراث شبلی وی گرفته بود و تهرانی را است که جز شبلی نبوده و شبلی در کار

دور فرابود و میرا گفتی انت دیوانه مشی بی وینک تالیف از وی، حصری  
و ابو عبد الله خفیف محتای یکدیگر بودند، ابن خفیف بآلت تره و حصری باطن  
شیخ الاسلام گفت که شیخ عمو حصری را ندیده بود وی گفت که من حصری را  
ندیده ام، در سنه احدى و سبعین و ثمانیه بمکه شدم گفت چون باز کردم زیارت  
حصری و ابو عبد الله خفیف شوم جان بکه خبر رسید که حصری بمکه او و ابو عبد الله  
خفیف بشیر از برفت، توفی الطهری یوم لیلته من شهر ذی الحجه سنه احدى  
و سبعین و ثمانیه، وی گفته که، الصوفی لا یشترع فی الزعاجه ولا یقر فی قراهه  
و هم ای گفته، الصوفی الذی لا یوجد بعد عده ولا یقدم بعد وجوده، و هم  
وی گفته حسه کاسی مناجات کردم و گفتم الی از من راضی هستی که من از تو را  
نداند که ای کتاب اگر تو از ما راضی بودی رضای ما طلب کردی، ویرا گفتند  
ما را و نیستی کن گفت، طبعکم فی اول الامر بالانفراخ ثم تزدرون المشایخ فی المعار  
ثم تفتنون علی التفرید باسقاط الحدیثان، و هم وی گفته و توفی که اوقات و انفاک  
بر من تک شود و از هیچ چیز طلب راحت و خوشی نمی کنم مگر از فرایا و آوردن افکار  
که پیش ازین بر من گذشته است در وقت صفای انس و مودت بی آینه شمس  
که در تناء و این بیت خوانده است، ان ذمرا یلف شلی بسلی لونا  
یهم بالاحسان، ابو الحسن بن سمنون رحمه الله تعالی نام وی محمد بن احمد بن  
اسحاق بن سمنون است، کان یلقب بالمنطق بالحدیث، از شیخ بعد او بود  
او را زبانی است نیکو درین علم مذکور کردی، شیخ ابو بکر اصفهانی خادم شبلی  
کوید که روز جمعه در مسجد جامع پیش شبلی نشسته بودم ابو الحسن بن سمنون کوید بود

در راه کلاهی در غایت خلوت بر سر نهاده بر یکدشت و سلام نکرد و شبی از  
پس پشت دی نظر کرد و گفت یا بگری دانی که خدای تعالی را چه ذخیره است  
کو دک یکی ازین طایفه گوید که در مجلس ابن سمون بودیم یکی ازین طایفه در پای  
منبر وی نشسته بود تاگاه خوابش در بود و ابن سمون از سخن باز ایستاد  
چند آنکه پدر ایشه ابن سمون بادی گفت که رسول را احلی اصدیق و سلم جواب  
دید و گفت اگر گفتن من ازین باب از سخن باز ایستادم تا خواب را بر تو  
نشورام و از آنچه در آن بودی بپایه نشوی و ویرا گفته که مردم را بر نه و  
ترک دنیا خوانی و خود بسترین جامه ای پوشی و خوشترین طعام میخوری و  
این گفت و تنی که حالی تو با الله تعالی چنان باشد که می باید نری جامه و خوشی  
طعام زیان نمی دارد و پیشخ الاسلام گفت که من با ابوالحسن بن سمون نه  
نیکم که استاد من خضری را می رنجانید و هر که استاد ترا رنج دارد و تو از وی  
رنج نمی بینی شک به از تو بود و پیشخ الاسلام گفت که ابن سمون صاحب کلام  
بود و خضری صاحب درد و ابن سمون گفته مر سخنی که از تو که خالی است  
نمونه و مر خاشی که از کثرت خالی است بهوست و مر نظر که از کثرت  
خالی است و تنی ابن سمون سینه است او بیع او ثمان و ثمانه و ویرا  
چون وفات کرد در سرای دی دفن کردند و بعد از سی و نه سال خود استند که  
بکوهستان نقل کنند کفن وی همچنان تازه و نو بود و اثر کتبی و تریسوی بر آن  
نبود ابو نصر خباز و ابوالحسن سومان آژند و جمعا الله تعالی پیشخ الاسلام  
گفت از مشایخ کازرگاه ده تن قدیم ترند یکی شیخ ابو نصر خباز مردی بزرگ بود



قوی از شاگردان وی کج می نشستند بر یارت عصری شدند عصری از ایشان  
 خواست که چیزی خوانید لکن توانید یکی از ایشان آواز برآورد عصری بقرار  
 گشت در جماع کثرت اسالیخ را یار نیست باز کردید و گفت نه شما شاگردان  
 ابو نصر خبانه اید بدای کوه هری گفتند آری بی دستوری از پیش وی بیرون آمدید  
 باز کردید و نزد یکدیگر می شوید هر که باز گشت بسطاست شاد و هر که بر رفت  
 به نوم سوخت و بر غایت رسید و دیگری از مشایخ کازرگاه شیخ ابوالحسن  
 سولمان آژند بود که در مسجد جامع مانشتند شیخ الاسلام گفت شاگرد  
 وی بامن گفت که پیر ما پسین شب رمضان سجده کردی و تا صبح می زاری  
 می گفتی خداوند آن روز که دهم برای تو آن حج و غان که کردم و آن قرآن  
 که خواندم از منم تو به می گنم مرا را بجان بیاعز و فرای پذیر شیخ احمد حنبل  
 رحمه الله تعالی وی آشت که می شبانه روز در که مجاور بود بر یک نماز  
 و آن وقت که برخواست بنهار بود و گفت که شیخ ابوالحسن معتمر میگوید که با  
 عصری نشست بودم مردی ویرا گفت مرا وصیتی کن گفت افروختنک جنم  
 رقی حاضر بود گفت پیشخ و دو آنکند ویرا عصری گفت اکیل علیه کاکالوا  
 علی جنا بکه بر من چو دند بروی چو دم چهر رقی رحمه الله تعالی عومن متاخر  
 الفتیان و المشایخ و کان من الفقهاء الصادقین و کان مستهدرا بالسباع  
 و الهانیة مات بن السجده شیخ الاسلام گفت که جنم رقی در کربلا بود  
 بیرون آید و مردانرا گفت منم بیرون آید هم بیرون آمدند در وقت فرود  
 آمد و هم وی بود که شخصی پیش وی بکلف رقص میکرد وی برخاست

شکست

خان محمد بن محمد بن  
 محمد بن محمد بن  
 محمد بن محمد بن

این کتاب از کتابخانه  
 جامع المصطفی  
 است و در آن  
 تاریخ  
 ۱۲۸۵

مقام

کتاب الف و کوفه از ابو الفوارس  
بنی هاشم

۱۲۳

در میان دو پای آن تهنیت کرد و دیر بر داشت و از دیوار دیوار دیگر باز  
میزد تا از پیش پیر و پیرا ابو الحسن الانصاری رحمه الله تعالی بزرگی بود  
ازین طایفه در ایام خصری و ابوالجعد الله و داری و این خیف همه شایع و  
بودند با زنی بود و قزوئی آنجا است از وی پرسیدند که و خا چیست  
گفت آنچه از آن باز آمدی بآن باز نکردی گفت این خود عام است آن  
خاص چیست گفت آن که بدانی که از هر چه آمدی ابو عیسی بن خیف  
شیرازی قدس الله تعالی سره از طبقه خاصه است نام وی محمد بن خیف  
بن اسحاق الفیاض است بشیر از بوده و قزوئی از نشا پور است در وقت  
خود شیخ المشایخ بود و بر شیخ الاسلام می خواندند شاگرد شیخ ابوطاهر  
خریج بغدادی است از ویم را دیده بود و با کتانی می نویسد بنی الحسن الرضا  
و ابوالحسن المالکی و ابوالحسن المونی و ابوالحسن الدراج صحبت داشته  
و با هر مقرب می و ابوعمر و مشی و غیر ایشان تیره از دیار مشایخ مرزوقی  
بوده عالم بوده با علوم ظاهر و علوم حقایق شیخ الاسلام گفت سبکس را  
درین علم چندان تصنیف است که و پرا اعتقاد پاک و میراث نیکو داشته  
شافعی مذہب بوده و در سنه احدى و ثمانین و ثمانه بر نه از دینک شیخ  
الاسلام گفت که از وی دو سخن دارم که اگر آکنند باز گویند یکی آنکه از  
وی پرسیدند که تصوف چیست گفت وجود الله فی حین الغفلة و دیگر  
آنکه از وی پرسیدند که عبد الرحیم اصطخری چرا بیکیانان پرست می شود  
و قبا می بند گفت یحیی بن قفل علیه السلام گفت می شود تا از آنکه در است

وی زندگانی از بار وجود سبکتر کرد و شیخ الاسلام گفت که در وجود لذت نبود  
که در وجود فرو شکستن در خدمت بود که در آن محاسن مرد برسد و انشدنا  
نظیره به اوید لائنی ذکر ما نکلتنا به تمثیل علی سلسی بل مکان  
شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است که روزی منی بمن آنگاه که در فلان جای  
زنی دیگر است از نوسای نواحی شیراز و از شیخ سواد دار و دینی تواند  
که خود بیاید شیخ گفته که من نزدیک وی رفتم گفت ما قصه عجیب واقع  
شده که در حیرت آن مانده ایم در قبیله ما کوکی بود که روزی از افغان میسر  
و با کسی سخن نمی گفت و بگو سفید خرایدن از میان ما بیرون میرفت و گوشت  
سفری داد و بیک جانب میرفت و نماز میکرد درین روز با چهار شد از برای  
وی بیرون قبیله سایه تزیین کردیم و در آنجا بنسید تاگاه در میان روزی  
که مردان قبیله در حراج خود پراکنده شده بودند دیدیم که از روی زمین بلند  
شد و در سوادای گشت چنانکه آبسیا بگردد و در شش جوان آرا بدید بدید  
تا دید بکیرد بوی خوشید و بی بالا میرفت و ما بوی می بگریستیم تا در هوا از  
نظر ما غایب شد مردان قبیله را خبر کردیم و پراکنده ساختیم گفتیم شاید که در میان  
این کوها دادها افتاده باشد هیچ جالزوی اثری نیافتد باشد که است  
که من متعلق شدم آن زن گشت شاید که این را از من بادرند و جاعتی از زمان  
قبیله را آواز دادیم برای موجب گواهی دادند شخصی در آن مجلس که شیخ  
این حکایت میکرد گفت ایها الشيخ این می تواند بود شیخ گفت ای امان  
ای کسی هست که منتظر این معنی می باشد و هم شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است

نوجوانی از خرابیان همراه حاجیان بشیر از آمد و بیمار شد بیماری سخت و پیش  
 مردی بود صالح و زنی داشت صالح آن جوان را بختیاری می فرستاد و هم تا حدت  
 در رعایت وی کتبه تاگاه و روزی آن مرد آمد رنگ وی متغیر شده و گفت  
 عظم ایاهم که آن جوان در گذشت گفتیم رنگ تو متغیر و است گفت و شنید  
 آن جوان مارا کتبت امشب حاضر من باشم که امشب من بخورم مجوزه خود را  
 گفتیم اول شب تو واقف می باشی و بعد از آن مرا بیدار کن و تو در خواب  
 خون آن مجوزه مرا بیدار کردی من تا سحر رعایت حالی می یکردم مرا خوابید و  
 تاگاه کسی داد که در خواب می شنید و خدای تعالی در سرای تو نزل کرده است  
 از خواب در آمدم بر خود لرزان و در سر آواز حرکتی و در شنای عظیم و آن جوان  
 در نفس آخر چشم و پیرا پشتم دیدم و دست و پای و پیرا دراز کردم و جان بداد  
 آن مرد و گفتیم این سخن را بکس مگو و همچنین تکفین وی مشغول شدیم ابو القاسم  
 مالکی رحمه الله تعالی نام وی پندار بن یحیی مالکی است از زرگان  
 مشکیخ بود و انواع علوم مع کرده بود و شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است که  
 بجوانی روزه میداشتم و وصال می کردم و شب در سجده جلع می بودم و برای  
 من یک قندیل می گذاشتند اتفاقا شبی بران آمده بود و جلع مرده یکی  
 در سجده اکنون گرفت خادم جواب نداد دل من تنگ شد رفتم و در را  
 باز کردم دیدم که ابو القاسم مالکی است و داده و نشست از میبست و می پریدم  
 از او باز کرد و طعام بیان گفت بخور که من در خانه خود بودم این را پیش  
 من آوردند لذا انستم که بخورم که خاطر من بسوی خود از میبست و می شود

گفت که در مقام بادی چیزی نمی خورد و چون فایز شدیم گفت ایها شیخ سوال  
 دارم گفت بگوی گفت: منی یصفوا العیش مع الله قالوا وارتفعت المخالفه  
 من ازین سخن تعجب کردم چون با او دشت آزاد با شایخ گفت تعجب کردند گفتند  
 بنویسیم که از وی بشنویم از وی پرسیدند گفت: ما بجوی باصل لایذکر بالیه  
 و بان افسار کردیم البتة الشرائع رحمہ اللہ تعالیٰ شیخ ابو عبد الله  
 خفیف گفت: است. ما رایت نادر احتیاج من الدنيا صدق ظاهر امن ابی بکر  
 الشرائع روزی قصد زیارت وی کردم در اصرار و شب بروی در آمد  
 گفت یا ابی عبد الله امشب بیکت صحبت تو طعمی جرب خواهم خورد پس بر خاک  
 و یکی سفالین داشت بر پا رنهاد پاره کشت قدید خشک داشت در و یک  
 انداخت و آب در وی ریخت و اندکی نمک در آنی انداخت و یک را بر جوش  
 آورد و بادی در آن و باط دیگر می ریخت و بر آنست مسج نان پاره چند داری  
 گفت آری و چند پاره نان آورد و آنرا شریه کرد و از شور بای آن و یک برانی  
 ریخت و کشت را بر روی آن نهاد و گفت بخور من از آن شریه می خورم  
 و وی می گفت کشت بخور پاره از آن کشت گرفت تا مرا قند دادم  
 نیز اجم گفت شاید تو فلان و فلان طعام خواهی آن خود خواهد بود فردا شریه  
 در اجم و همه آنها را برای تو بگیرم چون پاره دادم بشهر در اجم فقر اجم شدند  
 و طعمی حاضر کردند چیزی از آن بگر گزاف و بوی در اجم گفت بگوی به کار  
 کردی گفتیم هنوز چیزی نخورده ام از تو انکس می کنم که با من طعام خوری  
 باسم طعام خوریم و من بشیر روان شدم ابو محمد العتایق رحمہ اللہ تعالیٰ

وی یکی از استادان ابو عبد الله خیف است و وی گفته که هرگز کسی که  
 کس را حاجت کند چون ابو محمد قریبی ندیدم هر روز نیم دانگ کسب میکرد و تو  
 وی از آن بود و وجه را نمی دانم فرید از آن بود و آن می بخت یکی اظهار میکرد  
 و یکی را صدقه می داد و هم وی گفته که روزی بروی درآمد پیش وی جوی  
 بود که موش پاره کرده بود کفتم این چیست گفت این را موش پاره کرده  
 و من نیز از موشان بشویشم شبها بر روی من بر میدوید و گفته که چرا چراغ  
 روشن کنی گفت جمل سال است که چراغ روشن نکرده ام که از حساب  
 آن می ترسم که آنرا چند چیز باید تا بپوشانم و همه را حساب است جعفر الله  
 قدس الله تعالی سر کینه ابو محمد محب الجفین و من فی بلقنه و کان شیعی  
 یذکرنا قبه و یقول بفضله از چند ابن الحسین آرد که گفته است هر دو تمام  
 حال ترا از جعفر خدا خنده ام تو وی نزد یکسری برتر از پیشانی است و هم ندارد  
 گفته است که وی مختصر بود شخصی بروی درآمد در لباس صوفیان وی گفت  
 باطنهای این طایفه خراب شد ایشان ظاهرهای خود را بپوشانیدند و توانی  
 ستم اعدای و از بین و شهادت و قبری در شیراز است و شیخ ابو عبد الله  
 خیف گفته است که روزی مؤمل جفا من مرا گفت برو و بین که جعفر خدا  
 را چه حالت است بروی درآمد و من که بر بالای نشسته و گرداگرد وی  
 باشنا نهاده و جام شیرازها در بر و طایفه بر سر و سرای در غایت خوبی  
 سلام کردم و نوشتم و وی مرا پرسید تو من و برادر بدم هنوز زنده هستی  
 بودم که حال درآمد و او دست طبع در آورد و ترا خاستم که بر آیم گفت بشین

تا بهم چیزی نخریم، گفتیم نیت و دوزه کرده ام بیرون آدم چون پیش مؤمن  
رسیدم گفت چون دیدی جعفر را چنانکه دیده بودم گفت مؤمن دست برآ  
و گفت خدا یا ما را سلامت و عافیت ارزانی دار چون مدتی از این  
گذشت باز مؤمن مرا گفت برو و به جعفر درای و حال و ایرایش بر فرم و بسر  
ویران در آدم و جعفر را طلب کردم گفتند این خانه است بهر دوزست  
که هیچ نخورده و نیاشامیده بآن خانه در آدم ویرا دیدم روی بر خاک  
نهاد و در بر جانهای کشته بروی سلام گفت سر برداشت و همه اطراف  
روی وی از است تیره گفت یا با عبدا به حال چه گویم چون یی جینی با وی رفت  
و تملطف کردم اندک مسکینی یافت اهل منزلی گفتند سوکنده بخدای بر تو که  
ویرا طعامی بخورانی که سه شبانه در دوزست که هیچ نخورده بسیار جدا کردم  
تا ویرا اندک سبزی خورانیدم چون پیش مؤمن آدم و گفت چون دیدی  
جعفر را آنچه دیده بودم گفت مؤمن گفت اگر آن نعم دو توقف داشتی  
باین مبتلا نشدی مشام بن عبدان رحمه الله تعالی کیفیت وی ابو محمد  
شیخ ابو عبدا به خفیف گفته است که چون مشام بن عبدان در غازی ایستاد  
ویرا وجد و حال می گرفت در محراب پس پیش می رفت و قرآن می خواند گاه  
بودی که از حسن ناز وی ایوود و نصاری و بخوس جمع میشدند و نظاره وی  
کردند و ویرا یک کوفته بود که شیر وی خورده و ویرا بر می داشت ویرا  
چو ایندن بعضی برده روزی مشام در خواب نمسته بود چون بیدار شد دید  
که در خواب شخصی درآید است و می جود ویرا پیش صاحب زراعت بود

وگفت ویراسته آن که زراعت تراخ کرده است صاحب زراعت گفت من ترا  
بعل کردم و بآن حاجت نیست هر چند چه کرد قبول نکرد و بگذاشت و بر رفت  
شیخ ابو عبد الله خفیف گوید که روزی با شام در دوحی بودیم صاحب دوحی  
یک جام حلوا آورد و پیش شیخ نهاد که شیخ بخورد گفتیم که بصی با هم بودیم  
هر از آن نکردیم که شام را بدیم هر چند گفتیم غایده بگردانیم پیش و علی  
بر بودیم و بخوردیم شام را و دوشی و میرقی رسید که یکسال از غایب باز ایستاد  
و در دم ویرا گفتیم که دند و قطع دی با شیخ مسجد جامع و مسجد زری همه  
بر روی در آمدند و این مسجدان محبت با ایشان بود گفت صاحبی شناسی کنی  
آری تو این مسجدانی گفت غار جوانمیکداری شام گفت مرا قاری چند روزی  
می غایده مانع من می شود از غار گفت مثل چه تا پیش کشی و هیچ جواب  
نداد از شیخ ابو عبد الله خفیف پرسیدند که سبب چه بود که شام غار نمی  
کرد گفت پیوسته مطالبه غیب میکردم و غری بروی غالب آمد و در مقام  
حیرت افتاد و از احوال ظاهری باز ماند و روزی شیخ مسجد جامع جمع شدند  
و شام را حاضر کردند که شفیقه ایام که تو بشناسی و غایبی و سر که باین غایبی است  
ویرا تو بپای باید داد یا وصیه می باید کرد شام گفت مرا یقین توبه کنسید  
یقین کردند توبه کرد و نزد بیکر با داد آید و در برابر شیخ بیستاد و او گفت  
گواه باشید که من از توبه می روزه توبه کردم شیخ برخواستند و پای دی  
بگرفتند و می کشیدند تا از مسجد شش بیرون کردند ابو مخنف در عهد الله تعالی  
از نوای شیراز است و از اصحاب ذوالنون مصری شیخ ابو عبد الله خفیف



گفته است که از جمله بزرگوارترین آنکه من و باقی سلاطین و اتباع و  
سرا مشتمل بر چون احوالی و اقوال ایشان تراشنا بدهم و در سر خود برایشان  
انکار کردم و ایشان تراوشن گرفتن و قصد کردم که از ایشان مفارقت کنم تا که  
آوازی برآید که مرا فایده کم شده است فایده سوکنده خورد که همه قافله را  
تفتیش کند همه را تفتیش کردند همین من بخدمت گفته همه قافله را تفتیش  
کردیم هیچکس باقی نماند ماست که از این شیخ و مثل ویر یکسی چون متهم دارد  
قاید گفت من سوکنده خوردم از این چاره نیست مرقع مرا با لاداشتند  
آنکه که بر جان من بود و کفتم و اده مرا باین علم نیست قاید گفت این از روی  
دای منظم تر است بعد از آن گفتند با وی جهلی باید کرد و هر کسی چیزی گفت  
قاید گفت ویرابر سر قافله بنشیند تا سر که در قافله است یک یک برآید  
بگذرند و در روی وی ویرا توج و سرزنش کنند بعد از آن ویرا بگذارید و  
با وی سخنی بکنید چنان کردند و ویرا بر جای من بگذاشتند و بر رفتند و همه  
خلا پاک کردند ابو حفص رسیدن ابو مزاحم را که پیشتر که شد در مقامات  
شیخ ابو جده در حقیقت نسبت بشیخ ابو عزیز کرده است نه بشیخ مزاحم  
و الله تعالی اعلم عبدالرحیم اصطخری رحمه الله تعالی کفایت او ابو مزاحم  
سفری بود عراق و شام کرده بود و بازویم صحبت داشته و سهل بن عبد الله  
سترخارا دیده بود و طریقت و ستر و اظهار شطارت بود و جامه های شلوار  
می پوشید و سگانی داشت که بشکاری برد و بکوترانی نیز می داشت شیخ  
ابو عبد الله خفیف گوید که چون برویم در راهم مراد از حال عبدالرحیم اصطخری

سوال کرد گفت در همین سبب اسباب از چه برفت گفت خدای بروی رفت کن و بپای  
ازین قوم در کوه ککام و غیر آن صحبت داشتیم از وی صابری ندیدیم و گویند که  
دقیقی بعد برودن رفت شخصی پنهان از وی در عقب وی برفت چون رسید  
کوچه رسید سگها را بکذاشته و در آنجا پناه داشت در پیشدین بر پای  
بایستاد و ندید که خدای تعالی مشغول شد آواز می زد که برآمد که مرا تصور  
آن شد که هیچ جزو بجز نیست و هیچ جاندار نیست مگر که بمواخت وی  
و اگر میگویند که گویند که در خانه وی یک پرستیده گاو بود که شاخهایش  
بزرگتر از آنکه داشته بودند و چون تابستان در آمدی شاخها را بگزفتی و آن  
پرست را بطن نر کشیدی و چون زمستان شدی در خانه کشیدی و چون  
گفت است که با من درستم تا عبد الرحیم را زیارت کنم در سرای وی رسیدم  
دیدم که خراب شده است بروی در ادم دیدم که در او ایستاده خانه نشسته  
بگفت فرقه بروی بلای که چنان شدیم و تو هم کرم مرا گفت ترا چه  
گفتم و بگفت حال می گیری از جای خود بر جا هست و بیابان سراسر فرو آمده و  
سنگی غلیم بود برداشت و برانام برد و گفت بر خیز ای قوی و این را فرود  
آر من بچشم اندم گفت امروز بفرقه روز است که من هیچ نخورده ام و چون  
رومتر جبهه توانی بیار شاید که مرا اشتما آید و با تو بخورم منم بر چون رفتم و از مردم  
در بازار یافتم چیزی آوردم و پیش وی نهادم در آن مکرر گفت گفت نشین  
و بخور شاید که مرا رغبت شود بنشینستم و بر رغبت خوردن گرفتم و در میان غنچه  
آورده بودم یکسب خورده بود آنرا میبردیم گفت از آن پارو گلی من ده بوی

و زان در آن نزد و غاییدن گرفت توانست که فرو برد و پنداخت و گفت بردار  
بوی بسته شده است و مرا از بدبختی برادر دوم میراث رسیده آمد و در  
تو می بود ایضا نگفت ده هزار دین رسید و ده دیگر شاد را بعلی کردم بوی دانه  
آنها در تو بره کرد شیت ویرا و سوسه تشویشی و ده گاهی میگفت آن تجارت  
کنم و سود آنرا بر فرق افتد کنم و گاهی میگفت در خانه بنم و روز بروز رفتن کنم  
و میان شب برخاست و تو بره را بر بام برو و مشت مشت می گرفت و بر  
جانب می انداخت تا تو بره خالی شد چون باد او شد مسایحان گفتند  
چنانا و کشتی در سم باریده است و عبدالرحیم تو بره را بیفتا ند نیم در سم بیفتاد  
بدا صاحب گفت بشارت باد که نانی و باقی شده ایشان با هم گفتند  
این بوی او را با پیشیده ده هزار درم پیشیده است و نیم درم شادی می کنند  
و قتی عبد الرحیم بعبادان رفت و بیست و یک روز آنجا اقامت کرد و در  
شب بجهت انظار وی می آوردند باد او همچنان بجای می بود و این عبادان  
مشغول می شدند و چون او را دید از آنجا قصد شمل تستری کرد و نزدی  
در آمد و گفت همان تو ام گفت جری باید کرده گفت سبکباز می باید بخت  
سبل گفت چون کنم که اصحاب من کوشش نمی خورند گفت به دایم توبیعت  
من قیام غای سبل فرمود سبکباز بختند گفت همچنان و یک و بیاید چون  
آوردند سبایی برادر برای خدای چیزی طلبید گفت و یک را بوی و پند داد  
و وی سبکباز خورد و روز دوم سبل بوی گفت جری خوری گفت سبکباز می  
گفتم چون آنرا بختند گفت همچنان و یک را بمن آریه آوردند عظام سبل

بی آنکه وی دانه در میتادیا اگر سبیلی بیاید منع کند، غسل را نکند، غلام  
خود را بکوی تا منع مسایل نکند، غسل غلام را منع کرده، تاگاه سبیلی سوا  
کرده، گفت دیک را برای دیدن دادند، در دوشبوم گفت چه خواهمی گفت  
خان که پیشتر گفته بودم، چون بختند بیرون آمد و هیچ نخورد، تا ماه تمام  
شده، بعد از آن مردی را دید که چند تن پاره شک و بازو و بر لب آب  
نشسته، آب تری کند و میخورد و بر استند خاکرو باوی بنشست و بگوید  
سبحان الجصاص و حمد الله تعالی، سو من کما و مشایخ شهاب و سافرا علی از و اهل  
و کان حسن الانسان فی علم التوحید و معلوم المعارف مع الله اخی لایکتب، و  
جواب داد از سبیلی که علی اصغری بشیر از دستشاده بود و چون نماز باده  
بگذاروی بدرس قرآن مشغول بودی تا آفتاب برآمدی نماز چاشت  
بگذاروی و بیرون آمدی، یکی ازین طایفه گوید که یکبار چون از نماز بیرون آمد  
در عقب دی بر فتم در خانه دوی رسیدم نزد یک بسیجمن بود و از  
ارباب حایج که آنجا جمع کرده بودند حاجت من را گوش کرد و یاران  
خود را در تقنای چوای ایشان پراکنده ساخت، غلامان را گفت که دست  
افراز را بفلان جلی بزد که من پشامی رسم این همه کار در یک حاجت بگرد  
من منبر شدم روی بمن کرد و گفت ای فرزند مرا باده لقا در مسجد دیدی  
این زمان خدا را از اگو ترم از آن که باده لقا در مسجد بودم، هرگاه که بخار  
مشغول بودی با هیچ کس زیاده است از جواب سلام سخن نگفتی و گفتی من  
خرد و رم اگر جواب سلام واجب نبودی جواب نگفتی، شیخ ابو عبد الله

خفیف گفته است که چون مؤمل جصاص بجهت در آمد پیش ابو الحسن رفت و سلام  
کرد و نشست و گفت ای شیخ سوالی دارم و من مردی عالمی ام باین رفیق گفت  
سپل باشد پرسس مؤمل گفت علی ترقی القوم لرفع القلوب ابو الحسن بوی  
گفت نیست و گفت از کجایی تو گفت از شیراز گفت یک مشهوری گفت مؤمل گفت  
اذا انما بریز که جای تو نیست و ویرا پهلوی خود بنشاند و دایم با وی می گفت که  
انت رجل اعلمی و می شنید و بعد از آن هر که سله می پرسید داشت دست  
برآورد و می گفت ای شیخ پرسید و بوی حواله می کرد و شیخ بعد از آن  
خفیف گفته است که عزیمت حج کردم و من هنوز خود بودم مؤمل جصاص مرا  
و صحبت کرد که وقتی که بوقت برسی قصد پس کوه عزیمت کن و اولیا را آبی  
طلب کن که جای ایشان آنجای باشد چون بوقت رسیدم زود بگذشتم  
و مرده را ترا بگذشتم بچگونگی ناخدا می بزر رسیدم خواستم که باز گردم باز را دست  
بر من قلبه کرد و خنده کرد و یک برستم بنشینم رسیدم دیدم که در پی ده کس ایستاده اند  
و مرا پیش از آنکه در میان ایشان ایستای شنی است بزرگ و شیخ من ابو محمد قضایری  
با ایشان است و چون مرا دیدند پیش من ایستادند کردند پیش ایشان رفتم  
و سلام کردم جواب دادند شیخ من مرا پهلوی خود خواند چون فارغ شدند  
مرا بر همان میست که بودند روان شدند و شیخ مرا گفت که کوک را می نفلت  
کن من میان آن شیخ و شیخ خود میرفتم می شنیدم که از کلام می حرف سین  
بگوشتن من می آمد و در خاطر جان آمد که استغفاری کند چون بزرگ رسیدم  
شیخ من مرا گفت که اصحاب خود را آواز ده آواز دادم جواب دادند پیش

ایشان زخم و آن چاه است چنانچه مشرور ام رفته و بیستادند و نمازیست  
که از دند من هم قضا حاجت خود کردند و بایشان باز گشتیم تا باده و خایزیم  
که از دند چون از نماز فارغ شد شمایب گشتند و دیگر ایشان نمازیدم  
علی بن شلوویه رحمه الله تعالی شیخ ابوجده خفیف گفته است که میان  
علی بن شلوویه و دیگری سختی می داشت علی بن شلوویه گفت من و وی سینه  
سینه هم که بر سر کوی بود و وقت نماز شد و آب بر کوه و یکدیگر بود و در راه  
آن خواست که طهارت کند مرده کوه سرفرازم آورد و پانی خور و از کوه  
کوه بران کوه بنه و طهارت کرد و نماز گذارد و ما هم شیخ ابوجده را هم  
خفیف گفتند از این که علی بن شلوویه در محراب کوه بهائی بود و جاعلی از گردن  
مشغوف وی شده بودند و کس از روی جلال ایشان پیش وی نرفتند  
و گفتند مرگد ام و خضری داریم که هر یک را چنان دهر از کوه سفند است چنانچه اسیر  
ایشان بر نی کنی و آن کوه سفندان از برای صاف و آورد و قرار شد و خضر از  
نجاح کرده روزی مؤمن ویرا دید گفت این زمان بر ما تفضل کنی تو هم مثل  
ما شدی گفت من این را برای خدای تعالی کردم و مؤمن گفت باینتر از  
برای خدای تعالی کرده و لعلی بن شلوویه گفت من ایشان را سه طلاق کردم شد  
هم اگر است میگوید طلاق گوید مؤمن گفت ویرا بیا میباشم نیست البته  
فی الطلاق ابوبکر الاسکاف رحمه الله تعالی شیخ ابوجده خفیف  
گفته است که ابوبکر اسکاف سی سال و نه روز و نه شب و نه وقت نماز  
بار و پنجه آب تر کرده و پیش و آن وی بر دند آنرا بنه داشت و بر دند

تبرفتند ابو الضحاک رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است که ابو الضحاک شنیدم که بر بام خانه نشسته بودم ایلیس را دیدم که در کوچه ای که شت کفتم ای عیون اینجا جوی کنی پای از زمین برداشت و پیام برآمد درم افتادیم سبلی بروی زدم و دیر اینده ختم و از آن سال که شت و وقتی برای آنجا رج افتاد چون باز گفتم بجوی رسیدم که پل بسته بودند و آب نمیگرفت بود از گذشته ها چون شدم تا کاه پیری خفیف دیدم که بآب در آمد با خود گفتم من ضعیفم ازین پیر نیستم برخاستم و بر عقب وی دادم چون میان آب رسیدم آن پیر پای خود بر کناری جوی نهاد و بیرون من در میان آب دادم آب بر من غلبه کرد و غرق شدم و جادهای من تر شد و در آب میگردانید وی برد تا آن زمان که خدای اعانت کرد و او را آب بر کناری انداخت ، آن پیر ایستاده بود و نظاره میگردید چون خدای تعالی مرا نجات داد و بیرون آمدم آن پیر گفت بخون دیدی یا ابا الضحاک تو نه گری که دیگر مرا سبلی تری ابو محمد الخفاف رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است که ابو الحسن مزین با نوشت که شما را مرید نیست در درگاه اگر نجات یابد زود باشد که از برای شما جواهر آرد و بدان محمد خفاف خواسته بود تو هم وی گفته است که ابو محمد خفاف با شاخ شیر از کجی نشسته بودند سخن در مشاچه میرفت هر کس بقدر حال سخن سخنی گفتد و ابو محمد خفاف خاموش بود و موقل جصاص دیر گفت تو هم سخنی بگوئی گفت مرعنه خوب که درین باب بود و گفته موقل گفت بر حال تو مر سخنی بگوئی گفت آنچه شما خود علم بودند حقیقت مشاچه و حقیقت مشاچه

آنست که حجاب مشکف شود و بر این بنی ویرا گفتند تو این را از کی میگیری  
و این ترا به من معلوم شده است گفت در یادیه بگوک بودم و خاقان و شفت  
بسیار به من رسید و مناجات بودم که تا گاه حجاب مشکف شد و بر  
دیدم بر عرش خود نشسته سجده کردم و گفتم مولای من یا نه امکانی و مومنی  
چون قوم این سخن شنیدند همه خاموش شدند و مؤمن ویرا گفت بر خیز تا  
بعضی مشایخ و از یار ت کینم بر خاست مؤمن دست وی گرفتند و خانه  
ابن سعدان محدث در آمدند و سلام گفتند ابن سعدان تعظیم و تحسین  
ایشان کرد مؤمن گفت ایما شیخ نزدیکان ت رویان حدیث المروی عن النبی  
صلی الله علیه وسلم انه قال ان للشیطان و شایین السماء و الارض اذا اراد  
بعبده فتمت کشف له عن طبع سعدان گفت حدیثی فلان عن فلان و ان  
ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان للشیطان و شایین السماء و الارض اذا  
اراد بعبده فتمت کشف له عنه چون ابو محمد این حدیث را شنید گفت  
یکی را دیگر اعاده کن اعاده کرد و گریان شد و بر خاست و بیرون رفت  
و چند روز بر نماندیم بعد از آن آمد گفتیم در ایام غیبت کجا بودی گفت  
خاذهایی که از آن وقت گذارده بودم قضای کردم زیرا که شیطان را بر تن  
بودم پس گفت چاره نیست از آن که جان موضع بک ویرا دیده ام و سجده  
کرده ام باز کردم و بهر الهنت کنم پس بیرون رفتم و دیگر خبر دهم  
حسن بن حمویه و صاحب ابو جعفر الطوسی و صاحب ابو جعفر محمد بن یحیی  
شیخ ابو عبدالله خفیف گفته است که ابو جعفر خزار صاحب حسن بن یحیی



از اسطر نزدیک ما آمد این زیدان گفت از روی آنی دارم که امشب ویرا  
تزدیک ما حاضر کنی ویرا مجلس روی حاضر کردم در اشای مجلس این زیدان  
خوار را گفت دوستی دارم که از حکایات خود چیزی بگویی گفت مرا  
خود حکایتی نیست اما اگر میخواهی آنچه از شایخ دیده ام با تو حکایت کنم  
این زیدان گفت منم این میخوانم خوار گفت من و جمعی دیگر پیش من  
نشسته بودیم روی سر پیش افتاده بود ناگاه میوه زد و بان میوه از نظر ما  
غایب شد ما در یکدیگر میگویم و با یکدیگر گفتیم که این قصه را با یکدیگر میگویم  
که خواهند گفت باز نادره دیگر آوردند سحر روز بودیم که ویرا فریدیم و از  
وی خبری نشنیدیم ما هر که از وی خبری پرسیدیم گفت مشغول است بعد از  
سحر روز ناگاه دیدیم که از در مسجد درآمد متغیر اللون و از سبقتی که داشت  
کس را با وی امکان سخن نبود من همیشه با وی انساب میکردم گفت ای شاخ  
تزدیک من مقدّم پذیر تا زه است اجازت میدی که بیارم و همیشه ویرا پذیر  
نوشته می که گفت بیار آوردم یک لقمه بخور ای بس بدست اشارت کرد  
که بخورید شاخ ابو عبدالله خفیف گفت که این زیدان روی من کرد که هیچ  
شک نیست که این مرویت صادق اما این حکایت را با ورنی دارم طایفه  
ساز که مرا باور شود گفت که از برای شاخ جامه خواب بیند از دید تا خواب کند  
و از ریخ راه بر آید جامه خواب انداختند و وی در خواب شد من با این  
زیدان بنشستم و آنرا بیان می کردم تا آن وقت که گفت با و در ششم شاخ  
ابو عبدالله را پرسیدند که آن حال چگونه گفت وی از مکان خود دور شده بود

اما ویرالباسی پوشانیدند که بان از اربهار غایب شد عبد الله العقیق  
رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است که عبد الله قصداً رکنست که  
وقتی بعزیمت حج بیرون میرفتم شیخ شیراز را گفتند چون به جبل بن جدیه  
تشری در ایسلام ما بوی برسان و بگوی که ما بقتل تو مشغولیم و مرجه  
میگوی ماوری داریم از تو چنین جا رسیده است که روز و نه از جای خود  
بیرون می روی و بوقت وفات یا سایر علاج حاضر می شوی اگر این  
راست است ما را خبر ده که ما باین ایمان آوریم عبد الله قصداً میگوید که  
فقدوی کردم و بروی در ادم و سلام کردم و می نشسته بود از روی در  
خود سجده و نعلین از جیب پیش خود نهاده و چشم وی باز مانده چون الهی  
حیرانی بیست بر من مستولی شد سخن تو انستم کرد در میان آنکه نشسته  
بودم زنی آمد و گفت ایها الشیخ مرا پیری است بر جای مانده بوی را آورد و  
تا دکانی سهل گفت لم لا تحمله الی عند ربه آن زن گفت انت من عند رب  
تس سهل بسوی من بدست اشارت کرد بر خاستم و دست وی بگیرم بر  
خاست و نعلین پوشید و روان شد و آن زن پیروان شد و بوی را  
بیر تا کنار خط آن می رادید که ساریه سهل ویرا گفته دست خود را  
بمن ده آن زن گفت نمی تواند دست دادن سهل آن زن را گفت  
در شو آن می دست بوی را و گفت بر خیز بر خاست و بکنار آمد  
سهل صاحب ساریه را گفت تو برو پس می را گفت و من ساریه را  
تا ز بگذار جان کرد پس آن زن را گفت دست وی بگیر گرفت و با یکدیگر

برقتند بعد گفت چون آنرا دیدم دشت من بر رفت اینجا که دم و رسالت  
 مشایخ رسانیدم شمل مستی بر پیش آنحضرت بعد از آن گفت یا دوست مولانا  
 انعم یونسون یا به یغفل و غفلت نم قال فاستأذنهم من ذلک  
 ابراهیم المتوکل رحمه الله تعالی مشایخ ابو جیدانه خیفه گفته است که یکی  
 از بن طایفه بامان گفت که بخواهیران رستم دیدم که ابراهیم متوکل جامعی  
 خود را شسته و در آفتاب انداخته ویرانگه میاتتا برویم و بامان چیزی خودیم  
 پیران خود را بجهان تربوشید و بامان همراه شد چون مقدار راه رفتیم  
 دید که اندکی جنب الشلب در راه بینقاده آنرا برداشت و پاک بشت و  
 بخورد و نشست و گفت تو برو که مرا همین کنایت است هر چند جد کردم  
 نیامده یکی از مشایخ ابراهیم متوکل را گفت میخواهم که درین ماه نزدیک من افطار  
 کنی قبول کنی گفت بر خیز تا سحر کنیم بر خاست گفت آن سفره را فرو  
 آر گفت من نمیکنم زیرا که این حرکت است در اسباب و من در اسباب  
 حرکت نمیکنم یکشب پراوید که سفره پیش نهاده و چیزی بخورده گفت کنی که  
 من در اسباب حرکت نمیکنم پس این چیست گفت و الله که من در اسباب  
 حرکت نکردم از جای خود برخاستم سر من بر سفره آمد و در پیش من افتاد  
 اینست که بخورم ابو طالب خنوج بن علی رحمه الله تعالی مشایخ ابو جیدانه  
 خیفه گفته است که ابو طالب خنوج از اصحاب جعیده بود بشیر از آمدن  
 مشکم داشت مشایخ گفتند که خدمت او را اگر اختیار میکنند من اختیار کردم  
 مرشد قریب بشا زده سفره باربری خواست یکی از شما نشسته بودم

من الشلب بخورد

و خیلی از شب که شنبه بود چشم من کرم شده یکبار آواز داد و بدوشنیدم  
 دیگر آواز داد و به غایتش و طشت پیش بردم گفتم ای فرزند وقتی که هست  
 مخلوق را بچو و نیکو توانی کرد خدمت خالق را بچو نه یای توانی آورد و دم  
 وی گفته است که وقتی غایب بروم آواز داد که شیرازی من نشنودم  
 دیگر باره آواز داد و گفت شیرازی من اینک امیر من بشانم و طشت  
 بوی بروم علی و یمن از شیخ ابو عبد الله خفیف پرسید که تو آن اینک امیر  
 از وی چون شنیدی گفت چون رحمت الله به شیخ الاسلام گفت نلاح بشا  
 مریدی مرا که ذل است او پزگشیده باشد و تقای وی بخورده باشد  
 اینک امیر او شنیده و به رحمت الله بر نه داشته بود و پدر و ناگای زنده  
 بنشیند باشد وی خود رسته باشد لا ینفع است او و پدر باید مردی پدر  
 خان بنشیند و چون نفع باشد که بی استاده پدر بشی آواز طر گشته  
 آمد شیخ ابو طالب گفت شیرازی این چه آواز است بود ابو عبد الله خفیف  
 گفت که من در شبها روزی یک یا قلی خشک بخوردم و هر روز با کم می آوردم  
 تا اکنون بخورده با قلی آورده ام در طای شیخ ابو طالب گفت شیرازی  
 این را بنامزد اند که آنچه مرا افتاد از آن اشاع که با ابو الحسن عزین خورد و عولی  
 حاضر شدیم بره بریانی بر نایده آوردند دست خود را از آن کشیدیم  
 ابو الحسن عزین گفت مکن بلا انت معنی بخوری آنکه خود را در میان بینی  
 من گفتم بروم که حال جانت که میگوید یک نغمه بخوردم و احساسی  
 کردم که ایمان از من بیرون رفت و من از آن هر روز باز پس تر میروم

وقت

سند در کتب معتبره  
 سند در کتب معتبره

و من عهد داشتم که بریانی نخورم

شیخ الاسلام گفت یعنی ویرا پوشش و استقرا را بخواه که ایمان وی معاینه بود  
 ایمان تو شناخت است و ایمان عارف شناخت است و شیخ ابو جده اس  
 خفیت گفته است هیچ چیز نیست مرید را از ایمان منزه تر از مباحه نفس در رخت  
 بستن و قبول تا دیلات و هم شیخ ابو جده اس گفت که اول مجلسی که  
 ابو طالب در شیراز داشت پلاسی پوشیده بود و مصایبی در دست گرفته  
 آمد و بر کرسی نشست و من پهلوی او بودم مردم مکرر می گفتند و گفتند  
 داغ بگویم کناه کاری ام میان کناه کاران و بکر نیست و مردم را بکر نیاید  
 و فریاد کرد از مجلس برخاست و یرا قبول عظیم پیدا کرد که خاک قدمهای وی  
 بنیت شغای بیارانی می گرفتند بعد از آن کسی واقع شد که بچکس بگو  
 القیاس نکرد و از وی هم کس اعراض نکردند از شیراز بشمار رفت  
 آنجا هم کسی بوی القیاس نکرد و از آنجا با صفهان رفت من بعلی سهل چیزی  
 خوشتر و شرح محل و مقام وی کردم بعلی سهل دریا در و باره وی  
 صفهان گفت علی سهل از وی اعراض کرد و از آنجا کوستان عراق رفت  
 بعد از آن در راه ابو علی و ابرجی عامل مدائن بود پرسید که حاجت تو  
 چیست گفت ادای داری که دارم ابو علی آنرا داد اگر داری پرسید که  
 دیگر چه حاجت داری گفت در فلان موضع برای من بر باطلی باز با  
 و در آنجا می بود تا آنکه بدین پرفت شیخ الاسلام گفت جوانمزد آنست که  
 چون ویرا می بیند رسد یا از چیزی فروت شود و مصیبت را فراموشد  
 و بگریست و ندانست تدارک جوید نه این اهل مصیبت و فروت باشد

کتابخانه داران اسلام  
 و کتابخانه داران اسلام  
 و کتابخانه داران اسلام

و آنرا بنام دارد و اظهار دعوی کند و بجای معذور کرد و به شیخ ابو عبد الله  
خفیف گفت که شیخ ابو طالب گفت که بجای از فراسان بر نیارست جنبه  
آمد جنبه عصا و در کوه وی بماند برو و در بیست و آن شب اصحاب را اجتماع  
بهم در جنبه گفت و پیرا با خود میرید و باید او پیش من آید چون شب طعام خورد  
بطریق مزاج و طبیعت انکسری با حق آنرا نکردند ما و اشارت بکن جوان  
کردند که موافقت کن وی را با خود و ایشان را تغییر کرد و شبی بوی نگاه کرد  
و گفت خاموش باش اگر نه بر خیزم و سرست از تن بکنم آن جوان خاموش  
و هیچ گفت و بر رفت و روز دیگر این حکایت با جنبه گفتند بر خاست و بخانه  
رفت تا عصا و رکوه را باز جوید نیافت بیرون آمد و با اصحاب گفت جنبه  
نوبت شد که شمار او چیست میگویم چون غریبی اینجا آید و پیرا خواهد آید سو کند  
بکن که عصا و رکوه از خانه برداشته است بی آنکه من بوی دم و رفته است  
ابو علی و ارجی رحمة الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف قدس سره گفته است که  
ابو علی و ارجی بشیر از آمدن لعل و حکومت و از برای صادر و دارد فقر آمده نهاد  
بعد از مرغار شام می آمد و با ما می نشست و با یکدیگر سخنان می گفتیم یکی از شبها  
ذکر ایام ارادت در میان آمد پیرا من خود را بالا داشت بر کردن وی نشاء  
بود بمقدار طوقی گفتیم این چیست گفت در کوه نگاه می بودم و پلاسی پوشیده  
بودم کردن مرا بخورد چون از اینجا باز گشتم گوشت بر آورده و این فاش نشاء  
که باقی مانده پس گفتیم بسبب در آمدن تو درین محل چه بود گفت ما درین  
پرو ضعیف شد و بر من دام بسیار جمع آمد محتاج شدم باین که می بینید

گفت

ابو الفضل بن محمد طبرستان رحمه الله تعالى شيخ ابو جعفر است که بکفر  
 رسانیدند که ابو عمر و اصطرغی گفته است که غسل می کردم از لذن من گشت ده شد  
 دیدم که دو دست از بس پشت من پیدا شد و از ادرام حکم بر بیان من است  
 جعفر جعدی برخاست و با صلیب رفت و بچانه ابو عمر و آند و پای وی گرفت  
 اصحاب ابو عمر و بر جسته گفت بگذارید که وی آند است و ده و از ده ترک  
 راه پیاده آند است پس ابو عمر و مقام اعتذار در آید و گفت چنان بگویم  
 بیکه چنین و چنین گفته ام بعد از آن اصحاب را فرمود که ویرا خد متحار یا نیکو کرد  
 ابو القاسم القصیری رحمه الله تعالى وی از کبار اصحاب جعدی بوده و شیخ  
 ابو عبد الله خفیف گفته است که روی مرا گفت مرا بصحرای بیرون برو و مرا  
 بصحرای بیرون بروم موضعی رسیدیم که مصطفی بوده و چاهستی خود بازی میکرد  
 با ایشان بازی کردن پشت من از روی متغیر شدم و چهل کشته دوش  
 باز کشتن بجای دیگر رسیدیم چاهستی شطرنجی خفته از آن متغیر شد و پیش  
 رفت و رفته ایشان را بیفشاند آن جماعت کار و ما بر کشیدند وی گفت  
 کار و ما را بمن و مید تا بخورم حق ازین بود حال وی عجب ماندم از وی سوال  
 کردم گفت وقتی که پیشم آمدی نکریم جان بشد و وقتی که پیشم غیر گفتی چنین  
 این سخن پیشتر گفتم اما آنجا شیخ الاسلام ابو بکر قسری گفته بود و در مقام  
 شیخ ابو عبد الله ابو القاسم قسری است و وی شاید که ویرا دو کینست بوده  
 باشد و یکی بر سبیل سود و قوع یافته باشد و الله اعلم و هم شیخ ابو طاهر  
 فرمود که ابو القاسم قسری کثیر الاطرافند بود یعنی بسیار سر در پیش می آید

فصل

اصحابی که با شیخ جعدی

و نه و کم

باند دو ابو بکر بوده باشد

اروی سبب را پرسیدم گفت پیش ازین در قدیم الایام در مریضه شبانه  
 روز یکبار چیزی می خورد مردی از جن می آمد و بر من سلام می کرد اما ویرانی می  
 یک روز ویرا گفتم چه باشد که ظاهر شوئی نگاه دیدم که شخصی در خوبترین صورتی  
 بر من ظاهر شد گفتم چه کسی تو گفت من از میان جنیانم وقتی که اشیای شمارا  
 می بینم دوست می داویم که ویرا زیارت کنیم و سلام گویم پس گفتم بعد ازین  
 بر من در صورتی ظاهر می شود و دوست گرفت جدا من انسان تمام پیدا کرد  
 و چیزها بمن می آید نخست روزی ویرا گفتم بیایا بسجده درایم و عستی بشینیم  
 گفت وقتی که بشینی و سخن گوئی مردم ترا بینند و مرا نه بینند ترا بوسه  
 نسبت خواهند کرد گفتم بیایا در آفرمای بسجده بشینیم که هر کس ما نداند بیند پس  
 در آن دیدم و بشستم گفت این مردان را چون می بینی گفتم بعضی را نیم خواب و بعضی  
 را در خواب و بعضی را آگاه گفتم آنچه بر سرهای ایشانست می بینی گفتم فی  
 جنهای مرا بایده دیدم که بر سر هر کسی غرابی نشسته است بعضی را با لپا  
 بچشم فرو که آشته است و بعضی را بر سر نشسته است و بعضی را کاسی  
 بوی خردی آید و کاسی بالانیر و ده گفتم این چیست گفت بخورنده قول  
 الله تعالی را که و من پیش من ذکر الله من نقیض الشیطانا فاوله قریب  
 اینها شیاطین اند که بر سرهای ایشان نشسته اند و بر سر یک به قدر غفلت  
 وی استیلا یافته اند و آن جنی باین طریق بمن می آید و بر من ظاهر می شود  
 تا روزی سخت که سینه شدم و پیش من از زبان صدقه بقیه بود و تا وقت  
 افطار که عادت داشتم چهار روز مانده بود و پاره از آن نان که خورم و بخورم



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کرسنگی من ساکن شد تا گاه آن جنی آمد و بر کسب نام کرد و اظهار شد گفت ما  
از بهر این دیانت و مهر بران می خوایم شما را اما چون قرائت خوان کردیم بران  
صورت خودی این بگفت و بر رفت و دیگر باز نیامد این سر پیش انداختن من  
از آن وقت است که عبدالحق خجستانی رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله  
قدس الله تعالی سره گفته است که بعد از عزیزی خوانی در رشتگان سخت بشیر از آنکه  
جامه های کند داشت و بهر فتوی که ویرای رسید صرف فقرای کرد و بهر  
در شیراز بود باقی درین باب سخن گفتند گفت من می که نرم از جامه های  
من مرا گفت یا با عبد الله مرا ازین شهر برون کن که در نیت من نیست که درین  
شهر جامه از تو بپوشم گفت یکی میروی گفت بنا حیت بخو شاید وی کردم و بد از  
که بآن جانب بود برون رفتیم تا گاه دیدیم که ابو الحیر مالکی بر استر خود  
نشسته و پای می جنباند و ما را از وی دید و با خود خورونی همراه دارد  
بیتادیم تا جا رسید گفت تفضلی بکنید تا بهم این طعام را بخوریم پس  
نشستم و بخوریم بخوانی بر خاست و سجاده بردوش خود انداخت ابو الحیر  
گفت کاش ازین طعام چیزی با خود برداری گفت مبلغ من پیش زنده است  
ابو الحیر گفت ما این طعام را بکنیم بخوانی گفت پیش سکان انداز و رفت  
ابو الحسن حکیمی رحمه الله تعالی وی گفته که از جنبه بشنیدم که روزی در  
مجلس سری سقطی بودم و آنجا مردم بسیار بودند و من خود تر ایشان بودم  
سری پرسید که چه جز است که خواب را میبرد و هر کسی چیزی گفت یکی  
گفت کرسنگی یکی گفت که خوردن آب جوی از نوبت بمن رسید گفت

علم الطوب باطلاع الله علی کل نفس باکسبت گفت احضرت یابی و مرا  
 بزرگ یک خود نشاند و از انروز باز هر جا که مستم بر منم مقدم ، دهم حکمی گفته  
 حال یکی از جنید پرسیدم که اقتدارش ید گفت اگر در وی پوییز کاری و  
 طلب وقت حلال می یابی اقتدار شاید و اگر او را بگذارد شیخ ابو علی  
 حسین بن محمد الاکار رحمه الله تعالی نوی از اصحاب شیخ عبدا  
 خفیاست و شیخ شیخ ابواسحق کازرونی قدس الله تعالی ارواحهم کونید  
 که شیخ حسین اگر بکازرون رسید شیخ آنجا پیش وی میجشد و شیخ ابواسحق  
 هنوز که دکل بود وی تیر با ایشان آمد و میگوید ویرا گفتند که این کوه که فراز  
 میخاند ویرا فرمود تا قرآن خواند ویرا پیش آمده و تواجده کرد چون مانع شد  
 ویرا از شیخ طایفه و بشیر از برد و از شیخ وقت و اصحاب شیخ ابوجبر  
 خفیف سماع حدیث فرموده بادی بوقاق و مجاز مسافرت کرد و بیرکت  
 صحبت وی رسید بآنچه رسید و شیخ حسین بعد از ثلثه از کنیا بر نیت  
 و قهزوی بر در و شیخ ابوجبر خفیف است در شیراز شیخ ابواسحق  
 بن اجمیر بن شهریار کازرونی قدس الله تعالی روحه وی فارسی  
 الاصل است ، و مولد و منشأش نژاد کازرون بوده ، و شهریار پدر شیخ  
 سلمان شده و ولادت شیخ و سایر اولادش در زمان اسلام بوده و آن  
 شیخ در تصرف شیخ ابوعلی حسین بن محمد الفیروز آبادی الاکار بوده و صحبت  
 بسیاری از اصحاب حدیث رسیده بود در کازرون و شیراز و بصره و کوفه و مدینه  
 و از محمد روایت حدیث و آثار داشت و در که شیخ ابوالحسن علی بن عبید

این جعفر مدنی را دیده بود و لذیذی روایت کند که در آن وقت گفت  
 باقیه فان الرضا بقلیل الرزق یزکی سیر العمل ، یعنی بر تو باد که توسط احوال آید  
 کنی یعنی بهتر و رست وقت قناعت کنی و طالب زیاده نباشی بدستی که رضا  
 برزق اندک مثل اندک را پاک کرده اند و سرانیم عمل پاک قبول حضرت پاک باشد  
 یکی از وزرا را با شیخ از دست تمام بود و هر چند چند کوشش از وی چیزی قبول کرد  
 تمام شیخ نوشت که هر چند چه کردم از من هیچ قبول نکردی از هر چه تو چند بنده  
 آزاد کردم و ثواب آن ترا بخشیدم شیخ قدس سره جواب نوشت که رست  
 تو بمن رس نیده و شکرت نکردی تو کردم لیکن آزاد کردن بندگان مذموب است  
 بلکه تلاشب من بنده کرده اند و انداخت برقی و حسان ، شیخ ضامی از حضرت  
 حضرت رسالت را صلی الله علیه وسلم بخواب دید پرسید که یا رسول الله ما التصوف  
 رسول صلی الله علیه وسلم گفت التصوف ترک الله عاوی و کتمان المعانی و بیکر پرسید  
 یا التوحید رسول صلی الله علیه وسلم گفت کل ما یجوز یا لک و خط فی خیالک  
 یا الله سبحانہ بخلاف التوحید ان تترک من الشک و الشک و التعلیل  
 و بیکر پرسید که یا العقل رسول صلی الله علیه وسلم گفت او نه ترک الدنیا  
 و احواله ترک التفکر فی ذات الله تعالی ، توفی رضی الله عنه فی شهر ذی القعدة  
 سنه ست و عشرين و اربع مائه شیخ در زبان بقلی قدس الله تعالی سره  
 کینته ابو محمد بن ابی نصر البطلی الشوی ثم الشیرازی سلطان عرفا بوده و در زمان  
 احواله و قدوة عشاق ، در برایت حال سفر عراق و مجاز و شام کرده است  
 شیخ ابو النجیب سمرودی در مجلس مجمع بخاری در قضا اسکندریه شریک بوده

این حدیث از شیخ ابی جعفر مدنی است

و خاتم السیاح سراج الدین محمود بن خلیفه بن عبد السلام بن احمد بن محمد  
 به پوشیده است و اشتغال بالریاضات الشریکه فی اطراف شیراز  
 و جبالها کان صاحب ذوق و استغراق و وجد دایم لایسکن  
 لوعته و لایق قاصد معتد و لایطمئن فی وقت من الاوقات و لا  
 یسلو مساعده من الحنین و الموفرات یناقه کل لیلۃ بالکتاب و العلم  
 و مراد استغناء است که در حال غلبه و جد از وی ظاهر شده است که هر کسی  
 فهم آن نرسد و از سخنان وی است که آنچه ندید است و چشم نرمان  
 و آنچه ندیده است و کوشش زمین در کل مازک نمود است آن اخذ  
 بیا در کل مازک بدین در بر اعتقادات بسیار است چون تفسیر و این  
 و شرح شطیحات عربی و فارسی و کتاب الاقوال فی کشف الاسرار و غیر آن  
 که تمام آن طولی دارد و در کتاب الاقوال فی کشف الاسرار آورده است  
 که قوال با یک کعب روی بود که عارفان در مجمع حاجت ترویج قلوب  
 پس چنانچه حاجت اندام و دواعی طبیعه و وجه مسیح و وحدت ملیح و بعضی گفته اند  
 ازین قوال اجتناب بهتر است زیرا که این چنین کارها عارفی را مسلم آید  
 که طهارت قلب او بحال رسیده باشد و و چشم او از دیدن غیر حق پوشیده  
 شده و گویند که چنانچه سال در جامع عتیق در شیراز تذکیر کرد و در حلقه  
 اول که بشیر از دانه وی رفت تا مجلس گوید شنید که زنی دختر خود را  
 که ای دختر حسن خود را با کسی اظهار کن که خوار و بی اعتباری کرد و پیش گفت  
 ای زن حسن با آن را نمی نیست که تنها و منفرد باشد و او همه آن میخواهد که

عربی و فارسی در دستش

با عاشق قریب باشد حسن و عشق در انزل عذرا بسته اند که سر کر از هم جدا  
 بر اصحاب آن استماع آن چندین و بعد طالع عارض شد که بعضی در آن بودند  
 بشیخ ابوالحسن کرد و بگوید که در دعوت بعضی صوفیه باشیخ زوز بهان  
 جمع شدند و سنوز ویرانی شناسانم در خاطر مآند که من در علم و حالی از روی  
 زیادت احم بر سر من مطلع شده و گفت ای ابوالحسن این خاطر را از خود  
 کن که آمد و زنجیر یکس بار و زبانی بر این دست و دوی یکانه زمانه خود است  
 و باین صفت اشاعت کرده درین شهر است درین زمانه من قاید صراط است  
 ز حد خاطر تا استناد اقصی و دروندگان معارف را بجا بینند که است  
 منزل جانم با درای دوری و وی صاحب سلج بود و در آخر از آن باز  
 ایستاد و بادی درین معنی سخن گفتند گفت ای اسمع الکان من ربی عزوجل  
 فاستمع من حاضرت من فریه و گویند که در آخر ویرالطبع دریافت بعضی  
 از مردمان بی آنکه با وی بگوید بمصر رفت و از فراین سلاطین قدری روغن بستان  
 خالص آورد برای مدوائی و می چون پیش وی آورد گفت چرا که این روغن یک  
 از در خانقا و بیرون از آنجا سکی است که گین خبینه آن روغن را بوی مال  
 و بدان که در زبانی هیچ روغن نیکویی شود این بند نیست از بندهای عشق که  
 خدای تعالی بر پای وی نهاده است تا آن زمان که به دعوت الهی وی برسد  
 بشیخ ابوبکر بن طاهر که از اصحاب شیخ بوده گفته است که هر چه بویست  
 باشیخ قرآن میخواندم یک عشر وی و یک عشر من چون وی فوت شد  
 دنیا بر من تنگ شد آخر شب بر خاستم و نماز که از دم بس بر سر تربت شیخ

بستان در قریب است در هر که از  
 روغن یکسخت است تا استناد

پنجم در بیان حقیقت مراد از کلمه «و کبریا برین احوال که از وی تنها اند»  
 چون عشرت نام کردم آنرا شیخ شنیدم که از قبری آمد و عشرت دیگر میخواند تا آن زمان  
 که اصحاب جمع شدند آنرا از منقطع شد و مدتی حال برین گونه بود و روزی یکی  
 از اصحاب آنرا باز گفت بعد از آن دیگر نشنیدم صاحب فتوحات مکی  
 رضی الله تعالی عنه می آید که شیخ روز بهان در کعبه می درلود و کان کثیرا  
 فی حال و جده فی احد یحش انه کان یثبش علی الطایض یا یسیت حکان  
 بطوف علی سطوح الحرم و کان صادقاً الحال و انما کان بحببت زنی غنیه مبتلا  
 و بیسجاس نمیدانست و آن وجه و آن صیهای که در وجه میزد همچنان با  
 بود اما اول از برای خدای تعالی بود و این زمان از برای غنیه و التبت که  
 مردمان را چنان اعتقاد خواهد شد که وجه و میحالت وی این زمان نیز از برای  
 خدای است و فعلی مجلس صوفیه محرم آمد و خرقه خود بر تن کرد و پیش  
 ایشان انداخت و قصه خود را با مردم گفت و گفت نیز اسم که در حال خود  
 کاذب باشم پس خدمت بغیره را لازم گرفت حال عشق و محبت حیران  
 یا غنیه گفتند و گفتند که وی از اکا برادر یا است غنیه توبه کرد و خدمت  
 ویرا پیش گرفت محبت آن غنیه از دل وی زایل شد و مجلس صوفیه آمد  
 و خرقه خود در پوشید و توفی رحمانه فی منتصف محرم الحرام سنه ست  
 و ستا که شیخ عبدالله بنیانی قدس الله تعالی سره لقب وی  
 ابو عبد الله است و از فرزندان شیخ ابو علی و قاضی و شایسته  
 شیخ ابو علی بدین گونه است عبدالله بن مسعود بن محمد بن علی بن احمد بن

که کورینو درینج هم بود

مرین اسماعیل بن ابی علی دقاق قدس سره ای اردلان و از بزرگان شیعیان است  
یک پسر بوده است اسماعیل نام و یک دختر فاطمه بانو منکوحه شیخ ابوالعالم  
قشیری رحمه الله تعالی و سلسله فرقه وی چنین است و وی فرقه از پدر  
خود دارد ضیاء الدین مسعود و امام الدین مسعود و نیز کوشیده و وی ارشخ  
اصیل الدین شیرازی و وی ارشخ رکن الدین شیرازی و وی ارشخ رکن  
الدین سنجابی و وی ارشخ قطب الدین رشید اهری و وی ارشخ  
جمال الدین عبدالعزیز زنجانی و سرود ارشخ ابوالنجیب سرورزی قدس  
تعالی اردو هم و وی گفته در اول حال از خلق افراد جستم و یازده سال در کوه  
سیر کردم چون از کوه باز آمدم بصحبت زاهد ابو بکر مدانی پیوستم و وی مرد  
مناجب کرامت بود و فرستی صادق داشت و در وی آن بود که شرب  
بر خاستی و عصای آسمانی داشت آنرا در زیر زخندان گرفتی و تا روز برای آید  
من نیز بموافقت وی از عقب وی ایستادم و وی وقتها روی باز پس کردی  
و غیرت آوردی و گفتی برو جای بحیب من بزرگترین شستم تا وی مشغول  
کار خود می شد و یکبار بری خواستم و موافقت وی میکردم تا آنجا که حال او  
بمن فرود آمد آنجا تنهایی کریدم و زاهد ابو بکر از غایت انبساط که با من  
داشت مرا الوی میگفت شنیدم که روزی می گفته که لای آید و از ما چیزی  
گرفت و برد و نمی دانم که بجا رفت بعد از چندگاه پیش وی رفتم فرمود که  
کی بودی و آوردی تو اجمع نمودم و هیچ نگفتم عسکی بنشستم زاهد رحمه الله  
از من سوالی کرد که جواب آن این بود که من گفته من غیر خدا نیستم زاهد گفت

۱۳۸  
سوره منوره را می خوانی من گفتم ایستاده باش که برارم لایتم که حد منسوبه ایکنم چون این  
بگفتم زاده عصا بر گرفت و بر من انداخت من از جای بستم و آن عصا از خود  
رو کردیم زاده مرا دستش نام زد او و گفت منصور را بردار کردند و منکر بخت و تو  
از یکت عصای گریزی جواب دادم که آن از نامای منصور بوده و اگر نه بگریختی  
که نزد حق تعالی و تقدیس همه یکی است چون این بگفتم زاده گفت بگر کیان  
خوردی گفت آری اما از مغز از حقیقت زاده فرمودش و خوروی و یک  
خوروی بیاب سر سجاد و بشین و آنرا خایه داره بعد از آن زاده گفت ای که گفتی  
که از نامای منصور بود که منکر بخت و او را بردار کردند بجه و دلیل گفتی که گفتی دلیل  
آشت که در سواری که دعوی سواری کند و اسب بتازد چنانکه همان از  
دست وی نرود و اگر برود تواند که سر اسب باز گیرد راست گفتند است  
که وی سواری لاک است و اگر سر اسب نتواند گرفت آن در سواری نام  
تمام است و چون این بگفتم زاده تصدیق فرمود که راست گفتی من از  
تو دیده در ترکس ندیدم و هم وی گفته است که مرا گفتند که یکی از اصحاب  
شیخ شهاب الدین سهروردی حدیث است تعالی سر و که در اشخ  
نجیب الدین بزرگس بگویند بشیر آمده است بسیار فرم شدم از آن  
جست که از مقامات احوال منوفیان آنچه دانسته بودم حاصل کرده بودم  
و طلب زیادت میگردم و پدرم میگفت که آنچه من از خدای تعالی خواسته  
بودم آنرا بعد از ولادت تو آنچه بر من بمقدار در بخت داشت و نداده بودی بمقدار  
در از بخت دادند بر خاستم و بشیر از منم و بخدمت شیخ نجیب الدین



مشرّف شدم و چیزی جز از احوال و مقامات خود و اوقات خیر و بدی نگفتم  
نیک استماع کرد و هیچ جواب نگفت ششستیم و از اینجا بیرون آمدم  
بعد از آن مرا بجهت ضرورتی و نیت مراجعت شد با خود گفتم بروم و شیخ  
نجیب الدین را ببینم تا چه میگوید چون در خانه وی رسیدم گفتند وی در  
اندر و نیت بود و در آن خانه بیرون که در اینجا شیخ می نشیند نشین قیام  
چون اینجا ششستیم در پیش سجاده وی جزوی دیدیم که سر به پای وی گفته بودیم  
در اینجا نوشته بود ما خود گفتیم شیخ بآن محتاج بوده است که نوشته است  
حال و یراید انستم که تا کی است ششستیم و بیرون آمدم چون بکازرون رسیدم  
با یکی بر خود زدم و غیرتی بنازکی در خود پیدا کردم و در خلوت ششستم و سر به  
از خدای تعالی بگویم برنج روز در آن خلوت بمن داد و بوی کبیر از بود  
توزی بخانه شیخ سعدی رحمه الله در اندیش سعدی یک مشت خلوص  
بیاورد و در نظری بنما و گفت بفرمای تا در پیش آن تبرک بسفره دهند  
وی گفت ای سعدی خلوص آوردی برو آن طرف باقیه بیا که ششست و  
دو عدد واقعه در آن نهاد تا در پیش آن بسفره دهند و در حال شیخ سعدی نیت  
و آن طرف بیاورد و بمن بگوید فرموده بود آنرا بفرستاده و از برای در میان  
سفره تمام آوردند شیخ را حیدری بود طباطبائی که در بانو از آتش بختی سرگاه که  
شیخ نذر و گمان وی رسیدی گمانه آتش بستنی و همچنان ایستاده بودی  
توزی گمانه آتش در دست داشت که در پیش رسید فرقه سفید نزار  
یعنی بکلاف پوشیده سلام گفت و گفت میخواهم که مرا با ولایت کنی و بگوی

در این کتاب به نقل از...

گفت چنانکه شیخ فرمود که شایسته آنست که در دست  
 داشت بوی داد گفت از دنیا و کار این بیستان و بخور و درویش آنرا  
 بستد و بخورد چون از طعام فارغ شد گفت این دست بطعام آلوده هم  
 باین خرقه که پوشیده پاک کن و سرگاه که چتری میخوردی چنین می کن گفت این  
 نتوانم کرد چتری دیگر است از دست فرمای شیخ فرمود چون این قدر شوی کردی  
 هر چتری دیگر که ترا بگویم هم نتوانی کرد برو که تو مرد این کار هستی یکی از مردان  
 شیخ در کوه غارت گرفته ماری پیش وی رسید خواست که دیر بگیرد و دیر  
 بگیرد و اعضای وی آکس کرد و خبر شیخ رسید جمعی را درشتاد و نه ویرا آوردند  
 گفت آن مار را بر اگر نمی تا ترا زخم زد و گفت شیخ تو گفته که غیر خدای نیست  
 من آن مار غیر خدای ندیدم ازین جهت دلبری کردم و دیرا بگویم شیخ فرمود که  
 خدای تعالی را بپاس خبر بانی بگیر و نزدیک می مروا اگر نه چنین کند که این  
 ساعت در آن افتاده پس دست در زیر سر وی کرد و دیرا باز نشاند و  
 گفت من بعد گستانی چنین مکن تا وقتی که دیرا بیک بشناسی و آنکه دیرا  
 کرد و باد بروی دید آکس باز نشست و شایانفت و وی گفته است درویش  
 نه فار و روزه است و نه این شب و این جله اسباب بندگی است و روزه  
 نه بنجید است و اگر این حاصل کنی واصل کردی و هم وی گفته است خدای  
 دان باشید و اگر خدای دان بوداید خود دان نیز نباشید و از برای آنکه  
 چون خود دان نباشید خدای دان باشید پس فرمود ازین بهتر بگویم خدا  
 باشید و اگر خدای نباشید خود باشید که اگر خود نباشید خدای باشید

روزی بریاست شیخ بر زبان بقیه  
الدین دوزبان بر سر تربت پدر نشسته بود چون شیخ عبدالله در برابر قبر  
شیخ عبداللین بنظم وی برخاست و مدتی بسیار میشت و باز  
برخاست و مدتی دیگر میشت و شیخ عبدالله وی انقضاست کرد و چون از زیارت  
خارج شد گفت شیخا دیرگاست که برای ایستاده ام و شما هیچ التفات فرمودید  
گفت شیخ بر دوزبان انامری بدست من داده بود بخورد و من بشغولی بودم و از  
جهت اشعار و میاست به ما بخندای پاک کنیم به نازش و با دو  
آب و خاکیم به اینستی نیستی میشت به عیان شده ایم جامه پاکیم به  
حقیقت جز خدا ویدن روا نیست به کبری شک در ده عالم جز خداست  
نمی گویم که عالم او شده نه به کاین نسبت به و کردن روایت  
نه او عالم شده نه عالم او شده به او در چنین دیدن خطایست  
زبانیست تا حق بدو چشم سر نه بینم مردم به از پای طلب نمی نشینم مردم  
گویند خدا بخشم سر نتوان دید به آن ایستند و من چنین مردم به ذات  
وی در روز عاشورا سینه میست و غمین و غمناک بود و قدس الله تعالی و رحمه  
شیخ جمال الدین محمد با کلجار رحمه الله تعالی کان شیخا و جیبا یعنی المنظر  
نرکی المنظر ذی الجاهات و خلوات و او راو کثیره من العبادات و الطاعات  
وله کلمات روحانیه و اشارات روحانیه و شیخ عبدالله بلیاتی قدس الله سره  
فرموده است که در آن زمان که خود دس سال بودم شیخ جمال الدین با کلجار  
رحمه الله در خدمت پدرم خواجه ضیاء الدین بسود رحمه الله تعالی می بود و من

بدست شد که مشغول می شد به کارهای خود و از برای جمعیت خاطر خود  
 وقتها در انشای ذکر کفین چیزی از اشعار بزرگوار میخواندم که شیخ جمال الدین می آمد  
 و گوشش با دامن می کرد و از آن وقت و آن گوشش می شد و من از حال وی  
 خبر نداشتم که گوشش با من دارد و از آنجمله می خواندم خاموش می شد و می گفت  
 از و تر ما شیخ جمال الدین نزد یکس من می گفت ای شیخ عبد الله چرا چنین میکنی  
 که در انشای ذکر کفین چیزی می خوانی و ما گوشش بودیم و تو خاموش می شوی  
 و ما را اینم بپس می گذاری چنین میکنی و خاطرهای در پیش ترا بخیر چون از تو آواز  
 می خورند و پدرم نیز ضیاء الدین مسعود همچنان می فرمود بمن ایش از قبول  
 کردم و وی گفته است قوله تعالی و اعبد ربک یا یحیی یا یقین یا یقین نیست  
 جز عیان بین قدم بی صورت عمل عبادت و وقتی که بهتر از عمل است این است  
 و صورت عمل بی نیت عیان بین قدیم عبادت نبوده بلکه رسم و عادت بود  
 طالب آنست که مطلوب وی عیان بین قدیم نیست و هر چه عیان بین  
 قدیم است پیش وی محال و باطل است و قوی رحمه الله بسنده است همین  
 و سبحانه و تعالی در شیراز است شیخ ابوالحسن کردویی رحمه الله تعالی  
 صاحب علم و تقوی بود شصت سال در خانه که در شیراز داشت منزلی شد  
 که جز یادای غار خیمه و کفایت بعضی میاسته می پیل الذرة بیرون نیامد و خضر  
 علیه السلام ایا نام بر وی ظاهر می شد و محبتی داشت و گفته اند سبب  
 وفات وی آن بود که شخصی بروی در آمد و گفت ای پناه هست که میگوید که  
 نفس من چون نفس میاست علیه السلام زیرا که وی مرده طبیعت را زنده

و دیدید که مشغول می شد

و نیکوای غیر قسم

می کند و من حدود فطرت را زنده می کنم بپیش پادشاه و پسرش که گفت  
یارب مرا در ازادادی تا زمانی را در نیستم که در روی مثل این سخنان می بینم  
و یک روز کانی بخوام شکم دی بگرفت و بر جان برفت و فی آخر مردم سست  
و سست شد و چون شیخ روز بهان بختی بپایر شد شیخ ابوالحسن کرد و به  
و شیخ علی سراج که مرد بزرگ بود و عارف و اولاد شیخ روز بهان را حال  
می شد و بیادست وی آمدند شیخ روز بهان روی بایشان کرده و گفتند  
بیاید که از قید این جانت بمانی و زندگانی فانی بیرون آیم و بیجا تابی  
منتصف شویم ایشان قبول کردند و شیخ گفت من پیش از شما میروم و تو  
ای ابو الحسن بعد از پانزده روز بمن میرسی و تو ای علی بعد از یک ماه  
شیخ در منتصف مردم بر رفت و شیخ ابوالحسن در آخر آن و شیخ ابوالعلی  
در منتصف صف و هم موسی بن عمران حیرتی رحمت الله تعالی بزرگ بوده و  
بیرفت پر شیخ ابوجعفر طایق است و شیخ الاسلام گفت که ابوجعفر  
خفیف را با شیخ موسی عمران تقاری قاتل و قاتل بودی نامه یا پیام فرستاد که من  
در شیراز میروم و از من که اگر از هر یکی هزار دینار خواهم شب را زمان نخواهند  
موسی عمران جواب داد فرستاد که من در حیرت هزار دشمن دارم که هرگاه  
بر من دست بیاورند مرا تا شب در یک ندمند و زندگانی که از خدا صوفی تو باشی  
یا من خواجه حسن کرمانی رحمت الله تعالی شیخ کرمانی بود و متاخر ترین  
شیخ آنجا و از او خانه داشت و کاری بنظام و مرید بسیار و معالمت  
نیکو و دعوی مریدی شیخ عمو کردی و تا شیخ عمو از دنیا رفت او یشت باز

تایید

که داشت پس در سینه از کشتن شمشیر و شمشیر اسلام گفت که در کمان  
 میان خواهر علی حسن و میان خلیل خازن قرار افتاده خلیل خواهر علی را  
 در ستاد و در آن نوشت که توان باید او تا پیشگاه و در و در و در و در  
 که او را شش خوری تا طعام خوش توانی خورد و از سر تنم و در از باید او تا پیشگاه  
 کرد و بیا بدکشت تا چیزی یا بزم که بخندم صوفی تویی یا من و مشایخ طعن بپزد  
 و نمی پسندیدند قبول جستن و قبول داشتند خلق را و از بس خود که در است  
 ایشان مایه و خورند و نفس را محب کنند تا از حد خود در که زود اگر اسیر  
 تعالی نخواهد بود و این حقیقه عظیم است این قوم را میردیش بودی رحمت  
 تعالی پیری بوده بزرگ از صفیان طاعتی بود و بنارفت بر ناریت یا بکار  
 دیگر و یک خادم بادی ویرا آنجا قبول عظیم خاست و در میدان بسیار  
 پدید آمدند و ای از این برنج می بود و شغل دل می افزود و چون باز کشت  
 خلق بسیار با او بیرون آمدند و با وی در زمین ایستادند و از خادم پرسید  
 اینان که اندک گفت بخدمت تویی آیند صبر کرد و هیچ گفت تا بسرا  
 رسید و باد سخت می جست بند شلوار بکشد و بول آغاز کرد و چنانکه  
 جامهای خود و جامهای ایشان را تیر پدید کرد و آن قوم گفتند احسن نهی  
 شمشیر و زنی معاصی نیکو میدان محمد از وی نگر باز گشتند و آن خادم که  
 با وی بود پس وی میرفت دل پرانگار که این چه بود که وی کرد و می میدان  
 با او و تنهای تازه و نظراتی نیکو با وی می آیند بین که وی چه کرد و میرد  
 میرفت تا باب رسید با مرتفع و جام باب در آمد و جامها و تن خود پاک داشت

مست  
کرامت و درود

و بیرون آمد و در زمین ایستاد و روی از بس که در آن وقت با یکدیگر کار می  
کرد آنکس باین عظمی و فستنه و شغل جان بزرگ باین مقدار بول از خود باز توان  
کرده چرا بمریت آن باید کشید ایشان بچهار کار آیند چنانکه مردم در آن و نجیب  
کنند و از مایه مردم خورند و شغل دل از آن پند و این قبول پیش از دیدن عیب  
باشند چون آنکه کسی پدید آید یا کاری به برادر ایشان برود و یا بکار  
کردند و شیخ و استاد گفت وانی که چرا کرده از جهت آنکه طبع و نفس می  
باین خدمت برود و آنکه برود واجب بود ابو عبد الله القری و غیری رحم الله تعالی  
از طبقه خامه است نام وی محمد بن محمد بن الحسین است از اهل مشایخ  
طوسی بود با او ششمان خبری صحبت داشته و با آن مشایخی که از طبقه اوی  
بودند و یگانه مشایخ بود در طریقت خود کرامات ظاهر داشت محمود بود  
بلند حال و بزرگ صحبت پس از سنه خمسین و ثمانی برفته از دنیا و وی گفته  
طوبی لمن لم یکن له وسیله الیه فیه و هم وی گفته ترک الدنیا للدنیا من  
جمع الدنیا و هم وی گفته که الله تعالی بنده خود را از معرفت خود چیزی  
بدهد و باین مقدار که ویرا معرفت داده بود و بلا بر وی کار و تا بقوت آن  
معرفت آن بلا بر وی دارد و هم وی گفته که دور باش از قیصر در خدمت  
زیر آنکه کسی که ایشان را در خدمت ممتاز کرد وانی ظاهر نماید اندک و پس هم را  
خدمت کن تا مراد حاصل شود و مقصود فوت نشود ابو عبد الله المروزی  
قدس الله تعالی روحه از طبقه خامه است نام وی احمد بن عطاء است  
شیخ شام است بصورتی و صورتی و در ریاست و قبر وی بقصور بود

در صورت قریان مادر وی فاطمه خواهر شیخ ابوعلی رودباری پسر را گفتی تا قرآن  
 خاندان صوفیا عالم بوده بعلم قرآن و علم شریعت و علم حقیقت و حدیث  
 داشت و بر اخلاق و شمایل نیکو بود و موصوف بود بتعظیم فقر و دوستی و نشان  
 و رفق کردن با ایشان و در ماه ذوالحجه سنه تسع و ستمین و ثمانم برقه از دنیا  
 و بر اکتالی است در آداب فقر و شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله رودباری  
 آنست که شتر ویرا دباوید دست بر یکم فرو شد گفت جلالت شتر با وی  
 قبیح گفت جلالت شیخ الاسلام گفت که من دوتن دیده ام که ویرا دیده اند  
 شیخ ابو عبد الله با کوه و شیخ ابوالقاسم ابوسلمه باوردی شیخ ابو عبد الله  
 باکو گفت که ابو عبد الله رودباری گفت که بالقصوف ترک الحلقه و استعمال  
 النظرف و حذف التشریف و شیخ ابوالقاسم ابوسلمه باوردی گفت که  
 شیخ ابو عبد الله رودباری گفت حدیث نوشتن جمل از مرد ویرد و دروش  
 کبر از مرد ویرد فانما اجتمعتا قنا سیکنا به بنما شیخ الاسلام گفت که بگوید  
 مقری گفت که به شیخ عبد الله رودباری با قلی بخوردم با قلی پسندیده نیاید  
 با جای بنام و شیخ گفت با جای نه چیزی که خود را نه پسندی در راه دروش  
 می نه که بخور و شیخ الاسلام گفت که محمد شکر ف گفت که در کلوخ غلام  
 انصاف است ابو عبد الله بنی ماکم در سنه الله تعالی شیخ الاسلام گفت  
 که ابو عبد الله ماکم بارخان فارس بوده نام وی احمد بن ابراهیم ماکم است  
 شاکر دیندار افغانی است شبلی را دیده بود عمروی صد و اند سال بوده

شیخ عبد الله باکو گفت که



چون سخن گفتی و کس بود نزد دست که ایستاد و گفت  
که دندان داشت آب از دامن وی بیرون می افتاد و شیخ الاسلام گفت  
که شیخ ابو نصر قبانی پرسید ابو عبدالله ما تک را دیده بود و حدیث  
داشت و من بروی حدیث خوانده ام و وی گفت مرا که شیخ ابو عبدالله  
ما تک گفت که شبی روزی بر من گفت حق چند حاضر بود گفت که نیست  
حرام است و شیخ الاسلام گفت که ابو سعید خزاز بمهر آمد و ایرا گفتند  
ای سید قوم چرا سخن نموی گفت ایان از حق غایب اند ذکر حق با غایبان  
غیبت است ابو عبدالله دوتی رحمه الله تعالی فری از من خزان است  
بدون می بود و دوی شوری داشته است شیخ الاسلام گفت که خرقا  
با من گفت که شاگرد ابو عبدالله دوتی با من گفت که شیخ ما است پرست  
و دست برد و شیخ الاسلام گفت راست گفت شاگرد وی خرقانی  
گفت که من گفتم آن ابو بکر شبی بود که دست زبیت و دست برد که  
مرا شبی را در دم پیش خویش که در سوار قص میگردد و مرا شکر می گفت  
شیخ الاسلام گفت که ابو عبدالله دوتی را پرسیدند که خرق چیست گفت  
اسم واقع فاذا تم فوالله ما کنت نامی است افتاد و چون تمام شود او  
شیخ الاسلام گفت که دوتی قرآن فراوان خوانده و سماع آن دوست  
داشتی چون بابت زکوة یا صدقه رسیدی خوشی شدی چیزی از  
خود بیرون کردی یکی را گفتی بدر ببر و برونده و باز کرد تا سر که برسد  
برگردد ابو عبدالله دوتی رحمه الله تعالی دوتی در هرات می بوده در ایام

بر ابوسعید دوی را به روزی در جامع منور بر ابوسعید نیاده بود وی در  
 سخن آمد منی سخن بگفت پس گفت اگر ابوسعید حرف می باید اینک بگفتم و اگر  
 علم کج و که می باید فرد ابوسعید بیاید بخارا بگوید شیخ الاسلام گفت که از  
 او این کار حسر گویند کان یک سخن میگویند یکی باندام ترمی گویدی و  
 یکی بی اندام ترمی گویدی آویزد آن چیست که ابوسعید الله مؤلی می گفت  
 که و کان از پس می دوی آمدند و می گفتند بوجد الله مؤلی وی می گفت  
 ای دوست بجد الله بگذار مؤلی می گوی شیخ الاسلام گفت که بوجد الله  
 مؤلی این کار را در یک سخن آورده و کان آنست که وقتی گرسنه بود و برا  
 آرزوی آن شد که دنان کرم بود و در شب که بخورد و در آن گرسنگی  
 در مسجد جامع بخت یکی از مردان وی را بجا و بر افخته دید بر سجاده و دست  
 در زیر سر کرده با خود گفت شاید که وی گرسنه بود یا زار رفت و دنان  
 کرم بنده و باره در شب در آن نیان نکرد و پیاورد و در زیر سجاده وی  
 نهاد بوی نان کرم بوی رسید بیدار شد آند دید که آرزو کرده بود روی  
 با آسمان کرد و گفت الهی کار کی که ترا باید توانی ساخت یعنی اگر فایت  
 بود کارک و دستان خود بی سبب و جدمی سازی شیخ الاسلام گفت  
 که از جدم و طلب هیچ چیز نیاید و هیچ چیز نریسم مگر آنکه او را عیانی باشد  
 یکی ابو عبد الله المقرئ رحمه الله تعالی از طبقه فاضله است نام وی محمد بن  
 احمد بن محمد المقرئ است صحبت داشته با یوسف بن الحسین و جدم الله خراز  
 رازی و مظفر کرمانشاهی و زویم و قریری و ابن عطاء وی از جوانان

شایع بود و سخی ترین ایشان پناه منرا از دیار میراث نوی رسید و راهی  
 شایع و معارف از غیر بیرون آمد و بر فقرات فقه کرده و بر وحدت و توحید احوال  
 حج بست با آنکه سوز در حدیث حسن بوده و سینه ست و ستمین و ثنائی  
 بر فقه از دنیا و وی گفته فقر الصادق الذی یکف کل شی و لا یلک شی و  
 و سم وی گفته من تعز من خدمه اخوانه و رفته الله سبحانه و تعالی لا انکاک من  
 ابدان سرکه او خدمت از باران و برادران دروغ دارد او را ذاتی و منفک  
 مرکز از آن تر باشد و سم وی گفته که ما قبل منی احد شیا الا لیت له منه علی  
 لا یکنی القیام بواجبها ابدان و سم وی گفته که فوت شیک نوی است با آنکه  
 و بر او شمن داری و بدل مال برای آنکه دل تو از وی گزیند و حسن محبت  
 و طاعتش با آنکه قطع تر از وی نورت باشد و سم وی گفته که چون محبت  
 خداوند خراز رسیدم گفت ایما الشیخ مریمه می فرماید گفت بس چیزه بحس  
 برادری فرایض تمام ترین جندی و طاعتی و حرمت و داشتن جماعت مسلمانان  
 و شتم و داشتن خاطراتی خود مکر آنچه موافق حق باشد ابو الفاس  
 المقری رحمه الله تعالی از طبقه فاضله است نام وی صغیر بن احمد بن محمد  
 المقری است برادر ابو عبد الله مقری از بزرگان شایع خراسان بود و  
 یکانه در وقت خود تو طریقت خود و عالی حال و شریف عمت بود و شیخ علی  
 گوید که این اخذ من الشایخ فی نمته و قاره و جلسته و محبت داشته بود  
 با این خط و تحریری و ابو بکر بن ابی سعدان و ابو بکر مشاهیر و ابو علی رودی  
 و سینه ثمان و سیمین و ثنائی از دنیا رفته در دنیا بود و وی گفته که عارف

صلح معاف سبب شده و گفته  
 نبینا گشت ساری

در وقت خود و در وقت خود و در وقت خود  
 در وقت خود و در وقت خود و در وقت خود  
 در وقت خود و در وقت خود و در وقت خود

است که ویران شود و وی مسئول گرداند از آن که بخت بیکر و بخت رو بیاورد  
و هم وی گفته اوایل بر که از قول فی القوف ان شئت فی البیتا و حقین  
الاجار من انفسهم و عن مشایخهم ابو محمد الراسبی رحمه الله تعالی بوطیقه  
خاصه است تمام وی عهد امین محمد الراسبی بغدادی است از کتب مشایخ  
بند اوست محبت داشته با این طایفه و جوری بشام رحلت کرده و باز  
بعده آمده و آنجا برشته و رسنه بسبع و ستین و ثمانه و وی گفته  
اعظم حایب بیک و بین الحق اشتغالک بتدبیر نفسک لواعضاؤک  
ما جز مشکک فی استیجابک و هم وی گفته الموم عقوباته الذنوب  
و هم وی گفته لا یکن المومنی صوفیا حتی لا تغطی ارضه ولا تغطی سماءه ولا یکن  
له قبول عند الخلق و یکن مرجعه فی کل الاحوال الی الحق تعالی و روزی نزد یک  
وی ذکر محبت معرفت گفت الحبه اذا ظهرت انقضت فیها المحبت و لولا  
کشف قیل الحب کذا و انشد  
عند الیستر ستره احدی  
و لربما فضع الیوی کما  
و لربما قتل البلیغ لسانه  
لنکس لیل محبه سلطانه  
از طبقه خاصه است تمام وی محمد بن جندالی فی الدینوری است و هم  
من ائمه المشایخ و اکبر هم حالا و انفسهم فی علوم فقه الطایفه و باز گشت  
وی بصیحت نفوذ الزام آداب آن و محبت اهل آن بود و سالها در آن

کتابت بر روی صورتی که در کتابت است  
نیز از روی کتابت است

شی  
بن کرمی زین و هم از کرمی که در محبت  
است و هم از کرمی که در محبت

Handwritten text in Persian script, likely a manuscript page from a historical document or book. The text is dense and covers most of the page area.

خود دل این ندارد و حاجت آن نیندازد که درای او بگیری دیگر مشغول باشند  
 و چون وی گفته که در بعضی سفرهای خود لنگی دیدم که بیک پای بیست  
 گفتم ترا سفره ضرورت که گفت آن نداری گفت تو سلفانی گفت آری  
 گفت آن است در آن که در حلقه سم فی البر و البحر چون حامل و بردار  
 و ایست می کشد که ای آن بردار کسی بروی در آمد و گفت کیست  
 السیست این بیت بخواند سه اذ اللیل البسی الثوبه و تطیب فیها  
 منیج ابو الجین السیروانی الصفر قدس سره از طبقه صاحب است  
 کرم علی بن جعفرین و او دست از سیر و ان شرب بوده و شاکر و  
 سیر وانی کبر است صاحب خواص بهر بوده و بیکه جا و دست کرم  
 و کجا رفته از دنیا و شاکر و معاذ مصری است و ابو بکر و ازین  
 جنبه و نشی و ابو الجین قیاس و کتانی و ابو علی کاتب و ابو بکر مصری  
 و غیره ایشان را از مشایخ وقت دیده بود و شیخ حرم بود در وقت خویش  
 و خانه مشایخ در روزگار خود و شیخ سلمی و برادر نام ریخ صوفیان و کرم  
 کرده و گفته که عمر وی صد و بیست و چهار سال یکشده و با خود و معتقد  
 شد هرگاه که مؤذن قد قامت کردی و ای بر پای خاستی و چون نماز کردی  
 باز معتقد شدی و در حال سلام نیز چنان بود که و شیخ محمود شیخ عباس  
 غفری کردند بدیدار وی و بعد کردی که خنده نکردی که لاف ایشان  
 فرض بود بآنی پیر از وی پرسیدند که تصوف چیست گفت الافراد و  
 الافراد و یکانه داشتن است و یکانه زیستن از خلق و ی گفت

الصوفية مع الواردة است لاجل الماد واد و شيخ الاسلام گفت که حج حاجی گفت  
و می گفت صوفی اینها ماست و احوال بر که شسته است آن محبت زیر قدم  
و می است و همه در حال و می جمع و شیخ الاسلام گفت که شیخ هو گفت که شیخ  
سروانی گفت که آخر ما بخرج من زکس الصدقین حب الیاست و و عباس گفت  
که وی گفت شهادت می کنم کسانی که شهادت دوست می دارند و و گفت  
که وی گفت که اگر من بای و شستی بخراسان آمدی زیارت کسی که شهادت دوست  
نمی دارد و حج حاجی گفت که سیروانی گفت کس بود که بزرگان در وی نمی کردند  
و مقام وی می بینند و او خود نداند که هیچ چیز دارد و شیخ سیروانی گفت  
من طلب عزایا طلب اورشده و لا یحی و و می گفتة الصوف ترک الخلق و  
افراد الهی و و در عقب آن گفته الخلق رحمة ما و خوانی شی و اندوه و و و  
وی گفته من ترک تدبیر و هاشم طلبا و و می گفته ما آنه الناس الا الناس  
و و می گفته الفقراء هم طوک الدنيا و الآخرة استعجلوا الراحة و و و می  
گفته الفقراء بن وقتة فاذا تطلع الى وقت ثامن فخذ خراج من الفقراء و و و می  
گفته که از چند شنیدم که گفت هر که بوی فاقه رسد و بروی جامه بود آورد  
که از آن پسر شود آن از بخلی بوی رسیده بود و و می گفته خوشا علی الطیب  
و هو لا یجی با لطلب و و می گفته که هر نفس گفت بود لب الفقیر  
عشرین سنة ثم صدق ساعة لجماء پس سیروانی گفت هاشم باللب  
اما اراد به قلعة الیقینی و و می سیروانی گفته که از ابو الخیر ثقیانی شنیدم که  
گفت مرا اشراف او اند و در رخ بیشتر اهل آن اصحاب رکوه و مرقع دیدم

بن شیخ سیروانی گفت که مستوجب این نشانه کمر از اندکی یقین - ابو الحسن  
 بن جعفر القمی القمی قدس الله تعالی سره - از طبقه سادس است تا مدهی  
 علی بن عبد الله بن الحسین بن جعفر القمی است - بزرگ بوده شاکر و  
 کوکبی و جعفر خدی است شیخ حرم بوده و ویرا کتابی است معتبره می  
 به بجهت الاسرار در ذکر حکایات و احوال و مقامات این طایفه و فی تاریخ  
 البیاضی انه توفي سنه اربع و عشرين و اربع مائه شیخ احمد کوفانی و برادر بود  
 شیخ الاسلام گفته که من کس می شناسم که زیارت ابو الحسین جعفر شده  
 بکجه و حج مکرر که من زیارت وی آمده ام از بزرگی وی حج بآن نیامده است  
 و آن حج اسلام بود شیخ الاسلام گفت که زیارت مشایخ و محدث  
 ایشان برین طایفه فرض است شیخ الاسلام گفت که عقیل بسبی است  
 کج غیرت گفت زیارت شیخ ابو العباس شوم از وی شلواری خداسم که  
 شلوار نه داشت چون بوی شد شیخ شلواری بوی داد و گفت در پوش  
 و باز کرد و گذاشت که بنشینند در هر منزلی شلواری می یافت بگذشت  
 که حج شود شیخ ابو الحسن جعفر را پسری بود نه بهنجار و پدر از وی رجیمی  
 بود و زوی بیان مسجد حرام می گذاشت یکی شیخ سیروانی گفت ای شیخ  
 این پسر شیخ ابو الحسین است بجهت طاعت و رنج که بر این پسر است ازین  
 پسر شیخ سیروانی گفت رنج از پسر است بر پسر نه از پسر بر پسر که بزرگی  
 بر روی بودی که ایام و پسر آمده ای از بزرگی پدر و دوست که پسر در زبان خلق  
 افتاده است و بگشت نمای گشته ابو الحسین طرزی رحمه الله تعالی

هست و انچه نام بر آورده است



شیخ الاسلام گفت طرز جای است بخاری و دی بزرگ بوده و بزرگ بی  
داشت و زیاده را و اصحاب وی با ادب و حیانت بودند شیخ الاسلام  
گفت ابو نصر حاجی مرا گفت که شیخ ابو الحسین طری را دیدم که پای تابد  
در پیشی را برداشته بود و در سر روی خودی مالید شیخ الاسلام گفت  
تو می بودی بگو ایشان با من می بودند خداوندان دل روشن از من در  
تو هستند که را شیخ عیسی طاقی بر ازوی دستوری خواستم و ایشان را  
بردم و گفتم میخواهند که ایشان را وصیتی کنی گفت متا هلاکند گفتم آری گفت  
مکتبانه گفتم آری گفت سخت نیکو باشد کار که می کنند اهل خود را نیکو  
میدارند و شبها نخاه مرکبی بهره خود از طعام بر می گیرند و بایکدی می آرند و با هم  
می خورند و ساعتی می بمانند و آنگاه بر آنکند می شوند و ایشان را دعا کرد و بر  
می خیزیم و من آن شیخ غور را گفتم شیخ غور گفت که اصحاب ابو عبد الله و ابی  
ابو الحسین طری چنین میکردند تا بر جای بودند ابو الحسین سزکی رحمه الله  
وی بکجه بخاور بوده با مشایخ بهم چون شیخ سیردانی و ابو العباس سیردانی  
و شیخ یونس و ابو یحیی و ابو سعید شیرازی و شیخ محمد سافری و محمد یار  
یکه که بودند و مشایخ و را تعلیم تمام می داشتند شیخ الاسلام گفت که شیخ  
ابو الحسین سزکی در بادیه بود با یاران شیخ ابو سعید شیرازی و شیخ ابو اسحاق  
از مرآت و شیخ محمد سافری و جمعی دیگر که هموم غایت ابو الحسین گفت  
سرسید که این کار را افتاده است من بروم و شما همه پیوسته میسواب شوید  
چنان بود وی بر رفت و من آمد و بازاران در ایستاد ایشان همه سیراب شدند

ازند و ششی

وسیل در راه و ویرا بر گرفت و پیرو شیخ الاسلام گفت بنده کما فی الشریع  
 آب نداده و تشنه و گشته ویرا آفر آب داد و آباد وستان خود چنین کند  
 شیخ الاسلام گفت که شیخ ابوالحسین قزین با غنای روزی در مسجد حرام  
 میان صوفیان سخن میرفت وی گفت چندین ی کویید از درویشی اگر درویشی  
 را بر دیوار بنویسند یکی از ما با آنجا بگذرد و سر کپی میکوید که درویشم و قوم شویش  
 گفتند این چیست که وی کوید اکنون مانده درویشانیم جلالی آمده ما را از درویش  
 بیرون میکند آنچه مشایخ بودند گفتند چنانست که وی میکوید جنگ و غار  
 بر خاست وقت عمره آمد ابو اکسین شریک بهره شد باز آمد و نماز بگذارد  
 و حاجت همه حاضر بودند وی بر خاست و نماز سر بر کی می شد و بوسه  
 بر سر وی میداد و عذر میخواست یکی از مشایخ ویرا براد خوانده بود گفت  
 سخن حق گفتی و میفان مشایخ با تو یار بودند اکنون آمدی و از ان برگشتی  
 بقرآن پیغمبری چند گفت من از ان برگشتم اما من سر کار بهره شدی در  
 راه چند آیتی قرآن بخواندی و در و بسیار راه امروز در راه با خودی گفتیم که  
 او چنین گفت من چنین گویم آن دیگر چنین گفت من چنین گویم همه راه  
 در خدمت بودم اکنون آمدم خود را و دل خود را باز را خدمت ایشان خواه  
 بر حق باشم خواه بر باطل من دل خود را و اگر دم یعنی فارغ ساختم غایت  
 دل بخدمت پیوده دور شود کسی را که دلی باشد شیخ محمد صالحی رحه الله  
 تعالی شیخ الاسلام گفت که شیخ محمد صالحی آنست که بهر قبر مصطفی صلی الله  
 علیه و سلم آمد و گفت که همان تو آمده ام یا رسول الله یا آنست که مرا کینه

یا این که قدیمها در هم شکم یکی بوی آمد و ویرا خواند و فرما و خوردنی ساخته  
بود و ویرا بپیر کرد و گفت به گفته بودی رسول خدا بر اهل بیته علیه السلام  
و می خندید بگفت آنچه گفته بود گفت تو از کجای می گویی گفت خسته بودم مصطفی را  
صلی الله علیه و سلم خواب دیدم گفت مرا معافی است پس بدو می ویرا بخانه  
بر و سیر کن و ویرا بگوید که جای بدل کن که اینجا جای آرزو نیست  
شیخ احمد جوالم کرد رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که دی نیزه فرمایان  
ایشانست در صفت یکدیگر بوده اند از فرغانه بود و در حرم مجاور شیخ  
الاسلام گفت که شیخ عمو گفت که وقتی بکشدنکی افتاده بود از صوفیان  
قوی متاهل شده ندان خواستند و ویرا می دادند تا حال فراخ تر گشت  
و بر معلوم افتادند شیخ جوالم کرم زن خواست چون شب که شد روز  
دیگر بطیبت با صوفیان گفت نه کل آید از جانب من که این کار جهان خوش  
نبود و جندین کاسها با من نگفتند شیخ الاسلام گفت که شیخ احمد جوالم کرد  
تنها نان خورده گفت برای آنکه روزی با پیرم کاسه بودم پاره کوفت برداشتم  
بپسند نیامد بر جای نهادم وی با کعبه بر من زد و گفت چیزی که خود را پسندی  
برادگیری را پسندی در دهن نه از آن وقت باز تنها طعام می خورم تا  
با دلب خورم شیخ عمو گفت که پس از آن ویرا بخانه آمد دیدم هم تنها  
می خورد ابو الحسین حداد هر وی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که  
وی بزرگ بوده در پیش مجر و ظریف از طرفای صوفیان وی هم بکعبه مجاور  
بوده با شیخ و از که شیخ ابو العباس قصاب آمد و پرسید که جوالم کرد

چست می جواب داد که بگویم ای ابو الحسین جو آن مردی آن بود که سرسب بر  
 یاران سر و کفنی بر روی دل و جان که پیش از ابو الحسین بخت اشتغال بعض  
 که رمای خود یاران را انتظار داده بود و است و سرسب بر ایشان سر کرده  
 پیش از اسلام گفت که در جعبه من از شیخ احمد کو فانی یک حکایت است  
 که چیزی از او دگفت که ابو الحسین در آخر عمر در استر آباد می بود یکی با وی  
 گفت که آن شبی که ترا میرزائی بود بخانه امن آئی گفت خود کاه و بکاه  
 می بود و آن مرد برای خودی باید و هم احمد گفته است که ابو الحسین با فر  
 ع از بعض احوال صوفیان رسمی اظهار محالیت کرد و گفت مرا بر که آن نمی  
 بود از آن حال گرفت مرا پیش خود میرس از آن رو عاصه زوز بر نیست  
 روز چهارم بچرخ پیوست ابوالمظفر ترمذی رحمه الله تعالی  
 از طبقه سادس است نام وی جمال بن احمد است امام بوده و زان  
 و جلی مذموب تر ندیده گری کردی شیخ وقت خویش است و در حضر  
 علیه السلام در مجلسی می بودی که وی سخن می گفتی اشاکر و محمد حاکم کردی  
 و وی است کرد ابو بکر و راقی مو بر پیش از اسلام و ویرا سخن بسیار  
 و حکایات یک در محالیت و زو و عویج و تقوی پیش از اسلام گفت که  
 ابوالمظفر ترمذی و استادی محمد بن حاکم و استادی ابو بکر و راقی ترمذی  
 کسی از خود باز نمی گزید و ابو بکر و راقی گوید تا مسلمان نشسته باشد  
 کسی از خود باز نمی که از تو بر خیزد بروی نشیند معلوم می شود که آن وقت  
 کسی باز نمی که کسی بودی محکومند کاسا بگویند می هیچ کس نمی که

بروی نشستند اما تالی شغل ایشان را کفایت کرده بود بان نیست نیکو .  
 امیرجه سغال فروشش رحمة الله تعالی شیخ الاسلام گفت که پدر من گفت که  
 امیرجه سغال فروشش کردم از دکان برداشتی و باید بروی و اینجا بگذاشی  
 شیخ الاسلام گفت که پدر من همچنین هیچ جا نوز نکشتی این مذہب ابدال است  
 و ایشان از ابدال بودند و اهل کرامات امروزی را وقت خوش گشت  
 فرستند خود را دید گفت چه باید کرد تا مرد شما را بیدار گفت هیچ جا نرو نباید  
 از تو فرستند می دید روزی مورچه ویرانگرید چیزی بروی زد مورچه بقیاد  
 پس از آن هرگز فرستند ندیدند شیخ الاسلام گفت که وقتی امیرجه سغال فروشش  
 برد دکان بود یکی پیش نشستند بود، عجوزی آمد و گفت همین ای زبانی غلام  
 کس برفت بین زنه نمی آیی و برفت امیرجه به پیشان دکان و رفت  
 ساعتی گذشت بیرون نیامد آن مرد به دکان درون رفت و پراخید بعد از آن  
 امیرجه بیرون آمد و گفت کجا بودی گفت در پیشان دکان گفتم من در آدم ترا  
 ندیدم گفت آن عجوز را دیدی که اینجا آمد و گفت نه آن کس برفت بمن کسی  
 رفت بود برقم و بروی غازی کردم و باز آدم پاره مرغ بیانی داشت گفت  
 این در راه افتاد بود و خواستی امیرجه سغال فروشش گفت که وقتی بیج می گفتم  
 در سوا قند بسته بودند بر قند خشت کروی چیزی میزدند این بیت می خوانند  
 سبحان من هم شیری پر کرده زبانه گفتی عشقم و سیم توانی داد .  
 من آری یاد گرفتم و وقتی یکی بوی رسید گفت این ترا بسا که میفروشی میدانم که  
 چه می کنند می گفت تو پس آن برو بین که بهر می کنند شیخ الاسلام پس در راه

ویم

دیده بود شریف حمزه عقیلی رحمه الله تعالی مرقوم بود به تبلیغ معصوم گشته  
 صاحب کرامات و مقامات و محبت دار حضرت بود علیه السلام به استجاب  
 اله عوده و پیر پر شیخ الاسلام است و یاران و است همه بزرگان و خداوند  
 کرامات، چون پیر فارسی و عبد الملک اسکاف و ابوالقاسم خاوند و حسن  
 و عارف عیار و پیر شیخ الاسلام ابو منصور محمد بن علی الانصاری رحمه الله تعالی  
 به شیخ الاسلام گفت که پدر من گفت که بواسطه ترندی گفت مرا که بجای تو  
 نیکویی کرده ترا بسته خود کرده و میر که با تو جفا کرد ترا رسته خود کرده رسته  
 به از بسته به شیخ الاسلام گفت که در آسمان و زمین از مرا که رسته به شیخی  
 سو و کنی پیری حکایت کرد مرا از پیر دیگر که محمد بن عبد الله کا زرا بابت ای  
 ارادت بایست مغر خاست به نیشا بور رفت و روزی در مسجدی بود  
 پیری در آمد با صاحب گفت کجا میردی گفت به سفر، گفت معلومی داری که گفت  
 می گفت پس چگونه کنی گفت ضرورت شود بخوانم گفت که او دست برداری  
 آنرا که ترا چیزی دهد یا آنرا که ندهد گفت آنرا که چیزی دهد گفت منو بکار  
 آنرا و دستر باید داشت که ترا چیزی ندهد آنکه ترا چیزی دهد ترا از خود بخود  
 می خواند می بینی دل تو بوی می گراید و آنکه ترا چیزی ندهد ترا با و می نشسته  
 پس خداین را از آن دوستر باید داشت که ترا از خود با و راه می نماید گفت  
 باز کردم تا خود را باین راست کنم پای اقرار در پای کرد آمد بهری و پس  
 از آن نبود آنچه بود و هم آن پیر حکایت کرد که پیری گفت به نیشا بور که  
 پیر معتز قندهاری اینجا آمد گفت که جهان یکشتم نه رسته دیدم و نه خود

عارف عیار رحمة الله تعالى بیلج بوده از اصحاب شریف عقیلی است نام  
وی منصور است وی روزی گفته که میگویند علی رضی الله تعالی عنه در غیر  
برکنه اگر یاری اصحاب من دهند و مشاچه معطی صلی الله علیه وسلم و ذوالفقار  
اگر من بگویم قاف بکنم بر من تاوان باشد و شیخ الاسلام گفت که این نه  
نقص است در علی که این گواهی است علی را بان سه چیز ابو الحسین سال  
بن ابراهیم رحمة الله تعالی ویرایش شیخ الشیوخ می خوانند بشیر از بوده بزرگ  
و یحیی از روزگار خود پیر و بیس مروی است شایخ جان بقا و وی است  
از اصحاب شیخ ابوسلمه فدای است در شیراز خاقانی داشت سی سال  
بخدمت فخرامشول بود و اطعام صادر و وارد کردی کثیر از علماء و صلی  
مجا ذریه قاه و کشته بودند و توفی سنه ثلث و سبعمین و اربعه و مائه و دویست  
فی خاتمه و چون شیخ محقر شد خادم خود شیخ جدیده بن شیخ جدیده  
برخواست و تا ترتیب کفن وی بکند وی بیزار رفت و دو کفن خرید و بکن  
و حیت کرد چون باز آمد شیخ زنده بود شیخ را در بزرگرفت و الله گفت  
و جان بداد و برادر پهلوی شیخ و فن کردند وی گفته است که مرید را در  
حکم کرده بودن هزار بار بهتر از آنکه در حکم خود بودن زیرا که صحبت با غیر  
از برای خدای بوده و صحبت با خود از برای پروردن مواشی و عیال است  
رحمة الله تعالی ثلث و سی است نزدیک بمصر و آنجا می بوده و شیخ  
الاسلام گفت که طریق ابراهیم علیه السلام آن بود که می همان چیزی بخورد  
فانه او را ابو العیاض می خوانند و شیخ عمو گفت که نه و ندی دیگر نختی

تا معان بودی و شیخ عباس فقیرمردی گفت که عمران غنی چیزی نخوردی  
 بروزی معان چون معان رسیدی با وی نخوردی و چون رسیدی روزه داشتی  
 روزیگاه کسی پرسید بودیت روزه کرده بود روزی یک نماز شام رسیده  
 بود نگاه معان در رسید و بر احدیست می داشت تا روزه وی تمام شود که  
 نزدیک بود آن شب حق تعالی را بخوابی که ویرا گفت عمران تو با ما عادی  
 داشتی نیکو ما با تو سستی داشتیم نیکو تو عادت خود را بدل کردی ما نیز  
 خود را بدل کردیم بیدار شدیم روزه و اندیشه مند و بر بنیاد که دلی مضر  
 بود غلبت که ملک عمران عالمی فرستاد تا حساب وی کند و آن عامل  
 بود بروی زور کرد و بر اذیابیست که بحجت شیخ الاسلام گفت که  
 شیخ عباس فقیر گفت مرا که بشمار از مردم پیش شیخ ابوالحسن سال  
 در خاقانه که یکی در امانت داشتیم که وی کیست شیخ ابوالحسن مردی  
 مکررست و گفت عمران تو می گفت بل شیخ بر خاست و ویرا استقبال  
 کرد و در بر گرفت و بجای برز و نشانده چند دید که در چشم وی میرفت  
 شیخ این چست که چشم تو میرود و گفت غنی شیخ و در چشم من چست  
 و از آن پیچیده عباس گفت که شیخ مرا گفت که هر وی ویرا زد و بگریا  
 بر بگریا بر مردم شیخ خانه تن خویش برود کرد و بگریا فرستاد  
 چون بیرون آمد خانه شیخ مردی پوشیدم و خاقانه آمدیم آن شب  
 دعوتی ساخته بشکوه که شیخ ابوالحسن بخانه وی بسیار بوده بود که  
 سه سال همه شاخ کباب بخانه وی آهندی و بعد از آن ده ششت و ده دعوت



کردی شش گفت باری یکمند جز دیکت من باشیده تا بسطی زانی نه متنا که وی  
هر روز نیم نایم و دیگر روز با دوا و عزان پای اقرار است شش گفت  
میردی گفت آری شش در می شد گفت روزی چند بینا بنشین تا براس  
گفت میروم من مردو میاتم میاد اگر مراد میتم بیفتند بنشینند بروم میگویند  
خود باز نیم تا خود می شود شش میاس گفت که پس از آن ویرا در مصر  
یا خند در ویرا نه مرده و میگویند یکا کوش وی بخورده ابو الحسن مرو  
الحووی رحمة الله تعالی وی شبلی را دیده بود و گفته که شبلی را پرسیدند  
که کرم لایکوسیر که بود و گفت آن بود که هفتی گناه کسی را آفریده بود سر کر  
کسی را پس گناه عذاب کنند که این آن گناه است که من بخلاف دوستم  
بنده من را پیوسته زیده ام شش الاسلام گفت که غر و امشاد و آن کرم با بکسر و  
که گفته اولین و آخرین که کرده ابو حامد و کستان رحمة الله تعالی وی بفرمود  
شش الاسلام گفت که من یکم تن دیده ام که در آن دیده احمد جیشی بود  
و دیگر گفت که احمد جیشی گفت که ابو سعید مالینی گفت و این در ستر است  
ابو سعید مالینی ابو حامد را دیده ۴۱ خودی پرسید که سنی منقط الحشره قال لا  
قد است الصفة و منقط الحشره شش الاسلام گفت که حشره جبریت  
بیا حشره و حشره چون که حشره قدیم شود و حشره بر خیزد و بیست باشد  
شش الاسلام ابو سعید مالینی را دیده بود اما نشناخته بود که طفل بود  
کسی تعریف کرد و حاکم که یکم تن را که دیده بود که ابو حامد را دیده بود  
ویرا میگفت شش الاسلام گفت که احمد جیشی گفت که ابو حامد در

در هر روز و کانی نشسته بود و صفای آب بلوی و او ساجی آب مالدوست  
 نگاه داشت و آنکه کندی ای شیخ چرا آب نمی خوری گفت کمی آب بخورد  
 صبری کنم قوی آب بخورد که در دهستان او بر حمت چیزی نخورد و شیخ را سلم  
 گفت بر حمت خود آن بود که چیزی نخورد و دیگری ایشان کنی ایشان  
 ظاهر تا وی طره می بود و آنکه از وی بیشتر خوری آن خود شرم بود و ایشان  
 چنان کنی یا میان خورده و در شرح توقفت مذکور است که تعظیم می سجده  
 بر این طاهر و دهستان چنان غایب شده بود که چون بخاز استادی و گفتی  
 آمد پیش از آنکه اگر گفتی پیشش شدی و چنان دی بسیار و می برین  
 که مشت و م برین و خاسته کوه و گویند که می مرکز بخور و جامه بنوشید  
 یکدیگر و این دی جامه و روی پوشیده اند و و که کسی را بدان حاجت بود  
 فرستند بخانه داشتی چون پیش و می کسی نبود جامه از وی بر کشیده  
 و پریشانند و کشنده را گفتی که براجین می کنی و ابو حاتم و دهستان  
 با رفیق میرفت در راهی آن رفیق گفت بر اینجای کسی است تو اینجا پیش  
 آن در شوم و صد زخم بجای آدم می در شده و ابو حاتم نشست آن مرد  
 شب بیزون پناهد و بر فی عظیم آمد و یکروز آن مرد بیزون آمد ابو حاتم  
 در میان راه بر خیزد و بنشیند از وی میز خفت آن مرد گفت تو هنوز  
 اینجا می کنی گفت نه بودی که اینجا پیش و دهستان صفای و دهستان بجای  
 آمد باب فرغانی رحمه الله تعالی نام وی عمر صفت بفرغانه بود و در دهستان  
 آن دیار شایخ بزرگ را بابت خوانده و می صاحب کرامات ظاهر بود

صاحب کتاب گفت محبوب گفته است که وی از او تا دالارض بود و شیخ  
 الاسلام گفته که شیخ غم و دیرا دیده بود و وی گوید که روزی پیش وی نشسته  
 بودم که یکی در آمد و گفت دایمی بمن که سرگشت باز آمد سرگشته بود که  
 آمدی و بلبیب برکنار آمدن نشسته بود و چو رب دریای او آفتاب  
 آفتاب نهاده بود پای بر آفتاب زد و گفت اخذ مش سرگشت فی الحال بر دور  
 شهر من کنون از اسب بیفتاد و گردنش بشکست و دم شیخ هو گوید که  
 یکی در آمد و گفت ای باب و ما کن تا بداران آید و ما کرد و بداران در ایستاد  
 دیگر گفته خان مرد آمد گفت و ما کن تا بداران باز ایستد و که سر خان و  
 مان غم و آید و ما کرد و بداران بدار ایستاد و صاحب گفت محبوب گوید که  
 باب را عجزه بود فاطمه نام چون قصه زورت باب کردم و نزدیک وی  
 رسیدم گفت بچه آمدی گفت تا شیخ را بیم بصورت و وی بمن نظری کند  
 بهشت گفت ما گفت ای پسر من خود از خان روز ترا می بینم و تا از منت فاطمه  
 مکر و اختدای خود است دیده روز را صاحب کردم آنرا زبانه ای تو بمن بود  
 پس گفت ای پسر بیرون مسافت کار کو و گاه نیست پس از من زیاده  
 بهجت کنی که شخص کرای آن نکند که زیارت وی کنند و اندر حضور  
 اشباح سبع چیز نیست پس گفت ای فاطمه آنچه داری بیار تا این در پیش  
 بخورده طبق انگور تازه پیاده و وقت آن نبود تو بران ربطی چند و بفرا  
 رطب ممکن نبود ابو منصور معمر بن احمد الاصفهانی رحمه الله تعالی  
 شیخ الاسلام گفت که وی شیخ صفایان بوده و بزرگ و امام عالم معلوم

خلق نام

با سر و علوم مطابق بجا شد شایخ در وقت خود خطی مذمت بود شایخ  
 که فانی ویزا دیده بود و ویرا گفت که از وی هیچ سخن یاد داری گفت  
 روزی در میان سخن می گفت الفقیه عزیزه دیرا گفت قاض بود از پیری کیا  
 سخن ابو نصر سراج قدس الله تعالی سره ما ویزا خط و کس الفقه  
 گویند در فنون علم کامل بوده و در ریاضات و معاملات شای عظیم و  
 صاحب کتاب الحیات و ویرا تعانی بسیار است و راجی این در  
 علم طریقت و حقیقت و مسکن دی طوس بوده است و قبر وی  
 آنجا است و فرید بود و در حقش است و سوری سقطی و سهل تستری را  
 دیده بود و گویند که ماه رمضان بفرما و رسید و در مسجد شریف بود و آنجا  
 خانه دادند و او است و در ایشان بوی تقوی و خیر و نیکو عبادت کرد  
 و در تراویح پنج ختم کرده و در شب خادم قرصی خانه روی آوردی چون روز  
 عید شد بر رفت خادم نگاه کرد و قرصا سر بر جای بود و وقتی شبی رفته  
 در آتش این آتش می سوخت و در معارف سخن می گفت و شایخ را که  
 پیدا آمد و روی بآتش این نهاد و در میان آتش خدای را سجده آید  
 و روی ویرا از آتش آبی رسید و شایخ را از آن سوال کردند گفت  
 کسی که بر درگاه او آید روی خود ریخته بود آتش روی وی تواند سوخت  
 و از وی آوند که گفته هر جنازه که پیش خاک من بگذرانند مغفور بود  
 و بحکم این بشارت اهل طوس جنازه را پیش خاک وی نمودند و در میان  
 که استغنی آنجا بر روی شایخ ابو الفضل بن الحسن الشریفی رحمه الله تعالی

نام وی محمد بن الحسن است و وی فرید ابو نصر سراج است و وی شیخ ابو سعید  
ابو الخیر ترکانی است و ابو سعید را یقینی بودی قصد خاک تیرا ابو الفضل کردی  
خواجه ابو طاهر فرزند شیخ ابو سعید گوید که روزی شیخ ما را یقینی رسید در  
میان مجلس گریان شدند و همه جمع گریان شدند و گفتند که ما را یقینی  
بودی روی سوی خاک سپرد ابو الفضل کردی میط بدلت شدی دستور زنی شد  
در وقت بر پشت و جلوه اصحاب با وی فرستند چون بعد از رسیدن به شیخ  
کشتاده گشت و وقت را محفت بدل شد در ویشان بنفرو و فریاد و ترا  
و شیخ را از مرضی سخن بر رفت چون پیش خورشید رسید از راه سپهر خاک پدید آمد  
تو ای بن بیت در خواست سه معدن شاد است این معدن جوهر کرم  
بقدر ناخوشی یا ز قیاس مرگش مردم و شیخ را دست گرفته بودند و کرد آن  
خاک طواف می کردند و میزدند و در ویشان سر و پای بر میزدند و خاک  
می میخوردند چون آرامی پدید آمد شیخ گفت این روز را تاری سازید که بهتر  
از این روز است چیده بعد از آن فرمودید که اندیشه آج بودی شیخ ویرا بشمار  
پیر بر او فضل فرستاد و گفتی آن خاک را زیارت کن و صفت بار کرد  
آن خاک طواف کن تا مقصود حاصل شود صاحب کتاب کشف الحجاب  
بزرگی را نام می برد و میگوید که بهر نفس از وی شنیدم که گفت که دو ک  
بودم و بختی رفتم بودم بهر بزرگ نوت از برای کرم فیل و بر درختی شدم  
بودم که کما حق نشا خاکی آن درخت میزد و شیخ ابو الفضل بآن کوی گشت  
و در اندیشه شیخ شک بکردم که از خود خایب بود و بر حکم انبساط سیر راورد

و گفت بار خدا یا کمالی بشمار است که در آنکی نداده که موسی خود بزرگتر  
 باد وستان چنین گفته گفت در حال سیر و اوراق و اختان و اصول و حقائق  
 زمین دیدم و آنگاه گفت عجب کاری که کشیدیش و از ابا تو سخن نتوان گفت  
 و هم صاحب کشف المحجوب گوید که روزی اتفاق بنزدیک ابا الفضل حسن  
 ویرانید و جوی اندر دست گفت یا ابا الفضل اندرین جزو چه میفرماید گفت  
 حاکم تواند ترک آن گفت پس این خلاف جود است گفت خلاف تویی  
 یعنی که از من می پرسی که چه میفرماید از مستی میفرماید و از نشیاری بیدار کرد  
 تا خلاف بر خیزد و بدانی که من تو چه می طلبم و شیخ ابا الفضل حسن سرخی و  
 از حوا و راه و بر درختی نشست یکی آن بدید شیخ ابا الفضل گفت چه می کردی  
 این ترا می باید گفت می باید گفت از آن یابی که می باید یعنی که من طلب کرده ام  
 شیخ ابا سعید گوید قدس سره که پیر ابا الفضل درمی که شت گفتند  
 آریا الشیخ هر کجا دهن کنیم جواب نداد گفتند بطلان کورستان بر حیت  
 گفت اند اندام آنجا نبرد و گفتند چرا گفت برای آنکه آنجا نخواستند و تمام  
 و بزرگانند با باری کیستیم گفتند من بجا دهن کنیم گفت بسزین هر دو کور  
 کنید که آنجا مقام دارند و گناه کارانند و خوابا میانه و دوال باز دارند  
 آنجا در کور کنید که در خوردن ایشانند و طاقت آن دیگران نداریم ما این  
 گناه کاران می داریم که ایشان بر حمت او نزدیکتر باشند و هم شیخ ابوالعباس  
 فرموده سمعت الشیخ ابا الفضل محمد بن الحسن شیخ و قد بر خصل یعول  
 لا یضی لایه کرم و المستقبل لا یستظر فانی الوقت یعقبه و هذا حق و یستودیه

القدوة بزرگواران

ثم قال حقيقة العبودية تبيين آلاءه تعالى وافتقارنا اليه تعالى وهذا من اصل العبودية  
وحسن القدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ليس للنفس فيه نصيب  
ولا راحة. چون شيخ ابو الفضل از دنیا برداشت یاران وی مرقد بیکانه در وی  
پوشیدند و یکروز در مسجد نشسته بودند کسی در مسجد باز کرد و مرقد را در  
مسجد انداخت و گفت این مرقد بیکانه آشکارا خواهم و برداشت خالو مشایخ  
رحمه الله تعالى نام وی احمد است بفرس بوده و بفرس برفته بود  
بود ضایعات ظاهر و کرامات بسیار و برآمدی بود و محمد بن حسین نام  
محمد و نیای خود را بروی پوشیده بود و پیش از اسلام کعبه پر ایک مرید تمام  
بود سخن را یک کوش تمام بود تا محمد جان روشن شود یک صبح تمام بود  
خالویش نیشا بوری قراوان با محمد حسن کفنی آنچه فراموشی دهند تازه قزاق  
می دم تازه و پیش از اسلام گفت محقق آن بود که سخن تازه فراوی می  
دهند و وی تازه فرامیدی ده و وقتی که خالو از دنیا برداشت کار سازی  
کفن وی می کردند گفت من کفن شما را نخواهم که او خود مرا در کنار عنایت  
گرفت و جان بداد و پیش از ابو العباس القصاب الاطی قدس الله تعالی سره  
نام وی احمد بن محمد بن عبد الکرم است و پیش از آنکه و بستان بود و مرید محمد  
عبد الله الطبری است و وی مرید ابو محمد جریری صاحب کرامات عظیم  
و فراتست نیز بود و قبله و تحوش زمان خویش بود و تکریم بود تا زنده بود  
رحلت بوی بوده وی گفته بود این بازار که با ما خرابا خرقا می افتد پس از وی  
بخرقانی افتاد و دیرا گفتند که شیخ سلمی طبقات کرده مشایخ را نام من در آن

میان نیاورده گفتندی گفت سچ نمکرده وی ایی بوده اما کلام و  
 نکته های عالی داشته یکی از ائمه طبرستان گفته که از افضل خدای تعالی یکی  
 آنست که کسی را بی تعلیم و تعلم چنان گرداند که چون ما را در اصول دین و عقاید  
 توحید چیزی شکل شود از وی پرسیم و آن ابو العباس قصاب است به شیخ  
 الاسلام گفت که وی در ایام من بوده است همواره به شیخ موهی گفته که  
 می خواهم که سه پسر را زیارت کنم به شیخ ابو العباس را بابل و شیخ احمد را  
 بنشینا بوره و شیخ ابو علی سیاه و ابروه وی گفته که من بهار بخوام رفت تا ترا  
 با خود ببرم او خود مجرد و روزی نبود لیکن پوسته کسی می آمدی از نزدیکای  
 بخانه شیخ موهی من احوال وی و سخن وی می پرسیدم هیچ کس را احوال و  
 سخن وی چنان معلوم نیست که مرا وی گفته که وقت یکم است به شیخ احمد  
 کوخانی گفت که وی همه شب فریادی کردی و سخن می گفتی آخر گفتی مایکی  
 شی مایکی شی بیس کنده شی و یعنی مایکی شی به شیخ الاسلام گفت من دوتن  
 دیده ام که از وی سخن بنام باز تو انستندی گفت مایکی شیخ ابو علی کا زور  
 حکایت آن جوان و سک که دید که گفتند که بنمایند است نه به چینه و وی گفت  
 از ما و دیگر شیخ محمد قصاب آملی است که وی به شیخ الاسلام گفت که  
 ابو طاهر رس کرمانش می کس دوستا و شیخ ابو العباس که اینجا قحط افتا  
 دعا کن به شیخ سببی آنگاه دستا و باران آمد و قحط برخاست شیخ ابو العباس  
 نماز بسیار کردی و وقتی نمازی کرد یکی از دوره پیشان در زنی می کرد چاه می حشت  
 سنانا تنگلف می دوخت مرز مانی که شیخ اسلام نماز باز دادی دور او دیدی



سرورزی که راست نیامده بودی بازی کردی. شیخ گفت آن رفی صبیحی کی  
یعنی آن بت است که از ای پستی شیخ ابوسعید ابو الخیر کو به مقدس آمد  
تعالی سره که شخصی بنزدیک شیخ ابوالعباس درآمد و از وی طلب کرامات  
کرد شیخ ابوالعباس گفت نمی چست که آن نه از کرامات است پسر قبای  
بود از پدر قبای آموخته چیزی با و نموده و لورا بر بودند و بخت او تا خستند  
پیش شبلی و از خدا و بخت تا خست از کعبه بینه تا خست از مدینه به بیت المقدس  
تا خست به بیت المقدس خضر را با و نمودند و در دل خضر افتاد تا ویرا قبول کرد  
و صحبت افتاد و اینجا باز آورد و عالمی را روی بوی نهاد تا از خواب بیدار آیند  
و از طاعتی بیاری شوند و توبه میکنند و انشا الهی کنند و از اطراف عالم  
سوخندان می آیند و از راه او را می جویند کرامات پیش ازین بود آن مرد گفت  
ای شیخ کراماتی باید که به بنیم شیخ گفت نیک بین نه کرم دوست که پسر زکشی  
در هند بزمگان نشینند و زمین فرو نشود و این دیوار بروی نیفتد و این خانه  
بسر و می اندوزد و بیاد بی ملک و ملک لایت دارد و بی آفت و کسب روزی خورد و غنیمت  
را خوراند این نه کرامات است و هم شیخ ابوسعید گفت که ما در آمل بودیم که مردی  
از مصر میاید که حدیث شیخ ابوالعباس شنیده بود و وی خدای نادانی بود و از  
مصر با تکی آمده بود تا صوفی گری کند و شیخ را از جای بیرون چون در راه سلام  
گفت و پای او را بیرون نکرد و در طهارت جای شد کوزه را بود که از آن دست  
در وی شستند و بر می گرفت و می شکست تا هیچ نماند گفت شیخ خود را بگوید تا  
مکمل آورد و ایشان کوزه را کلا کوبیدند و شیخ گفت گفت دیکر کلا ببرد گفتند

اینجا بود همه بگفت گفت از بازار بیایید و میری آورده آن خاقل از پل  
 جای بیرون آمد و گفت چرا کلاه نیاوردی که کلاه بزارید شیخ را بگوید تا بیاید درین  
 خود را فراموش داشت و گفت که من استیفا کنم تا شیخ چون این سخن شنید از جای  
 و هراسن دراز داشت و شنید بر دودست خود نهاد و می رفت و می گفت  
 که در قصاب پیری بد اینجا رسید که تریش او استیفا را شاید آن خاقل بگفت  
 در پای شیخ افتاد و گفت ای شیخ از نو مسلمان می شوم مگر روزی که و کی  
 استیفا را از نام گرفته بود و با رکران خود باز او را می یکشاید کل بود و پای  
 از جای بشد و بیضا بود و خود بگفت خود مان قصد آن کردند که آن بار از  
 فرو گیرند شیخ از آنجایی که شت بگفت اینجا بود و است حال را باز گفتند  
 ز نام بیشتر را بگرفت و روزی سوی آسمان کرد و گفت ای شیخ بیشتر را دوست  
 کن و اگر دوست خواهی کرد و جواد دل مقصای بگریستن این کودک بسوزنی در حال  
 استیفا بر خاست و در رفتن آمد و می گفته که همه عالم را اگر خواهند یا نه  
 با خداوند خوی باید کرد و ملا در هیچ باب نشد زیرا که چون خوی با وی کنی در بلا  
 میلی منی بلا بر تو بلا نیاید و در بخت دل بگریه می که خداوند تعالی بر خدا و سمط با تقدیر  
 خود را متغیر کند و پس رخا حکم جو صفت را حشت و سر که با وی خوی کند  
 دلش بر حشت شود و سر که از وی اراضی کند بود و قضا بخت دل کرد و  
 شیخ احمد بن محمد احمد تعلی روی از یکبار مشایخ بود و بعد از شیخ ابو  
 العباس قصاب است و حضرت را دیده ایمان وقت که شیخ ابو سعید  
 ابو انحر از بیست و نه غریبت ز یاد رفته و صحت شیخ ابو العباس سن کرده بود

شیخ احمد نصر در نسا بود در خانه نقاشی که بر بالای شهر است بر کنار کوستان که  
 خاک شلخ و تربت بزرگان آنجا هست و استاد ابوعلی و خاق آنجا خاقانی  
 بنا کرده است با شارت مصطفی صلی الله علیه و سلم چون شیخ ابو سعید نزد یک  
 شهر نسا رسید بیشتر نسا در نیامد و بزرگ شهر بزرگها بگذشت و روی پیرش  
 کرد که او می است که قبر محمد علیان آنجا است شیخ احمد نصر از صومعه که در آن  
 خانه نسا داشت بر روی و نگاه کرد و با جمعی صوفیان که آنجا بودند گفت هر کس می  
 که شایع باشد از طریقت و اجیده ای که بگذرد و بیشتر باید شد تا ویرا آنجا در آید  
 احمد نصر میست حج کند آمده بود و پیشتر تمام از فراسان بسته بود و یک  
 روز در حرم از اسرار و حقایق این طایفه چیزی در عبارت اصحاب طایف باز  
 گفت و دست و پایشان از پرانی در حرم بودند گفتند تو این سخن را چرا گفتی  
 ویرا از حرم بیرون کردند در خانه بنام مسته خمری از خانه خود جدا و بیرون  
 آمد و خادم را گفت آن جوان فراسانی که مر سال می آید چون بیاید رهش دهی  
 چون احمد بیخدا آمد بدر خانه خمری شد خادم گفت شیخ در خانه و قیمت  
 بیرون آمد و گفت ویرا بار ندی احمد چون آن بشنید میوش بیفتاد و آن  
 چند شبانه روز برداشت و آخر روزی خمری بیرون آمد و گفت آن ترک  
 ادب که بر تو که شسته غرامت آنرا باید که بروم شوی و یکسالی روز خوشی  
 کنی و شب در آنجای در طریقه سوس که کافران از مسلمانان گرفته اند و ویرا کرد  
 تا بر روز غار کنی و زنار که یکساعت نخسبی شنید که دلای پیران ترا قبول کند  
 احمد چون صادق بود فی الحال با آنجه شیخ فرمود قیام نمود و بعد از آن بدر خانه

چون استاد ابوعلی و خاق را در خانه نقاشی چهره را برایت مریدان نشان نمودند  
 بقدر خفا آن بکس گفت مصطفی را هیچ احدی که او را در آنجا می بیند  
 و آنجا بقدر خود در آن موضع که آنوقت خانه است و شربت کرد و بعد از آن در کتبی  
 که خدایی با بر شافت باید از استاد ابوعلی مریدان و آن موضع به آن فدا که مصطفی  
 محراب علیه و سلم شنیده بود و مریدان چنان ظاهر کرد و چنان بیرون و استاد بران  
 فدا و در خانه نسا و در آن کوستان که در کتبی آن خانه است و دست  
 چند مرید است از کتبی در خانه نسا و در آنجا که در کتبی در آنجا که در کتبی



در مقامات شیخ ابوسعید ابوالخیر  
 بنی است که ریت سر و کم گفت  
 سببها ای شیخ گفت عذر ماقت است  
 و ریت عذری

جواب داد خلیلی علی البصره تا او سمعی ده با کرم من ریت تهنیتی علیه  
 اقی زایر من غیر و جد و قال لی ده املاک من تعلیق قلبک بالوحده دوی  
 گفت که چون مدعی میشنید و امن دوی حکم گیرید که معنی داران و محققان فیتند  
 ضا حیب بحق نب کشف المحجوب گوید که از سیری شنیدم که گفت روزی یکس  
 دوی در آن دم بنیت آنکه از توکل بیرون دوی دستار طبری نیکو بر سر داشت  
 و لم یان بنیل کرد و گفت ایها الاستاد توکل چه باشد گفت آنکه طبع ارادت  
 مردم کوته کنی این بگفت دستار را بمن انداخت ابوعلی و قاقی گفته اگر مرا  
 رد گشتند برو و در نیاید میدان خالی مانده شیخ الاسلام گفت نه در ذات  
 تا از است باز آئی که قصه در از دست سم ابوعلی و قاقی گفته درخت خود  
 دوی که کسی آفرانه پرورده باشد بر که برادر ولی باری شود و اگر آردی حرف  
 آرد پس گفت من این طریق از نظر بادی گرفتم و او از شلی او از  
 جنبه هرگز پیش نظر بادی نرفتم تا فسخ نکردم روزی پیری رسیدگی  
 بشناخت گفت آن استاد ابوعلی و قاقی است بزرگان آمدند و هند  
 در س کردند قبول نکرد و الماح بسیار کردند و منبرها زدند تا خط گوید بمنبر  
 بالا رفت و اشارت بر است کرده گفت ایها اکبر و روی بقبله کرد  
 و گفت و در عنوان من الله اکبر و بجانب اشارت کرد و گفت  
 و الله خیر و ابقی خلق یکبار بهم برانند و غریبهاست و چند کس  
 جای بودند استاد در میان آن مشغله از منبر فرود آمد و بر رفت از آن  
 و بر اطلب کردند نیافتند و مدعی داشت باز در کان بیمار شد و شیخ بیفت

وی آمد و پرسید که ترا چه شد گفت شب برخاستم که وضو سازم تا باری  
 من افتاد و در دهنش پدید آمد و تب در پوست استند گفت ترا با این  
 فعلی بکار که غار شب کنی ترا در دنیا از خویشتن دوری باید کرد کنی اگر  
 سر در گستره بر پانصد هرگز به نشود، و چون دست بخت کردد استین هرگز  
 پاک نکرد و هم استاد ابوعلی گفته در مناجات خویش خداوند امار رسوا  
 کنن که بسی از تو لافنا زده ام بر سر منبر ماه اگر رسوا خواهی کرد در پیش  
 مجلسی نام رسوا کردن اما بمن در مرقع صوفیان رنگین و در کوه بیک  
 دستم ده و عصا بیک دست که من شیوه صوفیان دوستی دارم  
 آنگاه مرا بر کوه و عصا و مرقع سر برادنی از وادیهای دوزخ مرده تانی  
 ابد الا بدین غوغای خرقی می خورم و در آن وادی نوح می کنم و بزرگواری  
 خویش میگیرم و ماتم باز ماندگی خویش می دارم تا باری اگر قریب تو ام  
 بود نوح تو ام بود و هم وی گفته خداوند اما دیوان خود بخا سیاه  
 کردیم و نوحی ما را بر روزگار سفید کردی آی خالی سیاه و سفید فضل بکن و  
 سیاه کرده ما را در کار سفید کرده خویش کن استاد ابو القاسم قشیری  
 از وفات ویران خواب دید که بسیار بقراری می کرد وی گریست گفت ای  
 استاد چه بوده است که با گشتن بدنیایم بایدت گفت آری وی نه بر  
 مصلحت دنیا و نه برای آنکه مجلس گویم اما از بهر آنکه میدان در بندم و عصا  
 بر گیرم و همه روز بیک آدمی شوم و حلقه و عصا بر دمی زنم و میگویم کنید که  
 نمی دانید که از که بازی نیده گویند که در آخر زندان در دست پانصد آمده بود

این روایت در کتب معتبره  
 از شیخ ابوالحسن ابوالوفاء  
 مروی است که در این روایت  
 بر این خبر تاکید شده است

امید

مرا آخر روزی بر بام برآمدی و روی با ثواب کردی و گفتی ای سرکردان ملک  
 امروز چون بودی و چون گذرانیدی هیچ جای براند و بکین این حدیث تافقی  
 هیچ جای از زیر و زبر شدگان این واقعه خبر یافتی هم از جنس می گفتی  
 تا آفتاب فرو شدی تا گویند که سخن وی در آخر حیات جان شده که کس  
 فهم نمی کرد و طاقت نمیداشت مردم اندک منفه یا شده کس مجلس وی  
 شیخ الاسلام گفته است چون ابوعلی و تفاق راسخن عالی مجلس ابو اخطی  
 عالی شد ابوعلی الشبلی المروزی رحمه الله تعالی نام وی محمد بن  
 محمد بن محمد بن شویه است که کان لسان الوقت بنا حیده و عیدم النظر بها  
 از اصحاب ابوالعباس سبائی است و وفی تاریخ مشایخ الصوفیه القام  
 بن القاسم ابوالعباس بن صحت الامام احمد بن سيار المروزی له لسان  
 فی علوم الحقایق و واحد من بقی من جلد من صحبه محمد بن محمد بن محمد بن شویه  
 وفی انساب السعانی ابوعلی الشبلی یروی عن ابی عبد الله محمد بن یوسف  
 القزینی و شیخ ابوسعید ابوالخیر کویده قدس الله تعالی سره که استاد ابوعلی  
 و تفاق بنز و یک پرشبتولی آمد و با خبر بودیم و پرشبتولی صحیح بخاری را بد  
 داشت و ما صحیح بخاری از وی سماع داریم و پر را از بن سنی آگاهی تمام بود  
 و استاد ابوعلی و تفاق را با این سخن وی آورد و پرشبتولی استاد ابوعلی  
 را گفت که ما را از بن معنی نفسی زن استاد ابوعلی گفت این سخن بر ما بسته  
 کشا و نیست گفت ره ابو دمانیا از خویش حاضر کنیم تا را بر نیاز ما سخن بکشاید  
 آن معنی آتش است و نیاز سوخته استاد ابوعلی اجابت کرد مجلس نهادند و

بر سر منبر سخن می گشت و که مردم اهل آن بودند پیشبوی از در مسجد درآمدند  
 چشم بروی او افتاد و خشن بخت و چون مجلس با خورشید پیشبوی گفت توانی  
 که بودی این بابویم نیاز با یسج را می بخند او نه از نیاز تر و بکتر نیست اگر  
 بر سنگ خاره افتد چشمه آب در روزی در تابستان در کرکاه روز که خاک  
 و گرد بود ابوعلی شبوی را دیدند که میرفت گفتند ایها الشیخ کجا میروی گفت  
 بغلان خاقان میروم که آنجا درویش بند و من نبشته ام که در روزی من است  
 رحمت از آسمان بر درویشان بار و بتحصیل وقت قیلو اکنون میروم  
 آنجا قیلو که کنم باشد که از آن رحمت نیز بر من بار و بزرگان گفته اند  
 خوشتر را در میان ایشان در خوران و خوشتر را از ایشان در دوستان  
 ایشان فراموشی اگر چه دانی که چگونه رسوایی سه عاشق غای خوشتر  
 اگر چه نه چنین تا فردا که گویند تو بستی کوی که من از دوستان ایشانم  
 و چون سخن ایشان شنوی و اگر چه من ندانی سری در جنبان تا فردا کوی که از  
 سر جنبان ایشانم گویند بیا که ترا حقی است مگر بدان سبب بری سه  
 با عاشقان نشین و مع عاشق کردن با هر که نیست عاشق با او مشوق سرین  
 شیخ ابو القاسم بشر یاسین رحمه الله تعالی از جمله شایسته علماء عصر و بزرگان  
 مشایخ و مر بوده است و نشست وی در میخانه بوده است و آنجا از دنیا  
 رفته در سنه ثانی و ثلثا که به شیخ ابو سعید ابو الخیر قس رحمه الله تعالی دو صد  
 گفته است که در کودکی در آن وقت که قرآن میخواندم مردم بابو الخیر مرا  
 بنماز آورده بودند و در راه پدر ابو القاسم بشر یاسین پیش آمد گفت ای

بکشدیم

این کتاب در کتابخانه جامع مسجد جامع اصفهان  
 ثبت شده است و شماره ثبت آن ۱۵۸ است  
 در تاریخ ۱۳۵۸/۱۰/۱۵



ابو الخیر این کودک آن کیست پدرم گفت ایهاست نزدیک ما آمد و بر سر پای  
 نشست و روی بروی ما باز نهاد و چشمهای وی بر آب گشت گفت یا ابا  
 ما تو هستیم رفت ازین جهان که جای خالی می دیدیم و درویشان ضایعی  
 مانند اکنون که فرزند ترا دیدیم این گشتیم که ولایت را ازین کودک نصیب  
 خواهد بود پس پدرم را گفت چون از غازیرون آیی او را بنزد یک ما آر  
 چون از غازیرون شدیم پدرم ما را بنزد یک پسر ابو القاسم برد چون در پیش  
 وی شدیم و پیش وی نشستیم طاقی بود و یک بند دران صومعه بر ابو القاسم  
 پدرم را گفت بوسید را بر دوشش گیر تا قرصی بران طاقت نبرد و کیرد پندار  
 بر گرفت دست دراز کردیم و آن قرص را ازان طاق فرو گرفتیم قرصی بود  
 چون گرم چنانکه دست ما را از گرمی آن خبری بود و شیخ ابو القاسم آن  
 قرص از ما بستد و چشم بر آب کرد و آن قرص بدو نیم ساخت و یک نیمه  
 با داد و گفت بخور و یک نیمه خود بخورد و پدرم را هیچ نصیب ندادیم  
 گفت ای شیخ چه بسبب بود که ما را ازین تبرک نصیب نکردی شیخ ابو القاسم  
 گفت ای ابو الخیر سی سالست تا این قرص برین طاق نباده ایم و ما را وعده  
 کرده اند که این قرص در دست آنکس که گرم خواهد شد جهانی بونی  
 خواهد گشت و ختم این حدیث بروی خواهد بود اکنون این بشارت  
 ترا عام باشد که آن کنی پسر تو خواهد بود و شیخ ابو سعید قدس سره گفته است  
 که روزی پیش از ابو القاسم پیش رسیدیم بودیم تا را گفت ای پسر خواجه که با خدا  
 سخن گویی گفتیم خواهرم و اخوتیم گفت هر وقت که در خلوت باشی این

گوی و بیش ازین گوی سه بی تو جانما قرار تو اتم کرد به احسان ترا شمار تو اتم  
 کرد به که بر تن من زبان شود و هر موی به یک شکر تو از هزار تو اتم کرد به  
 شیخ لقمان سرخسی قدس الله تعالی سره و عطا در ابتدا مجاهد به بسیار پیشه  
 و معامله به سیاط و کلاه کشی افتاد و بیش که عقلش بر رفت گفتد لقمان آن چه بود این  
 چیست گفت هر چند بندگی بیش که دوم بیش می بایست در ماندم گفتد الهی پادشاه  
 چون بنده پیر شود آزادش کند تو پادشاه عزیز و در بندگی تو پیر گشتم آزادم  
 کن گفت ندای شنیدم که ای لقمان آزادیت کردیم ما نشان آزادی تان بود که  
 عقل از روی برگرفته پس ای از عقلای مجین بوده است به شیخ ابو سعید  
 ابو الحیر بسیار گفته است که لقمان آزاد کرده خدا ای است سبحانه از امر و نهی  
 و هم شیخ ابو سعید ابو الحیر گفته که شبی حاجت خفته بودند و در خانه به نشسته بود  
 و با پیر ابو الفضل بر سر صدف نشستند بودیم و سخن میرفت و در معارف مشغول  
 لقمان میگویم که از نام خاقان در پرید و در پیش عاقبت و آن مسکده را بگفتند چنانکه  
 اشکال بر خاست باز برید و یا میزدن شده خبر ابو الفضل گفت ای ابو سعید  
 مرتبه این مرد می گفتم می بینم گفت اقدار نشاید گفتند چرا گفت از آنکه علم  
 نداده از شیخ ابو سعید پرسیدند و در نفس که طرفی کیست گفت در شهر شما  
 لقمان گفت سبحان الله در شهر ما یکس از روی بشواید و ترا شو یکس نکوست  
 شیخ گفت شما را غلط افتاده است ظریف پاکیزه بود و پاکیزه آن بهشته که با  
 هیچ چرخش پیوند نباشد و یکس را از روی بی پیوند تراوی علاقه ترا پاکیزه تر  
 نمی بینم که در همه عالم با هیچ چیز پیوند ندارد نه با دنیای با آخرت نه با نفس

نوم شیخ ابو سعید گفته است که ما در سرخس بودیم پیش پیر ابو الفضل حسن  
 یکی در آمد و گفت لقمان بخود را بجاری پدید آمده است و فرمود مانده و گفته ما را  
 لقمان را بطریق سه روز است تا آنجا است و هیچ سخن نگفته است امروز  
 گفت پیر ابو الفضل را بگوید که لقمان می رود و پیر ابو الفضل چون آن سخن شنید  
 گفت آنجا برویم با جماعت آنجا شدند چون لقمان او را دید تبسمی کرد و پیر ابو الفضل  
 بر بالین وی نشست وی در پیری مکر نیست و نفسی گرم میزد و هیچ لب نمیکشید  
 چنانچه یکی از جماعت گفت لا اله الا الله لقمان تبسمی کرد و گفت ای جوان خود را بخود  
 داده ایم و بجا مانده و باقی بر تو حید داریم آن درویش گفت آفر خوش  
 بایا و می باید داد لقمان گفت ما را و بدهی فرمای بر درگاه حق پیر ابو الفضل را  
 خوش آمد گفت بچنین است ساعتی بود و نفس منقطع شد و بچنان در پیر  
 نمی مکر نیست و هیچ تغییر در نظرش پدید نیامد بعضی گفته تمام شده بعضی  
 گفته خشنود هنوز نظرش و است و درست است پیر ابو الفضل گفت تمام  
 شده است ولیکن تا هشتاد و نه ایام می چشم فراز نکند چون پیر ابو الفضل بر  
 خاست لقمان چشم بر سرم نهاد شیخ محمد قصاب آنکی رحمه الله تعالی  
 وی بد قصابی می خواند است شیخ الاسلام گفت که شیخ محمد قصاب شاکر  
 ابو العباس قصاب بوده که مری کردی شیخ ابو العباس ویرا از مجلس دانستن  
 باز داشته بود که عام را سخن نمگوید که سخن وی بلند شده بود و وی بزرگ بود  
 همه و لقمان چیده بود و وی روح آن موم شیخ الاسلام گفت اگر خرقانی و  
 محمد قصاب بجای بودند من شمار را بوی فرستادمی نه خرقانی که وی شمار را

شیخ الاسلام گفت که شیخ محمد قصاب  
 طریقه

سودمند تر بودی از خرقانی یعنی خرقانی منتهی بود مرید از وی بهره کم یافتی  
 شیخ الاسلام گفت که محمد قصاب با من گفت هر یوگان مغانی باشند یعنی  
 بر حجت و حق و کرم گرایند پیش از صفات نه بینند و معامله با او بخیر است  
 با غفلت است نه با عاقل است و هر چه جز او است حاجت از وی نیست  
 ابو الحسن خرقانی قدس سره تمام می بلین جعفر است  
 یکانه و غوث روزگار نمود بود و قبله وقت در روزگار وی رحلت بود  
 بود شیخ ابو العباس قصاب گفته بود که این بازار که با خرقانی افت  
 یعنی رحلت و زیارت پس از وفات وی بخرقانی کشید چنانکه گفته  
 بود و انقصاب شیخ ابو الحسن در تقیه سلطان العارین شیخ ابو  
 بطای است قدس سره تعالی روحه و تربیت ایشان در سلوک از  
 بدو عایت شیخ ابو یزید است و ولادت شیخ ابو الحسن بعد از وفات  
 شیخ ابو یزید بدی است و شیخ ابو الحسن شب سینه فاشور است  
 خن و مشرب و از بانه از دنیا برفته روزی با اصحاب خود گفت که هر  
 چیز بهتر بود گفتند شیخی هم تو بگوئی گفت ای که دروغ می آید کرد و ادب  
 از وی پرسیدند که صوفی کیست گفت صوفی برقع و سجاده صوفی بنود و  
 صوفی بر رسوم و عادات صوفی بنود صوفی آن بود که بنود و رسم وی گفته  
 که صوفی روزی بود که آقا بشن حاجت بنود و شبی بود که باه و ستاره  
 بش حاجت بنود و شبی است که بهشتی حاجت بنود از وی  
 رسیدند که هر دو یک دانند که وی بیدار است گفت بلکه چون من را یاد کنند

از فرق تا قدسش از یاد کرد حق خیزد آشفته بهشت و از وی پرسیدند که  
صله ای چیست گفت صدق گفت که دل سخن گوید یعنی آن گوید که در پیش  
بود و از وی پرسیدند که اخلاص چیست گفت مریض برای حق نیکن  
اخلاص است و مریض برای خلق کنی ریاست و فداوی پرسیدند که کبریا  
در قضا و بقا سخن گفتن کسی را یک تا زار بشیم از آسمان در آید و بجهت  
بادی بیاید که درختان و بناها بپاشد و همه کوهها برکند و همه دریاها آب  
گردد و ویران جایگاه تواند جستاید و وی گفت است که مرکز کسی صحبت  
میدارید که شما گویند خدا او گوید چهره دیگر و هم وی گفته که اندوه طلب کنی  
آب جشت پیدا کردی که حق گریه کار ندارد و هم وی گفته که کسی  
سروای گوید و آن حق را چه بهتر از آن بود که قهر آن خواند و آن حق را  
خواهد و هم وی گفته که دوازده رسول انجمن بود که بقول رسول گفته اند آن  
بود که روی خاک سیاه کند و شبلی گفته است آن خواهیم که تو اسم و وی گفته  
این من خواستی استم و هم وی گفته امروز چهل سال است تا در یک و نیم و حق  
بدلم می کرد و بخود خواند و بینه تا باقی می بفراسد شی و طانی قدری بفره قرار  
و هم وی گفته که چهل سال است تا نظم یک شربت آب سرد بخواند یا شربت  
دوغ تر شش می خواهد بشوید و بر اندام و هم وی گفته عا و عبا و جهان  
بسیار اند و از آن باید بود که روز جشت آری چنانکه حق پسند و شب  
بروز آری چنانکه حق پسند و هم وی گفته که روشن ترین دلم آن بود که  
در آن خلق نبود و بهترین کار آن بود که در آن اندیشه مخلوق نبود و طالع

ترین نعمت آن بود که بجهت توبه و کسبترین رفیقان آن بود که نزد کاشیش  
یا حق بود شیخ ابو عبد الله استانی رفیع الله تعالی بنام وی محمد بن  
علی الد استانی است و لقب وی شیخ المشایخ عالم بوده یا فروع علوم  
و از محققان و کما حق بود و در کلام معنیست و اشارتی لطیف  
از اقران شیخ ابو الحسن بود و نسبت ارادت وی بسید و اسطی شیخ  
بطای که برادرزاده سلطان العارفتین و مرید وی است می رسد  
در ماه رجب سنه سبع عشره اربعه بر فقه از دنیا می رود و بجهت  
بوده صاحب کشف المحجوب گوید که من در شیخ سیلکی که از اصحاب  
وی بود شنیدم که گفت و حق اندر نظام بخ آمد و همه کشته و درختها  
از بسیاری آن سیاه شد و مردم بهشت بخوشی بودند و شیخ گفت  
این چه شغل است گفت بخ آمد است و مردمان بدان ریخ دل می شنید  
شیخ برخاست و پیام میبرد و روی بآسمان کرد در حال حمد و ثنا برخاست  
نماز دیگر را یکی نمانده بود و هیچکس را یک شایخ بر زبان نمانده  
شیخ ابوسعید ابی الخیر قدس الله تعالی پسر تمام وی فضل ابن  
ابی الخیر است سلطان وقت بود و جمال اهل طریقت و مشرب الطوب  
و در وقت وی همه مشایخ ویرا سخر بودند و پیروی در طریقت شیخ ابو الفضل  
بن الحسن سرخس است شیخ ابوسعید گفت که یک روز می آمدم بر در  
شارستان سرخس مثل خاکستر بود و قیامی نمودم بر سر آن نشسته قصد  
و کار کردم و بران بالا شدم و پای پاره بر پوستین میدخست و با بوی

می کردیم ، حضرت شیخ جان ایستاده بوده است که سایه دی بر پوتین  
نشان افتاده بود ، چون آن پاره بر پوتین دوخت گفت یا با سعید ما تو را  
باین پاره برین پوتین دوختیم ، پس برخاست و دست ما بگردنیت  
دی برد تا بختگاه پسر ابو الفضل و او را آواز داد و می پیرودن آمد گفت  
یا ابو الفضل این را نگاه دار که اندک شاست چهره را دست بگرفت و در  
خانقاه برد و در صند نشست ، و عروزی بر گرفت و در آنجا نطری کرد و مارا  
جانشه داد و دستهایش را بر او طوی در سینه پدید آمد که در آن جزو چیست  
چهره داشت گفت یا با سعید صد و بیست و چهار هزار پیغمبر را که بخلق می آید  
گفتند با خلق بگویند که الله ایشان آمدن کسی که این کلمه گفته دین کلمه مستحق  
شده است شیخ گفت این سخن آن شب را در خواب گذشت یا با سعید از  
آفتاب برآمدن از پیر دستوری خوانستیم و بدست تفسیر پیش ابو علی نقیبه آمدیم  
چون شنیدیم خواهی بود ابو علی را اول درسی این آیت بود ، قل الله ثم ذرهم یسبحون  
خویشم یقیون ، در آن ساعت مدتی در سینه ما گذشت و بعد بسلام این کلمه و مارا از  
فرستادن خواهی بود ابو علی آن تغییر را ما بدیدیم گفت و دشمنی که بوده ، گفتم بنزد  
پسر ابو الفضل گفت برخیز و باز آنجا شو که حرام بود ترالزان معنی با این آمدن  
ما جزو پسر ابو الفضل شدیم و الله و تبحر همه این کلمه گفته چون پسر ابو الفضل  
مارا بدید گفت یا با سعید ، مستحکم شده می ندانی پس پیش ما آمدن کنی  
تو این سرشته خویش ، گفت ای شیخ چه میفرمایید گفت در ای و نشین  
و این کلمه را بپوش که این کلمه با تو کار دارد ، و چون پسر ابو الفضل برعت

حق تعالی بپوست و ماراد مدت حیات پیرمیشکالی که بودی بوی رجوع  
افتادی مثل مشکالی مارا یکس متعین نبود الا شیخ ابوالعباس باطل فرستیم  
بزرگ شیخ ابوالعباس و یکسال پیش وی بودیم مکنینه که شیخ ابوالعباس  
را در جماعت خانه صوفیان موصی بود که جلایک برای در آنجا نشسته بود  
در میان جمع اگر شب درویشی نماز افزونی کردی گفتی ای پسر تو بخت که این  
پیر مرجه می کند برای شما میکند که ویرا این هیچ کاری نیست و بدین حاجتی  
ندارد و مرکز در آن یکسال شیخ ابوسعید را گفت که تو بخت یا غایب کن  
چنانکه دیگر از او و برادر برادر خود خانگی داده بودی که شب شیخ ابوالعباس  
از صومعه بیرون آمد مکر فصد کرده بود و رکشش گفت و شده بود و شیخ  
ابوسعید از آن حال خبر داشت برخواست و زد و از زاویه خود بیرون آمد  
و پیش شیخ آمد و دست وی بپوشید و بیست و جامه از وی باز کرد و  
جامه خویشش پیش وی داشت شیخ بستند و در پوشید پس جامه شیخ  
بپشت و غازی کرد و بر رویان افتاد و هم در شب خنک شد بالید و  
در نور دید و پیش شیخ آورد شیخ اشارت کرد که ترا باید پوشید شیخ  
ابوسعید در پوشید و تراویه خود رفت چون با داد شد جماعت بر  
خاستند و حاضر آمدند شیخ ابوالعباس مکر بستند جامه شیخ ابوسعید  
دیدند و در شیخ ابوسعید جامه شیخ ابوالعباس در قیوب دادند شیخ ابوالعباس  
گفت آری و پیش نشان رفت همه نصیب این جوان مکنی آمد  
سارکشی با ده شیخ ابوسعید گفته است که روزی دو کس پیش شیخ ابوالعباس



در اندوه نشستند و گفته مارا باید یکدیگر سختی رفته است یکی میگوید اندوه ازل  
و اید تا مری و یکی میگوید شادی ازل و اید تا مری بشنخ چه میگوید بشنخ دست  
بر روی غمزه آورد و گفت الحمد لله که من نگاه پسر قصاب نه اندوه است  
و نه شادی ایس عند زکیم صباح و لا مساء و اندوه و شادی صفت است  
و نه چه صفت است محدث است و محدث را بقدم راه نیست پس گفت  
پسر قصاب بنده خدای است در امر و نهی و نهی مصطفی در متابعت سنت  
اگر کسی دعوی راه جو اغردان می کند که او مثل اینست چون آن دو کس  
بیرون شدند پرسیدم که آن دو کس که بودند گفت یکی ابوالحسن خرقانی  
و یکی ابو جده اندوهستانی و هم شیخ ابوسعید گفت است که چون کیال  
بزرگ شیخ ابوالعباس مقام کریم گفت باز کرد و بامنه شوتا روزی  
چند این نظم بر در سزای تو زنده با حکم اشارت او عهد باز آیدیم با نزار خلعت  
و قیاس مپریا بوده است برو از مشایخ ما و راه الهی نام نوی محمد ابو نصر  
جیبی و سرگز شیخ را ندیده بوده و دقتی خواهم ابو بکر خطیب که از اید  
خود بود و در درس فقال شیخ را دیده بود و بخت شغلی قصد نیشابور  
کرد و محمد جیبی نزد یک یار آمد که شنیدم که عزم نیشابور داری مرا سوالی است  
میخواهم که از شیخ ابوسعید پیرمجا و جواب باز آری ولیکن باید که او نداند که  
این سوالی من کرد و حاتم گفت آن سوال چیست گفت از نوی پیرس که  
آنها را چه بود گفت من این یاد تو افم داشت بر کاغذی بنویس بنویشت  
و نوی داد خواهم ابو بکر خطیب گفت که چون بر نیشابور آمدم و در

کاروان سرای فسرده و آدم دو صدی در آمدند و آواز دادند که خواجه امام  
 ابو بکر خطیب در کاروان مرو کدام است آواز دادم که منم گفتند شیخ ابو  
 سلام میرساند و میگوید که ما آسوده نه ایم که تو در کاروان سرای خود و آن  
 باید که بنزد ما آیی گفتیم بگره ما به شوم و غل کفر نگاه بیایم و از آن سلام نمودم  
 حالی عظیم بر من آمد که یقین دانستم که کس و بر ابر خدا دوست بگره ما به شوم  
 و غل کردم چون بر آدم آن دو روز پیش را دیدم ایستاده با خود و کلاه  
 گفت شیخ ما را بخندست فرستاده است چون پیش شیخ آدم و شیخ ما  
 دید گفت سه اهل شهادت و رسول و خدا و وجه الرسول لب و وجه  
 الرسول به سلام کردم جواب داد که گفت اگر تو رسالت آن پسر را بخوار  
 می داری سخن ما بنزدیک ما عزیز است اما از هر و بیرون آمده ما منزل  
 منزل حبه شایم بیایا چه داری و آن پسر چه گفته است از سبب شیخ  
 سوال از خاطر رفتن بود که گذران بیرون آوردیم و شیخ و آدم شیخ گفت  
 اگر جواب اکنون گویم بر تو لازم بشود که باز کودی سخنی که داری بگذار و چون  
 بروی جواب گویم تا در نیشا بور بودم مرشد پیش شیخ می بودم وقت  
 باز گشتن جواب سوالی پر طلبیدم گفت آن پسر را بگوی لا یشق و لا تذر  
 عین می ماند اثر کجا نماند بر در پیش آمدیم و گفتیم که مفهوم نشد گفت  
 این در بیان و انشائی شاید این بیت یا دیگر و با وی بگوی سه  
 جسم سه انگشت چشم بگریست در مشق بولی جسم می باید زیست  
 از من اثری نماند این مشق از چیست چون من مرعشوق شدم و گفتم

کفتم شیخ بفرماید تا بر جای ثبت کند حسن مواعید را فرمود تا بنوشت چون  
برو آیدم در وقت پیر قمه جیبی بیاید و قصه را جمله با وی بگویم و آن بیت را بخوانم  
چون بشنید نوحه بزد و بپنجد و از آنجا دو کس او را بیرون بردند و هفت روز  
در خاک بود شیخ قدس سره گفته است سه برشته ذکر باشد بر بسته  
و ذکر آنگه از علوم تعلق بتقریر زبان دارد و شمسک آن طایفه و انا و جدنا  
آباء و انا علی نه است بر بسته است تا حیات عاریتی زبان را جو یک مدتی کند  
در بیابان غورش سرابی نمی نماید چون ناصیه ملک الموت پدید آید پیرایه حاشی  
از سر زبان بردارند و بر سوای هر ظاهر شود و آنگه تعلق بدل دارد بر بسته است  
و از وی توقع کرامات بسیار درین و در دنیا روزی قوال در پیش شیخ این  
بیت می خواند سه اندر غزل خویش نهان خواهم کشتن و تا بر لب تو بوس  
دم جوشن بخوانی شیخ گفت این بیت که گفته است گفتند غمزه گفت  
خیزید تا بر نیارت و می شوم شیخ با جمعی بر نیارت می شدند این را بیست  
زبان حضرت شیخ گفته است سه در راه یکا یکی نه کفرست نه دین  
یکه کام ز خود برون نه در راه بدین ای جان و جهان تو راه سلام گزین  
یا مایه نشین و یا خود نشین و هم حضرت شیخ فرموده که که این  
ابیات را در پیش جنازه ما بر خا سه خوبتر اندر جهان ازین همه بود کار  
دوست برده است رفت یار بر یار آن همه اند و ده بود وین همه شادی  
و آن همه کشتار بود وین همه کردار شیخ را پرسیدند از معنی این خبر که تفکر  
ساقیه غیر من عباد و سنی شیخ گفت اندیشه ایک ساعت در نیستی خود

بهر از جهات یک ساله در اندیشه هستی خود، بعد از آن گفت سه  
تاریخ ترا دیدم ای شیخ طراز، یکی کار کینم روزه دارم نه نماز  
چون با تو بودم مجاز من جلد نماز، چون بی تو بودم نماز من چله مجاز  
استاد ابو صالح که مقرر شیخ بود چهارشنبه حضرت شیخ فرابکر مودب  
که اویب فرزندان شیخ بوده اند و بنام دوات و قلم و پاره کاغذ  
بیا رتا برای ابو صالح چیزی بنویسم دوات و قلم و کاغذ آورد شیخ گفت بنویس  
سه حرف بنظره نگارم صفت زرد، در عنوان بحب جانم و کعبه بر کف  
زرد، یک خالی سیم بر آن و خالی منظره زرد، ابدال زیر چکب بر منصف  
زرد، خواجہ ابوبکر مودب آنرا نوشت و بنویس ابو صالح بروند و برو  
پشتند در حالی صحت یافت و جان روزی بیرون آمد، در روزی شیخ بیرون آمد  
و در زیر درختی نشست که هر کس آن زرد شده بود و این بیت خواند سه  
تو از مهر زرد و من از مهر زرد، تو از مهر ماه و من از مهر ماه، شیخ را  
گفتند فلان کس بر روی آب می رود، گفت سهل است بزنی و صغره بنیست  
بر آب برو، گفتند فلان کس در مولی پرو، گفت زغنی و کسی نیز چو  
می پرو، گفتند فلان کس در یک لحظه از شهری بشهری سیاه رود، گفت  
شیطان نیز در یک نفس از شرق بمنزله می رود آنگین چنان را بسی قیامت  
خدا آن بود که در میان خلق نشیند و او دوستد کند زن و مرد و با خلق دلیر  
و یک لحظه از خدای خود غافل باشد، شیخ را پرسیدند که تصوف چیست  
گفت آنچه در سر داری و آنچه در کف داری بوی آن و از آنچه بر تو آید بختی و سر

شیخ گفته الله و پس و ما یو اه جو کس و انقطع النفس و م شیخ گفته جاب  
میان بنده و خدا و زمین و آسمان نیست و عرش و کرسی نیست و پنداشت  
و حق تو جاست از میان برگیر و بخداوند رسیدی و شیخ فرموده اند که ویر  
بودیم بدیدی رسیدیم گفتیم اینجا از پیران هیچکس بوده است گفته پیری بوده  
که ویرا دادی گفته اند گفتیم هیچکس است که ویرا دیده باشد گفته اینجا  
پیر است ویرینه که ویرا دیده است فرستادیم تا آن پیر بیاید و مشکوه  
بود پرسیدیم که تو را ویرا دیده گفت که تو که بودم که ویرا دیدم گفتم از وی چه  
شنیدی گفت مرا قوت آن نبود که سخن وی دانستی لیکن یک سخن یاد دارم  
از وی روزی مرقع داری از راه رسید تو بنزدیک وی در آمد و سلام کرد و گفت  
بای اقرار بیرون کنم ای شیخ که بتو یاسایم که کرد همه عالم بکشم خود را بیا سودم  
و بشکوه نیز ندیدم چه گفت چرا از خویش دست نداشتی تا تو خود بیا سودی  
و خلق هم بتو بیا سودند گفتیم این سخن تمام است که آن پیر گفته برتر ازین  
سخن نباشد و م شیخ فرموده اند اصل این حدیث آن باشد که هر که را با و باز  
کنند از نزد رسول صلی الله علیه و سلم می گفتی اللهم لا یخلفن الی نفسی طرفه عین و لا آل  
من ذلک و هر یک بکشم زدن بخود باز گذار و کم از آن ما برو بودیم پیر را  
را بدیدیم گفت ای شیخ در همه عالم هیچکس را نگذاورد تا شربت آب بمن دهد  
یا بمن سلام کند و همه خلق بخواهند تا مستی از خود ببرند و من میخواهم که بگویم  
که کیست که ایستاده ام با خضر آشتی در وی افتاد و بسوخت و م شیخ  
فرموده اند که و گد گد اکره و ذکر خداوند بزرگتر است نه چنانکه تو را یاد

گفتی چنانکه او ترا یاد کند ذکر خداوند بزرگتر بود ذکر تو پیدا بود که تا یکی بود و ترایا  
جست این حدیث را بگو فراموشش باید گرفت آن مرد گفت با آن پسر زن که  
خدا را یکی جویم گفت دوست با در یکا شش هستی که نیاختی سر یکا شش جوی یابی  
من طلب و جد سر که هست یافت و سر که جوید باید دوم شیخ فرموده اند  
که جوانی نزد یک پسر می نشست و گفت ای پسر مرا سخنی بگو پسر ساعتی سر فرود  
و تفکر کرد پس سر بر آورد و گفت ای جوان انتظار چرا بجا میبری گفت آری  
چیز گفت سر چه دون حق است جل جلاله کرای سخن بکنند و سر چه سخن حق است  
عز و ملاحضات در نیاید ان الله تعالی اهل من ان بوصف بوصف او دیگر  
بذکر یکی از این طایفه گفته است که ندانی بشش شیخ بودم خواستم که میخدا  
روم مرا گفت چون میخدا در روی و ترا پرسند که چه دیدی و چه فایده گرفتی  
چه خواهی گفت گویی روی و ریش دیدم گفت تا شیخ چه فرماید شیخ گفت  
سر که تازی و اند این میثاق بروی خوان قالوا خراسان اخرجت شیبا  
لیس له فی جاله شایسته فقط لا تنکر و ای شایسته  
فقطع الشمس من خراسانی و سر که تازی نه اند این رباعی بروی خوان  
سبزی پشت و بونهار از تو برزند آبی که بخلد یا دکار از تو  
برند در جینستان نقش و نگار از تو برزند ایران مسرخل روزگار  
از تو برزند خدمت شیخ از استاد ابوعلی دقایق پرسید که این حدیث  
بر دوام بود استاد گفت نه شیخ سر در پیش انداخت ساعتی دیگر  
سر بر آورد و گفت ای استاد این حدیث بر دوام بود گفت نه شیخ

و یکبار سر در پیش آمدند ساعتی دیگر سر برادر دو گفت ای دوست این  
حدیث بر تو دادم بود گفت اگر بود ناما در بود شیخ دست بر هم زد و گفت  
این از آن ناما در است خدمت شیخ شب جمعه وقت نماز خفتن جوام  
شعبان سنه اربعین و اربعه از دنیا رفته و عمر ایشان هزار ماه بود  
شیخ ابو القاسم کرکانی قدس الله تعالی سر نام وی علی است در  
وقت خودی نظیر بود و در زمان خودی بدیل نسبت وی به واسطه که  
شیخ ابو عثمان مغربی و شیخ ابو علی کاتب و شیخ ابو علی زود باری اند  
بسیار الطایفه جنید میرسد و بر حلقه قوی بوده است چنانکه همه را  
روای بد رکاه وی بوده است در کشف و اتمه امرید این آیتی بوده است  
ظاهر صاحب کشف الجوب گوید که وقتی مراد اتمه افتاد طریق حل آن  
بر من دشوار شد قصد شیخ ابو القاسم کرکانی کردم و برادر مهدی  
یا فتم که بر در سرای وی بود تنها بود و اتمه مرا بعینما باستونی می گفت  
من ناپرسیده جواب خود یا فتم گفتیم اینا شیخ این واقعه منست گفت  
ای پسر این ستون را خدا ای تعالی بدین ساعت با من ناطق گردانید  
تا از من این سوال کرد ، روزی شیخ ابو سعید و شیخ ابو القاسم قدس  
تعالی روحها در طوس بام نشسته بودند بزرگ تخت و جمعی درویشان  
پیش ایشان ایستاده جدول هر ویشی گذاشت که آیا منزلت این دو بزرگ  
چست ، شیخ ابو سعید روی بآن درویش کرد و گفت هر که خواهد دو  
با و شاه هم بند در یک وقت در یک جای بزرگ تخت که در بکر آن

درویش چون بشنید در آن مرد بزرگ کمربست حق تعالی حجاب از پیش چشم  
وی برداشت تا صدق سخن شیخ بر وی کشف گشت و بزرگواری  
ایشان بدید پس بدیش بگفت که آیا خداوند تبارک و تعالی را امر  
در زمین هیچ بنده هست بزرگواری ترا ازین مرد و شخص شیخ ابوسعید  
رو با آن درویش کرده گفت مختصر یکی بود که هر روزی در آن ملک چون  
ابوسعید و ابوالقاسم مطلقا و مزارع را ترسد و مطلقا و مزارع ترسد  
خواجهم مظفر بن احمد بن خدایه قدس سره تعالی روحه  
کنیت وی ابوالحسن است خدای تعالی در بالایش ریاست بود این قصه بروی  
بخشاد و کج گرامت بر سر وی نهاد و ویرایی نیکو بود و عبارتی عالی در  
و بقیه شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس سره فرموده اند که تا را باین درگاه از راه  
بندگی آوردند و خواجهم مظفر را از راه خداوندی یعنی مابین هدایت هدایت  
یافتیم وی از مشاهدت بحاجت آمد صاحب کشف المحجوب گوید که من  
از وی شنیدم که گفت آنچه بنده را بقطع بوادی و مفارقه فیانی روی نمود  
من در پیش و صدر یافتیم و اصحاب رعایت این قول را از آن پسر بروی  
بردارند و آن از نقص ایشان بود و هیچ حال عبارت از صدق حال و روی  
نباشد خاصه که باطل آن روزی خواجهم مظفر در توفان می گفت که کار ما  
شیخ ابوسعید بنی است که چنانچه از آن کتب و اندیشه شیخ ابوسعید و بقیه من  
یکی از مردان شیخ ابوسعید آنچه حاضر بود از سر کجی برداشت و یا با افزار  
کرد و پیش شیخ آمد و آنچه از خواجهم مظفر شنیده بود گفت پیش گفت



و خواجہ مظفر ایکوی کہ آن یکی ہم نوی ما سچ چہرہ شہم مشوق طوسی  
قدسی است تعالی دو چہ تمام وی محمد است از عقلای مجاہدین بوده است  
و سخت بزرگوار و صاحب حالت بکلان در شہر طوسی بوده است قبر  
وی آنجا است در آن وقت کہ شیخ ابوسعید ابوالخیر از منہ غنیمت نیشاپور  
مرده بود یکی از ویہا کہ در نواحی طوسی بود رسید درویشی را گفت کہ  
بشہر طوسی باید رفت بنزدیک خواجہ محمد مشوق و با وی گفت کہ دستوری  
است کہ بشہر ولایت تو درایم چون آن درویش بر رفت شیخ بفرمود  
تا اسب زین کرد و بر اثر وی سوار شدند تو ہمہ صوفیان در خدمت  
شیخ چون یک فرسنگی رسید بروی کہ از آنجا بشہر ابستان دید اسب شیخ  
بایستاد و جمع بایستادند چون آن درویش پیش مشوق رسید  
و پیغام شیخ بگذارد مشوق تبسم کرد و گفت برو و بگوئی تا در آید چون  
مشوق این سخن بگفت شیخ از آنجا اسب براند و جمع روان شدند در  
راہ آن درویش پیش رسید و سخن مشوق باز گفت شیخ ہم از راہ  
پیش مشوق آمد و وی شیخ را استقبال کرد و در بر گرفت و گفت خانم  
بہش کہ این نوشتہ کہ ایخانہ روزی چند را بردار گاہ تو خواهند آورد  
بین القضاۃ مدانی در بعضی از سایل خود نوشتہ است کہ محمد مشوق غار  
مکرومی از خواجہ محمد حمویہ و از خواجہ امام محمد قرانی رضی اللہ تعالی عنہم  
شنودم کہ روز قیامت صدیقانرا ہمہ این تمنا بود کہ کاشکی خاک بودند  
کہ روزی محمد مشوق قدم بران خاک نہادہ بودی ما این محمد ترکی قبائستہ

بود یک روز در جامع طوس آمد پیش ابو سعید ابوالخیر رضی الله عنه مجلس میداد  
این مجتهدی بر قیاد پیش ابو سعید را خاموش کرد و زبانش به بست چون  
عستی برآمد پیش ابو سعید گفت که ای سلطان مصر وای سرور وجود بند  
قبایکشی که بند بر مفت آسمان و زمین نهادی امیر علی غفور رحمة الله تعالی  
عین العنایة در بعض مکتوبات خود در بیان آنکه هیچ کوه حضور و غیبت  
یکسان نبود بلکه دل با وجود قرب الطوبیة تقاضای قرب الابدان هم کند  
می گوید که امیر علی غفور رحمة الله تعالی بزرگ بود و قریبی داشت از امیر محمد غفر الله تعالی  
یک روز این مرید را بر سر تپه ای از بازار چری آورد این مرید برفت و حاجاتی  
حاضر نبود در وقت خود را فروخت و آن چیز که پیر خواسته بود بخود و بدوستان  
چون چند روز این واقعه برآمد آن کس که آن مرید را خرید بود مکرر واقف شد  
بر حقیقت کار او را کیسل کرد و پیش پسر که چون در آمد امیر علی با او گفت ای  
جوهر دجین مرا سال جان ما در غیبت در غیبتش نوی سوخت ای حق  
بس نبود که نسوزد خامر در بیست یک منقه قرب ظاهر م نیاید و هم  
وی گوید در بیان حال جماعتی که بی راه برای راه نامسلوک رفتند بعضی از  
ایشان از مغولی در پناه خود نگاه داشت و مستی سایبان سرایشان شد  
و سر که با تمیز بود سرش برداشته و از جمله مغولان آنی دو ترکان بودند  
که حسین قصاب از ایشان حکایت کرده که با کاروانی عظیم را می میرقم  
ناگاه دو ترکان از میان آن کاروان بیرون شدند و راه نامسلوک را در  
پیش گرفتند تا خود گفتند که این بود ترکان مکرر ای حق دانند نزدیکتر ازین

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page from a historical document or book. The text is dense and covers most of the page area.

یا اخی و راضی باش بدانکه با خضر علیه السلام درین مقام مشارک باشی و بر اسم  
 یا ابا عبد الرحمن این مقام رسیدن نامی نمی دانم که آن باشد خوانم گفت و ای شیخ  
 مقام القربة تحقیق چه شیخ ابو عبد الرحمن گفته است ، الذي لا بد للصوفي منه  
 شيكان الصدق في الاحوال والادب في المعاملات ، وفي تاريخ الياقوتى  
 السلمى رحمه الله تعالى مسنده اشجسته واربعائه ابو سهل الصعلوكى رحمه الله تعالى  
 نام مدعى محمد بن سليمان الصعلوكى الفقيه كان امام وقته في علوم الشريعة  
 وواحدنا به والمتفق على تعدد على لسان الولي والعدو ، صاحب الشبلي  
 والمرقش ، و ابا على النقي ورافى ابا الحسن الفوشنى و ابا نصر الغفار النيسابورى  
 وكان حسن السماع طيب الوقت ، شيخ ابو عبد الرحمن السلمى كرم الله ابو سهل  
 صعلوكى را از سماع پرسيدند گفت يستحب لاهل الحقايق ويخرج لاهل العلم ويكره  
 لاهل الفسق والجور ، وى گفته كه مرگز دست در جيب بگروه ام و كه بر چيزى  
 نزده ام و مرا قفل و كليدى نبوده است ، و هم وى گفته قد تعدى من تمنى ان  
 يكون كن نعتى ، ابو عبد الله نعتى گفته كه خواجهر مشغوفست بچن سچ جراحين  
 كمنيتك اين به است تدبى من تمنى ان يكون كن نعتى ، شيخ الاسلام گفت  
 اين به است ، و سچكس چنان گفته كه من كه او را بطلب نيا بند اما طالب بايد  
 و توفى ابو سهل الصعلوكى نيسابورى ذى القعدة سنة تسع وستين و ثمانمائة  
 و توفى ابشاه الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكى الامام فى رجب سنة  
 اربع واربعمائة شيخ الاسلام گفت كه سهل صعلوكى گفت من قصد ر قبل او انه  
 خذ تعدى لوانه روزى سهل صعلوكى در مجلس گفت كه غيبه يعنى اهل وى كنيت

يعنى بن محمد بن موسى السلمى رحمه الله تعالى  
 يا شيخ ابو عبد الرحمن السلمى است از كبر  
 ماخ يا عبد الله منزله ابو ياقوتى صحت داشت  
 حث و شيعه را دیده بود مجاهد و جاهل داشت  
 بر علوم معاشرت كامل بود و من شيخ ابو عبد  
 الله شده كه حاكى كه داشت بفرقت و بعد  
 و او گفته سري مدعى براى و كبريتى  
 نتا كه صالح بود و موبينى الصالحين و امر  
 تسجود است خداوند و مؤمن توفى رفته است  
 بن طيفه و لرئيس و كلى به ٥٥ ص

در همه قرآن در این شگفت تری آید که استعالی باموسی می گوید که در مظهر  
نفسی، شیخ امام گفت که در احدیست برین سخن که وی گفت .  
شیخ ابوالقاسم قشیری رحمه الله تعالی بنام وی جده الکبیر بن سواد  
القشیری است صاحب رماله و تفسیر لطایف لایست رات است  
و غیر آن و در مرقی لطایف بسیار است و تعانیف لطیف و مرید ابو  
دقاق است و استاد ابوعلی فارسی و توفی فی ربيع الآخر سنه خمس  
و ستین و اربعه . صاحب کشف المحجوب گوید که امام قشیری را از ابتدا  
عاش پر سپیدم ، گفت مرا وقتی سسکی بایست از بهر وزن خانه حرکت  
بری گرفتم کومری می شدی انداختم ، و این از این بود که بجز و یک وی یکسان  
بود لابل که منویر بود هر جوار تر بود که در لای لایات آن نبود و ارادت سنگ  
داشت و هم صاحب کشف المحجوب گوید که از وی شنیدم که گفت مثل  
الصفی نکش البیر سام اوله بدان و آفره سکون فاعوا لکنت فرشت  
و هم قشیری گفته است . الله جده سقوط البیرم عند ظهور الاسم فتناء و الاغیار  
عند طوع الانوار و تبارشی الخلائق عند ظهور الخلق فتناء و الاغیار  
عند لا جده قرینه البیاض جل و کرمه و ما انشده . لطفه سه حق احد و حق  
کنت اخلو بن حکم . و غیر الهوی فی روضة الانس ضاحک . آفتی  
زمانه و الیوم قرینه . و اجمعت یوما و الجمون سواک . شیخ  
ابوالعباس شتانی رحمه الله تعالی بنام وی و محمد بن محمد مست و رفون  
علوم جداصول و جعفر و امام بود و مشایخ بسیار دریافته بود و از کبریا

اهل تقوی بود ، صاحب کشف المحجوب گوید مراد از عظمی بود و ویرا برین  
شفقت صادق ، و در بعضی علوم استاد من بود ، و سرگز از سچ صنف کنی ندیم  
که شرح زیاده یک وی تقیم بیشتر بود از آنکه نزدیک او پوسته از دنیا و  
عقبی لغز بودی و کی گفتی اشتی حدیثا لغز ، و پیاری گفتی مراد می باشد  
بایست محالی باشد ، و مراد نیز بایست محالی است که بتقین نخواهد بوده و آن  
آنست که می باید که خداوند تعالی مراد بعدی بود که مرکز آن عدم را وجود باشد  
زیرا که هر چه از مقامات و کرامات جمله حجاب و بلا اند و آدمی عاشق حجاب  
خود شده نیستی در دیدار بهتر از آرام با حجاب و چون حق تعالی مستی است  
که عدم بروی روان باشد جز زبان دارد ملک مستی ویرا که من نیستی کردم که مرکز  
مرآن نیستی راستی نباشد ، و هم صاحب کشف المحجوب گوید که روزی پیش  
ابو العباس در آمد ویرا دیدم که بخواند ضربت نه مثلا بعد املو کالایقدر  
علی شیخ ، وی کریمت و تفریحی در پنداشتم که از دنیا نخواهد رفت کفر این شیخ  
این چه حالت گفت یا زده ما بایست تا در دم اینجا رسیدت و از اینجا در نمی  
توانم که شت ، روزی شیخ ابو سعید ابو الخیر از شما بود در خانقاه خود نشسته  
بود سید اجل که از اسباب سادات نشا بود و بود سلام شیخ آمده بود و در پیروی  
شیخ نشسته شیخ ابو العباس شقای در آمد شیخ او را بالای سید اجل نشا  
سید اجل از آن رنج شد و دانداری در اندرون وی پدید آمد ، شیخ روزی سید  
کرد و گفت شما را که دوست دارند از برای مصطفی صلی الله علیه و سلم دوست دارند  
و اینها را که دوست دارند از برای خدای دوست دارند شیخ ابو العباس شقای





نکرده داشته خداوند تعالی قدم مرا از دامن نگاه داشته است و من صاحب  
 کشف المحجوب گوید که وی گفت که وقتی اولیای خدای تعالی را اجتماعی بود  
 بادیه دیرین خضری مرا با خود میبرد و گروهی را دیدم که هر یک بر تختی می آمدند  
 خضری بایشان التفات نکرد و تا جوانی دیدم که می آمد با نعلین کسپه  
 و عصای شکسته و پای از کار شده خبر برنده اندام سوخته نحیف و زار  
 گشته خضری بر محبت و پیش روی باز رفت و دیدم بر جبهه بلند بنشیند  
 من متعجب شدم بعد از آن از شیخ پرسیدم که او که بود گفت ولی از اولیای  
 خدای تعالی که متاع ولایت نیست بلکه ولایت متاع وی است و بکرات  
 التفات نماید علی بن عثمان بن ابی علی بن الحنفی الغزنوی رحمه الله تعالی گفت  
 وی ابو الحسن است عالم و عارف بوده مرید شیخ ابو الفضل بن حسن  
 زکلی است و صحبت بسیار از مشایخ دیگر رسیده است صاحب کتاب  
 کشف المحجوب است که از کتب معتبره مشهوره درین فن است و لطایف  
 و حقایق بسیار در آن کتاب جمع کرده است وی گفته که از شیخ المشایخ  
 ابو القاسم که گاهی رضی الله تعالی عنه پرسیدم که درویش را کمتر چه  
 چیز باید تا اسم فقر را سازد و کرد گفت نه چیزی باید و کم از سه چیز نشاید  
 یکی باید که پاره راست بداند دوخت و دیگر سخنی راست بداند گفت  
 و شنود و دیگر پای راست بر زمین داند زد و گروهی از درویشان بمان  
 حاضر بودند که این سخن بگفت چون بمنزل خود باز آمدم گفتیم بیاید ما هر کسی  
 درین سخن چیزی بگویم هر یک چیزی گفتند چون نوبت بمن آمد گفتم پاره راست

دو حق آن بود که بفرمودند نه برینست چون رتبه بفرمودی اگر  
 تا راست دوزی راست باشد و سخن راست آن باشد که بحال شود  
 نه بنیت و بخت و جده در آن تصرف کند نه بزل و بزند کافی غرض آخر کند  
 نه بعل و پای راست بر زمین زدن آن باشد که بوجه بر زمین زدن  
 نه ببلو و این سخن را بعینه پیش آن بزرگ نقل کرده گفت ای صاحب  
 علی بیخبره الله تعالی و سموی گفته که وقتی بمن بر سر قبر شیخ ابو سعید  
 بودم تنها بگوئی دیدم سفید که بنیاد و در لیر آن فوطه شده که بر کوه  
 نمکند بودند چون بر خاستم و نگاه کردم در زیر فوطه هیچ نبود و روز دوم  
 جان بدیدم روز سیوم نیز در تعجب آن فرود آمدیم تا شبی ویرانجا آب  
 دیدم و از وی آن واقعه پرسیدم گفت آن بگوئی صفای معالیه منته که  
 مرد روز بنام دست در کور من در آید خواجه احمد خاوری سرخسی رحمه الله  
 تعالی صاحب کشف المحجوب گوید وی مبارز القبا و وقت بود و طاعتی رفیق  
 من بود و از روزگار وی بسی غایب بودیم روزی از وی پرسیدم که ابتدا  
 توجس کونه گفت وقتی من از سرخس بر فتم و بیابان در ایدم بر سر اشتران  
 و مدتی آنجا بودم و پوسته دوست داشتی که گرسنه بودی و نصیب  
 خویشی دیگری دادی و قول خدای تعالی در پیش ولی من تازه می بودی  
 که و یو خردن علی انفسهم و بدین طایفه اعتقاد داشتم روزی شیری  
 از بیابانی برآمد و اشتر را از آن من بکشت تو بر سر بیابانی شد و با لکی  
 میکرد و مردان بیشه سباع بودند از اوزاع چون بانک و می بشنیدند

نسخ الحی و المموت و المثلث و المربع  
 و فی آخره الدخان و فی آخره الدخان  
 ای صاحب اجازت و انقباض  
 کز ذوق او سبب بود

بودم

جوی مع آمدند و بیاید و اشتر را پاره کرد و سوار شد و سبج بخورد و باز  
 بر سر بالاشد سبج بخورد از کرک و شغال و روباه و امانشان جدا افتادند  
 و سیر بخوردند و دوی می بود تا سحر باز گشتند آنجا بیاید و قصد کرد که لختی از آن  
 بخورد و روباهی از دور پدید آمد شیر باز گشت و بر بالاشد تا آن روباه میسر  
 چندان که بایست بخورد و برفت شیر فرو داد و لختی بخورد و من از دور  
 نظاره می کردم تا وقت رفتن بزبان فصیح مرا گفت یا احمد ایثار بر لقمه کار  
 سگان بود تو شایر مردان دین جان باشد چون من این بر مان از تو  
 به پدم دست از همه شغلها بداشتم تو ابتداء توبه من این بود ادیب  
 گندی رحمه الله تعالی وی از معاصران صاحب کتاب کشف المحجوب است  
 گویند که بیست سال برای ایستاده بود جز بقیه غار نشینیت از روی  
 رسیدند که جراتی نشینی گفت مرا منور در جه آن نیست که اندر شاهده  
 حق بنشینم ابو الحسن مثنی رحمه الله تعالی نام وی هلی بن مثنی، شیخ  
 ابو سعید ابو الخیر گوید که من جوان بودم با ستر ابا و بنویک ابو الحسن مثنی  
 در آدم و ابو پیر کا با فضل و شکوه بود و با شبلی صحبت کرده بود و میان  
 ایشان تقارن مضامین بود در بر من نشسته بود و در پیشی گفت از پیر ابو الحسن  
 پرسید ما را از شبلی حدیثی بگوید من کفتم ایضا شیخ ما را از شبلی حدیثی  
 بگوید گفت چرا نخواست از رسول صلی الله علیه و سلم بگویی که بگوید من کفتم  
 از مرد و بگوید آنوقت که رسول صلی الله علیه و سلم گفته است که اگر بر امت من  
 مأموره فرود نیاید مگر سوره الکاف خود تمام بودی تم شیخ ابو سعید گوید که

از شیخ ابو الحسن شنیدم که گفت در جامع بغداد برکن بر مجلس شبلی بیتاد  
 شخصی آنجا رسید در کسرت این قوم پرسید که ایها الشیخ ما الوصل شبلی روی  
 روی کرد و گفت ایها السایل عن الوصل أنسقط العطفین وقد وصلت تسایل  
 کفیت یا ابابکر ما العطفان شبلی گفت تمام ذروة بین یدیکم فیکم عن  
 تسایل گفت یا ابابکر ما تلک الذروة گفت الدنیا والعقبی کذا قال  
 منکم من یرید الدنیا ومنکم من یرید الآخرة فاین من یرید الله بعد از آن شبلی  
 گفت اذا قلت الله فهو الله واذا اسکت فهو الله یا الله یا الله یا من هو  
 ولا یعلم احد ما هو الا هو سبحانه سبحانه و عده لا شریک له بعد از آن  
 فاش کرد و بخود و برادر داشته بخانه وی بردند شیخ احمد بن محمد رستگار  
 رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی شیخ خراسانیست و با شبلی  
 و مرتضی محبت داشته شبلی وقتی شارب وی باز کرده بود وی گفته  
 هرگز بس از آن باز نیایست کرد شیخ ابو زرعه رازی رحمه الله تعالی  
 نام وی احمد بن محمد است شیخ الاسلام گفت که من سیزده تن دیده ام  
 که ویرا دیده اند شاکر و شبلی است ویرا گفته همه روز طبیعت می گنفت  
 من هیچ مایه ندارم بغیر ازین که در ایشان از سخن من می خندند شیخ اسلام  
 گفت که بس از مرکه ویرا بخواب دیدند گفت حال تو چون شده گفت ترس  
 خواند و گفت نوی که زره پوشیدی در دین با خلق من گفت آری گفت  
 هاهو گفت خلقی الی و اقبلت بقلوب علی جماعتی را با من بگذاشتی در  
 دل بسوی من گذاشتی شیخ ابو زرعه اردبیلی رحمه الله تعالی

امام وی عبد الوهاب بن محمد بن ایوب الازدی است عالم بوده و زاهد  
 سفر بسیار کرده بود و عمر بسیار یافت ، با شیخ ابو عبد الله خفیف در راه  
 حجاز تا مدینه همراه بوده ، گویند که شیخ ابو عبد الله خفیف و نیت سفر کرده  
 بود پیش ابو زرعه آمد ابو زرعه مقدار گوشت بخفت بوی گرفتند آورد پیش  
 نخورد چون بسفر بیرون رفت در بیابان راه کم کردند و چهار روز گرسنه  
 ماندند که هیچ نخوردند ، شیخ اصحاب را گفت طلب کنید شاید که صیدی بیاید  
 تا گاه سگی دیدند جلد بسیار کردند تا ویرا بگرفتند ویرا بگشتند بر طبق  
 امام مالک قیمت کردند سر وی نصیب شیخ افتاد هر کسی نصیب خود نخورد  
 شیخ در خوردن آن تفکری کرد تا شب بگذشت چون وقت سحر شد سر  
 آن سگ بسخن آمد ، گفت این سزای کسی که گوشت بوی گرفته از سفره ابو  
 نخورد ، شیخ برخاست و اصحاب را بیدار کرد و گفت بیاید که پیش ابو  
 ردیم و از وی استغاثه کنیم ، پس شیر از بازگشت و از وی حذر خواست  
 آنگاه بسفر بیرون آمد ، گویند که ابو زرعه در آخر عمر بصوفیه بیرون آمد و در ایشان  
 افتاد و شاید که این بالنسبت یعنی بوده باشد که مستحق آن بوده باشند  
 توفی سنه خمس عشره و اربعه ، ابو عبد الله المشتهر بابونی رحمه الله  
 تعالی بقدری از منارات مشهوره شیراز است ، گفته اند وی بود که گفت  
 امیثت کردیا و اصحت عربیا ، و گفته اند وی آن بود که وی یکی از کردان بود  
 و توفی یعنی از تدارک شیراز در آمد دید که طایفه علم بدر سنه و مباحثه مشغول اند  
 از ایشان سوالی کرد همه بخندیدند گفت من میخواهم که از علوم شما چیزی بیاموزم

کرد که وی است و اصحت

گفتند اگر می خواستی که دانشمند شوی اسب ریسائی از بیستف خانه خود بیاور  
و پای خود را در آنجا محکم بکن و جندان که توانی بکوی کز بزره عصفه که ابوال  
علم بر تو گشاده خواهد شد و ندانست که با وی سخن و استنهای کنند  
و همچنان کرد و محسن نیت او مدتی بقیه آنچه تلقین کرده بودند همه شب تکرار  
کرده در وقت صبح حضرت حق سبحانه و تعالی بر دل وی ابواب علوم لدنی  
بگشاده و تسبیح وی با نوار قدس منشرح شد و بی شد عالم که از سر میله  
غامض جواب گفتی و بر سر معاند و معارض غلبه کردی شیخ ابو عبدالله  
با کورحه الله تعالی نام وی علی بن محمد بن عبدالله است المعروف  
باین باکو به متبحر بوده است در علوم در جوانی شیخ ابو عبدالله خفیف را دیده  
بوده است بعد از آن از شیراز سفر کرده بود و در نشا پور با استاد امام قشیری  
و شیخ ابوسعید قدس سرهما ملاقات کرده بود و با شیخ ابوالعباس بن سنان  
مدتی معاشرت بوده و میان ایشان در طریقت سخنان بسیار که شسته بوده  
و شیخ ابوالعباس بفضل و سبق وی اعتراف نموده و بعد از آن بشیراز  
مراجعت کرده و در مغاره کوهی که نزدیکت بشیراز منزه شده و بهر  
مشایخ صوفیه و علماء فخر المازنت صحبت وی می کردند و توفی سنه اثنین  
و در بعین و اربعه در آن وقت که شیخ ابوسعید ابو الخیر در نشا پور بود  
استاد امام ابوالقاسم قشیری از ایشان استماع نموده بوده اند که در  
هر هفته یک روز در خانقاه ایشان مجلس گویند منبر نموده بودند و جامه بران  
پوشیده و مردم می آمدند و می نشستند شیخ ابو عبدالله با کوبیر رسیدن

بنی بر بدینست و استوار گشت

استاد امام ابو القاسم آمده چون نشستند و یکدیگر را بر سیدند شیخ ابو  
عبدالله گفت این چیست استاد امام گفت شیخ ابو سعید مجلس خواهد  
گفت بنشین تا بشنوی ابو عبدالله گفت من او را میبکشم یعنی ناممقدم  
استاد ابو عبدالله بنشست استاد امام گفت کوش دار که این برود  
شرفست بر خواطر تا مسج حرکت نمکنی و مسج نیندیشی که او عالی باز غاید  
بش شیخ ابو سعید درآمد و بر منبر شد مفریان قرآن بر خواندند و شیخ و  
بگفت چون سخن آمد ابو عبدالله گنج پریا و کرد پنهان و آهسته با خود گفت  
بس باد که در ذربا دست منور این سخن تمام نیندیشیده بود که شیخ ابو سعید  
روی بسوی وی کرد و گفت آری ذربا و معدن باد دست این کلمه بگفت  
و بر سخن رفت چون شیخ در سخن گرم شد شیخ ابو عبدالله آن  
حالت بدید و آن سلطنت و اشرف وی بر خواطرش چه نمود و اندیشه  
کرد که جذین موقوف بخیریه بیستادم و چندین مشایخ را دیدم از کوهی  
باز خدمت ایشان کردم بسبب چیست که این همه برین مرد ظاهر شود  
و بر ما هیچ ظاهری نشود شیخ ابو سعید در حال روی بوی کرد و گفت  
ای خواهر سه تو جانی که ترا بخت جانشست و جانی که من جانشتم که  
که مرا بخت جین است و جین ، و صلی الله علی محمد و آله اجمعین  
و دست بروی فرو آورد و از منبر فرو آمد و پیش استاد امام  
ابو عبدالله با کوشه چون نشستند شیخ ابو سعید استاد امام را گفت  
که این خواهر را بگو که دل بامن خوشش کند ابو عبدالله گفت دل خوش

آن وقت گفتم که مرغش بهر که بسلام من می آید بعد ازین نیای شیخ ابوسعید  
گفت بسیار مشایخ و بزرگان را چشم بر تو افتاده است باید آن نظر را می آیم  
نه برای تو چون شیخ ابوسعید این گفتن گریستن و غرضش از جمع برآمد و  
شیخ ابوعبدالله نیز بسیار بگریست و آن اظهار و دافوری از درون وی برخاست  
و صفائی شدند و جمله خشنود شدند برخواستند چون شیخ ابوعبدالله را آن  
اظهار غایت بسلام شیخ ابوسعید میرفت اما هنوز بر رقص و سماع ایشان  
انگاز عظیم داشت و گاه گاه اظهار آن میکرد و شبی در خواب دید که با  
ویر گفت که قوم ما در قضاوه بیدار شد و گفت لا حول ولا قوة الا بالله  
العلی العظیم این خواب شیطانی است دیگر بار بخت همچنین بخواب دید که با  
می گوید قوم ما در قضاوه باز بیدار شد و لا حول کرد و ذکر می گفت و سوره  
جند قرآن بخواند و سیوم بار بخت همان خواب دید و آنت که آن خواب  
شیطانی نیست و بسبب آن انگاز است که بر شیخ ابوسعید دارد و باید او  
می تقاضا شیخ ابوسعید آمد چون بدر خانه شیخ رسید شیخ ابوسعید از در  
خانه می گفت قوم ما در قضاوه شیخ ابوعبدالله دل خوش شد و  
انگاز روی تمام برخاست شیخ مؤمن شیرازی رحمه الله تعالی  
شیخ الاسلام گفت که اسمعیل و باسن گفت که نیت حج کردم بشیر از  
رسیدم مسجدی در آمد شیخ مؤمن را دیدم نشسته در زمینی می کرد سلام  
کردم و نشست مرا گفت چه نیت داری گفتم نیت حج دارم گفت ما در  
داری گفت دارم گفت باز کرد پیش ما در شود ما درش نمی آید گفت چه



جبره البیری  
بالقلم خطی و بالغ  
موصوفه کنون با کمال  
مختار و جلیل

ی بی تن پناه حج کرده ام سر بر سر و پای بر سر بی زاده همراه همه ترا دارم  
تو شهادت دل ما در قوام ده شیخ ابواسحاق شامی رحمه الله تعالی  
بسیار بزرگ بوده است و فقره وی در کمال است از بهر شام از اصحاب  
شیخ طه دینوری است و وی از اصحاب جبره بصری و وی از اصحاب  
خدیجه مرعشی و وی از اصحاب ابراهیم اودم قدس الله تعالی اسرارم  
و این شیخ ابواسحاق شامی بقصد جنت رسیده و خواهر ابوالاحمد ال  
که مقدم شایخ جنت است و محبت و یزاد یافته است و از وی تربیت  
یافته خواهر ابوالاحمد ال حشمتی رحمه الله تعالی وی پسر سلطان فرشته  
که از شرفاء حشمتی است و امیر آن ولایت بوده و ویرا خواهری بوده بطاعت  
صالحه شیخ ابواسحاق شامی بخانه وی آمدی و طعام وی خوردی در روز  
ویرا گفت که برادر ترا فرزندی خواهد بود که ویرا شانی عظیم باشد نمی آید  
که مخالفت حرم برادر خود بکنی تا در ایام حل چیزی که در آن حرمی و شبیه  
باشد نخورد و آن ضعیفه صالحه بموجب فرموده شیخ ابواسحاق بدست  
خود در میان ریشی و فروختی و ما محتاج حرم برادر خود میباید بشتی تا در  
تاریخ سنه ستمین و ما بین که زمان خلافت مقتدر بالله بود خواهر احمد  
متولد شد و همان در خانه خودش از وجهه حلال پرورش می داد و  
گاه گاه که شیخ ابواسحاق بخانه وی آمدی و در او این صبا خواهر احمد را  
دیدیدی گفتی که ازین کوکب بوی آن می آید که از وی خاندان بزرگ ظاهر  
کرده و خواهر ال عجبیه و آنرا رغوبه مشاهده افتد و وقتی که خواهر احمد بدست

شاه

صاحب کماله الله کردی

[illegible]

برزخ و ترک دنیا بخیرین می نمود و او می گفت چون اولی و آخری ترک  
 دنیا است خود را از غرور و غریب وی نگاه می باید داشت و وقتی که نمود  
 سبکترین بفرم سوغات رفت بود و خواجه را در واقعه نمودند که بد و کاری  
 می باید رفت از حسن سفادس لکی با درویشی چند متوجه شد جوی آنی  
 رسید بنفین مبارک خود با مشرکان و عبده احسان جهاد کرد و روزی  
 مشرکان غلبه کردند و لشکر اسلام پناه به پیشه آوردند و نیزه یک  
 بود که شکست برایشان آید خواجه را در جشت مریدی بود آسیا بان  
 محمد کا کونام خواجه آواز داد که کاکه در یاب در حال کاکورا وید که اضطراب  
 میکرد و محاربه می نمود تا لشکر اسلام نصرت یافت و کاکوران بگریه  
 کردند و در همان وقت محمد کاکورا در جشت وید بودند که کاکه آسیا بان  
 برداشته و بر دیوار آسیا خیزند از وی سبب پرسید و بودند همین  
 قصه را گفته بودند استاد مردان رحمه الله از قصه اسبجان خوف از  
 مریدان خواجه است و سالها کلوخ استیقا و آب و ضوی ویرامی می  
 داشت و روزی که او را بمر اجبت بولن امر کرد بگریست و گفت من  
 طاعت شما کجا دارم خواجه کرم نمود و گفت برو وقت که ترا از روی دیدار  
 باشد می بانی جسمانی و مسافتمانی مکانی مرقع کرد و ما را از ما بجا  
 به بینی و همچنان بود و ایما استاد می گفتی که من از اسبجان جشت را  
 می بینم و تو نمی بینی رحمه الله شش و اربعه خواجه یوسف بن  
 محمد بن سحان رحمه الله تعالی وی خواهرزاده خواجه محمد بن ابی محمد است

معارف

بود و تربیت یافته وی خواجه محمد شمس و پنج ساله متاعی نشد  
 بود و همیشه داشت که خدمت وی کردی و خوردن و پوشیدن وی  
 از دست رشت او بود وی و حسن وی بچل رسید و بود و سبب شد  
 بر او اشتغال بطاعت خدای تعالی میل تفرج نداشت شبی خواجه محمد  
 پدر بزرگوار خواجه احمد در خواب دید که گنت در ولایت شاطران مردی  
 محمد سنان نام تحصیل علوم کرده و روزگار و بصلح گذرانیده خواهر خود را  
 به یاری عقد کن خواجه ویرا طلب داشت و همیشه را با وی عقد کرده وی  
 هم در جنت متوطن شد و خواجه یوسف از ایشان متولد شد و خواجه  
 محمد از شمس متاعی متاعی شد و بعد از او ویرا هیچ چیز کی رسید  
 بود خواجه یوسف را بمنزل فرزند میداشت و تربیت می کرد و تحصیل علوم  
 و سلوک را و خدای تعالی دلالت می نمود و بعد از وفات وی بنام مقام  
 وی شد و خواجه یوسف را بعد از پنج سالگی میل از او انقطع شد  
 و خواست که نزدیک برادر خواجه حاجی یکی که بسیار بزرگ بوده و شیخ ابوالحسن  
 شای زید است ایشان بسپاری کرده جمله خانه و زمین بکند با شایر است  
 با قف غمی آن موضع را که حالا جلد خانه وی است اختیار کرد چون میل و کند  
 آوردن زمینی بنایت محکم بود چنانکه هیچکس آنرا نتوانست کند خواجه محمد  
 بر داشت و بدست مبارک خود از پاشگاه تا نماز پیشین آنرا با تمام تمام  
 خودت دو هزاره سال در آنجا بسر برد و بعد از آن سکر و دشت و دله  
 میرفت و وی غالب شد و بود که گاه بودی که چون خادم آب و منور است

تبریز

وی رنجی در آتش خود غایب شدی و یکساعت کابیش در آن  
غیبت بماندی و باز حاضر شدی و در آن وقت  
که شیخ الاسلام ابوالحسن عبداللہ الانصاری قدس سرہ تعالی سرہ بزرگوار  
جست رسیدہ بود با وی ملاقات کردہ است و بعد از معاہدہ و تہنیت ہر دو  
عزیم السی و محافل استخوان وی می کردہ . توفی رحمہ اللہ تعالی سنہ شمس ۸۵۰  
و اربعہ ۱۰۰ و عمر وی شصت و چہار سال بود . و در وقت رفتن پسر ہمین خود  
خواجہ قطب الدین مودہ در اہتضیل علوم و صیت کردہ قایم مقام خود کرد  
خواجہ مودہ و جشتی رحمہ اللہ تعالی وی در سن مفت سالی تمام کرد آنرا  
با واضح آن حفظ کردہ بود و بتحصیل علم اشتغال می داشت چون بسن  
بیت و شش سالی رسیدہ و اللہ بزرگوار وی خواجہ یوسف از دنیا رفت  
و ویرا جای خود نشاند و بکفالی حمیدہ موصوف بود و با فضالی پسندیدہ معرف  
و مردم آن ولایت محمد در مقام افتاد و محبت و اقیاد وی بودند و توفیق  
شرف محبت دولت تربیت شیخ الاسلام احمد انصاری الجالی قدس سرہ  
تعالی روحہ بتر یافتہ بود ، در آن وقت کہ حضرت شیخ الاسلام احمد  
از ولایت جام ہر اہ تشریف آوردہ بود ، خواص و عوام مشاہدہ کرامات  
و خوارق عادات کہ از ایشان ظاہری شدہ نمودند و ہمہ مرید و معتقد وی  
شدند و این قصہ در اطراف و کناف آن ولایت انتشار یافت و از خوا  
مرآۃ متوجہ مزار تبرک جشت شد خبر آمد کہ خواجہ مودہ و جشتی مریدان  
جمع کردہ است می آید تا شیخ الاسلام را از ولایت بیرون کند و ہمین

شیخ الاسلام آفرایوشیده می داشتند و وی خود از همه بهتری داشت  
 چون روزی با جماد سفره در آورده گفت که ساعتی صبر کنید که حاجتی  
 رسولان در آورده چون ساعتی برآمد خادم در آمد که آن بیعت رسید  
 ایشان برآمد و در دست سلام گفتند و جواب شنیدند و طعام خوردند و سفره  
 برداشتند، شیخ الاسلام گفت که شما میگویید یا ما میگوییم که شما بجهت کار  
 آمده اید ایشان گفتند حضرت شیخ بفرماید، فرمود که خواهی زانچه نمود  
 شماران فرستاده است که اگر را بگوید که توبه لایت با بجهت کار آمده و  
 سلامت باز کرد و گوید که باز باید کرد و انید تر باز کرد و انم رسولان  
 تصدیق کردند پس فرمود که اگر مراد از ولایت این و بسیار است این  
 ملک بر دستان است نه از این است و نه از آن من و اگر مراد از آن ولایت  
 این مردمان اینان و علیه سخن آید این شیخ الشیوخ سخن بپوشید  
 و اگر مراد آنست که من می دانم و اولیای خداوند عزوجل می دانند فردا  
 با ایشان نمایم که کار و ولایت چیست و چه نیست با چون این سخن گفت  
 ابو فطیم برآمد و شبانه روزی سارید و هیچ منقطع نشد و روز دیگر برآمد  
 شیخ الاسلام فرمود که ستوران تا برویم اصحاب گفتند که امکان ندارد  
 درین دور روز بعد از آنکه مسیح و یکدیگر و مسیح طامی از آب تواند گذشت  
 شیخ فرمود که سهل باشد امروز ما طامی کنیم پس روان شدند و چون  
 بهوا بر دین آمدند شیخ الاسلام نگاه کرد و دید که جمعی انبوه مسلمانان  
 به همراه ایشانند، پرسید که ایشان کیستند گفتند مریدان و یحسان

شایسته شنیده اند که جماعتی بعد از آنکه شاهی آیند فرمود که این را باز کرد  
 که تن و تیر کار بخواست و سلاح این را کرده سلاح دیگر است. شیخ الاسلام  
 با تن چند روی برآه نهادند چون بجای آب رسیدند آب بسیار بود شیخ  
 الاسلام فرمود که امروز قرار آنست که ما طایفه کنیم یعنی از معارف آغاز  
 کردند خندان ذوق بدینا رسید که همه والد و حیران شدند پس فرمود که  
 همه چشمها بر من نهید و بگوئید بسم الله الرحمن الرحیم تا سه بار تکرار کرد و هر  
 چشم زود باز کرد پای افزار تکرار و تکرار که دیگر گشت و خود را بران طرف  
 آب یافت پای افزار تکرار، چون رسولان آن مشاهد کردند تعجیل  
 پیش خواجهمود و در پشتند و آن حال باز گفتند کس باور ندارد، خواجهمود  
 مود و باد و هزار مرید سلاح بسته متوجه شدند و در راه پیش رسیدند  
 چون نزد شیخ بروی افتاد از اسب پیاده شدند و بوسه بر پای شیخ  
 داد شیخ دست بر پشت وی میزد و می گفت کار ولایت چون می بینی  
 ندانسته که ولایت مردان شتم و سلاح نباشد برو و سوار شو و کی  
 و نمیدانی که چه میکنی چون بدید در آمدند شیخ الاسلام با اصحاب در محله  
 فرود آمدند و خواجهمود و با مریدان در محله و یکم مریدان خواجهمود و  
 گفتند ما آمده بودیم تا شیخ اهدا از ولایت بیرون کنیم امروز ما در یک  
 دید نشست درین معنی بهتر ازین اندیشه باید کرد و خواجهمود و گفت  
 مرا صواب چنانی نماید که با ما و بر خیزم و بخدمت وی رویم و اجازت خواهیم  
 و باز کردیم که کاروی نه بقوت باز می آید. مریدان گفتند که ما هم مشورت

کرده ایم صواب است که با سویی بر کار کنیم که چون وقت قیلوله خلوت  
شود و پیش روی کسی بنشیند حتی چند در خدمت تو برویم و سهای بنیاد  
کنیم و حالتی براریم و در آن میان چیزی بروی زمین با خواجه مودود گفت  
که این صواب نیست که وی صاحب ولایت و کرامت است  
اما فایده نه داشت چون وقت قیلوله شد و اصحاب شیخ متفرق  
شدند خادم خوانست که جایه بگیرد و تا شیخ قیلوله کند فرمود که یک  
ساعت توقف کن که کاری در پیش است ناگاه کسی ده بگفت  
خادم چون در یکبشاد خواجه مودود را دید که با جمعی ایستاده در اندک سلام  
گفتند و آغاز سماع نمودند و نوحه زدن گرفتند و شیخ الاسلام سر  
بر آورد و گفت می می سلا کیایی و این سلام روی بود سرفشی از حلقه  
میانین و صاحب کرامت و پیوسته در خدمت شیخ الاسلام بودی  
هم در لحظه حاضر شد و بانگ برایشان زد ایشان گفتش و دستاری  
که داشتند وی گرفتند همین خواجه مودود مانند عظیم فعل بر پای داشت  
و باستغفار سر برهنه کرد و گفت بر شما روشن است که این نذبت  
من باین رضانه اشم شیخ الاسلام گفت راست میگوی اما چرا  
با ایشان در آمدن موافقت کردی خواجه مودود گفت بد کردم  
عفو فرماید شیخ الاسلام گفت عفو کردم برو این قوم را باز کردن  
و دو خدمتکار نگاه دار و سه روز توقف کن چنان کرد پیش شیخ الاسلام  
آمد و گفت چنانکه گفته بودید کردم دیگر چه میفرماید تا چنان کنی شیخ الاسلام



فرمود که اول مصطفی بر طاق نه و بر و علم آموز که زاهد بی علم مسخره شیطان باشد  
گفت قبول کردم و دیگر چه میفرمایند فرمود که چون از تحصیل فارغ شوی احیاء  
خانان خود کن که آباء و اجداد تو بزرگ بوده اند و صاحب کرامت  
خواهند بود و گفت چون مرا احیاء خانان می فرمایید هم شما برو و هر یک  
و تیمن اجلاس فرمایید شیخ الاسلام گفت که پیشتر آئی پیشتر آمدی  
دی بگرفت و بر کنار چهار بابش خود بنشاند و سه بار گفت بشرط علم  
بن سه روز در خدمت شیخ الاسلام بود و خواهد گرفت و نواز نشانی  
و باز گشت و بعد از آن بآنکه فرصتی بخت تحصیل علوم و تکمیل معارف  
بجانب بلخ و بخارا تشریف برد و مدت چهار سال بقدر وسع و احسان  
در آن باب اجتهاد نمود و در آن دیار مر جا از وی آیات غیبیه و کرامات  
غیبیه که تفصیل آن بتطویل می انجامد ظاهر شده و بعد از آن بخت حجت  
کرد و بترتیب مریدان و مستفیدان مشغول شد و از اطراف طالبان  
بر وی ارادت بعبادت و خدمت وی آوردند شاه سبجان که لقب  
نام وی رکن الدین محمود است و از وی سبجان خوانست شرف حجت  
خواهر را در یافته بوده است و او چندین وقت در جنت اقامت نموده  
و میگویند که در مدت اقامت هرگز در جنت نقص طهارت نگردیده و  
خواستگی طهارت کند سوار شدی و از جنت بیرون آمدی و دور  
رفتی و طهارت ساختی و مراجعت نمودی میگویند که مزار جنت منزل  
سارک و مقام متبرک است روان باشد که آنجا می آوی کند و گویند که بیشتر

ویرا خواجہ سبجان می گفته خواجہ مودود شاه لب نهاد و دی همیشه  
بآن می نازید و مغفرت می کردی و وفات خواجہ در سنه سبع  
و عشرين و خمسمائه بوده است و وفات شاه سبجان در سنه سبع  
و ثمانین و خمسمائه خواجہ احمد بن مودود بن یوسف الحشتی رحمه الله  
تعالی وی بسیار بزرگ بوده و بعد از پدر بمقام وی نشسته و مقبول  
مهر و خایف بوده و بر کاغذ انام شفقته نوشته است عام و موقوف  
تمام و گویند که سبشی حضرت رسالت و اعلی الله علیه وسلم در واقع  
دید که فرمود که ای احمد اگر تو مشتاق یا نیستی یا مشتاق تویم چون این  
شد سه بار موافق اختیار گرد و مجهول و ارجح آنکه کسی ویرا نشناخته و زیار  
عزمین شریفین زادگاه الله تعالی تشریف آفریده و مکر یا متوجه شد چون اقامت  
ارکان و شرایط حج کرد و محرم محترم مدینه و روضه شریفه مصطفویه  
علی زوار ما تحف القایا توجیه نمود و مدت شش ماه مجاورت کرده  
و گویند که مداومت و موافقت وی بر مجاورت آن محرم خادمان اکران  
آمد و مستند که ویرا بر بخت اندازد روضه شریفه آه از آمد چنانچه همه حاضران  
شنیدند که ویرا مرغی نند که از جمله مشتاقان ماست و بعد از مراجعت  
از مدینه بیفتاد رسید و در خانقاه شیخ شهاب الدین سهروردی  
فرود آمد شیخ ویرا تعظیم و احترام بسیار کرد و خطبه بلند و بنا بر خوالی  
که دیده بود ویرا طلب کرد و وظایف اکرام و احترام بجای آورد و وی  
خطبه را مضایح جای گیر و مواظط و پذیرگشت و همه در محل قبول افتاد

فتوحی آورد و بجهت استمالت خاطر خلیفه محقری برداشت و چون بیرون  
آمد بر فقر افتت کرد و بجزاسان توجه نمود و ولادت وی در سنه سبع و  
خمسائیه بود و وفات وی در سنه سبع و سبعین و خمسائیه ابو الولید  
احمد بن ابی الرجا قدس الله تعالی روحه و فی از قریه ازادانست که  
متصل است به راه عالم بوده بعلم مظاهر و باطنی از شاگردان امام  
احمد غنبل است و رضی الله تعالی عنه و بخاری و صحیح خود از وی حدیث  
روایت کرده است و در او ائیل مال بسیار داشته است محمد را در طلب  
حدیث و حج و غزاهرف کرده است از مرآت سفر میگرد و مرگه مال  
وی بر سیدی براهه مراجعت کردی و بعضی از اطاک خود بفرزختی و باز  
بفرزستی تا بجله مال خود بدین طریق نفقه کرد و گویند که یکی از دوستان  
وی بچهار هزار درم محتاج شد پیش وی اظهار آن کرده چون خانه خود رفت  
ابو الولید چهار هزار درم در خانه کرد و بوی فرستاد و چون آن دوست  
مهم خود کفایت کرد و مدتی برآمد آن مبلغ را نقد ساخته در خانه کرد و بوی  
باز فرستاد ابو الولید قبول نکرد و آن دوست بنزدیک وی آمد و سلام  
کرد ابو الولید گفت اگر نه در سلام واجب بودی جواب تو باز ندادی  
آخر چهار هزار درم را بجهت پدر پند که از باب بزرگستی و توفی رحمه الله بسند  
اشنین و ثلثین و مائتین و قبر وی در قریه ازادانست هزار و پانصد  
ابو اسمعیل عبدالعزیز بن ابی منصور محمد بن النضر بن الهروی قدس الله تعالی روحه  
لقب وی شیخ الاسلام است و مراد شیخ الاسلام مرجا که درین کتاب

واقع شده است و وی است چنانکه در صدر کتاب بیان اشارت مطلق  
 رفته است و وی از فرزندان ابو منصور است الانصاری است و وقت  
 انصاری پسر ابو یوسف انصاری است که صاحب رطل رسول است صلی  
 علیه وسلم در آن وقت که بدین جریست گردید و وقت انصاری در زمان  
 خلافت امیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه با آن خف بن قیس بخاسان گدا  
 بوده و در بر او سکین شده و شیخ الاسلام گفته است که پدر من ابو منصور  
 در بلخ با شریف حمزه عقیلی می بوده است و وقتی زنی با شریف گفت که  
 ابو منصور را بگوی که مرا برنی کند پدر من گفته است که من سرگز زنی نام  
 و آنرا رد کرده است و شریف گفته است آن زن بخوای و من پسر را  
 آید و هم پسر را چون بر او آید است و زن خواسته است و من پسر  
 آید و نام شریف در بلخ گفته است که ابو منصور بار ابروی پسر را آید  
 جان من جامع مقامات و شیخ الاسلام میگوید که این کلمه آخرین است  
 که من بیکبار در من آن است یعنی چنانچه صفت نتوان کرد از غایت بیکویی  
 و هم شیخ الاسلام گفته است که من بفرستد زاده ام و آنجا بزرگ شده ام  
 و ولادت من روز جمعه بوده است در وقت غروب آفتاب الشافعی  
 من شعبان سنه ست و تسعین و ثمانه و هم وی گفته من ربیع ام  
 در وقت بهار زاده ام و بهار را سخت دوست دارم آفتاب به مقدم  
 در بهار نور بوده است که من زاده ام هرگاه که آفتاب با بخار سه سال  
 من تمام کرده و آن میانه بهار بود وقت گل و ریاحین و هم وی گفته که

در کتاب از سنن ابو یوسف

ابو عامر پرو خورش و دهنست من در کو دکی بوی شدی و وقتی بوی شدم  
 نان و آشکرده گاه پیش من نهاد و ما توانی کرد و چیزی بر خواند خاتون و  
 که بخواری بود و منم و خداوند ولایت گفت پیر من یعنی حضرت علیہ السلام  
 بعد از او را دید گفت وی کیست گفتم غلام کس است گفت از مشرق تا بمشرق  
 همه جهان از وی پر شود یعنی از آواز او وی ، شیخ الاسلام گفت که این  
 پیر من غنی و بیست خود اندا با پرسد ، بانو عالیہ زنی بود شکو  
 پوششنگ چون شیخ الاسلام جوین آمد حضرت علیہ السلام ویرا گفت آن  
 کو دکت را دیدی در هری که از مشرق تا مغرب از وی پر شود و ام بانوی  
 عالیہ گفته که پیر من گفت یعنی حضرت علیہ السلام که در شهر شما بازاری زاده  
 بخند و سال نه پدر داند که او کیست و نه وی جان شود که در همه روی  
 زمین کس از وی پر شود یا گفت که از مشرق تا مغرب از وی پر شود  
 و احوال این بانو عالیہ آن بود که دخترکی داشت یک و نیم ساله  
 و را خواست یعنی حق را سبحانه و خرد بگذاشت و پنج شد پیش  
 ابواسامه که شیخ موم بود پذیرد وی آمد که عم وی بود و این بانو بفرست  
 خدایران می شد که مرا چیزی از وی یعنی از حق تعالی برین کاغذ نویسد  
 شیخ الاسلام گفت که اول مراد ویرستان زنی کردند گفتند  
 زیان دارد بچین چهار ساله شدم مراد ویرستان مایلنی کردند و  
 چون نه ساله شدم امانوشتم از قاضی با منصور و از جاردی  
 و چهار و ساله بودم که مرا مجلس بنشاندند و من در ویرستان آرد

نادر

خرد بودم که شعری گفتم چنانکه دیگر از از من جدا می آمد و هم وی گفته که پس  
 یکی از خدایان خواهر یکی عاربا من در دبستان بود من بر بدیده شعری بازی  
 می گفتم و هر چیزی که کودکان از من خواستی که در فلان معنی شعری بگوی بگفتی  
 زیاده است از آنکه آن کس خواسته بودی و وقتی آن پسر بدید خود را گفته بود که  
 وی در هر معنی که خواهم شعر گوید بد روی فاضل بود گفت چون بدبستان  
 شوی از وی خواه که این بیت را بازی کند سه روزی که بشود وی گذرد  
 روز آنست که و آن روز که روز بدادیت نشست من در وقت گفت  
 سه و یوم الفی ما عایشه فی مسرة و سایر یوم الشقا عیب  
 نرم الوصل دارم السعادة فالبهی بتعین عیش الاکرمین رقیب  
 و این مصرع را از وی خواستند که بازی کن سه آب آید با جوی که روز  
 بود و گفتم سه صد الماء فی نهر فرج و کار عموار جوح الماء فیسه  
 و هم وی گفته که کودکی بود در دبستان نیکو روی ابدا حمد نام می گفت که  
 برای وی چیزی بگوی من این بگفتم سه بانی احمد و هم قر اللیل علامه  
 و در لحظه غزال رشح القلب سهام و هم وی گفته که هر اشش هزار  
 شعر بازی بیش است بر وزن راست در دست مردمان بدبشت  
 اجزای من و هم وی گفته است که وقتی قیاس کردم که چند بیت یاد  
 دارم از اشعار عرب مشا و هزار بیش یاد داشتم و در وقت دیگر  
 گفته است که من صد هزار بیت بازی از شوای عرب به مقدمان  
 و به متافران بتاریق یاد دارم و هم وی گفته که باید ادبجاه بمقری

اب رفته باز ای کوی

شدی بقرآن خواندن چون باز آمدی بدرس شدی شش روی ورق  
 بنوشتی و از بر کردی چون از درس فارغ گشتی جاشگاه بادیب شدی  
 و هنوز بنوشتی در روزگار خود را بخش کرده بودم چنانکه در کتب فرست  
 بودی از روزگار من هیچ پیر نیامدی بلکه هنوز در بایستی و بیشتر روز  
 بودی که تا بس غار خفتن بر ناما بودی و هم وی گفته که بشب در غار  
 حدیث می نوشتی فراغت نان خوردن نبودی مادر من نان پاره لقمه  
 کرده بودی و در دمان من نهاده در میان نوشتن و هم وی گفته است  
 که حق سبحانه و تعالی مرا حق داد و داده بود که هر چه زیر قلم من بگذاشتی مرا  
 حفظ میشدی و هم وی گفته که من سینه هزار حدیث یاد دارم با آنرا  
 هزار اسناد و هم وی گفته که آنچه من کشیده ام در طلب حدیث  
 مصطفی صلی الله علیه و سلم هرگز کسی نگشیده یک منزل از نشا پورتان فریاد  
 که باران می آید من در رکوع میرقم و جزوای حدیث بشکم باز نهادم  
 تا تر نشود و هم وی گفته که مرا آن نیست پس که مرا بادل علم کو خفتن  
 از وی یعنی نه طلب دنیا را بود که الله تعالی را بود و نصرت سنت  
 مصطفی را بود صلی الله علیه و سلم و هم وی گفته که بروزگار من هیچکس آن  
 نگذرد که من اگر من دست بر اندام خود نهاده گفتندی که این چیست اگر  
 حدیث داشتی و هم وی گفته که من از سینه حق حدیث نوشته ام  
 همه شنی بوده اند و صاحب حدیث نه بتدوین و نه صاحب رای و هیچکس  
 این بر نرفته و هم وی گفته که پس اسنادهای عالی که بگذاشته ام

و نوشته ام که مرد صاحب رای بود یا از اهل کلام که محدثترین گفته ان خدا  
 العلم دین فائز و اعمین تا خدوته و بنشایور قاضی ابو بکر میری را در بیستم  
 از وی حدیث نوشتم که متکلم بود اشعری مذنب اگر چه اسنادهای عالی  
 داشت و هم وی گفته من در تذکیر و تفسیر قرآن مشاکره خواجهم امام محی  
 عارم اگر من ویرا ندیدی و تان باز ندانستی کرد یعنی در تذکیر و تفسیر من  
 چهارده ساله بودیم که خواجهم محی قهندز را نرا گفت که عبده الله را بنا زد اید  
 که از وی بوی امامی سیه آید خواجهم محی عار الشیبانی رحمه الله تعالی  
 وی شیخ ابو عبده الله خفیف را دیده بود و بشیر از وی و با مجلس نشاوه بود  
 شیخ الاسلام گفت که رسوم علم میراث خواجهم محی آورد مجلس نشین  
 و دین احمد با سنت موافق کردن بسبب وی تازه گشت قاضی ابو عمرو  
 بسطامی به راه آن مجلس خواجهم محی آمد چون مجلس تمام گشت فرو آمد  
 و پیش وی رفت وی برخاست و گفت از شرق تا غرب در بر دگر  
 بکشم دین تو تازه به راه یافتیم و در نشایور نیز بزرگان گفته بود  
 طفت الله بنا شرقا و غربا فوجدت الدین غنی به راه ما قاضی ابو عمرو بزرگ  
 بوده و امام و یگان جهان و فی تاریخ الامام الیافعی رحمه الله تعالی ان فی  
 سنه ثمان و اربعه و ثونی الایم و البسطامی محمد بن الحسین الشافعی قاضی  
 نشایور و شیخ الشافعی با زحل و سبع الکثیر و در سن الذهیب و املی  
 علی الطبرانی و طبقه و هم شیخ الاسلام گفت که و قاضی خواجهم محی عار  
 میرشته بود چون بستر گشت مجلس کرد بر گرسی خود و غلام دست وی



گرفته بودند بر منبر بودند گفت یکی عمار هم عز خود ازین سرچوب یافته یعنی منبر  
و کرسی و لیکن اکنون نمی توانم پس گفت شنیدم که گفته اند یکی عمار را پای  
در کشیدند و قطعی را اصلی است طبع و سلم پای در کشیدند و ابو بکر کجای می نشست  
و ابو بکر را پای در کشیدند و عمر کجای می نشست و عمر را پای در کشیدند عثمان کجای  
می نشست و عثمان را پای در کشیدند علی نشست و رضوان الله تعالی علیه السلام  
را پای در کشیدند و بعد از آن بیدار و نشینند بر اینها و بر دماغ ملحدان و جند فاسق  
می زنند و شیخ الاسلام گفت من آنروز پای در کشیدم و هم خواهرم را نشاند  
من کردم که چند عدد آن بگوید که است و پس از آن شیخ عمر را گفت که چند عدد  
توبه می دانی که چنان بود و دینی تخرج الامام الیاضی رحمه الله ان فی سنة  
اثنین و اربعه توفی الامام الواظعی یکی بن عمار الشیبانی المسبتانی تریه  
شیخ الاسلام گفت که دیدار شیخ صدیق نسبت است این طایفه را پیشین  
مرتبه که این قوم را گویند آنست که گویند فلان پیر را دیده بود و با فلان شیخ  
صحبت کرده و گفت قدس سره که دیدار شیخ را حقیقت باید گرفت که  
از دیدن پیران بگویند دست بشود و آنرا از توان یافت آن همیشه نبود و وفات  
همیشه بود و دیدار ایشان نبود غایت آنرا تذکره بود در حقان یافتند  
و گفت قدس سره که شیخ بن در حدیث و علم و شرح بسیار از ما پیران  
درین کار یعنی در تعریف و حقیقت شیخ ابو الحسن خرقانی است رضی الله تعالی  
عنه که من خرقانی را ندیدم حقیقت ندانستی موله این با آن می آمیختی  
یعنی نفس با حقیقت و گفت قدس سره که وی پیر منست یک سخن گفت

این که می خورد و می خسبد چیزی دیگرست مراد می بس ازین هیچ چنانکه که هم  
حقیقت مرادیده و در گذشته شده و گشت قدس سره که عزیت حج ایستام  
کردم تا زاری برقم و قاطعه دران سال با به نبود و به باز گشتن بعویت خود  
رسیدم مرادیده گشت مرای ای من باشد که تو یعنی مشوقه تو از دریا آمدی  
از دریا آمدی از دریا آمدی جزا به تعالی ندانند که آن چه بود که وی گفت از  
غیب و گشت قدس سره که مراد از کرامت وی آن عام بود که مرا گشت  
که از دریا آمدی از علم وی آنکه گشت این که می خورد و می خسبد چیزی دیگرست  
و گشت قدس سره که چون این سخن بشنیدم خرقاتی شد بودم وی مرا  
تعظیم می داشت در میان سخن می گفت با من مشاطه می کن تو عالمی من عالم  
من هیچکس ندیده ام و نشنیده ام ازین ده تن به خرقاتی بخرقان و طاقی  
براه و هیچکس ندیده ام و نشنیده ام که این ده تن دیوانه جان تعظیم و  
که مرا در میان خرقاتی مرا گشت سی سالست که تا با وی صحبت می داریم هرگز  
ندیده ایم که کسی بجان تعظیم کرد که ترا و جان نیکو داشت که ترا شیخ الاسلام  
گشت زیرا که مراد با وی فرستاده بودند و گشت قدس سره که با وی گفتیم  
ای شیخ سوالی دارم گشت پیرسای من باشد که تو از وی پنج سوالی که درم به  
زبان تو و بدل همه را جواب گشت و دو دست من دران خود گرفت بود و از  
بجز و نفره می زد و آب چون جوی از چشم من می رفت و با من سخن می گفت  
شیخ ابو عبد الله طاقی قدس سره نام وی محمد بن الفضل بن محمد الطایفه  
السجستانی الهویات مرید موسی بن عمران جیرفتی است عالم بوده معلوم

و علوم باطن و شیخ الاسلام گفت که وی پیرمست و استاد من در اعتقاد  
حنبلیان که اگر من او را ندیدی اعتقاد حنبلیان نداستی و سرگز مع حضرت  
نذیه ام با چیست ترا طاقی و من ویراناینا دیده ام و مشایخ ویران عظیمی  
داشتند و وی خداوند کرامات و ولایات بود و فراست نیز داشت و  
نذیه ام که وی در کار یکس جهان دور فرموده باشد که در کار من از عظیم و  
نیکو داشت من و مرا گفته بود که عید الله با منصور سبحان الله کن چه نورست  
الله تعالی در دل تو نهاده و شیخ الاسلام گفت که چهل سال بر پایست عید تا من  
بدانستم که آن نور چیست که وی می گفت و تو فی الشیخ ابو عبد الله الطاقی  
قدس سره تعالی روحه فی فرقة صفر سنة ثمان و عشرين و اربع مائة شیخ الاسلام  
گفت که ما بیستم و دل محمد قصاب بزرگ نموده و ما خرقای ما بشناخت  
و محمد قصاب ما تعلیم تمام داشت و با من بیازار آمد که یار من برای پدر خود  
و ستار جوی خرید با من موافقت کرد و گفت سی سال است تا اینجا پدر من  
باز از رسیدن ام و شیخ الاسلام گفت که شیخ ابو عبد الله با کوبه التیرازی  
مغربی نیکو کرده بود و مشایخ جهان همه دیده بودند و حکایات بسیار داشت  
از ایشان من خود از او با انتخاب سی هزار حکایت نوشته ام و همه منظر حدیث  
شیخ الاسلام گفت که وی نیک بود بهانه مقوف و از همه علوم با نصیب وی  
مرا تعلیم می داشت که کس را نمی داشت و هر که من پیش وی در آمدی برای حاجت  
و مشایخ نشنا بود را چون امن ابی الخیر و جز او بر پای نمی خواست و فرست  
عظیم داشت و شیخ الاسلام گفت که چون از وی باز گشتم بخانه شیخ ابو عبد

با کور آدم سه دوست بود در آن خانقاه وی یکی کلمی شیرازی و یکی ابوالفرج  
 و دیگری ابوالفضل شیرازی و شیخ آوازده او که ابوالفرج وی از خانه بیرون  
 و گفت بیک شیخ گفت چون دانستند ازین خانقاه بیرون شدند من بستم  
 تراکت گفتند وی بسفر می شود و وی نه سفر راست و خطر نه بایست  
 وی است و وی آنرا است که حلقه کرد وی در نشیمن و وی از وی گوید  
 من گفتم کاش برای این سخن آن وقت بگفتی تا این سه رنج و سفر شود  
 که بدی لیکن خرقانی رای بایست دید یعنی سفر من برای آن بود شیخ  
 ابوالحسن بشری سجری رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی از پیران  
 گفت ازین مشایخ که من دیدم سه تن به بودند و خرقانی و طاقی و سرود  
 با سوسن العقوب بودند و ابوالحسن بشری و وی ثقه بود در روایات  
 صدیقی بود و مشایخ بسیار دیده بود چنانکه می بایست دید و سخن و سماع  
 و زیارت باز داشت گفت مشایخ حرم دیده بود و چون مشایخ سیروانی و  
 ابوالحسن جهم و ابوبکر طرسوسی و ابوجعفر و نجید و دیگر مشایخ وقت  
 داشت که شیخ ابوجعفر خفیف بود و خصری و نوری و ابوزرعه طبری  
 را دیده بود کاکا ابوالقصر بستی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که  
 وی مرد بزرگ بود و در ایام من بوده اما نه بایست پدر من بوده و مراد وی  
 نبرده و او من خود بوده ام روز آویند پدر مرا پیش پیران بردی تا دست بستم  
 فرود آوردندی و پیش ابوالقصر نبردی و وی هم در مسجد بودی زیرا که  
 ای مرد ملامتی بوده و پدر من قرا اما شیخ ابوالحسن تیشه سا و تو برادر

شیخ ابو محمد خادمان و دریدان کا کا ابو القصر بودند و پیران روشن و با نغمه  
عظیم بودند و همه دریدان ابو القصر جنان بودند که ایشان را نغمه عظیم بود  
و مرد و از روی حکایت کردی کا کا احمد سنبل و برادر وی محمد خورج و رحمت  
الله تعالی شیخ الاسلام گفت که کا کا احمد سنبل برادر خود بود و محمد خورج  
و باطن نیکوتر داشت و برادر وی باکت تربود و در ظاهر با نام تراوی  
در ویش بود بغایت و خداوند کرامات و ولایت بود در کارین دور فرا  
بود ابو منصور محمد الانصاری رحمه الله تعالی وی پدر شیخ الاسلام  
و حمید پسر عقیلی و خدمت ابوالمظفر ترمذی کرده بود و شیخ الاسلام  
گفت که شیخ احمد کوفانی مرا گفت که این همه بگردی و بگمشتی چون پدر خود ندیدی  
شیخ الاسلام گفت که من بیفتا و دوازده سال علم آموختم و نهم و بیستم و بیستم  
در اعتقاد اول آن محمد بن محمد خود آموخته بودم لیکن قریب و صادق و متقی و با  
ویر که کسی آن جهان نتوانستی بود و نتوانستی و زید که وی دوم شیخ الاسلام  
گفت که پدر من درین سری داشت عظیم مرا گفته بود عبد الله چند کوی که فضیل  
عیاضی ملایر اسم اوسم از تو فضیل آید و از اکیم اوسم و وی مرا خوانی ویده بود  
با من نمی گفت اما می گفت هر روز تغییر می کنم راست می آید شیخ الاسلام  
گفت پدر من در مجزوی و قتی ضایعی داشته بود و فراغت دل در زن و فرزند  
افتاد بود و آن از دست وی بشده همواره اظهار غلالت می کرد و تنگدلی  
می نمود با ما و قتی در آن تنگدلی گفت میان من و شما بریای آتش با و یا چه کنی  
کرده بودیم و کارن خواستند و فرزند آمد و روزی در آن تنگدلی از دکان

چون

بر خاست و سبحانک اللهم بکفت دوست از دوکان بداشت و بیخ رفت  
 پیش پیر خود شریف حمزه عقیلی در تاریخ شعبان سنه ثلثین و اربعه  
 از دنیا برشته و در پنج دهن کرده اند نزد یک شریف حمزه عقیلی  
 بود منصور سوخته رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که با منصور سوخته  
 پیری بود در قمند زو قی خویشی را از او سوختن داد از بهر آنکه سوخته  
 او را سوخته نام کردند مرد صادق بود با محاببت و شیخ احمد جشتی در رد  
 وی خواهر اسمعیل جشتی رحمه الله تعالی شیخ احمد جشتی خیرا بود احمد ابدالی  
 زیرا که وی مقدم است و شیخ الاسلام ویرانیده و غیر خواهر احمد  
 مودود است زیرا که وی متاخر است و شیخ الاسلام را ندیده و شیخ  
 الاسلام گفت من هیچکس ندیده ام قوی تر در طریق طاعت و تمام توان  
 احمد جشتی و جشتیان همه چنان بودند از خلق بی باک در باطن ساد و استقامت  
 سربار بر بادید رفته بود و باز گشته که از خود در آن اخلاص تمام ندیده بود  
 همه احوالی ایشان با خلاص و ترک دنیا بود و چگونه سستی روند گشته ی در  
 شرح تابستان چه رسد و شیخ احمد بخارا ندیده بود و غیر او را و شیخ الاسلام  
 گفت قدس سره که احمد جشتی بزرگ بود و مرا تعظیم داشتی دوستی که میگویند  
 نداشتی ده پیشین کسی که سوی خود را پوی من مالیده وی بود و وی بزرگتر  
 شیخ بود منصور طالقانی شده بود و این شنیده از وی سه در پنجاه گشت  
 ندانستم ایشیت شیخ الاسلام گفت که من هیچکس ندیده ام بدیهه و فرات  
 چون برادر احمد جشتی وی خدمت من کردی و مرا تعظیم تمام داشتی و من

قدس سره بود

در حاکمیت نامت محمد جشتی در تاریخ  
 از تاریخ دوکان ازین و شصت و پنج

در حاکمیت نامت محمد جشتی در تاریخ  
 از تاریخ دوکان ازین و شصت و پنج

در قندز مجلسی کردم و از مجلسیان من کس بود که با وی صحبت داشتی  
و سخنان من ویرا بازی گفت و وی می گفت که این دانشمند شما از کوی ماست  
خدا می داند که از آن سخن وی در سر من چیست یعنی از طبع و آن سخن وی مرا  
پس از آن مراد حوت کرد و همه دنیای خود بر من پیشید و پس از آن در سراسر  
و برف بنیادان شدیم وی مرا ایراد و سرکار ما آنجا بود و پو نصر سومان کران  
یاد آن جستی بود و وی صاحب فراست عظیم بود و آن وقت که بنیادان  
نقشیم زمستان بود و شفت و دوتن از مشایخ نواحی همه آنجا جمع آمده بودند  
چهل و اند روز من سخن می گفتم ایشان را و بسط و افشای علم حقیقت اول از این  
بود و سپس از ایشان باین برابر زلفت و همه خدا و ندان ولایت و کرامت  
و فراست بودند و تا ایشان زنده بودند هیچ ترک آن بخواسان نیامد  
چون با حفظ و در آن که چشم و گوش فرا سخن من داشته بود و وی خدا  
کرامات ظاهر بود و بی حد شیخ الاسلام گفت که اگر بوحض بنظر و در آن  
زنده بودی شما جانه خود از وی در کشیدی و در وی تکیه رستی و من ویرا رسید  
و بزرگی دیدم با کرامات ظاهر و فراستی عظیم دوستی از دوستان او بود  
و دوستان او پوشیده بهشتند از غیرت او تا دوستی نبود از دوستان  
او و دوستان او را نشناختم و چون بویشریکو ایشان که بگوهر خان سخن  
وی فرود آمد و چون احمد مر جانه و احمد کاه دستانی که بر شاخ توت  
رقص می کرد و چهل و اند روز آنجا بودیم هر روز همان کسی می خواند و دست طاهر  
فتوح رسیده بود از آن جز که سجد و بخانه میا و مردم روزی در آن ایام سماع

بودیم

می کردم و در آن شوری کردم و جامه پاره می کردم چون از جماع بیرون آمدم  
 بمسجد جامع آمدم در نماز جماع بودم که یکی از ایشان فریاد می کرد مرا گفت آنگاه آن  
 که بود که با تو در جماع می گشت گفت چگونه گفت نه جوانی شاخ تر کس در از در  
 دست با تو می گشت در جماع مرا گاه آن تر کس را فراموشی تو داشتی تو در  
 شوری می دیدی و بی طاقت تر شدی در جماع گفت کس را که می دیدی دیگر پس از آن  
 بام تر رسیدیم مگر با حفظ که بود از من و دوستان آمده بود که بخواب است  
 رفت از دنیا و در آن صفت برفت و بوبشر کو اثنای در مجلس علماء اسحق  
 حافظ مرا گفت و انشالله از اینجا اینجا آمده می نشین که من اینجا تیرا توام و در سخن  
 بر من بسته شد حرفی گفته نیامد با خود می گفتم که آن چه بود مگر دیگر جان باشد  
 تا وارد من باین آیت رسید که وَ مِنَ الثَّامِنِينَ مَنْ يَخُذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَكْثَرًا  
 و سخن بچند و پسر گشت شیخ احمد حاجی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام  
 گفت که شیخ احمد حاجی از پیران منت شیخ خضری زادیده بود و ابو الحسن  
 طری و غیر ایشان را از ایشان حکایت می کرده ویرا گفتم که از خضری هیچ  
 چیز یاد داری، گفت بایکی از شاخ بر خضری در آمدم چیزی بنوا از خوردنی  
 شیخ می گفت سخن دو آبک یا سبیدی و اعلف دو آبک یا سبیدی و دست  
 بر هم می زد و شیخ الاسلام گفت در آن مکر که بعلف داشت در آن مکر که بجز  
 از و هیچ حاجت نداشت شیخ ابو سلمه باوردی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام  
 گفت که شیخ ابو سلمه باوردی خطیب صوفی سیاح از پیران منت پیرین  
 بود و شاخ بسیار دیده چون ابو عبد الله رود باری و عباس شاه و بوعمر



و بایعقوب نهرجوری رحمه الله تعالی ابو علی کمال رحمه الله تعالی شیخ الاسلام  
 گفت که من شیخ ابو علی کمال را دیده ام اما خود بوده ام ویرانشناخته ام  
 بزرگ بوده شیخ سبستان است طریق طاعت داشته ویرا بکرامات  
 ستایش نتوان کرده که خود را از کرامات بوده وی و شیخ احمد نصر و شیخ  
 بوسید مایینی سرسره در صنف سرای صوفیان بوده اند و من آنجا حاضر  
 ابو علی زرگر رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت ابو علی زرگر از پیران منست  
 از پیران مبین صوفی بود تشکر و ابو العباس قصاب آملی و از وی حکایت  
 کردی ابو علی بوته کر رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی نیز از  
 پیران منست فردی بود و شیخ حصری را دیده بود و از وی حکایت  
 کردی شیخ ابو نصر قباچی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی سواد  
 نیکو کرده بود و مشایخ بسیار دیده شیخ ابو عمر الکاف را دیده بود و حدیث  
 کرده بارز و ابو بکر نجید را دیده بود و شیخ ابو نصر بو عید الله بامک را نیز  
 دیده بود بارخان فارسین شاکر و شبلی و حکایات کرده مرا از ایشان  
 شیخ اسمعیل نصر آبادی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی پسر پسر  
 شیخ ابو القاسم نصر آبادی است از وی حدیث دارم و حکایات از پدر و  
 شیخ ابو منصور کازر رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی درویشی  
 بشکوه بود و مشایخ بسیار دیده بود و توبه از نحو بود شیخ احمد بنی ر  
 استر آبادی را دیده بود و ابو نصر خراج صاحب کعبه را دیده بود و  
 اسمعیل دیاس جیرفتی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که اسمعیل دیاس

او کاتب به نام کریم گفته

این حدیث را گفته

از پیران منست پرروشن بود و محدث باشد شیخ موافق شیرازی را دیده  
بود و از وی حکایت می کرد ابو سعید معلم رحمه الله تعالی شیخ الاسلام  
گفت که ابو سعید معلم پرروشن بود و نیکو دل و صادق و مریع پسید  
پوشیدی شیخ ابراهیم کیل را دیده بود شیخ محمد ابو حفص کورتی رحمه  
تعالی شیخ الاسلام گفت که شیخ محمد ابو حفص کورتی بزرگ بوده خدا  
وقت عظیم و از پیران منست و وقتی و پیرایاری افتاد و قوم بنزدیکی  
شدند سخنی می رفت کسی دعوی کرد پیش وی طاقت آن نیاورد و غیر  
بوی در آمد بر جت و گفت حق حق حق چون ساعتی که شت با خود آمد  
گفت استغفر الله استغفر الله استغفر الله ضعیف شده ام و عذر خوا  
شیخ عمر رحمه الله تعالی کنیت وی ابو اسمعیل است و نام وی احمد بن  
محمد بن حمزة الصوفی شیخ الاسلام گفت که شیخ عمر خادم فراسان بود  
وی پیر فرقا و منست یعنی آداب و رسوم صوفیان از وی آموخته ام  
و عمر مدین بود یا عید من و برادر من هم کاسه وی بودی و چون وی  
بنودی من بر جای وی بودی و چون بفرمودی ناما عید من فرستاد و شیخ  
جوان دیده بود و او شیخ ابو الیاس ویرالمقرب بنامیده بود چنانکه گذشت  
شیخ ابوبکر فرارادیده بود و بنشایور و سفر اول و حج اسلام با شیخ احمد نصر  
طالقانی کرده بود و شیخ ابوبکر فایز باز را دیده بود و بخارا و وی جنید را و  
شیخ ابوبکر مفید را دیده بود و وی جنید را و با شیخ سیروانی صحبت داشته  
بود و با محمد مشایخ حرم چون ابو الحسن جعفر مدانی و شیخ ابو الحیر حشتی

المکرمه محمد بزرگه و همسر

ارشد

مخدوم

و محمد ساخری و جلال کره و شیخ بواسه و ابو الحسن سرکی و ابو العباس شمس  
 و ابو العباس قصاب و غیر ایشان شاخ وقت را دیده بود و میراث  
 بودند و وی خدمت های نیکو کرده بود ایشان را و را احتیاس نیده و  
 شیخ ابو الفرج طوسی را دیده بود و در جیب سینه اهدی و ابریش و  
 در بجامه بر فتنه از دنیا و عمر وی نود و دو سال بوده شیخ احمد کوفانی  
 رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که احمد کوفانی خادم علم بودی و پیران  
 بسیار دیده بود و تو سفرهای نیکو کرده وی مرا گفت که ما از تو بداشتیم که ما  
 کرده ایم یعنی تو ایشان را شناخته بحقیقت ابو الحسن بخیر رحمه الله  
 تعالی شیخ الاسلام گفت که وی درودی بود بقتل زمره مدی بشکوه بود  
 و بزرگ کس و رانی شناخت و وقتی در کوه دیده اند و بر اچانه رکوه دار  
 با وی از مردان وی مرا حکایت کرده از طلال خادم حصری آنکه حصری گفت  
 لا تطلع الشمس الا باذن شیخ الاسلام گفت که قاضی ابراهیم باختری  
 مرا گفت که الله تعالی را بخواب دیدم گفتم خداوند اینده کی بتو رسد گفت  
 آنگاه که او بکسج مانع نماند که او را از من باز دارد و شیخ الاسلام گفت  
 که مرادید از شیخ ابو علی سیاه روزی نبود اما چون از خرقانی باز گشتم  
 حضرات شیخ عوازی و بیکشته بود و ترا حکایت می کرد از وی تو من از  
 خرقانی و ابو علی سیاه مرد بزرگ بود و صاحب سخن و کرامات و دولت  
 عظیم بود و شیخ الاسلام گفت که پیر محمد کثرتا یب بود صادق و پیران  
 و صالحان کردی و وقتی در وصال بود و من با وی بودم تا بجل روز مرا گفت که

دی آنرا مستند و روز تمام کرده گفتند که صد روز و الله اعلم مرا گفته بود که اگر  
برین بیای در شرق و غرب چون تو نبودی شیخ الاسلام گفت که محمد شرف  
پیری بشکوه برود و با دعوی و قوت و طاقت و مراجعیت کرده  
شیخ الاسلام گفت که من دوبار پیوسته به الحیره بوده ام و دو بار  
دستار خود را از سر فرو گرفته و یکم مصری خود بمن داده و شلغم خوشیده  
در میان من نهاده چون بنزد یکدیگر می رسیدم برای من برپای می نشست  
تمام و در مرا تعظیم داشت که اندک کسی بود اشتیاق من را با وی تقاری از بهر  
اعتقاد است و دیگر در طریقت نه طریقت مشایخ و زیدی بعضی از مشایخ  
وقت با وی نه نیک بودند شیخ الاسلام گفت که احمد خضریه روزی  
پیش بایزید گفت یارب امید ما از خویشتن بریده کن بایزید گفت یارب  
امید ما را از خویشتن بریده کن شیخ الاسلام گفت آنچه احمد گفت عام  
راست و آنچه بایزید گفت خاص راست که امید ملت است امید بر نام تو  
بود بر یافت امید کی بوده البکر و تی گفته العافیة و التقوف لایکون  
شیخ الاسلام گفت اگر صوفی احوال خویش را منتهی کن که دعویست  
و اتصال خویش را منتهی کن که ریاست و احوال خویش را منتهی کن که بی  
معنی است جو از روی و با وی مضطرب شد گفت اگر مرا سلامت ببرد  
آری سرگز ترا یاد کنم چون از بادیه بیرون آمد کسی ویرانخانه برد بطعام داد  
سیر کوفه و بعد شیخ الاسلام گفت اگر وی بزیستی و یا دگر وی بستر  
بنا شدی و اگر یاد کردی حد بنا شدی صادق بود شغل ویرانخانه

کرد و وی نه از استیلا و خوارگی گفت که یاد کنیم از نکته یاد خود را جان  
 گفت و شیخ ابوعلی سیاه بمر و گفته که از هر چیزی که چیزی بشود چیزی باشد که  
 شریعت که چون از آن چیزی بشود هیچ چیز نماند و شیخ الاسلام گفت سخت  
 نیکو گفته است و آن جناب است شریعت نیکو خواهد زیادت در شریعت  
 نقصان است شریعت چون آب است آب بمقدار باید اگر بیفزاید ویران  
 کند و اگر بخاهد ترا سیراب کند و هر نفس گوید که مرا خوشتر از این طاعت  
 ندیدم تا خود را بطاعت تمام ندیدم و شیخ الاسلام گفت معنی آنست که حقیقت  
 حق در دست نیاید تا شریعت من صافی نشود و صحت شیخ الاسلام جان  
 بود که هر چه شنیده بودی از خصال حمیده و افعال پسندیده به در حدیث  
 و حدیث در حکایات مشایخ البته نویستی که ترا بگویی و وی گفته است که  
 چون سستی بخار شد از پیغامبر صلی الله علیه و سلم و اگر بتوانید آنرا آورد  
 کنید و دایم بوزید و اگر نتوانید باری یکبار بکنید تا نام شما را از زمره  
 سستیان نکند و همچنین از مخالفت نیکو و احوال و اخلاق مشایخ که ما را  
 بآن فرموده اند که بر پی ایشان بروید و سیرت ایشان بگیرید اگر چه نتوانید  
 باری چیزی بکنید و وقتی در راهی میرفتیم دره یخی سوخت بر من داد که در شعله  
 می باید مرا حمایت آن امام یاد آمد که سواری آمد در پیش بروی سوختند و  
 بخدای تعالی که مرا شلواری دهی کن امام از اسب فرود آمد و شلواری بوی  
 داد و هر دو نفر گفتند این را کردی که این که ایان همه دروغ گوی و زرق اند  
 گفت من و امام را نبود که وی سوختند بخدای بر من دهد و من از وی برگزیدم

و مراد وی ندیم شیخ الاسلام گفت که من نیران کاو که در دم شلواریان درویش  
 و اوم وی شلواری مجلس دواشتم شیخ الاسلام گفت که من بسیار باجای  
 عاریتی مجلس کرده ام و بسیار یکجا خوردن بسر برده ام و بسیار خشت  
 زیر طرنامه ام و آن وقت یاران دواشتم و دوستان و شاگردان ستم  
 واران و تو انکاران بودند و هر چه من خواستی بدادند و اما من نخواستی و  
 برایشان پیدا نکردی و من گفتی جوابشان خود ندانند که من هیچ ندارم  
 و از کسی چیزی نخواهم من خود بودم هنوز که پدر من دست از دنیا بداشت  
 و دنیا همه پیشید و ما را در هیچ انداخت و ابتداء درویشی و محنت ما از آن وقت  
 بوده شیخ الاسلام گفت که من درستان جبهه دواشتم و سرمای عظیم بود  
 در همه خانه من بوریایکی بود و بدان که بران خفتی و نود پاره که بر خور و بوی  
 اگر پای را پوشیدی سر برهنه شدی و اگر سر را پوشیدی پای برهنه  
 ماندی و خشتی که در زیر سر نهادی و میخی که جابه مجلس برده ای کردی و  
 بیا و بختی روزی در آمد مرا جان دید آنکشت در دندان گرفت و در گریه  
 ایستاد و ساعی بود و دستار از سر فرو گرفت و بنهاد و برفت شیخ الاسلام  
 گفت که مراد است رسان آن بنود که قاریان مجلس را چیزی دادی و از  
 کسی نخواستم بلکه کسی نخواست و بر دل من از آن بادی بود و شخصی دانیال پیغمبر  
 را علیه السلام بخواب دید که گفت خدان و کارها بیدار و بیدار و بیدار و بیدار  
 قاریان را و دانیال آن شل را کفایت کرد و آن مرد ستم آن و کارها  
 می داد شیخ الاسلام گفت که شش من نهان بطسوی بود و من سفاناخ

سفاناه سیده اوست هندوی

می خوردم و شیخ الاسلام گفت که هرگز در عمر خود این عظمی را نیتم روزی در  
 طلب دنیا ندیده بود اکنون بر من می کشایند اما مرا از آن چه اگر نپذیرم کار  
 بهشتم و اگر نپذیرم بر دل من بیج قدر و خطر بهشد کار بهشتم تا آن وقت  
 که از آن در شستم و بایست آن از من نبردند و آنرا بر من نکشاند و اگر ملک  
 تسلیمان بهشد مرا از آن چه هر چه که من دیده بودم و مرا خوش آمد بود  
 و بایستد و بروز کار بهشتم و دل من که شسته بود آن مرا نقد می کشند که می گویم  
 این آنست که خزان وقت دیدم بودم و بر دل من که شسته بود آن وقت  
 که در بایست آن بودند و اکنون می دهم و هر که بود که ملازمت مجلس  
 شیخ الاسلام می کرد و بر بس سر شیخ الاسلام مقداد سپری می خوردی  
 روزی با شیخ احمد کوخانی گفت توان سپری نوری می بر سر خواهر گفت  
 بنیم شیخ الاسلام گفت که نمی دید اما بر شافت آنرا که آن ترک  
 جبری بیند و گوید که من نمی بینم آن ترک بچ رفت و باز آمد پس از آن  
 آن نوزندید شیخ الاسلام گفت که آن ترک گفت اکنون آن نور نمی بینم  
 بسبب چیست گفتم تو اکنون خود را بیا مرزیده و خود را بر ترک و در چشم می  
 آری که حج کرده ام و حاجی ام آن وقت خداوند نیاز و تشنه را بر بود  
 شیخ الاسلام گفت که هر گس را باقی است یعنی معشوقه وقت بهار  
 به منشت که من بهار را دوست دارم و قتی هوا گرم شده و کلبه  
 نبرد رسید و حرامی باید که من بینم تا چشم من بر آساید بکارزگاه میرنم در  
 باغچه لاله دیدم مقداد را مسکوه سخت بگو که ممکن نبود که بیش از آن لاله

شیخ الاسلام گفت که وقتی تکبیر اول بودم صعب و ترسناک بود و سرای خود  
 بودم و در پیشگاه بسبب امری بادی بخت و کافری که هشت سو از برود  
 فرود افتاد و بخط سرج بران نوشته که فرج فرج شیخ الاسلام گفت که  
 شیخ ابو الحیرت ثانی بیست سال بک بود و بعد از مسج سوال نکرد و این  
 صعب بود که کسی چیزی ندارد در که سوال کند و وقتی مشقت شبانه در نماز  
 چیزی نخورد و در سجاری با کرسی بیست است شد بیکه خود را بتمام  
 بر اینم افکند که در رکعت نماز بکند از کسستی در خواب شد اما خالی بود  
 خواب دید که بادی گفت چه خواهی گفت اشرف بر ملک گفت  
 بدادم گفت و بیکه خواهی گفت حکمت گفت بدادم بیدار شد  
 شیخ الاسلام گفت از اشرف وی بر ملک یکی آن بود که گفتی بر سر  
 می بینم بخط سینه که سجده و بر سرهای بینم که شوق و بیکه گفتی مرکز از اقبلی  
 روی بچ نهد و برای بینم شیخ الاسلام گفت که مرا آن نباید که بدانم که  
 شوقی گشت که در آن چه گراست باشد که غی هر کسی بیاید خورد و در میان  
 در بند کف بجای آدم و اما در غیر زو و بجای آدم و بینم و مقام مرد بگویم که  
 مقام وی بزرگ یک حق تعالی تا کما هست بیکه بگویم حق تعالی تا کما هست  
 بدانم و نخواهم که بدانم یعنی اگر خواهم بدانم شیخ الاسلام گفت مرا بکنده  
 که جدا کنم اهل ولایات را از دیگران وقتی گفت که جدا کنم مرا بکنده باشند  
 شیخ الاسلام گفت که کس بود که بگوید بفرستاد و دانند که میگوید و آنچه  
 میگوید می بیند و این دیدار بفرستاد و بفرستادیم باشد و کس باشد که

عکسنامه



و بر این دیدار وقتی باشد و وقتی نباشد آن وقت غلبه و محولت بگوید و بداند  
 آن سخن بر زبان می برود آن حقیقت باشد و فراست راست و وی از آن  
 آگاه می باشد یک شما کدام راست است پس گفت آن پیشینه که آن فراست  
 و برادر اجم است اهل ولایت است و آن بیشتر ابدال و ابرار و زما و را  
 بود و آن پسینه محقق است که وقت باشد که بروی پوشیده بود و  
 کار بود که آشکارا باشد اگر نه لک بود اگر حقیقت باشد و اگر در غفلت گوید  
 چون آنرا پسین و دل نه چنان باشد که وی گوید جامع مقامات شیخ الاسلام  
 گوید که شیخ الاسلام چنین بود شیخ الاسلام گفت که ابو الحسن در لاج  
 باز روی یوسف بن الحسین بری آمد از سر که حال وی پرسید گفت بآن نزد  
 به کار واری چون بعد از ماهی نزدی در آمد ویر گفت هیچ بیت با و داری  
 گفت و درم بی گازی یاد داشت بخواند یوسف بن الحسین در معالج بشوید  
 و طوفان از چشم و در و اند شد گفت ای ابو الحسین عجب مدار که ماست  
 در زحای که وی و حال می پر میگویند بآن زندیق چه کار واری از وقت  
 صبح باز قرآنی میخواندم اشک از من نیامد بدین بیت که تو خواندی همین که  
 در حال ظاهر شد شیخ الاسلام گفت ندانم که از اول ویر است شناخت  
 زکریا میگوید یعنی تبیس و نگفت تا آنگاه که در غلبه بگفت یا خود در آن حال  
 غلبه بجای آورد این راست از آن پیشین و تقصیل حکمتا و حکمتای که بر  
 زبان شیخ الاسلام گذرانیده اند مقدر ملک متقدر است بسیاری از آن  
 گذشته است و شاید که بعضی دیگر نیاید انشاء الله تعالی و اینجای برین مقدار

از پیر که

اقصا راق و ده وفات وی روزی نه بوده است بیست و دوم ماه  
 ذی الحجه سنه اصدی و ثمانین و در بهار ده و عمر وی مشتاده چهل سال بوده  
 شیخ ابوالملیث فوشی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که لیث  
 فوشی بزرگ بوده و عارف پای برهنه رفیق و ای گفته که از پدرش  
 به راه آمدن باین سبب آنجا بماندم که بخیابان می که ششم بر کوستان زنی  
 بکوری باز نشسته بود می گفت جان ما در بیکانه ما در آن حال پیدا شد  
 شیخ الاسلام گفت که بود ایل شقیق بن سلمه الکوفی از بزرگان تابعین است  
 نوحه بشنیدی و بگریستی یکی ازین طایفه گفته است التلذذ بالیکام و غیر  
 الیکام و شیخ الاسلام گفت که باز مانده از صحبت تو از آنکه حضرت لیث  
 می یابید یا بنده تو چه یابید قبر لیث فوشی بنیاد است چون وی بر پشت  
 او را یاران بودند بر سر قبر وی خاکلی ساختند و بر بام خانه چهارطاقی و  
 در آن می بود نه نایک یک می رفتند و پهلوی وی دفن می کردند و محمد بن قاسم  
 شیخ عوفی گفت که این قبر غلامان را فرو کشاست و این غلامان  
 و بن می نمودی قبر یاران ویران شیخ الاسلام را خوشی می آمد و می پسندید  
 موافقت و استقامت ایشان را و گفت که محمد بن قاسم کارز گفت که  
 محمد بن قاسم که خود را می بینم سبب آن دانم که لیث فوشی را زی کرد و مرده  
 آن در حلق من فرو شد لیث فوشی وقتی در ده راه غرق شد  
 می طپید گفت آئی اکنون مرا کوئی برک آمد ان شاء الله اگر سلامت بیرون  
 آری سربار ترا سوره قل هو الله بخوانم گفت از آن بدستم نه سال است

باین

ما در آنم که بخوانم نمی توانم هر که که گویم احد موی گوید انم که بگوید وانی که احد  
 با سر برد محمد بن عبدالله کار هر وی رحمة الله تعالی بزرگ بوده  
 ازین قوم در مرآة و صاحب کرامات و برادر تاریخ آورده اند و هو  
 محمد بن عبدالله القصار الهروی من قتیان مشایخ مرآة من ائمة المشایخ  
 فی وقت و احسنهم دیا و خلقا و طریقه و خواجه ابو عبدالله بو ذعل بوی  
 ارادتی داشت عظیم و برای وی کارها کرده بود و وقتی ویرا گفت خواجه  
 این همه می کنی آخر تو مرا بدر شهر برون خواهی کرد گفت من گفت تو روز  
 کاری بر آید و وی بیست و هری بود و محمد عبدالله کار سخن نیکو گفتی در طاعت  
 و ترک دنیا و در دنیا اثری کرد مردمان دست از دنیا بکشند و از آنجا که  
 خود برون آمدند خواجه ابو عبدالله وید از شهر گسیل کرد و گفت بیاید قیامت  
 از شهر نکالی شهر جای که خواهی می رود که سخن تو مردمان را زاین می دارد یعنی جو  
 مرد دست از دنیا بدارد سیم سلطان بریده کرد و خواجه ابو عبدالله چه  
 سالی خدمت شبلی کرده بود بی سوال و مال عظیم بر وی نفقه کرده شبلی ویرا  
 جواب فراسان گفتی و خود حافظ بود و نفقه و کثیر فن بیج رحمة الله تعالی  
 شیخ الاسلام گفت گوی پری بوده در پیش بزرگ و خداوند ولایت  
 و فراست اسم بکارگاه مادر قبر است روزی خواجه ابو عبدالله بو ذعل  
 بوی رسیده گفت پسر بو ذعل کی بود که ترا فرو نشاند و مرا بر نشاند و خواجه  
 بسیار بود و داشت که مرد بزرگست گفت ای شیخ نتواند بود که ترا بر نشاند  
 و مرا فرو نشاند گفت پسر بو ذعل مرغی در موزه داشتند باشد که مرا بر نشاند

چنانکه در پیش رو شده

و ترا نزد تشا بنیک مفتی برآمد امیر خراسان و یزاکر گفت و بقلعه  
 قلعه برد و در طاقی کرد و در برابر و تا آنجا رفت خواجده خیرجه  
 رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى شیخ الاسلام گفت که خیرجه غلامی بوده بخارزگاه در  
 قبرست خواجده و یزاکر می دید و گرامت فطم مشا پده می کرد و  
 از او کرد بخارزگاه آمد و آنجا خانگی ساخت و مقام کرد شیخ الاسلام  
 گفت که من پسر خواجده ویرا دیده ام و مرا از وی حمایت کرده وی گفت که  
 وقتی سبیل آمده بود و وی بر سر تل سنگ شده بود وی گفت جداوند  
 مرا که اسیر باید کسیم ده و مرا که از باید زنده و مرا که غلام و زمین باید  
 و مرا که باید بده خیرجه را همین تو پس شیخ الاسلام گفت که حال که محل  
 غیر نیست اما اختیار حق سبحانه و تعالی بندگانه بسبب و علت است  
 تعالی را با آنکه غلامی بود جشی بخواند و بوجمل و عتبه و شیب را که سادامت  
 که بخواند براند وی به کرد و ایشان به کرده میسج همه بنایت و قیمت او  
 باز بسته است و کس را در آن سخن نرسد شیخ الاسلام گفت که  
 چون کسی بیاروی یا در وی داشتی خیرجه شدی تا وی الحمد بر خوانی و بدی  
 و در حال راحت پیدا آید و وقتی دانشمند کار را در داندان بود بوی شد  
 الحمد بخواند و بدید به شد آن دانشمند گفت الحمد راست میخوانی آنرا بر تو  
 راست کنم گفت تو حق خود را راست کن شیخ الاسلام گفت من از  
 خرقانی الحمد مد شنیدم که وی ای بود الحمد نمی توانست گفت و وی سید  
 و غوث روزگار بود ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن بن نصر الملیخی

قد بان نام و بی است

کارگاه و بی است و بیزاران

که با کلاه و بی غم بی می

رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وی از میان مشایخ هراة است از اقران شیخ محمود با  
 حج اسلام کرده بود و مشایخ حرم را دیده و صحبت داشته عالم بوده و علوم ظاهر  
 و باطن و در نزد روح بیکانه روزگار و در تجرید و ترک دنیا سخن کردی و سخن بر  
 درویشا اثر تمام بودی و صاحب کرامت و ولایت بوده یکی از اصحاب  
 وی عبد الله بن محمد بن عبد الریحم بوده است وی گفته که شیخ من ابو عبد الله  
 احمد روزی مرا گفت برو بنگ و فلان کسی را بگوئی که چنین و چنین کن من گفتم  
 چند برداشتم خوراکه یا فخر آن پیغام بگذارم بدان کسی که گفته بود و پیش از  
 نماز بنزدیک شیخ باز آمدم آن وقت که آنجا رسیدم خواستم که حج گذارم که  
 پیش وی رفته بودم گفت برو و سخن شیخ را خلاص کنی اگر نه باز نتوانی  
 گفت و سه ماه در راه بمانی قهر وی در مالین هراة است و شیخ الاسلام  
 قدس سره تعالی بسیار بنیارت لوی رفیق ابو نصر بن ابی جعفر بن ابی  
 اسحق المروزی قدس سره تعالی رَحْمَةُ اللهِ و قبل ابو نصر محمد بن احمد بن ابی  
 جعفر عالم بوده و علوم ظاهر و باطن و تقسیم روزگار و باصل از کرمان بوده و بسبب  
 توبه وی آن بود که روزی شخصی فتوی آورد که چه فرمایند ائمه دین درین مسئله که  
 شخصی در جوانی جوی چند از روی غضب بردار کوشی نزد آن دراز کوشش رو  
 باز بس کرد و گفت ای خواجه این خشم تیر برین مظلوم مانده گیر اما فخر دان  
 عده این خشم راندن جوق بیرون خواهی آمد اکنون بیست سال است که آن  
 شخص می گرد و حالا آب چشم وی بخون بدل شده است حکم نماز و طهارت  
 وی چه باشد چون ابو نصر این فتوی بخواند از میبست آن سخن میوش شد

احوال محبت آن شخص بسته چون بمنزل وی رسید وی در آن کربه و اندوه  
 از دنیا رفته بود و پیری دید باره وی نورانی و موی سفید و خون از دیده وی  
 دیده و بر روی وی خشک شده آماهی خنید ابو نصر را از خنده وی مجب  
 آمد تکفین و بجزوی کردند و غار گذاروند چون ابو نصر از آنجا بازگشت کربان  
 پیری بوی رسید گفت ای جوان چرا ای کربی کمر آیت از کن ب ایامه تعالی  
 بنور سیده است که بآن کار نموده آما این کربستن بکربستن و این خشکان  
 می مانده دل منوشتگان آن پیر این گفت و بگشت به شیخ ابو نصر را در  
 برورد و سوز بر سوز پیغزو و از مرجه در آن بود بیرون آمد و سفر و سیاحت  
 پیش گرفت و گویند سجد پیر را خدمت کرد و صحبت خضر علیه السلام در  
 یافت که درینه و بیت المقدس و غیره را یا ضاعت کشید و جادات کرد  
 و در آخر هرات مراجعت کرد و عمر وی بعد و بیست و چهار سال رسید و در  
 سینه خسته از دنیا بر رفت و قبر وی در خانه بادست در هرات یزار و  
 نیز که به سلطان محمد الدین طایفه قدس الله تعالی روحه کونند که  
 وی از اهل سکر بوده و در ترک و تجرید و توکل یگانه بوده و در ویش محمد چو که  
 یکی از ابدال بوده در جامع مراة بسر بردی و روزی دو مسجد خفته بود و کوزه  
 آب وی ریخته خادم مسجد آنجا رسید پنداشت که وی بولی کرده است و پیر  
 جندان نزد که اعضای وی بروج گشت و چو کرا آید نزد و بر رفت مسجد از  
 جوب بوده آفتی پیدا شد و مسجد بسوخت و از آنجا یازاری که آنرا بلند  
 جمله فروشان گفتندی در آمد سلطان محمد الدین طایفه را از آن خبر کردند و در

عقب هر که روان شد چون بوی رسید گفت هر که شتر مسلمانان را حرامی سوزی  
هر که بازگشت و آب چشم خود بر آتش افکند آتش فرو مرد و ناپدید شد  
و این را حرامی گفت سه آن آتش دوشین که بر آفرینست بوده آن سه تن  
از دل من آموخته بود که اگر آب دو چشم من ندادی یاری و چه جلد فروشان که  
هری سوخته بود که بپند و نمی سیل آمد نزدیک شد که هرات را برادر خبر سلطان  
محمد الدین طالبه بردند گفت خرقه مرا پیش سیل نهد جان کردند فی الحال کل  
بازگشت امام قزالدین رازی در وقت وی بوده است و به صحبت وی  
شیرک و تقرب جستی چون ویرا وفات رسید در اندرون شهر هرات میان  
درخت خشک و فروزا پادشاه دفن کردند و شیخ محمد و آشنایان و رحمه الله تعالی که  
صاحب رساله غایه الاسکان فی معرفة الزمان و المکان است و در کتب مرقه  
وی مدفونست و این شیخ محمود از اصحاب و تلامذة مولانا شمس الدین محمد بن  
عبد الملک و یلمی است رحمه الله که از اکابر مشایخ و محققانست و سخن در حقیقت  
زمان و تحقیق آن چنانچه در مصنفات وی مذکور است در مصنفات دیگران کم یافت  
شود ابو عبدالله مختار بن محمد بن احمد الهروی رحمه الله تعالی وی از  
بزرگان مشایخ هرات است طبع بوده میان مسلم ظاهر و مسلم باطن صاحب گرامر  
و ولایت بوده است گویند که در لوح قبر وی چنین هست اندک در سنه سی و هجدهم  
و یاتین بر خسته از دنیا وی گفته است که طعام جان خور که تو را و در خورده باشی  
او ترا که اگر تو را در خوری مسنه نوز شود و اگر او ترا مسنه داد و کرد و و جان جان  
پیشی که دعوت و فخر و فیض را در نهاد تو بسوزد نه آنکه آتش آن حلتها را برانوزد

و هم وی گفته که در سر کار که باشی جان بهشتی که اگر عزرائیل ترا در باید از آن کار ترا  
 بخار و دیگر نیاید شد و در آن کار همه حالات تو با تو باشد اگر چه طعام خوردن  
 بود یا علی صباح باید که در باطن خالصانه تعالی بود و نیت تو در آن فعل رضا  
 حق بود سبحانه و نگاه داشت شرح و هم وی گفته که اهل عبودیت است  
 که جان بهشت بطوریکه از تو همه شرح ظاهر خود و جان باشی بیاطن کرد تو  
 یا دیگر را کنجی نبوده و در اصحاب بسیار بوده اند همه صاحب ولایت  
 و کرامت چون ابویعلی بن مختار العلوی الحسینی رضی الله عنه و از وی  
 کرامات بسیار و خوارق عادت بی شمار منقول است و وی بسید امام  
 مشهور است و قبر وی در پایان پای ابو عبدالله مختار است و چون نقیه  
 ابوشمان مرغی رعمه ای که از غایت شوق و سوختگی و بر اشتوق سوخته  
 می گفتند و ویرا و قایم غریب و عجب بوده است و گویند که آن روز  
 که سید امام را در مرآت و غایت رسید وی در مردار بود و ویرا آنجا در  
 باطن مصیبتی عظیم افتاد و چنانکه بی طاقت شد و بهر آنکه آید و گفته در جان  
 وقت سید امام و غایت یافته بوده است و چون شوق سوخته و غایت  
 یافت و ویرا در کورستان خانه بود در پایان پای جد الواحد بن مسلم در  
 قبر کرده اند شیخ ابو ذر بن زحانی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت  
 که من یک تن دیدم و ام که بوذر بن زحانی را دیده بود و قیام کرد و کیر در بوذر جان  
 رنج عظیم رسید و طلب بسیار کردم تا ویرا یافتیم و دیدم بوذر خداوند کرامات  
 ظاهر بوده و گویند که در بوذر جان مدرسه بود که شیخ ابو ذر ساکن آنرا

و این خطی که در باطن وی است و به  
 بسیار بوده است



اولیا میخواند یک روز بر در آن مدرسه خسیده بود خادم مدرسه بیرون آمد  
 گفت اولیا در چه کارند خادم گفت امروز خوردنی نیافته اند در آن مدرسه  
 درختی بود ثقت خادم را گفت برو آن درخت را پیشان خادم آن درخت  
 را پیشانند هر برگ که بیفتد از خالص بود پیش شیخ آورد گفت برو و برای  
 ایشان طعام بخور روزی بکنین پدر سلطان محمود که وفات وی در سنه  
 سبع و ثمانین و ثمانه بوده است بزدن وی آمده بود و برانصحنای  
 درشت کرده سلطان محمود هنوز کودک بود و برایش شیخ آوردند بسیار  
 لطف نموده و برابر کنار خود نشاند و از اشعار وی است سه برفان  
 کان من جنتا و سایر الناس ان شکرون و هم از اشعار وی است  
 سه بخیم ازل مرادیدی ، دیدی آنکه بیب بخیدی ، تو بجم آن و  
 من بیب جان ، رو کن آنچه خود پسندیدی ، شیخ الاسلام احمد  
 النامی الجاهی قدس الله تعالی سرته کنیت وی ابو نصر احمد بن سابع  
 الحسن است و وی از فرزندان جبر بن جده الله البجلی است رضی الله  
 تعالی عنه ، در سال وفات رسول صلی الله علیه و آله ایمان آورده است قال شیخ  
 عنه ما جئنی رسول الله صلی الله علیه و سلم منذ اسلمت و لا رأی الا بتمنی  
 و جی و یسهار بینه قامت و با جمال بوده است ، و امیر المومنین عروضا  
 الله تعالی عنه ، و بر او سفاین است نام نهاده است ، حضرت شیخ را  
 عن سبحانه و تعالی جل و د و فرزند داده بوده است ، سی و نه پسر و سه دختر  
 و بعد از وفات وی چهارده پسر و سه دختر باقی مانده بوده اند و این چهارده

وفات هی در سنه سبع و ثمانین و ثمانه  
 بوده است هجری

بجهت تدوین این کتاب  
 در سال ۱۰۸۰

پسر همه عالم و حامل و کامل و صاحب تعریف و صاحب کرامت و صاحب  
ولایت و مقتدا و پیشوای خلق بوده اند و ایامی بوده است درین  
بیت و دو سالگی توفیق توبه یافته و بکوه رفته و بعد از شش سال  
در چهل سالگی و بر اعیان خلق فرستاده اند و ابواب علم لدنی بر روی  
کشاده زیادت از سیصد تنای کاغذ در علم توحید و معرفت و علم سر و حکمت  
در و شش طریقت و اسرار حقیقت تصنیف کرده است که در هیچ عالم و  
حکیم بر این اعتراف نکرده است و توانسته اند این تصنیفات همه بآیات  
قرآن و اخبار رسول صلی الله علیه و سلم مقتدا و مؤید است حضرت شیخ  
قدس سره تعالی سره در کتاب سراج السائرین آورده است که بیت  
دو ساله بودم که حق حوشانه بخلیف و کرم خود مرا توبه کرامت کرد و چهل  
ساله بودم که در اعیان خلق فرستاده و اکنون شصت و دو ساله ام که این کتاب  
را از زبان صحیحی گفتم تا این غایت صد و شصت و نه هزار دست که بردست ما  
توبه یافته اند و بعد از آن بسیار سال دیگر زیسته اند و شیخ ظهیر الدین که یکی  
از فرزندان ایشانست در کتاب رموز الحقایق آورده است که تا آخر  
عمر بردست پدرم شیخ الاسلام احمد قدس سره تعالی سره شصت و نه هزار  
کس توبه کرده اند و از راه معصیت بطریق طاعت باز آمده و شیخ ابو  
ابو الخیر را قدس سره تعالی سره فرقه بود که در آن طاعت کردی و چنین  
گویند که آن فرقه از ابوبکر صدیق رضی الله تعالی عنه جبرائیل مانده بود  
شیخ را تا نوبت شیخ ابوسعید رسید تو را نمودند که آن فرقه را با هم

۱  
 ۲  
 ۳  
 ۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

بزرگان گفته اند که چهل مرد و بیست که ارادت ایشان بشیخ بود قدس سره  
 سره از آنجمله یکی شیخ الاسلام احمد بود و یکی خواجه بوعلی و همانا که مراد ابوعلی  
 فارابی است و مرد معروف و مشهور شدند در عالم و یکی ازین طایفه  
 گفته اند خواجه بوعلی را بر خاطر ما واقف کردند و باطن را آن ماه ذون نبود  
 و شیخ الاسلام احمد را هم بر خاطر ما واقف کردند و هم بر خاطر ما حاکم و ظاهر  
 آن ماه ذون بود از حضرت شیخ الاسلام احمد پرسیدند که مقامات ایشان  
 شنیده ایم و کتب ایشان دیده از بیجا پس مثل این حالات که از شما ظاهر شود  
 نشده است فرمود که ما در وقت ریاضت سر ریاضت که دانستیم که او را  
 خدای تعالی کرده بود و بجای آوردیم و بران فریدی نیز کردیم و بیجا  
 و شای سرجه بر آکنده با ایشان داده بود و یکبار با خود داده و در هر چهارصد  
 سال چون احمد شخصی پیدا آید که غایتش از خود تعالی در باب او این  
 باشد که همه خلق بپندند از من فضل ببری و جامع مقامات حضرت شیخ  
 گوید که از بدایت حال ایشان سوال کردم فرمودند که من بیست و دو سال  
 بودم که حضرت حق سبحانه و تعالی مرا توبه گرامت کرده و سبب توبه  
 من آن بود که چون نوبت دور اهل فسق و فساد بمن رسید شهنشاه من غایب  
 و حریفان دور طلب داشتند من گفت شهنشاه غایب است چون باز آید دور  
 بدم حریفان گفتند تا توقف نمی کنیم شاید که او دیگر تر آید گفت سبب  
 چون باز آید اگر مضایقه کند دوری دیگر بدم چون شهنشاه باز آید مضایقه  
 کرد و دور دیگر طلب داشت چون نوبت من آمدند و طعانی بجای آوردند

بفضل و کرم

کس بخنجر نه رفت تا فرآورد تمام خمساتی یافت و در آن فغان چهل خم بود و قیما  
 کردم تا این به تواند بود و آن حال از حریفان ندان داشتم و از جایی دیگر  
 فرآوردم و در پیش ایشان نهادم تو من بتجیل تمام دراز کوشی در پیش بگردم  
 و بیا نیت رز و در آن شدم که آنجا فروداشتم تا زود تر بیارم و دراز کوشش درین  
 کندی می کرد و من و براسخت می ریختانیدم تا زود تر باز آیم که دل بویان معلوم  
 داشتم و ناگاه آواز سخت بکوشش من رسید که ای این جوان از اجرا بگریز و آ  
 تا آنرا از فغان می دیدم تا بعد از شعله هذیم و ای متجول نمی کند از جوار غم و غم  
 تا از توبه دل کنیم روی بر زمین نهادم و کفتم آلی توبه کردم که بعد ازین مرکز  
 غم و غم فغان ده این دراز کوشش را تا من بروم تا در روی آن قوم خج کو  
 در حال دراز کوشش روان شد چون غم پیش ایشان بروم قدمی پیش من و  
 کفتم من توبه کرده ام ایشان گفتند ای احمد بر می خندی یا بر خود الحاح می کردند  
 ناگاه آوازی بکوشش من رسید که یا احمد بستان و بخش و ازین قبح حذر را  
 بخشان بستند و بگشیدم شد شده بود با هر حق سبحانه و تعالی و سر حاضر  
 بخشانیدم در حال توبه کردند و از من پیرا کنند و هر کسی روی بگریز نهاد و  
 والد را روی بگذاشت و در دم و بیاد است و ریاضت و مجاهده مشغول شدم  
 چون یکجندی و کوه بودم در قاطعین و اندک که احمد راه حق چنین روند که تو  
 می روی توی صاحب فغان را گرفته که حق ایشان در توبه و واجب است  
 و ایشان را ضایع که کشته بعد از آن خاطر دیگر در اندک در خانه توبه و از غم  
 دیگر چهل خم است که در آن غم بوده است مرجه دارند که بر خود خج کشید و آن

در غم

که چیزی دیگر خانه انچه بنموزارک ایشان شون شو چون سستی برآمد بنظر  
 من فرو و او اند که یا احمد نیکو دهنده باشی در راه حق سبحانه که تو کن بر خم  
 خر کن راه غلط جزا تو کل بر کرم حق سبحانه و تعالی کنی تا او صاحب رضای  
 ترا از خانه فضل خود و وزی رساند که رزاق بر حقیقت دوست تو یکبار بر خم  
 خر کنی نیکو باشد صفای عظیم بر من زد بخود از کوه در ادم در خانه رفتم و  
 صادر کرد انیدم و غبار اشکین گرفتم شعله ده را خیر کردند که احمد از کوه در آمد  
 و جوانی بروی غالب شده و شکند و می ریزد شعله کس فرستاده مرا از خانه  
 بیرون آورد و در پایگاه اسبان باز داشت من بر سر آفر اسبان نشستم  
 و دست بر هم می زدم و ای عیسی گفت سه اشتر بخور اسبی بگردد و کند  
 تو نیز بر دست کرد و کرد کرد اسبان سر از علف برداشتند و سر بر دیوار  
 زدن گرفتند و آب از چشمهایشان روان شد ستربان بدید و بر رفت  
 و شعله را گفت دیوانه آورده و در پایگاه اسبان باز داشته تا اسبان بگردد  
 دیوانه شدند و دمان از علف برداشتند و سر بر دیوار میزدند شعله آمد و مرا بر  
 آورد از من عذر را خواست من بجانب کوه باز گشتم و چند سال بیرون نیادم  
 و حق سبحانه و تعالی از خانه فضل خویش مرا بداد از صاحب رضای مرا یک  
 من کندم بدادی که در زیر بالین ایشان پیدا آمدی چنانکه محمد الکافیت کردی  
 و اگر همانان خیر رسیدی همه را فرار رسیدی بلکه چیزی بر آمدی و خواجو بوالقاسم  
 کرد مردی بود بزرگ و مال دار و با خیر و کفایت که مرا عادت افتاد که مریم دایم  
 کلی از دست من بر رفت حال من با خیر رسید عیال بسیار داشتم و مسج کسی نمی

پرسیدند بخدمت ملا دستخیز و ملازما می فرستادند و بخدمت می کردند که فلان  
مخلوق خلق بدستم روزی در سجده نشسته بودم عظیم تنگدل پری در آید و گفت  
ما ز کذا در دین بنزدیک من آمد و بر من سلام کرد و ایست عظیم از او بر من  
شد که من نورانی و منیب بودی پرسید که چرا تنگدل قصه خود با وی بگفتم که  
با هر بن ابی الحسن را که درین کوه است می شناسی گفت مرا دوست دیرینه است  
گفت بر خیز و بنزدیک می رو که در صاحب کرامت است بپشت که در خود را  
از خود رمان بیا بی و روز دیگر بر خاستم و پیش می رفتم و سلام کردم جواب داد  
و پرسید که حال تو چیست گفتم پرس و قصه خود با وی بگفتم فرمود که چند روز  
که خاطر ما بتو کشیده بود و شنیدم که ترا کاری افتاده است برو و خاطر مشغول جان  
حق تعالی سهل گردانده قبول کردم که مشیت و وقت مناجات بر حق تعالی  
و هر روز تا به جواب آید و دیگر روز بیا و بخدمت او رفتم چون چشم مبارک او بر من  
افتاد گفتم پیشتر می شناسی و تعالی کار تو را است آورد و پس فرمود که  
هر روز که گفت ترا چند باید گفتم چهار دانگ فرمود که هر روز چهار دانگ ترا  
بر من بکن که حواله کرد و هیچ آبی و می برآ و بعضی از افاضل دوران زمانه گفته است  
است بویان قسم که شد جو کسر معطر بگشاد و بر در کرامت احمد در کوفت  
موا که گفتش بجز هر روز چهار دانگ می آید بر پیش آن سنگ رفتم و  
روز دیگر از سنگ بیرون آمد و بر دستم و بخدمت شیخ رفتم و گفتم من پر شد ام  
و اطفالی خود دارم خون من غام حال چگونه بود فرمود که ناخاست نکند از  
فرزندانی سر که آید بر آورد بعد از وی مدتی فرزندانی می برود و چون یکی از فرزندان

انیست کرد و دیگر نیاختند. و قتی حضرت شیخ را و نیت مرا آشفته چون بود  
 مشکبانی رسیدند و بعضی از بزرگان که همراه بودند پرسیدند که حضرت شیخ بهر حال  
 در فرقه آمد شیخ فرمود که اگر نبرند بی کوشش ما حتی شهر هرات را با خود می‌آیم  
 گفتند این خبر عجایبین عبدالله رسید گفت که ما برویم و شیخ الاسلام را همراه  
 بروش کیریم و بشتر آیم بعضی فرمودند تا محض پیدروی شیخ الاسلام عبدالله  
 انصاری را قدس سره بیرون آورند و در شهر مادی کردند که همه اهل کابل  
 استقبال شیخ الاسلام احمد بیرون آیند چون بدید مشکبانی رسیدند و چون  
 حضرت شیخ در آمدند و نظر مبارک وی بر ایشان افتاد بر جای خود ماندند  
 و حالت های عظیم پدید آمد روز دیگر محض در آوردند و ایستادند که خواست  
 بر آنست که شمارا بروش بشتر بریم کرم فرماید و در محض نشیند حضرت  
 شیخ اجابت کرد و در محض نشست او و بازوی پیش محض را شیخ جلال  
 عبدالله و قاضی ابوالفضل یکی بر گرفتند و دوباروی بس را امام ظهیر الدین  
 فریاد و امام غزالدین علی متینم بر گرفتند و روان شدند و بهیچکس دیگر نمی  
 بودند حضرت شیخ خاموش می بود تا ساعتی بر فستند بس فرمود که محض  
 بنشیند تا سخنی بگویم چون محض را بنشاند فرمود که شمای دانید که ارادت است  
 گفتند بفرماید گفت ارادت فرمان برداری است همه گفتند بی فرمود که  
 چون چنین است شما سوار شوید تا دیگران محض بردارند تا هر کسی را انچه  
 باشد اکار سوار شوند و دیگران محض بر گرفتند و بندگان خلق از شهر  
 دور گشتا آمد بهیچکس بسیار کس بود که نیت محض بودی رسید چون پیش



رسیدند در خانه شیخ الاسلام عبدالعزیز بن زول فرمودند در  
شهر مرآت مروی بود نام وی شیخ محمد زاهد مدتی سی سال روزه وصال  
داشته مشهور و معروف بود و صاحب قبول و یکی از خواجگان فرزندان  
بکر خود را از راه ارادت بکرم وی کرده بود و دوازده سال در خانه وی  
بکرم مانده بود چون شیخ الاسلام با محمد بهزاد رسید آن زاهد ضعیف خود را  
گفت که جان من بیارتا بنزد یک شیخ احمد روم که میگوید مرد بزرگست  
تا بکرم که حال او چیست ضعیف گفت زنهار اگر از راه امتحان خواهی رفت مرده  
که او نه آن مرد است که تصور کرده اگر در دل داری که آنچه او فرماید فرمان  
بری و بجای آری برو اگر نه کرد او بگوید که زبان کنی زاهد گفت برو چاره  
که تو ندانی جامه در پوشیده بخدمت حضرت شیخ احمد آمد و سلام کرد  
حضرت شیخ جواب داد فرمود که چون غم سلام ما کردی ای دانی که  
آن عورت با تو چه گفت فرمان خواهی برد زاهد گفت چون راست  
بگوئی چون فرمان بزم فرمود که باز کرد و کعبه بر کوی سنکین کن بر دکان  
محمد قصاب مروزی که فدائی گوشت بخته است بر قناره آویخته بستان  
و قدری دوشاب و روغن از بقال بستان و در دست گیر و بجای نه بر که  
من حل بپخته فقط بری من الکبر بکنی تا ازان گوشت قلیه سازند و  
ازان روغن و دوشاب شیرینی کنند و با آن عورت افطار کن و آنچه  
درین دوازده سال بر تو واجب بوده است بجای آرد و بجامه فرود  
و غلی بر آرد و در ساعت مرده چندین سال طالب آن بوده و نیافت

اگر ترا حاصل نیاید بیا و امن احمد بگیر تا از عهد آن بیرون آید چون  
 شیخ این گفت زاهد با خود گفت که مرا کاری می فرماید که در توسع من است  
 و من درین سی سال در خود هیچ قوت ندیده ام باز آن بکر بکر قوت دخول  
 کنم حضرت شیخ دانست که زاهد به می اندیشد و فرمود که برو سهل باشد  
 مترس اگر حاجت افتد از احمد مدد خواه زاهد برخواست و ایچ شیخ فرموده  
 بود بجای آورد و قلیه و حلوائی ساختند و با هم افطار کردند در میان طعام  
 خوردن حرکتی در زاهد پیدا آمد و خواست که بباشرت مشغول شود زن  
 گفت جندان توقف کن که از طعام پیر و ازیم چون از طعام فارغ شد  
 زاهد خواست که بباشرت پردازد در خود قوت آن نیافت از حضرت  
 شیخ استمداد کرد شیخ در میان جمع نشسته بود و تبسم فرمود و گفت باز  
 کار را بکش و مترس که راست آمد زاهد را مقصود بمصوب پوست و رو  
 بجام نهاد چون غسل تمام کرد در ساعت سحر درون چار دیوار شهر بود  
 تمام بروی کشف شد چون بخدشگ آشپز فرمود که احمد را به جرم چون  
 حجت تو بیش ازین چار دیوار نبود اگر عرض چار دیوار شهر چار دیوار  
 دنیا بودی کشف شدی روزی حضرت شیخ را از خانقاه شیخ الاسلام  
 عبدالحق انصاری و هم احمد بدعوتی می بردند چون خادم کفش شیخ را راست  
 بنهاد شیخ فرمود که ساعتی توقف یابید که کاری در پیش است بعد از  
 ساعتی ترکانی با خاتون خود در آمد و پیر و از دساله در فایت جلال امام  
 بدو چشمه نابینا در آوردند و گفتند ای شیخ حضرت حق سبحانه و تعالی ما را

مال و نعمت بسیار داده است و محمد بن بیس ازین نداریم و حق تعالی از وی  
میجورند و شسته است کمر و ششای چشم و برادر اطراف عالم گردانیدیم  
مرحوم بزرگی و منزلتی و طبعی شنیدیم آنجا برویم هیچ فایده نداشت ما را چنان  
معلوم شده است که هر چه از خدای تعالی در میخواهی راست می شود اگر نظری  
در کار فرزند ما کنی تا چشم وی روشن شود هر چه داریم فدای تو و خانواده  
و بولای تو و اگر مقصود ما حاصل نشود خود را درین خاتمه بر زمین می نهد تا ما  
شوم شیخ فرمود که بجهت ریست مرد زنده کردن و نابینا بینا گردانیدن  
و ابرص را علاج کردن مجوزه عیسی است صلوات الرحمن علیه و آله این  
صیقل است و پس بر پای جا بست و روان شد و زن خود را در میان  
سرای بر زمین زدن گرفتند چون بمیان دالان خاتمه رسید حلقی عظیم بر وی  
ظاهر شده و بر زبان وی که گفت که ما کنیم و چنانکه چند کس از ایم که حاضر بودند  
آنرا شنیدند پس حضرت شیخ باز گشت و بنما نفاه در آمد و بر کنار صفت  
و فرمود که آن کودک را پیش من آرید آورند و او با ما می آید و چشم کودک  
نهاد و بکشید و گفت انظر ما ذن الله عزه جل کودک در حال بهره چشم بینا  
بعد از آن چو از ایم سوال کردند که آمل بزبان مبارک شرافت که احیای یوتی  
و ابراهیم که و ابرص مجوزه عیسی است علیه السلام و بار دوم بزبان شما که  
که ما کنیم ما این دو سخن چون بهم راست آید شیخ فرمود که آنرا اول گفته شد سخن  
احمد بود و بجز آن نتواند بود اما چون بدالان رسیدیم بستر را فرو دادند که  
پیش مرده را زنده عیسی می کرد و ابراهیم که و ابرص عیسی می کرد آن ما کنیم

۲۰۰  
بانک بر من زدند و گفتند باز کرد که مار و سبای بی چشم آن کودک در نفس تو  
نماده ایم این حدیث جنات بر دل زور آورد که بزبان بیرون آمد پس آن  
قول و نقل همه از حق بود اما بر دست و نفس احد ظاهر شد و روزی اگر  
سراة بر حضرت شیخ در آمدند و میان ایشان در توحید و معرفت سخن می  
رفت شیخ فرمود که شما بتقلید این سخن می گوید ایشان ازین سخن عظیم  
متعجب شدند و گفتند که ما هر یک را بر اثبات هستی صانع جل شانه پند  
دلیل حفظ باشد ما را منقذ میخوانی شیخ فرمود که اگر هر کدام دو منوار دلیل  
حفظ دارید که منقذ نیستید ایشان گفتند ما را برین سخن بر مانی باید شیخ  
خادم را گفت سه دانه مروارید و طشتی حاضر کن حاضر کرد شیخ بایشان  
گفت اصل این مروارید چه بوده است گفتند قطرات باران نیسان که صاف  
گرفته است و در جو صله آویخته است کامله ای بسجانه مروارید شده شیخ  
الاسلام احمد آن مروارید را در طشت افکند و فرمود که هر که از کفر حق  
روی خواند این طشت کند و بگوید بسم الله الرحمن الرحیم این مرسمه مروارید است  
کرد و در یکدیگر دو دایم گفتند این عجب باشد شما بگوید شیخ فرمود که  
شما بگوید چون نوبت بمن رسد من نیز بگویم ایشان بنوبت بگفتند  
مروارید ما همچنان بر قرار بوده چون نوبت بشیخ رسید حالتی بودی ظاهر شد  
روی فواطشت کرد و گفت بسم الله الرحمن الرحیم مرسمه مروارید آب گشت  
و در یکدیگر دوید و در طشت می گشت حضرت شیخ گفت اسکن باذن الله  
تعالی فی الحال یکدانه مروارید نا سفته منعقد شد همه متعجب شدند و با آنجسه

حضرت شیخ فرموده بود اعتراف نموده . ولادت حضرت شیخ در سنه  
ست و شصتین و اصدی و اربعین و اربعه بوده است . و وفات وی  
در سنه ست و شصتین و هجده . شیخ ابوطاهر کرد رحمه الله تعالی  
وی صحت و ابرخیز بوده است علیه السلام و شیخ الاسلام احمد را با وی  
موانعت تمام بوده است و بوی می رفته است . شیخ الاسلام احمد  
گفته است که روزی نفس من از من زرد الوخواست با وی گفتم که یکسال  
تمام روزه داری ترا نزد الودم قبول کرد چون سال تمام شد نفس گفت  
من آن خودیهای آوردم تو نیز بوجه خود و خاکن آدم بزرگی که از پدر میراث  
رسیده بود رفتم دیدم که شغال زرد آلوده بود و همچنان در دست میخنده  
بودم و شکم و پاک می کردم نفس فریاد برآورد که اهد پاک میکنی چه خواهی کرد  
گفتم ترا خواهم داد تا بخوری یا تو زرد الو قرار داده ام این هم زرد الو است بش  
از من نیست که بر روده جانوری گذر کرده است نفس گفت بفرم که بگویم که بعد از  
از تو هیچ آرزو نخواهم این بمن ده چون راست آمد اکنون زرد آلودی چند از  
درخت باز کردم و تپایی چند بخوردم و تپایی چند در آستین نهادم و بخت  
شیخ ابوطاهر کرد که بر صحت من بود رفتم و در پیش او نهادم او ساعتی در آن  
نگریست پس گفت احمد ما را زرد آلودی وقف آورده گفت ای شیخ وقف  
نیست از دست ملک خود بدست خود باز کرده ام گفت احسنت زرد آلودی  
وقف های آری و بلکه برای بندگی ما را بنا می نهی من اوب گوش دادم  
و خاموش ایستادم و باطن با بی سجانه نجات می کردم که خداوند

نوی دانی که این از درخت ملک خود بدست خود باز کردم و آن درخت  
 از پدر میراث دارم این حال بروی کشف کرمان ساعتی بود پسر را بخواند  
 و فرمود که برو که سفندی از رویه یار و بکش و بگو تا شور بای سازند  
 که احمد را صغری کر سسکی بر سر و داغ زده است نمی داند که چه می کند  
 و چه می گوید من خاموش می بودم چون طعام آوردند بدل من در دادند  
 که گوشت و شور با محو که از وجه نیست من نان می خوردم شیخ ابوطاهر  
 گفت چرا نمی خوری گفتم این پسنده است الحاح کرده که راست گوی  
 آنچه بدل من در دادند بودند گفتم پسر را طلبید و احوال گوشت پرسید گفت  
 در دور رفته بود از فلان قصاب گرفتم قصاب را طلب کردند گفت آن  
 گوشت از گو سفندی بود که شخته بظلم گرفته بود بمن آوردند که بکش یک  
 نیمه شخته بود یک نیمه شیخ زاده آمد و برداشت ابوطاهر سر در پیش انداخت  
 من بر خاستم و در آن نزدیکی صومعه بود بآبی در آمدم کویستن بر من زور  
 آورد مناجات کردم که خداوند امر را با هیچکس انفس نکند آشتی پری داشتم که  
 ساعتی با او صحبت می داشتم چنان کردی که از شر من دیگر بخدمت وی نمی  
 توانم رفت ساعتی بود شیخ ابوطاهر در آمد و نشست من بدل مناجات  
 می کردم که خداوند اجن که حال گوشت بروی کشف کرد انیدی حال زرد  
 نیز کشف کرد آن در من مناجات بودم خضر علیه السلام در آمد و فرمود که  
 یا با طاهر ملک احمد را وقف نام کردی و گوشت شبیه را طلال این لڑکه  
 آموخته ترا احمد مسیح باز خواست نرسد که وی پایه ز برین می رود

شیخ ابوعلی فارمدف قدس سره لله تعالی سره نام وی فضل بن محمد است  
شیخ الشیوخ خراسان بوده در وقت خود مستغفرو بوده بطریقت خاصه  
خود در تذکیر و موعظت مشغول گردیده و امام ابو القاسم قشیری است و اقتباس  
وی در تصوف به و طرف است یکی بشیخ بزرگوار ابو القاسم کرکاتی طوسی  
و دیگری بشیخ بزرگوار ابو الحسن فرقانی که پیشوای شیخ و قطب زبان خویش  
بوده است بشیخ ابوعلی فارمدی گفته است که در ابتدا جوانی در دنیا طلب  
علم مشغول بودم شنیدم که شیخ ابوسعید ابوالخیر از منتهای ساد است و مجلس میگوید  
من بر فتم تا ویدایم بنیز چون چشم بر جمال وی افتاد و عاشق وی گشتم و محبت این  
طایفه در دل من شتر شد یکروز در درسیه در خانه خود نشسته بودم که آرزوی  
دیدن شیخ در دل من پیدا آمد و وقت آن بود که شیخ بیرون آید خود گفتم که صبر کنم  
توانستم بر خاستم بیرون آمدم چون بهر چهار سو رسیدم شیخ را دیدم با جمعی  
انبوه می نشست من هم بر اثر ایشان بر فتم می خویشتم شیخ بیای در فتم و جمع  
در فتم شدند من نیز در فتم و در گوشه شدم چنانکه شیخ نمی دید چون به شیخ مشغول  
شدند شیخ را وقت خویش گشت و جدا بروی ظاهر شد و جامه شوق کرد  
چون خارج شدند از سماع شیخ جامه بیرون کرد و پیش وی پاره می کردند شیخ  
یک آستین بایتریز بهم جدا کرده بنهاده و آواز داد که ای ابوعلی طوسی بکمی من جواب  
نارزدادم گفت من نمی بیند و نمی داند مگر از مریدان شیخ کسی ابوعلی طوسی نام دارد  
شیخ دیگر آواز داد و جواب ندادم بیوم بار آواز داد و جمع گفتند شیخ مگر تو را  
خواندند ترا خاستم و پیش شیخ آمدم شیخ آن نیزه و آستین بمن داد و گفت تو را

چون این استین و تبر زان جامه بستدم و خدمت کردم و جای عزیز نهادم  
 و پوسته خدمت شیخ می آیدم و مرا در خدمت شیخ بسیار فایده و روشنائی  
 پیدا آمد و حاله روی نمود چون شیخ از پیشابور رفت من پیش استاد <sup>العلامة</sup>  
 قشیری آیدم و حالی که پدای آید بادی می گفتند وادی گفت بروای پسر بعلم بخون  
 مشغول باش و هر روز آن روشنائی زیادتی بود و ده سه سال دیگر تحصیل  
 مشغول بودم تا یک روز علم از جگره بکشیدم سبید برآمد بر خاستم و پیش  
 استاد امام رفتم و حال بادی بگفتم استاد امام گفت چنان علم دوست از تو  
 بداشت تو نیز دست از روی مدار کار را بایش و بمعالیه مشغول گرد بر رفتم و در خفا  
 از مدرسه بخلانقا آوردم و بخدمت استاد امام مشغول شدم و روزی  
 استاد امام بگریه رفته بود و تنها من بر رفتم و دوی جذ آب در گریه ریختم  
 چون استاد برآمد و نماز بگزارد و گفت این که بود که آب در گریه ریخت من با  
 خود گفتم می خوردی کرده ام خاموش بودم دیگر بار گفت هم جواب ندادم  
 چون سر بار گفت گفتم میزد بودم استاد گفت ای بوعلی سر چه ابو العباس <sup>بنی</sup>  
 سال بیاخت تو یک دلوا آب یافتی پس مدتی بجهادت پیش استاد  
 امام نشستیم یک روز حالتی بمن درآمد که در آن حالت کم شدم و آن واقعه  
 به استاد امام بگفتم گفت ای بوعلی رویش بمن از اینجا فراتر نیست هر چه ازین  
 فراتر بود راه خدا آن ندانم من با خود اندیشه کردم که مرا پیرایا بایستی که مرا  
 ازین مقام فراتر بردی و آن حالت زیادت می شد و من نام شیخ <sup>العلامة</sup>  
 کرکائی شنیده بودم روزی بطوس نهادم جایگاه دی نمی دانستم چون بشهر



رسیدم جایگاه او پرسیدم نشان دادند رفتم با جماعتی از مریدان خویش در  
مسجد نشسته بودم و در رکعت نیت مسجد بگزاردم و پیش وی درادم وی سر  
در پیش داشت سر بر آورد و گفت بیای بوطی تا چه داری من سلام بگویم و  
بشستم و واقعاتی خویش بگویم شیخ ابو القاسم گفت آری ابتداء است  
یا دهنوز بدرجه نرسیده اما اگر تربیت یابی بدرجه بزرگ رسی من با خود بگویم  
پس من اینست پیشوا مقام کردم و بعد از آنکه مرا هدی دراز با انواع ریاضت و  
مجاهدت فرموده بود بر من اقبال کرد و عقد مجلس فرمود و فرزند خویش را  
یکم من کرد و هم خواهر بوطی فارغی گوید که پیش از آن که شیخ ابو القاسم  
عقد مجلس فرماید شیخ ابو سعید از منته بطوس آمده بود بخدمت وی رفتم  
گفت ای ابو طی زود باشد که طوکلک در سخن آرند بسی بر نیاید که شیخ ابو القاسم  
مرا عقد مجلس فرمود و سخن بر من کشاد و گفت شیخ ابوبکر بن عبدالله الطوسی  
الفتاح رحمه الله تعالی می تراز اصحاب شیخ ابو القاسم که کافی است و با  
ابوبکر و نیوری نیز صحبت داشته است از وی پرسیدند که دیدار مطلوب را  
بچه توان دید گفت بریده صدق در آنچه طلب وی فرمود که تصدیق نشد  
نشانده و قدرت آتش گری بخشید و دعوی طلب مطلوب نرساند و هم وی  
گفته تاسی موسوم سوخته نشود و دیده دل بسوزن فیرت از غیر او دوخته نشود  
خلوتخانه جان بشع تجلیات جانان افزوده کرد زیرا که تخم در زمین کاشته  
نکارند و نقش بر کاغذ نماند نماند گویند که در بدایت طلب مجاهده  
بسیار کشید و مجاهده وی بمشاهده نیل نماید بر کافه خداوند تعالی بنالید بشیر

چون

نماد کردند که ساج با دروطلب قناعت کن ترا بیاخت جکار و هم وی گفته توکل  
آنست که منع و عطا جز از خدای تعالی نه یعنی عین القضاة حمدانی در معنای  
خود گفته رده است که شیخ احمد فراخی که شیخ وی یعنی ابوبکر ساج در ساجات  
گفت آنکه الحکمة فی خلقی خداوند را آفریدن من جمیع حکمت است جواب آنکه  
الحکمة فی خلقتی در حق فی مراة و در حکمت و محبتی فی خلقت گفت حکمت نیست  
که حال خود را در آینه روح تو بنمایم و محبت خود در دل تو انکلم حجة الاسلام  
محمد بن محمد الغزالی الطوسی رحمه الله تعالی گفت وی ابوجاود است و لقب  
وی زین الدین انساب وی در تصوف شیخ ابوعلی غارزدی است و وی  
گفته اند سمعت الشیخ ابا العلی غارزدی قدس الله تعالی روحه عن شیخه بلی  
القاسم الکوکانی قدس الله تعالی روحه قال ان الاسماء السبعة السبعین تعبر  
او صافا للعبد المسالک و موبعد فی السلوک غیر واصل و وی در اوایل حالی در  
طوس و نیشابور تحصیل علوم و تکمیل آن اشتغال نموده بعد از آن با نظام الملک  
ملاقات کرد و قبول تمام یافت و با جماعتی از افاضل که در محبت نظام الملک  
بودند در مجلسی متعده مشافه و مجادله کرد و برایشان غالب شد تدبیر  
نظامیه بغداد بوی تقویض کردند در سنه اربع و ثمانین و اربعه هجریه بغداد رفت  
بعد از آن شیفته و فریفته وی شدند و قدری علم و معرفتی را در جند یافت  
بعد از آن همه را با خستیا ترک کرد و طریق زهد و انقطاع پیش گرفت و قصد  
حج کرد و در سنه ثمان و ثمانین و اربعه هجریه حج گزارد و بستانم مراجعت نمود و  
مدتی آنجا بود و از آنجا به بیت المقدس رفت و از آنجا به مصر رفتی ذرا سکندر بنی

بعد از آن بنام مراجعت کرد و آن قدر که خواست آنجا بود بعد از آن بوطن باز  
 گشت و بحال خود مشغول شد حوازی خلق خلوت گزید و کتب مفیده تصنیف کرد  
 چون کتب بنام حیات العلوم و جواهر القرآن و تفسیر باقرت الشریع و جل جلاله و  
 مشکوٰۃ الانوار و غیر آن از کتب مشهوره و بعد از این همه بنیشتا بوز خود کرد و در  
 نظامیه بنیشتا بوز درس گفت و بعد از چندگاه ترک کرد و بوطن باز گشت  
 و او برای صوفیه بنیشتا خانقاهی کرده و از برای طلبه علم بنای مدرسه و او کتاب  
 خود را بر وظایف خیر توزیع کرده از حق قرآن و صحبت ارباب قلوب و تدریس  
 علوم تا آن زمان که بطوار رحمت حق پیوست و در راجع مشرق جاذبی الاخری سینه  
 خمن و خمسانه یکی از اکابر طایفه است که روزی میدان نماز پیشین و  
 نماز دیگر بسجده حواجر در آمدند و چیزی از وجود و احوال فقرا فرود گرفته بودند و نمی  
 توانستند که بایستیم و بنشینیم جای می طلبیدیم که ساعتی استراحت کنیم بجماعت خانه  
 بعضی از باطنی که در درجیم داشت در آمدند و بر پهلوی راست در برابر خانه بیفتادیم  
 و دست خود را بر زمین گذاشتیم و ستون ساختم تا مرا خواب نگیرد و طهارت من منتقض  
 نشود و ناگاه یکی از اهل بدعت که بآن مشهور بود آمد و مصداق بر در آن جماعت  
 خانه بیدار گشت و از جیب خود لوحی بیرون آورد و درج کانی می برسم که آن سنگ  
 بود و بر آنجا چیزی نوشته بودند آنرا بوسیدیم و پیش روی خود نهادیم و نماز دراز  
 گذارد و روی خود را از هر دو جانب بجا نهاد و تضرع بسیار کرد بعد از آن  
 سر خود را بالا کرد و آنرا بوسید و در جیب ناچون من آنرا دیدم مرا از آن کرامت  
 بسیار شگفتی با خود گفتم چه بودی که رسول صلی الله علیه و سلم زنده بودی تا این

این کتاب در  
 کتابخانه  
 مجلس شورای اسلامی  
 تهران  
 ثبت شده است

بر پیش خود نهاد و باز

بسته عاثر اجردادی از شناخت بجه می کشند و باین فکر خراب را از  
 خود دور میگردانند تا طهارت من فاسد نشود تاگاه از حسن غیب شدم در  
 میان خراب و بیداری دیدم که در صدد است بسیار کش و و مردم بسیار است  
 و در دست هر یک کتابیست مجلد و همه پیش شخصی در آمدند از حال ایشان  
 کردم گفتند حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم اینجا نشسته است و اینها  
 اصحاب مذاهب اندی خوانند که عقاید مذاهب از کتب خود بر رسول صلی الله  
 علیه و سلم خوانند و تصحیح مذاهب و عقاید خود کنند شخصی در آمد گفتند کتاب  
 و در دست وی کتابی بمیان حلقه در آمد و بر رسول صلی الله علیه و سلم سلام  
 رسول صلی الله علیه و سلم جواب داد و هر جا گفت شافعی پیش منی نشست  
 و از کتابی که داشت مذاهب و اعتقاد خود خواند و بعد از وی شخصی دیگر آمد  
 گفتند ابو حنیفه است رضی الله عنه و بدست وی کتابی پهلوی شافعی نشست  
 و از آن کتاب مذاهب و اعتقاد خود خواند و همچنین یک یک از اصحاب  
 مذاهب می آمدند تا باقی نماند مگر اندکی و هر که عرض مذاهب خودی کرد و پیرا  
 پهلوی دیگری نشست اندک چون همه خارج شدند تاگاه یکی از روافضی آمد  
 و در دست وی جزوی چند جلد نا کرده و در آنجا ذکر عقاید باطله ایشان و تصد  
 کرد که بمیان آن حلقه در آید و آنرا بر رسول صلی الله علیه و سلم خواند یکی از آنان  
 که پیش رسول صلی الله علیه و سلم بودند بیرون آمد و در آن جزو منع کرد و جزو  
 از دست وی گرفت و بینداخت و دیگران را ندانست که در من چونم  
 که قوم خارج شدند و کسی نماند که چیزی خواند پیش آدم و در دست من

استاد

من کتابی بود مجلد او از دادم و گفتم یا رسول الله این کتاب بمقدم من و معقد اهل اسلام  
 اگر اذن فرمایید بنوانم رسول گفت صلی الله علیه وسلم این جرکت راست گفتم کتاب  
 قواعد العقاید است که غزالی تصنیف کرده است مرا بقرائت آن اذن دادم  
 و از اول کتاب خواندن گرفتم تا بآنجا رسیدم که غزالی میگوید: وَاللَّهِ صَلَّى  
 بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَاثِرِ الْعَرَبِ وَالْعِجَمِ  
 وَاللُّطَنِ فَكَاهِلُنَا مَجُونٍ بَايَعُوا رُسُودَنَا أَثَرِ بَشَائِشَتٍ وَبِقِسْمٍ دَرُورٍ مَبَارَكٍ وَبِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَاهِرٍ جَوْنٍ بَغْتٍ وَصَفْتٍ وَبِ رُسُودٍ مَبَارَكٍ مِنْ الْقَائِمِ  
 كَرْدٍ وَكُفْتٍ: این القزالی غزالی بجا ایستاده بود گفت غزالی ضم یا رسول الله  
 و پیش آمد و سلام گفت رسول صلی الله علیه وسلم جواب داد و دست  
 مبارک خود بر روی داد غزالی دست و بر صلی الله علیه وسلم می بوسید و روی  
 خود برانجامی ماییده بعد ازان بیست و سه مرتبه رسول صلی الله علیه وسلم بقرات  
 سبکس چندان استبشار نمود که بقرات من قواعد العقاید داده چون از  
 خواب درآمدم بر چشم من اثر کریم بود اذن کرامات و احوال که مشاهده کرد  
 بودم، شیخ ابوالحسن شاذلی قدس الله روحه که قطب زمان خود بود از  
 واقعه که دیده چنین خبر داده است که حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم  
 یا موسی و عیسی علیهما السلام مغفرت کرده است و مباحات بفرموده  
 تعالی، و حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم بتغزیر بعضی منکران قولی امر  
 فرمود و اثر بیخط تا وقت مردن بر تن وی ظاهر بود، و من کلامه (ص) است  
 عنه فی مکتوب کتبه الی بعض اصداقائه روح هست نیست کافی است

بخت  
 توفیق و شادی و سعادت

که کس را بدو راه نبود و سلطان و قاهر و متصرف وی بود و قالب کسیر  
و بچاره وی است مرجه بیند از قالب بیند و قالب از آن بجزیره کل عالم را  
با قیوم عالم همین مثال است که قیوم عالم هست نیست نمای است که هیچ  
ذره را از ذرات عالم توأم و وجود نیست بخود بل بقیومی و علی است و قیوم هر  
چیزی بضرورت با وی هم باشد و حقیقت و هم ذریه بود و وجود مقوم  
از وی پس سبیل عاریت بود و مومعک ایضا گفتیم این بود و لیکن کسی که  
نماید لامیت جسم یا میت عرض یا عرض یا میت عرض یا جسم و آن  
مرسته در حق قیوم عالم محال باشد این میت هم نتواند کرد و میت قیومیت  
قسم رابع است بلکه میت بحقیقت اینست و این نیز هست نیست نمای است  
کسانی که این میت در شناخته قیوم را می بینند و بازی نیابند و ایضا  
منه که و با وی که در سواهی صافی از زمین بر خیزد و بر صورت شماره مستطیل بر  
خوشتن می بچد کسی در نکر و پندار که خاک خود را می پچاند و می چنانند و نه  
جانت با مرده از آن سواست که حرکت وی است لیکن سوا را نتوان  
و خاک را نتوان دید پس خاک در حرکت نیست مست نمای است و سواست  
نست نما خاک را در حرکت و سواست و بچاره کی نیست و دست سوا  
و سلطنت همه سوا را است و سلطنت سوا را پندار شیخ احمد عزالی قدس  
الله تعالی سر وی از اصحاب شیخ ابوبکر نساج است و تعنیفات و  
تالیفات معتبره و سبیل بی نظیر و در تویکی از انصار سالم سواج است که  
لمعات شیخ خوالدین عراقی بر سنن آن واقع است چنانکه در دیباچه

باز میگوید هر چه در عالم است

احاطت میگوید اما بعد این که چند در بیان مراتب عشق بر سبب سوانح زبان است  
 احاطه کرد و یکی از فصول سوانح این است معشوق به حال خود معشوق است پس  
 استحقاق صفت است و عاشق را همیشه معشوق در باید به حال خود طوطی است  
 پس افتخار صفت است و دست عاشق را همیشه معشوق در باید پس افتخار همیشه  
 صفت است و معشوق را هیچ چیز در نمی باید که خود را دارد و لا جرم صفت است  
 استحقاق باشد به موافق قول در بوده معذوری نه غم هیچ نیاز بوده  
 معذوری نه من بی تو هزار شب بخون در بودم نه بوی تو بویی نبوده معذوری  
 تو زدی در مجلس و عطر دی قاری این آیت خواند که یا عبادی الذین  
 اکثرتموا الاایم و ی گفت شرف هم باید الا عباد الله انفسه بقوله یا عبادی ثم  
 میفرموده و ان علی اللوم فی جنب جنتنا و قول الاعادی انه یلج فی  
 احم اذا نودیت باسمی و اننی اذا قیل لی یا عبد الله تسبیح من روزی از وی  
 حال برادرش حجه الاسلام پرسید که وی کجاست گفت وی در خون است  
 سایل ویرا طلب کرد در مسجد یافت از قول شیخ احمد تقی مجتهد و قصه را با  
 حجه الاسلام گفت گفت راست گفت من در مسجد از مسایل مستحق ضم  
 نگذ میگردم یکی از صفیان از قزوین بطوس رسید بر حجه الاسلام و در  
 ویرا احوال برادر خود شیخ احمد پرسید آنجمنی داشت گفت گفت با تو از  
 سلام و میسر است گفت آری جزوی داشت پیش آورد و حوران مامل کرد  
 و گفت سبحان الله ما طلب کردیم و احمد یافت که کینه که وقتی مختصر بود  
 چهار بیان وی گفت و می شدند و درم کردند پیش وی گفتند یا بفر است

و انست گفت چون ما نزد او آمدیم سر که خواهد که سوار شود و دست بر سینه  
نویسم که از دنیا برفته و توبه وی در قزوین است خواجه یوسف حمدانی  
قدس سره تعالی سر و کینت وی ابو یعقوب است امام عالم عارف ربانی  
صاحب الاجال و المواب الطریقه و الکرامات و المقامات الجلیله در ابتدا  
یغدا رفت و هارمت پسر شیخ ابواسحاق شیرازی کرد و کار وی بالا  
گرفت و بر اقران خود در علم فقه و غیر آن خصوصاً در علم نظایین آمد و شیخ  
ابواسحاق ویرا با صغر سن در بسیاری از اصحاب خود تقدیم می کرد و از  
جمعی کثیر در بغداد و اصفهان و سمرقند حدیث صحیح کرد بعد از آن ترک می کرد و  
طریق عبادت و ریاضت و مجاهد پیش گرفت و مشهور است که انساب وی  
در تصوف بـشیخ ابوعلی فارغی است و گفته اند که بـشیخ عبد الله جوینی و شیخ  
حسن سمنانی نیز صحبت داشته است در مرو ساکن شد و از آنجا به راه آمد  
و چندگاه اقامت کرد بعد از آن اهل مرو از وی التماس مراجعت ببرد و کثرت  
بمردانه باز به راه رفت بعد از آن عنایت مراجعت ببرد و کرد در راه فوت شد  
در شهر سمنان غرض پیشین و همنامه سماجی که فوت شد دفن کردند و بعد از  
چندگاه بمر و نقل کرده شد و مزار وی در مرو ظاهر و مشهور است بـشیخ  
محبی الدین بن العربی قدس سره تعالی سر و در بعضی از تصنیفات خود میگوید که  
در سنه اثنین و ستمانه بـشیخ ابو عبد الله بن حامد کرمانی در شهر قونیه در منزل  
سن بود وی گفت که در بلاد ما خواجه یوسف حمدانی رحمه الله که زیاده از  
شصت سال بر مجاهد و شیخی و ارشاد نشسته بود و توی در زاویه خود بود

مستحقان  
بالتصميم عام غفر الله له



خاطر بیرون رفتن و دل وی خطور کرد و عادت وی آن نبود که در غیر جمعه بیرون  
 آید و آن بروی کران آمد و نمی داشت که گنجی باید رفت بر مرکبی سوار شد  
 و سر و بر آن گشت تا مرکبی که خدای تعالی خواهد و برآید و آن مرکب ویرا  
 از شهر بیرون برد و بیادید در آمد تا و بر اسبجدی ویران رسانید و بیست و  
 شش فرسود آمد و بمجد در آمد دید که شخصی سر در کشیده بعد از سحری سر بالا  
 کرد و برانی بود با بیست گفت یا یوسف در مسئله مشکلی شده است و ذکر کرد  
 شش آنرا بیان فرمود بعد از آن گفت ای فرزند مرگاه ترا مشکلی شود بشهر  
 درای و از تنای پس و مراد ریج میگویند شش گفت است که آن جوان بمن  
 نظر کرد و گفت مرگاه ترا مشکلی شود بر سنی مرا یوسفی است مثل تو شش  
 این الفری می گوید من از اجاده انتم که مرید صادق بود خود تحریک شش  
 بجانب خودی تواند کرد، چنین گویند که وقتی در نظامیه بغداد و عظمی گفت  
 فقیهی معروف باین السقا و مجلس برخاست و مسئله پرسید گفت که چنین که  
 ده کلام تو را این کفری یا هم شاید که مرگ تو نه بر دین اسلام باشد بعد از  
 بدقی نصرانی یا هم رسالت از پادشاه روم بجانب خلیفه آمد این سقا  
 بجانب وی رفت و از وی الناس معاجبت کرد و گفت می خواهم که دین  
 اسلام را بگذارم و در دین شما و ایم نصرانی آنرا قبول کرد و با وی بقتضی  
 رفت و پادشاه روم پوست و نصرانی در نصرانیت خرد، گویند این سقا  
 قرآن حفظ داشت در مرض موت از وی پرسیدند که مسج از قرآن بر خاطر  
 مانده است گفت مسج باقی مانده است الا این آیت که ربنا اورد الذین کفرو و الود

شش گفت ای یوسف مرا از آنکه در آن سر و فرموده و می خردی جدا از سخن منایا به دست من افتاد  
 ظاهر کردم مرا غایتی و می اصحاب اندی و دم بدم که این نصیف کیست و در کلام وی خبر  
 دیگر است اوم شمی خواب دیدم که بری با سکو و در کار سنی سینه بقیات نورانی با خرد و در کلام  
 و آمده و شمشاد گشت کا و فرمود سار سار سینه سکو و سینه و فرمود بران جانب خط و درشت باست و در  
 الهی نوشت که مرگای جلسه را که در آن در عقب وی رفتی سینه را بر دین کرد و در دین و در بران  
 جلسه را و سینه خود را و آن سکو را و آنرا که بران سینه را بر دین کرد و در دین و در بران  
 کا و فرمود سار سار سینه سکو و سینه و فرمود بران جانب خط و درشت باست و در  
 بود و نوی سینه سار سار سینه سکو و سینه و فرمود بران جانب خط و درشت باست و در  
 در دین و در بران سینه سار سار سینه سکو و سینه و فرمود بران جانب خط و درشت باست و در

خود بر خلق شد و اسباب و تشادلی اساکلی چون از خواب بیدارم غنیم غنیم غنیم و صبح

کما هو مستطیع و بعضی قصه این سفار را بر غیر این وجه حکایت کرده اند  
 چنانکه در ذکر شیخ نجی الدین عبدالقادر کیلانی قدس سره بیاید انشاء الله  
 تعالی، خلفاء خواجه یوسف مدانی قدس الله تعالی سره چهارنده خواجه  
 عبد الله برقی، و خواجه حسن اندقی، و خواجه احمد یسوی، و خواجه عبد  
 الخالق بغدادی قدس الله تعالی امرار هم، و بعد از خواجه یوسف مرکیب  
 ازین سر چهار در مقام دعوت بوده اند و خلفاء دیگر بطریق ادب در خدمت  
 وی بوده اند، و چون خواجه احمد یسوی بطرف ترکستان عزیمت کرد هیچ  
 نایار از ابناء بیست خواجه عبد الخالق ولایت کرد و همچنین است در رساله  
 بعضی از مشاهیر این مشایخ این خاندان، خواجه عبد الخالق بغدادی  
 قدس الله تعالی روحه روش ایشان در طریقت جهت است و مقبول همه  
 فرق اند علی له و امیر و راه صدق و صفا و متابعت شرع و سنت مصطفی صلی  
 الله علیه و سلم و محاببت و مخالفت بدعت و موافقت شیده اند و روش پاک  
 خود را از نظر افیاض پویشیده اند ایشانرا سبق ذکر دل در جوانی از حضرت  
 خواجه خضر بوده علیه السلام و بران سبق مواظبت نموده اند و خواجه خضر  
 ایشانرا بفرزندی قبول کردند و فرمودند که در جوین آب درای و غوطه خور  
 و بدل کوی که لا اله الا الله محمد رسول الله جان کردند و این سبق را گرفتند  
 بکار مشغول شدند و کثرتا یافتند و عازا و لی حال تا آخر طریقت بدو کار ایشان  
 بنزدیک همه خلق مقبول و محمود بوده و بعد از ان شیخ الشیوخ علم عارف  
 ربانی خواجه امام ابو یعقوب یوسف مدانی قدس الله سره و هم چنان آمدند

نواجه عبدالحق صحبت ایشان در یافتند و معلوم کردند که این زمام ذکر دل بوده  
در صحبت ایشان می بودند تا مدتی که در بنجا را بودند گفته اند که خواهر خضر  
سبقت ایشان شده و خواهر یوسف هم صحبت فرقه و بعد از خواهر یوسف خواهر  
عبدالحق بریافت مشغول شدند و احوال خود را پوشیده می داشتند  
و ولایت ایشان چنان شد که در یک وقت غار یکجایی رفتند و می آمدند  
و در شام ایشان را مرید بسیار پیدا آمد و خانقاه و آستانه پیدا شد  
در ایام عاشقانه این انبوه در خدمت خواهر نشسته بودند و ایشان در معرفت  
سخن می گفتند تا گاه جوانی در آمد بر صورت زاهدان فرقه در بر سجاده گرفت  
و در گوشه نشست حضرت خواهر بوی نظر کردند بعد از ساعتی آن جوان بر  
خواست و گفت حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم فرموده است اتقوا  
فراسته اللوه من فانه ينظر بوزاره عز وجل ستر این حدیث چیست خواهر  
رحمه الله فرمودند ستر این حدیث آنست که زن را برتری و ایمان آری آن جوان  
گفت نفوذ با هر که در ازنا را باشد خواهر بخادم اشارت فرمودند خادم برخاست  
و فرقه از سر جهان بر کشید و زیر فرقه زناری پیدا شد آن جوان فی الحال زنار  
بپوشید و ایمان آورد حضرت خواهر فرمودند ای یاران بیاید تا ما نیز بر وقت  
این نوع زنار را قطع کنیم و ایمان آیم چنانکه وی زنار ظاهر را برید ما نیز زنار پنهان  
را که عبارت از عجب است ببریم تا چنانکه وی آلوده باشد ما نیز آلوده شویم  
حالتی عجب بر یاران ظاهر شد در قدیم های خواهر می افشاندند و تجدید توبه میکردند  
روز روزی درویشی پیش خواهر میگفت اگر خدای تعالی مرا محض کرده اند میان بهشت و دوزخ

من و نوح را اختیار کنم چه من در همه عمر بر او نفس نرفتم ام و در آن حال بشت مراد  
 نفس من بود و نوح مراد حق تعالی. خواهم این سخن رد کردند و فرمودند که بنده را  
 باختیار چه کار هر یک گوید و رویم و سر یکا گوید بایشیم بندگی اینست نه آن که  
 نومیگوید. آن دو پیش گفت شیطان را بر دوشه گان دوا هیچ دست باشد  
 خواهم فرمودند که مرد و نده که بر سر حد فدا، نفس رسیده باشد چون در خشم شود  
 شیطان بروی دست یابد اما آن مرد و نده که بقنا، نفس رسیده باشد و بر خشم  
 نبود غیرت بود و سر یکا غیرت بود شیطان بگریزد و این چنین صفت آن کس را  
 مسلم شود که بروی بر آید حق دارد و گفت بخت خدای را عزوجل بدست راست  
 گیرد و دست سول را اصلی است علیه سلم دست جب گیرد و در میان این دو درو  
 راه راست را سلوک کند و دوشی صافری از راه دوزخ حضرت خواهم آمده بود  
 تا گاه جوانی خوب صورت به حضرت خواجها آمد و طلب دایمی کرد خواهم دعا فرمودند  
 آن جوان ناپیدا شد آن مسافر پرسید که این جوان چه کس بود، خواهم فرمود  
 که فرشته بود که مقام های در آسمان چارم بود بسبب تقصیری از مقام خود  
 و در افتاده بود و با آسمان دنیا آمده با فرشتگان دیگر گفت بکار کنم که حق تعالی  
 مرا باز جهان مقام رساند فرشتگان و پیرایان ایشان دادند آه و دعا درخواست  
 کرد و دعا کردیم و اجابت شد و بمقام خود باز رسید، آن مسافر گفت خواجها را  
 بدعا یابان بدو کند باشد که ازین دامگاه شیطان جان سلامت بریم خواهم  
 فرمودند و عده آشت که بعد از ادای فرایض هر کس دعا کند مستجاب شود و تو بر سر کار  
 بایش و ما را بدعای خیر یار کن بعد از فرایض و مایه تر ایا و کنیم باشد که درین میان

اثر اجابت شود نمود حق تو و هم حق ما خواجده عارف دیوگروی رحمه الله  
خواجده عبدالحق بن محمد وانی را سر خلیفه بوده است و خواجده احمد صدیق و خواجده  
عارف دیوگروی و خواجده اولیای کلان و سلسله نسبت را وقت حضرت خواجه  
بهاء الدین نقشبند رحمه الله تعالی ازین جماعت خواجده عارف می رسد  
خواجده محمود الطیر نعمتوی رحمه الله تعالی وی از خلفای خواجده عارف است  
خواجده علی رامینی رحمه الله تعالی وی از خلفای خواجده محمود است و لقب  
ایشان درین سلسله حضرت عزیزان است و ایشانرا مقامات عایره و کرامت  
ظاهره بسیار بوده و بصفت بافتدکی مشغول می بوده اند و باین فقر از بعضی  
اکابر چنین استماع دارد که اشارت بایشانست آنحضرت مولانا جلال الدین رومی  
قدس سره در غزلیات خود فرموده است که من علم عال فوق قال بودی  
شدی و بنده ایمان بخارا خواجده استاج را و و قبر ایشان در خوارزم  
مشهورست یزاد و یقیر که به از ایشان پرسیدند که ایمان چیست فرمودند  
که کندن و پیوستن و دینار ایشان پرسیدند که سبوق بقضای سبوقان  
کی بر خیزد فرموده اند که پیش از صبح و از ایشان منقول است که میفرمودند  
که اگر در روی زمین یکی از فرزندان خواجده عبدالحق بن محمد وانی قدسی سره بودی  
منصور می گردی و سر دار نشستی خواجده محمد بابای سماسی رحمه الله تعالی وی  
خلیفه حضرت عزیزانست و خدمت خواجده بهاء الدین را نظر قبول بفرزندی از ایشان  
بوده است ایشانند که بارگاه بر قصر مندوان می گذاشته اند می فرموده اند که ازین  
خاک بوی مردی می آید و زود باشد که قصر مندوان قصر عارفان شود تا روزی

از منزل سید امیر کلال که از خلفاء ایشانند بطرف قهرمانان متوجه شدند  
و فرمودند که آن بوی زیادت شده است چنانکه آن مرد متولد شده است  
چون نزول فرمودند از ولادت حضرت خواجه سه روز گذشته بود چنان  
معاظم بر سینه ایشان گذاشت و بنیاز تمام بخدمت خواجه محمد بابا بروند  
فرمودند که وی فرزند ما است و ما او را قبول کردیم و توجه با صاحب کردند و گفتند  
این آن مرد است که ما بوی وی شنیده بودیم مقتدای روزگار شود و امیر  
کلال را فرمودند که در حق فرزند بھاء الدین تربیت و شفقت در رفع نداری  
و ترا بچل نگویم اگر تقصیر کنی امیر فرمودند مرد نباشم اگر در وصیت خواجه تقصیر کنی  
حضرت خواجه بھاء الدین می فرموده اند که چون خواستم که شاهل شوم جدم  
مرا بحضرت خواجه محمد بابا و بنیاد بنیاسی که برکت قدم ایشان باین منزل  
برسد چون بقاء ایشان مشرف شدم اولی گواهی که مشاهده کردم آن  
بود که در آن شب من تضرعی و نیازی پیدا شده بود برخاستم و در مسجد ایشان  
در آیدم و دو رکعت نماز گذاردم و سر بسجده نهادم و تضرع و نیاز تمام نمودم  
در آن میان بر زبان من گذشت که الی قوت کشیدن بار بملای خود و تحمل  
محنت محبت خود ما کراست کلام فرمای، چون با داد بحضرت خواجه رسیدم  
فرمودند ای فرزند درو عاجزین می باید گفت که الی آنچه رضای حضرت تو را  
این بنده ضعیف ببران دار بفضل و کرم خود اگر خداوند تعالی بپوستی ملا  
فرستد بنیابت خود آن دوست را قوت آن بار بدید و حکمت آنرا بروی  
نمایم کرد اند با اختیار طلب ملا دشوار است گستاخی نباید کرد بعد از آن طعام

ما فرشته چون خوردیم قرصی بمن دادند و در خاطر من گذشت که اینجا سیر خواهیم  
و همین ساعت بمنزل خواهیم رسیدن این نان ما را بیکه کار آید چون روان شدند  
من در رکاب ایشان بنیاز تمام میرفتم و اگر تفرقه در باطن من پیدا می شد می  
فرمودند خط را نگاه می باید داشت در راه بمنزل یکی از مجبان رسیدند پیش  
و بنیاز تمام پیش آمد چون نزول فرمودند در آن فقیر اثر اضطرابی مشاهده نمود  
گفتند حقیقت حال چیست برآستی باز نمی گفت سرشیر حاضر است  
ولی آن نیست خواجه تو هم بمن کردند و فرمودند که آن قرص را بیا که قیمت  
بهار آمد و مرا از مشاهده آن احوال یقین بحضرت ایشان زیادت شد  
سید امیر کلال رحمه الله تعالی وی خلیفه خواجه محمد بابی مذکور است و جهت  
خواجهم بباء الدین را نسبت صحبت و تعلم آداب سلوک طریقت و تحقیق نکر  
از ایشان است روزی بحضرت عظیم بود خدمت امیر خواجه را طلبیدند و در  
بایشان کردند و گفته فرزند بباء الدین نفس حضرت خواجه محمد بابا است  
را قدس سه در حق شما بنمایایم جای آوردم گفته بودند که آنچه از تربیت در حق تو  
بجای آوردم در حق فرزند بباء الدین بجای آری و در پنج نداری چنان کردم  
و اشارت بسینه خود کردند و گفتند بستان را برای شما خشک کردم و مرغ  
رو حایت شما از بیفتن بشریت بیرون آمد آما مرغ صحت شما بلند پرواز است  
اکنون احازت است مرگ که بوی بشام شما میرسد از ترک و تاثر یک طلبید  
و در طلب کار بر موجب صحت خود تقصیر کنید چنین آورد از حضرت خواجه که  
فرمودند چون این نفس از خدمت امیر رحمه الله ظاهر شد آن واسطه است که

اگر بر همان صورت متابعت امیری بودیم از ابتداء و در ترویج سلامت نزدیکتر  
 می بود ، روزی خدمت امیر حضرت خواجہ را گفتند چون استنا و شاکر در راه  
 تربیت گذرانیدند خواهی که اثر تربیت خود را در شاکر و مطالعه کنند تا ویران  
 شود بر آن که تربیت وی جای گیر افتاده است و اگر خلل در کارش کرد  
 بیند آن خلل را اصلاح نماید ، آنجا فرمودند فرزند من امیر بر بان حاضر  
 و سبب مجلس تصرف بوی شما داده است تربیت منوی نموده است  
 در نظر من تربیت وی مشغول شود تا اثر آنرا مطالعه نمایم و برابر صفت شما  
 اعتماد شود ، حضرت خواجہ مراقب نشستند بودند و متوجه خدمت امیر  
 شده و از غایت رعایت ادب در امتثال آن امر متوقف گشته خدمت امیر  
 فرمودند توقف نمی باید کرد حضرت خواجہ امتثال امر ایشان کردند و متوجه  
 باطن امیر بر بان شدند و بتصرف در باطن امیر بر بان مشغول شدند و حال  
 آنرا آن تصرف در باطن و ظاهر امیر بر بان جدا گشت و عالی بزرگ درویش  
 پیدا آمد و اندر سکر حقیقی ظاهر شد ثم شیخ محمد الله تعالی وی را شایخ  
 ترکست از خانان خواجہ احمدیوی خدمت خواجہ بهاء الدین بر موجب  
 آن نفس که خدمت امیر کلانی ایشان گفتند که اکنون اجازه است سرخابه  
 بوی بشتام شما میرسد از ترک و تا ترک طلبید و در طلبکاری تقصیر کنید  
 و نزد یک ثم شیخ رفتند و در اول ملاقات خربزه می خورد پوست خربزه را  
 سوی ایشان انداخت ایشان از غایت عوارت طلب پوست را  
 همچنان بر سبیل تبرک خوردند بجای سه بار در آن مجلس چنین واقع شد



در همان مجلس خادم شیخ درآمد و گفت سه شتر و چهار آفتاب کم کرده ام شیخ اشارت  
 به حضرت خواجه کردند و بترکی گفتند آنی بخشی تو تو کموز چهار کس از مردمان بیست  
 در ایشان افتادند که کوی خوبی در میانست ، حضرت خواجه قدس سره فرمود  
 هر که اشتناخت صفت شیخ ترک نباشد مراینه از آن طریقه های ایشان  
 یکی از ایشان نوید شود و معترض ، خواجه در مراقبه بدو از نو در آمدند و متوجه  
 شدند بعد از نماز شام خادم درآمد و گفت شتران و اسبان خود آمدند  
 خدمت خواجه دوسه ماه کابیش در متابعت و ملازمت قلم شیخ رحمه الله  
 بودند آخر الامر ایشان را تشریف داد و گفت مرا نه پسرانه دهم لوتی و تو بر  
 مقدم و سالها چون از نواهی خشیت بخارا آمدی خواجه رعایت او کردند و او  
 گفتی این صفت طلبکاری که در قوی منیم در سبکس از طالبان و صادقان مطاعه  
 کرده ام ، و این قلم شیخ از غایت انقطاع و کمال بی تعلقی که داشت در  
 آخر حیات یکی از تیمهای بخارا درآمد و انواع سوداها کرد و میردن آمد و آثار  
 صحت بروی ظاهر بود و بر دو کاه بخت داشت و آنان که با وی بودند از فرزندان  
 و متابعان همه را بخواند و گفت زمان نقل مایه سیده است کلمه تو حید را بر  
 موافقت بگویم بگفت و دیگران بگفتند و در حال جان تسلیم کرد و خلیل اتا  
 رحمه الله تعالی خدمت خواجه بهاء الدین فرموده اند که شبی در اوایل این  
 کار در خواب دیدم حکیم اتا را رحمه الله تعالی که از کبائر شیخ ترک اند که مرا بر  
 سپارشهای غایت بیدار شد هم صورت آن درویش در خاطر من بود و مرا  
 خبر بود صالحه و الله پدر من آن خواب را بایشان گفتم فرمودند که ای فرزند

چنان

میشود

بنام بر وزن  
 سرای و دکان و کاهان سرای

چون

ترا از شاخ ترک نصیبی خواهد بود و من دایم طالب آن درویش می بودم  
 تا روزی در بازار بخارا با او ملاقات واقع شد او را شناختم پرسیدم  
 نام او چیست بود تو در آن وقت با او مجالست و مکالمه میسر شد چون بمنزل  
 رفتم شب رسید قاصدی بیايد که آن درویش ترا می طلبد و ایام تیر ماه  
 بود پاره میوه بر گرفت و نزد یک او رفتم چون او را دیدم خواستم که آن خوا  
 را با او گویم بزبان ترکی گفتم آنچه در خاطر داشت پیش ما بیانست حاجت <sup>آن</sup> <sup>را</sup>  
 نیست حالت تن ویکر شد و میل خاطر بصحبت او بسیار شد و در صحبت  
 چیزهای شگرف و چیزهای غریب و عجیب مشاهده می شد از او قهقهه از دهان  
 او را پادشاهی مملکت ما و راه الهه <sup>سالم</sup> شد و مرا ملازمت و خدمت می  
 می بایست نمودن و در اوقات ملازمت نیز چیزهای بزرگ از او مشاهده  
 می افتاد و با من شفقت بسیار میکرد گاهی بطرف و گاهی بعقب مرا آداب  
 خدمت در می آموخت و از آن جهت فواید بسیار بمن رسید و در مقام سیر  
 و مسکو که درین راه قوی بخارا آمد و مدت شش سال برین طریق در خدمت او  
 بودم که در ملازمت آداب سلطنت او می نمودم و در خلاصم صحبت خاص او  
 بودم و پیش از آنکه شش سال ویکر با او مصاحبت می افتاد و بسیار تو  
 در حضور خواص بارگاه خود می گفت مگر که از جهت رضای حق تعالی مرا خدمت  
 کند و میان خلق بزرگ شود و مرا معلوم می شد که مقصود او کیت بعد از این  
 مدت چون مملکت مجازی او را زوال شد و در لحظه آن ملک و خدم و خرم  
 هبا و منور شد تمامی کار دنیا بر دل من سرود شد بخارا آمد و در ریور <sup>نور</sup>

از دیهای بخارا است ساکن شدم خواجه بهاء الدین نقشبند قدس  
الله تعالی سرور تمام ایشان محمد بن محمد البخاری است ایشانرا نظر قبول فرمود  
از خدمت خواجه محمد بابا ساجی است و تعلم آداب طریقت بحسب صورت  
از سید امیر کمال چنانکه گذشت و با بحسب حقیقت ایشان او بی بوده اند  
و تربیت از ره حایت خواجه عبدالحق نقشبندی یافته اند چنانچه سی  
فرموده اند که بشی در مادی احوال و تعلیمات جذبات بهر مزار مشرک از  
مزارات بخارا رسیدم بهر مزار هراختی دیدم افروخته و در جراحان روغن تمام  
و قتیله اما متیل را اندک حرکت می بایست داد تا از روغن بیرون آید و بتازگی  
برافروخته در مزار آخرین متوجه قبله نشستم و در آن توبه غیبی افتاد شاه  
کردم که دیوار قبله شش شد و تختی بزرگ پیداشد پرده سبز در پیش وی  
کشیده و کردار آن تخت جماعتی خواجه محمد بابا را در میان ایشان شناختم  
و انتم که ایشان از کشته شدن ازان جماعت یکی مرا گفت بر تخت خواجه  
عبدالحق اند و آن جماعت خلفای ایشانند و هر یک اشارت کرده خواجه  
احمد صدیق و خواجه اولیا و کلان و خواجه حارث ریوکروی و خواجه محمد بن خیر  
نقشبندی و خواجه علی رامینی قدس سره تعالی ارواحهم و چون بخواجه محمد بابا رسید  
گفت این ترا خود در حال خود دریافته ام شیخ تواند و ترا کلامی داده اند و ترا  
آن کرامت کرده اند که بلائی نازل شده از برکت تو دفع شود و آنگاه آن  
جماعت گفتند کوش دار و نیک شنو که حضرت خواجه بزرگ سخنان خوانند  
فرمود که در سلوک راه حق سبحانه ترا ازان جاره باشد و ازان جماعت

تجیوه

در خواستم که بر حضرت خواجہ سلام کنم و بجال مبارک ایشان مشرف شوم پرده  
از پیش بر گرفته شد پری دیدم نورانی سلام کردم جواب دادند آنجا سخنان  
که بمبداء سلوک و وسط و نهایت تعلق دارد بامن در بیان آوردند و گفتند  
آن خواجہ که بآن کیفیت با تو نمودند اشارت و بشارت ترا بآستعداد  
و قابلیت این راه اما خدای تعالی بآستعداد در حرکت می باید آورد تا روشن  
شود و اسرار ظهور کند و دیگر فرمودند و میافه نمودند که در همه احوال قدم  
بر جاوه امر و نهی و عمل بعزیمت و سنت بجای آری و از زخمتها و بدعتها دور  
باشی و در ایما احادیث مصطفی را صلی الله علیه و سلم پیشوای خود سازی و متفحص  
و محقق اخبار و آثار رسول الله صلی الله علیه و سلم و صحابه کرام او رضی الله  
تعالی عنہم باشی بعد از این سخنان بآن جماعت در گفتند «شاید صدق حال  
تو آنست که فردا علی الصبح فلان جلی بروی و فلان کار کنی و تفصیل آن  
در مقامات ایشان مذکور است» و گفتند بعد از این متوجه شرف شو بخدمت  
امیر کمالی چون بموجب فرموده ایشان بشرف تم و بخدمت امیر قدس سره  
رسیدم خدمت امیر الطاف نمودند و اتفاقا فرمودند مرا تلقین ذکر کردند  
و بطریق نفی و اثبات بطریق خفیه مشغول ساختند و چون در چشمه ماهی بودم  
بعل بعزیمت بذكر علانیه عمل نکردم کسی از ایشان سوال کرد که در پیشی شما  
را مورد شاست یا مکتب ایشان فرمودند بچشم جذبه من جذبات الحق  
تو از علی الثقلمین «باین سعادت مشرف گشتم» ما از ایشان پرسیدند که  
در طریق شما ذکر چه خلوت و سماع می باشد فرمودند که نمی باشد بکس گفت

بنای طریقه شهابیه است ، فرمودند خلوت در انجمن بظواهر باطن و بیاطن با حق  
سبحانه و تعالی سه از درون سواشنا و از بیرون بیگانه و کش ، این چنین  
زیبا روشش کم می بود اندر جهان ، آنچه حق سبحانه می فرماید که ، رجال لا تلهی  
عنه ذرة ولا یح عن ذکر الله ، اشارت باین مقام است ، گویند که حضرت خواجه  
را بر کز غلام و کثیر کچم بوده است ایشانرا از این معنی سوال کردند ، فرمود  
که بندگی با خواجگی راست نمی آید ، کسی از ایشان پرسید که سلسله حضرت  
شهابیه میرسد ، فرمودند که از سلسله کسی بجایی نمیرسد ، وی فرموده اند  
نفسهای خود را تمت نمید که هر که بنیات حق سبحانه نفس خود را بیدای  
شناخته باشد و مکروه کید او را دانسته نزد او این عمل سهل است از  
روندگان این راه بسیار بوده اند که گفته دیگری را بر خود نهاده اند و بار  
آن کشیده ، وی فرمودند قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا آمنوا بالله اشارت  
بآنست که در هر طریقه الهیهی نفی این وجود طبیعی می باید کرد و اثبات معبود  
حقیقی می باید نمود ، شیخ جنید قدس سره می فرموده اند شصت سال  
که در ایمان آوردم ، وی فرموده اند نفی وجود نزدیک ما اقرب طرق است  
و لیکن جوهر بزرگ خستیا را سودید مقصور اعمال محال نمی شود ، وی فرموده اند  
تعلق بایسوی رفته این راه را بجایی بزرگست به تعلق بجااست و  
بی محاسنی ، جویند ما بکسی و کسی ، اهل حقیقت ایمانرا چنین تعریف  
کرده اند که الا یان عقد القلبی جمیع ما تو لنت القلوب الیه من المنافع  
و المنار بسوی الله تعالی ، وی فرموده اند طریقه ما صحت است و در

خود شہرت است و در شہرت آفت خیریت در محبت است و محبت  
در صحبت بشرط نفی بودن در یکدیگر است آنچه آن بزرگ فرموده است که تعالی  
نؤمن بما فیہ اشارة بانست که اگر کسی از طالبان این راه بایکدی بگر  
صحت دارند در آن خیر و برکت است امید است که طاعت و مداومت بر آن  
منتی بایان حقیقی شود و وی فرموده اند که طریقه ما غروہ و ثقی است  
چون در ذیل متابعت حضرت رسالت صلی علیہ وسلم زدن است  
و اقتدا با تمام صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم کردند و درین طریقه باید که  
عمل فتوح بسیار است اما رعایت متابعت سنت کاد بزرگست هر که  
از طریقه ما روی کرد اند خطری درین دارد و وی فرموده اند طالب باید که در زمان  
که با دوستی از دوستان خدا تعالی صحبت میدارد واقف حال خود باشد  
و زمان صحبت را با زمان که شسته مواز نگذرد اگر تفاوت یا بد بکلمه آهست  
فان لازم صحبت آن عزیز را غنیت شکر داند و وی فرموده اند لاکه نفی آید  
طبیعت است الا الله اثبات بمو بحق جل جلالہ محمد رسولہ خود را در بیان  
تا تبعونی در آورده است و مقصود از ذکر آنست که بحقیقت کلمه توحید برسد  
و حقیقت کلمه توحید آنست که از گفتن کلمه مایوسی بکلی بسیار نفی شود  
بسیار گفتن شرط نیست و وی فرموده اند که حضرت عزیزان علیہ الرحمہ  
و الرضوان می گفته اند که زمین در نظر این طایفہ چون سفره است و ما میگویم  
چون روی ناخفاست هیچ چیز از نظرایشان غایب نیست و وی فرموده اند  
بسر توحیدی توان رسیدن اما بسر معرفت رسیدن دشوار است و وقتی

که حضرت خواجہ بسفر مبارک می فرستند یکی از بزرگان زادگان خراسان را تعلیم  
 ذکر کرده بوده اند در وقت مراجعت با ایشان گفتند که فلان کس بتکرار  
 سبق ذکر که تعلیم گرفته بود کم مشغولی کرد فرمودند که باکی نیست مگر از  
 پرسیدند که ما را هیچ خواب دیدی گفت آری فرمودند که همین پس است  
 همین سخن معلوم می شود که هرگز اندک رابطه باین عزیزان می باشد امید  
 که آنرا لایق بایشان کرد و سو آن سبب نجات و رفع درجات وی شود  
 شخصی در حضرت ایشان گفت فلان کس بخیر است توجه خاطر شریف فرمود  
 می دارد فرمودند اول باز گشت خسته می باید نگاه توجه خاطر شکسته  
 از خدمت ایشان طلب گرامی برگردند فرمودند که گرامی ما را مرست  
 با وجود چندین بار گناه بر روی زمین می توانیم رفت وی فرموده اند که از  
 شیخ ابو سعید ابو الطیر پرسیدند که در پیش جنازه شما کدام آیت خوانیم فرمود  
 که آیت خواندن کار بزرگست این بیت خوانید سه بیت ازین خوبترند  
 سه آفاق کار دوست حسرت زد دوست یار بزرگ یار پس حضرت  
 ایشان فرموده اند در پیش جنازه ما این بیت خوانند سه منضم بخیم آمده  
 در کوی تو شایعه از جلال روی ما از حضرت مولانا جلال الدین خالای  
 رحمه الله تعالی پرسیدند که منبعث سلوک و طریقه خواجہ بہاء الدین از مت خوان  
 بطریقه که مناسبست دارد فرمود که سخن از مقدمان گوید دو بیت سال  
 زیاده است تا این نوع ظهور آثا و لایف که بر خدمت خواجہ بہاء الدین  
 بنیات الهی شده است برعکس از شاخ طریقت از مت خوان نشده است

شیخ قطب الدین نام پری از اصحاب خواجہ بخراسان تشریف آورده بودند  
 گفت که من خود سال بودم حضرت خواجہ مرا فرمود که بخلاتی بکوترخانه رود  
 و بکوتریچہ چند بیای و چون بکوتریچکان می آوردم مرا خاطر بآن میل کرد که  
 یک بکوتریچہ زنده نگاه داشته و دواشتم و بختور خواجہ میاوردم چون بکوتریچکان را  
 بگشتم و بر حاضران قسمت کردند مرا اندادند و گفتند فلان کس نصیب خود  
 زنده گرفته است و وفات ایشان در شب دوشنبه سیم ماه ربیع الاول  
 سلم احدی و تسعین و سیماه بوده است قدس سره تعالی روحه  
 خواجہ علاء الدین عطاء قدس الله تعالی روحه نام وی محمد بن  
 محمد البخاری است از کبار اصحاب خواجہ بهاء الدین بوده است او حضرت  
 خواجہ در ایام حیات خود حواله تریب بسیاری از طالبان بایشان  
 می کرده و می فرموده که علاء الدین خیلی بار بار مسک کرده است و بچشم  
 انوار ولایت و آثار آن علی الوجہ الام الکمل از ایشان بطور پیوسته است  
 و باین جهت حسن تربیت ایشان بسیاری از طالبان از پایگاه بعد  
 و نقصان به پیشگاه قرب و کمال رسیدند و مرتبه تجلی و کمال یافتند  
 این فقیر از بعضی عزیزان شنیده است که قدوة العلماء المحققین بواسطه  
 الکبراء المدققین صاحب التصانیف الغایقه و التحقیقات الرایقه السید  
 الشریف الجرجانی رحمه الله تعالی که توفیق انوار در سلک اصحاب ایشان  
 یافته بوده است و نیاز و اخلاص تمام بخدا مان و ملازمان ایشان داشته  
 چنانچه می گفته که تا من بصحبت شیخ زین الدین علی کلا رحمه الله تعالی نرسیدم



از نفس نرسیم و تا بعجت خوابه قطار قدس سره نه پویم خدایرانشا ختم  
بعضی از کلمات قدسیه ایشان را که در مجلس صحبت می فرموده اند خدمت  
خواجهمحمدپارسا قدس سره تعالی روحها در قید کثابت آورده بودند و  
جندی از آن غیبت تبرک و استرشاد مذکور میگردد، سابقه غنایت انانی  
را می باید دید و از امیدواری بآن غنایت بی علت و طلب آن غنایت  
لطف غافل نمی باید بود و از استغناء خود را نگاه می باید داشت و اندک حق  
را سبحانه بزرگ می باید شمرد و ترسان و لرزان بود از ظهور استغناء حقینی  
خاموشی از سه صفت باید که خالی نبود یا نگاه داشت خطرات یا مبالغه  
در کردل که گویا کشته باشد یا شاید احوال که بر دل گذرد، خطرات  
مانع شود از احوال از احوال و شوار باشد، اختیار طبعی که مدت بیست سال  
در تنی آن بودیم تا گاه غیبت خطره گذشت اما قرار نیافت خطرات را  
منع کردن کاوتوی است و بعضی بر آنکه خطرات را احتیاجی نیست  
که داشت تا ممکن گردد که بکن آن سده در بیماری فیض پیدا آید بنابرین داریم  
مستخلص احوال باطن باید بود و خود را بنفس زبون نمی کردن غایب را با هم مرشد  
در حضور یا غیبت برای نفی خطرات است که ممکن یافته است در باطن و سبب  
آن آفت که مرعی در لباس صورتی بود بهر وقت خود را بنفس زبون  
از خطرات مولفنی که ممکن یافته است نمی باید کردن و خود رفتن است  
و از خود رفتن، و اصل معتبر در راه غیبت و علامت در خود رفتن از خود  
رفتن است غیبت از خود و حضور با حق سبحانه بقدر عشق است و قیام محبت

مفط است عشق مر که بیشتر غیبت است و از خود و حضور با معشوق بیشتر  
 چون ملک و ملکوت بر طاعت پوشیده شود و قراعت و قرائت کردن و قنوت  
 و چون سستی سالک هم بر سالک پوشیده شود و قنوت و قنوت و قنوت و قنوت  
 نمازی از پنج نماز و بعد از نماز اگر علم نیست یا رکعت استغفار را گفتن و  
 در سعی و توجه که ذکر کرده شد، صیقل بر روی آینه باید بردسته آینه یا  
 بهلویا بر پشت نایده ندره درین زمان بدگر خفیه که مشغول اند بحدود غی  
 گویند نه بدل مقصود بسیار گفتن نیست در کیفیت سه کورت گوید بلکه  
 الا الله از طرف راست آغاز کند و بدل فرود آورد و بعد رسول الله و جانب  
 جب بیرون آورد بی محاذه نمی شود پیش از پنج بگویند شام در غفلت  
 و فراغت از خلق شیخ خطاری گوید سه صد هزاران قطره خون از دل  
 جکیده تا نشان قطره زان یا قمر یا در کیفیت خون نه کورت گوید یا  
 شروه کورت اگر نتیجه ندهد از سر گیرد از هزارات مشایخ کبار روح الله تعا  
 اردو اجم زیارت گفته بهمان مقدار فیض می تواند گرفت که صفت آن  
 بزرگ را شناخته است و بهمان صفت توجه نموده و در آن صفت در آمده  
 اگر قرب صوری را در زیارت مشاهده مقدسه آنجا بسیار است اما در حقیقت  
 توجه با روح مقدسه را بعد صوری مانع نیست در حدیث پیروی که صدقاً  
 علی حیثاً گفتیم بیان و برهان این سخن است و مشاهده صور مشایخ اهل قنوت  
 که اعتبار و لود در جنب شناختن صفت ایشان در آن توجه و همان زیارت  
 و با این همه خواهم بزرگ قدس الله تعالی و هم می فرمودند بی و بی سبحانه و شکر

بودن حق و اولی است از بی ورت خلق حق عزوجل و این بیت بر زبان  
مبارک ایشان بسیار گشتی که سه توانا کی گور مردان را پرستی و بگردگار  
بروان کرد رستی و مقصود از زیارت مشاهد اکابر وین رعی است تعالی عنهم  
اجمین سبب باید که توجه بحق بود سبحانه و روح آن برگزیده حق را وسیله  
کمال توجه بحق گردانید و چنانکه در حال تواضع با خلق باید که سر چند تواضع ظاهر  
با خلق بود بحقیقت با حق سبحانه باشد زیرا تواضع با خلق آنجا پسندیده است  
که خاص مرخدا را باشد عزوجل بآن معنی که ایشان را مظهر آثار قدرت و حکمت  
بیند و الا آن ضلالت بود نه تواضع و طریقه مراقبه از طریق نفی و اثبات اعلی است  
و اقرب است بخدمت و از طریق مراقبه بر تبه و زارت و تصرف در ملک و ملکوت  
می توان رسید و اشرف بر خواطر و بنظر موهبت نظر کردن و باطنی را منور  
گردانیدن از دوام مراقبه است از مکه مراقبه دوام جمعیت خاطر و دوام قبول  
دلما حاصل است و این معنی رابع و قبول می نامند و عزیز انرا رحم الله تعالی  
سوال کرده اند از ذکر علانیه فرموده اند با جماع علماء و نفوس خیر بلند گفتن و تلقین  
کردن جایز است و در پیش را من نفی نفس اخیر است و وفات حضرت خواجہ  
علاء الدین قدس سره بعد از نماز صبح شب چارشنبه سیم رجب سنه ثمانین  
و ثمانمائه بوده است و در وضع مطهر ایشان در جوف جفایان است  
خواجہ محمد یار ساقدس الله تعالی سره تمام ایشان محمد بن محمد بن محمود  
الفاظ الخاری است قدس الله تعالی روح ایشان نیز از کبار اصحاب خواجہ  
بزرگ اند قدس الله تعالی روح و حضرت خواجہ بزرگ قدس سره در حق ایشان



جامی که ششصد و پنجاه و پنج سال می نماید که در ادوار مجادی الاولی یا اوایل مجادی الآخر  
 بوده باشد از سال مذکور پیر این فقیر با جمعی کثیر از نیازمندان و مخلصان بتصدیر زیارت  
 ایشان بیرون آمده بودند و هنوز عمر من پنج سال تمام نشده بود یکی از متعلقات  
 گفت که در بار دوشش گرفته پیش محقق مخوف بانوار ایشان داشت ایشان  
 التفات نمودند و یک سیر نبات کرمانی عنایت فرمودند و امر از آن شصت  
 سالست هنوز صفای طلعت نور ایشان در چشم من است و لذت دیدار مبارک  
 ایشان در دل من و جاناکه رابطه اخلاص و اعتقاد و ارادت و محبت که این فقیر را  
 نسبت بخاندان خواجگان قدس الله تعالی ارحم و اتمم شده است  
 بمرتبت نظر ایشان بوده باشد و امید می دارم که بمن همین رابطه در زمره مجیدان  
 و مخلصان ایشان محشور گردم بمنده وجوده و چون بنشأ بور رسید و اندک بواسطه  
 حرارت هوا و خوف راه میان اصحاب سخنی می گذشتند است و فی الجمله فتوری بقریه  
 راه یافتند بوده است و دیدان مولانا جلال الدین رومی را بتفأل کشاده اند و در این  
 این ایامت برآمده است و دیدای عاشقان حق با قبالی اید ملحق شد روان باشد  
 بمجموعه بسوی برج مسعودی شد مبارک باد آنان این ره بتوفیق و امان الله  
 بر شریک و مر جایی برداشتی که بمودی شد از اینجا این مکتوب بپنجار نوشته شده  
 بوده اند و با سیم سجانه نوشته شده این مکتوب در روزی که بیرون آمده  
 شده بود از قیاس بود خیرت و سایر اهل السلین من الآفات و المی فانت  
 و آن روز یازدهم از مجادی الآخری سنه اثنین و عشرين و ثمانه در حال محبت  
 و سلامت و رفاهیمت و اذنی تمام بفضل و اکرام الهی جل و کرم و قوت قلب

و قوت یقین بفیض فضل نامت می بگویم اشارات و بشارت کان رسول  
 صلی الله علیه وسلم یقال ولا یطیر و قال رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 لم یبق بعدی من النبوة الا البشارات یراها المؤمن او یرى له و هذا  
 متفق علی صحته ۱ یا بنی الهدی حدیثک غوثی ۲ و اقصای بابکم و  
 التجائی ۳ و چون در کف صحت و سلامت و رفاهیت بکلمه محترمه  
 رسیدند و ارکان حج تمام گزارده اند ایشان را عرضی عارض شده  
 است چنانکه طواف و رمی در کاری کرده اند و از آنجا متوجه مدینه شدند  
 در راه اصحاب را طلبیدند و اعلای فرموده اند که بسم الله الرحمن الرحیم  
 جاء فی سبب الطایفه الجندی قدس سره تعالی فی حقوة یوم السبت التاسع عشر  
 من ذی الحجه سنه اثنین و عشرين و ثمان مائه عند انصرافنا من مکة المبارکة  
 زادنا الله تعالی بکرمیا و بركاته و نحن نسیر مع الکعب و انما بین النوم و  
 الیقظة فقال رضی الله عنه فی زیارته و بشارته القصد مقبول فحفظت هذه  
 الکلمة و تبررت بها ثم استیقظت من الحالة الواقعة بین النوم و الیقظة  
 الحمد لله علی ذلک و بعد از آن کلمات دیگر بمبارکات جهتی اعلای فرمودند  
 که ترجمه آن این می شود که این کلمه واحده که از سید الطایفه قدس سره واقع  
 شده که ایست جامع فایده و بشارتی است شامله فایده ما را و اولاد ما را  
 و اصحاب و احباب حاضر و غایب ما را زیرا که قصد ما درین مشا و مقام  
 و ادعیه که کرده شد بر موقوف و مقام مصالح دینی و دنیوی مسدود  
 و آن قصد مقتضای این بشارت مقرون بقبول و الحمد لله سبحانه حمدا

طیب مبارک پوائی نعم و یگانی مزیده . و روز چهارشنبه بیست و سوم بدین  
 رسیده اند و از حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بشارت یافته و آن  
 مسوده اطلال طلبیده اند تا بران زیادت کنند چون مطالعه کرده اند فرمودند  
 که همین است و زیادت نوشته اند و زنجشکه بخوار حجت میوخته اند  
 مولانا شمس الدین فناری روی و اهل مدینه و باطنی برایشان غار کرده اند  
 و شب جمعه در آن منزل مبارک نزول فرموده اند و جوارقه شریفه المیزین  
 عباس و صفی الله تعالی عنه خدمت شیخ زین الدین الخوافی رحمه الله تعالی  
 از مسکنکی سفید تراشیده آورده است و لوح قبرایشان ساخته و بان  
 از سایر قبور ممتاز است و چون قبرایشان که در مدینه رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم نقل کرده اند بعضی از اکابر جمع رسید این جبارت فرمود که هم آنجا  
 یازید که از آنجا نازیده و از آنجا قفس متبرکه که ایشانت که یکی از اصحاب  
 نوشته بوده اند خاطر این فقیر و یا مکران احوال ظامری و باطنی بنمای  
 باشد و علی له و ام بنسبت آن بر او منظر نظارت بی علت الهی می بود  
 شید الطایفه جینه قدس الله تعالی روحه فرموده است ان بدت عین  
 من الکرم الحقت بالاحقین بالسا بقین و باین همه اصل معتبر است نزد  
 کبریا و دین قدس الله تعالی ارواحهم اجمعین . آنکه که شش را مکه از و شش  
 چشمی دارد و حضرت خواهر ما را قدس الله تعالی روحه سوال کردند که نظر  
 همه توان یافت فرمودند بشیخ و لا الجوع المفطر و لا تقیل منام علی طریق اعتدال  
 فی الطعام لا فوق الشیخ و لا الجوع المفطر و لا تقیل منام علی طریق اعتدال

دفع کرده اند

از آنجا که از مخصوصان و الله بزرگوار ایشان  
 بر آن الله بن ابی نصر رحمه الله تعالی بوده  
 است چنین گفته است که خدمت خواهر بران  
 بن ابی نصر چنین فرموده اند که در آن وقت  
 خدمت و الله بن خود جینه بد بر اهل ایشان  
 می نمودم چون حاضر شد روی مبارک ایشان را  
 درم تا قطعی کنم چشم بکنند و چشم فرمودند  
 و اضطراب من زیادت شد بپایان ایشان  
 و روی خود برکت پای ایشان نهادم و ای  
 با کشیده صبح

یکی از بزرگان و معتبران خواهر ما را که چون حضرت  
 خواهر بنی بکر در مدینه و وقت اولایم خواهر  
 خانم فرمودند که در خدمت بنیم

المراج کوشیدن علی الخصوص احیاء بین العتائین و قبل الصبح بکث لا یطلع  
 علیه احد بتوجه در خود رفتن و نفی خواطر علی الخصوص خاطر تنی نیست حال  
 و ماضی و استقبال نیک موثر است فی دفع الجب عن القلب و دیگر اذا  
 سکت اللسان عن فضول الکلام نطق القلب مع الله سبحانه و اذا نطق  
 اللسان سکت القلب و الصمت علی تعین صمت باللسان و بالقلب من  
 خواطر الاکوان فمن صمت لسانه و لم یصمت قلبه خفت وزره و من صمت لسانه  
 و قلبه ظهر له سره و تجلی له ربه عزوجل و لم یصمت بسانه و لا بقلبه کان ممکنه  
 للشیطان و سحره له اعانها الله من ذلک و من صمت قلبه و لم یصمت  
 بسانه فمناطق لسان الحکمة ساکت عن فضول الکلام رزقنا الله تعالی  
 ذلک بغضله و کرمه خواججه ابو نصر یار محمد رحمه الله تعالی و بعد از وی  
 بجای وی شمره شجره طیبه وی بود خواججه حافظ الدین ابو نصر محمد بن محمد بن  
 محمد بن قلی البخاری رحمه الله تعالی که پایه علوم شریعت و رسوم طریقت را بوالله  
 بزرگوار خود رسانیده بودند و در نفی وجود و بذل موجود کار را از وی  
 گذرانیده در ستر حال و تلبیس بشارت بودند که مرکز ایشان ظاهر نشدی که  
 درین راه قدمی ننشاده اند و از علوم این طایفه بکمال آید علوم چیزی دانسته  
 اگر ایشان سوال کردند می فرمودی که بکتاب رجوع کنیم چون کتاب  
 بکشای یا همان محل برادر می که آن مسنده بودی یا یک دو ورق بسی یا پیش  
 کم ازین تکلف نکردی روزی در مجلس شریف ایشان ذکر شیخ محیی الدین  
 ابن العربی قدس الله تعالی سره و صفات وی می رفت از والد خود نقل



و نیز سبزه مرده اند که هر که مغفوری را  
 شکسته اند و بر او ملامت می کنند  
 رسول الله صلی الله علیه و آله میگوید که در آخر

کردند که ایشان می فرموده اند که قصص جانست و غوغات دل، توفی رستم  
 فی شهور سنه خمس و ستین و ثمانه و قبرا ایشان در بروج است و خواج  
 حسن عطار رحمه الله تعالی ایشان فرزند خدمت خواج علاء الدین عطار  
 و غره شوره و لایت ایشان جذبه قوی داشته اند و بصفت جذبه مرگ  
 در هر که می خواسته اند تصرف می کرده اند و ویران مقام حضور و شعور  
 باین عالم بکیفیت بخودی و بی شعوری میرسانیده اند و ذوق غیبت و  
 فنا که بعضی از ارباب سلوک را علی سبیل الذرّه بعد از مجاهده بسیار  
 می شود می جفت بیده و در محراب و راه انزوا و فراسان بکیفیت تصرف ایشان  
 در طبایع و زایران و شتبار مقام دارد و هر که بدست بوس شریف  
 ایشان مشرف شدی از پای ببقای وی و دولت غیبت و بخودی دست  
 دادی، چنین استماع افشاده است که یک روز با داد از خانه بیرون آمدند  
 و کیفیتی غایب داشتند هر که را نظر بر ایشان افشاد و بکیفیت بخودی روی نمود  
 و بخود بیفتادند یکی از درویشان بعزیمت سفر میباید که همراه رسید  
 آثار جذبه و بخودی و حیرت از وی ظاهر بود گاهی که در بازار می گذشت  
 چنان می نمود که ویرانه را باطنی فرو گرفته است و باک مشبه خلق و گفت  
 و گوی ایشان چندان شعوری ندارد و عزیز می ازین سلسله که این فقیر  
 بخدمت ایشان می رسید می فرمودند که کار آن درویش بش ازین نیست  
 که علی الدوام صورت خواج حسن را مراقب می باشد و نگاه می دارد و ب  
 برکت این نگاه داشت صفت جذبه ایشان بوی سرایت کرده و خود

و قیامت

خواجہ حسن جانا کہ طریقہ سلسلہ خواجگانست کای بزرگوار بجا ران درمی آمد  
 اند و بجاری ایشان را برمی داشتند و قتی که بعزیمت سفر مبارک بشیراز  
 رسیدند بودند اندکی اندک از آنجا بجا را که نسبت بایشان ارادت و اخلاص  
 تمام واقع شده بوده است مرضی طاری گشته بوده خدمت خواجہ بزرگوار  
 وی و داماد بوده اند آن عزیز محبت یافته و خواجہ درین مشغول شده اند و در آن  
 مرض نقل فرموده و نقل ایشان در شب عید قربان سنه ست و عشرين  
 و ثمانه بوده است و نقش مبارک ایشان را از شیراز بولایت صفایان  
 که مدفن والد بزرگوار ایشان است نقل کرده اند مولانا یعقوب جوخی  
 رحمه الله تعالی واصل از مرجع بوده اند که یکی از دیبای غریب است و از  
 اصحاب خواجہ علاء الدین عطار اند و جناب مخدومی ارشاد بآی خواجہ  
 ناصر الدین عبید الله ادام الله تعالی ظلال ارشاد علی مرق الطالین بصحبت  
 ایشان رسیده اند فرمودند که در سراقه بودم مراد اعیه خدمت مولانا  
 یعقوب پیدا شد متوجه ولایت صفایان شدم و بجنّت و شفقت بسیار  
 با من رسیدم و از سخنان ایشان چندین معلوم می شد که آن راه را تمام یا  
 اکثر پاده رفته بودند فرمودند که چون بصحبت ایشان مشرف شدم بر  
 روی مبارک ایشان اندک بیاضی که موجب نفرت طبیعت می باشد بود  
 و یا من در لباس سیاست و در شست کوی می می شستند و چندان سیاست  
 نمودند و در شست گفتند که نزدیک بود که باطن من از شان منقطع شود  
 و مرا یاس تمام حاکم کرد بسیار محزون و مغموم شدم تا برویکه که بمجلس

صفایان  
 بزرگوار

آتشینه

بلکه از اصحاب خواجہ بزرگوار قدس سره بوده  
 از وفات خواجہ بزرگوار بصحبت خواجہ علاء الدین  
 سره رسیده اند و از وی آری که میفرموده اند که  
 که بصحبت خواجہ بزرگوار قدس سره رسیدم فرمود  
 بخود کاری نیکنم اسبب سخن اگر ترا قبول میکنند  
 قبول کنیم که هرگز نشنی از آن بر من سخت تر نکند  
 بود که در فکران بودم که ای و درین جفتی کن  
 یار و کنه چون باید او پیش ایشان رفتم فرمود  
 قبول کردند اما خود در صحبت خواجہ علاء الدین خود  
 چه از آن من بولایت جنت انظلم و طاعت  
 علاء الدین چه از وفات خواجہ بزرگوار بصحبت  
 اند و متوطن شده اند پس کسی شش من فرساده  
 حضرت خواجہ فرمودند که در صحبت با خواجہ  
 ایشان رفتم و داماد صحبت ایشان در صحبت  
 بودم

شریف ایشان رسیدم بر من بصفت محبوبی چنان ظاهر شد که مرکز هیچکس  
 چنان محبوب ندیده بودم و با من لطف بسیار نمودند و درین وقت که بحث  
 خواجہ این سخن می فرمودند در نظر این فقیر بصورت عزیزی برآمدند که مرا  
 رابطه ارادت و محبت تمام بنیست وی بود و چند گاه بود که از دنیا رفتن  
 بود و فی الحال خلع آن صورت کردند مرا تصور آن شد که شاید آن  
 صورت همین در خیال من بوده باشد بعد از آن از بعضی همراهان شنیدم  
 که وی هم آزارش داده کرده بود و عقیده این فقیر آنست که آن خلع و  
 لبس صورت بشعور و اختیار ایشان بوده ایشان آن معنی را که از  
 مولانا یعقوب نقل کردند با چنین استماع افتاده است که خدمت  
 مولانا یعقوب می فرموده اند که طالبی که بصحبت عزیزی می آید چون  
 خواجہ عبید الله می باید آید چراغ میباید ساخته و روغن و قند آماده کرده  
 همین گوگردی بآن می باید داشت مولانا نظام الدین خاموشی مرا  
 الله تعالی وی از اصحاب خواجہ علاء الدین است و خواجہ بزرگ را در  
 اوان تکمیل صحبت یکی از علماء نواحی بخارا دیده بوده است و بعد  
 از آن بصحبت خواجہ علاء الدین رسیده و پیش از رسیدن بصحبت  
 ایشان با انواع ریاضات مجاہدات مشغولی بوده است و در تزکیه  
 نفس و تقصید دل جدی بطریق می نموده می گفته اند که اول بار که عزیمت  
 صحبت خواجہ علاء الدین کردم یکی از اصحاب خواجہ بزرگ بیرون منزل  
 ایشان نشستند بود چون مرادید گفت مولانا نظام الدین وقت شد که از پدر

خواجہ بزرگ را در اوان تکمیل صحبت یکی از علماء نواحی بخارا دیده بوده است و بعد از آن بصحبت خواجہ علاء الدین رسیده و پیش از رسیدن بصحبت ایشان با انواع ریاضات مجاہدات مشغولی بوده است و در تزکیه نفس و تقصید دل جدی بطریق می نموده می گفته اند که اول بار که عزیمت صحبت خواجہ علاء الدین کردم یکی از اصحاب خواجہ بزرگ بیرون منزل ایشان نشستند بود چون مرادید گفت مولانا نظام الدین وقت شد که از پدر

و با کز کیمای خود بگذری آن بر خاطر من کران آمد چون بنزد یک خواجہ در آمد  
 ایشان نیز همین جبارت فرمودند اما بر خاطر من کران نیامد خدمت  
 مولوی مخدومی مولانا سعد الدین الکاشغری رحمه الله تعالی می گفتند که پیش  
 بیش جامه ایشان چرب می بود و مرا مشکلی بود که سبب آن چیست  
 آن جوان معلوم شد که در آشیای طعام خوردن بجهت غلبه حالی که داشتند  
 مجبوز دست ایشان می افتاد و شور بای که می خوردند بر جامه ایشان می ریخت  
 و چرب می شد و هم ایشان می گفتند که چون در صحبت خواجہ علاء الدین  
 آثار چند به و غلبه حال بر ایشان ظاهر شده بوده است خدمت خواجہ خواسته  
 اند که ایشان را از آن باز آرند فرموده اند ما بفرما بزنند و خدمت خواجہ فوطه  
 بسته بوده اند و خود بان اشتغال می نموده اند چون وقت بفرما بزن  
 رسیده مولانا نظام الدین را طلبیده اند و شوشه بدست وی داده اند  
 که بفرما بزن و چون یک بفرما بزنند مغلوب شده اند و شوشه از دست  
 ایشان افتاده خواجہ فرموده اند که مولانا نظام الدین برخیز که کسی را که  
 می سبحانه و تعالی بخود مشغول کرد اینده است تا نمی توانیم که ویرا از آن  
 باز آریم و هم ایشان گفتند که مولانا نظام الدین فرمودند که روزی  
 خدمت خواجہ را زیارت خواجہ محمد علی حکیم ترغی شد قدس سره من  
 همراه زخم و هم آنجا که بودم متوجه شدم روز عایت ایشان حاضر شد  
 چون حضرت خواجہ بفرما ایشان رسیده بودند خالی یافته بودند تهنات که  
 دست اگر ادا نسته بودند چون باز آمدند خواستند که بمن مشغول شوند و تو

فرستاد

نفری کند من نیز متوجه شدم خود را بنایه بکوتری یا ختم خدمت خواهر راجون  
 شاه بازی که در عقب من پروازی کرد و بر جا که می گریختم در دنبال من بود  
 آخر مضطرب گشتم بنایه و بر عاقبت حضرت رسالت بروم علی امده علیه وسلم  
 و در انداز بی نهایت آن محو شدم خدمت خواهر راجال تقریف فائز آن  
 غیرت جای شدند و سبکسبب بیماری را نمی دانست و هم ایشان می  
 گفتند که یکی از مستعدان و مخلصان ایشان را مرضی قوی عارض شد گفتند  
 عیادت وی می رویم در راه که می رفتند گفتند که فلان کس را رابی خدمت  
 شایسته کرده است می باید که چون عیادت وی کنیم بریز باروی درایم  
 و مرضی ویرا برداریم خاطر من ازان سخن بسیار ترسان شد چون بر این  
 وی بنشستند وی بر روی بستر افتاده بود و بجال سخن و حرکت نمداشت  
 خدمت مولانا بساعتی متوجه شدند آن شخص باز نشست و آثار سخن  
 گفتن کرد ایشان سر بر آوردند و گفتند این بار هم حواله رفت که بسیار سخن  
 می گوید چون بیرون آمدند گفتند دیدیم که وی رفتنی است و باروی برداشتنی  
 نیست باز آنرا بوی حواله کردیم و آن شخص در میان مرض بر رفت و هم  
 ایشان می گفتند که یک شب یکی از منکران نسبت بایشان سخنی می گفت  
 و من در مقابل نیز سخنی می گفتم چنان که سخن دراز کشید و از آنجا که ما بودیم  
 تا منزل ایشان مسافتی بعید بود که امکان نبود که آواز برسد چون ما به داد  
 پیش ایشان رفتیم گفتند و دوش آواز تو ما را تشویش می دادی باید که  
 هر کس مرجه گوید خاطر خود بآن مشغول نداری و در کار خود باشی و چنان

۲۲۲

مخدومی بنید آدم الله تعالی بقاوم فرمودند که یک روز احوام ملازمت ایشان  
 بستر نمودم یکی از اسکناسیان مرا در راه پیش آمد وی فرموده بود و آنرا  
 آن روزی ظاهر بود و در بعضی نگاه داشت چون بصحبت ایشان رسیدم  
 گفتند که تو غریبی غریبی گفتی گفتی بس ترا چه حالت گفتی در راه بستی رسیدم  
 و با وی سخنی چند گفتیم گفت پس این حال دست که تو سرایت کرده است  
 و اسم ایشان فرمودند که خدمت مولانا نظام الدین گفتند که یکی از اکابر  
 سرقت که نسبت با اخص و محبت و ارادت بسیار داشت بیمار شد  
 و مشرف بر موت گشت فرزندان و متعلقان وی نیازمندی بسیار کردند  
 شغولی کردم دیدم که مردم دیدم که ویرا امکان بقا و حیات نیست مگر در ضمن  
 ویرا در ضمن گرفتن صحت یافت بعد از چند گاه نسبت با تمامی واقع شد که گفتند  
 با ما نیست و اذلال ما گشت و آن شخص می توانست که در آن باب سعی نماید  
 و از اوضاع کمال خوشن داری کرد و خود را بآن نیاز و دوا از دوا  
 کوتاه شد و ویرا از ضمن اخراج کردیم بپند و ببرد و خواجده عبد الله امای  
 اصفهانی رحمه الله تعالی وی نیز از اصحاب خدمت خواجده علاء الدین  
 است قدس الله تعالی روحه وی گفته است که اول بار که بصحبت حضرت  
 خواجده رسیدم این بیت خوانند سه روز خود کم شو کمال نیست پس نه تو  
 همان اصلا حال نیست پس نه وی و بعضی از رسایل خود ذکر کرده است که  
 طریقه توجه طایفه علائمه و پرورش نسبت باطنی ایشان جنانست که هرگاه که  
 خواهند که بدان اشتغال نمایند اولاً صورت آن شخص که این نسبت از وی

و هم اینان درود که روزی بخوان این او در خدمت  
 نظام الدین بخواند چون سخن ایشان رسید این  
 مدح که فرمود و چنانکه آنکه کرده بودند و صلی علی  
 حضرت و آن سخن بیافزود و ساقی ششم  
 چنین فرمود که بسیار بوده بود و در ادب بسیار تر و بسیار  
 اینان که گفتم بسیار بود و در ادب بسیار تر و بسیار  
 که در راه اسرار اب افشاده بود و در ادب بسیار تر و بسیار  
 گفت و در کلام سادگی که این سادگی است و در ادب  
 است و چنانکه در بعضی اینان و چنانکه در بعضی  
 بیاض است حاج

در خیال آورند تا آن زمان که اثر حرارت و کیفیت معهوده ایشان پیدا شود  
بعد از آن آن خیال را نفی نمکند بلکه آنرا نگاه دارند و بچشم و گوشتش و همه قوی  
بآن خیال متوجه بقلب شوند که عبارتست از حقیقت جامعۀ انسانی که  
مجموع کائنات از علوی و منفی مفصل آنست اگر چه آن از حلول در اجسام  
مستثنا است اما چون نسبتی میان او و میان این قطعه علم صوری واقع  
گردد و فکر و خیال همه قوی را بران باید کاشتن و حاضر آن بودن و بر فرد  
نشستن و مالکند نداریم که درین حالت کیفیت چیست و پیچیدی رخ  
نمودن آغاز میکند آن کیفیت را رای فرض می باید کردن و از پی آن فرض  
و سرنگری که در آید متوجه بحقیقت قلب خود نفی آن فکر کردن و بآن چنان  
مشغول شدن و بدان بمل بکلی درگیر شدن و تا آن نفی شود البتة بصورت  
آن شخص باید کردن و آنرا لحظه نگاه داشتن تا با آن نسبت پیدا شود آن  
زمان خود آن صورت نفی می شود اما باید که شخص متوجه آن صورت را نفی  
نمکند و هم وی گفته است در معنی کلمه طبیعه نفی عبارتست از راجع کردن آن  
کثرت و معهوده اشیا بآن عین واحد که مقصود و مطلوب همه سالکان است  
و انجاست عبارت از مشاهده کردن آن عین در همه صور و اینها را عین  
آن واحد و یکن، پس لا اله الا الله یعنی این صورت همه چیزش منافی است و راجع  
بآن یک اصل است و الا الله یعنی این معنی واحد است که باین صوری  
نماید مولانا سعد الدین کاشغری رحمه الله تعالی در اوایل حال تحصیل  
علوم اشتغال داشته اند و کتب متداوله کرده بودند و جمیع صور

نیزه بسته اند چون داخل این طریق پیدا کرده اند ترکی و بخود تمام کرده صحبت  
 مولانا نظام الدین پیوسته اند ، یکفتم که بعد از چند سال که صحبت ایشان شریف  
 بودم مراد اید همین شریفین را و سماه تعالی تشریف و نکریا قوی شد از ایشان  
 اجازت خواستم ، فرمودند که هر چند می نگویم ترا امسال در میان قافله می نهم  
 و پیش از آن واقعه دیدم بودم که از آن متوسم بودم و ایشان گفتند بودم که  
 برتر کسی گفتند چون واقعه را بخدمت مولانا زین الدین عرض کن که مرد  
 متشرع است و بر جاوه سنت ثابت و مراد ایشان خدمت شیخ زین الدین  
 خوانی بود در همه آن تعالی که آن روز در خراسان در مقام ارشاد و شیخوخت  
 بنشین بودند ، چون خوانسان رسیدم و قفین بجای نهادم مولانا نظام الدین گفتند  
 بودند در توقف اشیا و بودند از آن سالهای بسیار میسر شد و چون گذشت  
 شیخ زین الدین رسیدم و آن واقعه عرض کردم ایشان فرمودند که با ما  
 بیت کن و در قید ارادت ما در ای گفتن و نری که این طریق از ایشان کفرم  
 هنوز در قید حیات اند شما این اید اگر میدانید که در طریقهای این طایفه این جایز  
 بنیان کنم ، ایشان فرمودند که استخاره کن گفتن ما بر استخاره خود اعتماد  
 نیست شما استخاره کنید ، گفتند تو استخاره کن ما هم استخاره کنیم ، چون  
 رسید استخاره کردم دیدم که طبقه خواجگان بزیارتگاه میر که خدمت شیخ  
 آن وقت آنجا بودند در آمدند و در ختمای کردند و دیوارهای آنجا زد و آنرا  
 فرو و عقب برایشان ظاهر بود و دانستم که آن اشارت بمنج است از آن که  
 بطریق دیگر در ایام خاطر من فارغ شد بای در از کردم و با سودگی در خوابم

شیر و یان



چون بعد از مجلس شیخ در امد هم بی آنکه من و لغت خود با ایشان بگویم که طریقی  
یکست او میبوی باز میگردد چنان طریقی خود مشغول باشی اگر واقعه یا مشکلی  
پیش آید یا بگوی آن قدر که تو اینم بد کنی به بر خدمت مولوی غلبه و استعلا  
معنی که با آن مشغولی میگردند ظاهر بود و بآنکه توجهی آتی رغبت و کیفیت بخودی  
دیدی می نمود کنی را که بران معنی و قوت نبود تو هم آن می کردی که ایشان را  
خواب می آید و در اوایل که بعجت ایشان رسیدم به مسجد جامع پیش ایشان  
نشستم بودم ایشان چنانکه حادث ایشان بود از خود غایب شدند مرا  
کان آن شد که گوی ایشان را خواب می آید گفتیم اگر ساعتی بایستد حتی شش  
نماید و در نماز ایشان بسم نموند که گوی اعتقادند را که با او ای خواب می  
دیگری باشد و روزی می گفتند که بعضی از درویشان فرق میان خواب بیداری  
جز بآن نمی توانند کرد که در خود خفقی که بعد از خواب می باشد می بایند و اما  
کیفیت مشغولی ایشان در خواب و بیداری بر یکس طریق است بلکه در حالت  
خواب که بعضی مواقع مرتفع می شود صافی تر و قوی تر می باشد و مراگان چنان  
که آنچه می گفتند شایسته بحال خود می کردند و الله تعالی اعلم و یکی از درویشان  
که بعجت ایشان می رسید چنین حکایت کرد که مرا در مجلس وعظ که معارف درویشان  
می گذشت تفسیر بسیاری شد و فریاد و نوحه بسیاری می زد و از آن محبوب  
می بودم تا یکروز آنرا با ایشان گفتم گفتند سر وقت که ترا تفسیری افتد مرا بی  
در می آورند در آن وقت که ایشان بسفر حجاز رفته بودند مرا در یکی از مدرسه ها  
آنجا عزیز و عظمی گفت آغاز تفسیر شدن گرفت ایشان توجه کردم دیدم که

سازند و در آنجا و پیش من رسیده اند و در دست خود آورده شهای  
من نهادند من از خود بیرون رفتم و به پیش ایشان رفتم آنرا که بحالی خود  
آمدن مجلس در خط بکشیده بود و آنرا مجلس نوشتند و در کتابت بن رسید  
بود و آن روز آخرین بخشیده بود از ماه رمضان که بعد از آن تا عید دیگر  
بخشیده نبود آنرا در خط بکشیدم که چون از آنکه بیایند با ایشان بگویم چون  
ایشان از آنکه تشریف آورده و بخند گفت ایشان بشرف شدم و بمن  
پیش ایشان بود که نشاندندم که اگر با ایشان بگویم بوی بمن کردند  
و گفتند بخشیدنی بود که بعد از آن تا عید بخشیده دیگر نبود و توخی و عدم  
باشد و صلواتی از طرف من بود و بعد از آنکه از این شهر جاده ای الاغری تسبیح  
ستین و ثمانه خواججه عید الله ادام الله تعالی بركات و وجوده  
علی مفارقت الطالبین از من مظهر آیات و معجزات و ولایات  
طبیقات احوال بجان بود و در خط بکشیدم و ما سطر المنظام سلسله شریفه ایشان  
قدس سر تعالی از دهر حضرت خواججه و مخلصان و نیاز مندان ایشان شد  
آمیخته ای چند نیست یکسر است و در شریفه ایشان التیام و انتظام  
این سلسله الی یوم الحیات امتداد باید و هر چند ازین خفیه اشغال این بخت  
سورت کشفانی وارده اما چند آنکه با خود میباشم و از خود دریافته  
که خاطر را بر این قرار نموده و در کتب مجزوه که مقصود از جمع این ذکر معارف  
و فشرنا قب این طایفه است از ذکر ایشان خالی باشد اما هر چه شرح  
غنا قب و احوال این سلسله شریفه را بعضی از کلمات قدسیه که در قرآن

خانه معارف بخار ایشان شده است مسکینه الخاتم کرده اند و بریدن و تخی  
 شدن دل از غیر حق سبحانه و عیل است بر منظریت و دل مرتبگی حق سبحانه  
 را بر وصف احدیت که نزل معارف بچنان آنها و صفات بی این معنی متقدرا  
 چه قابلیت قبول مکتوس انوار تجلیات ذات بی تخی شدن و از انقضا  
 بهر چه و صحت حدوث یافته است میسر نیست تخی شدن دل موقوف  
 افتاده است بر تخی ذات بر وصف احدیت حصول این معنی را بعد از تخی  
 با بیان با به و بر رسول الله و با جابا بن عبد الله و من عند رسول الله علی مراد الله  
 و علی مراد رسول الله اسباب است از اتحاد ریاضات که شریعت از اخذ آن  
 منع نموده است و دوام ذکر بشرط و بعد از ذکر بر وصف انکسار و خروج  
 بحال متابعت مر رسول را صلوات علیه و سلم لیکن سیجی در تحفیل اینست  
 نوی ترازان نیست که بعد از نیاز تمام محالست بجامعی لازم وقت  
 خود کرده اند که باطن ایشان منظر این تخی گشته باشد و بسطوت این تخی حسیان  
 بهر چه و غیر انشیش بعیرت ایشان برداشته شده و از شود و غیره بجای  
 آزاد گشته و بقا حقیقی از مزاحمت شعور بخود و غیر خود خلاص گشته بعد از  
 تحقق بقا حق سبحانه ایشان را از تردد خود بوجود و محبوب حقانی مشرف  
 کرده اند و از بیخودی و شکر طالع یافت یافته دیگر از واسطه حصول است  
 حقیقی که جبارت از فنا و بقا است شده درین مقام سیج چنان ممکن است  
 ایشان را از شود حق سبحانه محبوب نتواند که دانند پس واجب بر او کیا کم  
 در تحفیل گرفتاری دل بوجود و انوار آن که بحقیقت مجاب جبارت ازین گرفتاری

بهشیایی که سبب خلاصی می شود. آنکس خود را خود را پیش از مدون خلاص  
 کرده اند. اگر بنا سبب استعداد خود اشتغالی به کرد و اندک تقصیر و احوال  
 را در خود بجای نه بگذرد و فکر خود استعداد او آن دانند که بصحبت ارباب  
 شود و آنرا از گرفتاری نه در خلاص می شود. خود را بصحبت این برگزیدگان  
 بنحوا داشتند ادب بصحبت الزام کند زمان خلاصی دل از گرفتاری بغیر  
 حق بحقیقت زمان وصول و شود دست چون دل از مزاحمت شعور بوجوه  
 بغیر نجات یافت. غیر گرفتاری بشود حق سبحانه مع نیست سه جا و  
 محنت و شیرین که جز با دنیا سایه ، بهیچکه سلطنت نفی مادیان حق دل  
 از غبار الحقات بغیر حق آزاد گشت غیر انباشت حق هیچ نماند سه  
 تیغ لا در قتل بغیر حق براند ، در بگزاران بس که غیر لازم ماند  
 ماند الا ابد باقی جلد رفت ، شاد بپیش ای عشق شرکت بسوز نیست  
 زمان نیست از مادیان حق سبحانه بحقیقت زمان وصول و شود و  
 وجود دست زیادت از آن نیست که بکلمه انحال احوال بخواتیم ارباب  
 کشف و وجود پیش از تکلیف درین معنی ارباب ذوق را از باطن باین  
 مقام عالی نشود و اندک ظهور این معنی مقدمه غناست و بیشترست بطور  
 تا شیر مرغ سعادت او وصول از مطلع احدیت که استغراق و استملاک  
 در شود و ذات بی مزاحمت شعور بوجوه بغیر بلکه درین مقام اگر ترقی  
 واقع شود شعور شش از ذوق تجلیات اسما نیز منتطع شود اشارت آن بزرگوار  
 باین فرموده است که سالک می تواند که متصف شود با وصف حق سبحانه

نقص است

فمن بعد خبر و اصل بر از اصل مقصود شود و ذاتی است بی مزاحمت شور  
بود و کثرتی از مرتبه انصاف باوصاف که مرتبه تجلی است معانی است که کثرت  
از وجهی متذکر است ، اگر خواهی که در مقام حضور با حق سبحانه و تعالی  
و سوسه شیطان از او باشی بلکه ملک را اطلاع بر حضور تو نشود بلکه نفس را  
و قوی بر حضور تو نشود بر تو باد که بهشتی با مردی کنی که دل ایشان در ذکر  
ذات مستغرق شده باشد و از خود بیایافته تغییر ازین معنی به وجود  
کرده اند و بعضی تجلی ذات ، و بعضی بیاد داشت کرده اند اگر این معنی  
دست دهد باید که طریقه ذکر با طریقه توحید و جذب خواجگان را قبول کرده و یکی  
خود را در ذکر و کثرت این طریقه برسانی تا بدین دولت غنی که فوق آن تصور  
نیست برسی پس و ما و الله مستقی و الهی رکب المستقیم را و غیا و ان قریب  
س . عاشق تراش دانی و غم دوست ، از کار و آخره خدمت هم  
دوست ، غیر معشوق را تراش می بود ، عاشق نبود مرز و سودای بود  
عشق آن شد است که چون بر فروخت ، در هر جز معشوق باقی جلد نیست  
باید که شغل در نگاه داشت آگاهی باین وصف بود که در خروج و دخول نفس  
واقف باشد که در نسبت حضور معشوقی واقع نشود تا برسد با آنجا  
که بی تکلف نگاه داشت او همیشه این نسبت حاضر دل او بود و تکلف نتواند که  
این حجت از دل و رو کند گاه باشد که او را از خود تمام بفرستد تا نداند از  
خودش خبر بود نه از خود حرف قلبی بمقصود باید که چون او را بجز و دهند بر  
طریقه معطره در نگاه داشت نسبت آگاهی کمال سعی بجای آورد تا قوری بود

*(Faint handwritten Persian script)*



اگر پرسند که تو چید چیست بگو تخلص دل و بجزید او از اکای بغیر حق سبحان  
اگر پرسند که وحدت چیست بگو خلاصی دل از علم و شعور بود و فرقی سبحان  
اگر پرسند اتحاد چیست بگو استزاف درستی حق سبحان . اگر پرسند  
سادت چیست بگو خلاصی از خود بدین حق سبحان . اگر پرسند تفاوت  
چست بگو بخود در ماندن و از حق باز ماندن . اگر پرسند کمال چیست بگو  
نیسان خود بشو و نور وجود حق . اگر پرسند فضل چیست بگو جدا کردن  
از فیر حق سبحان . اگر پرسند شکر چیست بگو ظاهر شدن حالی بر دل که  
ن تواند که پوشیده دارد چیزی را که پوشیدنی آن چیز پیش ازین حال  
واجب است . این فقیر در طلبی که بچار رسیدم و بشرف خدمت حضرت  
مولانا محم الدین و مولانا حمید الدین شاشی مشرف شدم درین فقیر اصطفا  
و اضطراری بود . ایشان فرمودند مراقبه بحقیقت انتظار راست حقیقت  
مراقبه عبارت ازین انتظار است نهایت سیر عبارت از حصول این  
انتظار است بعد از تحقق باین چنین انتظار که ظهورش از طلبه محبت است  
را جبر جز این انتظار نیست سه که ندارم از شکر جز نام بهره . این بسی ستر  
که اندر کام زهره آسمان نسبت بهش آمد فرود . ورنه بس عالی  
پیش خاک تود . چون امثال ما فقیران را دریافت این معنی میسر نیست  
گرفتاری باین چنین گفت و گوی شیرین تر که غایب از اشتغال بغیر این  
گفت و گوی در فتنه و ایام کم انتظار را به یقین غایب حرمه صلی الله علیه و سلم  
از ذکر بعض احوال و اقوال خانواده و بندگان و بیا در روش و طریقت

تو چید چیست بگو تخلص دل و بجزید او از اکای بغیر حق سبحان  
وحدت چیست بگو خلاصی دل از علم و شعور بود و فرقی سبحان  
اتحاد چیست بگو استزاف درستی حق سبحان . اگر پرسند  
سادت چیست بگو خلاصی از خود بدین حق سبحان . اگر پرسند تفاوت  
چست بگو بخود در ماندن و از حق باز ماندن . اگر پرسند کمال چیست بگو  
نیسان خود بشو و نور وجود حق . اگر پرسند فضل چیست بگو جدا کردن  
از فیر حق سبحان . اگر پرسند شکر چیست بگو ظاهر شدن حالی بر دل که  
ن تواند که پوشیده دارد چیزی را که پوشیدنی آن چیز پیش ازین حال  
واجب است . این فقیر در طلبی که بچار رسیدم و بشرف خدمت حضرت  
مولانا محم الدین و مولانا حمید الدین شاشی مشرف شدم درین فقیر اصطفا  
و اضطراری بود . ایشان فرمودند مراقبه بحقیقت انتظار راست حقیقت  
مراقبه عبارت ازین انتظار است نهایت سیر عبارت از حصول این  
انتظار است بعد از تحقق باین چنین انتظار که ظهورش از طلبه محبت است  
را جبر جز این انتظار نیست سه که ندارم از شکر جز نام بهره . این بسی ستر  
که اندر کام زهره آسمان نسبت بهش آمد فرود . ورنه بس عالی  
پیش خاک تود . چون امثال ما فقیران را دریافت این معنی میسر نیست  
گرفتاری باین چنین گفت و گوی شیرین تر که غایب از اشتغال بغیر این  
گفت و گوی در فتنه و ایام کم انتظار را به یقین غایب حرمه صلی الله علیه و سلم  
از ذکر بعض احوال و اقوال خانواده و بندگان و بیا در روش و طریقت



ایشان بتخصیص خدمت خواهر بهاء الدین و اصحاب ایشان قدس سره تعالی  
امر از هم معلوم باشد که طریقه ایشان اعتقاد اعلی سنت و جماعت است و احکام  
شرعی و اتباع سنن سید المرسلین صلی الله علیه و سلم  
و دوام عبودت که عبارت است از دوام آگاهی بجناب حق سبحانه و تعالی  
مراحمیت شعور بوجود فیضی پس گویی که نفی این عزیزان کتب بواسطه آن  
تواند بود که ظلمت سواد بدست ظاهر و باطن ایشان را فرو گرفته است و در  
عند و عصیت دیده بصیرت ایشان را کور ساخته لاجرم انوار هدایت و  
آرامش و ولایت ایشان را نه بینند و این نابیایی خود را بگوید و انکار آن انوار  
و آنرا که از مشرق تا مغرب گرفته است اظهار کنند سیاحت سیاحت  
نقشبندی عجب قافله سالارانند که بر دوازده پنهان کسرم قافله را  
از دل سالک به جاذبه صفتشان می برد و سوسه خلوت و فکر طبع را  
قاصد می گردانند این طایفه را طیف صمدی حاشی الله که بر ارم خزان این کلمه را  
بر شیران جهان بسته این سلسله اند و بر هر از جمله به سان یکسره این سلسله  
شیخ ابوالحسن بستی رحمة الله تعالی وی چون خواهر یوسف مهدی از  
اصحاب شیخ ابوطی فارغی است و این رباعی شکل مشهور چنانکه از رساله  
عین القنات مهدی معلوم می شود از آن دعاست که دیدیم نهان گشتی  
اهل جهان و زحمت و عار بر که شستیم آسان نه آن نور سیه زلا نقطه تر  
و آن نه از آن تیر که شستیم نه این ماند نه آن نه شیخ حسن سکا سکا  
رحمة الله تعالی وی از اصحاب شیخ ابوالحسن بستی است و خانقاه

سکا که در میان آن است و شیخ رکن الدین علاء الدوله رحمه الله تعالى در  
 اوایل در انجایی بوده و در این کتابت بر او زده و بعضی اطاک بر انجا وقف کرده  
 منسوب بوی است محمد بن حمید بن ابی بکر رحمه الله تعالى کنیت وی ابو  
 عبدالله است از اصحاب شیخ ابوالحسن بستی است وی به علوم ظاهری  
 و باطنی آراسته بوده است عین القضاة در یکی از کتب است خود میگوید  
 که کم کسی ازین طایفه علوم ظاهری نداند و خدا چه امام ابو حنیفه غفرلہ و برادرش  
 شیخ احمد غفرلہ ازین جمله اند و خواهر امام محمد بن حمید بن بکر بن نیز ازین جمله است  
 چه دانم که هم چنانند و از بزرگانیت در سلوک و ویرا کنایی است در تصوف  
 سلوک المطالبین نام و در انجایی معانی و وقایق این طریق درج کرده است  
 عین القضاة مدنی قدس الله تعالی سره کنیت و نام وی ابو الفکر  
 عبدالله بن محمد البیاضی است و عین القضاة ملقب وی است و با شیخ محمد بن  
 حمید بن محمد بن ابی بکر است و با شیخ امام احمد غفرلہ نیز و فضایل و کمالات  
 صوری و معنوی وی از مصنفات وی ظاهر است چه عینی و چه قدسی آن  
 قدر کشف حقایق و شرح وقایق که می کرده است و کم کسی کرده و از وی  
 خوارق عادت چون احیای ایت است بطور آمده و میباید وی و حضرت  
 شیخ احمد بن حنبلت و مراسلات بسیار است و از ان جمله رساله منیه است  
 که شیخ بوی نوشته که در فصاحت و بلاغت و روانی و سلامت توان گفت  
 اگر انظری نیست عین القضاة و کتایب زبدة الحقایق می گوید که بعد از ان که  
 از گفت و گوی علوم رسمی طول شدیم بطلعه مصنفات حجة الاسلام شهابی نمودیم

و مدتی چهار سال در آن بودم چون مقصود خود از آن حاصل کردم پنداشتم که  
 خود را عمل می‌شدم با خود گفتم به ائمه بمنزل زینب و رباب و اربع فدا  
 مرتبه الاجاب و نزدیک بود که از طلب باز ایستم و بواجبه حاصل کرده بودم  
 از علوم با مقدار نفایم و مدت یکسال درین پاندم تا آنگاه که سیدی و مولای  
 الشیخ الامام سلطان الطریقه احمد بن محمد الغزالی رحمه الله تعالی بهمان که مومن  
 من بود تشریف آورد و در جهت دی در بیت دوز بر من چیزی ظاهر شد که  
 از من و طلب من غیر خود هیچ باقی نگذاشت الا ما شاء الله و مرا اکنون  
 شغلی نیست بطلب قادیان جزو اگر جانچه عمر نوح یابم و درین طلب  
 فانی سازم هیچ نگردد و هشتم و آن چیز همه عالم را فرو گرفته است چشم من  
 بر هیچ چیز نیفتد که روی و یا در آن نه بینم و سر نفسی که نه استغراق من آن  
 بیفزاید بر من مبارک باد و هم دی گفته که پدرم و من و جماعتی از ایدیه  
 حاضر بودند در خانه مقیم صوفی پس مار قص می کردیم و بر مسجد ترمذی می‌نگی  
 می گفت پدرم بگریمت گفت خواجه احمد غزالی را قدس سره دیدم که با  
 رقص میکرد و لباس چین چین بود و نشان می داد و ابوسجید گفت هر که از او  
 من گفت همیز در حال پیوستن شد و بعد مفتی وقت حاضر بود گفت چون زنده  
 را مرده می‌کنی مرده را نیز زنده توانی کرد و گفتم مرده کیست گفت فقیه محمود  
 گفتم خداوند فقیه محمود را زنده کرد آن در ساعت زنده شد و هم دی  
 گفته ای عزیز کاری که باغبی منسوب بنیای از خدای تعالی آن مجازی می  
 دان نه حقیقی فاعل حقیقی خدا را دان آنجا که گفت قلی بنو خیم ملک الموت

مطلق

مجازی می دان حقیقتش آن باشد که الله بتوفیق حق تعالی موعظه راه  
 نمودن محمد صلی الله علیه و سلم مجازی می دان و گمراه کردن بطریق مجازی می  
 دان یعنی من پشاه و پشاهی من پشاه و حقیقت می دان کبرم که خلق  
 را اخطال ابلیس می کند ابلیس بدین صفت که آفرید مکر موسی علیه السلام  
 از برای این می گفت ان می الافتکب سه سه جور من از بغاوت یا نیست  
 که ما دادم می باید کشیدن ، کینه بغاوت را نیز هم نیست ، بگویم که اگر بتوانی  
 کشیدن ، خدا یا این بلا و فتنه از دست من و لیکن کس نمی یابد  
 بخمدن ، می آرند ترکان از بلطه ، نه بر پرده مژدم دیدن ، لب و  
 دندان آن خوابان چون ماه ، بدین خوبی نایست آفریدن ، شیخ بر که  
 صمدانی رحمه الله تعالی عین القضاة رحمه الله تعالی در مصنفات  
 خود از وی حکایت کند یکجا میگوید بر که جو غایت و سوره چند از قرآن یاد ندارد  
 و آن نیز بشرط بر نتواند خواند و قال یقول نداند که چه بود و اگر راست بر سر  
 موزون بر زبان حمدانی هم نداند کردن و لیکن می دانم که قرآن او دانند در دست  
 و من نمی دانم الا بعضی از آن و آن بعضی هم ندانم از راه تفسیر و غیر آن دانستام  
 از راه خدمت او دانستام ، و جای دیگر گفته است که از خواجده احمد غزالی  
 شنیدم که گفت مرا که شیخ ابوالقاسم که کللی گفتی که ابلیس چون نام او  
 بردی گفتی که خواجده خواجکان و سر بهوران با بر که قدس سره گفت مرا  
 بهوران بهست که خواجده خواجکان ، و جای دیگر گفته است که بر که رضی الله عنه  
 حکایت کرد که مردی بود فرزند خود را گفت مرا که ریش کا و بودم گفت خیر

تجید  
 سوره اعراف ۱۲ کت

چون این حکایت

و چه بود گفت آن که با برادر از خانه برآید گوید احدی از کنی یا بم تبر گفت  
 ای پدر تا من بوده ام و پیش کاو بوده ام شیخ فخر رحمه الله تعالى  
 عین القضاة در معضلات خود از وی حکایت کند یکی می گوید که از فخری شنیدم  
 که فخر گفت از خدا ای تعالی شکر بکنی ز منته نام جای دیگری می گوید که از بر گفت  
 سوره ششم که فخر گفتی این سخن گفت در عالم از من سینه حکیم تر فخر بود  
 و پس که ازین سخن بگریست و جای دیگری گفته که پیران چون کامل باشند  
 داشتند که هر دری که ام مقام رسد باقیقت کار خانی که از فخر بسیار شنیده  
 بودند که فخر از اقدم فلان خواهد بود و فخر از اقدم فلان شیخ ضیاء الدین  
 ابوالنجیب عبدالقاهر السمرقندی قدس سره در علوم ظاهر و باطن کامل  
 بوده است معضلات و مشکلات بسیار دارد و نسبت وی به دوازده واسطه  
 یا به بکر صدیق رضی الله عنیه و نسبت وی در طریقت به شیخ احمد غزالی  
 وی در کتاب آداب المریدین گفته است و باجموعه اهل ان الفقر افضل  
 من الفقه اذا كان مقروفا بالرضا فان احتج بحجج يقول الحق صلى الله عليه  
 وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى قيل له اليد العليا تنال الفضيلة  
 باخراج ما فيها واليد السفلى تجلب المنفعة بحصولها لشيء فيها فحق قيل  
 السخاء والعطاء دليل على فضل الفقير فمن فضل الفخر لا تفارق والعطاء  
 على الفقير كان كمن المعصية على الطاعة لفضل التوبة و در تاریخ امام باقری  
 می گویند که یکی از اصحاب شیخ ابوالنجیب صمدی و وی رحمه الله تعالى گفت که  
 روزی با شیخ در بازار بغدادی که شنیدیم به کان تعالی رسیدیم که سفندی

او بخت بود و شیخ بایستاد و گفت این کوفته میگوید که من مرده ام نه کشته  
 صاحب بخود بنفاد چون بخود باز آمد بهجت قول شیخ اقرار کرد و قیام شد  
 قوی و ضوایه مندی شهور سه شلث و ستین و خمسانه مشیخ عاری  
 قدس الله تعالی روحه وی از اصحاب شیخ ابو العجیب سروروی است  
 در کتب نامضای و تربیت بدیدان و کشف و طبع ایشان کمال تمام داشته  
 شیخ نجم الدین کبری در کتاب نه احوال آمده است که چون بخدمت  
 شیخ عار رسیدم و باذن وی بخدمت دادم بخاطر کثرت که چون آفتاب  
 علوم ظاهری کرده ام چون فتوحات مبینی است و در آنرا بر سرهای منبر بجان  
 حق برسانم چون باین نیت بخدمت دادم اقامت خلوت میسر نشد بیرون  
 آمدم شیخ فرمود اول قیام نیت کن بعد از آن بخدمت درای پوزة نور بجان  
 بر دل من نافت کتاب را ردیف کردم و با صابران بفرمانم بغیر یک جبه که بود  
 بودم و گفتن این خلوتخانه قبر من است و این جبه کفن مرا دیگر احسان بیرون آمدن  
 نیست و فرم کردم که اگر راجع بیرون آمدن غالب شود آن جبه را باده بزم  
 تا سحر صورت نماید و استیجابی که غرض شود شیخ در من نظر کرد و گفت  
 درای که نیست در دست ساختن حونی و در آمد اقامت خلوت دهم و او چنین  
 مدت شیخ ابواب فتوحات بر من بگشاد و شیخ در من بجان حکیم  
 مصری قدس الله تعالی سره وی کا زهره فی الاصل است اما در مصر  
 می بوده از مریدان شیخ ابو العجیب سروروی است در اکثر اوقات در مقام  
 استغراق می بوده و شیخ نجم الدین کبری بهجت وی رسیده و آنجا بر پشت

استغفار نموده و خلوت داشتند و شیخ روز بهان حیران داری قبول کرده  
 و پیر از و خیر شیخ دو پسر آرد و بی کتاب تحفه البرز سمعت شیخ  
 ابا الجناح بقول سمعت روز بهان بمصر بقول قیل لایزال ترک العلو  
 فانک لا تحتاج الیها فقلت یا ربی لا اظنک ذلک کلفنی شیئا آخر  
 شیخ اسمعیل قصری قدس الله تعالی سبته وی نیز از اصحاب شیخ  
 ابوالنجیب سرور دی است و شیخ بنجم الدین بصفت وی رسیده است  
 و فرقه اصل از دست وی پوشیده است و وی از محمد بن ماجیل و وی از  
 محمد بن داود الحروف بنیادم الفقراء و وی از ابوالعباس ادریس و وی از  
 ابوالقاسم بن رمضان و وی از ابویقوب طبری و وی از ابوجعید الله بن عثمان  
 و وی از ابویقوب نهر جردی و وی از ابویقوب سوسی و وی از  
 عبده الواحد بن زید و وی از کبیل بن زید و قدس الله تعالی ارواحهم و وی  
 از امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه و وی از حضرت رسالت  
 صلی الله علیه و آله و سلم و کذا ذکره الشیخ المکرک الدین علاء الدین و قدس الله  
 تعالی عنه و وی از بعضی مصنفات شیخ نجم الدین الکبری  
 قدس الله تعالی روحه کنیت وی ابوالجناح است و نام وی احمد بن  
 عمر الجندی است و لقب وی کبری و گفته اند که ویرا کبری از این لقب کردند  
 که در این جوانی که بتجلیل علوم مشغول بود با مرکه مناظره و مباحثه کردی  
 بروی غالب آمدی و غلبه بهذا السبب الطاهر الکبری ثم غلب غلبه لک  
 اللقب فخذوا الطاهر و لقبوه باکبری و هذا وجه صحیح نقل جماعه من اصحاب

۱۳۳۴

۲۳۱

بمن یونان بهم ما قال بعضهم هو محمد وبلغت الیاء الوحده الی سونجیم الکبر  
 مع تکبیر بیکره و الصبح الاول که فی تاریخ الامام الیافعی و من احد تناسی  
 و ویرایشی ولی تراشیدن گفته اند بسبب آنکه در خیانت و جد نظر بکارش  
 بر مرکب اخلاقی بحرته و لایت رسیدی و روزی باز کافی بر سبیل تفرج  
 بنما فقه شیخ در آمد شیخ حاتی قوی داشت نظرش بر این بازار کان انما  
 در حال بحرته و لایت رسید شیخ پرسید که از که ام ملک کن گفت از خان ملکست  
 و میرا اجازت ارشاد نوشتند تا در ملک خلق را بحق ارشاد کند و روزی  
 شیخ با اصحاب مشتمه بودند بازی در هوا صوفه را و بنال کرده بودند  
 شیخ بر این صوفه افتاد بر کشت و بازی را گرفت و پیش شیخ فرود آورد  
 و روزی تحقیق و تفرج بر اصحاب گفت شیخ سید الدین محمدی را در حجره نهاد  
 که یکی از مریدان شیخ بود بخاطر کدشت که آید دین امت کسی باشد که صحبت  
 و سرگشته اثر بکند شیخ نور فرستاد بر خاست و در خانه رفت و بایستاد  
 تا گاه سگی آید رسید و بایستاد و و بنال می جنبانید شیخ را نظر بر روی افتاد  
 در حال بخشش یافت و میفرمود و بخود شد و روزی نیز شهر بگردانید و بکوهستان  
 رفت و سر بر زمین می مالید تا آلوده اند که مر جا که می آمد و می رفت قریب  
 به پنجاه و شصت سبک کرد اگر دکان سبک جلقه کردندی و دست پیش است  
 شما و ندی و آید از کمر ندی و سبج نوز و ندی و بخت بایستاد ندی حاققت  
 بدان نزدیکی بگردن شیخ فرمود تا ویرا دفن کردند و بر سر قبر وی عمارت ساختند  
 شیخ در تبریزی از شاکردان می شنید که سندی عالی داشت کتاب

صوفه  
 شیخ ۷۴ روزی در حجره  
 سبک که بینه ۱۲



شرح السند را بخواند چون با خود رسید روزی در حضور استاد و جمعی از ائمه  
 نشسته بودند و شرح السند میخواندند و دیشی و زانند که ویرانی شفاخت اما  
 از مشاهد آن تغییر تمام شرح را به یافت چنانکه جمال قرائتش مانند پریسید که  
 این حدیث است گفتند که این بابا فرج تبریزی است که از جمله مجذوبان و محبوبان  
 حق است سبحانه و تعالی آن شب بلی قرار بود با مدد بخد مت استاد و آن شب  
 کرد که برخیزید که بزرگوارت بابا فرج و جمیع استاد و اصحاب موافقت کردند  
 بر در خانقاه بابا فرج قادی بود و بابا شادان نام چون آن جماعت را دید  
 درون رفت و اجازت خواست بابا فرج گفت اگر چنانچه بدرگاه خداوند  
 می روند می توانند آمد که در آید و پیش گفت چون از نظر بابا بهره خدایت شد  
 بودم معنی سخنش اینست هر چه پوشیده بودم بیرون آوردم و در سب برستم  
 نهادم استاد و اصحاب موافقت کردند پس پیش بابا فرج در آمدیم و پیشینیم  
 بعد از لحظه حال را تغییر شد و عطی در صورت او پیدا آمد و چون قرص آفتاب  
 در آفتابان گشت و جاده که پوشیده بودی شکافته شد چون بعد از ساعتی  
 بحال خود باز آمد برخاست و آن جاسر را در من پوشید و گفت ترا وقت دفتر  
 خواندن نیست و وقت است که سر دفتر جهان شوی حال بر من تغییر شد و باطن  
 من از هر چه فیر حق بود منقطع گشت چون از آنجا بیرون آمدم استاد گفت که  
 از شرح السند اندکی مانده است بدو سه روز آنرا بخوان و دیگر توفانی جهان  
 با برسد پس رخصت بابا فرج را دیدم که در آمد و گفت دی روزی از منزل از علم  
 یقین آمده از باز به سر علم میروی من ترک درس کردم و بر ریاضت و خلوت

نمودم

بکذا شد

مشغول گشتن علوم لدنی و عبادات غیبی نمودن گرفت و گفت که چنانچه باشد که  
 آن فوت شود آفرای نوشتم بابا فرج را دیدم که از در راه و گفت شیطان  
 ترا تشویق می دهد این سخن ترا منویس و ادات و تعلم را بیدارم و خاطر را  
 از همه باز بردارم و امیر اقبال سیستانی در کتابی که در اینجا همه سخنان شیخ خود  
 شیخ زکریا الدین طاهر الدوله قدس سره تعالی سره جمع کرده است از شیخ  
 نقل می کند که شیخ نجم الدین بکری بهمان رفت و اجازت حدیث حاصل کرد  
 و شنید که در اسکندریه محدث بزرگ است با اسناد عالی هم از اینجا با سکنه  
 رفت و از وی نیز اجازت حاصل کرد و بعد باز گشتن شیخی رسولی را علی  
 علیه السلام خواب دیده از این حضرت درخواست کرد که مرا کینتی بخشند  
 علی علیه السلام فرمود ابو الجنا ب پرسید که ابو الجنا ب گفت فرمود  
 که لا مشقه چون از واقعه باز آمد در محلی این بود این روی نمود که از دنیا  
 اجتناب می باید کرد در حال تجرد کرد و در طلب مرشد مسافر گشت و بهر  
 کس که می رسید اراوت درست نمی کرد بسبب آنکه دانستند بود و سر او  
 به یکس فرو نمی آمد چون بلکه فرزندستان رسید و در نزد پول درآمد  
 و آنجا رنجور شد و یکس او را مقامی نمی داد که آنجا نزل کند حاجت گشت  
 از کسی پرسید که درین شهر هیچ مسلمان نمی باشد که مردم و بخور و غریب را  
 جای دهد تا من آنجا روزی چند بیا سیم آنکس گفت اینجا خانقاهیست  
 و شیخی اگر آنجا روی ترا خدمت کنند گفت نام او چیست گفت شیخ  
 اسماعیل قهری شیخ نجم الدین آنجا رفت او را جای دادند و در صحن مقابل

در دیش و آنجا بسکن شد و در بخوری های درواز کشید و می گفت باین همه که  
بر بخوری چندان ریخ بن نمی رسید که از آواز سماع ایشان که من سماع را بجاست  
مکن بودم و قوت نقل مقام کردن نداشتم بشی سماع می کردند شیخ اسماعیل  
از گرمی سماع بیابان من آمد و گفت می خواهم که بر خیزی گفت بل دست من  
بگرفت و مرا بکنار کشید و میان سماع برد و زمانی نیک مرا بگردانید و بر سر  
دیوار مرا کشید و او من گفت که در حال غلغم افتاد و چون بخود آمدم خود را تن در  
پایتم دیدم چنانکه سیج بیازی در خود می دیدم مرا ارادت حاصل شد روزی  
دیگر بخدمت رفتم و دست ارادت گرفتم و بسلوک مشغول شدم و حقی آنجا  
بودم چون مرا از احوال باطن خبر شد و علم وافر داشتم در استی در خاطر  
آمد که از علم باطن با خبر بشدی و علم ظاهر تو از علم شیخ زیادت است باید او  
شیخ مرا طلب کرد و گفت بر خیز و سفر کن که ترا برقرار یا بهر جایی باید رفت من  
داشتم که شیخ بران خاطر من واقف شد اما هیچ نگفتم و بر قدم بخدمت  
شیخ عماره و آنجا نیز مدتی سلوک کردم و آنجا بشی مرا همین بجا ظاهر با داد  
شیخ عماره فرمود که بخم الدین بر خیز و بمصره و بخدمت روز بهان که این سستی  
راوی میبانی از سر تو بیرون برد و بر خاستم و بمصر رفتم چون بجا افتادم و می در رفتم  
شیخ آنجا بود و مریدان از همه در مراقبه بودند و هیچ کس بمن نپرداخت آنجا  
کسی و یکبار از انوی پرسیدم که شیخ که ام است گفت شیخ در بیرون است  
و وضو می سازد من بیرون رفتم شیخ روز بهان را دیدم که در آب اندک وضو  
می ساخت مرا در خاطر آمد شیخ نمی داند که درین قدر آب وضو جایز نیست

چگونه بشود و وضو تمام ساخت و دست بر روی من افشانند چون  
 آب بر روی من رسید در من بخودی پیدا شد شیخ بنی فقه را آمد من نیز در آمدم  
 و شیخ نیز بشکر وضو غسل شد من بر پای بودم منتظر آن که شیخ سلام باز  
 دهد و در سلام کنم چنان بر پای ایستاده غایب شدم دیدم که قیامت  
 قائم شده است و در فرخ ظاهر گشته و مردمان را میگیرند و با آتش می اندازند  
 و برین را بگذرانند آتش پشته ایست و شخصی بر سر آن پشته نشسته است  
 و هر که می گوید که من خلق بوی دارم او را می کنند و دیگران را در آتش می  
 اندازند تا گاه مرا بکشدند و بکشیدند چون آنجا رسیدم گفت خلق بوی  
 دارم مرا بگردند من بر پشته بالا رفتم دیدم که شیخ روز بهان است پیش  
 او رفتم و در پای او ایستادم او سیلی سخت بر تن من زد و گفت از قوت  
 آن بروی در افتادم و گفت پیش ازین اهل حق را از کار کن چون بقادم  
 از فیماز آمدم شیخ سلام ناز داده بود پیش رفتم و در پای او ایستادم  
 شیخ در شادان نیز چنان سیلی بر تن من زد و همان لفظ بگفت آن  
 ربخوری از باطن من بر رفت بعد از این امر کردم که باز کرد و بخدمت  
 شیخ عمار رو چون بازی گشتم مکتوبی بشیخ عمار بنیشت که مرجع حسن اوی  
 می فرست تا در خالص می گردانم و باز بر تو می نویسم از اینجا بخدمت شیخ  
 عمار آید و مدتی آنجا بماند چون سلوک تمام کرد و بر امر فرمود که بخوارزم رود  
 وی می گفت آنجا مردمانی عجیب اند و این طریق را دشوارده را چه قیامت نیز  
 میکنند گفت برو و با کت عمار بخوارزم آید و این طریق را منتشر گردانید

و مردان بسیار بر وی جمع آمدند و بارش دشمنان شد ، چون کفارتار  
 بخوارزم رسیدند شیخ اصحاب خود را جمع کرد و زیادت بر شصت بود  
 و سلطان محمد خوارزم شاه که عیبه بود و کفارتار پنداشتند که وی در  
 خوارزم است و بخوارزم در آمدند پیش بعضی اصحاب را چون شیخ را  
 موی و شیخ رضی الدین علی لالا و غیر ایشان طلب داشتند و گفتند  
 بر خیزید و بیاید و خود روید که آتش از جانب مشرق بر آفریند که تا نزد یک عجب  
 خواهد سوخت این قندهار است عظیم که درین امت مثل این واقع نشده است  
 بعضی از اصحاب گفتند چه شود که حضرت شیخ دعای کند که این اتفاق  
 منقوع شود و شیخ فرمود که این قضایست مبرم و عاویض آن نمی تواند کرد  
 پس اصحاب التماس کردند که چهار پان آمده است اگر چنانچه حضرت شیخ  
 نیز با اصحاب موافقت کند تا در ملازمت ایشان بخراسان متوجه شوند و  
 نمی نماید ، شیخ فرمود که من اینجا شید خاتم شد ، و مرا اذن نیست که بیرون  
 روم پس اصحاب متوجه خراسان شدند چون کفارتار بشهر درآمد شیخ اصحاب  
 باقی مانده را بخواند و گفت ، قوموا علی اسم الله تعالی فی سبیل الله ، و بخانه درآمد  
 و غرقه خود پوشید و بپوشید و آن غرقه پیش کشید و به فضل خود  
 را از مردم و جانب پرستگار کرد و تیره بدست گرفت و بیرون آمد چون با کفارتار  
 مقابل شد در روی ایشان سنگ می انداخت تا آن غایت که هیچ سنگ نماند  
 کفارتار ویرانباران کردند یک تیر بر سینه مبارک وی آمد بیرون کشید و دیدند  
 و بران برفت ، گویند که در وقت شهادت پرچم کافری گرفته بود بعد از

شهادت ده کس توانستند که ویرا از دست شیخ جدا سازند خلاص شدند  
عاقبت پرچم ویرا ببردند و بعضی گفته اند که حضرت مولانا جلال الدین در  
قدس سره در فرائد خود اشارت باین قصه و بانقلاب خود نموده  
شیخ کرده آنجا که گفته است ما از آن محتشایم که سب فرمایند  
از آن مفسکان که بزلاغر گیرند با یکی دست می خالص بمان نوشتند  
یکی است و در پرچم کافر گیرند و کائنات شهادت دهد که حق تعالی رزق  
نی شورسند ثمان عشره و ستانه حضرت شیخ را مریدان بسیار بوده اند  
اما جندی زیشان یگانه جهان و مقتدای زمان بوده اند چون شیخ  
محمد الدین بغدادی و شیخ سعد الدین حموی و بابا کمال جندی و شیخ  
رضی الدین علی لالا و شیخ سیف الدین باغرزلی و شیخ نجم الدین رازی و شیخ  
جمال الدین کپنی و بعضی گفته اند که مولانا بسا الدین ولد والد مولانا جلال الدین  
رومی نیز از ایشان بوده است قدس سره تعالی ارواحهم شیخ محمد الدین  
بغدادی قدس سره تعالی روحه کنیت وی ابو سعید است و نام  
وی محمد الدین شرف بن المودین ابی الفتح البغدادی رحمه الله وی باصل از  
بغداد است خوارزمشاه از خلیفه بغداد الفاسطی بی کرد پدر و پسر است  
و بعضی گفته اند از بغداد است یکی از ویهای خوارزم وی از مقربان  
سلطان بود شیخ زکریا الدین علاء الدوله فرموده است که آن کدی  
گویند که وی امر بوده است که بصفت شیخ رسیده خلاف واقع است  
چنانچه بود آماجورست لطیف داشت و بر شیخ اول بخدمت متوجه مشغول



والله وای بشنید و او طیب بود و شیخ فرطیب بود و الله وای که پیش شیخ  
فرستاد که فرزند محمد الدین مردی زکست و این کاری بس عجب است اگر  
شیخ بخیر بیاورد من و نظام ترک بغیرستم تا خدمت متوجه کند و ویرا بخدمت  
دیگر مشغول کند شیخ فرمود که او را بگویند که این سخن از تو عجب است که  
هم طلب می دانی اگر پسر ترا بپسندای همیشه زحمت و دهر من دار و نظام  
ترک دهم پسر تو صحت نیابد و شیخ رکن الدین علامه الدوله گفته است که  
روزی یکی از مریدان سلطان بایزید که مردی در حساب بود و کار کرده  
با من گفت که جوشت که تو باین خاندان ارادت آوردی و سلوک  
جویش باعث بایزید گردی و گفت من این نمی دانم اما یک نوبت و صوفی  
ساختم در اثنای آن دیدم که دیوار قبله بکشد و از آن سو غنای پیدا  
شد و آسمان و ستاره مشتری می نمود پرسیدم که این چیست یکی گفت  
این نور سلطان بایزید است ، ساعتی شد آسمانی دیگر دیدم تمام نوار  
مخمره رسید بکنتم این چیست یکی گفت این نور محمد الدین بغدادی است  
آن درویش متوجه شد بعد از آن گفتم این سخن نه بآن میگویم که در مراتب  
ایشان بیانی میکنم یا تخرج می نمیشد شیخ محمد الدین را بر سلطان بایزید  
آقا مر کسی را حق تعالی جود کرده است بشری چون او توجه بآن مشرب  
کرد و مناجات آن طریق مشفق تعالی جهت ثبات قدم او را در آن طریق  
شیخ او را در اهل مراتب بر و جلوه کننده اگر نه علی التخیق مراتب در دنیا  
پیدا شود و نشان علو مرتبه درین عالم جوشت است حبیب مطلق صلی الله علیه

و سلم نیست مگر کس که متولد در مرتبه دی علی تره روزی شیخ مجدالدین با  
از درویشان نشسته بود شکری بروی غالب شده گفت ما بیغنه بطونیم  
برکن از دریا شیخ ما شیخ نجم الدین مرغی بود بال تربیت بسرا فرد و آورد  
ما از بیغنه بیرون آیدیم ما چون بچه بطونیم در دریا رفتیم و شیخ برکن را مانع  
شیخ نجم الدین بنور کرامت آزاد داشت بر زبان لیسان کدشت که  
در دریا جبراد و شیخ مجدالدین آنرا شنید پیش شیخ سعد الدین حموی آمد و  
تضرع بسیار کرد که روزی حضرت شیخ را وقت خوش باشد مرا خبر کن  
تا بحضرت آییم و عذری بخوانم و وقتی شیخ را در سماع عالی خوش شد شیخ  
سعد الدین شیخ مجدالدین را خبر کرد شیخ مجدالدین پای بیغنه بنیاد و طشتی  
پراکنش کرد و بر سر نهاد و بجای کفش بایستاد و شیخ بوی فلک کرد و فرمود که  
چون بطریق درویشان عذر سخن پریشان می خواهی ایمان و دین بسلامت  
بردی اما سرت برود و در دریا میری و با نیز در سرت نشویم و سرای سرداران  
و ملک خوارزم در سرت نشود و عالم خراب کرد و شیخ مجدالدین در قدم  
شیخ افتاد و بانکه فرصتی سخن شیخ بطور آه و شیخ مجدالدین در خوارزم  
و غلای گفت و ما در سلطان محمد مورتی بود بنایت جمیده بود غلای شیخ مجد  
الدین می آمد و گاه گاهی بریارت می یافت مدعیان فرصتی جستند تا  
شیخی که سلطان بنایت مست بود و حوضه داشتند که مادر تو بنده مست امام  
ابو حنیفه رحمه الله بنیاد شیخ مجدالدین در آمده است سلطان بسیار بخیر  
شد فرمود که شیخ را در دجله اندازند از دجله اخته خبر شیخ مجدالدین رسید

بزرگوار



متغیر گشت و گفت **إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**، فرزند مجدالدین را در آب  
 انداختند و مرده پس سر سجده نهاد و زمانی نیک در سجده بود سر از سجده  
 برآورد و گفت از حضرت عزت در خواستم تا بخون بنای فرزندم کمک از  
 سلطان محمد باریستاند اجابت فرمود سلطان از آن خبر دادند بنایت پنهان  
 شد چاره بحضرت شیخ آمد و طشتی پر زربیاورد و شمشیر و کفن بر سر آن  
 نهاده و سر برهنه کرد و در صف نهاد بیستاد و گفت اگر دیت می بایک  
 زره اگر قصاص می کنی یک شمشیر شیخ در جواب فرمود که **كَانَ ذَلِكَ**  
**فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا**، دیت او جلد ملک است و سر تو برود و سر من ملق  
 و ما نیز در سر شما شویم سلطان محمد نوید باز گشت و او من قریب جنگیز خان  
 خروج کرد و رفت آنچه رفت روزی قوال در مجلس شیخ مجدالدین این  
 بیت را خواند که سه خوش بافته اند در ازل جامه عشق با کریم خط سبز بر  
 کن ریش بودی با شیخ محسن خود را گرفت و تیغ دست بر گون نهاد  
 و گفت **هَلْ كَرِيمٌ خَطِيسٌ كَمَنْ رَشَّ بُوْدِي** و همانا که باین اشارت  
 بشناخت خود کرده باشد و بعد از آن این رباعی بگفت سه  
 در کس به خط غوطه خواهم خوردن با غوطه شدن یا کبری آوردن  
 کار تو خطا است خواهم کردن یا سرخ کنم روی ز تو یا کردن  
 در خدمت شیخ نجم الدین کبری قدس سره درویشی بود از قریه پنگر و آباد  
 و بر از یکی بگردی می گفتند و مقام عالی رسیده بود تا غایتی که تا وی از  
 خلوت بیرون نیامدای سماع بر تماشایی روزی در انشای سماع وقت او تمام

از زمین برخاست و طاقی بنشیند و آنجا بران طاق نشست و در وقت فرود  
آمدن از بالا برگردن شیخ مجدالدین بغدادی جست و پایها فرود آورد و بخت  
شیخ مجدالدین همچنان صرخ میزد و او این زنگی بنشیند بود و کران و شیخ مجد  
الدین بس نازک و لطیف چون از جماع فارغ شد گفت نه اینستم که زنگی  
برگردن من یا کجاشکی و چون از گردن او فرود می آمد رخساره او بدندان  
بگرفت چنانکه نشان ماند بارها شیخ مجدالدین گفتی که مراد قیامت همین  
مخافت تمام است که اثر دندان زنگی بر روی من باشد شیخ رکن الدین  
علاءالدوله قدس سره گفته است که شیخ مجدالدین بغدادی فرموده که در  
واقع از حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم پرسیدم ما نقول فی حق ابن  
سینا قال صلی الله علیه و سلم هو رجل اراد ان یصل الی الله تعالی بلا واسطی  
فنجنته بیدی بکذا افقط فی النار من این حکایت را پیش استاد مولانا  
جالی الدین جلی می گفتم او گفت بحسب و بعد از آن فرمود که از بغداد شام  
می رفتم تا از آنجا بروم روم چون بموصل رسیدم شب در مسجد جمعه بودم چون  
در خواب شدم دیدم که کسی سکوی که آنجا نمی روی که فایده گیری من نظر  
کردم چندی دیدم که خلق زده بودند و شخصی در میان ایشان نشسته و نوری  
از سر وی بآسمان پوسته و وی سخن می گفت و ایشان می شنیدند گفتم  
این کیست گفت مصطفی صلی الله علیه و سلم من پیش رفتم و سلام گفتم  
جواب گفتند و مراد طاقه جای دادند چون نشستم پرسیدم که یا رسول الله  
ما نقول فی حق ابن سینا فرمود که رجل اضل الله علی علمه و یکر کفر ما نقول

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

سنة مشرقة ستمائة شهيد کردند بخاتون وی که از نشا بود بود و پیرانشا بود نقل  
 کرد و در سنة ثلث و ثمانین و ثمانمائة و پیرا با خط این نقل کردند شیخ سعد  
 الدین حموی قدس الله تعالی روحه نام وی محمد بن المودین ابی بکر بن  
 الحسن بن محمد بن حموی است از اصحاب شیخ نجم الدین بکر بن محمد بن  
 تعالی روحه و فی تاریخ الیافعی کان صاحب احوال و ریاضات و له اصحاب  
 و مریدون و کلام سخن شیخ و تلامذین مدته ثم رجع الی فراسان فتوفی  
 هناك و در علوم ظاهری و باطنی یحیانه است مصنفات بسیار دارد چون کتاب  
 محبوب و بحجل الارواح و غیر آن و در مصنفات وی سخنان بر موز و کلمات  
 مشکلی و ارقام و اشکال و در ایر که نقل و فکر از کشف و حل آن عاقل  
 بسیار است و همانا که نادیده بصیرت بنور کشف منفتح نشود ادر آن  
 متفرد است و وی گفته است بشری الله سبحانه و قال من احسن کلاما  
 بحسن القبول و الاعتقاد فی ذکر و تعریفی فقد ادرجت فیہ نقطة العلم  
 و المعرفة و ان التیسر الیسر الخال فقد ثبت له النصیب طور من اطواره  
 شیخ صدر الدین قویزی قدس الله تعالی سره بعجبت وی می رسیده  
 بگوید که از وی شنیدم که می گفت مواثیق منتهاست و در میثاق است  
 بر بکم مخضر نیست آنرا با شیخ خود شیخ محیی الدین قدس الله تعالی سره  
 باز گفت گفت کلیات را میگوید و اگر نه جزئیات از آن بیشتر است شیخ  
 مودبنا الدین الجندی در شرح فصوص الحکم می گوید که شیخ صدر الدین  
 در مجلس سماع با شیخ سعد الدین حاضر بود شیخ سعد الدین در انشای سماع

نام جبرئیل علیه السلام

کشف منفتح م

وی

کشف

بصفتی که در آن منزل بود کرده و با دلب تمام مدتی برای ایستاد و بعد از آن چشم  
خود را پوشید و آواز داد که ای صدر الدین جون شیخ محمد الدین چشم من چشم من چشم  
بر روی وی گذاشت و گفت حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم در آن محضر حاضر  
بودند خواستم که چشمی که پیش پاره جالی آن حضرت مشرف شده است اولی بر  
تو بکشد و وی گفت است که وقتی روح مرا خروج واقع شد و از قالب  
منسوخ گشت سیزده روز جان ماند آنجا بقالب مد و قالب درین سیزده  
روز چون مرده افتاده بود و هیچ حرکت نمیکرد و روح چون بقالب آمد و تمام  
بر خاست خبر داشت که چند روز افتاده است دیگران که حاضر بودند گفتند  
که سیزده روز است تا قالب تو چنین افتاده است و از ایشان روی آشت  
که در کتاب محبوب درج کرده است این را بایستی بدانی  
یا راحه محبتی و نور البصر است شیخ قلی بک وقت السحر  
تا جیت نمیزد خاوری یا قریه ای ای نیک و است ایست  
و این را بایات قدوسی نیز ازین قبیل است که کافر شوی از دلف بخارم  
یعنی نه بومن شوی یا حاضرین یا مردم منی نه در کفر میاید و در ایمان منگرم  
تا وقت یا رو افتخارم منی نه ای تو نظری نیست مرا دو کاری نه اگر رو  
تو خوشش نیایدم گلزاری نه در باغ رضای جون تو زیبا یاری نه پیداو  
نمان روی تو دیدم باری نه ای تو نبشت پایدم بی رضوان نه ای کوثر  
زنجبیل بجزر جوان نه با قدر تو دوزخ هست و اور رضوان نه با لطف تو دوزخ  
مس روح و در میان نه و این شعر نیز ازین قبیل است نه

انت

~~SECRET~~

در اایلی ویرا بخلوت بنشاند و در این دو دم  
به خلوت وی آید و انگشت مبارک بر در خلوت  
و بگوید آوازه داد که ای سیف الهی بر  
من حاضری مرا فرماید است تو معنوی را  
چنگار است بر خیز و برو ای رفقا و سست  
بگرفت و از خلوت بیرون آورد و جزو بخت  
روان کرد و اینها را

شیخ درخواست کرد که پس از شیخ کرده و هم نامش می نمایم که شیخ قدم رنج  
 فرماید تا بدست خود سوار کنم شیخ التماس و برابندول داشت بدو خاتمه  
 پادشاه در کابش بگرفت تا سوار شد اسب سرکشی کرد و عثمان در دورد قریب  
 به چاه کام در کابش شیخ بدو شیخ با پادشاه گفت حکمت در سرکشی این است  
 آن بود که پیشی در خدمت شیخ الاسلام شیخ نجم الدین بودیم ما را بشارت  
 داد که پادشاهان در کاب تو بدوند اکنون این مصدق سخن شیخ شد ما  
 من کلماته القسیه به الربایات سه سر شب بمشال پسبان کویت  
 می کردم کرد استکان کویت باشد که بر ابدای صفر روز حساب نام  
 زجریده سسکان کویت سه سر جندکی ز عشق پیکانه شوم با عاقبت  
 استناد و معنانه شوم اما گاه پری رخی بمن برگردند بر کردم از این  
 دیوانه شوم توفی قدسی سره فی سنده ثمان و خمین و ستمانه و قبر و  
 در بخارا است عین الزمان جلال الدین علیه رحمه الله تعالی  
 وی نیز از خلفا شیخ نجم الدین است بسیار دانستند و فاضل بوده است  
 در اوایل که حرمیت صحبت شیخ کرد بکتاب کلماته در آمد و از لطایف علوم  
 عقلی و نقلی مجموعه اقتضاب کرد که در سفر مونس وی باشد چون نزد یک غلام  
 رسید پیشی در خواب دید که شیخ با وی گفت ای یکلف بشته بیند از دیوان  
 بیدار شد اندیشه کرد که بشته چیست من از دنیا هیچ ندارم و اندیشه جمع آن  
 نیز ندارم شب دوم همین خواب دید و شب سوم نیز از شیخ پرسید که  
 شیخ بشته چیست گفت آن مجموعه که جمع کرده چون بیدار شد آنرا در جوی

در روزی که پادشاه در دین حاضر شد گفت شیخ  
 بکفن فرماید پیشی روی حیت اندوخته  
 ربای فرموده که من که جده جان را بستم  
 و طافند از اسب است که کبر و دستم کفنی که بوقت  
 حرم و شش کبریم حاضر تر از این نخواهد اکنون  
 هشتم ۳

انداخت چون بحضرت شیخ رسید گفت اگر آن بچه را می خاند اخراج تو  
 مسج فایده نمی بوده پس به برادر خود پوشانید و در اربعین نشانده و بعد  
 از آنجا به اربعین حین الزمان نهم ناه شیخ جمال الدین وزیر حسین سید  
 بوده است یکی از سادات خزین را عنایت شیراز شد از شیخ التماس  
 سفارش بیادش بشیر از کجاست شیخ ارادت تمام داشت که و شیخ پاره  
 کاغذ جلبید و بر آنجا نوشت که غسل در ازبانه و بوی داد چون آن رسید  
 بشیر از رسید و قصد ملاقات پادشاه کرد گفت که وی در دوشکم دارد  
 و در حمام است بدر حمام رفته و بد که پاوش و بر سر حمام نشسته است  
 و از دوشکم تشویش عظیم دارد پیش رفت و سلام کرد گفت از کجای  
 می آیی گفت از خزین از وی احوال شیخ پرسید کاغذ را بوی داد بکش و دید  
 که در وی نوشته که غسل در ازبانه گفت شیخ بنود فراست و کرامت علاج  
 نوشته فرمود تا آنرا حاضر کردند بخورد و فی الحال شفایافت و آن رسید را  
 رعایت بسیار کرد بابا کمال جندی رحمة الله تعالی چون خدمت بابا کمال  
 جندی در محبت شیخ نجم الدین مرتبه تکمیل و اکمال یافت حضرت شیخ فرقه  
 بوی داد و گفت در دیار ترکستان مولانا شمس الدین مغنی را فرزندیت  
 که ویرا احمد مولانا میگویند فرقه مارا بدو رسان و تربیت از وی دریغ مکن  
 چون بابا کمال بخند رسید جمع کودکان بازی می کردند و احمد مولانا چون هنوز  
 کودک بود در میان ایشان بود اما بازی نمی کرد جامعی ایشان را ندید  
 داشت چون بابا کمال را دید برخواست و استقبال وی کرد و سلام گفت

در این کتاب  
 در این کتاب



بعد از آن گفت چند ما جامه دیگران نگاه داریم و شما جامه ما نگاه دارید بعد  
 بابا و برادران گرفت و بچه نام مفتحی آنگاه مفتحی گفت این فرزند بچه دست  
 شماست که خدمت شایسته نتواند کرد و برادر خود تروی داشتند مولانا بقا  
 زبیر است و مولوی بابا گفت ای بچه نیز به نصیب کرده اما بگو که شرح  
 بخدمت وی آمده ایم احمد مولانا در اندک فرصتی تربیت تمام یافت و  
 حیات کالات وی منتشر شد و بسوی اطمینان در محبت تربیت یافتند و  
 بر تبه کالی رسیدند و یکی از آنها شیخ بهاء الدین کبری است که تربیت  
 برادر خود داشتند مولانا که محض نام داشتند حاله بوی کرده بود و شیخ بهاء  
 الدین تربیت فرزند خود ابو الفتح را حاله به داشتند مولانا کرده به دست  
 و همانا که خدمت خواجده ابو الوفاء خوارزمی را انتساب بابو الفتح است  
 چنانکه در بیان سلسله مشایخ خود گفت است  
 رسیدن بعضی از اجداد مختار ما پس از علی حسن آمد خزینه اسرار  
 خزینه طایفه و بعد از بس سزای او دو بو علی است و کر مغربی بهر اخبار  
 فقیه این همه بنو القاسم و بس شیخ امام احمد و بس سروددی و عمار  
 بس از اکابر مذکور شیخ نجم الدین است که بود قدوة اخبار و سرور ابرار  
 کمال و احمد و انکه بنا داشت وین دو کر محمد و بس ابو الفتح فخر کبار  
 و خدمت خواجده ابو الوفاء را از مشایخ حیدر خانیه ارباب توحید و اصحاب  
 انوار و مواجید شری تمام بوده است چنانکه از رسایل و اشعار  
 ایشان بتقصیر به حیات این معنی ظاهر است و اثبات این دعوی را

ربی چند آورده می شود و رب میست ای که تو بیست جانم جانم  
 در وصف تو که به ما جزو حیرانم ما بینا چشم من تو بی می بینم ما دانایی  
 عقل من تو بی می دانم ما من از تو جدا نبوده ام تا بودم ما اینست لیل  
 طالع مسیوم ما در ذات تو تا پدرم از معدوم ما روز تو تو ظاهرم اگر  
 موجودم ما چون بعض ظلمات حق آمد باطل ما بس مشک باطل نشود  
 جز جاعلی ما در کل وجود هر که جز حق نیست ما باشد از حقیقه الحقایق  
 فاضل ما دوست نهان و آشکار است جان ما بل عکس بود شود  
 اهل و فان ما بل دوست همه به آشکارا هر نهان ما کرا اهل حق غیر یکی  
 هیچ مان سه یکست ولی نه آن یکی کشش دانی ما یکی که نباشد  
 آن یکی را ثانی ما خود را از خود خود اگر بر ثانی ما دانشی نه از دلایل بر  
 ثانی سه هر کدام و اعتمد او بدتر کن ما چون مست برین عزیز  
 دعوی قیام ما دعوی وجود و دعوی قدرت و فعل ما لا حول و لا قوة  
 الا بالله ما وفایست خواج ابوالوفا در مشهور سینه نفس و ثانی  
 بوده است و همراهه نقالی شیخ نجم الدین زاری با معرفت بر پایه رحمت  
 نقالی دی نیز از اصحاب شیخ نجم الدین کبری است که تربیت و برادر  
 بشیخ مجد الدین کرده بوده است صاحب هر صا و الجاد و تفسیر بحر الحقایق  
 و برادر کشف حقایق و شیخ و قلیق قوت و قدرت تمام بوده است  
 در واقع جنگیز خان از خوارزم بیرون آمد و در دست و بیابان  
 محمد الدین توینوی و مولانا جلال الدین دوی اتفاق طاعت افتاد



بگفت پدرش گفت آن شخص را می شناسی گفت می شناسم و نام او علی نام  
 گفت طلبه ای باید کرد که کلید تو در دست او ست پس شیخ علی لالا بطلب  
 او مسافر شد و چندین سال کرد عالم سفر کرد و از وی نام و نشان نماند  
 یافت تا آنکه آن که شیخ نجم الدین بخوارزم آمد و این طریق را منتشر کرد  
 و در آن وقت شیخ علی لالا در ترکستان بود در خانقا و شیخ احمد یسوی  
 روزی شخصی از خوارزم آمد و بود و شیخ علی لالا در خلوت بود می شنید  
 که شیخ احمد از وی می پرسید که در خوارزم هیچ درویشی نیست و مردمان  
 بجه مشغولند آن شخص گفت این زمان جوانی آمده است و بارش و خلق  
 مشغول شده و خلقی بروی جمع شده اند پرسید که چه نام دارد گفت  
 نجم الدین کبری چون شیخ علی لالا این نام بشنید از خلوت بیرون است  
 و میان سفر دست شیخ احمد یسوی فرمود که چه بوده است گفت سفر  
 می کنم فرمود که چه کن تا زنستان بگذرد گفتم نتوانم بگذرمت شیخ نجم الدین  
 آمد و بسوگ مشغول شده بعد از آن بجه که شیخ مجد الدین بیاید و مرید  
 و شیخ نجم الدین بسی و پنج سالگی نزدیک بوده است که بسوگ مشغول  
 شده و شیخ مجد الدین بسه چهار سال از شیخ علی لالا زیادت بوده است  
 اما شیخ علی لالا در اول جوانی بطلب مشغول شده بوده و ایشان آن وقت  
 هنوز بسوگ مشغول نشده بودند و تحصیل می کرده اند شیخ علی لالا بجه  
 بسیاری از مشایخ رسیده بوده و گویند که از صد و بیست و چهار شیخ  
 کمالی بجه فرقه داشته است و بعد از وفات وی از انجمله صد و سی و نه

خبر قریبی مانده بود و سفرمند و ستمانی کرده بود و محبت ابوالرضا رکن  
رضی الله عنه دریافت و امانت رسول الله صلی الله علیه وسلم از وی گرفته چنانکه شیخ  
رکن الدین علاء الدوله آنرا تصحیح فرموده و گفته که محبت یعنی شیخ رضی الله  
علیه لالا صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ابوالرضا رکن بن نصر رضی الله  
تعالی عنه فاعطاه المشط من امشاط رسول الله صلی الله علیه وسلم و شیخ رکن  
الدین علاء الدوله که آن مشط را در خرقه پیچیده و آن خرقه را در کاغذی و بخط  
مبارک خود بر آن کاغذ نوشته و این المشط من امشاط رسول الله صلی الله علیه  
وسلم و صلی الله علیه و آله و سلم و صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم و هذه  
الخرقة وصله من ابی الرضا رکن الی هذا الضیف و هم شیخ رکن الدین بخط  
مبارک خود نوشته است که چنین گویند که آن امانت برای شیخ رضی الله  
علیه لالا بوده است از رسول الله صلی الله علیه وسلم و هذه الرابعة من انقاسه  
القسیة متعده من خط بیده هم جان بهر ایدل کوفار تو است  
هم دل بهر جان فریدار تو است و انما طلبت من خواب یا بدنه تدار  
مگر کسی که در آرزوی دیدار تو است و توفی قدس الله تعالی روحه فی اثبات  
من ربیع الاول سنه اثنین و اربعین و ستانم شیخ جمال الدین احمد بن  
رحمه الله قلی وی انما صاحب شیخ رضی الله عنه علی لالا است و شیخ رکن الدین  
علاء الدوله گفته است که شیخ احمد عجب مردی است که بوده است مرتبه عالی  
دارد و من در غیب مرتبه سلوک او را مناسب یا فخر به شیخ ابوالحسن خرقانی  
و آزان شیخ رضی الله عنه را با سلطان بایزید قدس الله تعالی ارواحهم

شیخ زین الدین علی گفته است هر که ما خاموشی احمد ما در سطر و آنچه از جنید و  
شعبی یافته اند از وی پیچید و روزی شیخ جعفر الدین حموی بخوبی رسید  
کسی فرستاد و شیخ احمد را طلب داشت شیخ احمد نیت فرست کرد بود  
نیاید باز کسی فرستاد که می باید آمد که مرا اشارتی رسیده است که  
چون از جنت تو شیخ علی جازت نامه نوشته من نیز بنویسم شیخ احمد جواب  
فرستاد که من خدای تعالی را با جازت نامه نخواهم پرستید و شیخ رکن الدین  
علاء الدوله گفته که این سخن مرا از وی بسیار خوشش آمده است و وقتی شیخ  
احمد یکی از مریدان را دید که مراقبه کرده بود گفتش بیرون کرده و جند کشش نمک  
در پس کردن او بزد مرید گفت مراقبه کرده ام شیخ چرا بخشش می نماید  
فرمود که مراقبه کسی را روا بود که یک هفته طعام نخورده باشد چون آواز  
بای بشنود و در خاطرش نیاید که این کس برای من طعام می آورد و وی  
در سبیل برج الا که سنده فتح و مستین و ستمانه از وی یارفته شیخ زین الدین  
عبد الرحمن اسفراینی کسری رحمه الله تعالی وی از اصحاب شیخ احمد جوهر خانی  
در تسلیم طالبان و تربیت مریدان و کشف و قیام ایشان شانی  
عظیم داشته است شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته است که پدر من  
از من پرسید که درین زمانه از اولیای که ام یافته اند کفتم مستند این عیال  
در بین ما و شمس الدین ساوجب است در ششستره و خواهر حاجی در ابهر  
و چند کس را از مشایخ که بر صراط مستقیم بودند بر شمر دم گفت جوشت که  
این همه مستند تو را دوت بشیخ نور الدین جعفر الرحمن آوردی و بانیها انشا

توجه اولیای ما در قبل و در آن وقت گفته اند که شیخ احمد بن محمد بن علی  
در میان اولیای ما در قبل و در آن وقت گفته اند که شیخ احمد بن محمد بن علی  
که اصحابان خود و فقه مستند و از وی پیچید و از وی پیچید و از وی پیچید  
و از وی پیچید و از وی پیچید و از وی پیچید و از وی پیچید و از وی پیچید  
که در آن زمانه که بهتر از همه و از وی پیچید و از وی پیچید و از وی پیچید

مردی گفت مرا مقصودی بود که جز با شما و مور است نمی آید من می خواستم  
 سلوک کنم و این طریقه بشناسم و در آن وقت در همه عالم استاد نبود  
 غیر از خودم و با آن کاری که نبود که بینم که بزرگان که اند تا سرکار بزرگتر  
 نشان دهند بجهت مستور و دوم چه اگر کسی را با آن شکری کار باشد و بزرگان  
 زردگری را در عقل بر وی خند و طعنه و هیچ نرکن الله اعلم الله و له گفته که در  
 آخر الزمان اگر نه وجود شیخ نورالدین عبدالرحمن قدس سره تعالی روح  
 بروی سلوک بجای می گشتی و نشان غایبی اما چون حق تعالی این طریق را  
 تاقیاست باقی خواهد داشت بوی مجدد کرد و دوم وی گفته که روزی در  
 جماعت خانه غایب شدم امام قرانی را دیدم که نشسته بود و سر بزرگان  
 نهاده و قدم میان دو انگشت گرفته متعجب از او پرسیدم که چه می شود و امام  
 در خفا گفت که من متفکر باشم که من در دنیا سیاحت را می  
 دوست دارم و این ساعت می بینم و به غلط بوده این واقعه را بخدمت شیخ  
 نورالدین عبدالرحمن گفت فرمود که عجب من نیز در دیده شتان بودم و آن  
 وقت مرا در معرفت سخن گفتن شرم تمام بود در غیبت با من که حق تعالی مرا  
 میگوید که توفیق دانی که بخدمت حضرت که هست امام غزالی و هیچ حضرت آن  
 نرسیده که سلوک تمام ناکرده بحضرت ما آمد بعد از آنکه اندر غیب باز آمد  
 بر زبان خود عقیده یافت و خاموشی پیش کرد و بکار خود مشغول شد  
 و ولادت وی شوال سنه شصت و نهمین و ستائنه بوده است و در بغداد از  
 دنیا برشته ابوالمکارم رکن الدین علاء الدوله احمد بن محمد البهائی قدس سره

۳۳۳

عبادین

سنة ۴۷۰ و ۴۷۱

سره روی در اصل از طوک سیمناشت بعد از پانزده سالگی بخدمت سلطان  
وقت شغل گرفت در یکی از محراب که سلطان را احاطه بود و یا جعفر رسید  
بعد از آن در شهر سینه سیج و شامین و ستمانه در ابتدا و بجهت شیخ نورالدین  
کشتی رسید در وقت مراجعت از مجاز و در سینه سیج و شامین و ستمانه  
اذن ارشاد یافت و بعد از آن در خانقاه سیجا که در مدت شش سال  
بعد و جل اربعین بر او رو و گویند در سایر اوقات حدود سی اربعین دیگر  
بر او رو و چون عمر وی به مقادیر هفت سال رسید شب جمعه بیت و  
دوم رجب سینه ست و نهمین و سیمانه و در جرج آهر از موهنیا با دیوار  
رحمت حق پیوست و در حظیره قطب خان عا و الدین عبد الوهاب در  
روزی پادشاه جوان پیش شیخ آسوی فرستاد و سلام رسانید  
و نیازمندی نمود که این گوشت صید است بخورید که طلال پشته شیخ گفت  
اگر این حالت حکایت امیر نور و زیاده آمد که آن وقت که در خراسان  
بود من زیارت شد طوس رفته بودم و او بشیند و با پنجاه سوار از  
من بیاید و گفت میخواهم که مدام که در خراسان باشی با تو باشم جز روزی و  
مصاحبت افتاد و یک روز آه و دو و خوکوشش آورد و گفت من خود دایم  
خوکوشم گوشت خوکوش است و هر کس که زده است من توام خورد  
گفت چرا گفتم بقول امام جعفر صادق رضی الله تعالی عنه هم آسته  
چون یکی از بزرگان آنرا حرام داشته است تا خوردن آن بهتر است  
نرفت و روز دیگر بیاید و آسوی بیاید و گفت این آسور من زده ام و می



خود تراشیده ام و بر آبی نشسته بودم که از چران مادر قدیم پیش از غایت  
 نغمه بر تخم جا رسیده است گفت این جان حکایت مولانا جلال الدین را در کزین  
 که یکی از اعراف موقول که در حوالی حیدران می نشست و بادی دهری اربابوت می  
 کرد روزی به پیش وی در آمد و مرغابی بنهاده گفت این را با زمین گرفت  
 و حلال باشد مولانا تناول فرماید مولانا گفت سخن در مرغابی نیست سخن  
 در آنست که باز تو دوشش مرغ که ام پیرزن خورده است که امروز او را  
 قوت گرفتن این مرغابی حاصل آمده است بر دار و ببر که لاین شامت آب  
 تو نیز تا دوشش جو که ام مظلوم خورده است که امروز او را قوت دیدن  
 حاصل آمده است تا تو در پشت آن این آشورای توانی زود مرا خوردن  
 آن روان باشد و الفقه مر جند گفت گوشت او نخوردم اما در پیش از  
 گفتم بخورید شاید که چون نیاز آفریده کاری بر آید بزرگت نیاز مند می آید  
 در ویشی از شیخ سوال کرد که چون این بدن را در خاک ادراک نیست و بدن  
 کتنب با روح از وی مفارقت شده اند و در عالم ارواح جای نیست  
 چه احتیاج است بر خاک رخن و غایده چیست چه در مرغابی که توجه  
 کند بر روح بزرگی همان باشد که بر خاک رفته و شیخ فرمود که غایده بسیار  
 دارد و یکی آنکه چون زیارت کسی می رود جند آنکه می رود توجه آن زیارت می  
 شود و چون بر خاک رسد و بجسی مشا به کند خاک او را حس و نیز مشغول  
 او شود و بجلی توجه کرده و غایده بیشتر باشد و دیگر آنکه مر جند ارواح را حیات  
 نیست و همه جهان او را یکی است اما در بدنی که متفاد سال با او صحبت

داشته باشد و بدن محسوب آید که بعد از حشر آید الایا و خواهد بود آنگاه باشد  
 بآن موضع نظر او تعلق او بیشتر بود که مواضع دیگر پس حکایت کرد که یک  
 نوبت در خلوت جنبه قدس الله تعالی سره بودم و از خلوت وی ذوق تمام  
 میبرد بسبب جند که در آن خلوت بود بود و بیرون آمدم و بر خاک او  
 رفتم آنجا آن ذوق نیاقم این معنی را با خدمت شیخ قدس سره بگفتم فرمود  
 که آن ذوق بسبب جند باطنی یا نه گفت می گفت در موقعی که در محراب سید است  
 که جند نوبت آنجا بوده باشد وقتی که ذوق حاصل می شود و بدن که جندین  
 سال دایم با او محبت داشته بود ادلی باشد که ذوق بیشتر حاصل شود  
 آنشاید که بسبب مشغولی حس بر سر خاک در توجیه تقصیری افتاده باشد آخر  
 در خرقه که اهل دلی پوشیده باشد ذوق آن مشتابه می توان کرد و بدن  
 از خرقه نزدیکتر است و فواید زیارت بسیار است کسی اینجا توجه کند  
 بر و حایت مصطفی صلی الله علیه و سلم فایده یابد اما اگر بدین سر و درو حایت  
 مصطفی صلی الله علیه و سلم از وقت راه و پنج راه او با خبر باشد و چون آنجا رسد  
 کسی بیند و دهن پاک او را و بکلی متوجه شود فایده آنرا با فایده این نسبت  
 و اهل مشابیه را این معنی تحقیق باشد وی فرمود که جلد انبیاء برای آن  
 آمده اند تا چشم خلق را بکشایند بپس خود و کمال حق و بجز خود و قدرت حق  
 و بقدر خود و عمل حق و بجهل خود و علم حق و بدلت خود و عونت حق  
 و بیندگی خود و خداوندی حق و بفقیر خود و غناء حق و بتقصیر خود و نعمتهای  
 حق و بظنا خود و بقاء حق و هم برین قیاس نیز شیخ از برای آنست که

چشم مرید را باین معانی بکشد و پس مرید در اثبات خود و کمال خود  
بشکوه یا علی کند تا کمال دنیا مر شود شیخ از دنیا بیشتر ریخته و شیخ این  
صمدی از برای آن می کشد تا چشم کمال بین نفس او را بدو زد و چشمی که کمال  
حق بیند بکشد و او هر لحظه در کمال خود چشم دیگر می کشد به تن در ضیعت و شیخ  
شیخ می کشد در حق خویش در ویش می باید که در کین نفس باشد  
تا مر جشی که کمال خود می کشد به عالی آنرا می بندد و اگر نه چنین کند تا او را خبر  
شود و نفس از سر سر می جشی بدین کمال خود بکشد و از دیدن کمال حق کور  
گردد اند که خاصیت نفس نیست و هم می فرموده که این مردمان عجب عقاید  
دارند البته می گویند که در ویش می باید که گدا و محتاج باشد نمی دانند که حق بیجا  
مرکز مسج مرشد را محتاج ندانسته است بخلق و چرا باید که بندگان خدا  
جز نفع ای تعالی محتاج باشند آفرین دنیا را باین صفت بفرستد بیکر که ایشان  
بیایای دارد بلکه مقصود از آفرینش ایشانند نه آخر شیخ مجد الدین بغدادی  
قدس سره تعالی روح هر سال خرج سفره خانقاه و دیست هزار وینار زر  
سرخ بوده است و من حساب می کنم پانصد هزار وینار را طاک وقف کرده ام  
بر صوفیه که هر طبقه با باشند و هم می فرموده که حق تعالی این زمین و  
مزارع بجهت آفریده و می خواهد که مورد باشد و فایده بخلق برسد و اگر خلق  
بدانند که از عمارت دنیا که برای فایده و دخی کنند نه بوجه اسراف چه  
نوابست مرکز ترک عمارت نکنند و اگر بدانند که از ترک عمارت و که گشتن  
زمین را معطل بکنند حاصل می شود مرکز نگذارند که اسباب آوارها شود و مر

که زمینی دارد که از آن هر سال هزارین غله حاصل می تواند کرد و اگر بتقصیر اعمال  
 من حاصل کند و بسبب آن هر روز از خلق خشن و رافقه بقدر آن از روی بازخواست  
 خواهند کرد و اگر کسی را عالی است که بدشاه عمارت آن نمی برد و از خوش  
 وقت او و اگر چنانکه از کاهی ترک عمارت زمین کند و آنرا ترک و بزه نام  
 نند جز متاع است شیطان چیزی دیگر نیست و میبکشد که از آدمی بیکار  
 اخذ و یا دنیوی و جمعی فرموده که ممکن نیست که کسی بر تبه ولایت برسد  
 الا که حق تعالی پرده بر سر او پوشد و او را از چشم خلق پنهان دارد و معنی  
 اولیای تحت قبای اینست و این توبه و عفت بشریت است نه پرده  
 از کربس و غیره و عفت است که در عیبی نظر کند یا بهتری را از چشم  
 مردم پنهان نماید و معنی لایعظم غیر آن نیست که تا به نور ارادت ماطن کی  
 را منور نکند آن ولی را نشناخت پس آن نور را در پشته خفته باشد نه انگس  
 و تموی فرموده که درویشانی که بکار مشغولند می باید که بطل را در میان  
 راه نباشد که یک بی کار صد مرتبه کار را از کار باز و برود پس عدوی  
 انبلیه الی الجلبه سر نه و الجلبه وضع فی الرما و فخذ و هم وی فرموده که  
 می باید که درویشان جدا نمایند تا هر وقت فقر خوردن نیک حاضر باشند  
 که تخم اعمال در زمین غالب انسانی تو است چون بخت است تخم اندازند ممکن  
 نیست که مرکز جمعیت خاطر حاصل شود و اگر چه فقر حلال باشد و هم وی  
 فرموده که حکیم تر ندی و جماعتی از منار به گفته اند که بذا یه اللادلیا و نایه  
 الانبیاء و روزی در بغداد در خدمت شیخ بودیم قدس الله سره فرمود که

آن جماعتی که گفته اند که بایه الاولیاء نهاده الانبیاء و آخره صریحست و ایشان از آن سخن  
 این خواسته اند که بایه الاولیاء و نه بایه الانبیاء فی الشریعه و نه بایه الاولیاء باینکه  
 الانبیاء فی الطریقه زیرا که چون کمال شریعت در آخر کار نبی تمام شد که الیوم  
 اکملت لکم دینکم و ولی ما شریعت را بحال نیاگیرد و قدم در ولایت نتواند نهاد پس  
 آنچه نبی را در شرائع باقیها کار باشد و قی را بابتدای باشد زیرا که اگر کسی در این احکام  
 که در کمال نبی شده سلوک کند و با حقایق که در آخر عمر و زهدینه نازل شد انطباق نماید  
 هرگز بولایت نرسد بلکه اگر انکار کند کار نگیرد و بعضی ابتداء ولایت است که هر  
 شریع را بحال قبول کند و متابعت نماید اما در طریقت است که هر چند دلی مسمی کند  
 و مرتبه او عالی شود و روح او را آن انواع معراجی که جسم نبی را بوده حاصل نشود و حال  
 بود که شود پس چون در ابتداء ولایت روح دلی متابعت می یابد به جسم نبی در  
 طریقت نه بایه الاولیاء و نه بایه الانبیاء پس در سوم می فرموده انبیا علیهم السلام  
 انما انت و کما دعا و ما معصوم لکن و اولیا از خوار داشت کناه محفوظ و از مصلحت علی  
 الله علیه و سلم در میست و ان تقهر الله تعالی فخر الله تعالی و ای عبدک لا اله الا  
 و تو یکبار بنیجاه هیچ کنایه بدتر از آن نیست که بنده خود را مقصر و محروم نداند  
 از حق علی مصری رحمت الله تعالی و عیاشی بوده در یک شام در دم در بدای سیار  
 مردی را جمع آمده اما چون مرد منصف بود و می از مردان خود را که مستعد بودند با ایشان  
 گفت که شما طلب حق اید من این طلب و هر شریعی یا تمام که پیش او سلوک کردی اکنون  
 در واقع دیدم و در شهادت نیز شنیدم که در خواستان مرشدی است کمال بر خیز  
 تا برویم و او را در یابیم و در خدمت مرشدی روزی چند سلوک کنیم و از انچه خلق با کمال

می برند چیزی حاصل کنیم القصه بنا برین قضیه آمده بود و در حلقه مریدان شیخ و اصل  
 با جمعی از اصحاب خود شیخ فرمود که از دوست ایشان بخواهید ازین ارادت مست و  
 واسطه معذور میدان ایشان را سود کند بهر دیک من میان شیخ و مصطفی صلی  
 علیه و سلم سرخند که فرقه بیشتر راه روشن تر و سلوک آسان تر است بخلاف اینها  
 حدیث که آنجا سرخند واسطه کمتر است حدیث صحیح تر است بهر آنجا که خبر است خبر  
 واسطه بیشتر بود احتمال تغییر بیشتر بود اما اینجا که فرقه است سرخند که بیشتر شیخ  
 بیشتر بود راه روشن تر بود و در ایشان بیشتر بود و روزی حکایت نمود  
 در آن وقت و آنجای مصری از حال وی استغفار کرده حضرت شیخ بعد از آن که  
 در بابی سخنانش بسیار فرمودند گفتند که بدان وقت که مریدان کرم بودند و  
 وی در قم چون مرید کرم روح و پروردارین باقم در مقامی عالی متذلل گردید  
 و گفتند خداوند این به حالتی که فرعون انما یکم الاعلی گفت حسین منصور  
 انما یکن گفت و هر دو دعوی خدای کردند اکنون روح حسین در عین و روح  
 فرعون در عین درین حرکت است و در زمین اندا کرد که فرعون بخود بنی در  
 افتاده همه خود را دیده و مارا کم کرده و حسین منصور همه مارا دیده و خود را کم کرده  
 بنکر که به فرق باشد شیخ نجم الدین محمد بن محمد الاوکانی رحمه الله تعالی  
 وی مرید شیخ رکن الدین علاء الدوله است و قدسی صره و جوی شتاد  
 رسیده بوده در شهر سمنه شان و سببین و سببانه از نیارفته و در حلقه  
 از اعمال سرفرازان فوکن شسته و می گفته با السواد الاعظم ای باقر آن  
 در آنجا که استانی شسته و می گفته با السواد الاعظم ای باقر آن

سبب

در قول رسول صلی الله علیه و سلم

شب چشبه سی و نهم از بین در قیامیم که جمعی مسافران رسیدند و در میان  
 ایشان جوانی بود که حق تعالی را با آواز قنیت است و او را بمن حواله است  
 چون بشناخت آدم خادم را گفت زینهار که هیچ مسافرا اجازهت ده تا بپروان  
 من که برو و قضا را همان ساعت مسافران رسیدند گفتم فردا روز جمع چون  
 از بین تمام شده باشد در مسجد جامع آنجا که من می نشینم ایشان را بیاور  
 تا ایشان را می بینم چون در مسجد رسیدم رفتم در میان مسافران و سلام کردم  
 چند آنکه نظر کردم آنرا که من دیده بودم در میان ایشان نبود گفتم مگر تو هم دیگر  
 خواهید آمد تا آنکه بگذاردیم و بیفتاد آدم خادم آمد و گفت ازین در ایشان یک  
 تن که بخدمت ایشان مشغول است مگر پیش رختن ایشان بوده و مسجد نیامده  
 درخواست می کند که شما را ببیند گفتیم نیک باشد چون در آمد از دور او را دیدیم  
 و انتر که او مست بیاد و مسلام کرد و ساعتی نشست و بیرون رفت من خادم  
 را طلب کردم و گفت برو و این جوان را که برفت بگوی که می باید که اینهار و زری  
 چند با ما باشی و ازین جماعت باز کردی که ما را با تو کار است چون خادم بیرون  
 رفت و ما دیدیم که بگذر گشته بود و ایستاده خادم از او پرسید که حال چیست  
 گفت می خواهم که بخدمت شیخ بگوی تا مرا قبول کند و من اینجا بخدمت در آن  
 مشغول شوم خادم گفت شیخ مرا ازین تو باین هم فرستاده و او را در آور و  
 و مسافران بر قند و او را بخدمت مشغول کردم خدمتی که الهی بتر از آن ممکن  
 نباشد بگذرد بعد از سه سال که ذکر کنست و خلوتی چند نشست و جمعی نیکو او را  
 ردی نمود روزی در سفری بودیم و او در محله نشسته بود نظر من بر حال او

افتاد دیدم که واردی عالی بروی نازل می شد و عالی بس شکر فربس  
 کشف می گشت. عالی برخاستم و گفتم بهتر است که او بود و مغلوب شده بود و  
 آن حال گذشته باینکه بروی زدم و گفتم در چه کاری و چه دیدی بگوی کنت نمی نام  
 گفتم از آنهای بگوی بزرگ کنت. الحق مقامی بس عالی بود اما چون دیدم که در و  
 جوی ازین پدیده ای که گفتم این چیزی نیست و آنرا نمی کردم تا در آن مقام در  
 چیزی پیدا نکرد و وقتی پیدا از دماغ او نمی رفت چنانچه از آن بچند گاه دیگر  
 بتجلی می شد و آن مقامیست که در اینجا احتیاج با کل از ساکنین بر  
 می خیزد، چون در آن حال خود را بدید غروری در وی پیدا شد و با خود گفت تا آن  
 صفت حق است و این صفت مرا حاصل است و در باطن دی دعوی خدا  
 سر برزدن گرفت و ترک خوردن کرد و چند آنکه جویش می زدم و جوی در دماغ  
 او می گزیدم و شربت در دماغ او می ریختم باز بدری ریخت و بطن وی فرو نمی  
 رفت بکند هشتم با گزینشی خود بخورد سیج بخورد و کاشش سال برین راه و بخورد  
 تا می نمود و یک سعادت او آن بود که خود را هرگز از من نیانداشت  
 و اگر نه این بودی هم در آن در طه پاک شده ای و من دستم می و صفت اسالی  
 با با شارت شیخ بارش و مشغول و چندین طالع را دیدم بچنین ردی که این طالع  
 که او را بدلت دنیا و نفس خود هیچ میلی نباشد ندیدم که دست بملت و بخ  
 سالت که در میان خود و ایشانست و بر او را و خادم است و دیگر خادمان که  
 پیش ازین بوده اند هیچکس از لفظ او نشنیده باشد که مرا چیزی می باید نه از  
 طعام و نه از جامه و سرگز چیزی که تعلق بخلق نفس داشته باشد کسی از زبان او نشنیده



و بدانکه بخوریا کشیده مرکز گسی و راغشته خذیده و با کسب کفنه و از سبج آفریده  
 در ان طلبیده و القصد در ان مقام نه خوردن جائز است شش سال بعد از ان کعبه  
 میرفتند و را با خود میبردند و قصد من آن بود که می دیدم که جماعتی این طایفه را مجب  
 می داشتند و در خدمت خدای تعالی بنگس می بودند و ایشان را از این می داشت  
 تا در راه میبند و بی گمان بدانند که چیزی نخورد و آن شب به برفع کرد و بر فرمت  
 و آن جماعت را شک برخواست و چون بیدار رسیدیم او را گفتیم اگر امت  
 رسولی صلی الله علیه و سلم و مرید بی آن می باید که در رسول صلی الله علیه و سلم کرده و کن  
 می کنم و اگر نه بر خیزد برو که پیش ازین در محبت ما نتوانی بود و علی دوستی ما  
 بود و لقمه در دهان او نهاده و لقمه تعیین کردم که در روزی بخورد تا بکشد بعد از ان  
 و در کفتم که بجا نماند و در ایشان می نمودند بخورد بخورد و از ان و در طه خلاصیت  
 ابو ایوب کا سبت علی الدین علی الدین سبستی السعانی رحمه الله تعالی و بی از ان  
 شیخ مرکن الدین علامه الله و علامه است در روزی حضرت شیخ می فرمودند که ما و ام  
 که سالک در وقت بختی صورتی بود که آن بختی صورتی باشد و حق تعالی  
 را از ان صورتی منزه باید داشت اما اگر بختی حق باید دانست چنانکه موسی  
 علیه الصلوٰه و السلام از درخت شنید که ای انا الله عز که گوید که درخت خدا  
 بود کافر شود و هر که گوید این سخن خدا گفت کافر شود پس بختی صورتی را  
 بدین نوع اعتقاد باید کرد و در ان روز اخراج علی دوستی حاضر بود شیخ فرمود  
 که مرا اسناد واقعه علی دوستی بنایت خوش آمد و در محبت ثبات افتاد  
 درویشان بگویم حق تعالی اسناد روی بکنند نوبت در صورت کلی موجود است

نهی کرده بعد از آن سوی شیخ و تفریه او از حضور بلقی که حق تعالی بزرگان و  
می را ندی گفت حق تعالی بخودی خود از وی پرسید که مراد وی گفت من  
خداونداه فرمود و بسکن این که دیدی چه بود گفت آنرا روانه اهل و معرعه غایت  
و تو از همه مورد خبری حق تعالی درین سخن گفت و این معنی را از وی  
پرسید و داشت امیر سید علی بن شهاب بن محمد احمد انی قدس الله  
تعالی سره جامع بود است میان علوم ظاهری و باطنی ویرا و علوم اهل طین  
مختلفات مشهور است چون کتاب اسرار النقطه و شرح اسرار الله و شرح  
فصوص الحکم و شرح قصیده فرید خاوری و غیر آن وی مرید شیخ شرف الدین  
محمود بن عبد الله از دقایق بود اما کتب طریقت پیش صاحب السیر بن المظفر  
تقی الدین علی و دستوری کرد و چون شیخ تقی الدین علی از دنیا بر رفت باز رجوع  
به شیخ شرف الدین نمود کرد و گفت فرمان چیست وی توبه کرد و گفت تو را  
آنست که در اقصی بلاد قائم بکرمی توبت ریح سکون را بر سر کرده و صحبت  
هزاره چهار صد دلی را در یافت و چهار رجب را در یک مجلس در یافت و مساوی  
نود و الحیر سندیست و غایت و سبب آنکه نزد یک بر لایت کبر و مساوی توبت شد  
و از آنجا بختانش نقل کردند شیخ عبد الله غریبستانی رحمه الله تعالی  
وی از اصحاب شیخ رکن الدین غلام الله است و از یکی از دیهانی خوش خلق  
خود بوده است که بر روی توبت شده و طوری شخصی را بکرم و استوار کرده  
روزی از وی امری واقع شده بود و از آن شخص متوهم گشته و کرمیزان  
از وی بزدن و دزدان را می در حق بوده بزرگ و در بای آن درخت خشمه آبی

آن درخت برآمده و در میان شاخ و برگ آن پنهان شده اتفاقاً جمعی از  
درویشان مولانا آنجا نزول کرده اند و چشمه آب عکس ویرا دیده اند و ویرا از  
درخت فرو رفته اند و در محله خود پیاده گزاشان یکایک پنهان افتاده  
بعصبت شیخ رفته اند و ویرا همراه برده چون نظر شیخ بروی افتاده سوز  
فراست کمال قابلیت ویرا درین طریق دریافتند بعد از آنکه درویشان سفر  
کرده اند یک نفر ستاده و ویرا باز گردانیده درویشان اضطراب بسیار  
کرده اند و محاکم و سلطان وقت رجوع نموده اند چون حقانیت حضرت شیخ  
بر همه ظاهر بوده هیچ سوز نداشته پس حضرت شیخ بتریت وی مشغول شده  
و بکس اتفاقاً شیخ بمقامت عالی رسید و آن قدر التماس و امتناع که  
شیخ در انبیت بوی بوده است معلوم نیست که نسبت بکس ویکو بوده باشد  
چنانچه از راجعانی که در محاطه وی گفته اند معلوم می شود و چون بمنزله تکمیل  
وارث و طالبان رسیدند حواله وی بولایت طوس شده است آنجا آمده  
و بارش و طالبانی مشغول گشته با و پناه وقت از دوا گسترده کرده که با و  
در بعضی محاربات که با اعدا داشته همراه باشد همراه شده و در آن محاربات  
شهادت یافته و جسد مبارک ویرا بطوس نقل کرده اند و قبری آنجا است  
بابا محمود طوسی رحمه الله تعالی وی از مریدان شیخ عبد الله بوده است  
و قتی شیخ عبد الله جمیع درویشان را در این پناه نشاند بود یکم شب خادم  
خانقاه را گفت که امشب درویشان را واری قوی خواهد رسید و اتفاق  
پیش که بخودی نکند و از خلوت بیرون نروند خادم حاضر می بود و ناگاه بمحمد

نمره زمان و فریاد کنای از خلوت بیرون جنت و یک درویش و بیکر که نام  
 وی هندو الیاس بود نیز در عقب بابا محمود بیرون جنت خادم در عقب  
 ایشان بودند و الیاس رسید و بر او بگرفت و بابا محمود روی بکوه و  
 صواشا و هندو الیاس حسن تربیت و سیاست شیخ فی الجمله بحال خود  
 باز آمد و بابا محمود همچنان مجذوب و مغلوب اند از وی کرامات و خوارق عاده  
 بسیار را می شنیده است چنانچه مشهور است اخوی علی قسطنطین شاه  
 رحمه الله تعالی وی نیز از مریدان شیخ جدا شده است و بحسن تربیت  
 وی بمرتبه کمالی بکمال بر ترقی تکمیل رسیده بود در آن وقت که شیخ جدا شده را  
 بشکرت است که کرده بودند اخوی علی در سفر بود است به شیخ فرموده است که  
 ما درین لشکر بسعادت شهادت غریم رسید بعد از جای ما اخوی علی را  
 بنشیند شیخ حافظ بنی و الدن عمر ابروی رحمه الله تعالی وی از مریدان  
 اخوی علی است گویند که وی خود بود که والد وی فوت شد چون بسن رسید  
 رسید خویشان و یارادگان در زین فرستادند و زری کوی بیاموزد و در  
 خدمت مولانا رضی الدین علی مایانی رحمه الله تعالی که از مریدان شیخ جدا شده  
 خویشانی بودند است و صحبت دار خضر علیه السلام با برده رسیده  
 رسیده که فرزند عزیز است گفته اند که در پیش در زیارت مولانا گفته است  
 سر که پیش از این باشد در زیان باشد او را بطلب طلبیده اند مولانا  
 و بر ابطوس برده است و با کمال صلاح و سیر و است تا قرآنی یاد گیرد و در  
 خدمت مولانا بعد از چندگاه باز برای اخوی که شسته است شیخ حافظ را دیده

و متبر شده است و ویرا گفته که جاننا فرزند محمد را از میان طعنا می وی که خود  
می خوری گفته است بکنم چیزی دیگر ندارم مولانا فرموده است که با وی بازده  
رو و آنجا پاش چند آنکه وی قرآن حفظ کند چنان کرده است به شیخ حافظ  
گفته است که در او ایلی که مرا و اینم سلوک راه خدای تعالی پیدا شد در نشا بود  
مولانا شمس الدین خلیفه باریش و شغل بود و در ده ویرانی شیخ انجلی  
و در مر و لایقی نام عزیز می شنیدم متوجه می بودم که کجا روم بشی در و قمر  
دیدم که مشرفی است بس رفیع و عمارتی عالی و در آنجا جماعت خانه خلق بسیار  
در خایت روح و پاکی و در پیشان آن رواقی و در پیشان پرده آویخته و در آن جماعت  
خانه خلق بسیار و در رواق نیز می از آنجا بر نشسته و مولانا شمس الدین خلیفه  
بر کنار رواق نشسته و از میان جماعت خانه تاجی آویخته بود و مولانا می گفت  
که این تاج بر سر هر که راست آید معنی ما بوی حلال است هر کس نمی آید و امتحانی  
می کرد بر سر هر یک است نمی آید من در گوشه ایستاده بودم و نظاره میکردم  
تا که خدا بهت مولانا بنظر کرد و گفت فرزند من پیش آیی من خواستم که پیش  
آیم تا که دیدم که آن پرده که در پیشان رواقی بود و در حرکت آمد و از پس آن  
پرده شخصی بهیبت بیرون آمد و فرار گرفت و در کنار انجلی می نهاد و فرمود که بگیر  
این طفل را و شیر ده از هیبت آن از خلب در آمدیم با حق گفتیم حواله بخد است انجلی  
شد احوام طاعت و بیستم چون نظری برین افشا و گفتن طاعت و بیستم آید  
دست بهیبت بوی دادم و توبه کردم و تلقین کردم و بهیبت که گفت که چون در  
حجاز بیدار رسیدم در خانه شایخ نور الدین عبد الرحمن اسفرائینی رحمه الله تعالی

نزول کردم در آن وقت پیر و دانشمند نورالدین عبدالرحمن شیخ الاسلام بغدادی  
 و خلیفه جبرئیل کواری خود بود در وقت وداع وصیت کرد که چون شرف زیارت روضه  
 شریف حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم در یابی نیازمندی من بآن حضرت  
 برسانند و این عبارت بگویم که پیری حاضری از کامیان است تو عبد الرحمن بن  
 دحار سائید چون بشرف زیارت رسیدم و شرایط آن بجای آوردم و وصیت شیخ  
 بخاطرم آمد همان عبارت که وصیت کرده بود کفتم حضرت رسالت صلی الله  
 علیه و سلم ابروی مبارک درم کشیدند و مرا گفتند که تو چنین گوی که وی از ما  
 تواضع چنین گفته است و وی از ما بزرگوار است بعد از وصیت آن شیخ  
 کفتم خوشدلی بسیار نمود و مرادهای غیر کرد و هم وی گفت است که وقتی من  
 ولایت و بانی عظیم الشان و جنانکه اکثر خلق از حیات خود را بوس کشیدند و روز  
 خدمت مولانا رضی الله عنهما را باقی اندوه مایان بآورد و تشریف آورد و در  
 بیرون ده نزول نمود و مرا طلبید و گفت ای عزیز این است که همراه من بیاید  
 و در سفر قریه اشخ محمد خالده رحمه الله تعالی در قریه اجمیل قرآن ختم کنی شاید که  
 خدای تعالی این بلیت را وضع کند استیصال نمودم اما بواسطه آنکه هدای فرصت  
 خواجه عبدالرحمن که در آن وقت سرور کرامت مجتهدان و مجددان حضرت حق بود  
 جل و کرده در قریه اجمیل بر سر سنگی که بر در تربت شیخ محمد خالده است ایستاد  
 و سخنان بلند می گفت و خدمت مولانا رضی الله عنهما را در غایت تشریح بود  
 من متفکر شدم که مبادا که امری تواقع شود که مردم بلیت و جارا باز طلبند چون  
 بنزدیک اجمیل رسیدم شخصی میرون آمد و مرا از احوال خواجه پرسیدم گفت

حالی بر سر سکه نشسته بود تا که گفت که قوچی آید که من حریف کلام وی شوم  
از این خبر جا بست و در آن نزدیکی خواجی بود با کجا در آمد و در محلی بنشیند چون  
به بر رسیدیم و در سوز باریت فرود آمدیم و مردم و جمیع شدند ندیده رسید که  
امیر علی بیگ که حاکم ولایت بود باریت خواجی آید مردم ده با مولانا گفتند که  
خواجی بیست و ناین فراس در آمد است اگر علی بیگ بیاید و خواجی را ببیند حاجی  
دارد که بر ما فضا کنند خدمت مولانا متوجه فراس شد چون بخراسان در آمد فرود آمد  
مها نرا چنین دادند چون خواجی آمد از مولانا پرسیدند از آن مشکای بیرون آمد  
و یکدیگر را کنار گرفته و خواجی چیزی در گوش مولانا گفت مولانا در گریه شد  
مدتی همچنان ایستاده بودند شخصی مرا گفت که امیر علی بیگ بود ایستاده  
و انتظار می کشد من مولانا را قبیله کردم مولانا فرمود که امیر علی بیگ منتظر است  
خواجی بیرون رفت و امیر علی بیگ خواجی را دریافت خواجی گفت مفولک برو  
مها ن خیز و ارم علی بیگ روان شد و خواجی از عقب وی پیروی می کرد که وی  
مفولک بدو می دید و بنا از نظر خواجی غایب شد بعد از آن خواجی و مولانا  
بزیارت در آمدند و من انهم انکه بجا و خواجی سخن بلند بگوید با مولانا گفتم که من  
قرآن یک شبانه در روز ختم می توانم کرد مولانا فرمود که اگر شبانه روز  
من ختم آغاز کردم و شما تلاوت خواجی آغاز سخن بلند کرد مولانا با هم  
بروی نمود و یکدیگر تا آخر صحبت خواجی از آن سخن مسیح گفت چون ختم تمام شد  
و از ده فارغ شدند یکدیگر را از واج کردند و تسبیحانه و تعالی آن بلیت را  
بمحض رافت و رحمت خود وضع کرد مولانا فرمود که من سستی بی و عذاب

و جمیع طوطی ها که در بوده است همیشه در خاطری داشته است که بعد از  
 میل خاتم سلوک و اخذ ای تالی کشته خالی نماید و وقتی در یکی از مدارس مصر خانه داشت  
 را با جمعی از مشغول بوده و دیدار از خط له کمالی حاصل شد و از برای تشجیع خاطر از خط  
 و بیرون آمد و داعیه سلوک بر دلش تازه گشته با خود گفته است که آخر روزی  
 آنچه در اتم می باید آید امر بر آن گذارم و دیگر بخانه خود باز نرفته است و همچنان  
 در باب کتابها و متونهای دیگر دربار گذار گشته است و پیش شیخ شعی مد رحمه الله  
 می که در آن وقت در مصر بارشاد و متعین بوده و چون وی از دنیا رفته است  
 قلب کامل شکل سفر اختیار کرده و در آن وقت شیخ میم الدین طوسی که از اولاد  
 م خوالی است رحمه الله تعالی شرف عام داشته است و در شهر طوسی  
 و به صحبت وی آمده آنچه می خواسته است آنجا نیامده از آنجا به ویرانی پیش  
 فرزندان انجلی علی قفقش رفته است آنجا نیز آنچه می خواسته نیافته چون از آنجا سفر  
 برگرد و فرزندان انجلی علی ویرا گفته اند که یکی از مردمشان چمدان در قریه ای نهاده  
 باشد اگر در اینجایی دور نمی نماید با خود گفته است شیخ فراسان ان شیخ  
 و کان این درویش و دیگر چه خواهد بود اما احتیاط را باینکه رفته چون با آنجا  
 شیخ حافظ محبت می دیده و بگو فرستاده بود آنجا بهر ولایت از آمدن وی خبر  
 نداشت با اصحاب گفته که ما با هممان فیز رسیدیم مهمان ساخته با بزرگوار گشته چون  
 پیش بر می آمدند و این مصراع مشهور را خواند که سه یار در خانه و ما کرد  
 آن کردیم را و میان این محبت در گرفته و تا شیخ حافظ زنده بوده است  
 محبت می نموده است و با وی از دنیا نرفته و تر متیافته و بعد از وفات

رفته و سلوک مشغول گشته و تا وی زنده  
 بوده و در صحبت وی بوده



وی بولایت جام تشریف آورده و در جوار تربت مقدسه حضرت شیخ الاسلام  
اربعین نشسته و مشایخ جام را یکی از مشایخ وقت آن قدر اخطا می دادند و بنوده که  
نسبت بوی وی می گفتند که حضرت شیخ الاسلام با حرم را قدس الله تعالی روح  
بهر او داد و خود التفات بسیار است تا غایتی که بخواجه محمد طوقی که طاهر می پس پریشان  
و اشتباه است التفات بسیار دارد و یکی از علای سرای که بزهد و ورع مشهور بوده  
و زسلوک راه خدای تعالی بعد تمام دهمشتم به صحبت وی آمده بود و اظهار طلب  
کرده ویرا گفته است که به راه رجوع می باید کرد و با اهل بیت خود می باید بود و مر جند  
الحاج کرده خایه ندانسته چون بموجب وی بازگشته و به راه رسید و عن کرب  
بجای شده و دیوار رحمت حق پیوسته و بخاطر می آید که در غرور و جام در سیرای که تعلق  
بود لایق فقیری داشت نزول فرموده بودند و من چنان خرد بودم که مرا پیش از آن  
خود نشانه بود و با کشت مبارک خود را می نمود و چون خرد می برد و می نمود  
من آگاهی خواندم تبسم می نمود و توبه فرمود آن شفقت و لطفی در دل من  
تخم محبت از دولت این طایفه شد و از آن وقت باز سرور و نشو و نما می دیگر می باید  
ایمید میدارم که بر محبت ایشان زیم و در محبت ایشان میرم و در زمره مجانبان ایشان  
بر اینک شوم و الله شکره اخیری مشکینا و امشی مشکینا و اخشرفی فی زمرة  
المساکین بعد از سده عشرین و ثمانه از فراسان عزیمت زیارت حرمین  
شریفین را و بجا الله تعالی شکر کرده و از آنجا بصرفت و آنجا بجا رحمت حق پیوست  
و قبر وی در قرائه است نزد یک بقیر امام شافعی علی الله تعالی عنه و آنجا بسید خرد  
مشهور است شاه علی فراسی رسته الله تعالی وی از حرمین شیخ رکن الدین طاهر

اند و دست پدری تا کم خرد بود و در کشته بود و خواست که از حکومت استغفار کند  
 و در آخر حیدر متروی شود و بطاعت و عبادت اشتغال نماید پس فرمود شاه طای  
 بطرف راه روی پادشاه وقت فرستاد تا منبشور که وقت تمام خود بستاند و پدر  
 و برادر معذور دارند گفتند و برخواج سمنان بود و برادران فزاجی با قطع الطريق  
 محاربه افشا و خانچه بر شطآن و کشته شدند و وی نیز زخمی خورده و در میان کان  
 افتاد و شیخ رکن الدین علامه المدد را در غیب نمودند که در خان موضع کشته شدند  
 و در میان یکی زنده مانده است قابلیت تمام دارد و برادر یاب شیخ بآن موضع  
 رفت و یکس از زنده نیافت باز دیگر بجان مانده شد و یکبار بجان موضع رفت  
 و یکس از زنده نیافت و با بر سر هم با هم بر شدند و شخص بسیار کرد و یکی از انسانی  
 الجمله از حیاتی تفرس کرد و برادر کشته همراه خود بود و قصد وی کرد چند احوال  
 خود باز آمد و مراجعاتی روی روی براه و در شیخ و بر گفت اکنون که صحت یافتی  
 بجهت کفایت هم خود خواهی به پیش پادشاه رفت و خواهی به جانب پدر  
 وی گفت مرا خطری خواجه که از خدمت شیخ مفارقت نایم می خواهم که دست  
 ارادت در این حضرت شیخ زخم آفرینش بدو دست از وی اجازت فرات  
 و بجهت شیخ خراجست خود و بمن تربیت شیخ رسید با بجز رسید شیخ محمد شاه  
 فراموشی و مسامحه تعالی بخدمت ظاهری و باطنی آراسته بود و است و بیک واسطه  
 در شیخ شادمانی نماید و در آخر حیات غم مخ کرد از راه هر بزرگوار  
 رسید بپادشاه و حاجت یافت و قبر وی آنجا است صاحب کشف الغمام  
 گویند که در سفر حج بشهری که آنجا خا بانی بود رسید مراقب نشسته بود ناگاه سینه

ابن م

یکی از صفا که همراه بود سبب آن پرسید گفت خوابات شهر بر من کشف شد زنی دیدم  
بنایت جمیع کفر خداوند را ویران کنش بر من در داد که هر گوی که ترا بوی خوشم آن  
زن در همان وقت توفیق قوبه یافت شیخ بها و الدین عرقه سبب آن تعالی روج  
وی خواهر زاد شیخ محمد شاه است و مرید وی و از بعضی اکابر استماع دارم که می گفت معلوم  
نیست که در سلسله اصحاب شیخ رکن الدین علاء الدین که چون ادبی بوده همیشه از حضرت  
حسن مجذوب بوده است و آثار و جبروی ظاهر بود در اوقات ادای صلوات کسی را  
ی نشانده که بر کتبت اهدا و رکعت ویرا قبیله میکرد که بخود نگاه داشت آن غمی  
توانست و وقتی در ایامی حال از حایت تعطی که این طایفه را می باشد با حال خود  
شیخ محمد شاه از ما یافت مقصود یعنی کفایت است خال و این بیت را خوانده است  
اگر ناکسی که باری در خسته دارد تو باری از بهی فانی که باری را بپیش آری  
جاءت وی جان بود که چون در مسجد جامع حاضر شد با حکام و خواص ایشان  
در باب کفایت معات مسلمانان سخن گفتی و اکثر احوال وی در آن گشتی  
فریزی از همان وی از وی سوال کرده بود که سبب آنکه در مسجدین همه سخن گفته  
می شود چیست گفت بود اگر خاموش می نشستم و خود را باین گفت و گو می شغول نمی  
سازم مغلوب و مستی که می کردم و اسیر از کار می افتادم کوشش من می  
شد و در چشم من می بیند روزی در دیش در وقت طلوع آفتاب پیش وی  
در آمده بودم و بر زبان مرا قبیله نشسته بود و بر روی داشته و فرمود که هیچ نمی توانی  
بود که از وقت غارت بیدار تا این ساعت کسی حضرت حق را سبحانه و تعالی  
پنج سال مطالعه و عبادت کند ازین سخن جان معلوم می شود که در آن

وقت زمان نسبت به بی سالی واقع شده بود و پنجاه هزار سال نموده و آنرا امر  
 طاعت کرده با وی همام الدهر بود خدمت بخند می مولانا سعد الدین کاشغری رحمه  
 تعالی حمایت میکرد که و برادر بیابان که مرضی عارض شده بود خدا صلی الله علیه و آله  
 مکره یک روز دیدم که جماعتی از اهل بیت کاتب محضه وی میفرستاد چون بدر محضه وی رسیدند  
 و بگذشتند من آن قیصر را با وی گفتم گفت آری قطعه بود و صاحبش که آن وقت  
 که در محضه رسیدند من پای دراز کرده بودم و دانستند بر گذشتند من پای خود  
 کرد آوردم باز گشتند و پیش من آمدند و غایت فریادند خدمت مولانا می فرمود  
 که همان روز آنرا رحمت بروی ظاهر شد و احتیاج بآن نشد که اظهار کند این فقیر  
 این بیت از وی بر خاطر است که در وقتی که بعضی فقیر از ابدام توجه و اقبال بر  
 حقیقی تر غیب میکردی خوانده سه دلارای که داری دل در بندش و کبر چشم  
 از همه عالم فرو بند تا توفی قدس الله تعالی سره یوم الثالث عشر  
 سنه سلیم و همین و غایت مولانا شمس الدین محمد است رحمه الله تعالی  
 در علوم ظاهر و کبر و طبع و حدت فهم بشری تمام داشت می فرمود که در اوان  
 تحصیل مراد اعیان سلوک راه خدای تعالی قوی شدند در آن وقت خدمت شیخ  
 زین الدین خوانی رحمه الله تعالی باریش و طالبان و تربیت مریدان مشغول بود  
 روزی بجلوس می رسیدم با جمعی بیعت میکرد و ایشان را توبه می داد و تلقین  
 می کرد که در وقت بیعت ایشان می باشد که وقتی که شیخ دست درویشی را در  
 وقت بیعت بگیرد بعضی دامن آن درویش را می گیرند و بعضی دامن آن  
 دوم را تا آنجا که رسید من نیز دامن بعضی از آنها را گرفته حزن از آن مجلس برد

و چون وقت یافت فرزند بزرگوار و سال  
 اصحابی در فرزند چاره در این منزل  
 روزی شست بجز قهر و استغفار  
 سلطان وقت است و فرزند  
 شد با شرف و کرامت چون سلطان بنام  
 حاضر شد چنانچه در امانت ای راه به کوشش حق  
 گرفته بود و در جانب شمال می گاه و حق که  
 حقه علیه فرمود حال مودف و مشهور است  
 یزاد و تبرک به عام

در کتب معتبره

آدم در در سه در میان خاک که تحصیل می کردم بگو مشغولی بودم و در خود روز  
 بروی تا بیشتر ذکر را زیادت می دیدم تا آنکه باطن من با کلیه بآن جانب  
 مغذیب شد و ترک تحصیل کردم و یک خدمت معاد الدین عمر محبت بسیار  
 داشتند بود و اربعیات نشستند چنانکه مردم را اعتقاد آن بود که در وی  
 امانی بآن اعتراف نداشتند و بعصمت مولانا فخر الدین لورستانی نیز  
 بود و خدمت مولانا جامه خود در وی پوشانیده بود و آنرا حاجی برپیل تبرک  
 می پوشیده و در آنجا خدمت مولانا سعد الدین کاشغری هم بسیار صحبت می  
 داشتند و خدمت مولانا سعد الدین تعلیم و تقدیم وی می کرد و یکبار در آن  
 با وی می رفتم بتعزیم سخن وی با آنجا رسید که گفت مرا درین چند روز امری واقع  
 شد که هرگز در آنجا کان آن نمی بود و توقع آن نمی داشتم و برپیل احوال  
 بآن کرد و بهی که من از آن محقق می مقام مع ختم کردم و الله تعالی اعلم  
 قال بعضی العارفين اذا تجلى له سبحانه بذاته لا يدري كل الذات والصفات  
 والاضال متلاشيه في اشكاله و صفاته و احواله و يجد نفسه مع جميع المفقوتات  
 كأنها مدبرة له و هي عفاء لا لا يعلم بواحد منها شي الا ويراد بها به ويرى في ذاته  
 الذات الواحدة و صفته صفته و فعله لا يستلزمه بالكلية من التوحيد ليس  
 ثلاثا في وراثة المرتبة مقام في التوحيد و لا انجذب بعيرة الروح الى  
 مشادة جمال الذات استر نور العقل الفارق بين ما يتصور في الذات و لا  
 القدیمة و ارتفع المشرق من القدم و الملائكة لزوق الباطل عند غی الحق  
 و تسمى هذه الحالة جمعا روزگار شش و می فرزند بریدند بسیار لطیف و شیرین

بود چون جشید دست از آن باز کشید سبب پرسیدند گفت التذات بان مرا  
 از آنچه در آنم باز می آرد و بیای عالی تمام و وجد عظیم بود چون در مجلس سماع حال برد  
 خفیه شدی میجات و زحمت است زدی اثر آن میسبب آن سرایت کردی و همه را  
 وقت خوش گشتی و توفی رحمت الله علیه بخدمت فرما در میان حسن و اربعه و ششین  
 و ثمانه قبرهای در کارگاه الهیست در پایان قبر شیخ الاسلام قدس الله تعالی سره  
 شیخ بنی مالدین و لد رحمة الله تعالی بعضی گفته اند که وی بعجت شیخ نجم الدین بکر  
 رسید است و آنه خلفا و وی است نام وی محمد بن الحسین محمد المظفری البکری است  
 از فرزندان امیرالمؤمنین با بکر است در میان غنی و مملو وی دختر پادشاه فراسا  
 علاء الدین محمد بن خوارزمشاه بود حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم و پادشاه  
 آشادت فرمود که دختر خود را به حسن خطیبی حاج کن و بعد از آنم باه بنای الدین و  
 متولد شد و چون دو ساله شد مملو وی نقل کرد و چون حسن نیز رسید حاصل  
 علوم دینی و معارف دینی مشغول شد تا کمال ایجابی رسید که حضرت رسالت  
 صلی الله علیه و سلم و پادشاه اتمه سلطان الاعلا تهنیت داد و چون ویرا نظر تمام  
 حاصل شد و مرجع خواص و عوام گشت جمعی از اطراف احواف امام فخر الدین را که  
 و غیره برده و سید یحیی و پیرا بجزج به سلطان وقت متم و مشتتند و پیرا از  
 شهر لخم عذر خواست و پیرا از وقت مولانا جلالت الدین غریب سال بود از راه  
 بغداد بکه تو بفرموده و بفرموده رسیدند جمعی پرسیدند که ایان چه طایفه اند  
 و از کجایی آیند و بکجا میروند مولانا بنای الدین فرمود که من الله و الی الله و کل  
 و لا قوة الا بالله این سخن را بخدمت شیخ شهاب الدین سهروردی رسانیدند

فرمود که ما ذیالایها و الدین البیاض و خدمت شیخ استقبال کرد و جوتی برابر  
 رسید از اکثر فرود آمد و زانوهای مولانا را بوسید و بجانب خانقاه استقامت  
 کرد مولانا گفت مولی را در رسم مناسب ترست در مستقریه تنزول کرد و خدمت  
 شیخ بدست خود موزه و پیرا کشیده روز سیوم و نیت که مبارک نمود و بعد  
 مراجعت بجانب روم متوجه شدند چهار سال در ارزجان بودند و هفت  
 سال در لارنده و در لارنده خدمت مولانا جلال الدین را در سن هفده سالگی  
 که خدمت امیر خنجر در خلعت و عسکرین و ستار سلطان ولد متولد شد و چون  
 سلطان ولد بزرگ شد هر کس میخواست از او منشا ختی و با مولانا جلال الدین بدید  
 برادران پنداشتند و بعد از این سلطان امیر از لارنده بقونیه استقامت کردند  
 و مولانا بهاء الدین آنجا بجزار رحمت حق پیوست سید برهان الدین محقق  
 رحمه الله تعالی وی سید است حسینی محقق از توحه است از حردان و تربیت  
 یافتن مولانا بهاء الدین ولد نسبت اشرف ابو برخواطه در فراسان و تربیت  
 بسید پیر و ان مشهور بود و آن روز که بهاء الدین ولد فرست شد قوی و در  
 با جمعی نشستند بود گفت در اینجا که حضرت استاد و شیخ ازین عالم رحلت فرود  
 و بعد از چند روز بجهت تربیت مولانا جلال الدین بقونیه متوجه شدند و بعد  
 مولانا هفت نه سال تمام در خدمت و طاعت و نیازمندی نمود و تربیت  
 یافت که گفته اند که چون خدمت شیخ شهاب الدین محمد در حردان بود و  
 بود بدیدن سید برهان الدین آمد سید برهان کسرت نشسته بود از جای برخاست  
 شیخ از دور تقدیم کرد و نشست و سخن واقع نشد و بران رسیدند که موجب

سکوت چه بود شیخ فرمود که پیشانی علی حال زبان حال می باید نه زبان  
 پرسیدند که ویرا چگونه یافتید گفت که دریا هست موج از دور صافی و صاف  
 محمدی بنایت اشکاره بنایت خایت پنهان و خدمت شیخ صلاح الدین  
 رحمه الله تعالی از جمله مریدان سید بوده پسیدی فرموده که عالم را بشیخ  
 صلاح الدین بخشیدم و عالم را مولانا و مراد بنبر که مسیحه در دار الفتح نصرت  
 سلام الله و تهناته علیه و علی جمیع اهل الصالحین مولانا جلال الدین محمد  
 البیوی الرومی قدس الله تعالی روحه و ولادت خدمت مولانا در پنج بوده  
 در ششم ربیع الاول سنه اربع و ستمائة و یکمین که بر خدمت مولانا از  
 پنج سالگی باز سرور روحانی و اشکال انبیایی سفره ملائکه و بزرگه چون خواص  
 انس که مستوران قیام و نشاندن ظاهر می شده اند و مشغول می گشته  
 بنظر مولانا بهاء الدین و له نشسته یافته اند که جلال الدین محمد در شهر بلخ شش سال  
 بود که روز آویند با چند کودک دیگر بر بانهای خانه های ماسیر میکردند و یکی از آن  
 کودکان با دیگری گفته باشد که بنیاد ازین بام بران بام جیم جلالی الدین  
 گفته است این نوع حرکت از سبک و کرب و جانوران دیگر می آید جیف باشد که  
 آدمی باینجا مشغول شود و اگر در جان شاقوتی مست جایید تا سوی آسمان برویم  
 در آن حالت از نظر کودکان غایب شد کودکان فریاد برآوردند بعد از  
 لحظه یکدیگر را می بینید و شش تن غیر گشته باز آمد گفت آن هست  
 که با شقی سخن می گفتیم دیدم که جماعتی غیر قبا یان و از میان شما برگزیده و بگرد  
 آسمانها گردانیدند و جیب کمرشان را بر زمین نمودند و چون آواز فریاد و نفاق شما

سوره  
 یسین ۱۲ ملاحظه



برآمد باز هم باین جایگاه نرود آورده ، و گویند که در آن حسن و بر سر چهار روز  
انگار میگردد . و گویند که در آن وقت که بکس میرفتند اند در نشا پو صحبت  
شیخ فرید الدین عطار رسیده بودند . و شیخ چون بت اسرار نامه نوی دلخواه بود  
و آنرا پیوسته با خود می داشت ، خدمت مولوی می فرمود و است که من این هم  
نیستم که در نظر عاشقانی نظرم بکس من آن ذوق و خوشی ام که در باطن مریدان از  
کلام من سر میزند الله الله چون آن دم را بدی خوان ذوق را بگشای غیبت می دارد  
و شکرهای گذار که من آنم . در خدمت مولوی گفتند خان میگوید که دل جان  
خدمت نیست فرمود که غمش در میان مردم این دروغ نماند است که میگویند  
اوان جان دل و جان از کی یافت که در خدمت مردان باشد بعد از آن رو  
مولوی جلای حسام الدین کرد که الله الله بالولیا حق زانو بر زانو باید نشستن که  
آن قریب را اثر است عظیم . یکی خطه از او دوری نشاید . که از دور  
خواهیا فرایند . هر حال که باشی پیش او باش . که از نزدیک بودن بهتر است  
و فرموده است مرفی که از زمین بالا برد اگر چه آسمان نرسد اما این قدر  
باشد که از تمام دور تر باشد و برسد ، همچنین اگر کسی در پیش شود و بحال درو  
نرسد اما این قدر باشد که از همه خلق و اهل بازار ممتاز باشد و از زمستان  
دینا برسد و سبکبار گردد که بخا الخفقون و یک الخفقون . یکی از ابائی نیز  
پیش خدمت مولوی عذر خواهی میکرد که در خدمت مقصود خود نرسد  
نیت آن قدر که دیگران از آن مردن تو مشق دارند ما از آن مردن تو مشق داریم  
یکی از اصحاب را غنا که دید فرمود همه و تشنگی از دل نشا و کی برین عالم است مردی که

آزاد باشا زین جهان و خود را فریب دانی و در هر رنگ که بگری و سر زده که پیشی  
 دانی که با آن خانی و جای دیگر روی مسج و لشکر نباشی و دفر موده است که  
 اگر آدمی آنست که از رنجانیدن کسی نرنجد و جوان مرد آن باشد که مستحق  
 رنجانیدن را رنجانده و مولانا سراج الدین قتیوی صاحب صدر و بزرگ  
 وقت بوده اما با خدمت مولوی خوشش بنوده پیش وی تقریر کرد که  
 مولانا کفایت کرد من با مقتاد و سه ند میبایکی ام چون صاحب غرض بود  
 خواست که مولانا را بر رنجانده و بی حجت کند یکی را از نزدیکان خود که دانستند  
 بزرگ بود و بنیستاد که بر سر جمع از مولانا پرسش که تو چنین گفته اگر با قرار کند  
 او را و ششام بسیار رده و بر بخت آن کس بیاید و بر ملا سوال کرد که شایعین  
 گفته اند که من با مقتاد و سه ند میبایکی ام گفت گفته ام آنکس زبان بکشد و  
 سخاست آواز کرد و مولانا بخندید و گفت باین نیز که تو بیکویی هم یکی ام آن  
 کس بخل شد و باز گشت ، شیخ زکین الدین طاهر الله که گفته است که مرا این  
 سخن از روی خوشش آید و است ، خدمت مولوی ممدار و از خادم سوال کردی  
 که در خانه ما امروز چه میست اگر گفتی خبرست چیزی نیست منتظر گشتی  
 و شکر کردی که الله که خانه ما امروز بخانه پیغمبری مانده صلوات علیه و سلم  
 و اگر گفتی بالا بد مطیع منیست منتظر گشتی و گفتی ازین خانه بویا فرعون می آید  
 و گویند و مجلس و دیگر کز شیخ بر نگردند الا بنا در بغیر از روغن چراغ ، گفتی بذا  
 الملوك و بنو الملوك و روزی در مجلس وی حکایت شیخ اود الدین کرد  
 رحمه الله تعالی میگردند که مرد شایه باز بود اما پاک باز بود و کارنا شایست نمی کرد

فرمود کاشکی کردی و که شتی سه ای برادری نهایت در کجاست ما بر مرگ  
 میری بروی مایست نه روزی فرمود که آواز از باب هر باب بهشت است که  
 مای شنویم منگری گفت مایترمان آواز می شنویم بهشت که چنان گرم  
 نمیشویم خدمت مولوی فرمود کلاه جاش آنچه مای شنویم آواز باز شدن  
 آن درست و آنچه وی می شنود آواز فراز شدن و فرموده است که  
 کسی بخدمت درویشی در آمد گفت جراتنا نبشینه گفت این دم تمام شد که  
 تو آمدی مرا از حق مانع آمدی حاجتی از خدمت مولوی چه حاجت است کردند  
 و خدمت شیخ صدرالدین قوینوی تیردان جماعت بود و گفت ما مردم ابدالم  
 بهر جا که میرسیم می نشینیم و می خیزیم امامت را از باب تقوف و کین لایق اند  
 بخدمت شیخ صدرالدین اشارت کرد تا امام شد فرمود من علی خلف امام  
 تقی بگما می خلف بنی خدمت مولانا بهر جا که بود درویشی را در خاطر گفت که  
 سوال کند که فقر چیست مولانا در شای سماع این را سیع خواند به  
 الموم فقره و موی الفقره عرض فقره شفاء و موی الفقره مرض  
 العالم کلمه خراج و فقره و فقره من العالم ستره و فقره  
 آزادی رسیدند که در و بیش کنه کنند گفت مگر طعام بی اشتها خورد و کلام  
 بی اشتها خوردن در دنیا را کناه عظیم است و فرموده است که صحبت عزیز  
 لا تقاربوا غیر اینا المبتس و گفته که درین معنی حضرت خواجه شمس الدین  
 تبریزی قدس سره فرموده که علامت ملائجه قبول آیه نیست که اصحاب مردم  
 بیجا نه صحبت نتواند داشتن و اگر ناگاه در صحبت بیجا نه افتد چنان نشیند که



جلی جام الدین پرسید که نازش را که گذارد فرمود که شیخ صدرالدین و فرمود که یار  
 ما ازین سوئی کشند و مولانا شمس الدین آن جانب می خواند یا قومنا اچیو اداچی اده  
 ما جانیستی است توفی قدس الله تعالی روحه وقت خروبه الشمس غاس جامای الاخر  
 سنه اثنین و سبعین و ستاکه از شیخ مویده الدین جندی سوال کردند که خدمت شیخ  
 صدرالدین در شان خدمت مولوی چه می گفت گفت و اسم روزی با خواص یاران  
 مثل شمس الدین ابکی احمد الدین عراقی و شرف الدین موصلی و شیخ سقید فرغانی  
 و غیرم نشسته بودند سخن از سیرت و سیرت مولانا برون آمد حضرت شیخ فرمود که  
 اگر بیزید و بنید درین عهد بودی غایب این مرد در آن گرفتندی و منت بر جان  
 خود نهادی نه این سلا را خرمجی دوست ما بطینای ذوق می کنیم همه اصحاب  
 انصاف اذند و آفرین کردند بعد از آن شیخ مویده گفت من نیز از جمله نازندگان آن  
 سلطانم و این بیت را بخواند سه لولان فیت الماظه بته صوره ما حیانت  
 لا اکتی حلا اترود مولانا شمس الدین محمد بن علی بن ملک ادا البریزی قریب  
 تعالی سر خدمت مولای در القاب و بی چنین نوشته است المولی الاخر الداعی الی الخیر  
 خلاصه الارواح ستر المشکوة والرجاجه والمصباح شمس الحق والدین نور الله سیف  
 الاولین والآخرین و بی گفته است که هنوز در کتب بدم و مراهنی نشده بودم اگر  
 چهل روز بر من گذشتی از عشق سیرت محمدی مرا آرزوی طعام نبودی و اگر سخن طعام  
 گفتندی بدست دسرخ آنی کردی و بی مرید شیخ ابوبکر که یافته تمیزی کرده  
 و بعضی گفته اند مرید شیخ رکن الدین سیاحی بوده است که شیخ او حد الدین کرمان  
 نیز مریدی است و بعضی میگویند مرید بابا کمال جندی بوده است و بی شاید که

شد  
 زین و سب و عهده

بعثت هم رسیده باشد و از همه تربیت یافته بود و در آخر حال پوسته سفر کردی  
و بعد سیاه پوشیدی و سر جاکه رفتی در کاروان سرای فرود آمدی و گویند چون خطه  
بعد از رسیدن شیخ ادهد الدین کرمانی را در یافت پس بد که در جاکه کاری گفت ماه را  
در پشت آب می بینم و مولانا شمس الدین فرمود اگر بگردن و قل نداری چرا بر آستان  
لمی بینی و گویند در آن وقت که مولانا شمس الدین در محبت با کمال بوده شیخ خوالدین  
حراقی نیز بوجیت فرموده شیخ بهاء الدین زکریا آنجا بوده است و مرتضی کشی  
که شیخ خوالدین حراقی را روی می نمود آنرا در لباس نظم و شراطه را بیکرو و در خط  
با کمال میرسانید و شیخ شمس الدین ازان شیخ جز را اظهار میکرد و روزی  
با کمال ویرا گفت فرزند شمس الدین ازان اسرار و حقایق که فرزند خوالدین حراقی ظاهر  
میکند بر تو مسج لاچ نمی شود گفت بیش از آن مشاهده می افتد با بواسطه آنکه وی بعضی  
مصطلحات و زبده می تواند که آنرا در لباس بیکو جلوه دهد و مر آن قوت نیست  
با کمال فرمود که حق سبحانه و تعالی ترا مضامین روزی کند که مطارف و حقایق الدین  
و آخر بنام تو اظهار کند و نیاز حکم اولی بر بنامش جاوی شود و بیاس حرف شود  
در آید طراند آن لباس نام تو باشد و گویند که مولانا شمس الدین در تاریخ سینه اثنین  
و اربعین و سبانه در آشی مسافرت بقونیه رسید در خان شکر ریزان فرود آمد  
و خدمت مولانا در آن زمان بندر سیس خدمت مشغولی بود و روزی جماعتی فضلا از مدینه  
بروین آمدند و پیش خان شکر ریزان می گذشت خدمت مولانا شمس الدین پیش آمد  
و خان مرکب مولانا را بگرفت و گفت یا امام المسلمین با بزرگوارترین است می خطفی  
صلی الله علیه و سلم مولانا گفت که از خیلستان سوال گویند که مفت آسمان از یکدیگر

او سر بریزد  
خان  
خدا در نظر

جدا شد و بر زمین ریخت و آتش عظیم از میان من برداشته زد و از آنجا دیدم که دودی تا  
 ساق و شش برآمد بعد از آن جواب دادم که مصطفی صلی الله علیه و سلم بزرگترین عالم است  
 چه جای بایزید است گفت پس چه معنی دارد که مصطفی صلی الله علیه و سلم می فرماید که ما  
 حق سرافراشته و بایزید میگوید سبحانی ما اعظم شانی و اما سلطان السلاطین نیز گفته است  
 گفتیم که بایزید را تشنگی از جودش کن شد و هم از سیرانی زد و کوزه او را که او از آن پرست  
 و آن نور بقدر روزنه او بود اما مصطفی را صلی الله علیه و سلم استسقای عظیم و تشنگی تشنگی  
 بود و سینه مبارکش بشیر الم نشرح که صدر کائنات است و اسخه گشته بود و با هم دم  
 از تشنگی زد و سر روز در استعدای زیادی قریب بود مولانا شمس الدین فرموده زد و پیشانی  
 مولانا را ستر فرو داد و شاکر دانا فرمود تا او را بر گرفت و بعد سه برده تا بخود باز آمد  
 سر مبارک او بر زانو نهاده بود بعد از آن دست او را بگرفت و روانه شد و مدت شش  
 در خلوتی لطیف و نهار بصوم وصال نشستند که اصحاب بیرون نیامدند و کسی از هر دو نبود که  
 در خلوت ایشان در آید روزی خدمت مولانا شمس الدین از مولانا شایه بی تمسک  
 مولانا هم خود را دست گرفته در میان آورد فرمود که او خواهد جانی نیست که ازین پس  
 میخواهم فی الحال فرزند خود سلطان ولد را پیش آورد فرمود که وی فرزند نیست جایا که  
 قدری شراب دسته می داد و قوی می کردم مولانا بیرون آمد و بسوی از علم جودان  
 برگردید و بیاد آورد مولانا شمس الدین فرمود که من قوت مطاوعت و سعت مشرب  
 مولانا را امتحان میکردم از هر چه گویند زیاد است و ~~مطاوعت~~ که از شایخ می پرسید  
 که طایع است وقت این وقت ستر باشد که ~~مطاوعت~~ که می ستر نباشد و فرموده که شخصی  
 در دینی را از امت محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم جدا کرد و گفت خدای تعالی ترا محبت

شمس الدین بقوین رسید و مجلس  
مولاد را خدمت مولانا

گفت ای جان و عاقلان مرا و عاقلان که یار به جمعیت از بردار خایا تفرقه است و که من  
عاجز شده ام در جمعیت و فرموده است که یکی گفت در ستایه نام حق بنیاد بر و قرآن  
نشان ده که آنست که گفت آنرا بگویم که او را از خود جدا نمی توانم کرد و از اسب فرود  
نی آید چاره چگونه و بعضی گفتند که چون خدمت مولانا در کنایه عرض نشسته بود و  
کتابی چند پیش خود نهاده پرسید که اینها چیست بهاست مولانا گفت این را قبل و  
قال که بنده ترا با این چهار خدمت مولانا شمس الدین دست فرزند کرد و هم کن بهار را  
در آب انداخت خدمت مولانا تا نصف تمام گفت عا در پیش چه کردی بعضی  
از آنها فریاد و آلوده که دیگر یافت نیست شمس الدین دست در آب کرد و گان  
یکان کتابها را بیرون آورد و آب در سج یک اثر نگذاشت خدمت مولانا گفت  
این چه ستر است شمس الدین گفت این ذوق و حال است مرا ازین بهر خبر  
بعد از آن با یکدیگر بنیاد صحبت کردند چنانکه گذشت و شبی خدمت شمس الدین  
با خدمت مولانا در خلوت نشسته بودند شخصی از بیرون در و شمس الدین را اشارت کرد تا بیرون  
آید فی الحال برخاست و با مولانا گفت بگشتم می خوانند بعد از توقف بسیار مولانا  
فرمود الله الموفق و الاحرار کما به رب العالمین مفت کسی است یکی کرده بودند  
و در کین ایستاده کارهای را از دست شمس الدین فرمود و چنانکه آن جماعت پیشش بیفتاد  
و یکی از آنها طاهر الدین محمد بود فرزند مولانا که مباح این لیسن من اهلک انبام داشت  
و چون آن خدمت به پیشش از آنکه فراتر چند قطره خون ریخته اند از آن روز تا  
این قیامت نشانی از آن سلطان می پدیدانست و کان ذلک فی شهر رسته شمس  
و اربعین و ستاره و آن ناکسان و اندک زمانی سر یک بیلابی مبتلا شدند و ملک





الحسن بن اخی ترک رحمة الله تعالى و چون شیخ صلاح الدین بکرامت حق پوست  
 عنایت خدمت مولانا و خلافت وی بجای حسام الدین منتقل شد و عشق با نوری عینا و  
 و سبب نظم مثنوی آن بود که چون جلی حسام الدین بیل اصحاب دایا کئی نام حکیم  
 و منطق الطیر فی الدین عطار و صحبت نامه وی دریافت از خدمت مولانا و چرا  
 که اسرار غزلیات بسیار شد اگر چنانچه بطرز الکی نامه سنایی یا منطق الطیر کتاب  
 منظوم که در آن دوستان را یاد داری بود و غایت عنایت باشد خدمت مولانا فی الحال  
 از سر و ستار خود کاغذ بیاوردست جلی حسام الدین داد و در آنجا مشرود بیت از اول  
 از آنجا که به بشو ازنی چون حکایت می کنند تا آنجا که سه بس سخن کوتاه باید  
 والسلام بعد از آن خدمت مولانا فرمود که پیش از آنکه از ضمیر شایین و اجمیر  
 سر بریزد از عالم غیب عالم فیه الدین القا کرده که این نوع کتبی نظم کرده شود و تمام  
 تمام در نظم مثنوی شروع نمود گاه گاه جان بودی که از اول شب تا مطلع فجر خدمت مولانا  
 اعلای کرده و جلی حسام الدینی نوشت و مجموع آن نویشتن را با او بولند بر سر  
 می خواند و چون بجلد اول با تمام رسید حرم حسام الدین جلی و غایت یافت و  
 فترتی واقع شد بعد از ده سال جلی حسام الدین بخدمت مولانا بنام مثنوی تمام  
 بتقدیم رسانید و بقیه مثنوی را استعدا نمود چنانچه در مفتوح مجلد ثانی آن  
 ز قلم است به مدق این مثنوی تا غیر شد و منطق بایست تا خون شیر شد  
 بعد از آن که کتاب تمام شد مولانا می فرمود و جلی حسام الدین می نوشت  
 روزی جلی حسام الدین گفت که توفیق می آید صاحب مثنوی قدوسی را می خواند و اهل حضور  
 در نور آن مستغرق می شوند می بینم که جامتی غیبیان بکف دور باشد و شمشیر ناکر فتنه

حاضری شوند و هر که از سر اخلاص امضا نمیکند حج ایمان او را و شاه خدای دین او را  
می برند و کشتن گشتن مستقر سقری برند خدمت مولانا فرمود که جناب است که در پیش  
و دشمن این حرفهای این دم در نظر شد شد مثل سپهر بگون اندر سقر  
ای مسام الدین تو دیدی حال او شد حق نمودت با حق افعال ۱ و ۲  
سلطان بلاد قدس الله تعالی روحه وی سید برهان الدین محقق و شیخ شمس تبریزی  
خدمت های شایسته کرده بود و با شیخ صلاح الدین که پدر خاتون بی بود اوداد  
تام داشت و یازده سال جمعی مسام الدین را قایم مقام و خلیفه پدر خود می داشت  
سید علی بسیار کلام و اندر خورال بیان فصیح و بیان صریح تقریر میکرد و دیر اندیش  
بر وزن حدیقه حکیم شایعی از معارف و اسرار و انجاء گنج است بارها خدمت مولانا  
و بر اخطاب کردی که انت انتبه الناس بی خطا و خلعا و عظیم دوستش داشتی  
گویند که بقلم سطر بر دیوار در دست خود نوشته بود که به الدین با یکجفت است خوش  
زیست و خوش میرد و الله اعلم و گویند که روزی دیران او از شش می فرمود و گفت  
به الدین آمدن من باین عالم جنت ظهور تو بود این همه سخن قول منت و تو  
فعل منی را روزی خدمت مولانا و بر گفت بدمش تو بطلب مولانا شمس الدین و  
چندین سیم و زر با خود ببرد و بر کفش آن سلطان ریز و کفش مبارکش را طرف مردم  
بگردان چون بدمش رسیدی در حالیه خانی است مشهور گیر با غار و که ویرا آجایا  
که با فرنگی پسری صاحب مشطری می بازده چون ~~در میان~~ ~~در میان~~ ~~در میان~~ ~~در میان~~ ~~در میان~~  
می بود سیلی می خورد ز نهار که انکار نیاری که آن پسر از منی طایفه است اما خود را نمی اند  
می خواهم که ویرا بوی شناسا کرد اند چون سلطان و لایحان بدمش رفت مولانا

بجای

شمس الدین را همانجا که نشان داده بود یافت که با آن پسر شطرنج بازی داشت با جماعت  
 مردان پیش وی سرشاندند و در قهقهه کردند آن فرنگی پسر چون آنرا بدید بزرگی و بزرگواری  
 از وی دیدی خود غلغله شد سر برهنه کرد و ایان آورد و با نضاف بایستاد و خواست  
 که سر بر دارد و بیضا دهد مولانا شمس الدین که داشت فرمود که بفرنگستان باز گرد و فرزندان  
 آن دیار را مشرف گردان و قطب آن جماعت باشد ، بعد از آن سلطان و لدر روی  
 آورده بود و گفتش مولانا شمس الدین ریخته و کشتی ویرا بطرف روم کرد و ناید و از زبان  
 خدمت مولانا و سایر مخلصان روم استماعی وی کرد و وی قبول فرمود کسی که داشت  
 پیش کشیده مولانا شمس الدین سوار شد و سلطان پیاده در رکاب وی روان گشت  
 مولانا شمس الدین فرمود که بپناه الدین سوار شو هر شاه و گوشت شاه سوار و بنده سوار  
 این مرکز را و این شد از دوشی تا قوه در رکاب وی پیاده رفت چون بقوه رسید  
 مولانا شمس الدین خدمت های سلطان و لدر را مولانا تقی می کرد و می گفت که من ویرا  
 چنین کنم و وی جوابم چنین داد و بشاشت بسیاری نمود پس گفت مرا از ملک است  
 حق تعالی و چیزیست سر و بر سر را و راه مولانا با خلاص خدا کردم و بر رایشان <sup>و الله</sup>  
 بخشیدم اگر بپناه الدین با هر نوح بودی و همه را درین راه صرف کردی حق میسر رفتی  
 درین سفر ازین بوی رسید امید است که از تخمین نیز بقیه بیاید ، چون خدمت مولانا  
 بکوار حق پیوستند بعد از روز پنجم جلی حسام الدین برخاست و با جمیع اصحاب پیش  
 سلطان و لدر <sup>و الله</sup> گفت که من بوم بر جای پیشینی مخلصان و فرید از ارشاد  
 کنی و شیخ زائنین بپیشی و من در رکاب تو خاشیه بردوش نهادم بنده کی کنم و این  
 بخواند بر خانه طایعی جان آن کیست استخوانه . رخت شه گشت بر شاه و شاه فرمود

سلطان و لاهوت و بسیار گریست و فرمود که المصطفی اولی بحقیقه و الیقین آخری بوقت  
نمیآید که در زمان و الدم خلیفه و بزرگوار بودی همچنان در زمان خلیفه و بزرگوار باشی  
و می گوید روزی و الدم گفت که بعد از الدین اگر خواهی که دایما در بشت بوی باشی  
با سحر کن و سحر شو و کن کنی با سحر و سحر کنی با سحر و این را با سحر کن و سحر کنی با سحر  
پیش میباشی ۵ چون مردم و مردم پیشان چون پیش میباشی ۵ خواهی که در بخت بوی  
نرسد ۵ بگویی و بداند و بداند پیش میباشی ۵ قاضی انبیا علیه السلام این که در  
و این سحر و سحر و سحر آورده و لاجرم کافیه مالیه و مطلوب خلق ایشان کشته  
و جلاوب لطف ایشان شده چون دوستان زیاد می کنی بوستان در دشت از خرم  
می شکفته و از کل و در میان بری شود و چون ذکر و شنیدن می کنی باغ در دشت از خرم  
و بار بری شود و پخته و خط می کردی ۵ گویند که در شب فات خود این بیت  
می خواند است ۵ است شب شب است که می شنیدی ۵ در ایم از خدای  
خود آفریدی ۵ توفی قدس سره لیلة یوم السبت من شهر رجب سنه ثانی  
و سبب باین شیخ شهاب الدین سرور دین قدس سره تعالی روحه امام باقر در آن  
و می بیند نوشته است استاد و زمانه محمد و ائمه طایفه الا نوار شیخ الاسرار و لیل  
الطریقه و ترجمان الحقیقه استاد الشیوخ الاکابر الجامع بین علمای باطن و الظاهر  
قدوة العارفين و حجة السالكين العالم الرباني شهاب الدین ابو حفص عمر بن  
محمد البکری الشیرازی قدس سره تعالی روحه و سبب باین شیخ شهاب الدین سرور دین  
قدس سره و انتخاب دین در تصوف بهر دین ابو الخیر سرور دین است و سبب  
شیخ عبد القادر گیلانی رسیده است و در این بین از شیخ بسیار یاد را یافته است



پیر ویرالیا منهای فخری ساخت و طعناهای تند می داد بان القات نمی کردی  
گفت من جا به زمان نمی پوشم و طعام از کتان نمی خورم و جامهای پنجه و طعنا  
با تکلف می خورد تا آنکه زمان که بزرگ میشد و داعیه طلب از روی قوت یافت و در خانه  
تنها بستر می برد یک شب در خواب دید که از خود صد شیخ بگیرد بر سر بیرون آمد و در  
روی شش پر ویک بر یک راه می رفت راست یکی در عقب دیگری آن پیر اول در  
روی وی بنیم کرد و دست وی بگیرد و بدست پیری آخرین داد و گفت این  
و دینی است از خدای تعالی نزد یک تو چون بیدار شد خواب را با پدر گفت  
پیش گفت این خواب را کسی تغییر نمی تواند کرد و که شیخ ابراهیم دوی در آن زمان  
از بیابان عقیلا بود کسی پیش وی فرستاد که از تغییر آن خواب سوال کند چون شیخ  
ابراهیم آمد بنشیند گفت این نیست مگر خواب علی بنوشن چهار اول شیخ کسرت  
و پسردان دیگر آن که این طریقه از روی گرفتند اند و می باید که آن پیر آخرین  
بمشد که حواله تربیت وی با و کرده است می باید که آن شیخ را طلب کند تا  
مقتضی و بگردد از پدر اجازت خواست و بجانب حجاز روان شد و چون شیخ  
شهاب الدین سرور دوی رسید و برایشناخت که عانی کرامت که در خواب  
دید و بود و شیخ نیز بر حال وی اطلاع داشت معنون خواب ویرا با وی گفت  
و پیش شیخ لازم شد و سالها سر برد و خرقه پوشید و مصفاات شیخ و غیر  
آنرا از شیخ شنید و با وی شیخ بفر از مراجعت کرد و در راه شد و با کرامت  
با ریش و طالعان مشغول شد و حالات کرامات وی بیان خلق استثنای نیست  
و ویرا چون لطیف و رسالهای شریف است که از آن بوی انطلس حضرت شیخ

شهاب الدین می آید. توفی فی شعبان سنه ثمان و سبعین و ستصد طبرستان  
محمد بن علی بن برنسن رحمه الله تعالی وی خلفه صدق و خلیفه حق بود  
مرد خود را چون مادر وی بوی حاضر شد تنگی شهاب الدین بر وی پاره انوار  
بارک خود رستا و چون متولد شد آزاردهی پوشانیدند اولی غرقه که در دنیا  
پوشید آن بود و چون بزرگ شد خدمت پدر مشغول شد و تربیت یافت  
و در ایام حیات پدر بچ رفت شب و روز در خواب دید که برونده شریف رسول  
صلی الله علیه و سلم آمد و سلام گفت از محراب شریفه آید که و علیک السلام  
یا ابی الخاشی پاره ی بران حال مطلع شد و اهل خود را از آن خواب خبر داد و بشارت  
داد این را که در آن حال شد بعد از آن درسی گفت و حدیث روایت کرد و تصنیف کرد  
و از تصانیف وی آنست که عوارض ترجمه کرده است و در آنجا تحقیقات صادر کرده  
و الهام بسیار است و بحکمت بند رسید و بکلمات او جمله مشهور شد و این گوشت  
از اشعار شیخ شهاب الدین سرور دی بسیاری خوانده است و قد گفت  
لا ارضی من الوصل بالرضا و آخره توفی الرضی شمساً و خلافتاً و شرط  
تأکید و تعین بطیف منک یا قی مستکماً توفی فی رمضان سنه ثمان و عشره  
و سبعمائه رحمه الله تعالی شیخ محمد بنی رحمه الله تعالی شیخ نجیب الدین غفر  
له من سره فرموده که روزی با جمعی از اصحاب خدمت شیخ شهاب الدین قدس الله  
سپهره و شیخ که یکی از اصحاب از خانقاه بیرون رود و خواب که آنجا  
یابد و چون آرد که بوی آشنایی بشام می رسد یکی از اصحاب بیرون رفت کسی  
نیافت باز آید که کسی یافتن شیخ بینیت فرمود که دیگر باز که بیایی دیگر نارفت

برود



سیاهی ثوبت و سفر بروی خود را در دل آورد و قصد آن کرد که در صف حال بنشیند  
 شیخ گفت ای شیخ محمد نزد یک آبی که از تو بوی آشنایی می آید بگذشت و بهلوی  
 شیخ نشست شیخ دوی با یکدیگر در سر خنک بگفتند تبیان رسید به سوی بران  
 شیخ داد شیخ فرمود با سفره حاضر کردند و چهری خوردند و من روزه دار بودم  
 شیخ فرمود که من که نوزده دارم بکمال خود بنشیند بران سفره اندازد و شیخ از آن  
 می خورد و دانه آن از دهان بیرون می آورد و پیش خود می نهاد و در خاطر من گذشت که  
 من دانه بگیرم که برکت آب دهان شیخ بماند رسیده است و بان افطار کنم چون  
 این بر خاطر من گذشت آن سیاه دست نواز کرد و آنرا برگرفت و بخورد و بمن برگشت  
 و تبسم کردم من دانستم که خاطر من داشت چون سفره برداشته شیخ گفت شیخ محمد  
 حافظ قرآن است ولی چند وقت است که تنها خوانده است کسی می خواهد که هر روز چیزی  
 بر وی بخواند سر که از اصحاب شیخ قرآن حفظ داشت چون غایت شیخ را با وی دانست  
 استاد های آن کردند و ترانیدر خاطر گذشت آبا زبان نیا و دوم و حواله اختیار  
 شیخ کردم شیخ ویرا جوابی بمن کرد و گفت شیخ محمد سر روز پیش علی شیرازی میرو  
 و جزوی می خوان چون شب آمد شیخ عیسی که خادم شیخ بود بیاورد و آنرا بیاورد  
 بعضی از آن خورد و بمن داد و گفت شیخ بعضی ازین خورد و باقی ترا فرستاده تا  
 بدان افطار کنی و گفته که بوی بکوی که این عوض آن شغل انار است که شیخ محمد بخورد  
 من بدان افطار کردم چون نماز صبح بگذاردم و من بخوردم آن سیاه و آن  
 و سلام کرد و من جواب گفتم نشست شیخ بگفت و بمن نیز صبح گفت که وی بیعتی  
 داشت یک جزو از اول قرآن بخواند و بر خاست و بخواند خود رفت و روز دوم

نیز بمن کرد و در سیوم چون وظیفه خود بخواند بیست و دو گفت میان من و تو حق  
است و شاکر وی شد من از بمن و بشیر از خدیو ام و او حق شایع بشیر از بگوی  
من آقا کردم و نام بر کس از شایع نکردم در آن عصر در بشیر از بودند می گفتم چون نام  
بمن بگفت گفت نام زاده و کوشه من بشیر از نام ایستادن نیز بگفتم چون نام  
شد وی از سوش بر رفت چنانکه من رسیدم که هر مرد که نفسش منقطع گشته بود  
زمانی در از دران بود بعد از آن بوش آمد و گفت رفتم و همه را دیدم اکنون تو  
نام ایستادن یک یک با بازی بگوی تا من در صف ایستادن می گویم من نام یک یک می  
گفتم و وی چنان و صف ایستادن می کرد که سوار که ایستادن و حال ایستادن و ایستادن  
چگونه است که گوی در برابر وی نشسته بودند و وی ایستادن می دید من تعجب کردم  
بس در آن وقت یکی از اینها که یاد کردم که در حسین فلان گویند از حربه ولایت  
افتاد و نام وی از حربه اولیا محمد و من بگفتم سبب چه بود گفت پادشاه بشیر از  
اتابک ابو بکر دابوی ارادت پذیرد آمد و پیش وی رفت و ویرا مال و نعمت داد  
و بسبب آن از نظر حق بقیه و بس من این سخن را یاد داشتم چون بشیر از آمد  
بمنان بود که وی گفته بود و بس گفت دیگری از زاده که یاد کردی یکی ترانشه  
داده است و با تست ظاهر کن تا ببینم هر چند اندیشه کردم بنظر من نیامد نظر در  
کفش من کرد و گفت آن چیست مراد آمد که زاده که بود در بشیر از کفش و و طبعی چون من  
ببینم می که در آن وقت کفش من را داد و گفت تا من نشانه باشد که مراد عابد آقا  
چرا زاده و زوجه که از محبت وی بمن رسید آقا از خدمت شیخ فرقه پرستید و شیخ  
او را اجازه طلبا سخن فرقه گوید و بواسطه خود باز گشت و آنجا سرود شد و خلق

بسیار مرید وی شدند شیخ ابراهیم بخدوب رحمة الله تعالی وی ممانعت که ذکر  
وی در بیان احوال شیخ نجیب الدین بزغش گذشت شیخ نجیب الدین گفته است که  
دیوانه عجب بود و خلق می گفتند که وقت باشد که چند روز صبح بخورد و وقت  
باشد که یک دفعه چندین بخورد و وی را احوال و کمالات عجب می گفتند هرگز  
صحبت او نبود ویرا گفتیم یا تا یک روز هم صحبت باشیم اجابت نمی کرد یکبار آخر  
روزی ویرا در بازار دیدم و میان دوستان بود و گفت این ساعت وقت آنست که  
هم صحبت باشیم لیکن بشرط آنکه امشب در مسجد با ما باشیم با وی در مسجد رفتم گفت طاعت  
بیاورم گفت من سیرم پس برف و باران آمدن گرفت و ما و دانشاران گشت  
چون نماز تمام بگذاردیم و حق از مسجد بیرون فرستند و من با وی تنها بماندم گفت من  
کرسمندم چیزی بیاور تا بخورم عجب یک بود و برف و باران عظیمی آمد چند بار  
زرداشتم ویرا دادم و گفتم بخور و اگر عذر واضح است این زردافرواقوت خود را  
زردا بستاند و ساقی مبر کرد باز گفت من کرسمندم بر خیز و چیزی بیاور تا بخورم خانه  
من از آن مسجد دور بود اما نزدیک آن مسجد مرا خویشی بود منم بخانه وی رفتم و چون  
شنیده بودم که وی چیزی بسیار می خورد گفتم مرا جاعلی همان رسیده اند و این  
با منی گفت که هر یک تن در حقیقت جعی است از بس لطیف که در وی است نفس  
و قلب در روح و غیره اثبات گفتند ویرا گاه است و طعمای بخت نماده است و دست  
کاران در شستن و خورکی را طبق بر سر نهادند بعضی بر آبر بر ریخت و بعضی بر آبر با طعم  
و بعضی مف و بعضی نخود و گندم و یک عدد دانه و یک عدد قدید و با من پیچید  
آوردند و گفتند خود نیز بد من آنها شستن دی بستانم و با خود تخمین کردم آن همه

چنانچه من بودم گفت صبر کن تا اینها را ببرم گفت من همچنین می خورم همه را بخانم  
 بخورد ساعتی صبر کرد آواز سیاهی از راه گذر برآمد که در یوزه می کرد از مسجد بیرون  
 دید و هر صبح کرده بود از وی بپستند مقدار ده من نان پاره را به مسجد درون آورد  
 و همه را بخورد چون از شب نیمه گذشت مرا گفت بریز و در گوشه مسجد زود بپوش  
 که بسیار زحمت از من کشیدی اما اگر حرکتی کنی یا بچینی ترا هلاک کنم من بگوشت مسجد  
 رفتم و بچشیدم و زهره نداشتم که حرکتی کنم چنانکه اگر مضوی از من خاکش می کرد و  
 زهره خاریدن نداشتم و در آن مسجد سستی بود بزرگ نماده مرصحت بر خاستی دان  
 سنگ را بر حرکتی و بیالین من آوردی و با خود گفتی که سنگ را بوی فردا بگویم و دیرا  
 هلاک کنم پس من خود گفتی که روان باشد که پدرش مرد پرست فردا صبح کند آن  
 سنگ را باز بجای خود بگذارد نوبت چنین کرد و مرا از ترس خواب سیاه آمد اما خود را  
 بخان می نمودم که در خوابم پس مرا گفت می دانم که در خواب ترا زحمت بسیار دادم  
 اکنون ترا بخدای بخشیدم بر بام مسجد می روم تا تو این کردی و خواب کنی پس  
 بر بام رفتم و بر سر نردبان مسجد یک خانه بود کتا بسیار در آنجا که امام مسجد داده  
 بود آن خانه در رفتن من از ترس بر رفتم و در آن خانه از بیرون بستم و بچشم آوان  
 چیز خوردن وی از آن خانه می آمد و من در تعجب بودم که وی چهره می خورد که می  
 داشتم که در آن صبح خوردنی نیست چون باید بود بیرون آمد و برفت و در آن خانه  
 رفتم دیدم که کتا می کتا بسیار خورده بود شیخ جمال الدین لوری رحمه الله تعالی  
 شیخ نجیب الدین مرا گفت است که و قهرها کسی گفت لوری غریب بدین شهر آمده است  
 نام وی جمال الدین و خدیو قوی دارد و در مسجد می باشد مسجد جامع رفتم دیدم که خدیو

عظیم دارد استغراق تمام و در پیش از آن چون دو کاسه خون پیش وی دردم  
 و سلام کردم جواب داد پس گفت مرا با سینه سیاه کن کار نیست یعنی مرا  
 با خنجر و نویسنده کار نیست کسی حاضر بود گفت این شخص از صوفیان است چنان  
 پیش از نوشتنم و از احوالی او سوالی کردم گفت من مردی ام لور و ای و چندی نمی دانم  
 بستور و دشتن خوش بود و بستور استوران داشتی یک روز در پایگاه برابر بستوران  
 نشست بودم ناگاه حالی بر من مکتوف گشت و جذبه ظاهر شد و حجاب من از پیش  
 برداشته بپیش من قدم و بیقا دم و در دست و پای بستوران می خطیدم چون پیش  
 آمدم مرا سر تو حید مکتوف شده بود و هم شیخ نجیب الدین گفته است که وی پوست  
 شلیات گفتی چنانکه جمعی از علماء و صلحا با کار وی برخاستند و او را بکفر نسبت کردند  
 و تکفیر وی فتوی نوشتند و پیش انا یک بوکر که پادشاه شیراز بود بر دنده وضه  
 کردند و اجازت قتل او خواستند انا یک گفت اگر دو شخص دیگر که در شیرازند فتوی  
 دهند تکفیر وی اجازت دم بقتل وی یک شیخ نجیب الدین بزرغش ، و یک شیخ  
 معین الدین که بزرگی دیگر بوده است در آن وقت فتوی پیش من آوردند من بران  
 نوشتنم که او مجذوب است و مغلوب کوشش وی جایز نیست ، و شیخ معین الدین نیز  
 همین نوشت انا یک قتل وی اجازت نداد ، و هم وی گفته است که بگوید و منوی  
 ساختم و جلال الدین درین کوریت چون آب بروی میرسانیدم کفرم ارفع احدیست جمال  
 گفت بیج حدی مانه است که یکوی ارفع احدیست جمال **الحمد** شیخ شمس الدین  
 صلی رحمه الله تعالی وی از شیخ کبار بوده است و صاحب حالات عظیم و کرامات  
 بزرگ و فتی که شیخ نجیب الدین بنیت خدمت شیخ جناب الدین قدس سره عزیمت

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

و من مشکلات آن کرده است بمقتضای علم و دقت و ذوق و وجدان خود می گنجد  
 مراجعت کند بشرح دیگر چنانکه در باب جدائی گوید و لم ارجع فی اطلایه الی  
 معالقه شرح کیلایر تم من فی قلبی سوم و آثار و تدریس باب الفتح و تشریح باب  
 الروح و آثار و چند الفیر و اخذ و خذ و فی السیر و ابی فی التوحید تفرغ القلب  
 من طمان الریبه و توجیه وجه تعلق مدین الغیب استنزال الاغیاض الجدید و  
 استقفا علی ابواب المزید و از معارف و یاست این کتابی که مسطور می گردد  
 سه و دل گفت مرا علم لدنی موس است تا تعلیم کن کثرت بدین دست رس  
 است تا کلمه که الف گفت و گو کنم مسج در خانه اگر کتاب است یحرف  
 بر است سه ای کس رخ تو داده نور بهرم تا تا در رخ تو بنور تو می  
 نگریم تا کلمه منکر غیر آخر که تا غیر از تو کسی که آید اندر منظرم سه ای  
 بیان ما جدای تاکی تا چون من تو ام این تویی و بای تاکی تا با غیرت تو جمال  
 غیر ما جدا تا پس در نظر این غیر ما تاکی تا و این دو قطعه نیز از معارف  
 و یاست سه کثرت جوینک در گری من و صفت تا ما را شکلی تا  
 درین که ترا شکست تا در هر عدد و زدی حقیقت جوینگری تا کر صورتش  
 بینی و در ما و تو کیست تا تا تو می و میان خالی نیست تا چهره و صفت  
 از نقاب محضی تا که حجاب خودی بر اندازی تا عشق و محشوق و عاشق  
 یکی تا شیخ کمال الدین عبد الرزاق الکاملی رحمه الله تعالی و مولی میرید  
 شیخ نور الدین عبد الصمد نطنزی است تا تا تقدیم بیان علوم ظاهری و باطنی و یرا  
 مصنفات بسیار است چون تفسیر و دیالوگ و کتاب المصطلحات موفیه و شرح

در اجازت نامه بعضی از کلام خود نوشته است  
 و در کتاب یعنی کتاب معارف العارفین  
 شیخی و مولای نور الدین عبد الصمد بن  
 شیخ علی الاصفهانی و من شیخ العالم طبریزی  
 از من بن علی بن زلفی و هم از شیخها الا  
 چند نجیب الدین جان بن زلفی شیرازی و  
 شیخ قطب الاولیاء سید العارفین حضرت  
 زکی الدین خوارزمی و علی بن کثف  
 و بیان مصلحت طریق خاص فی احوال  
 مصنف بلا واسطه و هو الی رایت فی سیر  
 و علی کتاب المذکور فتنه ای تا حقیقه  
 و قد و الدار الفنی من ثلث و لای و هو علی  
 در قریه مسج

22

دو معارضه ای برای پیدا کردن خنجر کوفته یا  
و به دو سلطان کوفته خنجر کرده طامع



متعالی باد بعد از تقدیم مراسم دعا و اخلاص می نماید که این درودیش سرگز نام  
خدمتش بی تعظیم نام نبوده باشد لیکن چون کتاب عوده مطالعه کردم و بحث  
در اینجا مطابق معتقد خویش نیافتم بعد از آن در راه امیر اقبال می گفتم که گفت  
شیخ طاهر الدوله طریقه محیی الدین العزلی را در توحید نمی پسندد و عا که گفت  
از شیخ برگزیده دیدم و شنیدم برین معنی بودند آنچه در عوده یافتیم نه برین طریقی است  
مبالغه نمود که چیزی بنویس درین باب کفر می باشد که موافق خدمتش نیفتد و  
بخش نماید اکنون نمودند که بجز نقل این سخن بخش قوی می نماید و تشبیح و  
تخلیه بکفر می رسد از روی عروسی فریب یافت مرا سرگز صحبتی با ایشان  
نیفتاد و بجز بکفر کردن لایق نیست یقین دانند که آنچه نوشته ام از تحقیق است  
نه از سر نفس و بخش و فوق کل ذی علم طبع پوشیده نیست که سر بر نیز توان  
کتابت و سنت منی بود نزد این طایفه اعتباری ندارد به طریق متابعت می  
سپزند و بنای این معنی برین دو آیه است "سنبیهم آیاتنا فی الافاق و فی انفسهم"  
حق یقین لهم انه الحق اولم یکف بر یک انه علی کل شیء شیهة الا انهم فی مرتبة  
من تقا ربهم الا انهم کل شیء محیط و مردم در مرتبه اند مرتبه نفس و این  
طایفه اهل دنیا و اتباع خویش اند و اصحاب حجاب منکر حق اند و چون حق را  
صفات او را نشناختند قرآنرا سخن محذ میگویند و ایش را خدای تعالی فرمود  
قل و ایتهم ان کان من عنادهم ثم کفرتهم بعد من کفرتهم من هو فی شقاق  
بعید و اگر کسی از ایشان است که در شک و تردید است از دوزخ خلاص شود آدم مرتبه  
مرتبه بخله اهل این محکم از آن مرتبه برتری کرده باشند و مقول ایشان همانی باشد

و بدان رسیده که بایست حق استدلالت کند و بتفکر و آیات که افعال و تصرفات  
 الهی اند در نظام آفاق و انفس بدقت صفات و اسما حق رسند چنانچه افعال و تصرفات  
 و صفات و اسما در افعال پس علم و قدرت و حکمت حق پیشتر فعل و صفا از شوب مسا  
 یستند و سب و بعد و کلام حق در عین انفس انسانی و آفاق این جهانی باز یابند و بقرآن و  
 حقیقت آن معرفت شوند حق یقین لهم اخذ الحق و این طایفه اهل برهان باشند  
 و در استدلال ایشان غلط محال بود چون بنور قدس و افعال حضرت و احدیت که  
 محل تکمیل است عقول ایشان جان خود شود که بصیرت کرد و در تجلیات اسما و صفات  
 الهی بینا شود و صفات ایشان در صفات حق محو گردد و آنچه طایفه اول و اند این  
 طایفه نیستند مرد و قسم و انفس طایفه بند قلب مرگی شود لیکن ذوالعقل متعلق  
 با خالق الهی باشند و ذوالبصیرة محقق بآن پس به خلق از ایشان مجال باشد و هم  
 را در مراتب خود محذور باید داشت و نه جوان مگون منهم و سیوم مرتبه  
 روح بود و اهل این مقام از تجلی صفات گذشته و بمقام مشاهده رسیده باشند  
 و مشهود جمیع احدیت یافته و از خلق نیز در گذشته و از جمیع تجلیات اسما و صفات  
 و کثرت تعینات رسته و در حضرت احدیت حال ایشان اولم کیف بر یکباره  
 علی کل شیء بشنیده و این طایفه خلق را آینه حق بینند یا حق را آینه خلق و بالاتر  
 ازین استملاک است در عین احدیت ذات و مجربان مطلق را فرموده الا انهم  
 فی مرتبه یمن بعد از هم و مانند مکنون در مقام تجلیات اسما و صفات سرچند  
 بسبب یقین از تکلیف خلاص یافته اند از لقاء علی المدام و معنی کل من علیها  
 فان و یشق و کرم و الاموال و الاموال قاصرند و محتاج بتبیین الا انه کل شیء

مرتبه

مست ۴۰۴

محیط و بشود این حقیقت و معنی کل شیء مالک الوجود جز طایفه اخیر ظرفیت  
 و درین حضرت سوا لاول و الآخر و الظاهر و الباطن میا نیست و در کل متعینات  
 و جمیع حق مشهود و در وجه آسمانی و تعینات آن تنزه نایمانا قولوا نعم و جبه  
 محققان شده به کز خورشید بوم بی نبردست از پی ضعف خود  
 از پی اوست از اکنون ازین احاطت معلوم کرد که حق تعالی از جمیع تعینات  
 منزله است و تعین او بعین ذات خویش و احدیت او نه احدیت مردمی  
 تا او را ثانی باشد چنانکه سخنانی رحمه الله تعالی گفت به احدیت و شمار  
 از و معزول به حدیث و نیاز از و مخدول به آن احدی که عقل داند و فهم  
 و ان صمدی که حسن بشناسد و دسم به حسن و عقل و فهم دوم همه متعیناتند  
 و هرگز متعین بیز متعین محیط نشود به الله اکبر ان تعین الی به بتعین نیکون  
 اول اکبر به مود احد لا یفر ثانیه ولا به موجود غنه فو غیر مکارثر به مود  
 سوا غیر مود ظاهر به مود باطن کل و لم یثکارثر به بس مکرر این مرتبه باشد  
 حق تعالی لود از مراتب تعینات مجرد کرد اند و از قید عقل بر ناند و بکشف  
 شود بآن احاطت رسیده و الا در حجب جلال باند و در سخن ساقی کوثر امیر المومنین  
 علی رضی الله تعالی عنه آمده است الحقیقه کشف سبحات الجلال من غیر اشاره  
 به اگر اشارت حسی یا عقلی در وقت تجلی جلال مطلق باند عین تعین پیدا شود و  
 جلال عین جلال گردد و مشهود نفس احتجاب عین لا یحضره الا موجود  
 و انصاف آنست که مزبختی که در عود در نفی این معنی فرموده دلایل آن  
 بر پنج مستقیم و طریق بران نیست ازین جهت و اینست انی که معقولات و انشده

الاستی  
 کلیم شود و استیلا و استیلا

نمی پسندند و وصف خضر سرشکسته که فرموده است از شیخ الاسلام مولانا نظام الدین  
سروی سید احمد پسیدم فرمود که این حضرت را کانت و چهاره حال خضر نرجان  
می پرسید و چون در اوایل جوانی از بحث فطریات و شریعات فارغ شده  
بود و از آن بحثها و بحث اصول فقه و اصول کلام مسج تحقیق نگشود تصور افتاد  
که بحث معقولات و علم الهی و آنچه بر آن موقوف بود و مردم را به معرفت رساند و آن  
نموده با زبان مدتی در تحصیل آن صرف شد و استحضار آن بجای رسید که بتر از آن  
صورت نمند و چندان دشت و اضطراب و احتجاب از آن پیدا شد که قرائت  
و معلوم گشت که معرفت مطلوب از طور عقل برتر است بعد از آن علوم سرحد حکما  
از تشبیه بصورت و اجزای خلاص یا نه در تشبیه با روح انقاده اند و مانی که بحث  
مقصود و ارباب ریاضت و مجاهده اختیار افتاد و توفیق حق و تسکین شد و اول این  
سخن بصحبت مولانا نور الدین عبدالصمد نظری قدس سره عالی روح رسید و صحبت  
او همین منتهی توحید یافت و مقصود کشف شیخ یوسف مدانی را عظمی پسندید و آنرا  
بصحبت مولانا شمس الدین کیشی رسیدم چون از مولانا نور الدین شنیدم بودم که در  
عصر شش و در طریق معرفت نیست و این را با حق سخن او است سر نقش که بر خنجر  
ستی پیدا است و آن صورت انگمن است گمان نقش آواست و دریای کن  
جو بر زند موجی نو و جوش خوانند و در حقیقت دریاست و همین معنی در  
توحید بیان میگردد و یکوقت که مرا از جوار چندین اربعمینان معنی کشف شد و آن  
وقت در شیراز یکس بنو که با او ایمنی دریایان زند و شیخ ضیاء الدین ابو الحسن  
را این معنی نبود و من از آن در حیرت بودم تا مقصود اینجا رسید چون مطالعه کردم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

این معنی باز می یابم و مشکوکم که این معنی طریق موجود است و بزرگان بآن رسیده اند  
و آنرا بافتند و همچنین بعصبت مولانا نورالدین ابرقوی و شیخ صدرالدین  
روزیان بنی و شیخ ظهیرالدین برقی و مولانا اصفی الدین و شیخ ناصرالدین  
و قطب الدین ابنا منیا الدین ابو الحسن توجه بزرگان دیگر رسیدیم همه در معنی  
مستحق بودند و هیچ یک مخالف دیگر یک نه اکنون بقول یک کس مخالفان قبول نمی  
توان کرد تا آنکه ما خود چون باین مقام رسیده بودیم هنوز دل قرار نمی گرفت تا  
بعد از وفات شیخ الاسلام مولانا شمس الدین نورالطه الدین نظری می شدی که بود  
دل قرار گیرد نمی یافت سنت ماه در محرابی که آبادانی نبود در خلوت نشست و تپیل  
مقام بنایت کرد تا این معنی بگشود و بران قرار گرفت و مطمئن شد و الحمد لله  
تو گفت و سر چند عذر ای تعالی گفت ظاهر تو کوا انا انکم لکن فرموده و اما بنوعه  
و یک خدشت بعد از آن چون در بغداد بعصبت شیخ بزرگوار شیخ نورالدین  
خدا الرحمن اسفرائی قدس سره رسیدیم انصاف می داد و می فرمود که مرا حق تعالی  
علم بغیر و خارج و تاویل مامنت بخشنده است بمقام برتر ازین نرسیده ام بجز  
آن بخشاکه بر طریق معقول و پنج مستقیم نیست ترکیان معنی که بشود می آید می  
توان کرد و تیر معنی شیخ عبداله انصاری قدس سره می ایست و آخر جمع  
مقامات در درجه سیم بود بعد صرف رسانیده و در معنی شیخ شهاب الدین  
سهروردی چند موضع تفریح فرموده است چنانکه در شرح معنی امام علی علیه السلام  
رضی الله تعالی عنه است که ای اگر چه حق صیغ من قایلها فرموده و از زبان حق  
درین معنی چون شمر موسی یافت که ای انا الله از پوشیده و کلمتین بودی در

دو صورت چگونه ظهور یافتی در قرآن مجید و هو الذی فی السماء و فی الارض  
چگونه صادق بودی و از حدیث پیغمبر صلی الله علیه و سلم که لودنی احدکم خلیه لبط  
علی الله کی راست آمدی و با هر که عالم است از جمل اهل هدایت بودی آخر  
درین معنی نظریه کرد که بعضی قرآن ثلاث ثلثه کفر است که انکار الذین قالوا  
ان الله ثلاث ثلثه و رابع ثلثه صرف ایمانست و توحید با کون من بجوی ثلثه  
الا سواد بعهم چه اگر ثلاث ثلثه بودی چنین بودی و یکی از ایشان چهار رابع ثلثه  
است که بوجد حقانی خویش که یکم و لا اونی من ذلک و لا اکثر الا و سوسم  
ثانی واحد و ثلاث اثنین و رابع ثلثه و خامس اربعه و سادس خمس است یعنی  
محقق حقایق این اعداد و با محمد بن قاریست و غیره که از اینست چنانکه ابوحنیفه  
علی کرم الله وجهه فرموده است که جمیع کل شیء لا یقارن و غیر کل شیء لا  
یمزج و این ضعیف است آنست که محبت با خواجیه جهانی ذلت انصار و دلش  
می داشت مر جند بعضی طعن میزدند حق علم است که بدین سبب بود که در استعداد  
او معنی یحیی و زینت یعنی اولم بحسبه تاری یافت و اعتماد کلی بران داشت  
که او میخان میخان از حق بزرگوار و در عالم کونیه اگر بعبان نیافتی و قول جندین بزرگوار  
درین متواتر و مطابق نیافتی این بیا ترا گمرازدی و دلایل بسیار کفایت بران  
معنی چنانکه در اول شرح فصوص و غیره بیان اقتلاده است تا دانشمندان محقق که  
اصحاب فصوص در کمال شرف و کمال کسند از تطویل و اطال اضر از کزدم و من  
لم یصدق بالحق ان علیا ان لا یصدق فی تفصیل حق تعالی حکما ترا هدایت سوی  
حال خویش گرامت کند و اما اولی که علی در کافری ضلال مبین







۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

و هر که بدینجا رسد هر چه گوید من جمیع الوجوه مطابق واقع بشود و آنچه نموده که آنرا همه  
 مقامات از منازل السائرین توحید است نه همان است بلکه او در مقام مقام  
 احق و اوست آخر مقامات الهیه العبودیه و موهوبه العبدیه الی بدایه عالم حق و  
 الولایه المفضوحه و اولی الامر مع الحق فی شئون تجلیاته تکلیف از جید پرسیدند که  
 مانع از اینها نیست که الی البدایه الی غیره در بدایت و وسط مقام توحید  
 خاصه در خلال سماع امثال این رباعیه بسیار بر قول داده باشم و درانی ذوق پیدا  
 باندازه یکایک نیست سه این من نم از منی هست تویی در درون پیر منی  
 هست تویی در راه هست من من مانده جان در درگاه حجابان و تنی  
 هست تویی در دران مقام حلول کفری نموده اند و توحید گفته بودم سه  
 انان من اسوی و من اموی انا لبس فی المراهقه شیء غیرنا قد سعی انشد  
 اذ انشد سخن روحان حللنا بهنا اثبت الشکره شرکا و اخفا کل من  
 فرق فرقا بیننا لا انا وید و لا اذکره ان تو کوی و ندای یا انا الی  
 الی آخره بعد از این چون قدم در نهایت مقام توحید نهادم غلط محض بود  
 الرجوع الی الحق خیر من التماوی فی الباطل بر خواندم ای عزیز توحید نهاده ایمین کن  
 و چون نظر بر قول خدای تعالی افتاد که ولا تغربوا له الا مثال بکلی نحو آن مثال کردم  
 و السلام شیخ نور الدین عابد الرحمن المعزی رحمه الله تعالی وی بسیار بزرگ  
 بوده است در وقت خواجه نصیر الدین بوده و در دیار مصر تربیت و او شاد ایشان  
 تعیین و در مقام شریعت ممکن و در دیار اودت مرید یکی از شیخ آن دیار بوده و اما  
 کار وی پیش از شیخ تمام نشده است و بر گفته بود است که کار تو پیش

۲۴  
 و هر که بدینجا رسد هر چه گوید من جمیع الوجوه مطابق واقع بشود و آنچه نموده که آنرا همه  
 مقامات از منازل السائرین توحید است نه همان است بلکه او در مقام مقام  
 احق و اوست آخر مقامات الهیه العبودیه و موهوبه العبدیه الی بدایه عالم حق و  
 الولایه المفضوحه و اولی الامر مع الحق فی شئون تجلیاته تکلیف از جید پرسیدند که  
 مانع از اینها نیست که الی البدایه الی غیره در بدایت و وسط مقام توحید  
 خاصه در خلال سماع امثال این رباعیه بسیار بر قول داده باشم و درانی ذوق پیدا  
 باندازه یکایک نیست سه این من نم از منی هست تویی در درون پیر منی  
 هست تویی در راه هست من من مانده جان در درگاه حجابان و تنی  
 هست تویی در دران مقام حلول کفری نموده اند و توحید گفته بودم سه  
 انان من اسوی و من اموی انا لبس فی المراهقه شیء غیرنا قد سعی انشد  
 اذ انشد سخن روحان حللنا بهنا اثبت الشکره شرکا و اخفا کل من  
 فرق فرقا بیننا لا انا وید و لا اذکره ان تو کوی و ندای یا انا الی  
 الی آخره بعد از این چون قدم در نهایت مقام توحید نهادم غلط محض بود  
 الرجوع الی الحق خیر من التماوی فی الباطل بر خواندم ای عزیز توحید نهاده ایمین کن  
 و چون نظر بر قول خدای تعالی افتاد که ولا تغربوا له الا مثال بکلی نحو آن مثال کردم  
 و السلام شیخ نور الدین عابد الرحمن المعزی رحمه الله تعالی وی بسیار بزرگ  
 بوده است در وقت خواجه نصیر الدین بوده و در دیار مصر تربیت و او شاد ایشان  
 تعیین و در مقام شریعت ممکن و در دیار اودت مرید یکی از شیخ آن دیار بوده و اما  
 کار وی پیش از شیخ تمام نشده است و بر گفته بود است که کار تو پیش

یکما از مشایخ عجم تمام خواہ شد وی انتظار آن می داشتہ تا آن زمان کہ شیخ جمال الدین  
 یوسف کوزانی بمصر رسیدہ در محبت وی بکثر از بہت روزگار وی تمام شدہ است  
 و پیرا اجازت ارشاد دادہ و در اجازت ویرا برادر نوشتہ زیرا کہ پیر معمر بودہ  
 و نسبت شیخ جمال الدین بدو کساست بکمی شیخ حسام الدین شمشیری و دیگر  
 بشیخ نجم الدین محمود اصفہانی و این مرد و مرید شیخ نور الدین عبد العہد نظری بودہ اند  
 قدس سرہ تعالی از داجم شیخ زین الدین ابوبکر الخوافی قدس سرہ تعالی مروصہ  
 خدمت خواجہ محمد یار سا قدس سرہ تعالی سرہ مدین کتوبات القاب ایشانرا  
 چنین نوشتہ است: ذو العلم النفع والعلل الرابع علاؤ الجمهور شفاء الصدور صفوة  
 العلماء والعرفاء الرابع اعلام السنہ قاصح الضالین البعدۃ تاج مساجد الحقیقہ سالک  
 مسالک الشریعۃ والطریقۃ الداعی الی اللہ سبحانہ علی طریق البیقین سیدنا و مولانا  
 زین الملوک والدین و فی جامع بودہ است میان علوم ظاہری و باطنی و از اول تا آخر  
 توفیق مستقامت بر جادہ شریعت و متابعت سنت کہ بزرگترین کرامتی پیش  
 محققان این عایدہ آفت یافتہ است و نسبت وی در طریقت بشیخ نور الدین عبد الرحمن  
 مصری است و شیخ نور الدین بعد از کلی تربیت و بلوغ وی بر تہ تکمیل و ارشاد  
 در اجازت وی چنین ثبت کردہ کہ لا استحق الخلوۃ و قبول الوارثات الغیبیۃ و  
 المقتوحات استخرت اللہ تعالی و اعلیہ خلوق المعودۃ و ہی سبعۃ ایام من اللہ  
 تعالی فیہا علی جماعتی بفضلہ ففتح اللہ علیہ من الایام سبعۃ ایام من عنہ فی الیلۃ الرابعۃ  
 و از او فی الترقیات فی درجات المقامات مقام حقیقہ التوحید و لم تخلصت منہ  
 قیود التفرقۃ فی شہود الجمع قبل تمام الایام السبعۃ ثم فی تمامها ظہر لہ لواحد التوحید

شیخ نور الدین

الحقیقۃ الذاتی المشار الیه علی لسان اهل الحقیقۃ بحج الجمع و مولفوه استخوانده بعد  
 الترقی و الزیاده وانی علی رجا من الله ان یاخذہ منہ الیہ تمام و یبقیہ بقا  
 دوام و یجعله للمتقین اماما و ی فرموده اجازتی که شیخ نورالدین عبدالرحمن  
 نوشته بود وقت مراجعت بخراسان در بغداد بماند بعد از مدتی دید که از خراسان  
 بجانب مصر معاودت واقع شد و خدمت شیخ از دنیا رفته بود بخلوتخانه وی  
 در ادم در اینجا اجازت خود را بای قمری تفادیت مکرر بحر فی چند با وجود که آن خلوتخانه  
 مضبوط بود و در آن کثاده می بود نمیدانم که آن مسوده اصل بود که اجازت  
 مرا از اینجا نوشته بود یا خود بنور ولایت دانسته بود که اجازت من فوت شده  
 و با تمام معاودت خواهم کرد آنرا ثانیاً برای من نوشته بود و که اشته و بر تقدیر  
 بقای آن مدتی دید در خلوت چنانکه مذکور شد بعضی کراحت بود و هم وی  
 فرموده است که چون از مصری ادم و یغداد رسیدم طایفه که شیخ نورالدین  
 عبدالرحمن بمن داده بود و بر سر اکابر دیگر از مشایخ رسیدم همراه داشتم بپیرنج  
 کیانی اتفاق طایفه استاخذ آن طایفه را از من طلبید چنانچه مقتضای فقر و درویشی  
 باشد بوی دادم شب در واقع دیدیم که آن طایفه پیش استغاثه می کنند و بزرگان  
 را که بر سر ایشان رسیده بود می شرد و می گوید که من بر سر فلان و فلانی رسیده ام  
 حالی مرا بر سر خاری نادی که بشرب خمر اشتغال می نماید بقرآن باطله شده یکی  
 از اصحاب طلبت می رسیده و بختیم شنیدیم که وی در خواب است و بشرب خمر  
 مشغول است با سنجار فتم گفتند در فلان خانه است بآن خانه در ایدیم مست افتاد  
 بود و طایفه بر سر وی مهاجم شدند مرا گفتند که تو بیرون برو که من طایفه را بیارم

[illegible]



مقتد بمعانی آن صفات بود اگر مشا به این وحدت علی الاطلاق تمام بود انچه این  
شریعت ماده الحیات با قوام بود و تعالی مشا به این وحدت بآن باشد که ظاهر  
از مشا به و وحدتی که در ضمن همه صفات باشد ملاحظه شده باشد انچه این  
موقف وحدت زینت پذیر باشد و درین مشا به اثنیت بر خیزد و نیز  
ماند در میان و نه قوام و در ضمن ایام تنبیه قوام مفهوم می شود سه مشرب  
اگر چه قیست در شود جیب بین بود اگر می گفته که مراموسی علیه السلام  
نماند شربت و اذ کوی این از آن پدید شد تنبیه او نموده آمد که اگر چه این شرب  
جانب است اما و مشا به جیب به صلی الله علیه و آله سم حجابست سر که می خواهد که  
از مشرب جیب با نصیب باشد در قضای خود سعی باید نمود سه وادی این قدم  
خوانی در عدم سیر فرض بین بود موسی علیه الصلوٰۃ و السلام چون بودی  
این رسید از سه غما خلاص یافت سر که می خواهد که معنی قدم که مجوسه وی این است  
در باید در نشی سعی باید نمود سه را بآن موقف حجاب آمد به کشف اندر سکوت  
حین بود به طریقه او این بود که در مجالس سخن گفتی و این معنی را فضیلت می دانست  
تنبیه او نموده آمد که این فضیلت متضمن رفیعت حجابست و خدمت شمع رحمة  
تعالی ازین مقوله ابیات با شرح معانی آن از بیست بیت زیادت ایراد کرده اند  
و طلب اغتیار را برین اقتضای افتاده و مولانا شیخی قستانی در تاریخ ولادت و  
وفات امیر قوام الدین گفته است سه ایرتار که کمال مقامت و دین به که در  
طریق طلب مثل شاه و آدم بود به سال منفرد و بی و چهار میلادش به بیست و روز  
آغاز عید ظلم بود به شب مغارتش به شش و شصت و بیست و هفت و ابراهیم

۳۷۵

بنح شب مقدم بود، خواجه شمس الدین محمد انکلسوی الجبلی قدس سره تعالی  
روح وی از اولاد کبار و اخفاء بزرگوار حضرت شیخ الاسلام احمد الجبلی  
الکاشغری است قدس سره تعالی سره و خرقه حضرت شیخ که میگویند همان خرقه  
که از شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس سره تعالی سره بوی رسیده است و ذکر بیان  
وی و محدث از پیران حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم موجود است از میان سر  
اولاد پنهان و ایشانی رسیده جامع بود میان علوم ظاهری و باطنی و او را در  
صبح و شام دو ذکر هر بر طرفه شیخ زین الدین میرفت و بجهت شیخ بهاء الدین  
بسیار میرسید و اعتقاد و ارادت تمام داشت تا خدا و ایل حال ویرا جذب رسیده  
بوده است چنانکه جذر و زجر غایب بوده و غارها از وی فروت شده می  
فرمود که در آن جذب مشایخ وقت چون شیخ زین الدین و شیخ بهاء الدین  
بقصد تربیت و اصلاح من بر من ظاهر شدند اما من هیچ که امد استیلم نشدم تحت  
شیخ زین الدین بر سینه من نشست علی می کرد و از آن آواز می آمد چنانکه چلا  
بینه را از پیله دانه جدا کنند این ذکر هر از این آواز است که بمن رسیده است  
وی فرمود که بعد از آن حضرت شیخ الاسلام احمد قدس سره در صورت خواب  
ابوالکارم که از اولاد بزرگوار وی بود بر من ظاهر شد و نفس مبارک خود در من  
دید فی الحال بوشش باز آمدم و از وقت نماز پرسیدم و بقضای قناییت  
مشغول شدم مصنفات شیخ محیی الدین عربی را معتقد بود و معتقد بود که حید را  
موافق وی تقریر می کرد و آنرا بر من در حضور علما و ظاهریان بیان می کرد  
که بحکس را بران مجال انکار نمی تواند و در سرازه حقایق قرآن و احادیث نبوی



و کلمات مشایخ بنایت نیز فهم بود باندک توجیه معانی بروی فایض می شد که  
 بعد از نامل بسیار بنظر دیگران کم رسیدی خدمت مولانا سعد الدین کاسر  
 و مولانا شمس الدین محمد اسوده و مولانا جلال الدین بایزید بودانی و غیر ایشان  
 از عزیزانی که در آن وقت بودند مجلس وی حاضر می شدند و معارف و تفکرات  
 و ایراستحسان می کردند در اشای و حفظ و مجلس سماع و پیرا و جدی عظیم میرید  
 و میهای بسیار میزد و آنرا آن همه مجلسیان سرایت می کردند و در بعضی اوقات  
 مردان را در صور صفات غالب بر تعوس ایشان می دید و روزی می گفت که اصحاب  
 گاه گاهی از صورت انسانی بیرون می آیند اما زود بآن بازمی گردند و یکدو کسی را  
 نام می برد و می گفت که هرگاه که پیش من می آیند در صورت سیکان چهار چشم می نمایند  
 بسیاری بود که در جهت می چیزی بر خاطر کسی که شتی آنرا اظهار کردی بروی می غیر  
 آن کسی نه انستی ملونی رحمه الله صغوة يوم السبت السادس والعشرين من  
 جمادی الاولی سنه ثلث و ستین و ثمان مائة و در تاریخ وفات وی گفته اند  
 سه شیخ اکل قدوة کل که بود در اعلی صورت رابعی و نمون به خواج  
 شمس الدین محمد که غش به آسمان پوشیده و لقی نیکون به ساخت چادرش  
 قدس قدس به غیره زود از غلظت امکان بیرون به جرف و درون یکپا به قدرش بود  
 سال تا رنجش بر سر از جرف و درون به و قبر وی در حوالی مسجد جامع سمرقند است  
 نزدیک بزار متبرک فقیه ابو زید قرغزی رحمه الله تعالی مولانا زین الدین  
 ابوبکر تاشیادی قدس الله تعالی روحه و هی در علوم ظاهر شاگرد مولانا نظام الدین  
 بروی است اما بواسطه وزرش شریعت و متابعت سنت ابواب علوم باطنی

میرزا محمد تقی میرزا محمد تقی میرزا محمد تقی

بروی مفتوح شده بوده است و احوال و مقامات عالیله از باب ولایت  
 شریفه خودی بحقیقت اویسی بوده است و تربیت از روحانیت شیخ الاسلام  
 احمد انصاری قلیله قدس الله تعالی سره یافته است و ملازمت تربیت مقدسه  
 بسیار میگردد است. چنین گویند که بعد از آنکه خدمت مولانا مدتی بریاضات  
 و بیاد استیغال نمودن شیخ الاسلام احمد قدس الله تعالی روحه بروی ظاهر شد  
 و گفت که خدای تعالی و ادوی دارد تو در شفاخانه مانده است خدمت مولانا  
 مدت هفت سال پیاده بیشتر پای بر زمین از تا پیاده تربیت مقدسه ایشان  
 می رفتی و بتلاوت قرآن می بودی و چون تربیت مقدسه رسیدی در کندی  
 که محاذی است بیتادی و بتلاوت قرآن شغل می نمودی و در هر چند وقت  
 اندکی بیشتر می آمدی تا مدت هفت سال را به پیش مرقد شریف می رسید  
 بعد از آن سرگله که پیش مرقد می رسیدی بنشستی و پیرا از اختلاف احوال  
 که چند وقت می ایستادگاه دور و گاه نزدیک و در آخری نشست بی توقف  
 سوال کردند جواب داد که همه با هم و اشارت حضرت بود بعد از آنکه سی سال  
 برین طریق بود و بعضی اصحاب وی گفته اند که آنچه مرا معلوم شد ما است  
 من از ختم قرآن بدین طریقه کرده بود از روحانیت حضرت شیخ اشارت  
 بان رفت که احوال زیارت مشتمل بر منوی سلام ابد علی من جلیه  
 بند و آبی رفت و خلعتها و نوازشها یافت و از اینجا عزیمت طواف طار  
 طوس کرد شب در محراب مبارک شیخ ابو نصر سراج بود حضرت رسل  
 صلی الله علیه و سلم در خواب دید که فرمودند که فردا در شهر طوس ترا درو

۵۶  
 خریان چنین آید و را نفیلم کن و حرمت دار و لیکن سجد نکند چون باد بطوس در آمد بیا  
 طوسی را که مجذوب بود و دید که بران صفت که حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم گفته بود  
 می آید چون مولانا را دید خود را بر زمین افکند و سر در خاک کشید مولانا پیش او رسید و بنا  
 بر پای ایستاد بعد از ساعتی پای خود از بندیردن کرد و بر پای خاست و با خودی گفت  
 ای بای الهی که کسی نفیلم نمیکنی که دو پیش پیغمبر صلی الله علیه و سلم در تربت شیخ ابو نصر  
 سراج بادی طاعت کرده و برایتونشان داد و فرشتگان آسمان از هی شرم  
 می دارند مولانا بروی سلام کرد جواب داد و گفت برو که اولیا رود و ما منتظر  
 قدم تو اند ما که کویند که خدمت مولانا بعد از آن مر سال یکی از خواص خود را  
 بلا خدمت بیا محو و فرستادی و سخنان ویران شده بیا و روی و اگر چه آن سخنان  
 نه بر طریقه ارباب عقل بودی خدمت مولانا معنی آنرا فهم کردی و مقصود از آن  
 بدانستی خدمت خواجهمحمد پارسا قدس الله تعالی روحه در کمرت اخیر که پنج  
 می رفته است و تزارت مرقد مطهر خدمت مولانا آمده بوده می فرموده که  
 ادلی بار که همراه خواجهم بزرگ خواجهم بهاء الدین قدس الله تعالی سره پنج می رفتم  
 برو رسیدیم قافله دو فرقه شدند بعضی میل بجانب مشهد مقدس رضوی کردند  
 و بعضی میل بجانب مری کردند مقرر بر آنکه همه در نشا بور بهم رسند حضرت خواجهم  
 میل بجانب مری کرد و فرمود که میخواهم که بصحبت مولانا زین الدین ابو بکر برسم  
 من جوان بودم و از احوال خدمت مولوی آگاه نمیشدم بشد رفتم و خواجهمحمد  
 بر من معنی اظهارندامت میکرد و میگوید که چون حضرت خواجهم بیا در سید و نه  
 باداد با خدمت مولانا بجاعت گذارده در صف اول جنبه طریقه ایشان بود

بر اقبه نشسته بوده چون مولانا از او را در خارج شده برخاسته و پیش ایشان  
 آمده و معائنه کرده و نام پرسیده خدمت خواجہ فرموده اند کہ بہاء الدین  
 گفته است برای ما نقشی بہند خواجہ فرمودہ اند کہ آید ایم کہ نقشی بریم و بعد  
 مولانا ایشانرا بخانہ خود بردہ اند و دوسر روز صحبت داشتہ اند یکی از اصحاب  
 خواجہ فریست حج کردہ بودہ است خواجہ ویرزا وصیت کردہ بودہ کہ بصحبت  
 و زیارت مولانا زین الدین ابو بکر برسی کہ حوائی از ورزش شریعت بمقامات  
 عالیہ ارباب طریقت و حقیقت رسیدہ است در کتابی کہ شیخ عالم مفسر  
 شیخ معین الدین جنید شیرازی در شرح مزارات شہداء تصنیف کردہ است شہد  
 کہ مولانا توحید الدین ابو الکلام محمد بن ابی بکر البلدی کہ از شاہیر اہل علم و فضل  
 بود و باوصاف شریفہ موصوف و باخلاق حمیدہ معروف و استہادہ الی بزرگان  
 را خدمت کردہ بودہ سندہای عالی داشت و سالہا در جامع عتیق مدرس  
 اشتغال داشت در سنج و ثنائین و سبائح و غنائت کہ بعد از چند روز  
 از وفات می ویرا بخواب دیدم کہ گفت کہ علماء را در جانت و در جہ  
 میان ایشان و انبیاء تفاوت نیست بجز یک درجہ از سوال کردم کہ  
 از علما می کہ اکنون در قید حیاتند کدام ایشان اقرب است بجدای تعالی گفت  
 مولانا زین الدین ابو بکر تہیاد می ویرا نمیدانستم چون از خواب بیدار  
 بختس کردم کہ می ویرا در خوابان دیدہ بود تعریف و توصیف کردہ توفی رحمت  
 فی منتصف الثمانین یوم الحیس سبوح محرم الحرام سنہ اجدی و تسعین و سبعمائہ  
 و ملک حامد الدین فردوسی در تاریخ وفات وی کتبہ است

و ملک غلام الدین نورانی در تاریخ و کلمات و کلام است سه سنده ای وین  
بود تا پنج سده گذشته سنده از سلسله محمد دم سده نصف النهار در خورشید  
که درج پاک مولانا عظیم سده سده برین رفت و طایک سده محمد کشته از با  
خبر مقدم سده مولانا جلال الدین محمود زاهدی فرغانی رحمه الله تعالی  
و یازده علوم خاصه است که در مولانا نظام الدین پروای است و بیعت و درش  
شریعت و متابعت سنت ازین طریق حتی کامل و نصیبی نام یافته بوده است  
در تقوی و روح جده با بیخ نموده ای آرنه که بزرگروی که یکی از آلات و مقامی  
را که وقف بوده در زراعت می کار فرموده بوده چون از آن وقف یافته حاصل  
آن زراعت را تصرف نموده و فرموده تا بر فقرا و مستحقان تصدق نموده اند بلکه  
یک صره زر بر سر میه بوی فرستاد قبولی نکرد و حاصل صره گفت اگر این را به پیش  
کتابت بر سر قبولی خواهد شد بر فقرایی که شاکر دانی نمایند و در در سر می باشند  
تسلیت کنند فرمود که تو خود آتش بر سر برو و هر کس قبول کند بوی ده اما بشرط آنکه  
بگوید که این زر از کجاست زر را بر سر برده بچکن آرا قبولی نکرد و در نامه دو کلمه  
سند نام و سببین و سبب نامه از دنیا رفته و قبر وی در مرغاب مراة است  
رحمه الله تعالی مولانا جلال الدین ابو یزید پورانی رحمه الله تعالی و یازده علوم  
شماره کرده بود و بواسطه رعایت شریعت و متابعت سنت مقامات  
عالیه کسیده اکثر اوقات وی بعد از ادای وظایف مقامات بکفایت  
مقامات مسلمانان که مشغول بر سر میه و در هر کس که بوی رجوع کرده بود و شیخ و دانشمندان  
نمودی و در کفایت آن بهره که از انبیا و پیغمبران بیستی کرد و بنفس خود

رجوع کردی. سرخند از مواعظ و نصایح که بر زبان وی که سستی آنرا در نفوس  
 مستحان تاثیر عظیم بودی اگر چه آنرا بارها شنیده بودند و بر خاطر داشتندی  
 و در هر طریقت کسب کمال هر پیری ننوده است همانا که او پیری بوده است  
 گفته است که هرگاه که مرا اشکال می افتد روحانیت حضرت رسالت صلی الله  
 علیه و سلم بی واسطه آنرا رفع میکند. گویند که روزی از اصحاب خود شانه طلبید  
 و گفتند حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم فرمود که بایزید گای محاسن خود را شانه  
 می کن. و بصحبت مولانا ظفر الدین خلوتی پرسیده است و طریقه و راه بسیار معتقد  
 بوده که هر چه نسبت ازاوت وی در نیامده و بوده کم بوده که خانه وی از طعمان  
 خالی بود و برای ایشان طعامهای مرغوبه میپاشاختی و آنکه دخل وی از این  
 وزارت محقر می بود. روزی میگفت که بیشتر جان بود که هر وقت که  
 جماعتی عزیزان از شهر متوجه پوران میشدند بر من طعامی میدادند که  
 چند کس اند و می خواهند رسید طعامی مناسب ایشان ترتیب می کردم که چون  
 رسیدن انتظار پیش آدم یک شب در مسجد ختم قرآن تمام می شد یکی از ترکان کنار  
 رود و چند روغن خوشبو می آورد و سو کند بمن داد که ازان بخور که از وجوه است  
 من یکت روغن خوشبو را دادم و دومی کردم و باز یک نیم را بدویم کردم و یکی  
 ازان دومی را بخوردم آن معنی بمن دستور شد ازان وقت باز از توبه عزیزان  
 باین جانب و قرب غیایم وقت رسیدن ایشان زانمی دانم در تشویش می انهم  
 روزی با جماعتی بزیارت وی رفتم وقت انکور بود ملا باغ انکور در آورد  
 و خود بر پشت ملاطاف باغ کردیم و آن قدر انکور که می بایست خوردیم یکی ازان

جماعت خوشه چند انگور برداشت دیگری با وی گفت که خدمت مولانا اجازت  
 برداشتن نمیکرد و اندوختن قصر را بگفت که از بعضی علماء وقت واقع شده بود  
 که جمعی همان وی شده بودند یکی از آن جمیع از سفره وی تبرکی برداشته بود  
 چون خادم سفره برداشت خادم را گفت جوانی منکر نمیکردی خادم گفت من  
 هیچ منکر حاضر نشدم گفت فلان کس بی اجازت زلزله کرد سفره را پیش وی  
 برتا آنرا بر سفره اندازد خادم سفره را پیش وی برد تا زلزله را بر سفره انداخت  
 بعد از آن خدمت مولانا آمد و از برای طعام آورد چون طعام خورده شد  
 اجازت مراجعت خواستیم در وقت بیرون آمدن پیش در بایستاد و گفت  
 کسی را که اجازت پیغام در آمدن کردند آن اجازت خوردن و بیرون همه است  
 و آنچه آن عالم کرده است نیکو نموده است اگر چه در اول اجازت نموده بود  
 می توانست که در آخر بکل کند آن زلزله را بر سفره باز نکرد اندام یکبار دیگر  
 با جمعی اتفاق زیادت وی افتاد در وقت بازگشتن کمی از ایشان را در خط گذشت  
 بود که اگر خدمت مولانا را کرامتی هست می باید که قدری شش تبرک بمن دهد  
 چون ویرا خبر داد که دریم آن شخص را آورداد که کیامت باش بخانه در وقت  
 و یکسب طلق میوز بیرون آورد و بوی داد و گفت که معذور دار که در باقیای  
 کشش نمی باشد یکبار پهلوی وی نماز شام می گذارم چنان ویرا مغلوب  
 و مستغرق یافتم که گویی بخود مسج شوری ندانست در قیام که می ایستاد کمال  
 دست راست بالای جب می نهاد و کمال دست چپ بالای راست توفی  
 رحمه الله تعالی یله یوم الاثنين العاشر من ذی القعدة سنة اثنين و ستين

و ثمانخانه و قبر وی در پورامنت ، مولانا طاهر الدین خلوتی رحمه الله تعالی  
 وی جامع بوده است چنان علوم ظاهری و باطنی . مولانا زین الدین ابو بکر تاج  
 می فرموده است که در زیر طاس فلک مثل طاهر الدین نمیدانم . و مرید شیخ سیف  
 خلوتی است و پانزده سال در محبت و خدمت وی بوده است . و شیخ سیف  
 در سنه ثلث و ثمانین و سبعمائة از دنیا رفته است و قبر وی در مزار خلوتی است  
 بر سر جبل کازرگاه . و شیخ سیف الدین مرید شیخ محمد خلوتی است که می گویند که  
 هرگاه که در خوارزم بد که مشغول شدی آواز وی چهار فرسخ بر رفتی . و پهلوان  
 محمود پیکار معاصری بوده و با وی محبت می داشته . و شیخ طاهر الدین قاری  
 سجد بوده است وی گفته است که چون قراقرز تمام بر ایستاد خواندم حضرت  
 رسالت را صلی الله علیه و سلم بشی در واقع دیدم که گفت طاهر الدین قراقرز  
 بر من بخوان از اول تا آخر بروی خواندم ما گویند که وقتی در اربعین نشسته بود  
 چهار نوبت انظار کرد با آب گندم چوبیده . هر دو روز یک نوبت ما گویند که  
 هرگاه که زیارت کازرگاه رفتی چون از جبل کازرگاه در گذشتی پای برهنه  
 کردی و گفتی از او یا نواله شرم می دارم گنجای با نعلین بر روی ایستادن  
 در تاریخ سنه ثمانخانه از دنیا رفته . و قبر وی در مزار خلوتی است در جوار قبر  
 شیخ وی شیخ بهاء الدین زکریا مولانا فیاض الدین رحمه الله تعالی سره . وی تحصیل  
 علوم ظاهری و تکمیل آن کرده و مجتهد است بعد از آنکه مدت پانزده سال در سمرقند  
 و قندهار علوم مشغول بود و هر روز هفتاد تن از طلاب فضلا استفاد می کردند و در عز  
 حج کرده در وقت مراجعت از حج می گذارید و در خانقاه شیخ شهاب الدین



قدس الله تعالی سوره نزول کرده و مرید شد و این همه منزلت و کمالی از آن آستانه  
 یافت. شیخ شیخ فریدالدین عراقی و امیر حسینی است رحمه الله تعالی و بعد از وی قاضی  
 نظام وی در مسند ارشاد و فرزندی شیخ صدرالدین بود است و امیر حسینی در  
 محراب کتیر الرعد در محبت سرودشان گفته است سه شیخ مفت اقلیم قطب  
 اولیا: اول حضرت نوح کبریا، مؤلفات بهاء شریع و دین، جان پاش  
 منبع صدق و یقین، از وجود او بهر دوستان، جنبه الهادی شده و مستوفان  
 من که زوی از نیکو از بهر خاتم، این سعادت باز بهوش یافتیم، رخت بستی  
 بر دین بردار جان، که پروازی عایش ز کشیدان، آن بلند آواز و عالم  
 پناه، سرور عسکرها صدر گاه، صدر دین و دولت آن مقبول حق، ملک  
 بر خوان جویش کین، شیخ نظام الدین خالیدی دهلوی عرف شیخ  
 نظام اولیا قدس سره، وی از مشایخ شیخ مندرست بعد از تحصیل علوم دینی  
 و تکمیل آن شبی در جامع دینی بسر برد چون وقت سحر مؤذن بناره بر آید  
 آیت برخواند: اَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ، چون آنرا بشنید  
 حال بروی متغیر شد، و از سر جانی بروی انوار ظاهر شدن گرفت، چون با نداد  
 شد ای زاد و راحله روی بدر یافت، طاعت و خدمت شیخ فرید الدین که  
 نهاد و آنجا مرید گشت و به مرتبه کمال رسید، خدمت شیخ ویرا اجازت تکمیل کبریا  
 بدی مراجعت فرمود آنجا بتعلیم طلبه علم و تربیت بلبله، اهل ارادت و اشتغال  
 و حسن و خصوص دهلوی مرود مریدان وی اند، شیخ فرید الدین خرقه از خواص  
 قطب الدین نجفیا رکاکتی دارد، و وی از خواص معین الدین حسن سنجرى، و دویاز

خواهر فغان نازونی و وی از حاجی شریف زندنی و وی را شیخ الاسلام طلب  
بود و بستی رحم الله تعالی ما گویند شخصی براتی که مبلغ کثیر در اینجا نوشته بود که گو  
پیش شیخ نظام الدین آمد و قصه کم شدن برایت را بر من رسانید و اظهار تحیر و  
کرد شیخ یک درم بلوی داد که این را حلو بخور و بر شیخ فرید الدین بدویشان دو  
چون آن شخص درم را بخلو کرد و او حلو کردی حلو او را کاغذ پیچید و بلوی داد و چون یک  
سنگه کرد آن کاغذ برات کم شده و وی بود و این نزدیکست بآن که مردی پیش  
پیش کسی داشت در آن باب جمعی گرفته بودند چون وقت مطالبه رسید حجت را نیاید  
پیش شیخ بنان جمالی آمد و التماس دعا کرد شیخ گفت من پررم و شیرین دوست دارم  
رویکمال حلو برای من بخور تا دعا کنم آن مرد حلو بخورد و در کاغذ پیچید پیش شیخ آورد  
شیخ گفت کاغذ را باز کن باز کرد حجت وی بود و بس گفت حجت را بستان و  
حلو را ببر و بخور و کوه گان خود را مرد و را بر گرفت و بر رفت که گویند تا جهر را  
از مومن در دوزخ در راه قاربت کردند و راه اساطال وی بودند بخدمت شیخ صدر  
فرزند شیخ بهاء الدین زکریا که صاحب سجاده بود و رفت که غنیمت دلی دارم و  
التماس سفارش کرد و شیخ نظام الدین که آنجا القات نماید که ویرا سرایه بخار  
بست آید شیخ صدر الدین التماس ویرا بندوقی داشت و رتبه نوشت چون بد  
رسید و رتبه را پیش نظام الدین داد و شیخ خادم را داد و گفت خردا از او  
باید ادنا وقت چاشت مریخی که رسید در راه این عزیز نهادیم تسلیم وی کن  
خادم روز دیگر آن شخص را بجای بنشانند و مرفوح که میرسد تسلیم وی می گردانند  
چاشت را و از ده هزار تن که در میان آمدند برداشت و بر رفت و قتی سلطان

علاء الدین محمد شاه بخی میرزا زرزو جواهر پیر نزد شیخ و مستاد قلندری دهر بر شیخ  
نشسته بود پیش آمد که ایها الشیخ الهدایه شو که شیخ گفت اما تنها خوشتر که قلندری از  
بس گشت شیخ فرمود که پیش آی که مقصود آن بود که ترا تنها خوشتر که چون قلندری خوا  
که میرزا برادر قوت وی بکل آن وفا نکند بهر کاری غلام شیخ محتاج شده و وقتی  
تجدید و منو کرده بود خواست که محسن شاه کند شاه در حلق بود و کسی نزدیک  
نشد که شاه را بدست شیخ و شاه از طاق بگشت و فوراً بدست شیخ  
رسید شیخ ابو عبد الله الصوفی قدس الله تعالی روحه وی از بزرگان شیخ  
کیهان و رؤسا و ایشا ن بود و در احوال عالم و کرامات ظاهر بود و  
جامعی از بزرگان مشایخ علم را در پیافته بود و مستجاب الدعوه بود و وقتی که غضب  
شده می سبحانه و تعالی از برای وی زود انتقام کشیدی و مرهم خواستی خدای  
چنان کردی و بهر چیز که پیش از وقوع آن خبر کردی چنانچه خبر کرده بودی واقع  
جامعی از اصحابی بقصد تجارت بهر قدر رفته بودند نزدیک بهر قدره جامعه می  
بشارت ایشان بیرون آمدند جماعت تا جوان شیخ ابو عبد الله را آواز دادند و دید  
که در میان ایشان ایستاده است و میگوید سبوح قدوس ربنا الله و در شویید  
ای سواران از میان ما سواران منفرق شدند و هیچکس نتوانست که از خود را  
نخاه دارد بعضی بگوها افتادند و بعضی بوا دیبا و دهن از ایشان با یکدیگر جمع شدند  
شد از شر ایشان برستند بعد از آن شیخ را در میان خود طلبیدند و یافتند چون  
بکیهان باز گشتند و قهر را باز گفتند اصحاب شیخ گفتند شیخ مرکز از میان غایب  
نشد شیخ نجی الدین عبدالقادر الجیلانی قدس الله تعالی سره کنیت وی ابو محمد

طوی بود چندی نیزه ابو عبدالله صلی الله علیه و آله است از جانب مادر و مادر وی امّ الحیر  
 امّ الحیر را غلامی بنت ابی عبدالله الصدیق گفته است که چون فرزند من عبدالله القادر  
 متولد شد سرگز در روز رمضان شیر بخورد و یکبار رها ل ماه رمضان بخت ابر  
 پوشیده ماند از مادر وی پرسیدند گفت امروز عبدالله القادر شیر نخورده است  
 آخر معلوم شد که آنروز رمضان بوده است و ولادت وی پسند آمده  
 و سبعین و ربعمائه بوده است و دفاستای در سنه احدی و سنین و خمسمائه  
 وی گفته که خود بودم روز عرفه بمحورن رنتم و دنبال کاوی کرتم بخت  
 مراشت آن کاو روی باز پس کرده و گفتم یا عبدالله القادر ما لهذا خلقت و لما  
 بهذا اُمرت بر رسیدم باز گشتم و پیام برای خود بر آمدم حاجبا ز احمیم که در وقت  
 ایستاده بودند پیش مادر خود رفتم و گفتم مراد کار خدای تعالی کن و اجازت ده  
 تا بنفاد بروم و بخدمت مشغول شوم و حال تازه زیارت کنم از من بسیار آن و اید بگوید  
 با وی بگفتم بگریست و برخاست و مشتاد و بیاد بیرون آورد که میراث پدر من مانده  
 بود و جمل دینار را برای برادر من گذاشت و جمل دینار را در زیر بغل من در جامه  
 من دوخت و مرا اذن سفر کرد و مرا عهد داد بر صدق در جمیع احوال و بوداع من  
 بیرون آمد و گفتنای فرزند برو که برای خدای تعالی از تو بیزیدم و تا قیامت رو  
 ترا خواهم دید من با قافله اند که بجانب بغداد توجه نمودم چون از حدان بگذشتیم  
 شست سوار بیرون آمدیم قافله را بگرفتند و بیکس مرا توهین نمودند تا گاه  
 یکی از ایشان بمن بگشت و گفتند ای فقیر با خود به داری گفتم جمل دینار که گفتم یکی  
 گفتم در جامه من دوخته است در زیر بغل من کان برو که مکر من استنرا می کنم مرا بگذا

و بر رفت و دیگری بمن رسید و همان پرسید و همان جواب شنید و او نیز مرا بگفت  
 و بر رفت و مرد و پیش منتر ایشان بهم رسیدند و آنچه از من شنیده بودند با وی  
 بگفتند و او طلبید و بر بالای تنی که اموال قاضی را قسمت میکرد بن گفت با خود چه  
 گفتم جل نیا گرفت بگفت که من در خانه من و دختری است در زیر بعل من بفرمود تا با  
 مرا بشکافند و آنچه گفته بودم باقیست گفت ترا برین داشت که اعتراف کردی  
 گفتم که مادر من مرا عده داده بود و بر صدق و راستی و من در عهد وی خیانت ننکندم  
 پس منتر ایشان بگریست و گفت چندین سالست که من در عهد پروردگار خود نیست  
 کرده ام و بر دوست من توبه کرد پس اصحاب وی گفتند که تو در قطع طریق منتر با بود  
 اکنون در توبه منتر با پیش من بر دوست من توبه کردند و آنچه از قاضی گرفته بودند باز  
 دادند و اول تا میان بر دست من ایشان بودند و وی در سنه ثمان و ثمانین و اربع  
 سیصد در رسید و بجهت تمام تحصیل علوم مشغول شد اول بقراءت قرآن و بعد از آن بفقہ  
 و حدیث و علوم ادبیه پیش بزرگان که در آن زمان متبحر بودند و بآنکه روزگاری  
 بر آفران خود غایتی شد و از اهل زمان خود متمیز گشت و در سنه احدى و عشرين و خمس  
 مئله غلظت داده و بر کلمات ظاهر و احادیث و مناقب عالی بوده است و فی تاریخ  
 الامام الیافعی رحمه الله و انما کرامته یعنی الشیخ عبد القادر بن محمد بن محمد بن  
 عن الحضره و قد اخبرنی عن ادراکت من اعلام الایمیه آن کرامته تو اثرش او قریب  
 من التواتر و معلوم بالالتحاق انه لم یظهر ظهور کرامته غیره من شیوخ الاقارب و وی گفت  
 که یازده سال در یک برج بنشستم و با خدا تعالی عهد کرده بودم که بخندم تا بخوراند  
 و لغه در دهان من ننهد و تا شام تمام نیا شد تا آمد یکبار چهل روز هیچ نخوردم

بعد از چهل روز شخصی آمد و قدری طعام آورد و چنانچه بر وقت نزدیک بود که نفس من  
بر بالای طعام افتد از پس کرسکی گفتم و الله که از عده‌ای که با خدای تعالی بسته‌ام  
بر نگردم شنیدم که از باطن من کسی خیادی کند و پاؤ از بلند میگوید الجوع الجوع تاگاه  
شیخ ابوسعید مخزومی رحمه الله تعالی بمن بگذشت آن آواز را شنید و گفت عباد  
این چیست گفتم این قلش و اضطراب نفس است و اما روح برقرار خود هست و  
مشاهده خداوند خود گشت بخانه ما بیا و بر وقت من در نفس خود گفتم بیرون نکام  
رفت تاگاه ابوالعباس خضر علیه السلام درآمد و گفت برخیز و پیش ابوسعید رو  
رفتم دیدم که ابوسعید بر در خانه خود ایستاده است و انتظار من می برد گفتم ای  
عبد القادر آنچه من ترا گفتم نجس نبود که خضر را نیزی بایست گفتم قیس مرا بخانه  
در آورد و طعامی که میا کرده بود لقمه لقمه در دهان من می نهاد تا سیر شدم بعد از آن  
مرا فرقه پوشانید و محبت ویرا لازم کردم گفتم شیخ ابوسعید عباد القادر بن ابی صالح  
عبده الجلیلی رئیس الخرقه من ید الشیخ ابی سعید المبارک بن علی الخزومی و سولسما  
من ید الشیخ ابی الحسن علی بن محمد بن یوسف القرشی الکفاری و سولسما من ید  
الشیخ ابی الفرج الطوسی و سولسما ید الشیخ ابی الفضل عبدالواحد بن عبد العزیز  
القمی و سولسما ید الشیخ ابی بکر الشبلی قدس الله تعالی ارواحهم و سولسما که  
وقتی که در سیاحت می بودم شخصی بمن آمد که ویرا هرگز ندیده بودم گفتم محبت  
می خواهم گفتم آری گفت بشرط آنکه مخالفت کنی گفتم نکنم گفت اینجا بنشین تا من  
بیایم کیسال بر وقت پس باز آمد من و ما اینجا بودم ساعتی نزدیک من نشست پس  
بر خاست و گفت تا اینجا نزدی تا من باز آیم کیسال دیگر بر وقت پس باز آمد من

مخزن سکر خاوری  
و سولسما

طوسی  
باز بیک اسم موقوف است

ما بجا بودم ساعت دیگر نشست و برخاست و گفت از اینجا نزدی تا من بیایم کمال دیگر  
 رفت پس باز آمد و با خود نان و شیر آورد و گفت من خضرم مرا فرمودند که با طعم  
 خرم آنرا بخوریم گفت برخیز و بیدار درای با من بخور و مرا میم شیخ حماد و باس  
 رحمه الله تعالی وی از جمله اشخاص شیخ محیی الدین عبدالقادر است که آن آیتا و فتح  
 علیه باب العارف والاشرار و صا و قدوة الفساح الکبار شیخ عبدالقادر جان  
 بود و در صحبت شیخ حمادی بود روزی با دب تمام در صحبت وی نشسته بود چون  
 برخاست و بیرون رفت شیخ حماد گفت این غمی را قدی است که در وقت وی بر  
 کردن همه اولیا خواهد بود و مرا آینه ما دور شود با آنکه بگوید قدی بدو علی و قمر کل  
 شد و مرا آینه آنرا بگوید و همه اولیا کردن نشده نوبی الشیخ حمادی شهر رمضان سنه  
 خمس و عشرين و خمس و ثمان مکیه و علی شام عبدالله نام گفت است که در طلب علم خفا  
 رفتم و این سقلا از آن وقت رفیق من می بود در نظامیه بغداد و بعد از آن مشغولی  
 بودیم و زیارت صالحان می کردیم و در آن وقت در بغداد عزیزی بود که می گفتند که  
 وی خوش است و تفریحی گفتند که هر وقت که میخواهد پدای می شود و مرا که میخواهد  
 پنهانی شود پس من و این سقا و شیخ عبدالقادر و وی منور خواهد بود زیارت  
 خوش رفتم و این سقا در راه گفت از وی سله خواهم پرسید که جواب آن غاند  
 و من گفت از وی سله خواهم پرسید تا میبینم چه می گوید شیخ عبدالقادر گفت معاذا  
 معاذا الله که از وی چیزی پرسم من پیش وی بروم و انتظار بزرگ است وی می برم  
 چون بروی در آیدم و مرا بر جای خود ندیدم یک ساعت بودیم دیدیم که بر جای خود  
 نشسته است پس از سر خرم در این سقا بگریست و گفت نای تو ای سقا

سقا و شیخ عبدالقادر  
 و شیخ محیی الدین عبدالقادر  
 و شیخ عبدالقادر

ویرام

از من سلسله پرسشی که جواب آن ندانم آن سلسله است و جواب آن این می بینم که آن  
کفر در توزیانه می باشد بعد از آن من نگویست و گفت ای عبدالله از من سلسله پرسشی  
ومی پرسی که من چه می گویم آن سلسله است و جواب آن این می بینم که خود کبر و ترا  
دنیا تا بدو کوشش با من بی ادبی کردی بعد از آن شیخ عبدالقادر زکریا است و  
ویرا بخود نزدیک نشاند و گرامی داشت و گفت ای عبدالقادر خدای و رسول خدا  
خشنود ساختی با دلی که نگاه داشتی کویا که می بینم ترا در بغداد که بمنبر برافروخته و می  
گویای قدیمی بده علی رفته کل ولی الله می بینم اولیا و وقت ترا که همه کردندی  
خود پست کرده اند اجداد اکرام ترا پس در همان ساعت غایب شد و  
بعد از آن ویرا هرگز ندیدیم و هر چه نسبت به شیخ عبدالقادر گفت واقع شد و این  
بتحصيل علوم اشتغال بلیغ نمود و برادران خود فایق شدند خلیفه ویرا بر سالت  
بلک روم فرستاد بلک روم علماء نصرانی را با وی مناظره فرمود و همه را الزام  
و انعام کرد در نظر بلک بزرگ نموده ملک را و خیزی بود خوب زودی بزی مشغول  
ویرا از ملک خواستگاری کرد گفت بشرط آنکه نصرانی شوی بابت کرد و خیزی  
داد پس این سقا کلام غوث را یاد کرده داشت که آنچه بوی رسید بسبب و کار  
و اما من چون بدمشق رفتم نورالدین شهید ما بر تولیت او قافه گواه کرد و  
دنیا روی من نهاد و سخن که غوث در حق من گفته بود راست شد و روزی  
شیخ عبدالقادر در رباط خود مجلس می گفت و خانه مشایخ قریب به پنجاه  
تن حاضر بودند از انجمله شیخ علی دینی بود و شیخ بقاب بنو و شیخ ابوسعید  
قیسوی و شیخ ابوالغیب سهروردی و شیخ جاکبر و قنصیب البان موصلی

این سخن را در اندیشه بخت از غیب

این سخن را در اندیشه بخت از غیب  
و کس که از غیب آید  
و کس که از غیب آید  
و کس که از غیب آید

این سخن را در اندیشه بخت از غیب  
و کس که از غیب آید  
و کس که از غیب آید  
و کس که از غیب آید



و شیخ ابو السجود و غیر ایشان از مشایخ کبار شیخ سخن می گفت در انشای سخن  
 گفت قدح می پاده علی رقیبه کل ولی الله شیخ علی سبکی بمنبر بر آمد و قدم مبارک شیخ  
 را بگرفت و بپیکر ایشان خود نهاد و بریزد امن شیخ در آمد و سایر مشایخ کرد نمای  
 خود پیش داشتند شیخ ابو سعید قلیوی گفته که چون شیخ عبدالقادر گفت  
 قدح می پاده علی رقیبه کل ولی الله حضرت حق سبحانه و تعالی بر دل وی بجلی کرد  
 و رسول صلی الله علیه و سلم بر دست طایفه از ملائکه مقربین بمحض او نیا و مغربین  
 و متاخرین که آنجا حاضر بودند آخیا با جواد خود و انوات بار و لوح خود خلعتی در دست  
 پوشانید و ملائکه در حال غیب مجلس و برادر میان گرفته بودند و صفها در سوا  
 ایستاده و بر روی زمین مسیح ولی نماند مگر که کردن خود را پست کرد و بعضی  
 گفته اند که یک کس از غم تواضع بکرد حال وی از وی متواری شد شیخ صدقه  
 بغدادی رحمه الله تعالی روزی شیخ صدقه سخنی میگفت که بحسب ظاهر شیخ بر او  
 مواظبه می آمد بحلیفه رسانیدند و بر احضار فرمود تا تعزیر کنند چون سر ویدار بودند  
 کردند خادم وی فریاد بر آورد که پیشگاه دست آنکس که قصد ضرب وی کرده بود  
 شلی شده و بتبیتی بر روی رستولی شده و چون خلیفه آرمشاده کرد بروی بتبیتی  
 استیلا یافت فرمود که ویرا بگذارد از آنجا بر باط شیخ عبدالقادر آمد دید که شیخ  
 و سایر مردم منتظر شیخ نشسته اند که بیرون آید و سخن گوید بیامد و در میان مشایخ  
 نشست چون شیخ بیرون آمد و بمنبر بالا رفت مسیح سخن نگفت و قاری را هم  
 نگفت که چیزی بخواند اما مردم را و وجدی عظیم دریافت و حالتی قوی فرود گرفت  
 شیخ صدقه با خود گفت شیخ چیزی گفته و قاری مسیح خوانده این وجد از دست

شیخ عبدالقادر روی بوی کرد و گفت یا ذیالکلی از میدان من از بیت المقدس  
 با پنجاه یکم آمده است و بدست من توبه کرده امروز حاضران در محافی و بی  
 شیخ صدقه با خود گفت کسی که از بیت المقدس بیست و یکم آمده ویرا از جبهه  
 باید کرد و پنجاه حاجت دارد شیخ روی بوی کرد و گفت یا ذیالکلی توبه میکند  
 از آن که دیگر در میان بود و حاجت بی من آنست که ویرا بخت حق سبحانه را می  
 شیخ سیف الدین عبدالوهاب رحمه الله تعالی می فرزند شیخ عبدالقادر  
 وی گفته که سیج مای از ما میمان بودی مگر که پیش از آنکه نوشیدی بیایدی پیش والد  
 من اگر جانم در وی بدی و سختی مقدر شده بودی در صورتی ناخوش بیایدی  
 و اگر نعمت و خیر مقدر شده بودی در صورت نیکو بیایدی آخر روز جمع  
 سلج جادی الاخری سنده سبتین و خمانه جمعی از مشایخ در محبت و می نشست  
 بودند جوانی خوب روی درآمد و گفت السلام علیک یا ولی الله من ماه رجب آدم  
 تا ترا شهادت گویم و درین سیج بدی و سختی مقدر شده است در آن ماه رجب  
 میباید ندیده مردم مگر خیر و نیکویی چون روز یکشنبه آمد سلج رجب شخصی  
 گریه المظهر آمد و گفت السلام علیک یا ولی الله من شهر شعبان آدم که ترا شهادت  
 گویم مقدر شده است درین موت و قتل و خلق در بغداد و کرانی در مجاز و قتل  
 و کشتن در خراسان چون ماه شعبان آمد مرید مرید گفته بود و واقع شد شیخ  
 در ماه رمضان چند روز بجا رشت روز دوشنبه بست و نهم ماه رمضان جمعی از  
 مشایخ پیش وی حاضر بودند چون شیخ علی بنی به شیخ نجیب الدین مسرور روی  
 و غیره شخصی بیاید و قاتر قام درآمد و گفت السلام علیک یا ولی الله من ماه رمضان

آمده ام که ترا اخذ کنم از آنچه بر تو مقدر شده بود در من و وداع کنم ترا که این  
 آخر اجتماع منست با تو پس باز گشت در برج الکاف سال دوم از دنیا برفت و  
 ماه رمضان دیگر را در نیافت و روزی شیخ مجلس گفت و شیخ علی مینق در برابر  
 شیخ نشسته بود و در خواب گرفت شیخ اهل مجلس گفت خاموش باشید  
 و از منبر فرود آید و پیش من می بایستاد و در وی می نکرست شیخ علی  
 بیدار شد شیخ گفت حضرت بنی بر اعلی علیه وسلم در خواب دیدی گفت آری  
 شیخ گفت از برای وی باد بایستاده بودم بجز وصیت نکرد ترا گفت بکار  
 تو بعد از آن از شیخ علی پرسیدند از معنی آنچه شیخ فرموده بود که من از برای  
 باد بایستادم شیخ علی گفت آنچه من بخواهم دیدم و با بیداری می بینم  
 شیخ ابو محمد عبد الرحمن الطفسوی رحمه الله تعالی روزی در طفق که از  
 تواج بغداد است بر منبر گفت انما بین الادیان کما لکرم بین القیور انکولم  
 عفا شیخ ابوالحسن علی بن احمد که از اصحاب شیخ عبدالقادر بود از ده جنت  
 که در آن نواحی بود مجلسی آمده بود بر غایت ودیق را از سر بر کشید  
 و گفت مرا بگذارد که با تو گشتی کرم شیخ عبد الرحمن خاموش شد و اصحاب  
 خود را گفت یکسر روی در دی خالی از غایت الله تعالی نمی بینم و در افرومود که  
 و خلق خود را بپوشد گفت از آنچه میرون آمده ام بان باز نمیگردم پس روی  
 بجانب ده جنت نکرد و زوجه خود را آواز داد که ای خاتمه جامه بپار که بوم  
 زوجه وی در آن ده آواز بشنید و در راه ویران با جامه پیش آمد پس شیخ عبد الرحمن  
 ویرا گفت شیخ تو کیست گفت شیخ من شیخ عبدالقادر گفت من ذکر شیخ عبدالقادر

این شیخ علی مینق است که در  
 کاف سال دوم از دنیا برفت  
 و این شیخ علی مینق است که در  
 کاف سال دوم از دنیا برفت  
 و این شیخ علی مینق است که در  
 کاف سال دوم از دنیا برفت

این شیخ علی مینق است که در  
 کاف سال دوم از دنیا برفت  
 و این شیخ علی مینق است که در  
 کاف سال دوم از دنیا برفت

نشینده ام مکر درین جل سال است که بدرکات باب قدرتم هرگز ویرانجا  
 و جامعان اصحاب خود را گفت پیغمبر دروید پیش شیخ عبدالقادر و بگوید عبدالرحمن  
 سلام میرساند و میگوید که جل سال است که من در درکات قدرتم آنجا نرا  
 ندیدم لا دخل ولا خارج شیخ عبدالقادر جان وقت بعض اصحاب را گفت  
 بروید بکوشونج و در راه شمارا اصحاب شیخ عبدالرحمن مقبوضی پیش خواهند رسید  
 که رسالت پیش من فرستاده است ایشانرا با خود بازگردانید چون پیش  
 شیخ عبدالرحمن رسید بگوید عبدالقادر سلام میرساند و میگوید انشی فی  
 الدركات ومن موني الدركات لا يرى من موني الحضرة ومن موني الحضرة لا يرى  
 من في المخرج وانا في المخرج ادخل واخرج من باب السر من حيث لا ترائي  
 بامارة ان خرجت لك الحلقة الغلانية في الوقت الغلاني على يدى خرجت لك  
 وها حلقة الرضا وبامارة فخرج التشریف الغلاني في الملبس الغلاني لك على  
 يدى خرج لك وهو تشریف الفتح وبامارة ان اطلع عليك في الدركات بحضر  
 من اثني عشر الف مدبجهان حلقة الولاية وى فرجیه خضره طرازها سورة  
 الاخلاص على يدى خرجت در میان راه باصحاب شیخ عبدالرحمن رسیدند  
 ایشانرا بازگردانیدند و رسالت بشیخ عبدالرحمن رسانیدند گفت حدق  
 الشيخ عبدالقادر هو سلطان الوقت وصاحب التصرف فيه تا جری پیش  
 شیخ قاد را آمد و گفت تجمیز قافله شام کرده ام و مقصد دینار را بشارت  
 دارم شیخ قاد گفت اگر درین سال میروی مال ترا بفارت می برند و خود  
 می شوی تا جری بسیار تخمین از پیش شیخ قاد بیرون آمد شیخ عبدالقادر و برایشان

که در حدیث آمده است که در روز قیامت  
 شیخ عبدالقادر را خواهد دیدند و در آن روز  
 او را از میان اصحاب خود جدا خواهند کرد  
 و او را در جای مخصوصی خواهند نشاند  
 و او را از بقیه اصحاب خود جدا خواهند کرد  
 و او را در جای مخصوصی خواهند نشاند

که در حدیث آمده است که در روز قیامت  
 شیخ عبدالقادر را خواهد دیدند و در آن روز  
 او را از میان اصحاب خود جدا خواهند کرد  
 و او را در جای مخصوصی خواهند نشاند  
 و او را از بقیه اصحاب خود جدا خواهند کرد  
 و او را در جای مخصوصی خواهند نشاند

آمده ام که ترا اخذ کنم از آنچه بر تو مقرر شده بود در من و دواعی که ترا که این  
 آخر اجتماع منست با تو پس باز گشت در هیچ آنکه فرسالت دوم از دنیا برفت و  
 ماه رمضان دیگر را در یافت و روزی شیخ مجلس گفت و شیخ علی مین در برابر  
 شیخ نشسته بود و در جواب گرفت شیخ اهل مجلس گفت خاموش باشید  
 و از منبر خود آمد و پیش مجلسی بیتی بآب بایستاد و در وی می نگرست شیخ علی  
 بیدار شد شیخ گفت حضرت بنی بر اصل می آمد علیه وسلم در خواب دیدی گفت آری  
 شیخ گفت از برای وی باد بایستاده بودم بچه چروصیت کرد ترا گفت بکار  
 تو بعد از آن از شیخ علی پرسیدند از معنی آنکه شیخ فرموده بود که من از برای  
 باد بایستادم شیخ علی گفت آنچه من بخواهم دیدم وی به بیداری می آید  
 شیخ ابو محمد عبدالرحمن الطفسوبی رحمه الله تعالی روزی در طفسوبی که از  
 توابع بغداد است بر منبر گفت انا من الاولیاء کما لکم یوم القیوم را غولم  
 عفا شیخ ابوالحسن علی بن احمد که از اصحاب شیخ عبدالقادر بود از ده جنت  
 که دندان نوا می بود مجلسی آمده بود بر خاست و دلق را از سر بر کشید  
 و گفت مرا که از که با تو گشتی کرم شیخ عبدالرحمن خاموش شد و اصحاب  
 خود را گفت یکسر روی در دی خالی از خایت الله تعالی نمی بینم و ویرا فرمود که  
 دلق خود را بپوشد گفت از آنچه بیرون آمده ام بان باز نمیگردم پس روی  
 بجانب ده جنت کرد و زوجه خود را و از واد که ای فاطمه جامه بپوش که بیرون  
 زوجه وی در آن ده آواز بشنید و در راه و چرا با جامه پیش آمد جس شیخ عبدالرحمن  
 ویرا گفت شیخ تو گیت گفت شیخ من شیخ عبدالقادر گفت من ذکر شیخ عبدالقادر

این شیخ علی مین است که در  
 کان من مشایخ البطایح و من جمله  
 کرامت می ذکرده و توحید الله  
 غیر اینصورت من ذکرده فی اوردی  
 بقا که اندر حق البقی باذن الله تعالی

و در این مجلس از شیخ عبدالقادر  
 قیامت آمده و تمام بود و تمام  
 اسرار بود و در این مجلس از شیخ عبدالقادر  
 و بعد از آن که از شیخ عبدالقادر

این شیخ علی مین است که در  
 کان من مشایخ البطایح و من جمله  
 کرامت می ذکرده و توحید الله  
 غیر اینصورت من ذکرده فی اوردی  
 بقا که اندر حق البقی باذن الله تعالی

شنیده ام که در بین جبل سالی است که در درکات باب قدرتم مرکز ویرا آنجا  
 و جامع آنرا اصحاب خود را گفت بنفاد روید پیش شیخ عبدالقادر و بگوید عبدالرحمن  
 سلام میرساند و میگوید که جبل سالی است که من در درکات قدرتم آنجا ترا  
 ندیدم لا داخل ولا خارجا شیخ عبدالقادر همان وقت بعض اصحاب را گفت  
 بروید بکف سوخت و در راه شمارا اصحاب شیخ عبدالرحمن بکف سوختی پیش خواهند رسید  
 که بر حالت پیش من فرستاده است ایشانرا با خود بازگردانید چون پیش  
 شیخ عبدالرحمن رسید بگوید عبدالقادر سلام میرساند و میگوید انتی فی  
 الدركات و من هو فی الدركات لا یرى من هو فی الحفرة و من هو فی الحفرة لا یرى  
 من فی الخندق و انما فی الخندق ادخل و اخرج من باب السر من حیث لا تراه  
 بامارة ان خرجت کب الخفة الغلانیة فی الوقت الغلانی علی یدی فرجت کب  
 و حی خفة الرضا و بامارة خروج الشریف الغلانی فی الیل الغلانیة کب علی  
 یدی فرج کب و هو تشریف الفتح و بامارة ان اخلع علیک الدركات بمحض  
 من اثني عشر و لی الله سبحانه خفة الولاية و حی فرج خفة طراز ما سیور  
 الا خلاص علی یدی فرجت و در میان راه با اصحاب شیخ عبدالرحمن رسیدند  
 ایشانرا بازگردانیدند و به حالت پیش شیخ عبدالرحمن رسانیدند گفت صدق  
 الشیخ عبدالقادر موسیطان الوقت و صاحب التصرف فیہ تا جری پیش  
 شیخ حماد درآمد و گفت بختیمر قافله شام کرده ام و مقصد وینا را بخت  
 دارم شیخ حماد گفت اگر درین سال میروی مالی ترا بشارت می برند و خود  
 می شوی تاجر بسیار کلین از پیش شیخ حماد بیرون آمد شیخ عبدالقادر و بر پیشانی

که در کتب معتبره آنرا در بعضی از کتب معتبره در کتب معتبره در کتب معتبره  
 که در کتب معتبره آنرا در بعضی از کتب معتبره در کتب معتبره در کتب معتبره  
 که در کتب معتبره آنرا در بعضی از کتب معتبره در کتب معتبره در کتب معتبره

که در کتب معتبره آنرا در بعضی از کتب معتبره در کتب معتبره در کتب معتبره  
 که در کتب معتبره آنرا در بعضی از کتب معتبره در کتب معتبره در کتب معتبره

قصه را با او گفت گفت برو که سلامت خواهی رفت و بغیبت خواهی آمد و همان  
 بر من آن شخص به فرستادم رفت و بیضا عت خود را بنزد دینار بهر زبانت روزی  
 بقضای حاجت ببقایه در آمد و آن هزار را بر طاقی نهاد و بیرون آمد و آنرا فراموش  
 کرد و به منزل خود آمد و در خواب گرفت در خواب دید که در قافله ایست حرمیان  
 قافله را غارت کردند و اهل قافله را کشتند و او را نیز شخصی ضربتی زد و کشتند  
 از حیث آن بیدار شد و اثر خون بر گردن خود دید و الم آن ضربت در خود حساس  
 کرد و بخاطر وی آمد که هزار دینار را فراموش کرده است بتجیل رفت و آنرا باز یافت  
 و پیغداد مراجعت کرد با خود گفت اگر اول شیخ حاد را بینم وی بزرگتر است اگر  
 شیخ عبدالقادر را بینم سخن وی راست شدم است تا که شیخ حاد ویران را باز  
 دید گفت اول شیخ عبدالقادر را بینم که سخن وی حق است سفده بار از خدای  
 در خواسته است که قتل تو که در بیداری مقدر شده بود بخواب بگذشت و تلف  
 مالی تو بر فراموشی قرار یافت پس پیش شیخ عبدالقادر در راه گفت آنچه شیخ حاد  
 گفت که سفده بار در خواسته است شیخ عبدالقادر گفت سوگند به عزت میوه  
 که سفده بار و سفده بار و سفده بار تا مقادیر در خواسته ام تا جانی جان شد  
 که شیخ حاد گفت شیخ شهاب الدین سید رودی قدس سره تعالی روحه گفته است  
 که در جوانی بعلم کلام مشغول شدم و چند کتاب در آن یاد گرفتم و هم من مراد از آن  
 منع می کرد روزی عم من بزیارت شیخ عبدالقادر آمد و من با وی بودم مرا گفت  
 حاضر باش که بر موی در می آیم که دل وی از خدای تعالی خبری دهد و مستطرب باش  
 برکات و بدار ویرا چون ششم عم من گفت با سعیدی برادر زاده من عمر بعلم کلام

این کتاب در حدیث است  
و این کتاب در حدیث است

موقوف  
موقوف است بر آقای...

بعضی با آنکه در هر چه از او وجود دارد که منسوب است  
بسی را از خود آن حضرت ابرقین فیض یافته که  
مطلوبت از وی است

مشغول است هر چند ویرای گویم از آن باز نمی ایستد شیخ گفت ای عمر کدام کتاب  
حفظ کرده که کتب کتاب فلانی و کتاب فلانی دست مبارک خود را بسینه من فرو  
آورد و آنکه که یک لفظ از آن کتب بر حفظ من نماند و خدای تعالی همه منایب آنرا  
بر خاطر من فراموش کرد انید لیکن سینه من از علوم لدنی مملو ساخت از پیش  
وی بر خاستم زبانی بحکمت ناطق مرا گفت یا عمر انشد آخر المشورین بالعراق  
شیخ ابو عمر و صریضی قدس الله تعالی روحه وی گفته که بدایت کار من  
آن بود که من شبی در حریفین پیش افتاده بودم و روی در آسمان کرده  
دیدم که در میان پنج قاصد می گذروه یکی میگفت سبحان من عده خزان کل  
شئ و ما یترکه الا بقدر معلوم و دیگری میگفت سبحان من اعطی کل شیء خلقه  
ثم یردیه و دیگری می گفت سبحان من بشت الانبیاء و حجه علی خلقه و فضل  
علیم محمد اصلی الله علیه و سلم و دیگری می گفت کل فی القیاباطل الله ما کان  
له و لرسوله و دیگری می گفت یا اهل القلعة عن سالکم قد غلبوا الی ربکم رب  
کریم یعطی الجرنیل و یقر الذنب العظیم چون من آنرا دیدم و شنیدم بیخود شدم  
چون با خود آمدم دوستی دنیا و آنچه در دنیا است تمام از دل من رفته بود چون  
باید او شد با خدای تعالی خدا کردم که خود را تسلیم شیخی کنم که مرا با خدای تعالی  
رستایی کند و روان شدم دینی دانستم کجای روم تا گاه پیرای نیکو دیدار  
با محبت و وقایر مرا پیش آمد و گفتم السلام علیک یا عثمان جواب  
سلام وی باز فرمود و سو کند بروی داوم که تو کیستی که نام ملا و انبستی و  
من سرگز تر اندیده ام گفت من خضرم پیش شیخ خدا تعالی بودم گفت



یا ایها العباد دوش مردی را در صرغین جذب رسیده است و قبولی یافته و از بالا  
چفت آسمان ویراند آمد که مرجانک عبیدی با خدای عهد کرده است که خود را تسلیم  
شیخ کند بسوی وی رود و پایش من آور پس مرا گفت یا عثمان عید القادر  
سید العارفین و قبله الوافیین فی ذالوقت فعلیک ملازمه خدمتیه و تقیلم  
خدمتیه من بنود حاضر نشدم مگر که خود را در بغداد دیدم و او خضر علیه السلام جای  
شد و میراندیدم تا مدت هفت سال پیش شیخ عبد القادر در ایدم گفت مرجان  
بن جذب حواله الیه بالنسبه الطیر و جمع که کثیرا من الخیراء ای عثمان زود باشد  
که خدای تعالی ترا هریدی بدو تمام وی عبد العقی بن نقطه که مرتبه وی بلندتر  
از بسیاری از اولیا و خدای تعالی بوی مفاوت کند بر جای که بعد از ان حاقیه  
بر سر من نهاد خوشی و غلظی آن بدماغ من رسید و از دماغ بدل ملکوت بر من  
گشت گشت عشقیم که عالم و آنچه در وی است تسبیح حق تعالی میکند تا آن  
لغابت و انوار حق تعالی نزدیک بود که عقل من زایل شود شیخ پاره چپه در دست  
داشت بر من زد عقل من برقرار ماند بعد از ان مرا چند ماه در خلوت فرستاد  
که مرا هیچ امر ظاهری و باطنی واقع نشد که پیش از آنکه من بگویم با من نگفت  
و هیچ حال و مقام و مشاغل و عکاشفه و تحسینم که پیش از ان که بآن بر سر مرا  
گفت و مرا از چربی خبر داد که بعد از اخباری بسی سال واقع شد و میان  
فرقه پوشیدن من از وی و فرقه پوشیدن این نقطه از من بیست و پنج سال  
در میان شد تا بن نقطه جان بود که فرموده بود که یکی از علما که یک پیش شیخ  
عبد القادر را دیدم و سوز جوان بودم و با خود کتابی از علوم فلاسفه همراه آم

معنی خاک و نیل فرموده  
بود پنهان بر فوج آمد

۲۸۷

شیخ بی آنکه در آن کتاب نظر کند یا از من پرسد که این چه کتابست گفت یا مطلق  
بسیار خفیه کتاب یک پند ابریز و آنرا بشوی من خیمیت کردم که از پیش شیخ عزیزم  
و آن کتاب را در خانه بگذارم و دیگر با خود برندارم از ترس شیخ و نفس من  
بشنیدن آن مسامحت نکند زیرا که چیزی از آن کتاب دانسته بودم و مرا بقی  
بآن واقع شده بود خواستم که بآن غیبت بر عزیزم شیخ بمن نظر کرد مرا خفت  
بر خاستن خانه چون کسی که ویرانه کرده باشند پس گفت کتاب خود را  
بمن ده آنرا بکشت و هم همه اوراق آنرا سفید دیدم که بر آن یک حرف نوشته نبود  
بر شیخ دادم او اوراق آنرا بگردانید و گفت این کتاب فضایل قرآن است  
و من داد دیدم که کتاب فضایل قرآن است بجز بهترین خطی نوشته پس گفت  
نوبه کردی که بزبان کنوی آنچه در دل تو باشد بگو آری گفت بر خیز رفیق من  
مرجه از آن کتاب یاد گرفته بودم همه فراموش من شده بود و مرا که تا این زمان  
بخاطر من نیامده است ، روزی شیخ ابوالمعانی نام در مجلس شیخ حاضر شده  
اتاقی مجلس ویرانه عسایر عظیم گرفت چنانکه مجال حرکت نماند و بی طاقت شد  
بطریق استفاده بجانب شیخ نظر کرد شیخ یک پایه از منبر فرود آمد بر پایه اول  
همه سر آوی پیداشد پایه دیگر فرود آمد با آن سر در و کش و پسند ظاهر شد  
و همچنین پایه فرودی آمد و آن صورت زیاده ای شد تا صورتی شد  
بعینه مثل صورت شیخ و سخن میگفت با دازی مثل آواز شیخ و بکلامی مثل کلام  
شیخ و این را فخر آن شخص من شاء الله تعالی بیکس نمی دید شیخ آمد و بر بالا  
سروی بایستاد و آستین خود را منبیل خود بر سر آن شخص پوشید آن شخص

خود را در محضر ای یافت کشته ده در آنجا جوی آب و برکت رجوی درختی با خود بسته  
 کلید همراه داشت از آن دهخت بیا و بخت و بقضای حاجت مشغول شد بعد از آن  
 و هنوز ساخت و در دکت نماز بگذارد و سلام داد تشنج استین یا منیل از سر  
 برداشت خود را در مجلس دید و اعضای وی از آب و منو تر و تقاضای وی مدح شد  
 و تشنج بر بالای منبر سخن گویند که گویا سر کز فرو و شیا مده خاموش بود و با سبکس  
 گفت و دست کلید را طلب کرد و با خود نیافت پس بعد از مدتی و بیابان باد  
 جم غفیرت سفر شد چهار روز و روزی از بعد او را از تشنج بصرای کرد و آمدند که آنجا  
 آب روان بود بر خاستند و منوی سازد دید که آن حواریان حواری ماند که آن روز منو  
 ساخته بود و آن جوی بآن جوی اندکی برفت بآن موضع رسید که آن روز و تشنج  
 بود و آن درخت را یافت و دست کلید وی از آنجا آویخته چون ببعد او باز شد  
 پیش تشنج رفت تا آن قصه را باز گوید تشنج گوش ویرا گرفت و گفت یا ابا المصطفی  
 تا ما زنده ایم این را با کسی گوی و روزی تشنج با جماعتی از فقها و فقرا برین کورستان  
 رفت و پیش تشنج حاد و جمعه بسیار میتا و چاکه سو اگر ممشد بعد از آن باز  
 و آنرا بخت و سرور در روزی مبارک و ظاهر بود از ایشان پرسیدند که سبب آن  
 پیش تشنج حاد این جمعه بود گفت وقتی روز جمعه تشنج حاد و اصحاب وی بجمع  
 جمعه میرفتیم چون بسر پی رسیدیم تشنج حاد دست برین زد و مرا در آب انداخت  
 و حاد در غایت خفگی بود و من چه بپنجه پوشیده بودم و در استین من جزوی شد  
 بود دست خود را بالا داشتم تا آنی اقرار نشود و ایشان را بکشد و بر قند  
 از آب بر ادم وجه خود را میفرودم و در عقب ایشان بر ختم و بسیار غم یافته

۲۸۸

بودم چون بایشان رسیدم اصحاب وی در باب من سخن گفتند ایشان را این  
 کرد و گفت که من ویرا بنمایند تا دیدن آزمونش کنم ویرا گوئی می بینم که از جا  
 نمی جنبد پس گفت امر و زور و قدرت و دیدم حله جمع بخواهر پوشیده و در  
 سروی تاجی از یاقوت و در دست سوارا از زرد و نیلای وی نعلین از زرا آمد  
 راست وی از کار رفته بود و فرمان وی نمی برد گفتم این چیست گفت این آن  
 دست است که بآن ترا در آب انداخته بودم هیچ توانی که آنرا از من در کف زنی  
 گفتم آری گفت پس از خدای تعالی درخواه که آنرا بمن باند و پس بیستادم و از  
 خدای تعالی درخواستم و پنج هزار از او بیا و امده و فرمانی خود از خدای تعالی در  
 خواستند که سوال مرا در حق وی قبول کند پس مثل میگردم چند آنکه خدای تعالی  
 دست ویرا بوی باز داد و بآن دست مرا مصافحه کرد چون این سخن در بغداد شنیدند  
 مشایخ بغداد و صوفیه از اصحاب شیخ طاهر جمع شدند مشایخ بغداد را تحقیق  
 گفته بود مطالبه کنند بعد از شیخ آیدند اما از بیست شیخ میگویند توانست که سخن گوید  
 شیخ آغاز سخن کرد و گفت دو تن از مشایخ اختیار کنید تا تحقیق آنچه گفته ام بر زبان  
 ایشان ظاهر شود ایشان اتفاق کردند بر شیخ ابویعقوب یوسف بن ایوب که  
 که وی آن روز پیدا بود و تبرش شیخ ابو محمد عبدالرحمن بن شعیب الکرونی قدس سره  
 تعالی روحها و وی مقیم بغداد بود و مرد و از ارباب کشف و احوالی بزرگ بودند  
 پس آن جماعت گفتند ما مصلحت داریم تا جمعه و یکم که بیستیم که بر زبان ایشان ظاهر  
 می شود شیخ فرمودند از جای خود بر میزد تا این امر محقق شود و سر در پیش افتاد  
 و ایشان نیز سر در پیش افتادند تا که از بیرون مدسره آواز برآید دیدند که شیخ

کراوی  
 جامع تواتر ۸ ص ۱۸۸  
 که در این کتاب ذکر شده است  
 معروضه اگر ارجح باشد

بشاب غام می آید چون بدرسه در آمد گفت حق سبحانه و تعالی شیخ جواد را شایسته  
 من ساخت و گفت ای یوسف زود بدرسه شیخ عبدالقادر رود و با شیخ که آنجا  
 حاضرند بگوئی که شیخ عبدالقادر آنچه گفته است صادق است و منور شیخ یوسف  
 سخن خود را فرمود تا که شیخ عبدالرحمن که در آنجا بود و گفت مثل آنچه شیخ یوسف  
 گفته بود و شیخ عبدالقادر پرسیدند که بسبب چه بود که لقب شما فخری الدین کردند  
 فرمود که روز جمعه از بعضی سیاحات بغدادی آدم پای برهنه به جیاری بنظر ملوک  
 نجف آمدن بکه شتم مرا گفت السلام علیک یا عبد القادر جواب سلام وی باز دادم  
 گفت نزدیک من آئی نزدیک وی رفتم گفت مرا باز نشان و مرا باز نشانم میدی  
 تازه کشت و صورت وی خوب شد و رنگ وی صاف گشت از وی پرسیدم گفت  
 زمانی پیشانی کفتم می گفت من دین اسلام بجهان شده بودم که اول ملاویدی  
 مرا خدای تعالی توبه کرد و انیدانت میی الدن و بد آنکه شتم و بمنجد جامع رفتم مردی  
 مرا پیش آمد و تعظیم پیش پای من نهاد و گفت یا شیخ فخری الدین چون نماز بگذارم  
 مردم از طرف بر من ریختند و دست و پای مرا بوسیدند و می گفتند یا فخری الدین  
 مرا که پیش از آن باین لقب نخوانده بودند با یکی از مشایخ کوه مکه من و شیخ علی  
 در درسه شیخ عبدالقادر بودیم که یکی از اکابر بغداد پیش شیخ آمد و گفت یا سید  
 قال جدک رسول الله صلی الله علیه و سلم من دعی فلیجیب و ما انا و فو تک الی منزلی  
 گفت اگر مرا از آن کند بیایم زمانی سر در پیش انداخت پس گفت می آیم و بر استر  
 سوار شد و شیخ علی بیستی رکاب راست وی بگرفت و من رکاب چپ تابش  
 آن رسیدیم به مشایخ بغداد و علما و اعیان آنجا بودند و جماعتی کشیدند بروی او



این کتاب در کتابخانه  
موزه و کتابخانه  
جمهوری اسلامی ایران  
ثبت شده است  
شماره ثبت: ۱۱۰۰۰۰۰۰۰۰  
تاریخ ثبت: ۱۳۸۵/۰۵/۰۱

گفته المنظر بیرون آمد و مرا گفت کیستی تو گفت بلیس گفت آمده ام برای بیکجای تو  
گفتم بیکجای تو که ام است گفت آنکه خلفه مرا بفرستد تا تعلیم کنم و مجلس التماس  
و راه منگن چون با ما داشتند بنزدیک شیخ عند القادر آمدیم تا آنرا با وی  
بگویم چون مصافحه کردیم و پیراوست مرا گرفت و پیش از آنکه آنرا بادی بگویم  
یا عمر صد قلک و موکذوب و بعد ازین از وی هیچ سخن قبول نکنی بصل سال طبع  
آن شیخ بر این طریق بود روزی که شیخ مجلس میگفت باران در ایستاد بعضی از  
متفرقاتند شیخ روی پیا لا کرده گفت من مع می گفتم و تو تفرقه میکنی  
الحال باران از مجلس باز ایستاد و در بیرون مجلس می بارید یکی از مریدان شیخ  
گوید که روز جمعه همراه شیخ به مسجد جمعه رفتم سچکس شیخ التماس نمود و بروی سلام  
کرد و با خود گفت ای عجب مرجعه ما بتو پیش بسیار مسجد میرسیم از از دحام بسیار  
پیشخ هنوز این خاطر نام نشده بود که شیخ تبسم کنان بمن نگاشت و مردم سلام  
رو میباش آورده چنانکه میان من و شیخ حایل شده اند گفتم آن حال بهتر ازین حال  
بود شیخ بمن التماس کرد و گفت این را تو خود هستی ندانسته که دلما می مردمان  
بست منت اگر خواهم دلما می یابم از خود بگردانم و اگر خواهم روی د خود کنم  
یکمی از مشایخ گوید حق از غلای منی در خواستم که یکی از رجال القیاب را بمن بخاید  
یک شب در خواب دیدم که زیارت امام احمد حنبل می کنم و نزد یک قبر وی مریدیت  
در خاطر من اشاد که وی از رجال القیاب است چون بیدار شدم با میدا که ویرا  
به بیداری بینم زیارت امام احمد و قم آن مرد را آنجا یافتم در زیارت تحویل کردم وی  
پیش ازین بیرون رفت حسن در پی وی روان شدم چون بدجله رسیدم مرد

کنار و جلد فرام آمد بمقدار یک کام از جلد که شست سوگند بر وی دادم که بایست  
 تا سخن گویم بپشت و بگفتم که تو چیست گفت عیناً شیدا و ما انما من المکین  
 در خاطر من افتاد که وی حقیقی مذنب است یا زکشتی و با خود گفتم بروم و آنرا  
 با شیخ عبدالحق در بگویم بعد از سه روزی رفتم و بر در سری وی بپستادم از درون سر  
 او از او گوشت از مشرق تا مغرب میخ و لی از او لیا عقی الله مذنب نیست جز  
 وی یکی از مریدان شیخ گوید که بخندست وی مشغولی می بودم و بیشتر شبها  
 بیداری بودم یک شب از خانه خود بیرون آمدم ازین آب پیش بدم انکس  
 نکرد و روی بدر در راه نهاد در گذارده شد بیرون رفتم و من نیز در عقب  
 وی بیرون رفتم چنانکه کان من آن بود که وی نمی دانست که من محرم چون بدر و از  
 بخند رسید گذارده شد و وی بیرون رفت و من هم بیرون رفتم باز در فرام  
 آمد و اندکی راه بر رفت ناگاه بشهری رسیدیم که من ندانستم که کجاست بر یک  
 درگاه در اینجا شش تن نشسته بودند پیش آمدند و بروی سلام کردند من در  
 پس استونی پنهان شدم از یک جانب آن رباط او از ناله ای آمد در اندک زمان  
 آن ناله ساکن شد ناگاه مردی در آمد و بان جانب که او از ناله می آمد رفت  
 بعد از آن بیرون آمد شخصی را بر دوشش گرفته و شخصی دیگر در آمد سر بر من نهاده  
 لب دراز شده و پیش شیخ نشست شیخ ویرا تعظیم شهادتین کرد و موی سر  
 لب ویرا گرفت و طایفه پوشانید و محمد نام نهاد و آن شش تن را گفت که  
 من ما را فرستادم بان که این شخص را بدل آن مرد که در اقامت ایشان گفتند  
 و طاعت بس شیخ بیرون آمد و ایشان را بکشد داشت و من هم در عقب شیخ بیرون



آمد انکی بر شیم بدو از ده بغداد رسیدیم چون بار اول کش و میشد پس بدو  
 در سه رسیدیم آن هم کش ده شیخ بخانه خود در آمد چون باز داشتند پیش شیخ  
 بنشینم تا دس سبب و پنج نام میبست برین مستولی شد توانستم خواند شیخ  
 گفت ای فرزند بخوان سوگند بروی دادم که آنچه شب دیده بودم باین بیان کنید  
 گفت آن شهر نهادند بود و آن شش تن ابدال بودند و آنکه ناله می کرد و مریضی  
 بود و آنکه بیرون آمد و شخصی را بدوشش داشت حضور بود علیه السلام آن مرد را  
 بیرون آورد تا کار بر او سازند و آن شخص که ویرا تعلیم شده و تین گروم ترسای بود  
 از قسطنطنیه که با مور شده بودم که ویرا بدل آن کرده گدا هم پس ویرا آوردند و  
 بدو دست من سلمان شد و اکنون یکی از ایشان است روزی سخن می گفت تا گاه  
 چند گام در هوا بر رفت و گفت ای اسرائیلی پادشاه و کلام محمدی بشنو و بجان  
 خود باز آید پرسیدند که این چه بود گفت ابو العباس حضور علیه السلام بر مجلس می  
 که شست نیخیل کلمی چند بودی او نهادم و گفتم آنچه شنیدید تا خادم شیخ گوید که  
 دو لیست و پنجاه دینار زر از شیخ فرادین شد از جهت معانان روزی شخصی  
 در آمد که من ویرانی شنیده ختم و بی آنکه اذن خواهد بر شیخ در آمد و بنشیند و شیخ  
 بسیار سخن گفت و مقداری زر بیرون آورد و گفت این یکمست دین شاست و  
 بر رفت شیخ بزاز بود که این را بوام خولان بر میان پس گفت این میرنی قدر  
 بود گفت میرنی قدر کیست گفت فرشته است که خدا ای تعالی می فرستد با و تا  
 تا دین ایشان را داد کند شیخ بقاین بطور حمد الله تعالی وی گفته که روزی مجلس  
 شیخ عبدالقادر حاضر بودم در آشنای آن که سخن می گفت بر پایه اول از منبر تا گاه

نظر شیخ با سوره دوم  
 تا دس شد و معصوم

سند احمد بن محمد از ابی  
عبدالله بن محمد

قطع سخن کرد و ساعتی خاموش بود و برین فرود آمد بعد از آن بمنبر بالا رفت و برپا  
دوم نشست پس شایده کردم که پایه اول کثافه شد چنانکه چشم کاری کرد  
و فرشی انداختند و برین فرود آمد و برین فرود آمد و برین فرود آمد  
نشستند و حضرت شیخ سیدنا و تعالی بر دل شیخ عبد القادر تجلی کرد چنانکه  
وی میل کرد که بیفته رسول صلی الله علیه وسلم و بر آن گرفت و نگاه داشت بعد  
از آن فرو و لا فرشته چون مصفوری بعد از آن بیاید و بزرگ شد بر صورت  
نایل صحرایی بعد از آن آن مردن پوشیده شد چنانکه از شیخ بقا کیفیت  
و در وقت رسول را صلی الله علیه وسلم و اصحابش بر آن رسیدند گفت خدای تعالی  
ایشان را نیکو کرد و است بقوت که ارواح مطهره ایشان تشکیل می شود بصورت  
اجساد و صفات اعیان قوی بیفتد ایشان نیکو که خدای تعالی ایشان را قوت  
رویت آن ارواح در صورت اجساد و صفات اعیان داده است بعد از آن از  
سبب میل کردن و فرود شدن و بزرگ شدن شیخ پرسیدند گفت تجلی اول  
بصفتی بود که بشر را قوت آن نیست که بر نیاید بنویسد و لذا اندوکید و بود که شیخ  
بیفته اگر رسول صلی الله علیه وسلم و بر آن در نمی یافت و تجلی ثانی بصفتی طلال  
بود و ازین جهت بود که شیخ بگذاخت و فرود شد و تجلی ثالث بصفتی  
جالی بود و ازین جهت بود که شیخ بیاید و بزرگ شد و ذلک فضل الله  
یؤتی من یشاء الله ذوالفضل العظیم قضیب البان مؤصلی قدس الله تعالی  
سره کینیت وی ابو عبد الله است شیخ محیی الدین العزلی قدس الله تعالی  
روحه در بعضی رسائل می فرماید که ازین طایفه است بعضی گفته اند که صورت روح

ایشان بتجسد و تمثیل می شود بر صورت جمائیت ایشان و بران صورت تجسده  
 افعال و احوال می گذرانند حاضران می بینند از آنکه آن بر صورت جمائیت ایشان  
 می گذرد می گویند که غلام کس را و دیدیم که چنین و چنین می کرد و حال آنکه انکس  
 از آن فعل بیگانه است و ما این را باید از بسیاری ازین طایفه مشاهده کرده ایم  
 و معاینه دیده ایم و چنین بود حال ابو جده موصی که معروف است بقصیب البیان  
 و باید که برین انکار نیازی که اسرار خدای تعالی در افراد عالم بزرگ و بخیاست  
 و بقوت عقل در آن غور آن نمی توان کرد و شیخ عبدالله یاغی رحمه الله تعالی گفت  
 که یکی از اهل علم در بغداد که یکی از فقرای آنی دیدند که غازی گذارد روزی اقامت  
 نماز کردند و او نشسته بود و فقیران از سر انظار او را گفت برخیز و نماز بجا بیا  
 برخاست و با ایشان بگیر نماز است رکعت اول بگذارد و فقیه بنگر بملوی او بود  
 چون بر رکعت دوم برخاستند فقیه نظری بوی کرد کسی دیگر غیر وی که غازی گذارد  
 از این متعجب شد در رکعت سوم کسی دیگر دید غیر آن دو کس که اول نمازی گذارد  
 و در رکعت چهارم دیگری غیر آنها چون سلام دادند دید که همان کس اول است  
 بر جای خود نشسته و از آن سه کس که در حال نماز دید اثر نبود آن فقیر بوی نظر کرد  
 و بچندید و گفت ای فقیه کدام یک از آن چهار کس باشا نماز گذارد و شیخ عبدالله یاغی  
 گوید که مثل این قصه شنیده ام که صادر شد از قصب البیان رحمه الله تعالی که بعضی  
 از فقیهانی ماضی موصول را نسبت بوی انکار تمام بود یک روز دید که در یکی از کوهها  
 موصول از مقابل وی می آید با خود گفت ویرای باید گرفت و قصه ویرای بجا که رفع کرد  
 تا ویرا بیستی برساند تا گاه دید که بصورت گریه بر آمد و چون مقدار دیگر

پیش آمد بصورت اعرابی برآمد و چون نزدیک تر شد بصورت یکی از فقهای حاضر  
 و چون بقاضی رسید گفت ای قاضی کدام نقیب البان را اینجا می بینم و سبب  
 میکنی قاضی از آنکار خود نوبه کرد و جری شد پیش شیخ عبد القادر گفت نقیب  
 البان غارتگری گذارد و گفت مگوئید که همیشه بروی در در خانه کعبه در سجود است  
 محمد الاوانی که بان القای معروف است قدس الله روحه  
 وی از صاحب شیخ محی الدین عبد القادر دست قدس الله تعالی سره در قنوجات  
 مذکور است که شیخ عبد القادر و پیرا معین به الحضر می گفت وی گفت که محمد بن  
 قاید من المفردین صاحب قنوجات می گوید که مفرد من جماعتی اند که از وایره  
 قطب خارج اند و خطریه السلام از ایشانست و در سواد صلی الله علیه و سلم  
 از پیش از ایشان بود این قاید گفته است همه جز را با ز پس که ایشتم مردی بفرست  
 آورد و من تاگاه پیش روی خود نشان پایی دیدم مرا غیرت کرد و گفتم این نشان  
 قدم چیست زیرا که افتاد و ایشتم که منجس بر من سبائی نیست گفت نشان  
 قدم نبی است صلی الله علیه و سلم خاطر من تسکین یافت و سبب السیف و بن  
 الشبل رحمه الله تعالی وی نیز از صاحب شیخ محی الدین عبد القادر دست در  
 قنوجات مذکور است که از کسی که ضد من بود و نقد بخشیدم که از شیخ ابوسعود  
 که امام وقت خود بود نقل کرد که گفت بر کنار دجله بغدادی که دیشتم در خاطر من  
 گذشت که آیا حضرت حق را بندگان بهشتند که ویرا در آب پرستند هنوز این خاطر  
 تمام نشده بود که آب بشکافت و مردی ظاهر شد و گفت آری یا ابا السعدی  
 تعالی را مردمان مستندند که ویرا در آب می پرستند و من از ایشانم من مردی بودم

اولی بفتح هزه و دال و الهه  
 دال و قاید بفتح و الهه  
 و دال ۱۲ فقره

بسم الله الرحمن الرحیم  
 بسم الله الرحمن الرحیم  
 بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

از تکریم از انجایرون آمده ام بعد از پانزده روز از آنجا علان حادثه واقع خواهد شد  
چون پانزده روز گذشت آن حادثه بیغنا جفا که گفته بود واقع شد در قصر من  
مذکور است که شیخ ابو السود خود گفت که پانزده سال است که خدای تعالی مرا در  
ملکت تصرف داد و ما است اما من از وی تصرف نگرفته ام و این نماید روزی  
پرسید که چرا تصرف نمی کنی گفت من تصرف را به حضرت حق سبحانه که استمدا م  
که جفا که خواهد تصرف کند و شیخ رکن الدین علاء الدوله رحمه الله تعالی گفته است  
که در کورستان امام احمد حنبل رحمه الله تعالی توجه کرده بودم بجاک بزرگی که خاک  
او معین است بنزدیک مردم و من یقین می دانم که وی آنجا نیست اما بسرا آن خاک  
میرفتم در راه که خرابی بود که من هرگز نشنیده بودم که آنجا خاک است چون بدان  
گفتند می گفتم می بینم که ازان که اشارتی میرسد که بی بیرو بیام و ما را نیز زیاده  
بکن من باز گشتم و بکنید در آمدیم و آنجا وقت من خوش شد می بینم که روح او  
با من می گوید که همچنان زنده کافی کن که من کرده ام گفته تو چون زنده کافی کردی  
مرجه از حق بتورسد قبول کن گفته مگر قبول کردی بشت قبول کن گفت باری امروز  
چیزی بنوخواه رسید قبول کن گفته چنین کنم چون بشنیدم این قصه را با شیخ  
نورالدین عبد الرحمن بگفتم فرمود که هیچ میدانی که در آن بکنید کیست گفته می گفت  
او را ابو السود می گویند و وی عجب طریقه داشته است مرجه از حق بوی  
رسیدی رو بگردی و از کسی چیزی نخواستی و لباس مستکلف پوشیدی و طعام  
مستکلف خوردی و روزی یکی پیش وی درآمد دستاری دید بر سر وی که بخت  
و بخاری از زید باخ و گفت این چه اسراف است دستاری که ازان و دست

را جامه توان ساخت یک درویش جراب بر سر بند ابو السعد با شرافت خاطر دریا  
 گشتای فلان ما این دستار را بخود بر سر بستند ایم اگر تو میخواهی بیرون بروی  
 و از برای درویشان سفره بیاور آن کس بر رفت و دستار بفروخت و غیر  
 متکلف راست کرده و غازی دیگر باید چون در راه همان دستار را بر سرش دید  
 متوجه شد شیخ ابو السعد گفت چه تعب میکنی از فلان خواجه پیرس که این دستار  
 را از کجا آورده است پیرسید آن خواجه گفت پارسال در کشتی بودیم و باد طوفان  
 برخاست نذر کردم که اگر سلامت بیرون رویم دستاری خوب بخت شیخ دیدم  
 برم و اکنون شش ماه است که در بغداد می طلبم دستار بنامه دل من نیخواست  
 نمی یافتم که بسلام شیخ آیم تا امروز این دستار برادر فلان دکان دیدم که تمام این  
 دستار لایق شیخ است بخردیم و بیاوردم بعد از آن شیخ گفت دیدی که این  
 دستار دیگری بر سر می بندد و ازین نوع ازین شیخ را اینها بسیار است  
 شیخ ابو مدین المغربي قدس سره تعالی سره نام وی شمس بن حکیم الکلبانی  
 از اکابر این طایفه است و بسیاری از مشایخ در محبت و خدمت و طاعت و  
 یافته اند و یکی از ائمه شیخ محیی الدین ابن العزلا است و در مصنفات خود ذکر وی  
 بسیار کرده و سخنان و معارف وی آورده و آلم یعنی می گوید که اکثر شیوخ  
 بشیخ عبد القادر نسبت دارند و بعضی هستند که نسبت بشیخ ابو مدین دارند این  
 یکی شیخ مغرب است و آن یکی یعنی شیخ عبد القادر شیخ مشرق رضی الله عنهما  
 لغتنامه در کتاب فصوص مذکور است که بعضی ابدال با یکی از مشایخ گفته  
 که با ابو مدین بگوی بعد از آن که سلام ما بوی برسانی بسبب چیست که بر ما هیچ چیز

من بفتح و سکون و الایه  
 و فتح باشت و فتح غیر از غفده

مجلس  
مجلس شورای ملی  
مجلس شورای ملی

3  
 4  
 5  
 6  
 7  
 8  
 9  
 10  
 11  
 12  
 13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18  
 19  
 20  
 21  
 22  
 23  
 24  
 25  
 26  
 27  
 28  
 29  
 30  
 31  
 32  
 33  
 34  
 35  
 36  
 37  
 38  
 39  
 40  
 41  
 42  
 43  
 44  
 45  
 46  
 47  
 48  
 49  
 50  
 51  
 52  
 53  
 54  
 55  
 56  
 57  
 58  
 59  
 60  
 61  
 62  
 63  
 64  
 65  
 66  
 67  
 68  
 69  
 70  
 71  
 72  
 73  
 74  
 75  
 76  
 77  
 78  
 79  
 80  
 81  
 82  
 83  
 84  
 85  
 86  
 87  
 88  
 89  
 90  
 91  
 92  
 93  
 94  
 95  
 96  
 97  
 98  
 99  
 100  
 101  
 102  
 103  
 104  
 105  
 106  
 107  
 108  
 109  
 110  
 111  
 112  
 113  
 114  
 115  
 116  
 117  
 118  
 119  
 120  
 121  
 122  
 123  
 124  
 125  
 126  
 127  
 128  
 129  
 130  
 131  
 132  
 133  
 134  
 135  
 136  
 137  
 138  
 139  
 140  
 141  
 142  
 143  
 144  
 145  
 146  
 147  
 148  
 149  
 150  
 151  
 152  
 153  
 154  
 155  
 156  
 157  
 158  
 159  
 160  
 161  
 162  
 163  
 164  
 165  
 166  
 167  
 168  
 169  
 170  
 171  
 172  
 173  
 174  
 175  
 176  
 177  
 178  
 179  
 180  
 181  
 182  
 183  
 184  
 185  
 186  
 187  
 188  
 189  
 190  
 191  
 192  
 193  
 194  
 195  
 196  
 197  
 198  
 199  
 200  
 201  
 202  
 203  
 204  
 205  
 206  
 207  
 208  
 209  
 210  
 211  
 212  
 213  
 214  
 215  
 216  
 217  
 218  
 219  
 220  
 221  
 222  
 223  
 224  
 225  
 226  
 227  
 228  
 229  
 230  
 231  
 232  
 233  
 234  
 235  
 236  
 237  
 238  
 239  
 240  
 241  
 242  
 243  
 244  
 245  
 246  
 247  
 248  
 249  
 250  
 251  
 252  
 253  
 254  
 255  
 256  
 257  
 258  
 259  
 260  
 261  
 262  
 263  
 264  
 265  
 266  
 267  
 268  
 269  
 270  
 271  
 272  
 273  
 274  
 275  
 276  
 277  
 278  
 279  
 280  
 281  
 282  
 283  
 284  
 285  
 286  
 287  
 288  
 289  
 290  
 291  
 292  
 293  
 294  
 295  
 296  
 297  
 298  
 299  
 300  
 301  
 302  
 303  
 304  
 305  
 306  
 307  
 308  
 309  
 310  
 311  
 312  
 313  
 314  
 315  
 316  
 317  
 318  
 319  
 320  
 321  
 322  
 323  
 324  
 325  
 326  
 327  
 328  
 329  
 330  
 331  
 332  
 333  
 334  
 335  
 336  
 337  
 338  
 339  
 340  
 341  
 342  
 343  
 344  
 345  
 346  
 347  
 348  
 349  
 350  
 351  
 352  
 353  
 354  
 355  
 356  
 357  
 358  
 359  
 360  
 361  
 362  
 363  
 364  
 365  
 366  
 367  
 368  
 369  
 370  
 371  
 372  
 373  
 374  
 375  
 376  
 377  
 378  
 379  
 380  
 381  
 382  
 383  
 384  
 385  
 386  
 387  
 388  
 389  
 390  
 391  
 392  
 393  
 394  
 395  
 396  
 397  
 398  
 399  
 400  
 401  
 402  
 403  
 404  
 405  
 406  
 407  
 408  
 409  
 410  
 411  
 412  
 413  
 414  
 415  
 416  
 417  
 418  
 419  
 420  
 421  
 422  
 423  
 424  
 425  
 426  
 427  
 428  
 429  
 430  
 431  
 432  
 433  
 434  
 435  
 436  
 437  
 438  
 439  
 440  
 441  
 442  
 443  
 444  
 445  
 446  
 447  
 448  
 449  
 450  
 451  
 452  
 453  
 454  
 455  
 456  
 457  
 458  
 459  
 460  
 461  
 462  
 463  
 464  
 465  
 466  
 467  
 468  
 469  
 470  
 471  
 472  
 473  
 474  
 475  
 476  
 477  
 478  
 479  
 480  
 481  
 482  
 483  
 484  
 485  
 486  
 487  
 488  
 489  
 490  
 491  
 492  
 493  
 494  
 495  
 496  
 497  
 498  
 499  
 500  
 501  
 502  
 503  
 504  
 505  
 506  
 507  
 508  
 509  
 510  
 511  
 512  
 513  
 514  
 515  
 516  
 517  
 518  
 519  
 520  
 521  
 522  
 523  
 524  
 525  
 526  
 527

لا حظت انك في نفسك ايا  
وتقارون ان يفتن على  
الحلي و ما سخره من  
يوني في شغل الامام عبد الله  
الجلوس في مكان يرد شيا  
و ان يفتن على جميع اهل في ذلك  
فتن على ما يفتن به و كان  
و كان الرنة و جلس مع اهل  
شحن ابو عبد الله الغريب في  
و هم في فوهات كسنة كان

یک گشت جماعتی از کافران و کفایت بر اسیر کردند و چون شیخ در کشتی قرار گرفت  
 کافران با دبان بر کشتی زدند و او را انداختند بر چند چرخه کشتی انداخته و بختی  
 آنکه باد های قوی می جست ایشان را بکشتی انداخته و در کشتی با یکدیگر گفتند غالباً  
 این بواسطه این مسلمانست که طاعتی کرده ایم و شیخ گفت که ای کافران باین باین  
 شیخ را اجازت دادند تا از کشتی بیرون رفته و گفت بیرون می روم تا همه مسلمانان را  
 بکندارید چون چاره ندیدند همه را که داشتند فی الحال کشتی ایشان را دهان شد و وی  
 گفته اند اظهار حق لم یبق بعد غیره و هم وی گفته این مطلب سبوی و جنت و آه  
 قالی ای و جنت تو جنت چیست من غیر ما و هم وی گفته ما و صل الی صریح الحزین من  
 علیه من نفسیه بقیه و من اشهد به لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله  
 ظهور است و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله  
 تعالی عنه سینه تعین و غملاً شیخ ابوالعباس ابن ابی عمیر ثقیف القنیه می  
 الاندلسی رحمه الله تعالی مدح و ثناء محمد بن محمد است عالم بوده معلوم و عارف بوده  
 بوجود قوآت و مقنای بود و در جمیع روایات مردان و زنان بسیار پیش  
 وی جمع شده پادشاه وقت و از وی خوفی در دل آمد و بر او طلب و اجابت فرمود  
 فوت شده بعضی گفته اند پیش از رسیدن پادشاه و بعضی گفته اند بعد  
 از رسیدن و کارزک سینه مست و نشانی و غملاً و حاجب فتوحات  
 از شیخ خود ابوالعباسه للفران نقل کرده است که وی گفته روزی از پیش شیخ خود  
 این و نقل بیرون آمدم و در محرابی می کردم به درخت و گیاه کمی رسیدم می گفت  
 مرا بیکره که من فلان عیث را قطع می رانم فلان ضرر را دفع می کنم و مرا از آن حال

و کشتی خود بردند و دید که ای  
 می از مسلمانان اسیر کرده اند

۲۹۴

شیخ ابوالعباس محمد بن محمد  
 بن ابی عمیر ثقیف القنیه

چون قید و محاربت خط  
 و متقایان و دیگران  
 نگارند ۱۲ هجری

و این کتاب در روز دوشنبه  
 در کتابخانه کتبی و خطی





از تمام است و شیخ ابو البرج مالتی گفته است که من این دو کوراسته و هزار  
بار گفته بودم و لیکن بنام کسی معین نشد خسته بودم تا روزی بنامید ماطعی  
حاضر شدیم با جماعتی و با ایشان کودکی معصوم کشف بود و در آن وقت که آن  
کودک دست بطعام برد تا بخورد بگریست گفتند من چرا گریستی گفت اینک  
دو زنج را مشاهده می کنم و مادر خود را و روی در غذا است می بینم شیخ ابو البرج  
در بطن با خود گفت خداوند اتوی دانی که حشا و من از بار کلامه الا الله گفته ام گزرا  
بجست آزادی مادر این از آتشش دو زنج معین کرد و ایدم گفت چون من این  
غیت در بطن خود تمام کردم آن کودک بخندید و بشاشت خود گفت مادر خود را  
می بینم که از آتشش دو زنج خلاص یافت الحمد لله پس بطعام خوردن مشغول شد  
با آن جماعت شیخ ابو البرج می گوید که مرا صحت خبر نبوی درین باب کشف آن  
کودک معلوم شد و صحت کشف آن کودک بخیر نبوی و هم شیخ ابو البرج گفته است  
که در بعضی مسیحات تنهای دهم چون شب برسد مرغی می آید و نزدیکی  
شب می گذرانید و بامن حمایت می کرد شبی شنیدم که همه شب می گفت یا  
یا قدوس چون با دعا شد بر ما بر مژده گفت سبحان الرزاق و بود او کرد  
عده ای بن ستانوالش می شوالنگاری رحمة الله تعالی با شیخ عقیل بنی شیخ  
عقاد و با حسن محبت داشته است بروی خلق بسیار جمع شدند در مجلسی بسیار  
که از انواع موملاست از خلق منقطع گشت و آنجا از او به بنا کرد و مردم آن دیار  
همه مرید و معتقدی شدند و در سینه بسج و خیمین و خسانه از او بیاب رفت و قبر  
وی در آن دیار از مرزات معتبره است و او را که اقامت و آیات ظاهره است

علیه السلام  
و اینها را شیخ ابو البرج از شیخ  
دار شده است  
شیخ عقیل بنی شیخ  
عقاد و با حسن محبت داشته است

در تاریخ امام یافعی مذکور است که یکی از مریدان عیدری که از حواریان و اعیان قطع  
از خلق پدید آمد با شیخ هدی گفت ای شیخ میفرماید که درین حواله خلق منقطع  
باشم چه بودی که اینجا آبی بودی که بیاستامیدی و چیزی که قوت من میشد ای شیخ  
برخاست آنجا و دستک بزرگ بود پای بر یکی زویش آب شیرین روان شد و بیا  
بر دیگر میزد و زحمت نداشت برست و زحمت را گفت ای درخت یک روز با زبان  
تعالی یک انار شیرین میوه و یک روز یک انار ترشش و آن از بهترین اناری  
بود که در دنیا می باشد سیدی احمد بن ابی الحسن الرضائی قدس سره تعالی تبارک  
و العالیات العلیه و الاحوال السنیة فرق انه سبحانه علی عین العزایه و قلب له  
الاحیان و الاطوار الباری و لکن اصحابه فقیه الحیة و الروی بدخل بعضهم النیران و بعض  
بالتیات و هذا عرق الشیخ و لا جلی الا صابره نفوذ الله من الشیطان و ی از  
اولاد بزرگوار امام موسی کاظم است رضی الله تعالی عنه و نسبت فرقه دوی  
بر پنج دانه بشبلی میرسد ساکن ام جمیده بوده از بطایح ابو الحسن علی که  
خواهرزاده وی است گفته است که یک روز بر در خلوت وی نشسته بودم پیش  
وی آوازی شنیدم چون نظر کردم پیش وی کسی نشسته بود که سرگشتن ندیده  
بودم ساعتی دراز با هم سخن گفتند پس آن شخص از روزی که در دیوار خلوت شیخ بود  
بیرون آمد و چون برق خاطف در هوا گذشت پس پیش شیخ ندا کردم و پرسیدم که  
این مرد که بود گفت تو و برادری که گفت او کسی است که خدا تعالی بجز  
محیط را بوی می گفت می کند و یکی از دجالان بود است که روزی که مجبور  
شده است آمانی داد کهتم پسیدی سبب مجوری وی چیست گفت وی

رضای یافعی از حدیث  
و این حدیث از حدیث

حدیث

یکی از فرایر مجتبی‌المقیم است آنجا سه شبانه روز متصل باران بارید بخاطر و  
 گذشت که کاشش این باران در عزائم بودی بعد از آن استغفار کرد  
 بسبب این اعتراض مجبور شده است پس من گفتم یا سیدی ویرا بگویند  
 وی اعلام کردی گفتی شرم داشتم گفتم اگر فرمای من ویرا اعلام  
 کنم گفت می‌کنی گفتم آری گفت سر بگریبان خود در کش در کشیدم آواز  
 بگو شرم رسید که یا علی سر برادر سر برادر دم خود را در یکی از فرایر مجتبی‌المقیم  
 در کار خود حیران شدم بر خاستم و اندکی بر فتم آن مرد را دیدم بروی سلام کردم  
 و آن قصه را با وی بگفتم سوگند بر من داد که هر چه ترا گویم چنان کن گفتم چنان کنم  
 گفت خرقه مرا در کردن من کن و مرا بروی در زمین می‌کش و منادی می‌کن که  
 این سزای کسی که برخدای قالی اعتراض کند خرقه را در کردن وی کردم و خواستم  
 ویرا بگویم تا تنی آواز داد که ای علی ویرا بگذار که طایفه آسمان بروی بناری و در آن  
 و گریان شدند و خدای قالی از وی خشنود گشت چون آن آواز شنیدم  
 بیخود شدم چون بخود باز آمدم خود را پیش غل غل خود دیدم و الله که ندانستم که  
 چون رفتم و چون آمدم و چون وقتی کسی از سیدی احمد نقوی طلبیدی و کا  
 بی‌وردی که بنویسد اگر سیاهی بنودی کا فذر را بگرفت و بی سیاهی بنوشتی  
 و وقتی برای شخصی بی سیاهی بنوشت و مدت مدتها بید شد بعد از آن بان  
 کا فذر را باز آورد بر سیل امتحان و گفت ای شیخ برای من دعایی بنویس  
 چون فذر کا فذر گریست گفت ای غریز ندانم کا فذر بنوشته است و بوی او  
 روزی دو تن از اصحاب وی بصورتند و با هم بنشستند و حکایت می‌کردند

یکی از آن دیگری پرسید که ترا درین مدت از ملازمت سیدی احمد چه حاصل گشته  
 تو سر تما که میخواستی بکن گفت ای سیدی میخوام که نامه آزادی ما از دوزخ همین  
 ساعت از آسمان فرود آید آن دیگری گفت کرم خدای تعالی بسیار است و  
 فضل وی بی حدست درین حال که ایشان درین مقال بودند ناگاه ورقی سفید  
 از آسمان فرود افتاد آنرا بر گرفتند در آن مسج نوشته ندیدند پیش سیدی آمدند  
 و از حال خویش مسج نگفته آن ورق را بوی دادند چون سیدی دید آن ورق  
 نگریست خدای را سجده کرد و چون سر از سجده برداشت و گفت الحمد لله الذی  
 ارانی عشق اصحابی من النار فی الدنیا قبل الآخرة گفت ای سیدی این ورق  
 سفیدست گفت ید قدرت بسیاری نمی نویسد این نور نوشته شده است  
 و گفته اند که ویرا با کمال اشتغال بعبادات اشعار لطیف بوده است  
 اذاجن یل نام قلبی بزرگرم و حتی بکار الهوتد فقی و انوح کما نوح  
 الخام المطوق و عرقی سحاب یطر الهم والایس و حتی بکار الهنوی  
 تدقی و سلوا ام عمر و کیفیات اسیرنا و تفک الاساری و وشم و هو  
 موتق و فلا مو مقتول ففی القتل راحة و لا مو ممنون علیه فیطلق  
 و بعضی گفته اند که این ابیات را از قول شنیده است و بران بقیه از دنیا  
 توفی رضی الله عنه یوم الخمیس الثانی و العشرین من جمادی الاوی سنه ثمان و  
 سبعین و خمس مائه حیوة بن قیس طرانی قدس الله تعالی سره صاحب  
 الکرامات المرقوم و الاثناس الصادق و الاحوال الفخر و الانوار الباقی  
 و العلامات العالیة و المناقب السامیه و می یکی از آن چهار کس است که

این مسج نوشته و کشته  
 شدن از نام سیدی احمد

بعضی از سیدی احمد  
 و بعضی از سیدی احمد

حیوة بن قیس صاحب  
 و قیس بن قیس صاحب  
 و قیس بن قیس صاحب  
 و قیس بن قیس صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم

۲۹۶

شیخ ابو الحسن فریانی گفته است که چهار کس می آید از مشایخ که در قبور خود تشریف  
 می بخندند چنانکه آنجا می خندند معروف گشتی و شیخ عبد القادر و شیخ عقیلی شیخی و  
 شیخ حیوة حرانی قدس سره تعالی سرارم یکی از صلحا گفته است که از من در  
 درایت قسم چون بیابان دریای هند رسیدیم با دو مخالفه برقا بست و موج  
 عظیم شد و کشتی شکست من بر تخت پاره ماندم موج در این جزیره انداخته بود  
 یکشنبه هیچکس ندیدم فرایه بستیار بود در آنجا ناگاه مسجدی رسیدم که در دی  
 چهار کس نشسته اند سلام کردم جواب من دادند و حال من پرسیدند حال  
 باین کس بگفتم و باقی روز پیش ایشان نشستم و از حسن توجه و کمال اقبال  
 ایشان بر حضرت می سبحانه امری عظیم مشاهده کردم چون شب رسید شیخ حیوة  
 حرانی درآمد آن جماعت پیش او دیدند و سلام کردند پیش رفت و نماز ظهر  
 بجا صحت گذاردند و تا طلوع فجر در نماز ایستادند و شنیدم که شیخ حیوة بنما  
 درآمد و در آخر گفت یا حبیب التائین و یا سرور عالم و یا رفیق و یا قریب عین  
 العابدین و یا ائمه المنقرین و یا حرز الناجین و یا قلوب المتطهرین و یا من  
 جنت الیه قلوب الصالحین و یا من ارشد به ائمة المجتبین و علیه  
 تکفیت همه الخ شیخ بعد از آن بگوید است گریه کنی سخت دیدم که او آن  
 نماز شدن گرفت چنانکه مکان روشن شده چون روشن شدن شب  
 چهارده بعد از آن شیخ حیوة از مسجد بیرون آمد آن جماعت مرا گفتند که  
 در عقب وی برو بر قدم دیدم که زمین بیابان و دریا و کوه و مأمون در زیر  
 پای او نور دیده می شود و سرگامی که بر می داشت می شنیدم که می گفت

یارب حیوة کن لکونک زمانه بحران رسیدیم مردم هنوز در نیازند  
 بودند و شیخ حیوة ساکن حران بوده است تا از دنیا رفت است و در سنه  
 احدی و ثمانین و خمسائه شیخ جاکیر قدس الله تعالی روحه شیخ ابوالوفاء  
 بروی شاکفته است و طایفه خود را بدست شیخ علی بنی برای وی فرستاده  
 و ویرانکلیف حضور نگرده است و گفته است که من از خدای تعالی در خواستم  
 که جاکیر را از جمله مریدان من گرداند خدای تعالی ویرانکلیف و شیخ جاکیر  
 در اصل از گردان بود و در محرابی از محرابی عواقب یک روزه سامرا مشرف  
 و آنجا می بود تا در سنه تسعین و خمسائه از دنیا رفت و قبر وی همانجا است  
 دی گفته من شاهد الحق عزوجل سیئه بر سه سقط الکون من قلبه یکی از اصحاب  
 وی گوید که روزی با وی بودم کله کاوان او پیش وی می گذشتند آشپز  
 یک کاو کرد و گفت این حاطه است بکوساله نر جنین و جنین و آن طفلان  
 خواهد نرود و نذر ما خواهد بود و طفلان و طفلان از آن خواهند خورد و آشپز  
 بجای دیگر کرد و گفت این حاطه است بکوساله ماده و طفلان و طفلان از آن  
 خواهند خورد و طفلان از وی خواهند خورد و شکم سرخ را از وی نصیب است و الله  
 که هر چه شیخ گفته بود واقع شد شکم سرخ بزرگوار و از آن کوساله یک پاره  
 میرد تو فی رحم الله سنه تسعین و خمسائه شیخ ابو عبد الله محمد بن ابراهیم  
 القرشی القاسمی قدس الله تعالی روحه امام العارفين و دلیل السالکین  
 الاحوال العاقرة و الکرامات الباهرة و وی گفته العالم من نطق عن هرک  
 و اطلع علی عواقب امرک و می گفته که روزی در منا بوجه تشنه شدیم هیچ جا

و همی گفته که ما خدمت العبد علی احمد بنی رایت اسم مراد فی النوح  
 المحفوظ من طایفه مریدی و قال ايضا ادیت سقا ماضی الی الی اصل طایفه  
 بالشرق و الاخر بالجنوب و اولی الخصال النواحي فموت

آب نیافتم و بامن سرچ نبود که بآن آب خرم می رفتم تا جای بد آنم که از آنجا آب  
 کشم جایی یافتیم که حاجم بران جمع آمده بودند و آب می کشیدند یکی از ایشان را گفتیم که  
 قدری آب درین برکوه کن مرا بزد و برکوه را از دست من گرفت و پیشدخت  
 من بر ختم تارکوه را بر کرم و بسیار شکسته خاطر بودم دیدم که در برکوه آب شیرین  
 افتاده است آب برداشتم و بخوردم و برکوه را بر آب کرده پشیمانم آب آوردم  
 از آن آب بخورند قصه را با ایشان بگفتم آنجا رفتند تا آب گیرند نه آب یافتند  
 و نه اثر آن دانستم که آیتی بود از آیات الهی لکن فی رحمہ الله سند تسبیح و تسبیح  
 و خصاله ابو الحسن علی بن حمید الصمدی المعروف بابن الصباغ رحمه الله تعالی  
 صاحب احوال بلند مقامات ارجمند بود کرامات بسیار و خوارق عادات بی  
 از وی ظاهر شده است بقدوی صباغ بود و میخواست که پیشش هم صباغ باشد  
 بروی کرانی آمد که وی بصحبت صوفیه می رفت و طریق ایشان می ورزید و از  
 صباغی بازی ماند و روزی پیشش آمد دید که جامهای مردم را رنگها کرده است و دست  
 گذاشته است در غضب شد و در دکان قفاری بسیار بود در سر یک رنگ دیگر  
 خون غضب پیدا دید همه جامها را گرفت و در یک قفاره نهاد غضب پذیرد یا دست  
 شد و گفت دیدی که چه کردی و جامهای مردم را صباغ کردی سر یکی رنگی خواسته  
 بودند همه را یک رنگ کردی ابو الحسن دست در آن قفاره کرد و همه را یکبار  
 پیرون آورد سر یکی آن رنگ شده بود که صباغش خواسته بود چون پیشش آن  
 دید پیرون مانده و پیرا بسوگ را راه صوفیه باز گذاشت و از صنعت صباغی معذرت درآورد  
 و دست وی آن بود که معلوم که نام کسی در لوح محفوظ از مردمان خود ندیدی و صحبت خود

ومن الشيخ ابن سنان شيخ بنو الهيثم  
 قدس الله سره في بعض زواجره  
 جاءته من اصحابه فوجدوا القربة عامرة  
 بالبيوت واليساطين ولم يروا بها احد  
 فقال الشيخ من سب علوا فقل راسه  
 مشهور بين النجف ومن سب الناس  
 آذوه اذني فليعاوذه تفرق اهلها في  
 القرى فقال الشيخ لبعض الفقهاء  
 باطني موكب في ارجاء القرية معلوم  
 الحان قد اوتوا القرية من ان تتركوا  
 من هذه القرية ثم لا تعودوا اليها ولا  
 فؤادوا احد من اهلها اياها كانوا  
 خائفينكم هلك قاي ارجل يادى  
 الفقراء يسعون من القرية طلبه  
 مر جلال الشيخ ارجل اولم سبق منهم  
 فيها احد فتسابع اهل القرية و جاؤا  
 و طرت بالناس ولم يباذوا احد منهم  
 من الجان بعد ذلك مع



ندادی مردی شخصی از وی طلب جهت کرد شیخ ساعتی سردر پیش آمد و گفت نزدیک  
 ما هیچ وظیفه خدمت ما نمانده است که بآن قیام بجای آن شخص مبالغه کرد که از آن جا که  
 گفت مردی زود و یک پشته حلقه ای آورد بعد از مدتی که آن کار کرد دست وی  
 برد آمد آنچه حلقه را با آن می درود و عین داشت و ترک صحبت فقر کرد و شش زردی  
 دید که قیامت قیام شده است و مردم بر صراطی گذرند و بعضی در آتش می افتند  
 چیزی طلبید که دست در آن زند نیافت متحیر ماند ناگاه دید که یک پشته از آن پشته ای  
 حلقه بر روی آتش می درود و خود را بر بالای آن انداخت و پیر از آن آتش بیرون بیرون  
 و نبات یافت ترسناک و حول زده از خواب آمد و پیش شیخ رفت چون چشم  
 شیخ بر وی افتاد گفت نمی فهمم که ترا خدمت پیش از من نمانده است از شیخ استخاره کرد  
 و بر کار خود رفت توفیق را بخانه سینه اش عشره و ستاره ابراهیم حق بن  
 طرف رحم الله تعالی وی از شیخ شیخ محی الدین الحویلی است در فتوحات می گوید که  
 وی از بزرگترین شیخانی است که من دیده ام و از وی می آرد که گفت کسانی که مرا می  
 شناسند مرا ولید الله اندکند چون چنین است یا ابا اسحاق گفت زیرا که مرگیا را  
 از دو حال بیرون نیستند یا آنست که در حق من خیر و نیکی می گوید یا غیر آن اگر چنانچه حق  
 من خیر میگوید مرا صفت نمیکند مگر آنچه صفت وی شده است اگر چنانچه وی مثل آن  
 صفت نبود و موصوف بآن نکشتی و بآن صفت نکردی پس این شخص نزدیک من  
 از اولیاء الله است و اگر چنانچه در حق من بد میگوید وی صاحب فراست و کشف است  
 که ویرانهای تعالی بر خلایق داد و او است پس این کس هم اولیاء الله است  
 ابن الفارض الحوی المصری قدس الله تعالی سر و کنت وی ابو حفص است و فیما

این حدیث از کتب معتبره است

بعضی نسبت میکنند

حلقه را از آتش بیرون برد

شیخ

حاشیه در نسخ با کمال دقت  
مطابق نسخه ۱۱ مطبوعه

وی عمر از قبیله بنی سعد است قبیلۀ خزندۀ حضرت رسول صلی الله علیه و سلم محوی الاصل بود  
و مصری المولد و المجتهد پدر وی از اکابر علمای مصر بود و فرزند وی سید کمال الدین محمد  
گفته است که وی گفته در اول تجرید و سیاحت از پدر خود اجازت میخواستم و در ایام  
دو سه ماه که نزدیک مصر بود یک ششم و بعد از شبانه روزی کم یا بیش از جهت مراعات  
خاطر وی باز یک ششم و پیش وی می آمدم و چون پدر وفات یافت تجرید و سیاحت  
و سده که بطریق حقیقت با کلبه باز گشتم آنرا بر من مسج چنان ازین طریق فتح نمیشد تا آن  
زمان که روزی خواستم که یکی از مدرّسین در آیم دیدم که بر در مدرّسه پرست بقال می  
می سازد و وضوی نیز بر ترتیب شروع اول دستنمای خود پشت بعد از آن پا چهار  
بعد از آن مسج سر کشید بعد از آن روی پشت با خود گفتم چسب ازین پرورین کن  
در دیار اسلام بر در مدرّسه در میان فقهای مسلمانان وضوی سازد نیز بر ترتیب شروع  
آن پرورین نگرینیت و گفت ای عمر برو در مصر مسج فتح نمی شود فتحی که ترا دست در  
در شین مجاز و مکه خواهد بود قصد آنجا کن که وقت فتح تو رسید است دانستم که وی  
از او بیاد است و مراد وی از آن وضوی غیر مرتب انظار بر جل و تبیین ستر حال  
پیش وی بنشستم و گفتم یا سیدی من کجا و مکه کجا غیر مدسم حج است و مسج رفیق و ملا  
یافت نیست بدست خود اشارت کرد و گفت ای کجا که پیش روی است نظر کردم  
که در آیدیم ویرانگاه ششم در وی بگه نهادم و مکه از نظر من غایب نشد تا با آنجا رسیدیم  
و بواسطه فتح بر من کث ده شد و آثار آن مترادف گشت در کوه سواد و ادویه  
که سیاحت میکردم تا آنکه بوادی مقیم شدم که از آنجا تا مکه و شبانه روز راه بود  
و صلوات غنم را در حرم شریف حاضر می شدم و بامان در شدن و آمدن

سببی عظیم الخلقه سراسی می کرد و چون بشتر بزانودی آمد و میگفت پاسیدی  
 از کتب و من هرگز سوار نشدم پانزده سال بر من که شست تاگاه آمد از آن  
 شیخ بقال بکوش من آنکه یا عزت تعالی الی الفاسرة احضر و قاتی بتجلی تمام بوی  
 آدم دیدم که محض است بروی سلام گفت و وی نیز بر من سلام گفت و دینار خبی  
 بن داد که باین تخمین و تخمین من کن و حالان تابوت مرا سر یک دیناری بده و بطلان  
 موضع میرا از قاضی و میگویند که آن همان موضع است که اکنون قبر شیخ ابن الفارض  
 آنجا است پس گفت تابوت مرا در آن موضع بنه و منتظر باش که مردی از کوه فرو  
 آید بادهی بر من نماز که از آنجا منتظر باش تا خدای تعالی چکند چون وی وفات کرد  
 و بوحیث وی عمل کردم و تابوت ویرا در آن محل که گفته بود بنهادم دیدم که مردی  
 از کوه فرو آمد چون مرغ ششپایان و ندیدم که پای وی بر زمین آمده باشد و را  
 بر شانه ختم تختهی بود که بیاده در بازار دایمی گشت و مردم بادهی سوختگی می کردند و بر  
 تقای وی سببی می زدند پس گفت ای عمر پیش رو تا بروی غایت کنیم پیش رفتیم دیدم  
 که میان زمین و آسمان مرغان سبز و سفید باغافازی گذارند چون از غار فارغ شیم  
 یک مرغ سبز عظیم الخلقه از میان ایشان فرو آمد و بریزر تابوت وی بگشت و تبار  
 و پرا فرو برد و بادیکر مرغان پوست و همه شبح کویان می پریدند تا از نظر غایب  
 شدند من از این حال تعجب کردم آن مرد گفت یا عمر آنگاه بگفت آن که و اح  
 الشهداونی جوف طیر خضر تشریح منی البخته حیث شهادت هم شهداء السیوف و اما  
 شهداء المحبته فکلهم اجسادهم و ارواحهم فی جوف طیر خضر و هذا الرجل منهم یا عمر  
 و من تیرا از این بودم از من و لقی در وجود آمد مرا از میان ایشان برانندند

این کتاب را بنویسید و قاضی را بدهد که در کتاب  
 ۵۰

و این

و تا که در کتاب خدایم

و اگر

و اکنون در بازار ما رقابت می کنند و بران ذلت تا و بیب می کنند و برادرانی را  
 مشتعل بر عیون معارف و فنون لطایف که از قصاید آن قصیده تالیله است  
 که مقصد و بچاه بیت است کابیش تو قد اشتد شد به القصیده بین شاخ  
 انصوفیه و غیره من الفضلاء و العلماء و علی الحقیقه آنچه بعد از سیر و سلوک تمام  
 درین قصیده از حقایق علوم دینی و معارف یقینیه از ذوق خود و از ذوق کمال  
 و اولیا و اکابر عظام مشایخ روح الله تعالی ارواحهم اجمعین جمع کرده است  
 در چنین نظم فائق فائز گفته اند که کسی دیگر را پیشتر است و میسور هیچکس از فضل  
 و بهتر بلکه مقدور اکثر غوغ بشیر تواند بود <sup>و</sup> عن کل لطف فی لفظ کاشف  
 فی کل معنی قیده حسن باهره <sup>و</sup> بحر و لکن الطفاوة فی شعره <sup>و</sup> و لکن انبساط  
 جواهر <sup>و</sup> شیخ رضی الله عنه فرموده است که چون قصیده تالیله گفته شد  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم بخواب دیدم فرمودند که یا عمر یا سمیت قصیده یکم  
 یا رسول الله آنرا الوایح الجنان و رواج الجنان نام کرده ام فقال رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم لابی رحمتا نظم السلوک فسمیتها بذلك و حکایت کرده اند  
 از اصحاب وی که گفتند وی این قصیده را نه بر قاعده شعرا بود بلکه گاهی را  
 جذبه می رسید و روزها هفته یاده روز کابیش از حواس خود غایب می شد  
 چون بخود حاضر می شد اطمینان می کرد سی بیت یا جل یا بچاه آنچه خداوند سبحان  
 و تعالی بروی دران غیبت فتح کرده بود بعد از آن ترک آن میکرد تا آن وقت  
 که مثل آن حالت معاودت کردی <sup>و</sup> شیخ شمس الدین لیکلی رحمه الله که از اصحاب  
 شیخ صدر الدین قونوی است قدس الله تعالی سر و شیخ الشیوخ وقت خود

فی قصیده که مشایخ و اولیا  
 و اکابر عظام  
 جمع کرده است

این

این  
 نام و در هر دو

گفته است که در مجلس شیخ با معنی شیخ صدرالدین علما و طلبه علم ضرعی شده اند  
 در انواع علوم سخن می گفت و ختم مجلس بر مثنوی از قصیده نظم الهی می شد و  
 حضرت شیخ بران بر زبان می خواند و معانی لدنی می فرمود که فهم آن  
 نتوانستی کرد مگر کسی که از اصحاب ذوق بودی و گاه بودی که در روز دیگر معنی  
 که در آن بیت معنی دیگر بر من ظاهر شده است و معنی غریب تر و دقیق تر از  
 بیشتر بگفتی و بسیار می فرمود که صوفی می باید که این قصیده را یاد گیرد و با کسی که  
 فهم آن کند معانی آنرا شرح کند و هم شیخ شمس الدین گفته است که شیخ سید  
 فرغانی تمامی همت خود را بر فهم آنچه حضرت شیخ می فرموده آورده بود و آنرا  
 تطبیق می کرد و آنرا بعد از شرح کرد و ثانیاً بعد از آن همه از بزرگه انظار  
 حضرت شیخ ماست شیخ صدرالدین قدس سره می فرموده که قال الامام الباقی رحمه  
 و قد احسن یعنی الشیخ ابن الفارض فی وصف راجح المحبة فی دیوانه المشتمل علی  
 لطایف المعارف و السلوک و المحبة و الشوق و الوصل و غیر ذلك من الامطالات  
 و العلوم الحقیقیة المودعة فی کتب مشایخ الصوفیة و من ذلك وصف لیا فی هذا  
 البيت المشهور <sup>قصیده</sup> سنیناً لا یبلی الذی یرکم سکر و ابها ما و ما شر بوا مشا و  
 کنتم محموا <sup>قصیده</sup> علی نفسه فلیک من ضاع عمره ما و لیس له فیها نصیب  
 و لا سهم <sup>قصیده</sup> و قال ایضاً من المشهور انه وقع للشیخ شهاب الدین السهروردی  
 رضی الله عنه بعض تجلیات فاتی الیه الشیخ الناظر رحمه الله فاستشعر الشیخ  
 شهاب الدین رحمه الله من قریضه فانشد الشیخ الناظر رحمه الله قصیده و ترجمه  
 فی نشأته الی ان قال <sup>قصیده</sup> انما یاکم اکن اهل الموت <sup>قصیده</sup> قولی الم بشر بعد الیاس

این قصیده از آن است که در کتاب  
 شرح المصابیح آمده است

این قصیده از آن است که در کتاب  
 شرح المصابیح آمده است

و این قصیده از آن است که در کتاب  
 شرح المصابیح آمده است

بالفی

تجربه

بالفرج . لك البشارة فاطم عليك فقد . ذكرتك ثم علي نيك من عرج  
 فقام الشيخ شهاب الدين رحمه الله فتواجد من عنده من شيوخ الوقت  
 الحاضرين وكان المجلس عاماً بشيوخ الجلاء وسادته من الاولياء فخرج عليه  
 نحو والمأضون قبل اربعائه غرة . وفتي از شيخ ابن الفارض <sup>محدث</sup> بنفوس صادرة  
 ويرايان مواخذه کردند و بعض عظم که نزدیک بود که روح وی مفارقت  
 کند واقع شد این بیت جریری بخواند . من ذا الذي ماسا قط . ومن  
 له الحسنى فقط . شنیدم که در میان زمین و آسمان کسی می گوید اما شخص  
 ویرانی دیدم محو الهی الله علیه و آله و سلم . شیخ برهان الدین ابراهیم  
 جهری رحمه الله تعالی گفته است که در نوحی جعفر در سیاحت بودم و با خود  
 حدیث التذاذبنا در محبت می کردم تا گاه مردی چون برق خاطف بگذشت  
 و این بیت میخواند . فلم يتوني مالم يكن في غايته . ولم تقن مالم تجتلي  
 نیک صورتی . دانستم که آن نفس مجبی است در پی وی بچشم و ویرا بگویم  
 و گفتم این نفس از کجا بنور رسیده است گفت این از انقاس برادرم شرف  
 ابن الفارض است گفتم اکنون وی کجاست گفت پیش ازین نفس وی  
 از حجاز می شنیدم و اکنون از جانب مصری آید و حالا وی محتضر است و مأمور  
 شده ام بآنکه در وقت انتقال وی حاضر باشم و بروی نماز گذارم و اکنون  
 بسوی وی می روم و بسوی مصر متوجه شد و من نیز متوجه مصر شدم و بوی  
 آن مردی یافتم و در عقبه ای می رفتم تا به شیخ ابن الفارض در آمدم و وی  
 مختصر بود گفتم سلام علیک و رحمه الله وبرکاته گفت و علیک السلام یا ابراهیم

مصری

بنشین و بشارت باد ترا که تو از ذمه اولیای خدای سبحانه و تعالی گفتم بایستد  
 می دانم که این بشارت از حضرت حق است سبحانه که بر زبان تو می گذرد اما می  
 خواهم که جهت آنرا به اتم تامل من از ان اطمینان یابد که نام من ابراهیم است  
 و مرا از سر مقام ابراهیم که گفت: و لکن لیطعن قلبی فی بعضی هست گفت از خدای  
 تعالی در خواستم که در وقت انتقال من جماعتی را اولیاء اسم حاضر شوند و توجیه  
 شدی لابد تو از ایشان باشی بعد از آن دیدم که بهشت بروی تمثیل بشه چون آن  
 نظر کرد گفت آه و گریه عظیم بر گرفت و در کتب وی تغییر پذیرفت و این بیتها  
 خواندن گرفت سه آن کان منزلی فی الحب عندکم ما قدر ایت فقد  
 صیتت ایامی ما ائمته تفرقت روی بهما زمانه الیوم اخصبها اصفاء  
 احلامی ما من کفر ای سیدی بن مقام بزرگست گفت ای ابراهیم رابعه  
 قدویه که زنی بود گفته است جوهرتک ما بعد تک خوف من تارک ولا رخصه  
 فی جنتک بل کراهه لو جیکل لکرم و محبة فیک و این مقام نه آن مقام است  
 که من آنرا طلب کرده ام و عمر در جست و جوی آن بسر برده ام پس بعد از آن  
 اکرام گرفت و خندان شد و بر من سلام گفت و داع کرد و گفت در بزمین  
 یا جماعت حاضر باش و بر من نماز کن و سه روز بر سر قبر من باش بعد از آن  
 بیاد خود و بعد از آن بمن عطف و مناجات مشغول شد شنیدم که قایلی می گفت  
 که آواز وی می شنیدم اما شخص ویرانی دیدم یا عمر فایزوم وی می گفت  
 از نوم و قد طال المدی منکس نظره ما هو کم من دماء دون مرای فقلت  
 سبطم از او یک نگاه و حال که بدست طلب دراز کشید و بعد از این حرفهاست که نزد یک طلب من می گذشت  
 بعد از آن خندان و گشت ده روی بحق پیوست دانستم که مقصود وی بدادند و

ملا علی قاری قدس سره  
 در کتب خود  
 در کتب خود  
 در کتب خود







کتاب را نام برده بیشتر در تصوف و بعضی در غیر آن و در حقیقت آن رساله توحید  
که قصه من در تصنیف این کتب نه چون سایر مصنفان تصنیف و تألیف بود بلکه  
سبب بعضی تصنیفات آن بود که بر من از حیث سجاة امری واردی شده گفته  
بود که مرا بسوز و خود را بیاین بعضی از آن مشغولی ساختم و بسبب بعض دیگر آنکه  
خود در خواب یا در مکاشفه از جانب حق سبحانه و تعالی بآنی مأمور می شدم  
در تاریخ امام یاقینی رحمه الله تعالی مذکور است که گفته اند که ویرا بشیخ شهاب الدین  
سهروردی قدس الله تعالی روحها اتفاق ملاقات و اجتماع افتاده است و هر  
از ایشان در دیگری نظر کرده و آنگاه از یکدیگر مفارقت نموده اند بی آنکه در میان  
ایشان کلامی واقع شود بعد از آن ویرا از حال شیخ شهاب الدین پرسیده اند  
گفته است رجل مملو من قویة الی قدم من السنة و شیخ شهاب الدین را از حال او  
پرسیده اند گفته است که سوچو الحقایق و نسبت خود وی در تصوف بیک واسطه  
بشیخ محمد الدین عبد القادر گیلانی می رسد قدس الله تعالی سره و نسبت  
و یکو وی در غرقة بخضر علیه السلام می رسد بیک واسطه قال رضی الله عنه نسبت  
بهذه الخوقة المعروفة من ید الی الحسن علی بن عبد الله بن جامع میستانه بالمطی قارح الموصل  
سنة احدى و ستامة و یسما ابن جامع من ید الخضر علیه السلام فی المواضع الذی البسم  
ایضا البسمینا ابن جامع و علی کما المصورة من غیر زیادة و نقصان و نسبت دیگر  
بخضر علیه السلام می رسد قال رضی الله عنه صحبت انا و الخضر علیه السلام  
و ما و شجرة و اخذت عنی و حینة او صانها شفاة التسلیم لمعالاة الشیوخ  
و غیر ذلک و رایت منه ثلثة اشیاء من غرقة العواید رایته یشی علی البحر

[illegible]

وطن الارض و رايه يصلي في الهواء . و اعطى سباب طعن طاعنان يا تعقيب  
 تعقيب است يا عدم دروي كتاب نصوص الحكم است و چنانکه منشأ طعن  
 طاعنان يا تعقيب و تعقيب است يا عدم اطلاع بر مصطلقات وى يا غرض و چنان  
 محقق و حقایق که در مصنفات خود درج کرده است و آن مقدار حقایق و معانی  
 که در مصنفات وى بحقیص در نصوص و فتوحات اندراج یافته است درج  
 کتاب یافته نمی شود و او یکس ازین طایفه ظاهر نشده است . و این فقیر از  
 خدمت خواهر برهان الدین ابو نصر پارسا قدس سره چنین استماع دارد که  
 حکمت که والد ما میفرمود که نصوص چنانست و فتوحات وى تا و هر که والد  
 بزرگوار ایشان در کتاب فصل الخطاب قال بعض کبراء العارفين گفته است  
 مرا و آن حضرت شیخ است قدس سره و زوی شیخ مویه الدین الجندی فی  
 شرح نصوص الحكم شیخ محمد الدین القویونی قدس سره اندر وى شیخ  
 رضى الله عنه انه قال لما وصلت البحر الروم من بلاد اندلس و مت على نفسى ان لا ابر  
 البحر الا بالدين المشهد تفاميل احوالى الظاهرة والباطنة الوجودية بما قدر الله سبحانه  
 على ولى و حقى الى آخره وى فتوحات الله سبحانه بحضور تاقم و شهود عام و مراقبه  
 کامله فاشهد فى الله سبحانه جميع احوالى ما جرى ظاهرا و باطنا الى آخره وى حقى  
 محبة ابيك اسحق بن محمد و محبتك و احوالك و علومك و اذواك و مقامك  
 و تجلياتك و مكاشفاتك و جميع حظوك من الله سبحانه ثم ركب البحر على  
 بصيرة و يقين و كان ما كان و يكون من غير خلل و اختلال . شیخ محمد الدین  
 قدس سره در کتاب حکوک میفرماید که شیخ ما را نظر به نصوص که چون خواستی

که بر حال کسی اطلاع یافتی نظری بوی کردی و از احوال خدوی و دنیوی وی خبر کردی  
 در باب چهل و چهارم از فتوحات مذکور است که شیخ میگوید که وقتی که ما از من بپرسیدند  
 روز کاری بر من گذرانیدند که نمازی که از دم بجا است و امام بودم و جمیع اعمال را  
 بخانه می‌ایست بجا می‌آوردم و مردمان مسجد شورانی نه بجا است و نه بجل آن  
 و نه هیچ چیز از عالم محسوس و باینکه میگویم مرا بعد از آنوقت خبر کردند که من  
 بخودی دانستم که تر جاز من واقع شده بود چون حکایت نامیم بود که از او  
 صا در می‌شد و وی از آن آگاه نه دانستم که می‌بجانه و تعالی وقت مرا بکسر  
 محفوظ داشته بود و با من جان کرده بود که پیشانی کرده که ویرا در راه حالت  
 نماز بوی بازی و او نه اما نمی‌دانم که ویرا بآن شور می‌بود یا نه آنرا با چند نفر  
 گفتند گفت الحمد لله الذی لم یجرطه لسان ذنب و هم در فتوحات مذکور است  
 که حضرت شیخ این بیت می‌فرموده بود که سه یار من ایرانی و لا اراه به  
 کم ذل اراه و لا ایرانی به یکی از اصحاب گفت چون گفته لایرانی می‌دانی که او  
 برای مندر بر سیل بدیده گفت سه یار من ایرانی بود و لا اراه آنرا به کم ذل  
 اراه فیه و لا ایرانی لایزال و هم در فتوحات آورده است که بعد از نماز جمعه  
 طواف می‌کردم شخصی دیدم که طواف می‌کند که وی کسی را مرا حمت نمی‌کرد و کسی  
 ویرا بپایان دو کس ندی آمد که ایست از از هم جدا نمی‌کرد و دانستم که روحی است  
 بتجده شده سر مایه وی نگاه داشتم و بروی سلام کردم و جواب من باز داد  
 و با وی همراهی کردم و میان ما سخنان واقع شد و دانستم که احدی نیستی است از  
 وی پرسیدم که چرا از روزهای مفرقه روز شنبه را بکس تخصیص کردی گفت از آن

نمودم

این کتاب در کتابخانه  
 مجلس شورای اسلامی  
 تهران ثبت شده است  
 شماره ثبت ۱۳۵۷۲

جست که خدای تعالی روز یکشنبه ابتداء خلق عالم کرد و روز جمعه فارغ شد پس درین  
شش روز که دی در کار بود من در کار روی بودم و برای حفظ نفس خود کاری نکردم  
چون شنبه آمد آنرا برای خود کرد انیدم و در وی یکسب مشغول بودم از برای قوت آن  
شش روز دیگر از وی سوال کردم که در وقت تفت قلب زمان که بود گفت من بودم  
خداوند را می کرد و بر رفت چون بآن جای که می نشستم باز آمدم کمی از اصحابین گفت  
که مردی غریب یم که در کمره ویران دیده بودم با تو در طواف سخن می کرد که بود آن و  
کیا آمده بود قصه را باز گفتم حاضران تعجب کردند و قسم در قو حات می آرد که یکی از  
مشایخ ما را گفت که دختر فلان پادشاه که خلق را از وی منفعت بسیارست نسبت  
به شما اخلاص و اعتقاد تمام دارد بیاوست با انجامی باید رفت شیخ آنجا رفت شوهر  
وی استقبال کرد و شیخ را بیا لین وی آورد دید که در قیاس است گفت نو در تو  
ویرا در یابید پیش از آن که برود شوهرش گفت چون در یابیم او را گفت ویرا  
باز فرید و بیت کامل ویرا آوردند نزع و نزع جان کنان در توقف افشاد و دختر  
جشم خود بگشاید و به شیخ سلام کرد شیخ ویرا گفت ترا هیچ باکی نیست و لیکن اینجا  
دقیقتر ایست که بعد از آن که ملک الموت نازل شد باز نمی کرد و جاریست از  
بدل ما ترا از وی خلاص می کردیم این زمان از حاجی خود می طلبید باز نخواهد گشت که  
آنکه جانی بقیه کند نو اگر زنده باشی خلق را از تو آسایش بسیارست و تو بسیار  
عظیم القدری و فدای تو نمی باشد بدو عظیم القدری مراد دختر نیست که دوست من دختر  
منست نزدیک من ویرا فدای تو می سازم بعد از آن که ملک الموت که گفت  
بی آنکه جانی میری بنزد یک پروردگار خود نمی روی جان دختر مرا بگیر بدل وی که ویرا

از خدای تعالی باز فریدیم بعد از آن شیخ پیش و خرقه خود رفت و دیگر کسی بیاری نمی گفت  
 ای فرزند روح خود را بمن کنش زیرا که تو قایم مقام و خیر پادشاه نمی توانی بود  
 در صنعت گفت ای پدر جان من در حکمت ملک الموت را گفت جان وی بکیر  
 در حال و خرقه شیخ پیشا و بعد از آن شیخ ابن العزیز رضی الله عنه میگوید که نزدیک  
 آنست که از آن چیزی بدهند و جان مریض را باز فرزند چاره نیست و لازم نیست  
 که در عوض جان دیگر بدهند زیرا که ما از خود این مشا پده کرده ایم که جان کسی را  
 باز خریدیم ایم و هیچ جان در عوض ندادیم و قسم در فتوحات می آرد که در سنه  
 ست و ثمانین و هشتاد و در مجلس حاضر شد یکی از علما که بر مذنب فلاسفه رقی  
 و اثبات نبوت چنانکه مسلمانان کنند نمودی و انکار خوارق عادات و غیر آن  
 انبیاء علیهم السلام کردی و اتفاقا فصل نخستان بود و در مجلس منتظر نشین افتاد  
 بودند آن فلسفی گفت که عاتبه میگوید که ابراهیم را علیه السلام در آتش انداختند  
 و نشوخت و این محال است زیرا که آتش با طبع محرق است مرا جسم قابل را  
 پس بنیاد تا بدین کرد و گفت مراد با آتش مذکور در قرآن آتش غضب نمرد  
 و مراد با آتش ابراهیم در آن آتش است که آن غضب بر وی واقع شد  
 و مراد با آنکه آن آتش ویران شوخت آنکه غضب را بر وی نراند بخت غلبه ابراهیم  
 بر وی بدلیل رحمت چون آن فلسفی از کلام خود فارغ شد بعضی از حاضران  
 مجلس و ظاهرا آنست که شیخ بآن خود را می خواهد گفت که چه میگوید که ترا خدا  
 آنچه خدای تعالی گفته است که آتش را بر ابراهیم علیه السلام نبرد و سلام کرد و ایم  
 بنابر مقصود من ازین رفع انکار مجزیه ابراهیم است علیه السلام نه اظهار کرامت

خویش آن منکر گفت که این نمی تواند بود گفت این آتش که درین منقل است همان  
آتش هست که میگوید باطبع حرق است گفت هست منقل را برداشت و آتش را  
راورد این منکر ریخت و مدتی بگذشت و بدست خود هر طرف می کرد و ایند  
و جامه وی سوخت باز آن آتش را در منقل ریخت و منکر را گفت دست خود  
بیا چون دست وی نزد آتش رسید سوخت پس گفت روشن شد که ختن  
و ناسوختن آتش بفرمان خداوند است سبحانه بنهر و طبع منکر اعتراف نمود و ایام  
آورده و تم در فتوحات می آورد که شیخ ابوالعباس جرید در سنه ثلث و ستائمه  
در مصر باین گفت که بشیخ ابوجده قزلباشی می رستم و وی برای فرزند صغیر خود قصه  
خریده بود و قصه یزنی را گویند از پیشه که در آنجا بول کنند جامع می مردم صالح با ما  
پوستند جای بنشینیم که چیزی خوریم خاطر بران قرار گرفت که بجهت نان خویش قدری  
شیر و شکر بگیرد یزنی حاضر بود و گفتند آن قصه را است و مسیح ناپاکی در آنجا بود  
آن شیر را در آنجا کردند چون بخوریم و مردمان پراکنده شدند ما با ابوجده می  
رفتیم و قصه در دست می دادیم که من و ابوجده قزلباشی هر دو شنیدیم که از آن  
قصه آوار آمد که بعد از آنکه او لیا، خدای تعالی درین چیزی خورده باشند من جای  
بول و ناپاکی شوم سو کند بخدای تعالی که بچنین نخواهد بود و از دست وی بگفت و بر  
زمین افتاد و خورد و شکست و اذان صورت حال عجب در آن طرف که شیخ گفته است  
رضی الله عنه که شیخ ابوالعباس گفت که شما از موعظه آن قصه غافل شده اید  
مقصود از آنست که شما توکم کرده اید بسیار نظر شما که در آنجا کسانی بهتر از شما چنانچه راه  
و جایگاه ناپاکی شده بلکه مقصود از آن بقیه شما بود دست که بعد از آنکه دلباشی شما

موضع معرفت خدای تعالی شده است می باید که آنرا موضع معرفت اختیار نکرد اند  
 و در اینجا چیزی را می باید که خدای تعالی از آن نمی کرده است جای ندید و آن که  
 شکست اشارت با نسبت که می باید که پیش می بختانه و تعالی همچنین شکسته باید  
 شیخ ابو العباس انصاف داد که از آنچه تو فرمودی غافل بودیم و سهم در فتوحات  
 می آورد که یکی از احوال من پادشاه تملسان بوده است نام وی یحیی بن یحیی  
 و در زمان وی شیخی بود که ویرا ابو عبد الله تونی می گفتند از خلق منقطع گشته و در  
 بیرون تملسان در موضعی بعبادت مشغول می بوده روزی از آن موضع می رفته  
 به یحیی بن یحیی در خلی و حشم خود در راه بوی رسیده ویرا گفته اند این ابو عبد الله  
 تونی است سراسب باز گشیده و بروی سلام کرده و جامه های فاخر و بر  
 داشته پرسیده است که ای شیخ با این جامه که من پوشیده ام نماز رواست  
 شیخ بخندیده است بهی گفته است برای خندی گفت از نادانی و کم عقلی تو حال  
 تو به حال سگی می ماند که در مرداری تشاده باشد و از آن سیر خورده باشد و سر تا پا  
 وی از خون و نجاست آلوده باشد چون ویرا بول آید پای خود را بردارد که ناگاه  
 از آن بول رشده بوی بدست شکم تو از حرام پر بر آید و منظم عبادت در کردن تو  
 بسیار و تو از آن می بری که نماز درینجا جا نماز و است یانی چچی بکر است  
 و از اسب خود فرو داده و ترک سلطنت کرد و ملازم شیخ شد چون سه روز  
 پیش شیخ بود شیخ ریمان آورد و گفت ایام معانی تو تمام شد برخیز و پیغمبر  
 می کش و می خورش ریمان بسته میزم بر سر خود می نهاده و بازار می آورد  
 و مردم ویرا بعد از سلطنت بان حال می دیدند و می گریستند پیغمبر را می خرد



و مقدار قوت خود یکی گرفت و باقی را تصدق می کرد و همیشه در شهر خود بود تا در  
 که شد و وقتی که کسی از شیخ التماس دعا کردی گفتی که التماس از یحیی کنید که ی  
 از پادشاهی بزرگ آمد و بشاید که اگر من بآن مبتلا بودی بزرگ دنیا مدی شیخ زکن  
 الدین علاءالدوله قدس الله تعالی روحه نیز یکی و کمال حضرت شیخ رضی الله  
 تعالی عنه در بسیاری از حواشی فتوحات اعتراف نموده است چنانکه در خطاب  
 بوی نوشته که ایما الصدیق و ایما المقرب و ایما الولی و ایما العارف الحقانی  
 و این حواشی حالا بخط وی بر کتات فتوحات موجود است اما ویرادران معنی که  
 حضرت حق را وجود مطلق گفته است تخطیه بلکه تکفیر کرده است و بعضی از امامی  
 عصر که سخنان مرد و شیخ را که متبع بسیار کرده بود و بهر دو اعتقاد و اخلاص تمام  
 داشت در بعضی از رسایل خود نوشته است که در حقیقت تو حید میان ایشان  
 خلاف نیست و تخطیه و تکفیر شیخ زکن الدین علاءالدوله مرشح را رضی الله عنه  
 راجع بآن معنی است که وی از کلام شیخ فهم کرده نه بآن معنی که مراد شیخ است  
 زیرا که وجود را سه اعتبار است یکی اعتبار روی بشرط شی که وجود مقید است  
 و دوم بشرط لا شی که وجود عام است و سیوم لا بشرط شی که وجود مطلق است  
 آنکه شیخ رضی الله عنه ذات حق را سبحانه و تعالی وجود مطلق گفته بمعنی ایضا  
 و شیخ زکن الدین علاءالدوله آنرا بر وجود عام حمل کرده و در نفی و انکار روی مخالفه  
 نموده با وجود آنکه خود با طلاق وجود ذات بمعنی ایضا اشارت کرده است  
 چنانچه در بعضی رسایل خود فرموده است که الحمد لله علی لایمان بوجوب وجود  
 و تراست من آن کیون مقید محدود و مطلقا لا کیون له بلا مقیداته و وجود چون

که مراد از شیخ زکن الدین علاءالدوله  
 در بعضی رسایل خود  
 که وجود را سه اعتبار است  
 یکی اعتبار روی بشرط شی  
 و دوم بشرط لا شی  
 و سیوم لا بشرط شی  
 آنکه شیخ رضی الله عنه  
 ذات حق را سبحانه و تعالی  
 وجود مطلق گفته بمعنی ایضا  
 و شیخ زکن الدین علاءالدوله  
 آنرا بر وجود عام حمل کرده  
 و در نفی و انکار روی مخالفه  
 نموده با وجود آنکه خود  
 با طلاق وجود ذات بمعنی ایضا  
 اشارت کرده است  
 چنانچه در بعضی رسایل خود  
 فرموده است که الحمد لله علی لایمان  
 بوجوب وجود و تراست من آن کیون  
 مقید محدود و مطلقا لا کیون له  
 بلا مقیداته و وجود چون

مقید محدود نباشد و مطلق نباشد که وجودی موقوف باشد بر مقیدات نامحار  
 مطلق خواهد بود لا بشرط شیء که هیچ یک از مقید و عموم مشروط نباشد و مقید  
 و تعینات شرط ظهوری باشد در مراتب نه شرط وجود او فی حد ذاته و نه  
 که این شیخ رکن الدین علاء الدوله و شیخ کمال الدین عبد الرزاق کاشی رحما  
 بقالی پیش ازین مذکور شد آن نیز ازین قبیل تواند بود و الله تعالی اعلم بالسر  
 در رساله اقبالیه مذکور است که درویشی در مجلس شیخ رکن الدین علاء الدوله  
 پرسید که شیخ محیی الدین اعرابی که حق را وجود مطلق گفته است در قیامت بآن  
 معاقب باشد یا نه فرمود که من این نوع سخنان را قطعاً نمی خواهم که بزرگان را غم  
 کاشکی ایشان نیز گفتندی به سخن مشکل گفتن روا نیست اما چون گفته شد تا کام تاویل  
 می باید کرد تا درویش ترا بشنود در باطن نیفتد و نیز در حق بزرگان بی اعتقاد نشوند من  
 حق دانم که محیی الدین اعرابی ازین سخن خواسته که وحدت را در کثرت ثابت کند و خود  
 مطلق گفته است تا معراج دوم را بیان تواند کرد که معراج دو است یکی آنکه کائنات  
 و لم یکن معه شیء و در یافتن این است است دوم آنکه الان کما کان و شرح  
 این مشکل تراست او خواسته که ثابت کند که کثرت مخلوقات در وحدت حق  
 هیچ زیادت نمکند وجود مطلق در خاطر او افتاده است چون یک شیخ او برین معنی را  
 بوده است و بر آن خوش آمده و از شیخ دیگر که نقصان لازم می آید خافل مانده پس چون  
 قصد وی ثبات و حدیث بوده باشد حق تعالی لزومی مضاعف کرده باشد چه هر که از اهل  
 قبله اجتهادی کرده است در کمال حق اگر خطا کرده است بزرگیک من چون مراد او کمال حق  
 بوده است از اهل نجات خواهد بود و مقیّب از اهل درجات و اولاد الشیخ است

۳۰۶

این کتاب است در بیان حقایق و معانی  
 و در بیان حقایق و معانی

موجود است

معنی این عبارت بود که هر کس که از کلام  
 که اکنون می خواند است و هیچ چیز را از وجود  
 نیست و وجود ظهور از مظهر وجود و مظهر نیست  
 بلکه وجود حق است که لفظ بر ظاهر است و مظهر  
 و اگر هست در این است پس اینجاست این معنی  
 الوجودی هستند و مطلق دیگر که نقصان لازم می آید  
 خافل مانده و نقصان نقصان خود مطلق است  
 بهر خصوصیات یا غیث و نیست و نیست و نیست  
 چنانکه مذکور شد ۱۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

برسیده من جاد الماندلس ليلة الاثنين السابع عشر من رمضان سنة ستين وخمسائة  
وتوفي ليلة الجمعة ان فيه والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخمسائة  
بدمشى ودفن بطاهر في سفح جبل قابسبون . وحالياً في موضع بصلية مشهور است  
شيخ طهر الدين محمد بن اسحق القوشجوي قدس سره تعالى روحه كنيت وى  
ابو المعالى است جامع بوده است میان جمع علوم چه ظاهری و چه باطنی و چه  
عقلی و چه نقلی میان وى و خواجه نصیر الدین طوسی أسوله واجوبه واقع است  
و مولانا قطب الدین علامه شیرازی در حدیث شاکر دوی است کتاب جامع  
را بخط خود نوشته است و بروی خوانده و بآن افتخار میکرده و آری طایفه شیخ  
مویه الدین جندی و مولانا نجس الدین ابکی و شیخ فخر الدین عراقی و شیخ سعد الدین  
فرغانی قدس سره تعالى ارواحهم و غیر ایشان از اکابر در حجر تربیت دی بوده اند  
و در محبت وى پرورش یافته اند با شیخ سعد الدین صوی بسیار محبت داشته  
و از وى سوالات کرده شیخ بزرگ رضی الله عنه در آن وقت که از بلاد مغرب  
متوجه روم بود در بعضی مشاهد خود بوقت ولادت وى و استعداد و علوم و تجلیات  
خارج از تعامات وى و مرهم در مدت عمر و بعد از مفارقت در برنخ و بعد از برنخ  
بروى گذشت و خدا چه گذشت محاشف شد بل شهد احوال او لاده الماکتین  
و مشاهدیم و مقاماتیم و علومیم و تجلیاتیم و اسماهم عند الله و جليلة کل واحدیم  
و احوالهم و اخلاقهم و کل ما یجری لهم و علیهم الی آخر اعجازیم و بعد المفاخره فی برکات  
و ما بعد ما توجون بقوینہ رسید بعد از ولادت وى و وفات پدرش مادرش بعد  
نخاع شیخ دوباره وى در خدمت و محبت شیخ تربیت یافت وى نقاد و کلام

شیخ است مقصود شیخ در مسئله وحدت وجود بروجهی که مطابق عقل و شرع  
 باشد جز به تتبع تحقیقات و تدقیق آن کاینقی میسر نمی شود و تیرا مصنف  
 چون تفسیر فائده و مقتضای الغیب و نفوس و ملکوک و شرح حدیث و کتاب  
 منقحات کتبه که بسیاری از واردات قدسیه خود را در آنجا ذکر کرده است و کسی  
 که می خواهد که بر کمال وی درین طریق فی الجمله اطلاع یابد که آنرا مطالعه کنی که بسی از  
 احوال و اذواق و محاشقات و منازلات خود در آنجا نوشته است در آنجا میگوید که  
 در سیاه عشر شوال سنه ثلث و خمین و ستانه در واقعه طویل حضرت شیخ را  
 دیدم و میان من و وی سخنان بسیار گذشت در آنروز احکام اسماء الهی مخفی چند  
 گفتن بیان من ویرا بسیار خوش آمد چنانکه روی وی از بشارت آن درخشان گشت  
 سر مبارک خود را از ذوق می جنبانید و بعضی ازان سخنان را عاده می کرد و می گفت  
 طبع من گفتن یسیدی طبع تویی که ترا قدرت آن مست که آدمی را تربیت کنی  
 و بجای رسانی که چنین چیز را دریابد و لعلی که اگر تو انسانی را سوای تو می رسانی  
 بعد از آن بوی نزدیک شدم و دست ویرا بوسیدم و گفتم مرا بتو یک حاجت  
 دیگر باده گفت طلب کن گفتن بخوام که متحقق شوم بکیفیت شهود و علم ابدی  
 تو مرتبائی ذاتی را کفایت و کنت اعنی بزرگ حصولی ما کان حاصله من شهود  
 التجلی لذاتی الذی لا حجاب بقده و لا مستقر لکل وونه گفت آری و سوال  
 مرا اجابت کرد و گفت آنچه خواستی بمنزول است با آنکه تو خود می دانی که مرا  
 اولاد و اصحاب بودند و بسیاری از ایشان ترا کشته و زنده کردند و مرا کشته  
 زنده گشته شد آنکه کشته شد و میج که ام را این منی میسر شد گفتن یسیدی

سر کتب من و در دنیا را از خود است از باب است  
 خود را در آنجا ذکر کرده است و تیرا مصنف



طایر و باطن را فرو گرفت آنگاه درین تصرفی که عجیب و مضمون کن ب را تمام  
 در شرح خطبه مقدم من کرده اند و چون این معنی را از من دریافت گفت که من نیز از  
 حضرت شیخ در خواستم که کن ب فصوص را بر من شرح کند خطبه را شرح کرد و در  
 دشتایان درین تصرفی کرد که مضمون تمام کتاب ما معلوم شد پس باین حکایت  
 سرور شدم و دانستم که ما بهره تمام خواهد بود بعد از آن مرا فرمود که آنرا شرحی  
 بنویس پس در حضور *یا بطل الله قدره* و امتثالاً *لا اثم* خطبه را شرح کردم و سوم  
 وی گفته در عمل بیان این معنی که کمال را قوت ظهور در جمع موافق است بعد از  
 مفارقت از من نشاء که در بغداد بودم و شخصی منزل من فرود آمده بود که دعوی  
 وی آن بود که مدعی است و از من بران دعوی که ای طلبید من گفت که پیش خدا  
 تعالی که ای می دهم که تو مدعی هستی و دروغ می گویی با من بمجادات و دشمنی  
 برخاست و جماعتی را از عاصده و نصیریه جمع کرد و ایشانرا بایذای من ولایت  
 کرد و بانه بروحانیت شیخ بزرگ شیخ نجی الدین بردم و بحیث سمت متوجه وی شدم  
 دیدم که ظاهر شد و بیک دست خود مردودستان مدعی را بگرفت و بیک دست  
 دیگر مرد و با او را گفت بر من زخم کفر میسیدی حکم و فرمان تراست پس باز  
 کشت و برقت من برخاستم و بمسجد رفتم و آن مدعی با اتباع خود بقصد ایذای  
 من اجتماع کرده بودند من با ایشان التفات نکردم و پیش محراب رفتم و نماز  
 خود بگذاردم و ایشان بر من بیخ دست نیافتند و شرایب از خدا کا تعالی از  
 من بگردانید بعد از آن مدعی بدست من موقوفه کرد و مسافرت شد  
 و من وی گفته که از شیخ خود شیخ صدر الدین شنیدم که شیخ بزرگ را با خضر

کرامت و درین معنی در شرح آمده

حلیه السلام اتفاق ملاقات افتاد و گفت که از برای موسی بن حران صلوات الله  
علیه بزرگوارم از اینجور اول ولادت وی تا زمان اجتماع جدی گذشته بود و میبایست  
بودم وی بزرگوارم از اینجور اول ولادت وی تا زمان اجتماع جدی گذشته بود و میبایست  
رسالت علی بن ابی طالب و سلم فرموده است که لیت انی موسی مکث حتی یلقی  
علیاً من اجابتهما و یارب طریق ابن الفارض رحمه الله و بیان حقایق و معانی  
اشعار عربی لطیف است و از اینجور است آن دو بیت که شیخ فرخالدین عراقی در  
کتاب لطائف آورده است **شیخ فرخالدین** یابو محمد طلی ناکاکی مقدم **شیخ فرخالدین** ان الحوادث المولج و  
انوار **شیخ فرخالدین** ناکاکی **شیخ فرخالدین** عن تشکل فیها و می استار **شیخ فرخالدین** و این  
بیت دیگر **شیخ فرخالدین** یو الواحد الموجد فی کل وجه **شیخ فرخالدین** سوی الله فی الوجود  
بالسوی **شیخ فرخالدین** و حال که وی قصیده نایسه فارسیه را جوابی گفته است و از آن  
قصیده است این دو بیت **شیخ فرخالدین** فانک یرضانی بکل محبه **شیخ فرخالدین** و مازالت  
ایهام کل موده **شیخ فرخالدین** فتنع عنکم انفضالی و واجب **شیخ فرخالدین** و صالی بلا امکان  
بعد و غریبه **شیخ فرخالدین** الفغانی رحمه الله تعالی وی از کل ارباب  
عرفان کلا کابر اصحاب ذوق و وجدان بوده است و بیکس سایل علم حقیقت  
را جان من مضبوط و مربوط بیان کرده است که وی در اینجا شرح قصیده نایسه  
فارسیه کرده است و آنرا باین عبارت فارسی شرح کرده بود است و بر شرح خوش  
صدرالدین قزوینی قدس سره و من فرموده شیخ آنرا استحضار بسیار کرده و در  
باب جزئی نوشته و شیخ سید آن نوشته را همیشه بر سبیل تبرک و تهنیت در دیوار  
شرح فارسی خود درج کرده است و آنرا نیز برای تعلیم و تمهید فایده از اینجور است

[illegible]

۳۴۰

کتابی نقل کرده و نواید دیگر بران مزید ساخته جزاء الله تعالی عن الطالبین خیر الخیرین  
 و در تصنیف دیگرست مسجد بنی حاج العباد الی المعاد و در بیان غدا حب ایتم ابریم  
 رضوان الله علیه جمیع درسیان عبادات و بعضی معاملات که سالکان این  
 طریق را از آن جاریست و در بیان آداب طریقت که بعد از تصحیح احکام است  
 سبک راه حقیقت بدان میسر نیست و الحاق آن کتابت پس نمید که بالابد  
 هر طالب فهمیدست که در اینجا آورده است که انساب مریدان به شیخ بسطین  
 یکی بفرقه دوم بتلقین ذکر و سیوم بعبادت و خدمت و تادب بکن فرقه  
 دوامست فرقه ارادت و آنرا جز از یک شیخ شدن روا نباشد و دوم فرقه  
 تبرک و آنرا از شیخ بسیار بجهت برکت بستن روا باشد و قد بیان فرقه  
 ارادت خود گفته است که وی فرقه پوشید از شیخ نجیب الدین علی بن بخش  
 الشیرازی قدس الله تعالی روحه و وی از شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی  
 و وی از حمز فرخ قاضی و جلال الدین قوی از پدر خود ابو محمد عوفیه و آنی فرخ زنجانی  
 دست هر یک در پوش نیدن فرقه مشارک دست آن دیگر آباء ابو محمد از احمد  
 اسوده و نوری فرقه پوشید قوی از محمد و نوری قوی از ابو القاسم جند  
 و آماخی فرخ از ابو العباسی نیا و ندی قوی از ابو عبیده خفیف شیرازی و وی  
 از ابو محمد روم بغدادی قوی از جند رضی الله تعالی عنهم و شیخ الشیوخ شهاب  
 السهروردی رضی الله عنه نسبت فرقه را تا ابو القاسم جند پیش اثبات نموده است  
 و از جمله مصطفی علی الله علیه و سلم بجهت نسبت داده است که فرقه و کاشی  
 عبد الدین بغدادی قدس الله تعالی عنده در کتاب تحفه البرره آورده است که نسبت

در بیان شیخ از کتب معتبره  
 و در بیان شیخ از کتب معتبره  
 و در بیان شیخ از کتب معتبره



فرقه متصل است به پیغمبر صلی الله علیه وسلم بدست متصل معنوی و  
 فرموده است که مصطفی صلی الله علیه وسلم فرقه پرستانند مرا میرالمویشین علی رضی الله  
 عنه و قوی حسن بصری و نجیل بن زیاد را و تکمیل مرجعه الواحد بن زید را و قوی  
 مرابو یعقوب بن جوری را و قوی مرعروبن عثمان مکی را و قوی مرابو یعقوب  
 طبری را و قوی مرابو القاسم زمغان را و قوی مرابو الجاسس بن ادریس را  
 و قوی مرداد و خام را و قوی مرعبد بن مالک و قوی مرشیخ اسمعیل قهری را  
 و قوی مرشیخ نجم الدین ابوبکر را و قوی مرین فقیر یعنی مجد الدین بغدادی را  
 و قوی مرشیخ فرقه مصطفی صلی الله علیه وسلم متصل شود و الله تعالی اعلم  
 و اما نسبت تلقین ذکر این فقیر یعنی شیخ سعید رحمه الله از شیخ فرقه خوش  
 نجیب الدین علی تلقین گرفت و قوی از شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی  
 رضی الله عنه و قوی از عم خود ابو النجیب السهروردی و قوی از شیخ احمد غزالی  
 و قوی از ابو بکر نساج و قوی از شیخ ابو القاسم کرکائی و قوی از ابو عثمان مغری  
 و قوی از ابو علی کاتب و قوی از ابو علی رودباری و قوی از سعید الطایفه حنبله  
 قدس الله تعالی ارواحهم بعد از آن میگوید که در نسبت فرقه ارادت و نسبت  
 تلقین ذکر و شیخ گرفتن مذموم است. اما در نسبت محبت محمود است  
 لکن بشرط مجازت یا فوت محبت شیخ اول چنانکه این ضعیف بعد از مفارقت  
 خدمت و محبت شیخ نجیب الدین قدس الله تعالی سره از خدمت مولانا  
 سعیدنا و شیخنا صدرالحق والدین وارث علوم سید المرسلین صلوات الله  
 علیهم و آله و سلم و المحققین محمد بن اسمعیل القویون قدس الله تعالی سره و از شرف محبت

در بیان این فرقه و سکن و سکون  
 در بیان این فرقه و سکن و سکون  
 در بیان این فرقه و سکن و سکون

تکمیل بقانون و کائنات و سکون  
 یک مشتاق و کائنات و سکون

بسم الله

و ارشاد و هدایت و اقتباس فضایل و آداب ظاهر و باطن و علوم ستر  
و طریقت و حقیقت تربیت یافت و منتفع شد غایه الانقطاع و تجمیع از  
خدمت شیخ ربانی محمد بن السکران البغدادی نور اسم الله علیه و از صحبت  
غیر ایشان از اکابر تربیت پذیرفت و منتفع گشت سرچند از جمله رعایا  
حق و شرایط خدمت و صحبتشان نتوانست بیرون آمدن لکن ایشان  
از کرم حسن قبول و ارشاد این چهاره را تلقی فرمودند فخر اسم الله علیه  
و تم وی آورده است که از شیخ نجیب الدین رحمة الله علیه شنیدم که شمس الدین صفی  
امام جامع شیراز از اکابر صالحان و پاکان بود و سبکی او قانش بذكر تلاوت  
و انواع جنادات مستغرق و محو لیکن از کتب نفیس ذکر نداشت روزی  
در واقع ذکر خود را بصورت نوری مصورش مشاهده کرد که از دماغ وی  
منفصل می شد و بر زمین فرو میرفت با خود گفت که این علامت خیر نیست چه  
نفس الیه یصعد الکلم الطیب بخلاف این نشان می دهد این نقصان که سبب  
عدم تلقین ذکر است از مشایخ پس یکی از میدان شیخ روز جهان بعلی قدس  
تعالی روحه رجوع کرده و از وی ذکر تلقین گرفت و همان شب در خواب ذکر  
خود را بصورت نوری مشاهده نمود که بالای رفت و آسمانها را خرق می کرد  
و بعد از آن بصحبت شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی رحمة الله علیه  
پیوست و رسید بانجا که رسید شیخ موسی سدرانی رحمه الله علیه  
وی فخر اکابر اصحاب شیخ ابو مدین مغزی قدس الله تعالی روحه بوده است شیخ  
سعد الدین قرقانی در شرح قصیده تائیه آورده است که از شیخ معین الدین

بفتح سین ص و سکون دال  
و ا و ا و ز و ن و م و ن و ز

عبد الله بن طلحه القسري العراقي رحمه الله ورثه خمس وستين وستجاهه سنين  
 که وی روایت کرده از شیخ محمد والدین محمد بن شیخ الشیوخ شهاب الدین محمد  
 قدس الله تعالی روحه که گفت در یکی حجات به خود بودم در میان آنکه طواف  
 خانه می کردم تا گاه دیدم که شیخ مغربی طواف می کرد و من می رفتم  
 و در ایازارت می گردیدم و پیش وی تعریف کرده که این فرزند شیخ شهاب  
 الدین است مرا جواب گفت و سر را پیچید و مرا دعا می فرمود و ایام بخت  
 دعای و برادر خود می یابم و امید میدارم که در آخرت نیز بخت آن همراه من باشد  
 پس من پرسیدم که این کیست گفت این را شیخ موسی می گویند چون از طواف خارج  
 شدم و پیش الله در ختم و برادر خود که من زیارت شیخ موسی را در ختم و مرا  
 دعا می فرمود والدین بسیار بان سرور شد بعد از آن حاضران در ذکر مناقب شیخ  
 موسی شروع کردند و از آنجمله گفتند که ویرا در شبانه روزی در دست که مشا و نماز ختم  
 قرآن میکند و والدین خاموش بودند و گاهی یکی از کبار اصحاب الدین می آمدند و با او گفتند  
 ربه است آنچه از وی می گویند من پیش از این سخن را شنیده بودم و در خاطر من نمی  
 انکار می نمود تا آن وقت که شیخ موسی را در طواف در ختم و در پی وی ایستادم و من  
 تقبل بجز الاسود کرده و از اول خانه آغاز تلاوت کرد و میرفت همچنانکه من دوست داشتم  
 در طواف می نمودم و تلاوت می کرد چنان تلاوتی که حرف حرف لغو می کردم چون هم  
 در آن طواف اول از برابر در خانه که از حجر الاسود تا آنجا می آمد چنانکه گام باشد کاهش در  
 آن وقت یکایم تمام کرد چنانکه من تمام آن قرآن را حرف حرف شنیدم خداست که  
 با همه اصحاب تصدیق می کردند و آنچه گفت قبول کردند بعد از آن والدین از من عرضی سوال

کردند گفت این از قبل بطرز ما داشت که نسبت بعضی از اولیاء الله واقع می شود پس  
 از برای صدق آن قضیه گفت که شیخ الشیوخ بن سبکینه را در غیاب حضرت مریدی بود و شیخ  
 و وظیفه و یگان بود که سجاده های صوفیانه را در ده مسجد جامع می برد و می انداخت و  
 بعد از اودای نماز جمع می کرد و بنمازگاه می آورد و در یکی از جمیع سجاده ها را بر یکدیگر بست  
 تا مسجد برود و بخمار و جلد رفت تا فصل جمیع بجای آورد و با هم بیرون کرد و بر کنار جلد  
 و آب فروخت چون سر بیرون کرد دید که آن جلد نیست جای دیگر است پرسید که  
 این کی است گفتند که این میل حضرت بنو کعبه و از آب بیرون تو بیشتر درون رفت  
 تا گاه به گاه صابنی رسید آنجا میستاد و بروی جوی خیزی که ستر صورت خود کرده بود  
 جابه و بگریه صاحب کان بفراست داشت که وی صابن است ویران از بایش کرد  
 دید که آن صفت را نیک می دانند و بر اکر اجماع داشت و بنماز برود و دختر خود را با وی نکاح  
 کرد و از وی سه فرزند آمد و مقتضای آن گذشت روزی بخمار نیل آمد و در آب غوطه خورد  
 چون سر بر آورد دید که در جلد بغداد است در همان موضع که پیش ازین بهشت سال  
 در آمد و بود و جامه های وی همچنان که نهاده بود بر کنار و جلد است جامه ها را پوشیده  
 و بنمازگاه آمد دید که سجاده های صوفیان همچنان که برسم بسته بود برسم بسته است  
 بعضی از اصحاب با وی گفتند که زودتر بایش که بعضی از جماعت بکار مسجد رفته اند و  
 را به مسجد برد و پس از اودای نماز بنمازگاه آورد و بتخیل تعجب کنان بنماز خود رفت اهل بیت  
 وی گفتند که معالمان که فرموده بودی که برای ایشان ما می بریان کنیم گماید که ما می  
 بریان شده است معالمان را آورد و ما می خوردند بعد از آن پیش شیخ خود این سبکینه  
 آمد و آنکه بروی گذشته بود ویرا اخبار کرد و قضیه او را در آنجا بصر با وی گفتند که

صابن ز کبریا  
 ۲۱۰

سبکینه را بصر با وی گفتند که

شان

فرزند آنرا از مصر بخدا حاضر کن چون فرزند آنرا حاضر کرد و آنچه گفته بود  
 راست بیرون آمد شیخ این سینه از وی پرسید که آن روز در چه اندیشه بودی  
 و در خاطر تو چه بود گفت از اول روز در خاطر من ازین آیت که گمان مقدار  
 الف سینه و خدشه و نزاعی بود شیخ گفت این واقع رحمتی است از خدا  
 تعالی بر تو و رفع اشکال و تصحیح ایمان و اعتقاد است بآنکه خدای تعالی قادر است  
 بر آن که نسبت بعضی بندگان خود را ترا بسط کند و در از فرامایه با آنکه آن کونا  
 باشد نسبت بعضی دیگر و همچنین است حال در قبض زمان که زمان در از را  
 کوتاه فرماید و الله القادر علی ما یشاء و تو نزدیک باین قصه است آنکه صاحب  
 فتوحات روضیه گفته ذکر کرده است که شخصی جوهری از خود حجابیت کرد که مقدار  
 غیر از خانه خود بفرزندان بر و تانان پزند و ویرا جانیست رسیده بود بکنارین رفت  
 و بآب در آمد تا غسل کند از خود غایب شد و دید همچنانکه کسی در خواب بنیده که وی  
 در بند او است آنجا که خدا شده و مدت شش سال با خاتون خود بسر برد و از  
 وی فرزندانی آمد بعد از آن با خود آمد خود را در میان آب دید غسل تمام کرد و جامه پوشید  
 و بفرزندان گفت و نمان گرفت و بنامه آمد و با اهل خانه آن واقع را باز گفت چون  
 مای چند بر آمد آن خاتون از بند او آمد و فرزند آنرا همراه آورد و خانه جوهر را  
 می پرسید چون با هم ملاقات کردند جوهری خاتون و فرزند آنرا شناخت از آن  
 پرسیدند که چند کاست که ترا زن کرده است گفت شش سال  
 شیخ عیسی هستار یعنی رحمه الله تعالی امام یافعی گوید که وی روزی بر قاضی  
 بگذشت و ویرا گفت بعد از حقن پیش تو می آیم زن فرم شد و خود را بیار

فون  
 با هم در دلاسی ستور  
 غفر

بفتح ما و نند به و انشاء فوقه  
 و الف در او جمله ۱۲ غفر

بعد از حقن پیش وی آمد و در خانه وی ده رکعت نماز بخواند و بیرون آمدن  
 زنا حال بکشت و توبه کرد و از هر چه داشت بیرون آمد و شیخ و برابری یکی  
 از درویشان بود که گفت که طعام و لیمه را عصبیده بسیارید و روغن بخورید آهسته  
 را که رفیق آن زمان بود از آن خبر دادند و تعجب کردند گفتند ویرای یکی از درویشان  
 داد و طعام و لیمه بپاشید و روغن نذر آن آهسته بطریق استراحت و همیشه  
 خور و بپاشید که این را پیش شیخ برید و گوید که شاد شدیم و شنیدیم که  
 روغن عصبیده نیست این را با عصبیده بخورید چون فرستاده امیر آمد گفت بر  
 آهسته یکی از آن دو همیشه را بسته و دست در آن کرد و بر عصبیده ریخت و آن  
 دیگری همان کرد و آن فرستاده را گفت بشین و بخور چون بخورد روغن و دیگر  
 خوشتر از آن نخورده بود و پیش امیر رفت و قصه را باز گفت امیر نیز پیش شیخ آمد  
 و بدست وی توبه کرد شیخ ابو الخیر حمیل البینی قدس الله تعالی سره  
 زوال مقامات العلیه و المآجال السئیه و الاقناس الضاهقه و الکرامات الخافیه  
 در او آنکال از قطع طریق بود و زوی در کین قاعله نشسته بودند شنید که مالتی  
 گوید که یا صاحب البین طیکه بین ای که چشم بر قاعله داری دیگری را چشم بر بست  
 در وی اثر عظیم کرد و از آنکه در آن بود باز ایستاد و به خدای تعالی اقبال نمود و توبه  
 و ایستاد کرد و بصورت شیخ ابن الانجلی البینی پوست نفس دی با کبر کشید  
 دل وی شود گشت و صدق ارادت عظیمه سعادست عصبیده و پدا و خوارق  
 عادات از وی بطور اجماع که چند روزی بقصد آنکه از صومعه امیرم آورد و بیرون رفت  
 و در آن گوشه خود میر و میان آنکه در بعض وادیهامیزم جمع می کرد و از گوشه و با

۲۲  
 و کتب عامه و دست ۱۱ بغداد

مقام عبادت از استغفار حقوق که بر یکبار  
 علی التمام شایسته است و از کمال و تسلیم و رضا  
 چون طلب و صفت و بیاد و بقیه و حقوق و دست  
 و این ۱۱ بغداد



مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ العالی



بریدند چنانکه از ترس مرا خفقان پیدا شد شنیدم که مرا می گویند ای آنکه  
 دوش با سباع انش گرفته بودی ترا چست که از پریدن این بکمان ترسانی  
 و لیکن تو دوشش با ما بودی و اکنون با نفس خودی و سوم وی گفته که کبیار  
 مشتاد روزگرسنه بودم در خاطر آمد که ترا ازین کار نبیسی حاصل شد تاگاه  
 زنی دیدم که از مغاره بیرون آمد بغایت خوبروی گویار روی او نور آفتاب  
 بود وی گفت منخو سی مشتاد روزگرسنه بود و در ایستادن و تاز بر خدای تعالی  
 می کند بعل خود و شش ماه برین که شته است که طعانی بخشیده ام و سوم  
 گفته که روزی در مغاره بودم کفتم آئی کی ترابنده شاکر باشم شنیدم که مرا می  
 گویند هرگاه که منم علیه غیر خود نه یعنی کفتم ملکی چون منم علیه غیر خود نه و حال  
 آنکه بر انبیا انعام کرده و بر علما انعام کرده و بر ملوک انعام کرده شنیدم که گفت  
 اگر نه انبیا بودندی تو راه راست نیافتی و اگر نه علما بودندی تو اقله ای که کردی  
 و اگر نه ملوک بودندی تو ایمن نمی بودی و این همه نفیست ازین بر تو و سوم وی  
 گفته که رفیق داشتم با وی در مغاره جای گرفتم و طلب رسول با خدای تعالی می کردم  
 وی گفتیم فردا ما را فتح شود تاگاه مردی در اندام بیست کفتم تو کیستی گفت عبد  
 الملک و انستیم که وی از اولیا الله است کفتم حال تو چیست گفت حال تو چیست  
 حال تو چیست گفت چون باشد حال کسی که میگوید فردا ما را فتح شود  
 و پس فردا گشت و نه ولایت و نه فلاح ای نفس چرا پرستش خدای  
 خاجی از برای خدای کنی ما دانستیم که ویرا جواب ما در آوردند تو به کردیم و بهشت  
 نمودیم و ما را فتح پیدا آید و سوم وی گفته است که رسول را صلی الله علیه و سلم

خواب دیدم گفتم یا علی طهر ثیابک من الدنس تمطید و الله فی کل نفس  
یعنی پاکیزه گردان جامه های خود را از جوک تا بهره مند گردی بید و تا بید الله تعالی  
در سر نفسی گفتم یا رسول الله ثیاب من کدام است گفت خدای تعالی بر تو بیخ  
خلعت پوشانیده است خلعت محبت و خلعت معرفت و خلعت توحید  
و خلعت ایمان و خلعت اسلام هر که خدایا دوست دارد و بر وی سان شود  
هر چیزی و هر که خدایا بشناسد در نظری خود نماید هر چیزی و هر که خدایا را  
بیگانه کنی بر اند بوی شریک نیارد هیچ چیزی را و هر که با خدای ایان آورد این  
کرد و از هر چیزی و هر که با اسلام متصف گردد در خدای حامی نشود و اگر حامی شود  
اعتدال کند و چون اعتدال کند قبول افتد شیخ ابوالحسن گوید از اینجا فهم کردم معنی  
قوله تعالی و ثیابک فطره شاکر و وی شیخ ابوالعباس موسی گفته است که  
از مدینه شریفه قصد زیارت امیر المومنین حمزه رضی الله تعالی عنه کردم در راه  
کسی دیگر رفیق من شد چون با یکدیگر رسیدیم در بقعه هزاروی بسته بود دیگرست  
روحانیت حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم کشاده شد در آیم دیدیم  
نزدیک روضه مدی دعای کند با رفیق خود گفتم که این مرد از ابدال است و دعا  
درین ساعت مستجاب است وی دعا کرد که خدای تعالی ویرا یکبار روزی کند  
و من دعا کردم و از خدا تعالی طافیت از برای دنیا و عذاب آخرت خواهم  
چون مراجعت نزدیک بدینه رسیدیم شخصی پیش آمد و رفیق مرا که بنابر  
دو دو چون بدینه در آیم و نظر شیخ ابوالحسن بر ما افتاد رفیق مرا گفت یا حسین  
ساعتی بمانی که در آن دعا مستجاب شود و آنرا بیکبار صرف کردی چرا چون

از اینجا دانستم که از غلبه ثیاب معنی دارد که در خواب  
مستجاب شد و شیخ ابوالحسن را معنی از محبت معرفت  
و ایان و اسلام و توحید و اولاد بطریق این صفت  
ایمان و اخلاص است در دنیا و آخرت

[illegible]

طلب دعای کردی گفت کان الله کلمه و این کلمه با وجود کوتاهی جامع همه مطلوبات  
 زیرا که چون خدای تعالی کسی را باشد همه مطلوبات و بر او بد اما خدای تعالی کسی را  
 باشد که وی خدای را باشد کما قال علی بن ابی طالب علیه السلام من کان الله کان الله له  
 شیخ ابوالحسن گفته اند لا نری مع الحق من الخلق احد ان کان ولا یله فی کمال  
 فی الهواء ان ننشئه لم تجد شیئا و سموی گفته اند لا یکن حظک من دعا یک  
 الفرح بقضاء حاجتک دون فرحک بمنجا یک لمحبه یک فتکون من المحبوبین  
 و سموی گفته اند کل فقیر لم یکن فیه اربعة آداب فاجعله والتراب سواء  
 ادرجه لا یخاف و الخوف لا کابر و الا انصاف من النفس و ترک الانتقام  
 لها و می پرسند از پنج و خمین و ستانه برفته از دنیا در وقت تو چه بگوید که  
 در حوائجی که تن بشود داشت چون و بر آنجا دهن کرد و ندید که یک و وجود وی  
 آب آن حوائجین شد شیخ یاسین المغزی الحامی الامام السید رحمه الله  
 تعالی وی زار باب ولایت و اصحاب کرامت بود اما در صورت مجامعی  
 آنرا پوشیده می داشت امام نوادی رحمه الله تعالی عنه از جمله می دان و  
 معتقدان وی بود است بر زیارت وی می رفته است و بعجت و عظمت  
 وی بزرگی جسته و نسبت بوی در مقام ارادت بوده بهر چه شایسته کردی  
 بران موجب بر فنی روزی و بر گفته که کتابی که پیش تو مستعار است بخدا  
 بازده و بدایر خود مراجعت نماید و اهل خود را زیارت کن سخن و برافروخته کرد  
 چون بدایر خود رسید و اعلی خود را دید بپارشد و وفات کرد ثقی الشیخ یاسین  
 فی شهر جمیع الاول سنه سبع و ثمانین و ستانه و کان عمره ثمانین رحمه الله تعالی و الامام

یعنی کسی که خدای را باشد با شکر و انوار  
 خدای تعالی و بر او بد اما خدای تعالی کسی را  
 این سند را است از مقام اعلی مع الوفاء  
 لا یسر ملک مقرب و لا نبی رسل الا حق

شیخ ابو العباس  
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في البراق والعشرون من رجب سنة ست وسبعين  
وستمائة شيخا هو العباس بن المظفر رحمه الله تعالى وبيضا كروشاخا  
شاهزادى است صاحب مقامات باليه وكرامات ظاهرة است ورفوفى شخصى  
ويزا بصفاهت برود بخت امتحان طباعى كه دران مشبه بود پيش نهاد شيخ  
گفت كه عارث محاسبى را ركنى در انگشت بود چون دهنش بطعام شبيه بر دى كشت  
كردى من شست كه در دهنش دارم كه مثل آن حرکت مى كند صاحب طعام  
كرد و حذر خواست اتمام باقى كرده كه چنين من رسیده است كه يكى از مدلمان  
امتحان يكى از متقاضى كرد و طعامها پيش آورد كه در بعضى كوشش كشته بود و در  
بعضى كوشش مرده شيخ بيان در بست و گفت لى درويشان من مبرور خادم  
شاه اميرين طعام و در ايستاد سر طعام كه دران كوشش كشته بود پيش درويشان  
مى نهاد و مبرور دران كوشش مده بود عهدي كود كه اين از براى لشكرى ان  
پادشاه و قى كند الطيب الطيب و الطيب الطيب سلطان حاضر بود از ان  
استان است و كود كه كوشش كه بخت كه امير المؤمنين مغرب بود برادر خود را  
بگشت از بران مغرب و كود و از ان بختان كوشش و توبه كرد و توبه كه در كود  
لشكر نام كود و مبرور و قى حاكمانى بگوشش و كود و اعلمى از باب ارادت  
مى ديده طاعت كوشش كه خود را تسليم و قى كند و بر شيخ ابو مدین رضی الله عنه  
نشانی داد و شيخ را به دست خود اجابت كرد و گفت فرمان ابو الوفاء را بگوشش  
اما من بوى نمى رسم مرا فرموده اند كه بگوشش روم و آن شهر است از مغرب و آن  
روز شيخ در بخاير بود چون بگوشش رسيد و بگوشش يعقوب گفت بگوشش

و بهت

صاحب خود برسانید و بگوید که شقای نو در دست شیخ ابوالعباس مرسی است  
 و شیخ ابومدین در کلمان وفات کرد و رسولان یعقوب پیش وی آمدند و بیت  
 شیخ را گفتند یعقوب استمد عاکی شیخ ابوالعباس کرد و وی نیز از حضرت حق  
 با جماع با یعقوب مأمور شد در روز اجتماع یعقوب فرمود که تا یک خود را  
 بکشند و دیگر را کلو بپوشند و هر یک را بپوشند و پیش شیخ آورند و شیخ بخادم  
 اشارت کرد که این یکی را بردار که مردار است و آن دیگری را خوردن گرفت  
 پس یعقوب ملک را به پسر داد و خود را با کلیه تسلیم شیخ کرد و دیگر کت نفس  
 شیخ ابومدین و حسن تربیت شیخ ابوالعباس کتایش یافت و در مرتبه  
 ولایت ثابت قدم گشت در سالی مردم بیاران محتاج بودند شیخ ابوالعباس  
 با یعقوب بخواهید و رفتند شیخ یعقوب را گفت نماز بگذار و طلب ما را کن  
 برای مسلمانان یعقوب گفت چه می توانی لایق شیخ گفت ترا باین  
 فرموده اند پس یعقوب نماز کرد و دعا خواند و الفورا ترا حاجت ظاهر شد و بار  
 آمد شیخ سعد حداد و مریدی شیخ جوهری رحمه الله تعالی شیخ جوهری در اوایل  
 حال بنده کسی بود و آزاد شد در بازار عدن خرید و فروخت می کرد و بجالس  
 فقرا حاضر می شد و اعتقاد و اخلاص عام داشت با ایشان و وی ای بود چون  
 وقت وفات شیخ بکیر شیخ سعد حداد که در عدن مدفونست رسید فقرا ویرا  
 گفتند که بعد از تو شیخ که خواهد بود گفت آنکس که هر روز سیوم از وفات من  
 در محلی که فقرا جمع باشند مرغ بزر بپزد و بر سر وی نشیند چون روز سیوم رسید  
 و فقرا از قرائت و ذکر فارغ شدند و منتظر و عده شیخ بنشینند تا گاه دیدند که

مرغ بهتر فرو آمد نزدیک ایشان پشت هر کدام از برکت آن فقرا می بود  
 که آن مرغ بر سر ایشان نشاند بعد از زمانی آن مرغ پرواز کرد و بر سر خود نشست  
 و این معنی مرکز دول دی گذشت بود و در ظاهر هیچ یک از فقرا را ندیده بود پس  
 پیش دی آمدند تا ویرانزادیه شیخ برند و بجای وی بنشاند وی بگریست و گفت  
 مرا چه صلاحیت این کار است من مردی از ارباب ام وای و طریق فقر ادا اب ایشان  
 بنیدانم بر من مردمان را حقوق است و مرا با ایشان معاملات است بگفته این امر  
 آسمانی و خدا ازین چاره نیست خدای تعالی ترا یارید و تعلیم کند هر چه بایست باشد گفت  
 مرا تعلیمت دیدم که نیاز بروم و حقوق مسلمانان از گردن خود برون کنم پس نیاز را  
 رفت و حق هر کس را داد کرد و آنکام بزاویه شیخ آمد و محبت فقر لازم گرفت فقرا  
 کا همه چهارده من الفضائل و الکالات ما یطول ذکره فی بیان اکرم المنان  
 ذلکه فضل سه یوخته من یشاء و ابعد ذوالفضل العظیم شیخ احمد بن محمد و  
 شیخ سعید که گفت وی ابو عیسی است رحمة الله تعالی امام باقری کوید  
 تعالی که در بلادین دو شیخ بودند یکی شیخ کبیر عارف به شیخ احمد بن محمد  
 و دیگری شیخ کبیر عارف شیخ سعید تو هر یک را اصحاب و تلامذه بودند توری  
 شیخ احمد با اصحاب خود غایت زیارت بعضی کدشنگان کرده بود و شیخ سعید  
 رسید به شیخ سعید نیز موافقت کرد و چون مقداری راه بر قند شیخ سعید ایشان شد  
 از موافقت ایشان باز گشت شیخ بر غایت خود بر رفت و زیارت کرد و باز  
 آمد بعد از چند روز دیگر شیخ سعید بیرون آمد با اصحاب خود و غایت حال را بیان  
 کرد شیخ احمد و برادر راه پیش آمد و با هم ملاقات کردند شیخ احمد شیخ سعید

چندان

۳۱۸

گفت فلان را بر توحفی منوجه شده است که اگر روز از موافقت ایشان برگشتی شیخ  
گفت بر من هیچ حقی منوجه نشده است شیخ گفت برخیز و انصاف ده شیخ سفید  
گفت ترک کن و برخیز اند و برایشان شیخ آمد گفت ترک کن و برایشان اند و برایشان کردیم  
تس مرکب از آن دو بزرگ آنچه آن دیگر یک گفته بود رسید شیخ احمد نفعه شد و برجا  
باند تا آن وقت که بحق تعالی پیوست و شیخ سعد مبتلا شد بآن که تن خور را  
می کند وی بزیاده تا بخارج تعالی پیوست آقام باغی رفته اند میگوید احوال قنار  
شمیرهای برنده تیر تراست چون اصحاب احوال با یکدیگر برابر باشند احوال  
ایشان در یکدیگر سرایت می کند و اگر برابر نباشند حال قوی در ضعیف سرایت  
نمیکند و گاهی می باشد که حال سابق تأثیر میکند و آن مسبوق بخدا و انظار  
حقیقه الحال شیخ نجم الدین عبدالعزیز بن محمد الاصفهانی رحمه الله تعالی وی  
شاکر و شیخ ابوالعباس الرضایی است سالها بسیار مجاور کرده و مناجات  
وی بسیار است و کلمات و بیانی شایسته از علماء عین گفته است که پدر خود را  
بیار که اشتم و حج رفتم چون بکمر رسیدم و حج گذاردم خاطر من بگفت چیزی بر شما  
بود و شیخ نجم الدین گفت که چه شود که خاطر بران داری که در بعضی محاشفات خود بر  
احوال وی مطلع شوی و بامن بگویی در ده الی غیر منتهی و گفت ای که از بیماری صحت  
یافته است و بیالای سر بر خود صوگال بچند و کبابهای خود را کرد و خود را در صفت  
و حلیه وی چنین و چنین و نشانیهای راست باز داد و ویرا سر گذازید و بلا روزی  
مرا بجهانزه یکی از ادکیاء امه بیرون آمده بود چون ملحق که یکی از کبار قضایا بود  
بر سر قبر نشست که ملحق کند شیخ نجم الدین بخندید یکی از شاگردان سبب خنده را



پرسید و برادر هرگز پیش بعد از آن گفت که چون تلقین آغاز تلقین کرد صاحب قبر  
 گفت هیچ نمیگوید از مردی که تلقین زنده میکنند و میگویند که هرگز زن خواسته  
 گفت هرگز زن نخواسته ام و طعنه می نمود و می گفت که آنرا زنی نبوده باشد و شیخ وی  
 در بلا و محرم و غیره گفته بود که زود باشد که در دیار مصر با طلب طاعات کنی بطلب  
 طلب بیرون آمد و در راه بعضی حرمیان و برادران گفتند و گفتند جاسوس است و برادران  
 داشتند و در راه بسته می کردند تا گاه دیدم که پری بر من فرو داد همچنان که باز  
 بر شکاری فرو داد و مرا بکشد و گفت بر خیز ای جبراس که مطلوب تو منم پس بر خیز  
 تا دیار مصر رسیدم هیچ مطلوب نبود و نشناختم و ندانستم که کی است تا آنکه روزی  
 گفتم که شیخ ابوالعباس در می آمده است جمعی نفر گفتند بیاید تا برویم و برویم  
 سلام کنیم چون چشم من بروی شاد و بشناختم که وی همان پیرست که مرا بکشد و  
 نیز نشانی گفت که حاضران ندانستند خدمت و محبت و بر لازم گرفتن آن  
 وقت که از دنیا بر رفت چون شیخ وی وفات کرد متوجه شد در راه بقبر  
 شیخ حیدر ابوالحسن شاذلی رفیقا سه نفر رسیدند از قبر خود با وی سخن گفت گفت  
 بکه روزه آنجا بنشین چون بطرف حرم شریف رسید شید که باقی گفت قدسیت الی  
 خیر بود و شریعتی پس مجاورت کرد و تا در سنه اهدی و عشرين و سبعمائة از دنیا رفت  
 و در نزد یک قبر فضیل عیاض دفن کردند و بر این طاهر در وفات مجاورت  
 برون که در مقام دور تر از وفات ندیده اند و آنرا بحسب باطن دانستن آن  
 راجع بطلای باطن است بعضی از اولیاء الله گفته اند که از زیارت رسیدن علی  
 علیه و سلم برگشته بودم و روی بکه داشتم و فکر شیخ نجم الدین افتادم که هرگز

شیخ شیخ خودم

بدین شریف زلفت و زیارت نکرد و بحسب باطن بروی عراض می کردم تاگاه  
 سر بالا کردم دیدم که شیخ نجم الدین در میان بجانبدارین می رود و در آنجا  
 که ما نزد باین سخنان گفتند آن روزی بعضی از اصحاب وی با وی گفتند که  
 خردم بر شما انکار بسیار دارند که زیارت رسول صلی الله علیه و سلم نرفته اید  
 و نمی روید گفت که منکر آنرا و بیرون نیست متشرف هستم یا عقیق اگر  
 متشرف هستم با وی بکوی که بنده دارا هست که بی اذن خواجه خود پیوسته  
 رود و دیگر محقق است بکوی که کسی که همیشه بابت و پیش تو حاضر است  
 هرگز در طلب دی سفر نیکنی بمحیط یکی از اکابر خراسان یافته که در تاراج سینه  
 داشت و سبب باین سعادت زیارت حرم شریف که ز او ما الله تعالی شرفا  
 شدم و در آن وقت شیخ حرم شیخ نجم الدین اصفهانی بود بخدمت وی  
 میرسیدم آن روزی از من پرسید که این حدیث بتو رسیده است که بذا  
 امتی اربعون اشاعشر فی العراق و ثمانیه و عشرون فی الشام گفت رسیده  
 اما در مشکلی می شود که حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم چون این طایفه  
 در حین شام و عراق میباشند شیخ فرمود که حضرت رسالت صلی الله  
 علیه و سلم جمیع عالم را دو قسم کرده است یعنی نصف شرقی و نصف غربی  
 از عراق نصف شرقی خواسته است و از شام نصف غربی پس عراق  
 و غیر آن چون خراسان و سند و سیستان و ترکستان و بلاد شرقی در  
 عراق داخل است و شام و غیر آن چون بلاد مصر و مغرب همه در شام  
 داخل است تا قلیل از آنجا است که درین وقت در خاطر من افتاد که

از حال خواجہ قطب الدین بچی بجای نیشا بوری سوال کنم بی آنکه من سوال کنم نزد  
خواجہ قطب الدین بچی یکی از آن دو دزدان تن است که در واقع اند خواجہ قطب  
بچی بجای نیشا بوری رحمه الله تعالی کثرت وی ابو الفضل است بجای لامل  
و نیشا بوری المولد بطور مظاهر و احوال باطنی موصوف و معروف بود  
و بصیحت تشیخ رکن الدین علاء المذولہ شیخ صفی الدین اودی بیلی و شیخ محمد  
اروی بیلی و شیخ شرف الدین دکنی را رسیده است و صفت باریج گذارده است  
روزی بجانب محراب سرور و کلاه خود قدم بود از آنجا ویرا و اعینه زیارت بیت الله  
توی شد و هم آنها بخار و آنه کشت این ارتقه با مصاب نوشت روی روز باطل  
بیت ارتیاج و ابتیاج بطرف محراب تیاج گذری اقتاد سه بادوست بیستان  
شدیم و بکنری شد بر کل نظری فکندم از بجنبری شد و در بار بطعنه گفت سر  
یا واد رضا من اینجا و تو در کل کمری شد تا گاه غیرت آلا از کین گاه  
لا تفرع مع الله بیرون تافته و کند جذبه من جذبات الحق در کردن دل سخن  
انداخت مبرج کر نیاید بخوشی موی کشانش آید بطن نارفته و ندیده  
و تفکر را که آشفته هم از طرف محراب اشارت و آذون غیثان سس بالیج بانو ک  
رجالا بر محبوب تافه منظم علی روی شست سه چون نرو و از پی صاحب  
کنند آسوی بیچاره بگردن آسیر و السلام علی من اتبع الهدی توی  
رحم الله لیلہ الخمس الحادی والعشرون من جمادی الاخری سنه اربعین و سبعمائ  
و تفریدی در بیرون در بک فیروز آباد است بهر اقامه ابو محمد عبد الله المر جانی  
رحم الله تعالی از بزرگان مشایخ و اکابر صوفیه بود ابواب علوم الهی و معارف

در یک کتب در دهان  
حقیق

بر بانی بر وی گشاده بود و بر او گفتند که فلان گفت که هر وقتی که شیخ سخن می گفت از  
 آسمان توده های دی می نمودی دیدم از نو و چون شیخ خلدوش گشت آن نمودن  
 شد شیخ بخندید و گفت وی ندانست بلکه چون نمود متقطع شد من خاموش گشتم  
 یعنی آن نمودن از آسمان صورتی ابراهیم بود و چون آن ابراهیم متقطع شد  
 وی خاموشی گشت و گویا بنویسند منع و متعین و مستحکم ابو عبد الله  
 المعروف بابن المطرف لانه لیس و رحمه الله تعالی وی مجاور که بوده و در شبانه  
 روزی در داشته که پنجاه اسپر و طواف کردی در سینه سنج و سبغانه از  
 دنیا بر رفته و پادشاه که از غایت اعتقاد و اخلاص که نسبت بوی داشته  
 تا بوقت ویرا بر و شن خود گرفته تمام بایستی که بدین انصاف شیخ ابو محمد  
 بکر بن مغزی و رحمه الله تعالی که چون از دنیا بر رفت شیخ نجم الدین اصفهانی گفت که  
 ما شایسته من الحارثی با من گفت که شیخ ابو محمد را و غایت زیارت بنما صلی الله  
 علیه و سلم شد بود و شیخ ابو عبد الله بن مطرف که شیخ ابو عبد الله گفت که  
 من شنیده ام که در فلان منزل آب نیست چندی بسیار بشما خواهد رسید اما  
 عاقبت باران خواهد بارید و آب خواهید یافت ما چهار کس بودیم چون بآن  
 منزل رسیدیم همچنانکه گفته بود آب نبود و در راه در آمدیم سوای بسیار درم شد و تشنگی  
 طبع کرد و با ما اندک آبی بود یکی خواست که آن آب را بخورد شیخ ابو محمد گفت  
 بخور که اگر بیماری می میری همین کلوی خود را آن ترک کن بعد از آن چون سختی پیدا  
 کشیدیم از تشنگی و کربا و هیچ سایه نیافتیم که ساعتی بنشینیم شیخ ابو محمد پرسید  
 که شیخ ابو عبد الله مطرف چه گفته بود گفتیم گفته بود که سختی بسیار خواهید کشید

گفت سختی ازین بیشتر نمی باشد که ما داریم بر حسبیکه دیگر چه گفت گفتیم گفت که در  
 باران خواهد آمد و سیلاب خواهد شد گفت بشارت باد شمارا بباران ناگاه دیدم  
 که باران از یک طرف پدید آمد و بلند می شد تا بیابانی سرمارسید بسیار بد جلد  
 کرد اگر و مایل روان شد آب خوردیم و وضو ساختیم و غسل کردیم و آب بر گرفتیم  
 و روان شدیم چون گاهی چند برفتیم از باران مسج انزلیا قیوم شیخ سلیمان  
 ترکانی منوره رحمه الله تعالی وی در دمشق می بوده گفته عیالی جگرین در بزرگای  
 خود کم برخاستی و سخن کم گفتی بعضی از علما اظهار جلالت و بزرگی خود پیش وی  
 نیاز مندی می کردند و می نشستند اندکی گویند که در رمضان چیزی می خورده است  
 و نماز نمی گذارده اما ویرا کشف و اطلاع بر غیباست که بوده و اخبار از آن می کرده  
 تمام یافته میگوید که می تواند که آن از قیل ستر حال و تبیین بوده باشد و در اوقات  
 نماز کرده باشد که کسی ندیده باشد و چیزی که در دنیا نمانده باشد و خاییده در  
 مکتوبی وی در نیامده باشد و مثل این بسیار ازین طایفه مشاهده کرده اند چنانکه  
 از قاضی البیاض موصی و شیخ ریحان و غیر ایشان منقول است و توفی الشیخ سلیمان  
 اربع مئذ و جمادیه شیخ علی کردی رحمه الله تعالی وی از عقلای مجانبین بوده است  
 از وی انواع کرامات و خورده عبادات ظاهر می شده است اهل دمشق همه مرید  
 و معتقد وی بوده اند و بایشان حکمی کرده است چنانکه مالک بر ملک کند و انقیاد  
 حکم وی می کرده اند و روزی یکی از بزرگان دمشق را فرمود که برای درویشان فکر کن  
 و سعی کن آن شخص تربیت دعوتی کرد و توان طلبید و درویشان مشهور را بخوان  
 چون ایشان جمع شدند شیخ علی کردی بآن خانه آمد و آنجا قایل بهای شکر دید که تمام

صاحب خانه را گفت این را همه دروغ من اند از همه را در حوض انداخت و درویشان شر  
میخوردند و ساج میکردند تا آخر روز بعد از آنکه چیزی نخوردند و بازگشتند شیخ علی کردی  
با صاحب خانه گفت که این قالیها را از حوض بیرون آر همه را بیرون آورد و بجان  
درست که اول بود و مسج از آن نگذاخته بود بعد از آن صاحب خانه را گفت  
بیرون رو و در را بر من قفل کن و پیش من می آید بعد از سه روز بجان نکرد و روز دوم  
در را شیخ علی رسید و بروی سلام کرد بعد از آن بجان رفت خانه را بجان در  
یافت قفل بکشد و در آمد دید که زخامهای فرمیش خانه دیراکنده است پیش روی  
آمد که ای سیدی چرا فرمیش خانه مرا کنی گفت روا باشد که تو مرد نیکو باشی و  
زخام حرام مینافد درویشان کنی گفت ای سیدی این میراث پدر منست  
شیخ بختم شد و دیرا کرد و برفت آن شخص بکاشفات شیخ را می دانست  
تا آن بسیار کرد بخلش آنکه که یکبار زخامها کنده بودند و اصلاح کرده استادی  
را که آن کار کرده بود طلب کرد و بمیانها تمام از آن استفسار نمود آخر اقرار  
کرد که زخام ترا فروخته بودیم و زخام مسجد بجای آن بجای برده بخدان وقت که  
شیخ شهاب الدین سهروردی قدس سره تعالی روحه بر سالت به مشق آمده توان  
با صاحب گفت است که بزیارت شیخ علی بروی من برویم گفته اند که وی مردی است  
که نماز نمی گذارد و اکثر اوقات کمشوف العورة می باشد شیخ گفت است البته  
و برای بنیم شیخ سوار شده است و چون نزدیک منزل وی رسید فرو آمده  
چون شیخ علی دیده است که وی نزدیک رسیده است عورت خود را کشف  
کرده است شیخ فرموده است که ما از تو این باز نمی دارد امروز ما همان تو ایم

بس نزدیک شد و سلام کرد و بنشیند تا نگاه دو حال بیاهند و بایست که طعام بسیار  
شیخ علی گفت پیش شیخ بنشیند که معان ماست و شیخ را گفت بسم الله که این  
ضیافت نیست شیخ بخورد و علی کردی را بزرگ داشت شیخ علی کردی در اوایل  
در مسجد جامع می بوده است تا نگاه بخورد و دیگر که ویرایا قوت می گفته اند بشهر  
دشمن در آمده است در آن وقت که وی در لید شیخ علی از دشمن بیرون رفت  
و ساکن می ماند تا از آن بشهر نیامد تا آنگاه که وفات کرد و با قوت و شیر  
حاکم بود شیخ مفتوح رحمة الله تعالی وی از اهل صید مصر است بسیار جلیل القدر  
و کیرانشان بوده است بنده بود حبشی ویرا جذب رسید قوی که شش ماه  
طعام و شراب بخورد و بنده هستند دیوانه شده است هر چند بزدند مسج بود  
نداشت و تیرا قید نمیدادند چون آمدند قید جایی بود و وی جایی ویرا در زندان  
کردند چون آمدند در بیرون زندانش یافتند چون این گزارشها از وی دیدند چند  
مرد بریان کرده پیش وی آوردند آنها را گفت بپرید همه زنده شدند و پرین  
گرفتند باذن الله تعالی یکی از اصحاب وی ویرا روز عرفه در غفایت دید  
و یکی دیگر همان روز در خانه خودش دید و تمام روز با وی بود چون آن شخص  
بهم رسیدند و هر یک آنچه دیدند بنده میگویند میان ایشان نزاع شد یکی گفت  
وی روز عرفه در غفایت بود و بر صدق آن سوگند بطلاق خورد و یکی گفت  
تمام آن روز در خانه خود بود و وی نیز سوگند بطلاق خورد و خصوصت کتمان  
پیش شیخ مفتوح آمدند و آنچه میان ایشان گذشته بود باز گفتند شیخ گفت هر دو راست گفته  
و زن مسیح کدام طلاق نشده است بگو از اکابر میگوید که من از شیخ مفتوح پرسیدم

که صدق مرکب موجب بحث دیگر است چون سو کند هیچ یک حاث نشد باشد  
و در آن مجلس که من آن پرسیدم جامع از علما حاضر بودند شیخ اشعارت بهر کرد  
که درین مجلس سخن گوید مرکب چیزی گفت اما مجلس جوابی شافی کافی نگفت  
اشاء جواب آن بر من ظاهر شد شیخ اشعارت بمن کرد که جواب آن بگوی من گفت که  
چون ولی بولایت متحقق گردد و در آن معنی که روحانیت وی صورت بصورتی توان  
شد ممکن شود وی تو ای که در وقت واحد درجات مختلفه خود را بصورتهای  
متعدد نماید چنانکه خواهد پس آنکس که ویرا در بعضی از آن صور برفاقت دیده باشد  
راست دیده باشد آنکه در بعضی دیگر از آن صور در خانه خود کشیده باشد  
هم راست دیدم. باشد و سو کند هیچ یک حاث نشد و شیخ فرمود که جواب هیچ  
اینست که تو گفتی رضی الله عنه و نعمنا به شیخ ابوالعباس المنتوری رحمه  
الله تعالی و منظور من اینست بهر یکی از تاجران گفته است که در سفر بودم  
و بامن چهار پای بود که قماش من همه بروی بود چون بهر در آمدیم و بامردم آمدیم  
آن چهار پای از من کم شد هر چند طلب کردم هیچ خبر نیافتم بعضی از یاران  
مرا گفتند پیش شیخ ابوالعباس و منتوری رو نشاید که دعای کند و من نیز پیش  
از آن ویرای شناختم پیش وی رفتم و بروی مسجدم کردم و حال خود بادی بگفتم  
کوشش بعضی من نکرد لیکن گفت ما را معانایان رسیده اند و جیدین آرد می بایند و  
چندین کوشش و حواج دیگر ذکر کرد از پیش وی بیرون آمدم و با خود گفتم که  
و الله و بکر مرکز پیش می نیایم این درد شما را حواج نور چیز بخید اند  
پس برین نیت بر نفق کاه مرا شخصی که پیش وی چیزی داشتم پس رسید



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

سخن

کتاب روضه الریاحین فی حکایات العالین و کتاب ازاد الطیلم فی تفایل القرآن  
 العظیم و در آنجا تفصیله دیگر دارد و اشعار نیکه نیز گفته است و می گفته است که  
 شیخ علاء الدین خوارزمی گفت و همراه که پیشی در بعضی از بلاد و شام در خلوت خود  
 بقدر احوال خفتن بیدار نشسته بودم و در خلوت از اخرون بسته بودم و در دیدم  
 با خود در خلوت نداستم که از کجا در آمدند و ساعتی با من گفتند و با یکدیگر یاد احوال گفتار  
 کردیم و ذکر مردی از شام کردند و بروی شام گفتند و گفتند نیک مردیست که بره استی که  
 از کجای خورده بعد از آن گفتند سلام با بعضی صاحب خود چنانکه با بعضی برسان گفتند و  
 از کجای شناسید و وی در حجاز است گفتند بر ما پوشیده نیست و برخاستند و پیش  
 رفتند سوی محراب پنجاهم که نماز خوانده گذاردند و دیوار بیرون رفتند و دوم وی  
 گفته است که شیخ مذکور گفت که در بعضی از ساحلهای شام در راه رجب السنین  
 و اربعین و سبحانه و و پر خلوت من در آمدند بعد از نماز بسین و نداستم که از کجا  
 در آمدند و از کدام بلد آمدند چون برین سلام کردند و مصافحه نمودند با ایشان این  
 گرفتارم گفتند از کجا آمدید سبحان الله همچون توی ازین حال سوال می کنند بعد از آن  
 خشک پاره نان جو داشتیم پیش ایشان نهادم گفتند نه از بهر این آمده ایم گفتند پس از  
 بهر چه آمده ایم گفتند آمده ایم که ترا وصیت میکنم برسانند سلام بعبدا الله یا نعمی  
 گفتند بگو که بشارت باد ترا گفتند و بر از کجای شناسید گفتند با بوی رسیده ایم  
 و وی با رسیده است گفتند شمار ازین بشارت رسانیدن از وی هست گفتند آری  
 و خان ذکر کردند که از پیش برادرانی می آیند که ایشانرا است در عرق و فی الحال  
 غایب شدند و دوم وی گفته که در اوایل متر و بودم که بطلب علم مشغول باشم که

موجب نصیحت و کمال است یا بجاوت که مشروط است و سلامت از آنست قبل  
 قال است و درین گفتار و اضطراب حرارت قرار و نه خواب گنای داشتیم که روز  
 و شب بمطالع آن میگزاینیم و درین بی قراری آنرا بکشدیم در وی و برقی دیدیم که سرگز  
 ندیده بودیم و در وی مییچ چند نوشته که از کس نشنیده بودیم و آن ابیات این بود  
 است کن من مویک نمرضا ، و کل الامور الی القضا ، و لرب امر مشتب  
 کفی عواقبه رضا ، اهد یصل نایث ، کن کن کن مشغرضا ، فی ظر بیا قبح  
 المعین ، و در بجا قی القضا ، چون این ابیات را خواندم که یا آبی بر تش  
 من زدند و شدت حرارت خلق مرا نشاندند ، و وی بنا کتاب مرآت الی  
 که در آن ریج نوشته بر حال نباده است و هاستن خمین و سبجانه بیان خوا  
 کرده و معلوم نیست که بعد از آن بچند گاه دیگر بوده و همی امه و نفعنا به  
 شیخ سید ابی بن محمد وردی رحمه الله تعالی نام وی یکی بن حبش است  
 در حکمت مشایبان و اشتراقیان متنبه بوده است و در سر یک از آن تصنیفات  
 لایقه و تالیفات رایقه دارد و بعضی ویرا منسوب بسیمیا داشته اند و حکایت  
 کنند که روزی با جیستی از دمشق سرور آمدند بر سر کوه سفند رسیدند آنجا  
 گفتند ما را یک سر کوه سفند میباید یکسر کوه سفند گرفته و ده درم بترکانی که صاف  
 کوه سفند بود دادند و میخواستند که میگرد که کوه سفند فرد تر از آن بگیرد شش ماه  
 را گفت فلان بر وی کوه سفند را ببرد که من ویر خشنود سازم ایشان پیش رفتند  
 با وی سخن گفتند و در آخر شش می گرد تا ایشان دور رفتند وی هم در پی  
 ایشان یافت ترکان در پی وی میرفت و فریاد میکرد و چون بوی رسید

المعقول

و شیخ

کوبان لغزش برقی بود که در غنچه بود و منزل  
 هست غایب شد آن برقی کوبان برقی نه در غنچه  
 بود ۱۲

۲۲۵

یعنی آدم در غنچه احاطه تمام  
 غنچه در غنچه است طبیعت  
 نفس و غنچه است طبیعت  
 در غنچه است طبیعت

یعنی بیرون از غنچه از احاطه بیرون طبیعت در غنچه  
 که نهایت غنچه از غنچه است ۱۲  
 و در غنچه از غنچه است ۱۲  
 یعنی است و غنچه در مقام و کوانی که در از  
 حال غنچه از غنچه طبیعت بسیار و برای غنچه  
 و خالی شدن وی از غنچه است بود و غنچه  
 مقابل کوانی که غنچه است از غنچه غنچه است  
 نیست غنچه است غنچه است ۱۲ غنچه

است جب ویرا گرفت و بکشید که بجای روی دست وی از شانه جدا شد  
 و در دست ترکان جانده و خون می رفت ترکان تر رسید دست ویرا چنان  
 و بگریخت آنرا برداشت و بیاران رسید در دست وی مانند می بود و بس  
 م باغی بگوید بر کار ما که اینها است و بد آنسانی که این کار ما کند و بد آن  
 که بعضی چنین کار ما کرد و در آن سخنان و است حرام علی الاجساد المظنه ان  
 یعنی فی ملکوت السموات فخر جدا به سبحانه و انت تعظیمه طآن و اذکره و انت  
 من طایب لاکوان عریان و از اشعار وی است سه خلقت میا کلها  
 بحواء المی و صفت بعنا یا القدم تشوقا و تلغثت نوح الدیار نشا  
 ربع غفث اطلال و غنچه و غنچه مسایله فرد جوابها و رجوع الصدی  
 لاسیل لا النقا و کانهما برقی تا بقی بالجمی ثم انطوی و کانهما برق  
 در تاریخ امام باغی که در دست که ویرا بخل و عقیده و باعقاد حکما و متقدم  
 شتم داشته اند چون بخل رسیده علی بقتل وی فتوی داده اند بعضی  
 گویند ویرا حبس کردند و بختاق کشند و بعضی گویند قتل و صلب کردند و بعضی  
 گویند ویرا بختاق کشند میان انواع قتل وی چون بریانت متباد بود آن اختیار  
 کرد که ویرا بگریخت که کشند طعام از وی باز گرفتند و در غنچه و غنچه  
 بی و مشت رسیده و کانهما نکستند به صبح و ثمانین و جسمه و غنچه  
 حلیه شان وی مختلف بودند بعضی ویرا با می داد و زنده نسبت میکردند و بعضی  
 بکرامات و مقامات اعتقاد داشتند وی گفته که بعد از قتل من و بسیار  
 بر کرامت وی ظاهر شد و این موافق می نماید آن که شیخ شمس الدین تبریزی

کتابت شده است در تاریخ ۱۲

قدس سره فرموده که در شریعت شیخ شهاب الدین مقتول در اشکاف کافر  
گفته که منم حاشا که کافر باشد که چون بصدق تمام در آید و ز خدمت شمس کامل  
گشت من سخت متواضع باشم بنیازمند ان صادق اما سخت با نجات باشم  
با سبزه آن شهاب الدین مجلس بر عاقلش غالب بود عقل می باید که بر علم  
غالب باشد و حاکم و مانع که محل مصلحت ضعیف کلمه بود در عالم ارواح طایفه  
ذوق یافته فروه آنگند و مقیم شدند و از عالم ربانی سخن میگویند اما همان  
عالم ارواح است که ربانی پیدا کنند مگر فضل الهی در راه یا جذب از جذبات  
یا مودی که او را در بغل گیرد و از عالم ارواح بعالم ربانی کشد شیخ اوجده  
الدین رحمه الله علیه که در کتابی قدس به تعالی روحه و می رسید شیخ زکریا الدین سجانی  
و می رسید شیخ قطب الدین ابروی و می رسید شیخ ابوالنجیب جهروردی  
قدس الله تعالی علیه و اجمع بسیار بزرگ بوده است و بهجت شیخ جمعی الدین  
ابوعلی رسید و شیخ در کتاب فتوحات و بعضی رسائل دیگر از وی حکایت  
کرده است در باب ثامن از فتوحات میگوید که شیخ اوجده الدین کرمانی  
رحمه الله گفت که در جوانی خدمت شیخ خودی کردم در سفر بودیم و وی در کار  
نشسته بود و زحمت میکرد اثبت چون بجایی رسیدیم که آنجا پرستانی بود  
در جانب کردیم که اجازت بده که از وی بستانم که نافع باشد چون اضطرار  
مرا دید اجازت داد و برقم دیدم که شخصی در نیمه نشسته و ملازمانی وی بیایستاده  
و پیش وی ایستاده اند و وی مرا نمی شناخت و من ویرانی شناختم  
چون مرا در میان ملازمان خود دید برخواست و پیش من آمد و دست مرا گرفت

و گفت حاجت تو چیست حال شیخ را با او می گفتیم فی الحال دارویی حاضر کرد  
 و بمن داد و با من بیرون آمد و خادم شیخ را همراه می آورد و فرستیدم که شیخ  
 آنرا بنشیند و بیرون آید سو کند بروی وادم که باز کرد تا ز کشت پیش شیخ  
 آمد و دارو آورد و آن اگر ارمه از ارمه که آن شخص کرده بود با شیخ  
 گفتیم شیخ تبسم کرد و گفت ای فرزند چون اضطراب ترا دیدم مرا بشدت  
 آمد لاجرم تا اجازه دادم چون آنجا رسیدی مرا رسیدم که آن شخص که این  
 موضع بود است بتو التفات نماید و شرمند شوی و میگوید خودم  
 و بصورت روی برآمد و موضع روی بنشینم چون تو آمدی ترا گرامی داشتم  
 و کردم آنچه دیدی در رساله اقبالیه مذکور است که شیخ رکن الدین علاء الدین  
 رحمه الله تعالی گفته است که آن روز که قافله در حقی بود یکی از مریدان شیخ غنا الدین  
 سرور روی قدس سره تعالی روحه آنجا بود بنیارت روی رفتم الخ بس مروی غریب  
 بود من بنشینم و از هر نوع سخنان می رفتم از روی پرسیدیم که ما شنیدیم  
 که شیخ شهاب الدین قدس سره شیخ او حدالدین کرمانی را مستمع خوانده  
 و پیش خود نگه داشته است راست آن بزرگوار گفت بلی و من در آن مجمع در خدمت  
 شیخ حاضر بودم که گفتی که شیخ او حدالدین میکرد و سوگند میشد من نام وی بریدم او  
 مستمع است اما روز دیگر من در خدمت شیخ حاضر بودم و شیخ گفت که این سخن  
 را شیخ او حدالدین شنیده و گفته که مرشد شیخ مرا مستمع گفته اما مرا این  
 بس که نام من بر زبان شیخ رفت و درین معنی چیزی نمی گفت آن بیت  
 اینست ما سانی ذکر اگر کی بمسبت به بل شرفی آنی خطرت لب لکاه

این کتاب از کتاب  
 فی سبک کرامت  
 فی سبک کرامت  
 فی سبک کرامت

شیخ شهاب الدین قدس سره خلق و برانگیختن کرد می تواند بود که مراد شیخ شهاب  
 الدین قدس سره بابتداع دی آن بوده باشد که میگویند وی درشود حقیقت کامل  
 بظاهر صوری می کرد و جمال مطلق را در صورت مقیدایت مشاهده می نمود و چنانکه  
 که شیخ شمس الدین بقریزی قدس سره از وی پرسید که درجه کاری گفت ماه از  
 در پشت آب می بینم پس شیخ شمس الدین گفت اگر بر قفا دمل نداری چرا آب آسمان  
 نمی بینی و پیش مولانا جلال الدین رومی قدس سره گفتند که شاید باز بود اما  
 پاکباز بود خدمت مولوی فرمود که کاش می کردی و گشتی و این رباعی وی  
 سر دین معنی دلالت میکند زمان می نکریم سر در صورت ما زیرا که زمینی  
 اثر در صورت ما این عالم صورت ما در صورت ما یعنی نتوان دید مگر در  
 صورت ما و در بعضی تواریخ مذکور است که چون وی در سماع کرم شدی  
 پراسن آمدن چاک کردی و سینه پیشر ایشان باز نهادی چون پیغمبر  
 رسید خلیفه پس چنانچه جمال داشت این سخن بشنید گفت او متوجع است  
 و کافرا را زین گونه حرکتی کند و برانگیزد چون سماع کرم شد شیخ بگراشت و بر  
 گفت که سلسله مراد سر خنجر بود و در پای مراد دست بی سر بود  
 نو آمد که کافری را بگفتی و غازی جو تویشی رواست کافر بودن و خطی  
 سر تپای شیخ نهاد و هر چه شد جمال بغض الکبر و قدس سره تعالی اسرار هم  
 تر و اعلی تحقیق و توحید اینست که کامل آن کسی بود که جمال مطلق حق سبحانه  
 و مظاهر کونی مشاهده کند بجز چنانکه مشاهده میکند در مظاهر روحانی بصیرت  
 بشاهد و با بصیرة الجمال المطلق المعنوی بایعینون بالبصر الحسن المقید الصور

معنی

۲۲۵  
۲۲۶

و جمال با کمال حی سببانه و اعتبار دارد یکی طلاق که آن حقیقت جمال ذاتی  
 من حیث می می و عارفان این جمال مطلق را در دنیا فی السببانه مشاهده نوا  
 کرد و یکی دیگر مقید و آن از حکم تنزل حاصل آید مظهر حسیه یا روحانیه پس  
 عارف اگر حسن بیند چنین بیند و جمال را حق داند منزل شده و براتب  
 گویند و غیر عارف را که چنین نظر نباشد باید که بخوبان تنگرو تا به او تیرت  
 در نماند و قابل اینها و از اعلی طریق کسانی اند که در عشق بمطالع و صورتها مقید  
 و چون سالک در صدد عدم ترقی باشد در معرض احتجاب بود چنانکه بعض  
 بزرگان قدس الله تعالی از او احضار از ان استعاضت کرده اند و فرموده اند  
 نفوذ به من المتکبر بعد التمرث و من الحجاب بعد الخلی و تعلق آن حرکت  
 خفی تاین سالک از صورتی ظاهر حسی که بصفت حسن موصوف بود نه از  
 کند سر چند شود و کشف مقیدش دست داده بود و اگر آن مطلق و میل خفی  
 از صورتی منقطع شود بصورت دیگر که بحسن آراسته باشد چونند که در دایما  
 در کشاکش بماند تعلق و میل بصورت نفع باب حرام و قسده آفت خذل  
 او شود امانت الله عزوجل و سایر الصالحین من شرد لک حسن ظن بکوه حق  
 اعتقاد نسبت بجامعی از اکابر چون شیخ احمد غزالی و شیخ ابو عبد الله محمد بن کرمانی  
 و شیخ غزالی و عارف قدس الله تعالی اسرار هم که بمطالع جمال مظهر حسی  
 حسی اشتغال نموده اند آفت که ایشان در اینجا مشاهده و جمال مطلق حسی سببانه  
 می کرده اند و بصورت حسی مقید بوده اند و اگر از بعض کبر نسبت به ایشان غاری  
 واقع شده است مقصود از آن آن بوده باشد که بخوبان آفت استوری

نسبت



سازند و قیاس حال خود بر حال ایشان نکند و جاودان در حقیقت خداوند  
و اسفل اب فین طبیعت مانند و الله تعالی اعلم با سرارم و خدمت شیخ  
اولادین را تطهیر لطیف است از مشغول و غیره و در آخر کتاب جمیع الارواح  
یکوید سه تا جنبش دست است مادام که سایه متحرکست تا کام  
چون سایه زدست یافت آید پس نیست خود اندر اصل سایه  
چیزها که وجود او نمود نیست پس مستی نشان دادن از خود نیست  
مستی که بحق قوام دارد خدا او نیست و یک نام دارد  
سبقت و یک است ملین و نزدیک حکیم نیست جسز حق  
رفتارش خودست فتنه قاش پس کسی نیست دین میان تو خوش باش  
خود گفت حقیقت خود شنید پس بدان روی که خود نمودر خود دید  
پس بادین که نیست و الله تعالی اعلم با سرارم و حقیقتی بسوی الله  
و حق رب العبادت قدس تعالی سره پس از خداوند دل میزنی آخر دل کو  
عمیت که راه میرد میسر نکند پس در دنیا کار دون بی وفا میگردی  
بجای واد و جله داشتی حاصل کو پس بر خستی تو نیست مستی بخدای  
ای شیاران خوش است حق بخدای پس کرزا که بحق پرستی رویش  
حق که دمی زب پرستی بخدای پس اگر حقیقت نشود حاصل انزال  
نی نیست بد پرستی ختم و مال تا خون کنی دیده و دل چسبید حال  
مرکز ندان را است از قال بحال پس ذاتم زورای حرف بیرون زده است  
وز چشمه آب حیاتم مدست پس علت زاهد با و حد آمد حرفی

علت بگذارد کاینکه احد است و تا میرسد قاسم تبریزی قدس  
سره در اوایل ارادت بشیخ صدرالدین اردبیلی داشته رحمه الله و بعد از آن  
بعجت شیخ صدرالدین طلیعی که از اصحاب شیخ صدرالدین کرمانی بوده  
قدس الله تعالی از او جدا رسیده و تقبیل از اوست و بر این خط بعضی معتقدان  
و دیده اند در اینجا شیخ علی بنی مذکور بود و شیخ صدرالدین اردبیلی و چنین  
استماع افتاده که خدمت سید قدس سره شیخ صدرالدین طلیعی را بسیار  
می پسندیده اند و اظهار ارادت میکرد و بالجمله اهل روزگار در قبول و انکار  
وی دو فرقه اند و از وی دو اثر مانده است یکی دیوان اشعار و یکی بر فضایل  
و اسرار وی که انوار کشف و عرفان و آثار ذوق و وجدان از این ظاهر است  
و دیگر جامعی که خود را منسوب بوی می دارند و مرید وی می شمارند این فقیر  
بعضی از ایشان را دیده و احوال بعضی را شنیده اکثر ایشان از رفته دین و  
اسلام خارج بودند و در دایره اباحت و تساهل و تساهل و تساهل و تساهل  
شاید که منشاء این آن بوده باشد که مشرب توحید بر خدمت سید قدس سره  
فالبسیله و نظیر جمیع امور بر جبهه داشته و بساط احوال و اعتراض را بکلیه  
طی کرده بودند و بجهت این که میزدانی که داشته است و طوایف از ذوری که می  
بر صفت نکردی بوده اصحاب محسوس و هوادار مقصود آنجا حاصل بوده و مانعی  
جامعی از اهل طبع مجتمع نشده بودند و از معارف بوی متنبه می شدند  
و از سر نفس موادرات تفرق می کرده و آنرا اشتغال بشتابان نفس  
و احوال از مخالفت هوا می ساخته و در دایره اباحت و تساهل و تساهل



در بعضی از سیاهیل خود آورده که در تاریخ مسند متع و سببین و سببها بود که در  
 شهر مراغه در خانه و جدیدی در جوار مولانا طاهر الدین خلوتی رحمه الله تعالی ساکن  
 بودیم تا که چندی گاهی خدمت مولانا از خلوت خود کربان بیرون آمد و در  
 خلوت من نهاد و فریاد برآورد که از برای خدای بگوی که می گوید و سخن اقرب الیه  
 من جل الورید و شصت سال می خواند و سنوز رسید و ام از ارباب فقیر غریبی  
 حاضر بود گفت این همان حکایت مجنون ما و راه الهی است که بخانه می رود  
 رفتی و هر چند چیزی خوردی چون بیرون آمدی از وی پرسیدندی که هیچ خوردی  
 تشنگ کردی که چیزی از کجا بود و هیچ نخوردم زوزی امیرزاده و پیراخانه برد  
 و نفعت فراوان از مرغین پیش وی نهاد و بعد از آن که دیوانه چند انگه خورد  
 خورد و شمشیر کشید که دیگر بخورد و دیوانه از ترس شمشیر آن مقدار دیگر که امکان داشت  
 بخورد و گفت اگر می کشی بکش که دیگر کجایی خوردن ندادم چون دیوانه بر رفت  
 از وی پرسیدند که هیچ خوردی گفت نفعت فراوان بود اما از ترس شمشیر که چیزی  
 می توانست خورد و در تاریخ مسند ثلثین و ثمانه پادشاه وقت را در  
 جامع مراغه شخصی زخمی زو جانی معلوم شد که ویرادر لنگر خدمت رسید  
 خانه مقفل بوده بستم آنکه مگر آن بوقت می خورد و نماز شهر عذر خواستند  
 بجانب پنج و سمر قند رفت و از انجام حاجت کرد و در خروج و جام متعلق شد  
 و در سینه سبع و ثلثین و ثمانه از دنیا بر رفت و قبر وی آنجا است رحمه الله  
 حکیم سنای بی غزوی قدس سره تعالی سره کنیت و نام وی ابوالمجد محمد  
 ابن آدم وی بادر شیخ رضی الدین علی لالا بنا عم بوده اند از کبر و شرف

طایفه صوفیه است و سخنان ویرا بهشتیاد در مصنفات خود آورده اند  
و کتاب حدیقه الحقیقه بر کمال وی در شعر و بیان اذواق و معاجید ارباب  
معرفت و توحید دلیلی قاطع و برهان ساطع است از مریدان خواهر کوی  
مهدانی است و بسبب توبه و ایمان بود که سلطان محمود سبکتگین در فعل شکن  
بنزیت گرفتن بعضی از دیار کفار از غزنین بیرون آورده بود و سنایی در مح  
وی قصیده گفته بودی رفت تا بحرین رساند بر کفنی رسید که کجی از مجذوبان  
از حد خلیف بیرون رفته که مشهور بود بکافی خوار زیرا که پیوسته لای شراب  
خورده و در آنجا بود آواز وی شنیده که با ساقی خود می گفت پرکن قدمی بکوی  
محمود سبکتگین تا بخورم ساقی گفت محمود در غار زیست و پادشاه اسلام  
گفت پس مردک ناخشنود است آنچه در تحت حکم وی در آورده است در حین  
ضبط نیارده می رود تا ملکیت دیگر گیرد یک قدح گرفت و بخورد باز گفت  
پرکن قدمی دیگر بکوی سنایی ساقی گفت سنایی مرد فاضل است  
و لطیف طبع است گفت وی لطیف طبع بودی بکاری مشغول بودی که ویرا  
بجای آنکه کزانی چند در کاغذی نوشته که هیچ کار روی نمی آید و نمی داند که  
ویرا برای چه کار آفریده اند سنایی خون آنرا شنید حال بروی متغیر شد  
و بختی آن لای خوار از شقی غفلت ستیاز شد و پای در راه نهاد و بسوگ  
مشغول شد حمد سخنان مولانا جلال الدین رومی قدس سره تعالی علیه کورست  
که خواهر حکیم سنایی در وقت محضر بود و در زبان چندی می گفت حاضران  
کوشش پیش دمانش بودند این بیت می خواند که سه بازگشتم ز

گفتم زانکه نیست ، در سخن مستی و در مستی سخن ، عزیز یارین را شنید  
گفت عجب حالیت که در وقت بازگشتن از سخن نیز سخن مشغول بوده است  
و ای مولود منزوی و منقطع می بوده و از مخالفت اهل دنیا محروم یکی از  
آرباب جاه و جلال را عنایت آن بوده که بملازمتش وزیرت وی رود  
شیخ مکتوبی بوی نوشته مشغول بر بسی لطایف از انجمله آنکه این داعی را عقل  
و روح در پیش خدمت است و لیکن بنیای ضعیف دارد که طاقت تفقد و  
قوت تمدن ندارد ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوا کلّ ما عندهم من جرم  
طاقت بارگاه جباران دارد و شیرزده ناقه به تاب چرخ شیران آرد  
باری عاقله اند که مر بار که سرا پرده حشمت ایشان درین خطه مختصر  
زود حاجت آمدن است این ضعیف منزوی را رخت عافیت بعقب خانه خولان  
برون و بضاعت قناعت را بهر مان خضر و الیاس سپردن اکنون بزرگی که  
ذوالفضل الکبیر با آن بزرگ دین و دنیا کرده است که کوشش اول این کوشش گرفته  
را بتفقد آسایش خود خواب نمکند که جسم حقیر این بنده نه منزای چشم قریب خود او  
و من مقولاته قدس سره بس که شنید می صفت روح و جن  
خیزد یا ملک سنای یابین ، تا همه در این بی بی جسم من عقل  
تا همه جان بینی کی بسند و کین ، پای نه و سپرخ بریزد جسم  
دست نه و ملک بریزد کین ، زرنه و کان سپیکم زیر دست  
چون نه و اسب فلکی زیر زین ، و ایضا سنای این جان بر مثال مروارید است  
که گران اندر و مزار مزار ، این مرواریدی زنده و مخفی ، و آن مرین زنده و متعارف

کتاب بالفتح در خود و طاقت می  
و بهجت و بهت نیز کلان بجای تا روز آخر

بجز این و بهجت و بهت

آخر الامر بگذرند همه به وز همه باز ماند این مردار سه با همه خلق جهان کریم  
از آن نه بیشتر کرده و کمتر بر منند نه تو جهان زری که بگیری بری . چنان  
چون تو بگیری بر منند . رها یات . . . دلباسه آب کشت جانها چون  
تا چیست حقیقت از پس پرده درون . ای بار طاعت خور و کرد و دین  
از تو دو جهان پر تو از هر دو جدا . قایم بخودی از آن شب و روز مقیم  
بیمت ز سوست و امیدت بنیم . با مایه از آب و آتش باشد هم  
چون سایه شدی تراجم چون مجیم . بر سین سر بر سر سپاه آتش  
بریم ملک ملک ماه آتش . بر کاف کال کل کلاه آتش  
با این همه یک قدم ز راه آتش . مردی که بر آتش جان فرساید  
باید که یار خود بدون یار خود نگیرد . عاشقانه بره عشق جان می باید  
کز دوزخ و از بهشت یادش ناید . ای نیست شده ذات تو در پشته  
وی صومعه ویران کن زمار پرست . مردانه کنون جو عاشقان می درشت  
کرد در کفر کرد و کرد سرست . ای من بتو زنده محمدم نفس  
در کار تو کرده دین و دنیا بپوش . گریست بینم جو بشکرم باله کس  
سردی منم از برای من دلیلی . در جسم تو کردم کرایه بخت  
در بخت تو ای عشق که سازم سوخت . در دیده منم کند بیدارستی  
در سر کندار عشق که مانند نفسی . چون چهره تو ز کوی باشد پر کرد  
زینار هیچ آبی آلوده مگرد . اندر ره طبع عشق جان باید مرد  
کز دوزخ آید و از دوزخ سرسوی . ای عقل اگر جنبد شریفی دوزخ

مجلس  
۳۸

و کای دل زد بگرد و چون خون شو ... در پرده آن بخار دیگر کون شو ...  
 بی چشم و لعل جوی زبان بیرون شو ... ای عشق تر از روح مقدس منزل شو ...  
 سودای ترا عقل مجسود محمل ... مستی حاج جهان معرفت یعنی دل ...  
 در دست غمت دست بسزای گل ... و در اقصیده ایست طایفه زیادت ...  
 از صد و هشتاد بیت که آنرا از موز لایق و کنوز الاولیای نام نهاده بسی مشار ...  
 و حقایق و لطایف و دقائق در آنجا درج کرده و اولش اینست ...  
 طلب ای عاشقان خوشی ز قمار ... کرب ای نیکوان شیرین کار ...  
 تا کی از خانه بین ره محسوس ... تا کی از کعبه بین در محسوس ...  
 در جهان شایه و ما فارغ ... در مستحجره و ما مشیار ...  
 زین بس دست ما و دامن شود ... زین بس کوشش ما و حلقه یار ...  
 و در بر او را حدیقه الحقیقه سه کتاب مشغولی دیگر است هم بر وزن حدیقه ...  
 اما مختصر از آنهاست این ابیات ...  
 خوشن را را تا شمرده زبند ... باز پر سوسیه لایکوز و یگوز ...  
 رشته در دست صورت منور ... تا تو در بند حبس تالیفی ...  
 تخته نقش ملک تملیغ ... تاریخ تمامی حدیقه جنبه خود بنظم آرد ...  
 سه جنس و عشق و محبت بوده است و بعضی تاریخ و فایده و احسن ...  
 و حکمت الهی و الله اعلم شیخ محمد الدین عطار نیشابوری قدس الله تعالی ...  
 سر وی مرید شیخ محمد الدین بغدادی است در دیباچه کتاب تذکرة الاولیاء که ...  
 بر این مکتوب میگوید که یکروز پیش امام محمد الدین بغدادی در امدم و بر امدم که ...

یعنی در این مکتوب از آنکه در این کتاب ...  
 در این مکتوب از آنکه در این کتاب ...  
 در این مکتوب از آنکه در این کتاب ...  
 در این مکتوب از آنکه در این کتاب ...



میکریت کفر خیرست گفت زنی سفالاران که درین است بوده اند بمشایه بنیا  
عیدم السلام که علماء امتی کانیا بنی اسرائیل پس گفت ازان میگویم که درش  
گفته بودم خداوند کار تو بخت نیست مرا ازین قوم کردن یا ان نظار کین این  
قوم کردن که قسم دیگر را طاقت ندارم میگیرم بود که مستجاب بشد و گفته شد  
که وی اویسی بوده است در سخنان مولانا جلال الدین رومی قدس سره مذکور  
که نور منصور بعد از صد و پنجاه سال بر روح فرید الدین عطار بکلی کرم و غنی او  
گویند سبب توبه وی آن بود که روزی در دکان عطاری مشغول و مشغوف معامله  
در دوشی باغی رسید و چند بارشی آمد که گفت وی بر رویش نپرداخت درویش  
گفت ای خواجه تو چگونه خواهی مد عطار گفت چنانکه تو خواهی درویش گفت  
تو بمن می توانی مد عطار گفت سبب درویش گاه جوین داشت زیر سر نهاد  
و گفت ای جوان بداد عطار را حال متغیر شد و دکان بر سر زد و باین طریق درآمد  
و گفته اند که مولانا جلال الدین رومی در وقت رفتن از یخ و رسیدن بنیشابور  
بعجبت وی در حالی کبر سن رسیده است و کتاب اسرار نامه بلوی داده و  
وی بداد با خودی داشته و در بیان حقایق و معارف اقدابوی دارد و چنانکه  
میکویند که در عطار کشت مولانا شربت از دست شمن بود شمشاد  
و در خوشی دیگر گفته عطار روح بود و سنایی و چشم او نه مازی  
سنایی عطار آیدیم و آن قدر اسرار توحید و حقایق از ذواق و مزاجید  
که در مشایه و غزلیات وی اندراج یافته در سخنان مسیح یک ازین طایفه  
یافت نمی شود جزاء الله سبحانه عن الطالبین المشائقین خیر الخلاء و امن

مستطاب

۳۳۲

انفا سه الشریفه سه ای روی در کشیده بیاز آرده خلیق باین طلمسم کف  
آمده و این قصیده بیت بیت زیادت و بعضی از امانی آنرا شری  
نیکو نوشته اند و در شرح این بیت چنین مذکور شده که یعنی ای آنکه روی  
خود را که نور ظاهر و جود است بروی پوشش تعینات و صورت در کشیده و پوش  
بیاز از ظهور آمده خلیق بدین طلمسم صورت که بروی این کج خلق کشیده بواسطه  
کثرت تعینات مختلفه و آثار متباینه که قرار بده و بحران و غفلت چند از غیرت  
گشته یا خود بواسطه سرائیت پر تو عالم آن روی در روی پوشش ظاهر و صورت  
جمله که شاد بلای عشق و محنت محنت گشته بعضی عاشق معنی و بعضی عاشق صورت  
تویی معنی و بیرون تو اسم است نه تویی کج و معنی عالم طلمسم است  
و عشاق صورت بوسم خود از معشوق دور افتاده اند و نمیدانند که عاشق  
کیستند و در بای ایشان چیست نه میل خلیق جمله عالم تا ابد را که گشتند  
و گزند سوی است و برین دستور تمام این قصیده را شرح کرده است  
و از جهت اختصار برین بیت اقتضای افتاد و حضرت شیخ در تاریخ سنه  
سبع و عشرين و ستمائة بر دست کفار شادت یافته و حسن مبارک وکی در آن  
وقت متکوین که عدد چهارده سال بوده و قبری در پیشانی او است و صاحب  
تعالی شیخ شرف الدین مصطفی بن محمد بن ابی شریح رحمته الله تعالی  
از انفاضل صوفیه بود و از مجاهدین بقیه شریف شیخ ابو عبد الله خفیه قدس الله  
تعالی سره از علوم بهره تمام داشته و از ادب و تعقیب کامل سفر بسیار کرده است  
و اقایم را گشته و بارها بسفر حج پیاده رفته و به بتیانه سومناست در آمده بود

سومناست  
در آنجا که  
قبر از آنجا که  
۵۰۰

و بت برزگزایش از شکسته و از شاخ کبار بسیاری را دریافته و بصحت  
شیخ شهاب الدین رسیده و با وی در یک کشتی سفر دریای کرده و گفته اند که  
وی در بیت المقدس و بلاد شام مدتی مدید سقایی می کرد و آفتاب مردمی  
داد تا بنظر علیه السلام رسیده و بر اثر زلال افهام و افعال خود سیراب گردید  
و حق و برابری از اکابر سادات و اشراف فی الجمله گفت و گو بی واقع شد  
آن شریف حضرت رسالت را علی امده علیه و سلم بخواب دید که در آنجا خواب کرد  
چون بیدار شد پیش شیخ آمد و عذر خواهی نمود و استغفاری وی کرد و یکی از شاخ  
شکری بود شبی در واقع جان دید که در لای آسمان کشاده شد طایفه باطنها  
نور نازل شدند و پرسید که این چیست گفت برای سعدی شویازی است که  
بیتی گفته که قبول حضرت حق سبحانه و تعالی افشاده و آن بیت اینست  
بر که در فغان بنزد نظر هو شیارها سرور حق و غنیمت معرفت کردگار  
آن عزیز چون از واقع در آمد هم در شب بدر ز او به شیخ سعدی رفت که در  
بشارت دهد و دید که چراغی افروخته و با خود فرزند می کند چون کوش کشید همین  
بیت میخواند وی در شب جمعه ماه شوال سنه احدى و تسعين و ستها از  
دینار فقه رحمة الله تعالی شیخ الاسلام ابراہیم القسری العراقی قدس سره  
تقریباً در دهه ای صاحب کتاب لغات است و دیوان شری مشهور است  
از لواحق سید الشهدا در حسن حفظ تراجم کرده بوده و بغایت خوش  
میخوانده چنانکه همه اهل میدان سبقت او از وی بوده اند و بعد از آن تحصیل  
علوم و غمغال نموده چنانکه گویند در سن مفسده سالکی در بعض مدارس

مجلس

۳۳۳

سجده بود

مشهوره محمدان باغاده مشغول بود و روزی جمعی قلندران بهمدان رسیدند و با این  
پسری صاحب جمال و بزرگوار و شرب عشق غالب چون آن پسر را دید که فرشته  
مادام در محمدان بودند با ایشان بود و چون از محمدان سفر کردند و چند روز برآمد  
بی طاقت شد در عقب ایشان بر رفت چون با ایشان رسید برنگ ایشان آمد  
و همراه ایشان بهندوستان افتاد و در شهر مولتان به صحبت شیخ بهاء الدین  
رسید که کوچه چون شیخ ویرا در خلوت نشاند و از جمله وی یکسره و همه گذشت  
ویرا و جدی رسید و حالی بروی مستولی شد این قول را گفت که سه  
تختین با ده کند در جام کردند و ز چشم مست ساقی و ام کردند و آواز  
با و از بلند میخواند و میگریست چون اهل خانه آواز او میدادند و آنرا اختلاف طبع  
شیخ دانستند چون طریق ایشان در خلوت جز اشتغال به ذکر یا مراقبه  
امری دیگر نمی باشد آنرا بر سبیل انظار بسمع شیخ رسانیدند شیخ فرمود که  
شمار از اینها منع است او را از اینها منع نیست چون روزی چند برآمد یکی از  
مقربان شیخ را که ز بر خراب است گفتا و شنید که آن قول را خرابا بیاورد  
و جفا نمیکند پیش شیخ آمد و صورت حال را باز نمود و گفت که باقی شیخ  
حاکم شیخ سوال کرد که چه شنیدی باز گو چون بدین بهجت رسید که سه  
جو خود کردند از خویش تن فاش شد و عذراتی را چه سزا بد نام کردند  
شیخ فرمود که کار او تمام شد بر خاست و بدر خلوت عذراتی آمد و گفت  
عذراتی مناجات در خراب است می گویی بیرون آئی بیرون آمد و سر در قدم شیخ  
نهاد و شیخ بدست مبارک خود سزاوار را از خاک برداشت و دیگر در آن خلوت

صفت  
میزبانت حروف سلاکانه  
در دو ده

که داشت و غرقه از تن مبارک خود کشید و در وی پوشانید و بعد از آن فرزند خود  
بعد از حاج وی آورد و وی را از فرزندش پیرای آمد و پیرا کبیر الدین لقب کردند  
بیت و پنج سال در خدمت شیخ بود چون شیخ را وفات نزدیک رسید و پیرا  
و خلیفه خود ساختند و پیرا رحمت حق پوست چون دیگران التفات شیخ را نسبت  
بوی داشت چه کردند جرق حبه در میان بچنید بپاشاد و وقت رسانیدند  
که اکثر وفات وی بشوی گذرد و محبت وی همه با جوانان صاحب حال است  
و پیرا استحقاق خلافت شیخ نیست چون شیخ واتی آوردانست و نسبت حرم  
شریفین را و حاله عالی شرفا کرد و بعد از زیارت بجانب روم رفت به محبت شیخ  
صدر الدین قویونلی که پس سره داور و کاتر جیت یافت جامعاً نعمت می بخواند  
استماع کرده و در شاه استماع آن لحاظ را نوشت چون تمام کرد بنظر شیخ  
آورد شیخ آنرا پسندید و تعیین فرمود و پیرا کبیر الدین پیرا را از امرای روم مید  
و بعد شیخ واتی بود به محبت شیخ که وفات یافت قاتعاً ساخت و هر روز علامت  
شیخ می آمد روزی بخدمت شیخ آمد و بعلنی زیر همراه آورد و بنیانمندی تمام گفت  
که شیخ ما را هیچ کاری نمی فرماید و التقاتی نمی نماید بنحید و گفت ای امیر ما را  
برز نتوان خواهی بین خدمت حسن قوال را بارسان و این حسن قوال در  
جمل دیند بود و در حسن صورت بی تکر و جمیع کرشاری بودند و در حضور غنیمت  
هوا داروی چون امیر تعلق خاطر شیخ را بر وی در حفظ فی الحال کسی بطلب وی فرستاد  
بعد از وفات عاشقان و دفع مراجعت ایشان و پیرا آوردند شیخ با امیر و سایر  
اکابر که مقبال وی کردند چون نزدیک رسیدند شیخ پیش رفت و ببردی سلام

گفت و کنار گرفت آنکه غربت خواست و دریا بایاران وی بدست خود شربت  
داد و از آنجا نایاقا شیخ رفتند و مجتهد داشتند و شیخ روان وقت نزد آن  
و از آنجا این غزل است سه ساز طرب عشقی که داند که چه ساز است که سر فر  
آن نه فلک اندر یک و تاز است نه و بعد از مدتی حسن قوال اجازت خوا  
و مقام خود مراجعت کرد و گویند روزی میر معین الدین بطرف میدان می گذشت  
دید که شیخ جوان در دست میان که دکان استاده امیر با شیخ گفت ما از کدام  
طرف باشیم شیخ گفت از آن طرف و اشارت بر آن کرد امیر روان شد و بر رفت  
چون امیر معین الدین وفات یافت خدمت شیخ از مردم متوجه مصر شد و در آنجا  
مصر مقامات افتاد سلطان مرید و معتقد وی شد و میر شیخ الشیخ مصر کردند  
اما وی همچنان بی خلف در بازار می گذارد و کرد و بنمایان طواف کردی از دوری  
بازار گفتگران می گذشت نظرش بر گفتگر پسری افشا و شیفه وی شد پیش  
و سلام کرد و از گفتگر سوال کرد که این پسری کیست گفت پسر شیخ بلبل است  
اشارت کرد و گفت که ظلم نباشد که این چنین لب و دندان با چرم فرسوده  
باشد گفتگر گفت ما مردم فقیریم و حرف ما اینست که هر چه از آن بگیرد و نشان  
نیاید که بداند آن کبر گفتگر سوال کرد که هر روز چه مقدار کار کند گفت هر روز چهار درم  
شیخ فرمود هر روز شش درم بدم که بود و یکبار این کار کن شیخ هر روز بر رفتی و با  
اصحاب خود در دکان گفتگر نشست و فارغ البال همه وی را منظر کردی و اشعار  
خواند و گریستی در میان این خبر سلطان از رسانیدن از ایشان سوال کرد که این  
پسر را بشب یا بر روز با خودی برو یا نه گفت نه گفت با وی در دکان کار می سازد

گفتند دوامت و قلم خواست و نوشت که سر روز پنج و بنار دیگر بر و طیفه خادمان  
شیخ خردین عراقی بفرمایند روز دیگر که شیخ را با سلطان عاقبت افتاد سلطان  
چنین استماع افتاد که شیخ را در دکان کفکری با پسرهای نظری افتاده است محقری  
بجست خبری شیخ یقین یافت اگر شیخ خواهد آن پسر را بمانعاء برده شیخ گفت ما را  
منقاد او می باید بود بروی حکم تو انیم کرد بعد از آن شیخ را از مصروفیت شام  
سلطان مصر یک شام نوشتم که با جملة علماء و مشایخ و اکابر مستقیماً کند  
چون استقبال کردند ملک الامرا را پسرهای بود پس با جملة چون شیخ را نظر بروی افتاد  
بی اختیار سر در قدم وی نهاد پسر نیز سر در قدم شیخ نهاد ملک الامرا نیز با پسر  
کرد اهل دمشق را از آن انجمنی در وی پدید آمدند اما همان نطق نداشتند چون شیخ  
در دمشق مقام ساخت و شش ماه گذشت فرزند او کبیرالدین از موفقان بیاید  
و مدتی در خدمت پسر بود بعد از آن شیخ را عارضه پدید آمد در روز وفات  
پسر را با اصحاب بخواند و همیشه خود و دوایع کرد و این بر هیچ بگفت که سه  
درست بود چون شمس در عالم دادند ما که نه بر مراد آدم دادند  
زات قاعده و ستوارکان روز قیامت فی بیشین بکس و مسمه و بی که دادند  
در ششم و المقدمه و حجت ثمان و ثمانین و ستانه از دنیا بر رفت و قبر وی در کفکری  
فرقه شیخ محمد بن ابی بن العباس است قدس الله تعالی روحها در صالحه و مشی و قبر  
فرزند وی کبیرالدین قدس بیلوی قبر وی رحم الله تعالی امیر حسینی رحمه الله تعالی  
نام وی حسین بن عالم بن ابی الحسن است در اصل از کربلا است که وی است  
از نو اجداد خود عالم بود و معلوم ظاهری و باطنی و از کتاب وی کثر از موز جان

مستطاب  
۳۳۵

متبادری شود که وی مرید شیخ بهاء الدین زکریا است بی واسطه و مشهور میان  
مردم نیز چنین است اما در بعض کتب نوشته چنین یافتیم که وی مرید شیخ  
رکن الدین ابوالفتح است و وی مرید پدر خود شیخ صدر الدین قوی مرید  
پدر خود شیخ بهاء الدین زکریا مولانی قدس الله تعالی ارواحهم و وزیر امین  
سیار است بعضی منقولم چون کتاب کفر از موز و زاد المسافرین و بعضی شاعر  
چون کتاب سبزه از روح و روح الارواح و صراط مستقیم و مراد یوان  
اشعار است بنایت لطیف و سبکالات منقولم که شیخ محمود چغتای از او  
گفته است و بنای گلشن را زیارت نیز از او وی است و گویند که سبزه  
وی آن بود که روزی بشکاربیرون رفته بود آسوی پیش رسید خواست تیری  
بروی امین آسوی نکرست و گفت چینی تیر برای زنی خدای تعالی ترا  
از برای معرفت و بندگی آفریده است نه از برای این و غایت شد آتش  
طلب از نهادهای شعله برآورده از هر چه داشت بیرون آمد و با جماعتی جوان  
همراه بولتان رفت شیخ رکن الدین آن جماعت را میافست کرد و چون  
شد حضرت رسالت را صلی الله علیه و سلم بخواب دید که گفت فرزند مرا از  
میان این جماعت بیرون آور و بکار مشغول کنی روزی که شیخ رکن الدین با این  
گفت در میان شما سبزه کیست و اشارت به چینی کردند و پیر از میان  
ایشان بیرون آورده و توبه جسته کرد تا مقامات عالی رسید پس اجازت  
مراجعت بخوانان داد و همراه آنها به راه مرید و معتقد وی بودند در سال  
عشر شوال سنه ثمان عشر و سبعمائة از دنیا برفت و قبر وی در همین راه است



بیرون لبند مزار قید الله بن جعفر طیار رضی الله تعالی عنهم شیخ اوحی احمد  
قدس الله تعالی روحه چنین استخراجه افتاده که وی از جمله اصحاب شیخ اوج  
الدین کرمانی است قدس سره چنانکه این نسبت بنیاز است و او برادر یوان شکر  
در خاسته لطافت و معنویت و ترجیحاتی مشتمل بر حقایق و معارف و شنوی  
بر وزن و اسلوب حدیقه شیخ سنایی جام جهان نای نام در اینجا بسی  
لطایف درج کرده است و از این شنوی است این ابیات سه اوجه شریف  
سال سختی دیدم همیشه روی تکیه بختی دیدم شرکشار با مجازی نیست  
باز کن دیده کین پیازی نیست سالها چون ملک بگرشتم تا فلک دار  
دیده و در گشتم بر سر پای جلد داشته ام چون نواز بهر زله داشته ام  
از برهن در میان باز لدم و در درون خلوتیست بیارم کسی نه بیند حال  
خلوت من ره ندارد کسی بخلوت من تا اول من بدوست پیوست  
سورما کرد ستر من بختی و وی قید فدایه حکیم سنایی را چه بگوید  
گفته است و عهد ابیات آن مد و شصت خواهد بود و تفتح کن این ابیات  
سرچند ندارد یار چون توان شد ز بخت بر خوردار کار با  
یکست در شمس و آن یکی تن نمیدهد در کار با محمدی نیست که گویم  
راز محرمی نیست تا بنالم زار در فروشم در صیبت آن عشوق در عالم  
بصوت آن فرط و در تارخ انعام جام جهان نای گفته است  
چون ز تارخ برگزینم فال در منقصد رفتم بود و می سه سال  
که من ایچ نامه جایون نمیدم عقد کردم بنام این سرور چون بسا

۳۳۶

تمام شد بدینش : ختم کردم بیده القدرش : خبر وی در مراغه شد  
 و تاریخ وفاتش سنه ثمان و ثلثین و سبعمائة و برانجا نوشته است  
 افضل الدین بدیل الحقایق الحاقانی رحمه الله تعالی سرچند وی است که در فکلی  
 شایسته و بشر شریعت تمام یافتند چنین گویند که دیرا و رای طور شعر طور  
 بیکر بوده است که شعر در جنب آن کم بوده چنانکه حضرت مولوی قدس  
 گفته است : شعر به شد برین تا که زخم لاف از او نه است  
 و اگر بفرقش شود : و سخنان وی برین معنی شایسته چنانکه میگوید  
 صورت من بر او شد صفت من بر او : لاجرم کس من و من نشود  
 اندر سخنم : نزد من هیچ دری تمام گویند آن کیست : چون بگویند ما باید  
 گفتن که منم : و در محل دیگری گوید : عشق بیفشرد پای بر غلط کبریا  
 در دست نجات مستی اراز ما : و شمارا بنقد پیخود در غور است  
 ز آنکه بکشد در روز صفت ما و شایسته : و ازین قبیل در سخنان وی بسیار  
 و ازینها نوی آن می آید که ویران از مغرب صافی صوفیان قدس است  
 و سر ارم بشری تمام بوده است : و در زمان خلافت المستنصر  
 بنور الله بوده و در قصیده عربی که در مدح بغداد گفته ذکر وی کرده است  
 المستنصر بن خنس و تبیین و خمائیه : و می نیز قصیده را به حکیم سنایی  
 جواب گفته است و در ابیات آن از حد و مشاهد که شسته و آزار  
 به مطلع نهاده مطلع او شایسته : الصبوح الصبوح کا بدکار :  
 النثر النثر کا دیار : کاری از روشنی جواب جز آن :

روایت

یاری از خوش دمی جو باد بهار : چرخ بر کار ما بوقت جسوج : می کند  
 بستان دیده و شار : در آخر قصیده می گوید : این قصیده از جمع سبقت  
 نامن است از خراب اشعار : از در کعبه گرد آورید : کعبه بر من  
 نشانده استار : زو قنایک را قنای نیک : و امر و القیس را  
 نکند از کاره : بشیخ نظامی رحمه الله تعالی ویرا از علوم ظاهری و باطنی  
 می بهره تمام بوده است اما از همه دست داشته بوده است و روی در  
 حضرت حق سبحانه و تعالی آورده چنانکه میگوید : سرچشمه است از نور ای  
 نجوم : با یک نغمه های علوم : خواندم و سرور قیسم : چون  
 تریاقم در قیسم : همه را روی در خدا دیدم : و انقاد بر همه ترا دیدم  
 هر که ز غایه را از اول تا آخر بقاقت : و تقوی و عزت : و از دل گذرانیده است  
 هر که چون سایر مشرکان غلبه حرمی و هواها زمت ارباب دنیا نکرده بلکه طریقی  
 روزگار بوی تبرک می بسته اند چنانکه میگوید : چون بعد جوانی از بر تو  
 بدر گس زدم از دور تو : همه را بدردم فرستادی : من بخوابم تو می  
 دانی : چون گردی تو : کشتم پیر : زانچه رسید نیست : دستم گیر  
 مشنوبیا : خج گانه : که بهر خج : اشتها را یخته است : اکثر آنها با  
 سلطانین روزگار واقع شده که امید و آرزای آنکه نام ایشان به اسطر نظر  
 وی بر صخره روزگار بماند استند حامی نموده اند و اکثر آنها را اگر چه محسب  
 صورت افتاده است اما از روی حقیقت کشف حقایق و بیان معارف را  
 بهانه است که در بیان آن حتمی که موفیه گفته اند کمال بیان وصال و شایان

این شعر از  
 کعبه بر من

۳۳۴

حال حق را دلیل وجود او می بود و است در میان شود او هم شود او  
 میگوید بنده را یاده زان شد بگوید که اندازم خوشن در تو  
 دید که کسی که تو در تو نظاره کند و در قهای بیوده پاره کند و نشاید ترا  
 جز بتو یافتن و عنان باید از سر روی تافتن و جای دیگر در بین معنی  
 میگوید عقل آینه پای و کوی تاریک و انچه درین جو سوی باریک  
 ترفیق تو کرده ره نماید این عقده بقتل کی کشاید عقل از تو بصر  
 فرزند و کربای درونند بسوزد و یکجا در ترفیع و تحریف از ما سوا  
 حق سبحانه و اقبال تو چه بپناهی کبریا میگوید به بر اذن و ام که  
 خوشنواره است و زیرکی از بهر چنین چاره ایست که که ز را بطلد بدست  
 زست و در به از ان رست که پر دانه ترست و جندوران کن که  
 و نارا شوی و خود پرستی و خدا را شوی و تاریخ اتمام اسکند زلم  
 که آخرین کن بهای وی است سنده اثنین و تسخیر و غما که بوده است  
 و مردان وقت از شجاعت که ششم بوده و محمد الله علیه  
 خسرو دهلوی رحمه الله تعالی لب و ی بین الدین است پدر وی از  
 امراء قبیلہ ملاجین است بوده که از ترکک تو اعلیٰ اند و سوی بعد از تو  
 سلطان مبارکشاه خلیج بخدمت و ملازمت شیخ نظام الدین اقلیای  
 و ریاضات و مجاهدات پیش گرفت گویند که چهل سال صوم و مرد  
 و گویند که بهر ای شیخ خود شیخ نظام الدین بطریق علی ارضی حج کرده است  
 و شیخ بار حضرت رسالت را صلی الله علیه و سلم خواب دیده است و باقی

اعراض

م

شیخ نظام الدین محبت فخر علیہ السلام دریافته است تواروی التماس  
 آن نمود که آب دهن مبارک خود را در دمان وی کند حضرت علیہ السلام فرمود  
 که این دولت را سعدی بردم و با غار شکسته بخدمت شیخ نظام الدین  
 آمده است و صورت حال باز نموده شیخ نظام الدین آب دهن خود را در  
 دمان وی گذاشته است و برکات آن ظاهر شده چنانکه نود و نه کتاب  
 تصنیف کرده است و میگوید که در بعضی مصنفات خود نوشته است که  
 اشعار من از پانصد هزار کمتر است و از چهار صد بیشتر و میگوید که  
 را در ایام جوانی دریافته بوده و آن افتخاری کرده ویرا از مشرب عشق  
 و محبت چاشنی تمام بوده است چنانچه از سخنان وی ظاهر است و صاحب  
 سماع و وجد و حال بوده است شیخ نظام الدین می گفت که در قیامت هر  
 کسی بجزی خشنود که خشن بسوز سینه این ترک الله یعنی خسر و خواهد بود  
 و می گفته که وقتی در خاطر من افتاد که خسر و نام امر است چه بودی اگر نام من  
 نام فقرا بودی که در حشر می آید نام خوانده ای تو این معنی را بکفایت شیخ عرض  
 داشت کردم فرمود که بوقت صلاح برای تو نامی خواسته شود خسر و مرتب  
 این معنی نمی بود تا آنکه دوزی شیخ گفت که برین چنین مکشوف شد که ترا در قیامت  
 محمد کا سید می خوانند و می شب چهل فوت شده است و رسنه غم و مشرب و  
 سبحانه و بدست عمر وی مفاد چهار سال بوده است تو در پایان شیخ خود را  
 دفن کرده اند حسن دهری رحمه الله لقب و نام وی نجم الدین حسن  
 علاء السجری است وی کاتب و مرید شیخ نظام الدین اولیا بوده باوصاف

این کتاب از دست  
 شیخ نظام الدین  
 است و در این کتاب  
 از دست شیخ نظام الدین  
 است و در این کتاب  
 از دست شیخ نظام الدین  
 است و در این کتاب

و اخلاق مرضیه تصفیه بوده است صاحب تاریخ هند گوید که در مکارم اخلاق  
 و در لطافت و ظرافت مجالس مستقامت عقل و روشن صوفیه و لزوم  
 قناعت و اعتقاد پاکیزه و در برخورد و تفرود از طایف دنیوی و خوش بودن  
 و خوش گذراندن بی اسباب صوری مجبوری که مزیده ام و جهان شریک  
 مجلس مودب و مذهب بود که راجحی که از مجالس وی می یافتیم از مجالس  
 سیکس نمی یافتیم و هم صاحب تاریخ گوید که سالها را با میز خرد و امیر حسن  
 و یارانی بود نه ایشان بی صحبت من توانستندی بود و نه من بی صحبت ایشان  
 و بواسطه من میان سرد و استبداد جهان را بطله محبت و داد و استحقاق یافته بود  
 که بخانه های یکدیگر آمدند کردند و هم وی گوید که از کمال اعتقادی که اکبر  
 را بشیخ نظام الدین بود و انظار من متبر که شیخ را در مجالس صحبت شنیده بود  
 در چند جلد جمع کرده است و آنرا فواید الفواید نام نهاده و درین روزگار درین  
 دیار دستور باب ارادت شده و ویرا و رای آن دو ادین متعدد و صفا  
 شریف و ثنویات بسیارست فمن ربا حیاته سه و لازم و یکی فحین بیاموز و پیر  
 صد و اتمه در کین بیاموز و پیر سه شرمند شوم اگر پیری علم ای اگر  
 اگر مین بیاموز و پیر سه و صد و یک حرف از پهل صلیح عالم را نور  
 یک حرف تو مشت خلد را می خورد حرف سیمین چهل دلی را و دستور  
 زن چار چهار رکن عالم معنوی شیخ کان خجسته می قدرایه آقای سه  
 وی بسیار بزرگ بوده است و اشتغال وی بشعر و تکلف در آن شهر بسیار  
 را بوده باشد بلکه می شناید که برای آن بوده باشد که ظاهر مغلوب باطن نشود و

شیخ کرده نه

خنده ایتم نام سلیمیت در بلاد و راه اند  
 و کان خلد منسوب باوست از کتف

رعایت صورت بودیت باز نماند چنانکه خود میگوید به این تکلفی من در  
 شعر من نه کلینی یا حیرانی نیست تا علی الدوام بریاضات و مجاهدات مشغول  
 می بوده خدمت خواجیه عبید الله اوام الله بقاء می فرمودند که وی چندگاه  
 در شبان می بود و است و آلمن میگفت که وی در آن مدت که آنجا بود چنان  
 بخورد و یکبار از وی التماس کردیم که چه شود که طعمای که در آن گوشت باشد  
 خورده شود و اگر کلاوی بود لطافت خوب و فربه خدمت شیخ بر وجه طبیعت فرمود  
 که سر کاه که تو کاه و خود را بکشی ما گوشت بخوریم من بی آنکه ویرا و قوف بماند  
 کاه را بگشتم و از آن طعمای میسا ساختم بجهت خلط من از آن گوشت بخورد  
 در آن آیه که در تبریز داشته خلقی بوده است که شب در آنجا بزمی برده که  
 دیگر آنجا نمی رسید چون بعد از نماز است وی آنرا دیده اند غیر از بوریای که  
 بر آنجا می نشستند یا می خفته و سنگی که زیر سر می نهاده چنانکه دیگر نیافتند خدمت  
 شیخ زین الدین عراقی رحمه الله می گفته است که در وقت تحصیل علوم در تبریز  
 بصحبت وی رسیدیم و شد مرا بین طریق دلالت میکرد و میگفت که نسبت  
 ارادت ما در ایمن می گفتیم که ما نسبت بشما و فدایا در خاطر میکرد و گوئی  
 ما از آن خواب کویر می گفتم اما در آخر که باین طریق در ایدم و مرا در آن کشتا  
 شد و ما شتم که در پادشاه ارشاد و گویش وی کار توان کرد و ده گویند در آن وقت  
 که در سرای می بود و است که موضع می بود و است که در آن وقت که آب  
 طغیان می کرده در آن موضع خرابی بسیاری کرده چون وقت طغیان آب نزدیک  
 رسید و آن قصه را با وی گفته اند فرموده است که خیر مرا در آن موضع نرختد خیر

ویرا بخار زده اند در اینجا می بوده است چند آنکه وقت طغیان آب که شسته است  
در آن موضع هیچ خرابی واقع نشده و قباب و کلاه پشت و نماخانه بوده و قبر  
وی در تیریز است و در لوح قبر وی این بیت نوشته اند سه کال از کعبه رفتی  
بر دریا راه نزارت آفرین مردانه رفتی مولانا محمد شیرین مشهور به  
رحمه الله تعالی وی مرید شیخ اسماعیل سیسی است که وی از اصحاب شیخ نورالدین  
عبد الرحمن اصفهانی است قدس سره و میگویند که در بعضی سیاحت بدیار  
رسیده است و آنرا دست یکی از مشایخ که نسبت وی که شیخ بزرگوار شیخ  
محمد الدین البعلی قدس به تعالی می رسیده است فرقه پوشیده به شیخ کمال خجندی  
رحمه الله تعالی معاصر بوده و محبت میداشته است که نیز در آن وقت که شیخ  
این مطلع گفته بوده است به چشم اگر اینست برو این و نماز و شنبه این و الی  
نزد و تقوی الفراق <sup>اولیت فقه و کتبه</sup> عقل و دین چون بمولانا رسیده گفته است که شیخ  
بسیار بزرگ است جو اشعری باید گفت که جوینی مجازی محلی دیگرند آشنه باشند  
شیخ آشنه است از وی استند غای محبت کرده و خود بطرح قیام نموده  
و مولانا نیز در آن خدمت موافقت کرده و آنرا شیخ آن مطلع را خوانده است  
و فرموده است که چشم همین است بسی می شاید که بلسان انبشارت از عین قدیم که  
دانت بان تغییر کند و آبر و حاجب استیم پس می تواند بود که آنرا اشارت  
بصفات که بجانب است و از خدمت مولانا تواضع نموده است و انصاف  
و قتی شیخ اسماعیل سیسی رحمه الله در ویش از او را بعین می نشاند و خدمت  
مولانا را نیز طلب داشته است مولانا این عمل گفت است و بعضی رسانیده



ما هر تو دیدیم ز ذرات که ششم  
در خلوت تار یک ریاضات کشیدیم  
دیدیم که اینها همه خوابست و بخت  
با ما سخن از کشف کرامات چه گوئی  
ای شیخ اگر جمله کالات توانست  
اینجا بحقیقت همه آفات طریق اند  
ما از بی نوری که بود مشرق افروز

از جمله صفات از بی آن ذرات که ششم  
در واقع از بیع سواست که ششم  
خواند ازین خواب خیالات که ششم  
چون ما ز سر کشف کرامات که ششم  
خوش بهش گزین جمله کالات که ششم  
ما در طلب از جمله آفات که ششم  
از مغزی و کوب و شکست که ششم

چون شیخ این غزل شنید وقت وی خوش شد و استعجاب نمود خدمت مولانا  
در سن شصت سالگی وفات کرده سنه شص و ثمانه که رحمه الله تعالی  
شماره این محمد الحافظ الشیرازی رحمه الله تعالی وی لسان الغیب  
و ترجمان الاسرار است بسا اسرار غیبیه و معانی حقیقیه که در کسوت صوفیه  
و لباس مجاز باز نموده سرخند معلوم نیست که وی دست ارادت پیری  
گرفته و در تصوف یکی ازین طایفه نسبت درست کرده اما سخنان وی  
چنان بر مشربان طایفه واقع شده است که میبکس را آن اتفاق نیفتاده  
یکی از عزیزان سید محمد خواجگان فرموده است که هیچ دیوان به از دیوان  
حافظ نیست اگر در صوفی باشد و چون اشعار وی از آن مشهور ترست  
که بایراد احتیاج داشته باشد لاجرم همان قلم از آن معروف میگردد و آن  
وی در سنه اثنین و تسعین و سبعمائه بود و است رحمه الله تعالی  
فی ذکره العلماء العارفات انوار الهدی الی مراتب الرحانی

ص ۳۳

صاحب طو حات رحمه الله تعالى در باب شهادت و سیوم از طو حات بعد از آنکه  
ذکر بعض از طبقات رجال اند کرده است میگوید که: و کُلُّ مَا تَذَكَّرُهُ مِنْ هَؤُلَاءِ  
الرِّجَالِ بِاسْمِ الرِّجَالِ فَقَدْ كُنْتُ مِنْهُمْ النِّسَاءُ وَلَكِنْ يُقَالُ ذَكَرَ الرِّجَالِ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ  
كَمْ أَلَا تَذَكَّرُ قَالَ أَرْبَعُونَ نَفْسًا فَقِيلَ لَهُ لِمَ لَا تَقُولُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَقَالَ قَدْ كُنْتُ  
فِيهِمْ النِّسَاءُ وَشَخَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ صَاحِبَ طَبَقَاتِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي ذِكْرِ أحوالِ رُسُلِهِ عِبَادَاتِ وَنِسَاءِ عَارِفَاتِ عَلَى حِدَةٍ كِتَابِي صَحَّ  
كَرَّمَ وَشَرَحَ أحوالِ بَسِيَارِ أَرِيشَانِ دَرِيَانِ آوَرْدَه قَالَ بَعْضُهُ  
وَلَوْ كَانَ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرُوا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ فَلَا تَكُنْ  
لَا نِسْمُ الشَّمْسِ غَيْبٌ وَلَا التُّدْ كَيْفَ خَشَعٌ لِلْمَلَالِ رَابِعُهُ عَدُوٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى دِي لَزَائِلُ بَعْرَه بُوْدُ سَفِيَانِ نَوْرِي رَحْمَتُهُ عَنْهُ از دِي سِيَالِ مِي پَرِسِيدِ  
وَبُوِي مِرْفَتِ وَبَعُو عَظْمَتِ وَدَعْلَى دِي رَغْبَتِ مِي نَمُوْدُ رَوْرِي سَفِيَانِ بَرِي  
دَر آدِ دُوسْتِ بَر آوَرْدِ وَكُفْتُ اللِّهْمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ سَرَّابِعُهُ كَمَرِيتِ  
سَفِيَانِ پَرِسِيدِ كِه جَرْمِي كَرِيَا نَذَرَا كُفْتُ تَوْرَا بَعْرَه مِي كَرِيْدِ دَر آوَرْدِ دِي سَفِيَانِ  
كُفْتُ جَوْنِ كُفْتُ نَدَا سَتَه كِه سَلَامَتِ از دِيَا وَز تَرَكَا وَسَتِ وَتَوَّجَانِ  
الْكُوْدَةُ رَابِعُهُ كُفْتُ اسْتِ كِه مَر جَزِي رَا ثَمَرُهُ اِيْشْتِ پُوْغَرُهُ مَوْفَتِ رُوْ  
بِخْدَايِ تَعَالَى آوَرْدِ نَشْتِ تَوْحَمِ دِي كُفْتُ اسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَلْبِهِ صَدَقْتِي فِي  
اسْتَغْفِرُ اللهَ سَفِيَانِ از دِي پَرِسِيدِ مَسْتِ كِه مَسْتَرِيْنِ چِيْزِي كِه بِنْدَه بَا نِ  
بِخْدَايِ تَعَالَى تَقَرُّبِ جَوِيْدِ كَدَامِ اسْتِ كُفْتُ اَكْمَه بَرَا نَذَرِ كِه بِنْدَه از كُوْنِيَا وَآخِرِ  
غِيْرُو پَرَا دُوسْتِ نَمِيْدَارْدِ رَوْرِي سَفِيَانِ دَر بِشِشِ دِي كُفْتُ وَآخِرُ نَاهِ

گفت دروغ مگوی اگر تو محزون بودی ترا زنده گانی خوشگوار نبودی و سرمه کی کشی  
 اندوه من امان نیست که اندو کمینم اندوه من امان است که اندو کمین نیستم  
 لبایه المقیده رحمة الله تعالی وی از اهل بیت المقدس است وی کسی است  
 است که من از خدای تعالی شرم می دارم که مرا بغیر مشغول بیند شخصی مرا  
 گفت که بچ میزوم چون با بچا رسم جدو می کنم گفت از خدای تعالی آن طلب که  
 از خوشنود شود و ترا به مقام خوشنودان بیاورد خود برساند و ترا در میان دوستان  
 خود کم نام گرداند **مریم البصره** رحمة الله تعالی وی از اهل بصره است  
 روزگار را به بوده و با وی محبت داشته و خدمت وی کرده و بعد از  
 رابعه نیز چندگاه زیسته و در محبت سخن گفتی و چون سخنان محبت شنیده  
 بخود گشتی و گویند که وی در مجلسی که از محبت سخن می گفتند حاضر شد زهره  
 وی بدرید و هم در مجلس جان بداد و وی گفته است که مرکز غم روزی نخوردم  
 و در طلب آن رنج نکشیدم تا این آیت شنیده ام که **و فی السماء رزقکم**  
**و ما نعدون** و **رحمة الله تعالی** از مقدمات بعبره بوده است  
 در ایام صالح مری رحمة الله تعالی این ابیات را بر پیش کریان خود نوشته  
 بوده است **یا غیری و مستی و مرادی** **قال شوقی منی یکن لقا کا**  
**لیس شوقی من الجنان نعیم** غیر آنی از دیدن آقا کا **معاذ الله**  
 رحمة الله تعالی از اقربان رابعه عدویه است با وی محبت داشته چنانچه  
 سال روی خود با کمان بالا کرد و مرکز در روز جزی نخورد و در شب خواب

رحمة الله تعالی و بیاید از بیاید از بیاید

رحمة الله تعالی و بیاید از بیاید از بیاید

رحمة الله تعالی و بیاید از بیاید از بیاید

رحمة الله تعالی و بیاید از بیاید از بیاید

بفتح صین و کسر کاف و سکون عین  
یا ربنا یا غنی یا قیوم یا ذا الجلال  
یا ذا الشان یا ذا العز

بفتح صین و کسر کاف و سکون عین  
یا ربنا یا غنی یا قیوم یا ذا الجلال  
یا ذا الشان یا ذا العز

یا ربنا یا غنی یا قیوم یا ذا الجلال  
یا ذا الشان یا ذا العز

یا ربنا یا غنی یا قیوم یا ذا الجلال  
یا ذا الشان یا ذا العز

یا ربنا یا غنی یا قیوم یا ذا الجلال  
یا ذا الشان یا ذا العز

نکرده و یا گفتند که ضرب بسیاری رسانی بنفس خود گفت سبج ضرر نمی رسانم  
خواب شب را بروی انداخته ام و خوردن روز را بلب غیفره العابد و حمد  
به تعالی وی از اهل بصره است و با معاذمه و به صحت و هشته خندان  
بکرست که چشم وی نابینا شد کسی گفت که چه سختی است نابینایی و گفت  
محبوب بودن از خدای تعالی سخت تر است از نابینایی و کوزی دل از فهم مراد  
خدای تعالی در امرهای وی سخت تر و خفتر شعله رحمة الله تعالی وی از بحر  
در آله می نشست او از خوب داشت و بنفقات فروش و عطی  
گفت و چیزی میخواند از اهل و عابدان و ارباب قلوب و مجلس وی حاضر  
می شدند کاتب من المجتهد است الی یقات الی کات البیارات و می کنند  
می ترسیم که از پس کریم چشم تو نابینا شود و گفت در دنیا کور شدن از کریم بسیار  
مراد و ستر است از کور شدن از عذاب النار و می گفت است که چشمی که از نقای  
محبوب خود بازماند و بیدار و می شاق باشد بی کریم نیک نمی نماید بگویند خندان  
اندوه بروی غلبه کرد که از نماز و عبادت بازماند و خواب کسی با وی آمد  
و گفت سه از دی و تو بک اما کنت شایسته ان النیاض تشقی لک  
بیتنا جدی و قوی و صوی الدیر ذایه ما کما لک ذوب من فعل الطیغ  
بطاعت بازگشت و باین ابدیت ترنم می کرد و می گریست و زنان با وی  
بیکر بستند بگویند که چون پرستیده فضیل عیاض بوی آمد و طلب دعا کرد  
گفت ای فضیل میان تو و خدای تعالی سبج جبری هست که اگر دعا کنی مستجاب  
شود فضیل شوقه نزد و بخود بیفتاد که تو رحمة الله تعالی از بفره یا از اهل

[illegible]

دور از سر راهی  
دور از سر راهی  
دور از سر راهی  
دور از سر راهی

انما اجبت حب الاخواني ووفی که طعام می بختی گفتی ای سید بن خضر که این  
 طعام بخت نشده است که بتیج احمد بن ابی الحواری گفته است که روزی  
 وی طشتی بود که گفت این طشت را بردارید که بجا نرفته می بینم که امیر المؤمنین  
 مان الرشیده و قنص کردند همان روز مان الرشیده و ده بود  
 و شقیه رحمة الله تعالی از سادات نشاء شام بوده است و استاد  
 رابعه شامیه است احمد بن ابی الحواری گفته است که رابعه گفت که حکیمه  
 و شقیه در آدم وی بر مصحف قرآن می خواند گفت ای رابعه شنیده ام که شوم  
 تو یعنی ابی الحواری بر سر نوزنی دیگری خواهد گفت ای کنست و ای جون می شنید  
 بان عقلی که داده که دل خود را به زن از خدای تعالی مشغول گرداند مگر بتو  
 نرسیده است تفسیر این آیت که الا من آتی الله بقلب سليم گفتی کنست  
 تفسیر این آیت آنست که بخدای تعالی برسی و در دل تو مسیح چهره باشد  
 غیر از وی رابعه گوید که از پیشش و کعبه چون آدم و از اثر آن سخن نمایی کنان  
 میرفت و از مردان که در آن راه پیش می آمدند شرم می داشتیم که کان نبرد که  
 من مستم ام حسان رحمة الله تعالی از زنا و اهل کوفه بوده است سفیان  
 ثوری بریاریست و کافره و بعضی گفته اند که و بر اثری بخت است سفیان  
 گفت است که وقتی بروی در آدم در خانه وی غیر از یک پاره حصیر کشید  
 ندیدم گفتم اگر رفته پیران هم تو کوشیده شود رعایت حال نمی کنند  
 وی گفت ای سفیان در چشم مولی من پیش ازین بزرگتر بودی ازین که اکنون  
 شدی من سرگز دنیا را سوال نمیکنم از کسی که مالک آنست و قادر است

[illegible]

طالع من طالع خورشید و الاصل ان طالع من طالع خورشید

و جنید و نوری قدس الله تعالی ارواحهم کرده بود وی گفته است که روزی  
 بهر ماه سخت بود و بر نوری در آمد و گفتیم مسج می خوری گفت آری گفتیم  
 به چیز بیارم گفت نان و شیر آوردیم و پیش وی آتش کرده بودند و  
 دست وی از خاکستر سیاه شده بود هر جا که از دست وی شیر میبرد  
 سیاه می شسته می شد چون آنرا دیدیم با خود گفتیم یارب ما قدر اولیا  
 ما فیم احدی لطیف پس از پیش وی بیرون رفتیم بجای رسیدیم زنی در من  
 آن بخت که اینجا یک رزمه چای بود تو برده و مرا پیش امیر برد نوری  
 آنرا شنید در عقب من پیش امیر حاضر شد و گفت ویرا مرغیان که  
 وی از اولیای خدای است سبحانه امیر گفت من چه حیل کنم که خصم  
 وی آنرا از من می طلبد ناگاه کینک سیاه پیدا شد و آن رزمه باو  
 و گفت ویرا بگذارید که رزمه را یا فیم بس نوری دست مرا بگرفت  
 و از پیش امیر بیرون آورد و گفت چرا گفتی ما او را و کله و اقدرم  
 گفتیم توبه کردم از آنچه گفته بودم  
 در آن روزی که در آنجا بود قیل کانت من المعارفات المتحیات بالسطح  
 از مشایخ ویرا از قول رسول صلی الله علیه و سلم که اگر حضرت حق سبحانه  
 حکایت کرده است که انا جلیس من ذکر فی سوا ذکره ساعتی یا انیس  
 سنی گفت بس گفت ان الذکر من تشبه ذکر المذکور مع ذمام ذکر که فغنی  
 ذکر که فی ذکره و یعنی لک حین لا مکان و لا زمان  
 و نوری که در آنجا بود و مال بسیار داشت همه را

کتابت در این روز  
 و در این روز  
 و در این روز

از ویل  
 باطنی و باطنی نام نه نیست  
 آذر همان مایه

ذکر



پیر تقی گفته کرد و با احمد در آنچه بود موافقت بایزید را و ابو حفص را  
تعالی روح داده بود و از بایزید سوالات کرده بود ابو حفص گفته است  
همیشه حدیث زنا را نکرده می داشتیم تا آن وقت که کثرت زوجه احمد خط  
را دیدم پس دانستم که عجب خانه معرفت و شناخت خود را آنجا گوی  
خواهد می نند بایزید قدم سره گفته است هر که تقوی و رزق بایزید که  
بهستی و رزق که چون سمت ام علی زوجه احمد خطروید یا با جمالی همچون طلی  
او ام علی گفته است که خدای تعالی حق را بخود خواند با انواع لطف و نیکوئی  
اجابت کردند پس بریشان ریختیم بلامای کونا کون تا ایشان را پیدا  
بسی خود خواند باز کردند زیرا که ایشان را دوست می دارد و دوستی  
گفته است فوت حاجت آسان تر است از خواری کشیدن از برای  
آن زلی از اهل بیخ بوی آمد که آمده ام که بخدای تعالی تقرب جویم بوسید  
خدمت را در آن گفت چو ابواسطوخودایت خدای تعالی بمن تقرب  
نمی جوی ام که در آن شب که در آن شب که در آن شب که در آن شب که  
کانت من العابدات القانتات همراه پسر خود ابو جبرائیل  
خفیف از راه کعبه می رفت و در راه یکا شفاست و مشاهدات  
بسیار است که بعد که شش در عشر اخیر رمضان احیاء شب  
کرد تا شب قدر در یابید پیام بر او بود و غازی کرد و والد و  
ام محمد در آن شب که تو جبه حق سبحانه نشسته بود ناگاه انوار شب  
در بر وی ظاهر شدن گرفتند و آواز داد که ای محمد ای فرزند آنچه تو آنجا

می طلبی اینجا است شیخ فرود آمد و آن انوار را دید و در قدم والده افتاد  
و بعد از آن شیخ می گفت که از آن وقت باز قدره الله خود را دانستم  
و خط بنفستان بگو گفتانی رحمه الله تعالی وی در مجلس ممنون محبت  
و قتی از محبت سخن می گفت جان بداد و با وی سه نفر دیگر از مردان  
جان بدادند بنفست رحمه الله تعالی شیخ ابو الریح مالتی رحمه الله  
گفته است که شنیدم حالی زنی از صالحی است در بعض دیها مراد اعیه  
زین رت وی شد از برای اطلاع بر کر امتی که از وی شهرت گرفته بود  
آن زن را فتنه می خوانند چون بان گوید که آن زن آنجا بود رسیدیم  
حکایت کردند که کو سفندی دارد که از وی شیر و عسل می دوشند تا قدری  
نویزیدیم و بیادیم پیش آن زن و بروی سلام کردیم بن گفتیم بخوابیم  
به پیشم آنچه می گویند از کو سفند شما کو سفند را حاضر آوردند و شنیدیم در آن  
قدح و بیاض میدیم شیر بود و عسل از قصه وی پرسیدیم گفت ما را  
کو سفندی بود و ما قومی فقیریم روز عید شوهر من گفت وادی مردی صالح  
بود که ما امروز این کو سفند را قربان می کنیم غرض آنکه ما را در خصلت  
در ترک قربان و خدای تعالی احتیاج ما را می دهد من کو سفند اتفاقا  
در امروز معانی رسید شوهر را گفتم با کرام ضیف ما را می پذیرد آنرا  
بکشتن اما چایی که طفلکان مانیند که بر کشتن آنی که به کشتن بر آید و نبرد  
که در پس دیوار قربان کنند اما گاه دیدم که کو سفندی بدیوار گاه نه حبت  
و بجا نه فرود آمد من گفتم مگر آن کو سفند از شوهر من گرفته است بیرون گفتم

دیدم که آنرا پوست می کنند در عجب ماندم و قصه را با شوهر بگفتم گفت شاید که  
خدای تعالی عوضی داده باشد بهتر از آن که معاثر اگر ای و هشتم بعد از آن  
گفت ای فرزند بد رستی که این کو سفند در دل های مردمان جوامع کند چون  
دل های ایشان خوش است شیر او خوش است و اگر متغیر است شیر او  
نیز متغیر است بنشین شاهد لها خوش گردانید آقام یا فی رحمه الله میگوید که  
مرد از مردمان که آن زن گفت وی و شوهر وی است و لیکن نام ذکر کرد  
از برای ستر و طیس و از برای تحریص مردمان بر طیب و طوب و معنی  
آنست که چون خوش است دل های ما خوش است آنچه نزد ماست  
چنین شما نیز خوش گردانید دل های خود تا خوش شود آنچه نزد شماست  
زنی بود شاگرد سری خطی و آن  
زن را پسری بود پیش معلم محکم آن پسر را بسیار نداشت و وی در آب  
افتاد و غرق شد معلم شیخ سری را از آن معنی خبر داد شیخ سری گفت  
بر خیزید و باین میباید تا پیش مادر گوی روم برقتد شیخ سری با مادر کو که  
نیاید سخن کرد و در صبر بعد از آن در میان زن گفت ای استاد مرا تو ازین  
تور پست گفت چه غرق شده است گفت پسر من گفت بلی گفت  
بد رستی که خدای تعالی این نکرده است شیخ سری باز در صبر و رجاء  
سخن آغاز کرد و زن گفت بر خیزید باین بیاید بر خاستند و با وی بر  
تابوی آب رسیدند بر سید که غرق شده است گفتند اینجا آنرا رفت  
و بانگ زد که فرزند محمد گفت لیست ای مادر آن زن بآب فرو رفت

ک  
 بهر  
 ۳۴۵

و دست پسر گرفت و بخانه برد شیخ سری الثقات پیش جنید کرد  
 و گفت این چیست جنید گفت من زن رعایت کننده است مر  
 چیزی را که خدای تعالی پروردی واجب کرده است و حکم که چنین باشد  
 آنست که هیچ حادثه حادث نشود بیهوشی مگر که و بر آیان اعلام کند  
 چون ویران شود پس اعلام کردند و اینست که آن حادث نشد است  
 لاجرم انکار کرد و گفت خدای تعالی این نکرده است  
 سری سقطی گوید رحمه الله تعالی که شبی خوابم نیامد و بقلب و چشم  
 عجب داشتم چنانکه از جدم خودم ماندم چون غازی را در دادم و بیرون  
 رفتم و هر جا که گام می بردم که شاید آنجا از آن اضطراب نسکینی شود  
 که ز کردم هیچ سودی نداشت آخر گفتم به بیمارستان بگذرم و این ابتدا  
 را به بنم باشد که بترسم و منبر شویم چون به بیمارستان در آمدم دلی  
 بکشد و دوسیم من منشرح شد ناگاه کینز کردیم بسیار تله و یکیزه جا  
 فاق پوشید، بوی خوشش از وی بشام من رسید منظر بسیار و مجمل بیکو  
 داشت و بر رویای و سرود دست در میزد چون مرا دید بگریه پریا  
 کرده شوی جذبه خود صاحب بیمارستان از گفتن این گفت کبر کبست و  
 شده نوازه روی و برانند کرده مگر با صلاح آید چون کین صاحب بیمارستان  
 شنید گریه در گوی وی کرده منبر بعد از آن این ایست خاندن گرفت  
 به مشران من جنشت و کین <sup>در براننده ام</sup> <sup>لنا سکه اند و قبیله سران</sup>  
 آ فلتهمیدی و لم آت ذب <sup>غیر جندی فی حبه و افلاک</sup>

حال

استفاده الی اینهاست یعنی چنین نماید که در هر روز علی الاذنه حال که از من گنجی بناید و مگر کو طس من  
 در مجله نورسرای دران ۱۲ عصف

مکتبہ تحفہ انوار اسلام دہلی  
آزاد رضا شریفی ۱۲

بیت در دست تحریر حکما  
و کتاب فارسی و غیره  
بابی

ان فتوتی که کتب جیب است با منی من بایستی برآید نه فصلی از آن  
 ز غم نهادی نه و نهادی از غم خلاصی نه با علی من احب میباید  
<sup>بهریک درستی</sup>   
 لایق من و ارتقاء نفس من جنای من حق من و مرا بهیوست و باز  
 و گویند که درون کتب چشم من دیده گفت ای سری این گریه است بر صفت  
 او چون باشد که در و با شناسی جنای من حق من است بهمانسان ساعتی بخود شد  
 چون با خود آمد گفت ای جاریه گفت یکسای سری گفت مرا از کجای می شناسی  
 گفت جاهل نشدم از آن زمان که ویرایشنا ختم گفت ای شنوم که یاد صفت  
 میکنی که او دست چیداری گفت اکنون با که شناسا کرد و امید ما را بخندای  
 خود و منت نهادی به اعلای خود و بدعا قریب است و بیایا مرا محیب  
 گفت ترا اینجا که محسوس کرد و است گفت ای سری ما بعد از با هم یاری  
 کرد بعد از آن ششقریزد که من کلام بیزدم که مگر جوده از وی مضرت  
 کرد بعد از آن با خود آمد و بیتی چند مناسب حال خود بخواند صاحب بیمارستان  
 گفت او را در لعل مکرین رد کرد گفت بر او سزا که خواسی گفت ای سری بکجا رویم  
 و در جای دقن نیست آنکه جیب دل نیست مرا محلو که بعضی مالیک خود  
 ز غم خند ما است که کلمه من را می شود بروم و الله صبر کنم و الله که وی  
 از من عاقل تر نیست تا گاه خواهم و گاه به بیمارستان در آمد و صاحب  
 بیمارستان را گفت تفرقه کو گفت در اندیشه نیست و ششخ سری پیش دست  
 بروم شد و بر من سلام گفت غم را بفرم بسیار کرد و گفت این کفرنگ  
 او لیست از من بفرم سبب نیست که ویرا محسوس کرده گفت جزای

قصص و احوال کائنات و احوال و احوال و احوال

میکشاید که یک سال بودیم و ایضا ۱۲ خرداد  
ترتیب هم از جنابانی که در قدیم از من صادر شد  
بود نگاه محبت رفیق این داد که محبت  
و هیئت ۱۲

مکتبہ

کنی بالیسعۃ کفیلان بالیذق جمیلان روحی باین مشی کردم و ای نیر سیکو بیت  
 کفتم چرا میگری گفت کفیلان روحی تعالی آید و این خواند از من راضی  
 نیست زیرا که ای کیر من که صدقه کردم بحال خود و حالها الله بسجده  
 کفتم آیا چه بزرگست گفت شرفه جز بعد از این شرفه بر خط است و جاسا  
 که در برداشت بیرون نکرد و پاسین پا و شریفه بیرون رفت و ای  
 کویست گفت خدای تعالی تو را می و داد که بر چیست گفت ای هر چه  
 شد الیه و بگفت مشه علیه و عفو و موسوی با انکشت بین و بفرست  
 حتی انالی و افقنی و بار خدایت که بفرست <sup>الطاهر</sup> بقدر آن زمان بیرون آید و جسد آنکه  
 شرفه را طلبیدیم نیک فتم غریبست که به کردیم ای شرفه در راه جرد و منتهی  
 شرفه بکه در ایدیم و در انداختی که طواف میگردیم که از جردی شنیدیم که  
 از جکر ریش می گفت من محبت ای خدایا بیا بقیتم و تظلمی بفرست  
 فد و او را و ... سقاء من بجهت بکاس و غار و او المصن اذ شرفه  
 فیا مکتبه و سما الیه و فلیس برید مجربا سوا و ... که انک من اذ شرفه  
 الیه و بیستم کتبه حق و یزد و ... پیش او رفتیم و با او دیدیم شرفه ای سوا  
 کفتم لیک تو کیستی که خدای بفرست کند و گفت لا اله الا الله  
 بعد از شناختن ما شناختن واقع شد من شرفه ای و ای جمعی  
 شده بود و کفتم ای شرفه بفرست بدی به از آنکه تنها ای اختیار کردی  
 از خلق گفت خدای تعالی من بقریب خود آنس بخشید و از کفر خود  
 داد کفتم این مشی مرد گفت بر خسته خدای و بر از کما متابعان شرفه

کفتم  
 ساجد

که کفتم من از خطا بر خود بی بوی  
 لطف

و با لاری کت در انداختی  
 و بر آنکه بفرست کت می  
 بفرست از او کت با بفرست از او کت





۳۷۸

من با خدا و تمام آفرینندگان بر تو بیرون دادم که طبع بکسی شیخ ابو سعید گفت  
سخنی که از گفته است نه چنانست که کسی را در مخلوقی افتاده باشد وی  
گفته است همه عشق را باز از خود آوردم پسند که کوشش بسیار باشد  
مردم شدند عشق در بایستی که اینها ناپدید می شود کی توان کردن مشاب  
ای هستند عشق را خواهی که با پادشاه برکات پس که میسر می باید  
نابیند به زشت باید دید و انکار می شود از سر باید خورد و انکار می  
تسند و دوستی کردم نه انتم می گزشتیدن شکست  
کرد و گفتند که این را می بیند که شیخ محی الدین العربی  
رضی الله عنه در قیامات میگوید که من سالها پیش از خود خدمت وی کرده  
و سنی و کائنات و قیامت بر نو و پنج ساله و یاد است بود و من شرم میداشتم  
که بروی کرم از نماز کی و نماز کی رسیده و ای سر که ویرا بدید می پنداشتند که  
چهار ده سال است و در ایام حضرت حق سبحانه و تعالی حاضر عجب بود  
و مرا بر همه کسانی که از اینهای جنسی من بخدمت وی میرسد و اختیار کرده  
بود وی گفتند مثل فلان کسی ندیده ام و فنی که پیش من نی آید بهی خود  
می آید و در بیرون هیچ نمی گذارد و وقتی که بیدون می آید و بهی خود می آید  
میرود و پیش من هیچ باقی نمی گذارد و هر شیخ که می آید از وی می شنیدم  
که می گفت مرا عجب می آید از کسی که میگوید که حق را سبحانه دوست میدارم  
و بوی شادمانی نمیکند و حق را سبحانه و تعالی متذکر می شود  
و چشم وی را طربا دست در هر چیزی بیک طریقه العین غایب نمی شود این مرد را

چون دعوی محبت او می کند و می گوید آبا شدم نمی دارند نوبت محبت از همه  
خوابان زیاد است پس برای چه میگویند پس گفت ای نوزدهم میگوید  
در آنکه من میگویم کفتم سخن آنست که تو میگوئی بعد از آن گفت و الله محبت  
می آید حبیب من فاطمه الکتاب را خدمت من فرموده است و الله که  
در فاطمه مشغول نشاخته است و حجاب من نشد و دوم شش میگوید که در میان  
آنکه ما پیش وی نشسته بودیم منیضه در آمد و شری را نام برد که شوهر من  
آیا رفته است و داجیه داشته است که زن دیگر بکشد کفتم بخیر ای کجای  
آید گفت آری روی بغاطه کردم و کفتم ای مادر ای شنوی که چه میگوید  
گفت توجه میخوانی کفتم قضای حاجت وی و حاجت خودی آنست که شوهر  
وی بیاید گفت سعاد طاعتی فاطمه الکتاب را می فرستد و بر او میست  
میکنم که شوهر این زن را بیارد و فاطمه را خواندن گرفت و من هم با وی  
خواندم و دانستم که از قزاق است فاطمه صورتی جنداتی افشا کرد و ویرا  
فرستاد و هر وقت فرستادن گفت ای فاطمه الکتاب می روی  
بغضان شهر و شوهر این زن را می بینی و در آنمی گذاری تا نمی آری شش  
میگوید که از دوست فاطمه فاطمه آن شوهری پیش از آن فرصت نشد  
که فرستادن میست خواند کرد

و فاطمه آن گوید که کثیر که سیاه و ده که کردگان بر آبسک می زدند  
می گفتند ای کجای میگوید که من و شوهری اینهمه در پی او بر فم مرا آورده  
را و و محبت ای نوزدهم آن کفتم که مرا به ساسی گفت جانهای دوستان

او سپاه او بند بایکد کر استما گفتیم این چیت که این کودکان میگویند  
 گفت چه میگویند گفتیم میگویند که نو میگوی که من آمد رای ایسم گفت رست  
 میگویند ما او را بشناختیم هیچ محجوب نبود ام ...  
 ... و زانو کویده قدس سرور بیان کرد در طواف بودم دیدم که  
 ... بر خشید که برین ان بغان استمان رسید در محبت ما دم طواف  
 ... در انعام کردم و دشت به بر او کعبه باز نهادم و در ان نورف کردیم  
 ... او را اند و اینی بخوش من آمد ازلی زوار رستم و بهرم که جبار  
 ... استا کعبه در او تخته است و پیشگویی است از تری چپسی من  
 ... است تری و چون الجسم و الدمع موهان بیری ... گفت ای محب  
 ... ضاق بالفتان صمدی ... یک جانب شدم و از روی کربان شدم  
 ... گفت ای صمدی و مولای محکم ای الا غفر قتی کلم ای حارث  
 ... من منت تو مسکوی نمی گفت که میگوی ای محب ای چه می دانی که  
 ... دست به آرد و گفت مر خدا بر ایندگان چستند که ایش ترا دوست  
 ... به آرد پس ایشان و را دوست چیدارند شیشه قول الله تعالی را  
 ... گفت صوف یانی آمد بهوم بجهم و بجهنم محبت وی مرا بشناخت  
 ... سابق است بر محبت ایشان مرا و را کلم ترا بس ضیف محبت  
 ... می نسیم که باری گفت ... محبت منی دنیا علین تقا دل ستم  
 ... قدواه و آه کلامن کان لبسای مجاب ... پس بر که جستی برآه  
 ... پس را گفت باز پس نکر بکر شیم بچکس ندیم روی بوی گروم و را نرودم

اینست از کلام  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

...

[illegible]

کردی درمی آمد و در میان من و او ایستاد و دستش را بر شانه من نهاد و گفت  
 در میان خود از یکی ملک نقل کرده که گفت در خوازم بری و من که بپای  
 از بیت سال هیچ نخورده بود و هیچ نیاشته حار و سرد  
 و شیخ عبدالقادر مجی الدین کیسانی قدس الله تعالی روحه  
 فرموده است که اول بار که از بعد از غیبت چ که در بر من  
 است و چون بودم تنها میفرمود شیخ عبدی این سافرا پیش آمد  
 و وی نیز جوان بود پرسید که کجا میروی گفت میسر صحبت  
 داری گفت من بقام میروم گفت من ترس میخورم مامور  
 شدم و در میان از دور دیدم که حار و سرد باشد برقع بسته و من  
 من بستاند و دستش را بر روی من میخیزد پس گفت از یکی از  
 گفتارم که گفت امروز مرا در رنج افکندی گفتم درین  
 و بلا و شب بود مرا شاد و اتفاق که شب را می توانی کرد  
 عطا فرمود آنچه مثل آن ملک نفرموده غیر از آنکه میباید نام جوایز  
 تا ترا بستانم پس گفت من امروز در صحبت نیامدم و شب  
 باشا اطفای کنم و در آن شب روی در یک طرف و او در  
 و ما در یک طرف چون شب شد بطبی از هوا خنک و دانه زبان من  
 رنج با سر که و سبزی آن جاریه گفت الحمد لله ای آفرینی و اگر  
 بطبی هر شب بر من دور عفت نشود میاید شب بر من  
 دور عفت نشود و دانه زبان من سبزی بر من فروار باشد

در میان من و او ایستاد و دستش را بر شانه من نهاد

در میان من و او ایستاد و دستش را بر شانه من نهاد

در مدت و حلافت یکی که بر روی زمین می باشد می باشد  
پس در آن شب از خانه رفت و بر رفت چون بکه رسید به شیخ عبد الله و  
تجلی و توحید و غیره و بعضی می گفتند که وی مردی پاک و  
که آن را به روی سر وی می داد و هست و می کرد و کرد و نام او را  
که می گویند و هست. سبحان اللهی که یقوم می و نامت تجلی و  
در پیشگاه و در ستره ایات به خود صفت می و نامت به حقیقت  
سبحان الله و الله و اخذت نفحات بهایه الی العرش  
بعد از آن در حوائف تجلی واقع شد و از بطن خود خطاب می نمود  
و در آخر آن گفتند ای عبد القادر بن محمد ظاهر را بکار و توحید  
از زمره آورده و بپای نقی مردمان بکش که از منده کاین غایت شده  
که میگویند به ایشان را بر دست تو شرف قربت خود برسانم و کاین  
بجای بهشت ای جوان غیب انهم افزو چو شافت ترا که بر سر تو از نور  
خیمه زده اند و تا همان آسمان طایفه کرد و تو در آمده اند چشم به پای  
از مقام می نمود و توحید را می خواند و می شنید و می شنید و می شنید  
و از شد و در بعد از آن در محله رفت و می کرد و می نمود  
و در آن شب یکی از اصحاب شیخ عبد القادر بن محمد بن  
عنه گفته است که روزی شیخ را بر بالای منبر استخرا می فرمود  
و یکبارگی که در از علامه وی باز شد و در آن می داشت همه حاضران  
بمواظقت شیخ و شمار ماه طایفه را در پای منبر انداخت و شیخ

بحال خود باز آمد و سخن آخر کرد و بعد از آن خود را راست کرد و گفت  
 دستار و طاقیه را با صاحب آنجا بگذار و این چنان کرد و چنان  
 باقی ماند که صاحب آن پیدا نمود و شیخ گفت از این ده بوی دهم  
 نزد و شش خود از این بی نهایتی الهال ناپسند داشت من جسد آن را نمی بینم  
 شیخ از خبرش رنجیده و آمد با من گفت چو در آن مجلس حاضر بود  
 ما را اثر ابریت با صحنان و بی هم عصاه خود را بهما و چون من را دید  
 خود را از منم و بی از اصفهان دست خود را دراز کرد و از او پرسید  
 رحمة الله تعالی گفته است که وقتی زنی از شهر کلایگان پیشتر از آمد  
 و قبل از آنکه می آمد و زنی با خبر بود و بیستی چند روز در خانه می ماند  
 و مراد است یکی روی نموده بود و بوی پسند داشت آنحال را و نظر  
 در خانه می بود که اگر وقتی حق تعالی از جواب است مثل جو و گندم جو  
 بهر ستادی و در آن ظرف کرد و بی و آن ظرف تهی بود و سر پایی  
 را پوشیده بی و استی ناپاک ماند تا وقت حاجت آن زن رسید  
 که مکر در آن ظرف چری است مرا گفت چون دست یکی روی نمود  
 چو از آن ظرف در آن ظرف است قوت بازی کتم آنها تهی است گفت  
 چو سر پایی آنها پوشیده است هرگاه تهی است گفتسم ناپاک با  
 آن زن بر داشت و سر پایی آنها را برگرفت و کشاد و کشاد  
 و گفت از این سبب است که در آن برسم نهاده است چون سر پایی



باشد همچون سببی باشد که باز کرده باشد و گرسنه باشد حق تعالی  
 از قوت فرستاده و قوت بر چیز موافق آن چیز باشد و در  
 وقت حاجت پس قوت بسیار بدو فرو فرستاده است چون بی شک  
 و بی غلطی هر که در وقت و جهت و جهت پس چون آن زن این تصرف کرد  
 و مال حق تعالی خسران آن کند فرستاده که آن طرف را پر کرده  
 شد و آن از او یاری خسران ای تعالی بود و با مقام رسید و تمام  
 انجام کتاب فغوات الاله من حضرت الهی که مقصود از آن  
 اخلاق و افعال بسیار مقامات و احوال کرم روانی بود و خدمت صد  
 راه و باو طلب سپرده اند و در کلام خطوتین و به صلت بی شک  
 برود و مورد اخلاق الهی شده اند و تشریف آفری نامشکلی که در آنجا  
 عالم وجود ایشانست و مقصود از اخبار سبب منجات دم کشف و شهود  
 چند قوی که در حق بود و دید ایشان  
 بعد در کشف فانیستی خود  
 کرد اما بعد حور سجد جلال حور  
 فانی از نظر کشف یارسان کرد و بر  
 ریخته باران عرفان بر سحاب  
 از خدای سجد سراب خود در آید  
 سرکی با خود از سر و پای الازار  
 کدم از خوف در و در و در و در  
 محو باشد و در و در و در و در  
 یک پند از خواب الودگان  
 شرق مغرب گرفته بر تو آوارشان  
 بر من جوهر استیم او به مالک و یارشان  
 شرف نفس سیر از صحرای پندشان  
 این بود ساعت بساعت که به متفکران  
 پیش توفیق و محبت کرمی باز پندشان  
 سکه این از در و در و در و در

کارشان بر موی ذات و صفی خلیف  
ایمنه احد بود که حامی رکنی در کارشان

این نسخه مشتمل بر تفاسیر کرام  
از جهت غیر و غیر و غیر نام

تتمت کتاب التفسیر المبین

فی يوم الثامن عشر من شهر ربيع

صفر سنه اربع و خمسين و ثمانمائة

من راجع حاد و امه نیا

و احقر محمد الی محمد

و عذرا من الله

علی بن محمد

عزیزه

والله

بسم الله و الحمد لله انسخه من نسخة النسخ  
نور الله مع الله من هذا نور کرم الطبع  
پرو و بعد کس که در چشم خود حق معن  
سببه که من افضل خورشید فلک است و جلال رافع و ابرو و متنهان

خاطر من این غم و غم  
سکین از شد این غم و غم  
چنین نیکو نیت  
حاج و محترم  
کلک کلک در غم و غم  
نقص بود در  
نقص بود در غم و غم  
از حال غم و غم  
مطاب و اصل و کمال  
و عاقل و دانش و سر  
نقاد و سنج

[illegible]

[illegible]